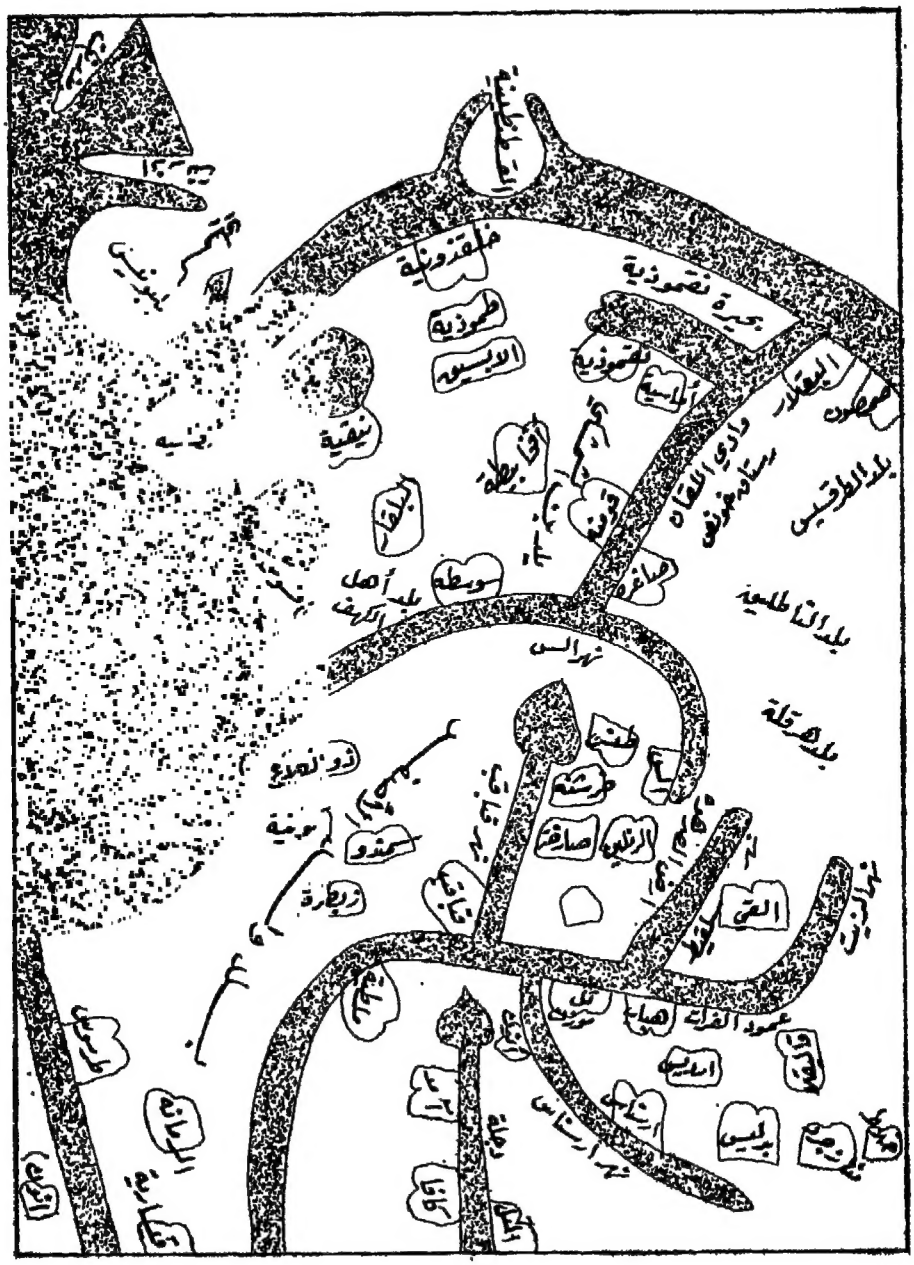

شكل ٣١ – مملكة الروم حسب ابن حوقل

ونقموذية (٢٣٦٧) ، ونواحي (٢٣٦٨) أقليمية ، أي جبال طورس الغربية (٢٣٦٩) ، وأنطالية (أتاليه) (٢٣٧٠) وأرض الصرهوة (٢٣٧١) .

تكرر الخريطة الثالثة والأخيرة ، خريطة بحر الروم ، النص المعروف من قبل عن بلبونس . ووراء القسطنطينية ومجذونية وبعيداً عنهما ، وتتحدث بهذه النواحي عن غير أمة بلغة ولسان غير لسان من جاورها متصاقبين ومتجاورين على اختلافهم ونضالهم ، وبعضهم بطاعة عظيم الروم ، بل بعضهم بل جلهم وأكثرهم في غير طاعته ، والديانة النصرانية . : مرة أخرى أيضاً ، تبدو أوربة على هامش مملكة الروم . وفي هذه النواحي ذاتها ، جبل عظيم مستمر على الخريطة يقول نصها بأنه متصل بجبال أرمينية ويقطع بلد الروم ، فيصل فيه الى خزران وجبال أرمينية وجبل اللكام (الأمانوس) (٢٣٧٢) .

ويبدأ الساحل الآسيوي بخلقذونية . ويحدد بعدها نهران مجموعة من البلدان ، هما نهر السس الذي ينشأ عند مدينة تحمل اسمه ويصب في بحر الروم (٢٣٧٣) ، ووادي إلْقان ، ويتجه فرع منه الى البحر الأسود (٢٣٧٤) . ويقرأ بين القسطنطينية وبين مصب نهر السس ، حسب ترتيب الخريطة الكيفي : انطالية (٢٣٧٥) ، افسيس بلد أصحاب الكهف « وناحية اسمها اسطرابلين (٢٣٧٦) : إنها فيما يبدو استروباليا (أو استيباليا) ، عاصمة جزيرة تحمل الأسم ذاته، وتدخل في عداد قلادس الطرفية، الى غرب شمال غرب رودس (٢٣٧٧) واذا صعدنا نهر السس ، ثم نزلنا في وادي إلقان ، توالت سوسطة و « بلد بن الشمشكي » ، أي نواحي ارمينية المقابلة لاعمال

الجزيرة ، وخوزانون في المنطقة المحصورة في الواقع بين نهر الفرات ونهر ارسناس (مراد صو) (٢٣٧٨) . ثم تلي قومنة ، طبعاً قومنه البنطسية (٢٣٧٨) وماسية . واذا تعمقنا في البر ، من خلقدونية ، وجدنا نقموذية ، ونيقية وبحيرتيهما ، وطلموذية (٢٣٨٠) ، وأبسيق ، وبقلار ، وافخائطة . أخيرا على الضفة اليمنى لنظام نهري السن ووادي إلنّقان ، من الأعلى الى الأسفل ، نجد « بلد هرقلة » (كبسطره : قباذوقية) (٢٣٨١) ، وناطليق ، وترقسيش ، وصاغرة (٢٣٨٢) ورستاق خونص ؟،وعند مصب فرع آلس في البحر الأسود، بقلار الواردة في مكانين مختلفين . الى جانبه ، على الساحل ، كتب اسم تصعب قراؤته ، لعله صمصون (٢٣٨٣) .

ويجمع أوسع قطاع على الخريطة أقصى البلدان الشرقية من المملكة (٢٣٨٤) وثغورها . ويوحي لنا بأن جميع هذه الناحية في طاعة الروم، لأن تعبير بلد ولد الأصفر ممدود من نهر آلس الى طرسوس ، ويقصد به الروم (٢٣٨٥) . وتتوزع المعلومات الكرتوغرافية هنا على جانبي نهر الفرات ونهر دجلة (٢٣٨٦) بصورة ثانوية . ويلي « عمود الفرات » نهر الزيت (٢٣٨٧) الواقع في منتهاه . وينصب في ضفته اليسرى نهر ارسناس الذي يقابله نهر سلقط (خوزات صو) . وهو يرفد في الواقع ارسناس ، ونهر قباقب (توخماصو) (٢٣٨٨) . وتعطي الخريطة اسم القي(٢٣٨٩) بين «عمود الفرات» ونهر سلقط . وورد في البقعةالمحصورةبينهر سلقط ونهر قباقب والس بلد(الصرهوة) (٢٣٩٠) ، وتنس (٢٣٩١) ، وخرشنة ، وصارخة ، والرنلين (٢٣٩٢) وكمخ (٢٣٩٣) . وفي الجانب الآخر من نهر ارسناس

وبينه بين « عمود الفرات » من المدن خلاط (٢٣٩٤) ، ومنازجرد (منتزيكرت) (٢٣٩٥) ، وقاليقلا (٢٣٩٦) ، وبدليس (٢٣٩٧) والاردیس (٢٣٩٨) ، وارسناس (٢٣٩٩) ، وهباب (٢٤٠٠)، وتل موزون (٢٤٠١) . ونجد أبعد من ذلك ، من الأسفل،على ضفة الفرات اليسرى ، ملطية (٢٤٠٢) ، وآمد (دياربكر) ، وكافا (كفاس ، حصن كيفا) (٢٤٠٣) ، والتل (تل فافان) (٢٤٠٤) . وقد خرجنا من بلاد الروم بهذه المدن الثلاث الأخيرة . ويعيدنا اليها قطاع الخريطة الأخير ، حيث كتب بلد ولد الأصفر . ففيه ذو الكلاع ، كونية (٤٠٥) ، سمندو (٢٤٠٦) زبطره (٢٤٠٧) ، الرمانة (٢٤٠٨)، قيسارية (قباذوقية) (٢٤٠٩) وأخيرا طرسوس (٢٤١٠).

على وجه الإجمال ، نلقى كثيراً من الترددات ، والنواقص ، والأكاذيب الجغرافية . لكن لا يجوز أن نتأفف من خريطة ابن حوقل التي تعطي بيزنطية حصة الأسد ، اذا ما قورنت بالعديد غيرها (٢٤١١): أي مايقرب من ستين اسماً (٢٤١٢) للأعمال والنواحي والأنهار أو المدن نعني من الأسماء المتفرقة ، التي لاتستنفد الموضوع ولا تتبع نهجاً معيناً ، وكلها تشهد في عفويتها ومجانيتها بالذات ، على تمثل جغرافية الرجل الشريف لبعض المعارف الأساسية عن الروم : أي نوع من الطلاء الرومي اذا أردنا ، وعلى صحة هذه الحقيقة التي أشرنا اليها من قبل ، ويبرزها بوضوح كبير لأول مرة ، الرسم وأسماء الخريطة: مملكة الروم مملكة أسيوية في المقام الأول وعلى وجه التخصيص .

بيزنطية ، مدينة المدن و « نهرها »

تلقي قراءة النصوص الجغرافية الضوء على حدث رئيسي ، هو وفرة المدن.

لكن تتباين هذه المدن. فبعضها يرد ذكره في البنود،ويدعم الإدارة والدفاع (٢٤١٣) . وتدين مدينة اثينا فخر الفلاسفة القدامى التي انزلتها الإسكندرية عن عرشها ، بوجودها الى التاريخ (٢٤١٤) . وتوضح مدن أخرى وضع الثغور ، نكتفي منها بذكر (٢٤١٥) المصيصة واذنه وطرسوس وانطاكية . أخيرا تدل بعض المدن ببساطة على مراحل على الطريق الذي يجب — أو كان يجب — أن يقود دار الإسلام الظافرة إلى القسطنطينية (٢٤١٦) .

وتختلف جميع هذه المدن بوظائفها ، لكنها تتشابه بأنها تتحدد بدقة بإحدى الوظائف . وعلى النقيض ، لاتدين بيزنطية بتبرير ذاتها وبوجودهافي النصوص الجغرافية إلا لنفسها ، وكونهابيزنطية ، والمدينة باختصار. ويطلق (٢٤١٧) المسعودي عليها اسم بوزنطيا ، واسم القسطنطينية القديم ، ويضيف أن الروم يسمونها « بولن » ، أو « استن بولن » ، اذا أرادوا العبارة عنها أنها دار الملك لعظمها . ويتضح بجلاء الخطأ في معنى جذر استن بولن ، وكذلك تمجيد مدينة المدن .

ويذكر مؤلفوا الجغرافية هذه المدينة الفخمة بعناية تكفي لكي تثبت أن وجود المملكة ومصيرها هما وجود بيزنطية ومصيرها ، وأن عظمتها ، المعروفة أو المتخيلة ، تسجل في نظر دار الإسلام نهاية مسيرتها الطويلة نحو آسية الصغرى . فأولا وسطها خليج (٢٤١٨) هائل ، يبلغ طوله ٣٢٠ أو ٣٥٠ ميلا (أي ٦٠٠ — ٦٦٥ كم) (٢٤١٩) ، ويجري كهيئة « النهر » (٢٤٢٠) عند القسطنطينية ، ويستعير اسمها (شكل ٣٢) . ويأخذ خليج القسطنطينية من بحر بنطس ويبلغ عرضه في الموضع الذي يأخذ من هذا البحر ستة الى عشرة

أميال . (٢٤٢١) . ثم يضيق عند بيزنطية ، على مسافة ستين ميلاً من مدخله، فيصبح ثلاثة أو أربعة أميال(٢٤٢٢).وتقع ابدس(٢٤٢٣) على مائة أو مائة وعشرين ميلاً من بيزنطية ، وفيها عين ماء شهيرة ، تعرف بعين مسلمة (٢٤٢٤) ، الفاتح المسلم ، وكان نزوله عليها حين أتته مواكب المسلمين ، وفيها يصير الخليج بين جبلين ويضيق حتى يكون عرضه غلوة سهم (٢٤٢٥) ، ويحافظ على هذا العرض حتى مصبه في بحر الروم حتى إن الرجل يكلم الرجل على شطيه .

ويجري الماء جرياً في هذا النهر من الماء المالح ، وسواحله غنية ، عليها العمائر والمدن . زد انه متاهة تحوط بيزنطية بجميع تحصيناتها الطبيعية أو البشرية . فالتيارات الغريبة ، الشبيهة « بالمد والجزر » (٢٤٢٦) وجري الماء وتردده في أحد الطرفين ، من جهة بحر بنطس والماء الفاتر في الطرف الآخر ، وطول أو ضيق الخليج الجنونيان المبالغ بهما ، كل هذه الأمور تقلق وتحير المراقب (أو الفاتح) المتربص ، ويسهم كل شيء في تعقيد الوصول الى المدينة العجيبة ، المتوارية خلف مختنقاتها المتعددة وخلف الآفاق الأناضولية معاً . ويتحدث المسعودي (٢٤٢٧) عن البحارة الذين دخلوا الخليج أثناء غزوه ، فكتب جملة تنم عن سلوك يمليه ما يزيد عن القلق : « فلما أحسوا بنقص الماء ، بادروا بالخروج منه الى البحر الرومي : البحر الرومي أي البحر الحر ، والنجاة في عرض البحر ، بعيداً عن الشرك الذي تقبع فيه بيزنطية .

واستغل الناس هذه التحصينات ، وبالغوا في أمر « النهر » ، وحولوا شكله لصالحهم وضد مصلحة الغريب . وسواء حملت جرية الماء الى القسطنطينية أو أبعدت عنها ، فمدخلا الخليج الرئيسيان مغلقان.

فعلى بحر مايطس مدينة للروم تمنع من يرد في هذا البحر من مراكب الروس على وجه التحديد : إنها مسناة ، أو « الحاجز » (٢٤٢٨) . وفم هذا الخليج مما يلي بحر الشام ، ومنتهى مصبه مضيق ، وهناك صخرة عليها برج فيه سلسلة تمنع سفن المسلمين (٢٤١٩) .

ويكرر المسعودي في هذه الناحية نص ابن خرداذبه ، لكنه لايتحدث عن السلسلة ، ويبقي البرج وحده من آثار الأزمنة القديمة ، « في الوقت الذي كانت للمسلمين فيه مراكب تغزو الروم ، وأما الآن فمراكب الروم تغزو بلاد الإسلام » (٢٤٣٠) ، وهكذا يميل التاريخ ، بعد النهوض البيزنطي ، الى إثبات استحالة اقتحام التحصينات ومناعتها — التحصينات الطبيعية والبشرية — هذا بالنسبة الى الخليج ، عندما تؤخذ القسطنطينية اعتراضاً . أما مجابهة ، بمهاجمة النهر عمودياً ، فيذكر المسعودي ست عداوت « لمن يريد أن يذهب الى القسطنطينية من دار الإسلام مما يلي الثغور الشامية والجزرية وغيرها » (٢٤٣١) . وهكذا نرى أن البر ، أي الأناضول ، استعاد جميع حقوقه ، لكن مايحدث لهذه التحصينات يحدث لغيرها : فمن أصل العدوات الست المبينة ، لعبت ثلاث عدوات ضد بيزنطية لصالح فارس ، ثم لصالح دار الإسلام التي تلقت تركتها ، تركة محاولات خيبت الآمال في التاريخ الغابر . أما العدوات الثلاث الأخرى ، فعلى النقيض ، تفتح أمام جيوش الروم طرق آسية الصغرى وبعدها آسية المسلمة ، وتستمر في فتحها . هنا أيضا ، اختارت الطبيعة والزمن معسكرهما .

وتعرف العدوة الأولى (٢٤٣٢) باسم أقروبلى . وظل بيت نار قائماً فيها مدة طويلة ، يحيي ذكرى حصار سابور الساساني بن أردشير للقسطنطينية وأجرى بعده انوشروان نهراً ونصب عليه

أرحاء ، وأراد اغلاق هذا الموضع من الخليج بالحجارة وجرب الرمل ليعبر عليه ، فغلبه الماء لشدة انصبابه نرى أن أقروبلى تسقط في تاريخ لاحق ذكريات قديمة ، شوهت ، تعود الى عهد الاخمنيين (٢٤٣٣) : مثل مرور داريوس في طريقه الى تراقيه وأسقطية ، والعاصفة التي حولت الأسطول الفارسي عن مسيره في الحرب الميدية الأولى ، وعبور كسرى الدردنيل وشق برزخ اتوس

ويقال للعدوة الثانية الأفقاطي ، أي لوكاديون أو لوكاتي ، على نحو من ثلاثين ميلاً من العدوة الأولى ، وعرض الخليج هنا تسعة أميال . وتعبر عساكر الروم من هذه العدوة اذا أرادوا الخروج الى دار الإسلام (٢٤٢٤) .

وتعرف العدوة الثالثة بسنكرة ، وبينها وبين عدوة الأفقاطي ثلاثون ميلا . وعرض هذه العدوة اثنا عشر ميلاً . والمقصود هنا مدينة سنغروس على الساحل الشمالي من شبه الجزيرة الفاصلة بين خليجي نيقوميديا (ازميت) وكيوس (جمليك) ، أو أيضا على وجه أدق بلا شك ، في هذا الخليج الأخير . من هنا كانوا يذهبون الى مدينة نيقية(١٤٣٥)عبرمصب نهر سنغاريوس،مع مدينةسنكرة ثانية : لوكيه (لفكي) (٢٤٣٦) . وفي هذا المكان أيضا نستطيع أن نسمع أصوات الجيش الرومي ، الذي يشير ابن خرداذبه (٢٤٣٧) اليه ، عندما يخرج الملك ويعسكر بدوريله وهو مرج فسيح أخضر فيه نهر (بداهة تمبر) يخرج من عيون (٢٤٣٨) ويصب في صاغري أو سقري ، وبذا نلقي نهر سنغاريوس ومشارف مدينة نيقية .

وتقابل العدوة الرابعة ساحل تراقية . وتعرف بفيلاس ، التي تنطبق مع بيلاي اليونانية أي الأبواب أو المضايق . وبينها وبين عدوة

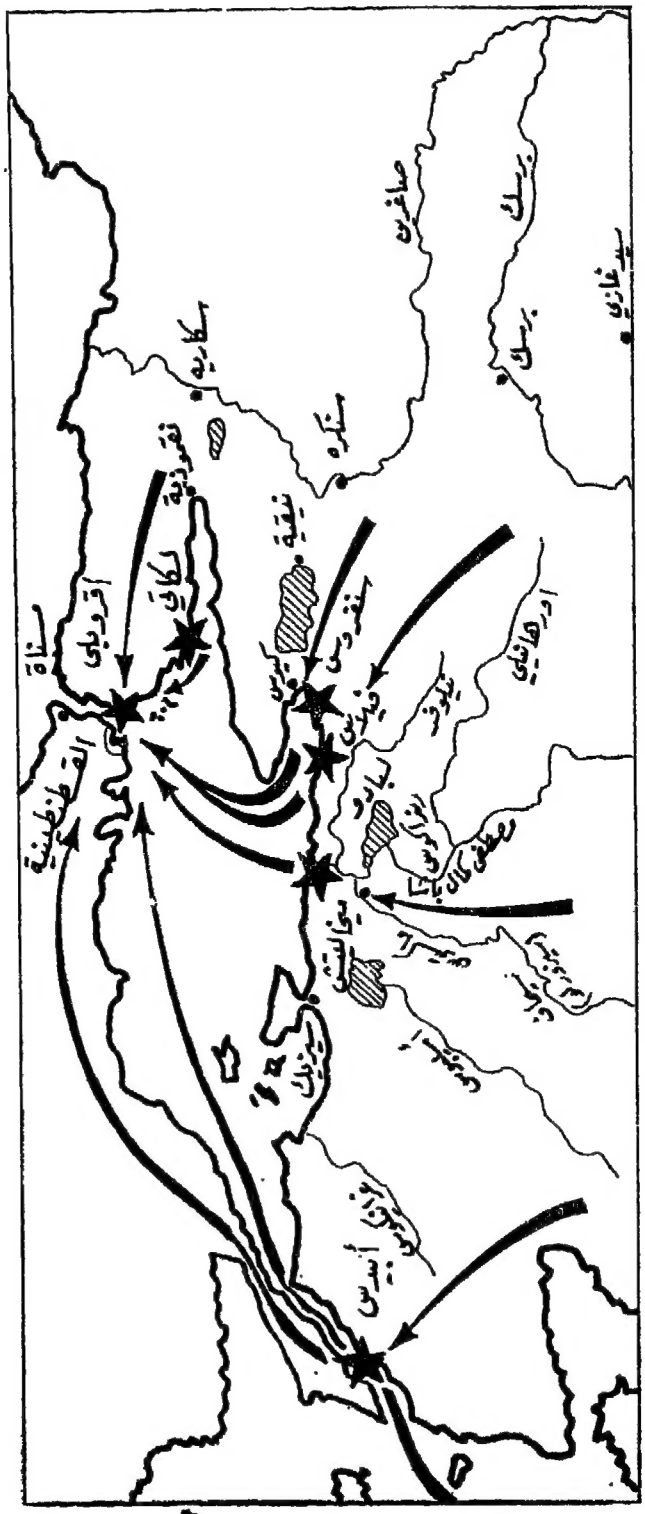

شكل ٣٢ – عدوات القسطنطينية. حسب المسعودي

سنكرة نحو من ثمانية أميال (١٥ كم تقريباً) وعرضها نحو من ٤٠ ميلا (٧٦ ك م) (٢٤٣٩) . وقد احتفظ المرسى المقصود باسمه ، لكنه تراجع الى الوراء في داخل البر ، وهو فيله — دار ، في حوض نيلوفر (٢٤٤٠) . في جميع الأحوال يبدو أن المسافة الواجب قطعها في البحر سبب من الأسباب التي تدفع الروم الى اختيار هذه الطريق لتعدية أسرى المسلمين اذا أرادوا بهم الفداء الى نهر اللامس في كيليكية: وهذه العدوة عريضة يرهب بها الروم الأسرى ، على حد قول المسعودي.

وتعرف العدوة الخامسة بلبادو.وبينها وبين عدوةفيلاس عشرون ميلا. وتسمع دار الإسلام — أو بالأحرى أسمعت — صوت الأسلحة هذه المرة.فقد حاصر القسطنطينية فيتاريخ الإسلام من هذه العدوة ثلاثة قواد مسلمون ، أولهم يزيد بن معاوية ، والثاني مسلمة ، والثالث هارون (الرشيد) الخليفة في المستقبل . إلا أن المسعودي أخطأ بالنسبة الى مسلمة والى هارون . فمسلمة عبر منابدس العدوة السادسة والأخيرة (٢٤٤١) . ووصل هارون الى الدوسفور ذاته الى كريزوبوليس (٢٤٤٢) .بالمقابل، يعتبر ذكر يزيد أهم منهما . فجيوش غزوته العربية أمضت الشتاء في سيزيك ، ويبدو أن كل الأحداث تتفق تماماً لكي تضع هنا العدوة الخامسة ، لأن الأسم ذاته المعطى لها ، لبادو أو لوباديون ، الواقعة في نواحي بوغاز (٢٤٤٣) الحالية ، والمسافة التي تفصل بوغاز عن فيلاس عشرون ميلا (٣٨ ك . م) (٢٤٤٤) .

وهكذا يرتسم مشهد العدوات الرومية العام . فهو « رقعة بلد يمتد على وتيرة واحدة » . وهو مشهد تاريخي أو قديم : « يستعرض أبطالاً وأشخاصاً أسطوريين ، ونبذة تاريخية أو من قول مأثور ، وذكرى العصور القديمة » . وهو بطولي : « يمثل مكاناً مختاراً نبيلاً .

وهو مزيج من المشاهد « نقل عن موقع معين أو وسط طبيعي ، ثم عدلته يد فنان وجعلته رائعاً » . وتنطبق جميع هذه التعاريف ، الواردة في معجم ليتريه الفرنسي ، على رؤية النصوص الجغرافية ، التي تعدد تحصينات بيزنطية وتمجيدها وتصفها ، وتشوهها أيضا أحيانا ، مستفيدة من نقص المعلومات الذي يخدم التخيل جيداً جداً . مهما يكن لاشيء عفوي في جميع ماذكرنا ، لاسيما « الروعة » ، بل على النقيض ، تسهم كل النواحي في هذا المشهد في توجيه المخيلة إلى المدينة الفاتنة ، التي يقع فتحها في آخر الخليج ، أو في آخر المسيرة الطويلة الأناضولية ، وفي الحث على الاهتمام بها والحلم بها .

بيزنطية : البحر والأسوار ، الحجارة والماء

يعرف مؤلفو الجغرافية «موقع» رومية الجديدة أكثر مما يعرفون «وضعها». ويعلمون أنها أصبحت دار المملكة في عهد قسطنطين (٢٤٤٥) : لكن فاتتهم فيما يبدو أسباب الستراتيجية الملكية التي فرضت هذا الخيار : فعلى خريطة العالم ، ليست القسطنطينية سوى نقطة بين نقاط أخرى ، واقعة في الإقليم الخامس أو السادس (٢٤٤٦) . بالمقابل ، يبرز موقع المدينة بروزاً تاماً حسب المقتضي . إلا أن له نواحي سيئة : ويذم ماؤه وهواؤه وتربته ، ويقال إن الخيل لاتتزو به ولا تصهل (٢٤٤٦) لما يلحقها من الربو لنداوة البلد وعفونته . لكن ما أجمل هذا المرج بين الخليج والبحر ، « هذا المرج الطويل البساط المفروش بألوان الزهر ، والموضع الفسيح الحصين ، وحتى الشاهين ، أسعد فأل ، وهو ينقض ، تحت نظر قسطنطين الذي خرج يتصيد بالبزاة ، على طير الماء « بسرعة وضراوة » ، أعجب الملك بهما وبكل ما رآه ، فاختار هذا المكان ليؤسس فيه دار مملكته الجديدة (٢٤٤٨) .

هذه هي المدينة التي « بالغ » قسطنطين » في تحصينها وإحكام بنائها » (٢٤٤٩) . إذن الأسوار ، والأسوار أولاً . أو بالأحرى حوار الأسوار والبحر : لأن التحصينات الطبيعية تتحكم بجميع النظام (٢٤٥٠) . وما يجب الدفاع عنه واسع في جميع الأحوال . ويقول المقدسي القسطنطينية في العظم مثل البصرة ، والأصح أن قوله معقول جداً بشيء من المبالغة . وهي مدينة عظيمة اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا ، حسب ابن رسته ، أي ما مساحته ١٢٠٠ كم٢ تقريباً (٢٤٥١) لكن ما عدد أسوارها ؟ لايلم المقدسي بالموضوع ، فيقول منيعة بحصن واحد لاغير . أما ابن خرداذبه والمسعودي ، فيدققان الأمور : فالخليج في رأيهما يطيف بالقسطنطينية مما يلي المشرق والشمال ، فيكفي سور واحد لحمايتها من هاتين الجهتين ، « وفي هذا السور قصر وبواشير (٢٤٥٢) وأبراج كثيرة وأبواب كثيرة » . ومما يلي الغرب ، من جهة البر ، لها سوران (٢٤٥٣) ، يتراوح علوهما بين ١٠ و ٣٠ ذراعاً وسمك السور الكبير منهما ٢١ ذراعا ، وسمك السور القصير عشر أذرع ، وسمك القصير مما يلي البحر خمس أذرع ، وبينهما وبين البحر فرجة نحو خمسين ذراعاً . أخيرا يحوط سور كبير القسطنطينية من جهة البر : فمن الغرب يمتد سور من بحر الروم الى بحر الخزر ، ويسمى « مقرون تيخس » وتفسيره السور الطويل ، طوله مسيرة أربعة أيام وبينه وبين القسطنطينية يومان ، وأكثر هذا البلد ضياع للملك والبطارقة ، ومروج للمواشي (٢٤٥٤) .

وتجمع هذه التفاصيل ، الصحيحة هنا ، الخاطئة هناك ، ذكريات قسطنطين وخلفائه . فلم تنشأ بيزنطية ولا رومية في يوم واحد . بالتالي سوف يوافق المؤرخ أو يتحفظ (٢٤٥٥) حسب الحالات . أما نحن

فنبرز صورة مدينة « أسوارها منيعة جداً » (٢٤٥٦) ، تتفق بنيتها تماماً مع منعة الموقع الطبيعية ، أو اذا فضلنا ، الماء . وتتجلى المنعة والجمال في هذا الفيض من الأبواب التي تزين الأسوار . وقيل إن لها ثلاثين بابا أو مائة (٢٤٥٧) . ويطل كثير منها على البحر ، حيث تزداد أهمية وظيفتها الحربية . ونذكر بعض الأسماء ، مثل باب بيغاس ، وهو في الواقع بابان في باب واحد (بيلي تيس بيغيس) (٢٤٥٨) ، والباب الذي يؤخذ منه الى رومية ، ويسمى باب الذهب ، وهو أعلى الأبواب ، ويقع في المنطقة التي يلتقي فيها السوران الجنوبي والغربي . وهو باب وكنز ، محروس جيدا جداً كما يجب ؟ : فماذا يخفي هذا الأسم ؟ نحاساً مذهباً ، حديداً مطلياً بالذهب ؟ أم ذهباً ، ذهباً حقيقياً (٢٤٥٩) ؟ مهما يكن ، يتجلى فيه الفن ، فعليه خمسة تماثيل على مثال الفيلة وتمثال على صورة رجل قائم قد أخذ بزمام تلك الفيلة (٢٤٦٠) .

لم يتوقف حماس البناء الذي أبداه قسطنطين عند أسوار مدينته ، وهذا ما نتوقعه . وأشيدت الأبنية على جانبي الأسوار وفي ظل حمايتها. وأقيمت حوالي القسطنطينية الكنائس وديرات الرهبان (٢٤٦١) : فمما يلي الشمال من المدينة دير يقال له مونس (فيه ألف راهب)(٢٤٦٢)،وفي داخل الأسوار،دير يدعى ساطرا (ينزله خمسماية راهب) (٢٤٦٣). ومما يلي شرقي القسطنطينية أربعة ديرات فيها اثنا عشر ألف راهب ، أحدها مونس والثاني فسادر والثالث قوقياي والرابع دير مريم (٢٤٦٤). ومما يلي غربي المدينة ديران ، لم يذكر اسماهما فيهما ستة آلاف راهب (٢٤٦٥) .

وتحتل الانشاءات النفعية حيزاً هاماً في البناء الهندسي الرومي .

فللقسطنطينية أقنية أو بالأحرى قناة ماء يدخل اليها من بلد يقال له بلغار (٢٤٦٦) . يجري هذا النهر من مسيرة عشرين يوماً . وقد طبقنا هذا الأسم ، الوارد عند ابن رسته ، بعد غيرنا من الباحثين ، على بلغراد ، وهي قرية صغيرة واقعة على بضع ستة كم الى شمال القسطنطينية (٢٤٦٧) . وربما خطرت لنا القناة المسماة قناة جوستينيان ، التي تمر فعلاً في غابة بلغراد ، وكان ماؤها مخصصاً للقصور وللحمامات أو غار الدوريات العام ، لا الى المنازل الخاصة (٢٤٦٨) ، ويكرر ابن رسته القول ذاته على طريقته : « فينقسم اذا دخل المدينة ثلاثة أثلاث. فثلث يذهب الى دار الملك وثلث يذهب الى حبوس المسلمين ، والثلث الثالث يذهب الى حمامات البطارقة . وسائر أهل المدينة فأنهم . . . » (٢٤٦٩) .

ثم يقول ابن رسته بعد قليل : « وهذا النهر الذي يدخل المدينة وينقسم ثلاثة أقسام ، يجري في وسطه (وسط دير ساطرا) ، لذلك المقصود قناة أخرى ، وأكبر الثلاث ، أي قناة فالنس ، لأنها تدخل المدينة حوالي هذا الدير ، قرب باب خاريسيوس (أو أندرينوبل) (٢٤٧٠) . بقيت مشكلة أخيرة : يستعمل ابن رسته لفظ قناة ونهر ليدل على جدول الماء . فهل في هذا التعبير تلميح بسيط الى ارتفاع الصبيب ؟ لسنا واثقين جدا . فرفض بلغار مثلما فعلنا ، واستبدالها ببلغراد ، لايزيل مشكلة مسيرة العشرين يوماً ، وهي مسافة طويلة جدا تتفق بالنسبة الى القسطنطينية ، مع موقع بلد بلغار أكثر مما تتفق مع موقع ضيعة صغيرة تقع في ضواحي القسطنطينية أو تكاد . لكن يفخر تقليد في بعض الأدب البيزنطي بأعمال قسطنطين في سبيل سحب

الماء من بلغارية (٢٤٧١) الى دار مملكته . أفلا يجوز لنا أن نفكر بأنه يضاف الى الألتباس بين قناتي جوستينيان وفالنس ، التباس آخر ، يحول القناتين الى نهر حقيقي ينزل من أنحاء بلغار ، كالمارتزا (بلغاري) مثلاً ؟ لنقرأ كتاب حدود العالم لكي نقتنع : يأتي نهر يجري الى الشرق من جبال بلغاري ، الواقعة في غرب بلاد الروم ، ويصل الى نواحي الصقالبة النازلين في أرض الروم . ثم يجتاز أرض البرجان (برجان ، بلغار) ، ويصاقب بند تراقية ، حيث (حرفياً) يسقي القسطنطينية ، ويصب فيض مائه في الخليج . واسم هذا النهر بلغاري (٢٤٧٢) .

والصهاريج زينة أخرى في المدينة . ويعجب المرء بها على مستوى آخر : ففي حين كبرت القناة حتى صارت بحجم نهر ونهر مثلث ، جعلت الصهاريج المائية الباطنية أو السطحية (٢٤٧٣) صهريجاً واحداً، اعتبر (٢٤٧٤) الجزء الأساسي من جهاز يرفع منه الماء الى أفواه وآذان اثني عشر تمثالاً ، تحملها قبة قريبة ، وتصور البازي ، والحمل، والثور ، والديك ، والأسد ، واللبوة ، والذئب ، والقبج ، والطاووس، والفرس ، والفيل،والملاك (سمك).وغاية التفنن مايلي:«فاذا كان يوم عيد الشعانين (٢٤٧٥) ، ملىء ذلك الصهريج بمقدار عشرة آلاف دورق نبيذ (٢٤٧) والف دورق عسل أبيض ، يطرح على ذلك الشراب ، فيطيب بالسنبل والقرنفل والدارصيني مقدار حمل (٢٤٧٧) ، ويغطى ذلك الصهريج إلا شيئاً منه بشيء يحجبه . فاذا خرج الملك الى خارج ، ودخل الكنيسة ، وقعت عينه على تلك الصور وما ينبع من أفواهها وآذانها من ذلك الشراب ، فيجتمع في الجرن

(٢٤٧٨) حتى يمتلىء ، فيسقي كل من خرج معه من حشمه الى العيد كل واحد شربة » .

بيزنطية : كنائس وقصور

نرى كيف يتصرف ابن رسته لكي يشير الى شبكة الأقنية والصهاريج : فهو لا يعدها عداً حقيقياً أو وهمياً ، بل على النقيض يأخذ وحدة من كل منها ، ويختار مثالا عنها يبالغ في تضخيم حجمه أو تجميل دوره . ولا يتضح هذا الموقف تماماً في القطاعات الأخرى من العمران الرومي ، الا أنه يؤثر تأثيراً متفاوتاً في النظرة الملقاة على القسطنطينية : فمهما أبرز غناها : « بالآثار العجيبة للاوائل»(٢٤٧٩) ، يجري فرزٌ في كل حالة منها ، كما لو أريد أخذ ملامس من معالم لا تحصى ، وتلخيص وصف المدينة ببعضها ، أو حتى بواحدة منها .

ولا تستخدم الحجارة فقط في مضاعفة تحصينات ماء البحر ، كما في الأسوار ، وفي سحب ماء الأنهار المحيي ضمن الأقنية والصهاريج . فلها كثير من وظائف البناء تؤمنها وحدها هذه المرة . مثلاً في الكنائس الكثيرة العظام(٢٤٨٠) ، التي تسترعي الانتباه واحدة منها فقط : لا الكنيسة العظمى (اجيا صوفيا) التي تكاد لا تذكر(٢٤٨١) ، بل كنيسة الملك(٢٤٨٢) ، أي نيا باسيل الأول ، أو على الأرجح ، كنيسة القديس اسطفان من دفنة . وتتجلى عظمة الكنيسة فوراً بأربعة أبواب ذهب وستة أبواب فضة وفي داخلها ، في المقصورة التي يقف عليها الملك ، موضع أربع أذرع في أربع أذرع ، مرصع بالدر والياقوت . وكذلك مسنده الذي يستند اليه مرصع بالدر والياقوت . وطول المذبح ستة أشبار في عرض ستة أشبار ،وهو قطعة خشب عودٍ قماري(٢٤٨٣)

مرصع بالدر والياقوت وعلى باب المذبح أربعة أعمدة من رخام منقورة من قطعة واحدة . وسائر سقوف الكنيسة كلها ازاج معمولة من ذهب وفضة .

ولهذه الكنيسة أربعة صحون كل صحن منها مائتا خطوة في مائة خطوة . ولا يوصف لنا إلا الصحن الشرقي وحده . ففيه جرن ، محفور من رخام ، طوله عشرةأذرع في عرض مثلها . وقد نصب هذا الجرن على رأس عمود من رخام أيضا ، ارتفاعه من الأرض أربع أذرع ، قد عقد عليه قبة من رصاص ، وأعلى القبة قبة من فضة . تحمل هذه القبة اثنا عشر عمودا ، طول كل عمود أربع أذرع . وتنتهي هذه الأعمدة بأشكال حيوان أو ملك ، وتوزع ماء الصهريج القريب ، الذي تحدثنا عنه من قبل — أو نبيذه .

وتقع القصور ، وعلى الأصح ، القصر ، بقرب الكنيسة . وفيما عدا المسعودي ، الذي يذكر قصر ريني ، المسمى الابتارو (ايلوتير) (٢٤٨٤) ، لا نعثر على أثر للابنية المتوالية دفنه ، خلسة ، مغتور ، تريكونك ، كريزوتريكلينوس وكثير غيرها التي ألفت شيئاً فشيئاً مدينة حقيقية في قلب المدينة.أما مؤلفو الجغرافية ،فلا يرد عندهم إلا قصر (أو حصن) ملكي واحد ، هو دار (بلاط ، قصر) الملك(٢٤٨٥) . وقد صورت في القصر أصنام مفرغة من الصفر(٢٤٨٦) ،يصفها ابن رسته وحده بشيء من التفصيل .

وعلى قصر الملك سور واحد ، يحيط بجميع القصر . وله ثلاثة أبواب من حديد(٢٤٨٧) . يقال لأحدها باب البيدرون ، لعله باب

سكيلس أو موثوثير(٢٤٨٨) . ويدخل باب البيدرون في دهليز مقدار ماءة خطوة في عرض خمسين خطوة . وعلى الجانبين من الدهليز . أسرّة موضوع عليها فرش من ديباج ومضربات ووسائد . وعليها قوم من السودان متنصرة(٢٤٨٩) ، بأيديهم أترسة ملبسة ذهباً ورماح عليها ذهب . والباب الثاني باب المنكنا(٢٤٩٠) ، يدخل إلى دهليز طوله مقدار مائتي خطوة في عرض خمسين خطوة ، مفروش بالرخام وأسرة موضوعة في جانبي الدهليز عليها قوم خزر في أيديهم القسي . وفي هذا الدهليز أربعة حبوس ، حبس منها للمسلمين ، وحبس لأهل طرسوس ، وحبس للعامة ، وحبس لصاحب الشرط(٢٤٩١) . ويدقق ابن حوقل (٢٤٩٢) في أسماء الحبوس وفي أنظمتها ، لكنه يتجاوز نطاق ، القسطنطينية : فالطرقسيس والأبسيق أرفهها لأنهما لا قيود فيهما . والبلقلار والنورمره مؤلمان ومظلمان. والحبس الخامس دار البلاط ، ويحبس فيه من يراد تلطيف سجنهم بعد نقلهم من النومرة ، ومن يقصد معاملتهم بالحسنى لأنهم شخصيات بارزة ، وخصوصاً من بين أسرى المسلمين(٢٤٩٤) .

والباب الثالث باب البحر(٢٤٩٤) ، ويدخل في دهليز طوله ثلثماية خطوة في عرض خمسين خطوة . وهو مفروش بآجر أحمر . وفي الدهليز أسرة يمنة ويسرة ، عليها فرش متخذ وعليها قوم أتراك بأيديهم القسي والأترسة ، فتمضي في الدهليز حتى تنتهي إلى فضاء مقدار ثلثماية خطوة ، ثم تنتهي إلى الستر المعاق على الباب الذي يفضي إلى الدار (بلا ريب كريزوتريكلينوس) (٢٤٩٥) ، ويسرة الداخل كنيسة الملك .

فاذا رفعت الستر(٢٤٩٦) ودخلت الدار ، فهو صحن عظيم طوله أربع مائة خطوة في مثلها ، مفروش بالرخام الأخضر . مزوق الحيطان بالفسيفساء وألوان التزاويق . وعلى اليمنى من داخل الدار بيت مال الملك(٢٤٩٧) ، وفي جوفه تمثال فرس قائم عليه فارس قد اتخذ عيناه من ياقوتتين حمراوين . وعلى شمال الداخل ، مجلس يكون طوله مائتي خطوة في عرض خمسين خطوة . وفي المجلس مائدة من خلنج(٢٤٩٨) ومائدة من عاج ، وفي الصدر من المجلس مائدة من ذهب . فاذا انقضى العيد ، وخرج من الكنيسة ، جاء الملك إلى هذا المجلس ، فقعد في الصدر على مائدة الذهب ، وهو يوم الميلاد(٢٤٩٩) .

ولقصر الملك ملحقات ، نذكر منها المتنزهات(٢٥٠٠) ، والبذرون (البدروم) الواسع الشهرة حتى إن اسمه يطلق أحياناً على كل المدينة (٢٥٠١).وعلى الرغم من عدم الدقة في النصوص الجغرافية في كلامها عن هذا الميدان،فهي تذكر لنا دكته (٢٥٠٢) ومنصة (كثيزما) (٢٥٠٣) الملك . ويجري السبق في مطلع شهر آذار، ويمتلك الملك والبطارقة الخيول المتسابقة . وتساق الخيل إلى بابين يقابلان باب الذهب(٢٥٠٤) . وتشد العجل عليها . وتوضع على صف واحد جبهيّ أثناء الانطلاق ، ويركبها الرقيق .

وأحياناً لا يتوفر إلا متسابقان . فتؤخذ عربتان من ذهب، وتشد كل منهما على أربعة من الخيل . ويركب فوق العجلتين رجلان قد ألبسا ثياباً منسوجة بالذهب . ويترّكانهما تجريان وتدوران « على أصنام القصر»(٢٥٠٥) ثلاث مرات . فأيها سبق صاحبها ألقي اليه من دار الملك طوق من ذهب ورطل ذهب . « وكل من في القسطنطينية يشهدون

ذلك الميدان ويبصرون » على حد قول ابن رسته . ويشير المقدسي إلى حماس أيام السبق : فمسورة الخيل محددة بحبلٍ ممدودٍ فيه صورة فرس نحاس ، ثم العدو ، فالهتافات(٢٥٠٦) : «هتاف الملك» وينطو وينطو ، وهتاف « الوزير » براسيانا براسيانا ، وتعني هذه الهتافات في الحقيقة حزب الزرق وحزب الخضر .

بيزنطية وعجائبها

تكاد دورتنا حول بيزنطية تنتهي : ولم يعد ينقصها سوى الأسواق . « فللبلد أسواق حسنة ، والأسعار به رخيصة ، والفواكه كثيرة»(٢٥٠٧) وبه مسجد(٢٥٠٨) للمسلمين الأسرى ، في الواقع به المسجد الذي يروي التقليد أنه بند من بنود معاهدة قبلت بها بيزنطية لما غزا مسلمة(٢٥٠٩) بلد الروم . وينقصها بخاصة هذه العجائب التي يملأ بها الفن ، مبرراً أو غير مبرر ، داخل المباني الكبرى وحواليها : كالعيون والتماثيل التي رأينا بعضها من قبل(٢٥١٠) . ونتخذ ابن رسته دليلاً لنا ، فيعطينا أمثلة أخرى(٢٥١١) . ففي غربي الكنيسة العظمى (آجيا صوفيا) ، على عشرة خطى ، عمود يكون طوله مقدار مائة ذراع ، وهو مركّب عمود على عمود، قد شُبِكَ العمودُ بسلاسل من فضة، على رأس العمود مائدة من رخام مربعة ، أربع أذرع في أربع أذرع ، وفوقها قبر معمول من رخام ، فيه اسطليانوس الذي بنى هذه الكنيسة ، وفوق القبر تمثال فرس من صفر ، وفوق الفرس صورة اسطليانوس ، وعلى رأسه تاج من ذهب مرصع بالدر والياقوت ، وذكر أنه تاج هذا الملك . ويده اليمنى قائمة كأنه يدعو الناس إلى القسطنطينية(٢٥١٢) .

والأثر الشهير الآخر هو الساعة المسماة ساعة بلونيوس . فعلى الباب الغربي من الكنيسة العظيمة ، مجلس فيه أربعة وعشرون باباً صغيراً كل باب شبر في شبر معمولة على ساعات الليل والنهار ، فكلما انقضت ساعة ، انفتح منها باب من ذات نفسه ، واذا انغلقت انغلقت من ذات نفسها(٢٥١٣) . وعلى مقربة من القصر الملكي ، ثلاثة تماثيل من صفر على هيئة الفرس ، منصوبة على باب الملك عملها بلونيوس الحكيم طلسما للدواب ألا تصهل ولا تشغب بعضها على بعض(٢٥١٤) وعلى باب الملك أيضاً أربع حيات معمولة من صفر أذنابها في أفواهها طلسماً للحيات ألا تضر ، يقصد الصبي إلى الحية ، فيأخذها فلا تضره(٢٥١٥) .

أخيراً ، « مما يلي باب الذهب من المدينة ، قبة قنطرةٍ معقودة في وسط سوق المدينة(٢٥١٦) ، فيها صنمان ، واحد يشير كأنه يقول بيديه هاته ، والآخر يشير بيده كأنه يقول اصبر ساعة . وهما طلسمان فيؤتى بالأسارى ، فيوقفون بين هذين الصنمين ، ينتظر بهم الفرج . ويذهب رسول يعلم الملك ذلك . فان رجع الرسول وهم وقوف ، ذهب بهم إلى الحبس (٢٥١٧) . وإن وافاهم الرسول ، وقد جوز بهم الصنمين ، قتلوا ولم يبق منهم على أحد(٢٥١٨) .

اذن تبدو القسطنطينية في النصوص الجغرافية مدينة واسعة ، وبالتالي مجهولة جداً ، وجزئية ورائعة وملكية في جميع الأحوال . ذلك أن جميع مبانيها ، من قصور وكنائس ، وتماثيلها ، تذكر بالسلطة التي عملت على إحداثها وتم تصورها من أجلها . فالملك ليس سيد المدينة فحسب ، بل كونه سيدها يؤول إلى تساميه وتساميها معاً : فهو وهي ، كما سوف نرى ، على مستوى العالم أجمع ، وعلى مستوى المكان والزمان الكونيين .

الممالك : تاريخ

تقول النصوص العربية والبيزنطية إن الملك أحد ملوك الأرض العظام ، الذين يقررون تقسيم الكرة(٢٥١٩) . وقد حدد المسعودي مدة ملوك الروم (المتنصرة) من قسطنطين بن هلاني إلى الوقت الذي كتب فيه ، بخمسماية سنة وسبع سنين ، وعدد ملوكهم باثنين واربعين ملكا(٢٥٢٠) ويعطي كتابا المروج والتنبيه قائمة بهؤلاء الملوك قبل الإسلام(٢٥٢١) وبعده ومدة ملكهم ، ومن ملك في أيامهم من الخلفاء المسلمين . ويرقم كتاب التنبيه توالي الملوك بالتسلسل'.

	مروج الذهب	التنبيه والإشراف
اوستروغورسكي ذكر من قبل ، ص ٦٠٢ منه		
قسطنطين (٣٠٦ – ٣٣٧) في القسطنطينية منذ ٣٢٤	قسطنطين (٣١ سنة أو ٢٥) (٢٥٢٢)	١– قسطنطين (٣٢ سنة و ٣ أشهر) (٢٥٢٢)
قسطنس (٣٣٧ – ٣٦١)	قسطنطين الثاني (٢٤ سنة) (٢٥٢٣)	٢– قسطنطين الثاني (٢٤ سنة) (٢٥٢٣)
يوليانوس (٣٦١ – ٣٦٣)	يوليانوس (سنة أو أكثر)	٣– يوليانوس (سنتان)
يوفيانوس (٣٦٣ – ٣٦٤)	يونياس (سنة)	٤– يوبيانوس (سنة)
والنس (٣٦٤ – ٣٧٨)	اوالس (١٤ سنة)	٥– والنطيوس (١٢ سنة وخمسة أشهر) (٢٥٢٤)
	غراطياس (١٥ سنة) (٢٥٢٥)	٦– والنس (٣ سنوات ٣ أشهر)
تيودوسيوس (٣٧٩ – ٣٩٥)	تدوسيس الأكبر (١٧ سنة)	٧– والنطيانوس الثاني ٣ سنوات ٤ أشهر . عاضده على ملكه (غراطيانوس) (٢٥٢٦)
اركاديوس (٣٩٥ – ٤٠٨)	ارقاديس (١٤ سنة)	٨– تدوس الكبير (١٩ سنة)
تيودوسيوس الثاني (٤٠٨ – ٤٥٠)	تدوسيس الأصغر (٤٢ سنة)	٩– ارقاديوس (١٣ سنة)
مرسيانوس (٤٥٠ – ٤٥٧)	مرقيانوس (٧سنوات) (٢٥٢٧)	١٠– تدوس الصغير (٤٢ سنة)
ليون (٤٥٧ – ٤٧٤)	اليون الأكبر (١٦ سنة)	١١– مرقيان (٦ سنوات)
ليون الثاني (٤٧٤)	اليون الأصغر (سنة)	١٢– لاون الكبير (١٦ سنة)
		١٣– لاون الصغير (سنة)

زينون (٤٧٤ – ٤٩١) (٢٥٢٨)
انستاسيوس (٤٩١ – ٥١٨)
يوستينوس (٥١٨– ٥٢٧)
يوستنيانوس (٥٢٧ – ٥٦٥)
يوستينوس الثاني (٥٦٥ – ٥٧٨)
تيبيريوس (قسطنطين (٥٧٨ – ٥٨٢)
موريس (٥٨٢ – ٦٠٢)
فوكاس (٦٠٢ – ٦١٠)
هرقل (٦١٠ – ٦٤١)

اوستروغورسكي

هرقل (٦٦٠ – ٦٤١)

قسطنطين الثالث وهيراكليانوس (٦٤١)
هيراكليوناس (٦٤١)
كونستنت الثاني (٦٤١ – ٦٦٨)

زينون (١٧ سنة)
نسطاس (٢٩سنة)
يوسطناس(٩ سنوات)
يوسطانياس (٣٩ أو ٤٠ سنة)
نوسطيس (١٣ سنة)
طباريس (٤ سنين)
موريقس (٢٠ سنة)
فوقاس (٨ سنين)
هرقل (٢٥ سنة او اكثر)

بعد ظهور الاسلام

المروج (٢٥٢٩)

هرقل (١٥ سنة)
(٢٥٣٠) الهجرة

قيصر (٢٥٣٢) (أبوبكر = ٦٣٢ – ٦٣٤)
هرقل (٢٥٣٣) (عمر = ٦٣٤ – ٦٤٤)

مورق (٢٥٣٤) (عثمان = ٦٤٤– ٦٥٥)

فلقط بن مورق (٢٥٣٦) (علي ومعاوية = ٦٥٦ – حوالي ٦٧٨) (٢٥٣٧)

١٤–زينون (١٧ سنة)
١٥–انسطاس (٢٧ سنة)
١٦–يوسطين(٩ سنين)
١٧– يوسطانوس (٢٩ سنة)
١٨– يوسطينوس (١٣ سنة)
١٩– طيباريوس (٣ سنين وثمانية أشهر)
٢٠– موريق (٢٠ سنة ٤ أشهر)
٢١– فوقاس (٨ سنوات ٤ أشهر)
٢٢– هرقل (٢٥ سنة)

التنبيه

٢٢– هرقل (٢٥ سنة أو أكثر)
أيام النبي (٢٥٣١) أيام أبي بكر وعمر سنتان من خلافة عثمان (٦٢٢ – ٦٤٦)

٢٣– قسطنطين الثالث (٩ سنوات ٦ أشهر) (عثمان ٦٤٦ – ٦٥٥) (٢٥٣٥)
٢٤– قسطانت الثاني (١٥ سنة) (علي وصدر من أيام معاوية ٦٥٦ – حوالي ٦٦٥)
٢٥ – هيرقليانس (٤ سنوات ٣أشهر)(في أيام معاوية : حوالي ٦٦٥ – حوالي ٦٧٨)

قسطنطين الرابع بوغوناتس	قسطنطين الرابع (بقية أيام معاوية ، يزيد ، معاوية الثاني ، مروان ، صدر أيام عبدالملك ح ٦٧٨ – ح ٦٨٦)	٢٦– قسطنطين الرابع (١٣ سنة) (بقية أيام معاوية ، أيام يزيد ومروان ، صدر أيام عبد الملك ح ٦٧٨ – ح ٦٨٦)
يوستنيانوس الثاني (٦٩٥ – ٦٩٨)	——— ———	٢٧– اسطنيلس الثاني (٢٥٣٨) (٩ سنين في أيام عبد الملك (٦٨٦ – ٦٩٥)
ليونس (٦٩٥ – ٦٩٨)	لاون (أيام عبد الملك = ٦٨٦– ٧٠٥)	٢٨– الـنطس (٣ سنين في أيام عبد الملك (٦٩٥– ٦٩٨)
تيبير الثاني (٦٩٨ – ٧١٥)	———	٢٩– ابسمير (تيبير الثاني) (٧ سنين) عبد الملك = ٦٩٨– ٧٠٥
يوستنياش الثاني مكرر (٧٠٥ – ٧١١)	———	٣٠– اسطنياس الأخرم الملك الثاني (سنتان ونصف (الأيام الأولى إلى الأيام الأخيرة من الوليد = ٧٠٥ – ح ٧١٣)
فيليبيقوس (٧١١ – ٧١٣)	بردنيس (فيلبقوس) (الوليد، سليمان وخلافة عمر الثاني = ٧٠٥ – ٧١٧)	٣١– فيلبقوس (٢ سنة ونصف)(بقية أيام الوليد وأول سنة من سليمان = ٧١٣ – ٧١٥)
انستاز الثاني (٧١٣ – ٧١٥)	———	٣٢– نسطاس الثاني (ثلاثة أشهر)
تيودوسيوس الثالث (٧١٥ – ٧١٧)	———	٣٣– تيودوس الثالث (مدة ملكه غير محددة كان ملكه في السنة الأولى التي بويع فيها سليمان ونهاية حكمه يمكن استنتاجها من المعلومات المعطاة للملك التالي = ٧١٥ – ٧١٧)
ليون الثالث (٧١٧ – ٧٤١)	جرجيس (١٩ سنة) (٢٥٣٩)	٣٤– اليون الثالث (٢٦ سنة) (بقية أيام سليمان أيام عمر الثاني ويزيد الثاني وهشام = ٧١٧ – ٧٤٣)
قسطنطين الخامس (٧٤١ – ٧٧٥)	قسطنطين الخامس (السفاح والمنصور = ٧٥٠ – ٧٧٥)	٣٥– قسطنطين الخامس (٢١ سنة) (أيام الوليد الثاني ويزيد الثالث ، ومروان الثاني ، والسفاح

ليون الرابع (٧٧٥ – ٧٨٠)	اليون الرابع (أيام المهدي والهادي = ٧٧٥ ٧٨٦)	وعشر سنين من خلافة المنصور = ٧٤٣ – ٧٦٤) ٣٦– اليون الرابع (١٧ سنة ٤ أشهر) (بقية أيام المنصور وخمس سنين من خلافة المهدي = ٧٦٤ – ٧٨٠)
قسطنطين السادس (٧٨٠ – ٧٩٧)	قسطنطين السادس وارين (شاركت في الملك حتى أيام هارون الرشيد أي ٧٨٦) (٢٥٤٠)	٣٧– ريني (ملك معها ابنها قسطنطين فلم يزالا ملكين بقية أيام المهدي والهادي وصدر من خلافة الرشيد = ٧٨٠ – ٧٩٨ تفردت بالملك خمس سنين ٧٩٨ – ٨٠٣ وخلعت ١٨٧ هـ / ٨٠٣ م)
نيقوفور الأول (٨٠٢ – ٨١١)	يعفور (بلا تفاصيل)	٣٨– نقفور (٧ سنين ٣ أشهر) (أيام هارون الرشيد وفي أولى خلافة الأمين = ٨٠٣ – ٨١٢)
ستوراس (٨١١)	استراق (أيام الأمين بلا تفاصيل) (٨٠٩ – ٨١٣)	٣٩– استيراق (شهران)
ميخائيل الأول (٨١١ – ٨١٣)	———	٤٠– ميخائيل الأول (٢ سنة . أيام الأمين وقيل أكثر = ٨١٠ – ٨١٢)
ليون الخامس (٨١٣–٨٢٠)	———	٤١– اليون الخامس (٧ سنين ٣ أشهر) (بقية أيام الأمين وصدر خلافة المأمون = ٨١٢ – ٨١٩)
ميخائيل الثاني (٨٢٠ – ٨٢٩)	قسطنطين (أيام المأمون (٢٥٤١) = ٨١٣ ٨٣٣)	٤٢– ميخائيل الثاني (تسع سنين أو أكثر (أيام المأمون = ٨١٩ – ٨٢٩) (٢٥٤٢)
تيوفيليوس (٨٢٩ – ٨٤٢)	توفيل (خلافة المعتصم بلا تدقيق اضافي = ٨٠٩ – ٨١٣)	٤٣– توفيل (١٤ سنة)(بقية أيام المأمون وأيام المعتصم وصدر أيام الواثق = ٨٢٨ – ٨٤٢)
ميخائيل الثالث (٨٤٢ – ٨٦٧)	ميخائيل (خلافة الواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين = ٨٤٢ – ٨٧٠) (٢٥٤٣)	٤٤– ميخائيل الثالث (٢٨ سنة) (أمه تدورا تدبر الملك معه) (بقية أيام الواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين = ٨٤٢ – ٨٧٠) (٢٥٤٥)

بسيل الأول (٨٦٧ - ٨٨٦) المقدوني	توفيل (٢٥٤٤) بسيل الصقلبي (أيام المعتز والمهتدي وبعض خلافة المعتمد = ٨٦٦ - ٨٨٦)	٤٥- بسيل الصقلبي (٢٠ سنة) (أيام المعتز والمهتدي وصدر من خلافة المعتمد = ٨٦٦= ٨٨٦)
ليون السادس (٨٨٦ - ٩١٢)	الكسندروس (بلا تدقيق)	٤٦- ليون السادس (٢٦ سنة) (بقية ايام المعتمد والمعتضد والمكتفي وصدر من أيام المقتدر =٨٨٦ - ٩١٢)
الكسندروس (٩١٢ - ٩١٣)	لاوى (بقية أيام المعتضد والمكتفي وصدر من أيام المقتدر)	٤٧- الكسندروس (سنة أو أكثر)
قسطنطين السابع (٩١٣ - ٩٢٠)	قسطنطين السابع (مع اغتصاب سلطة من من ارمينوس الأول ، الذي زوج قسطنطين ابنته)	٤٨- قسطنطين السابع (اشترك معه روما نوس الأول الذي تزوج قسطنطين من ابنته ، وولدت له رومانوس الثاني ولي العهد)
قسطنطين السابع ورومان الأول (٩٢٠ - ٩٤٤) قسطنطين السابع (٩٤٤ - ٩٥٩)	(بقية أيام المقتدر وأيام القاهر والراضي والمتقي إلى هذا الوقت (٣٣٢هـ / ٩٤٢ م) (٢٥٤٦)	(بقية أيام المقتدر ، والقاهر ، والراضي والمتقي والمستكفي وإلى هذا الوقت من خلافة المطيع = ٩١٣ - ٩٥٦)

يوضح هذا الجدول الطويل أوجه النجاح ونواحي الضعف . وقد أتت معلومات كتاب التنبيه متأخرة عن معلومات مروج الذهب ، لكنها تدقق الواقع أكثر منها على وجه الإجمال . ولا تقع فترات الحيرة جميعها في العصور القديمة الأولى ، وهذا أمر مستغرب : فعندما انسحبت أمبراطورية الغرب من تاريخ كانت تشوشه ، زاد الوثوق به . ثم عادت الترددات إلى الظهور في حيز نشوء دار الإسلام ، وأخيراً ، على الأقل بالنسبة إلى كتاب مروج الذهب ، في ما كان يمثل آنذاك ، أثناء كتابة المسعودي الوضع المعاصر أو الماضي القريب . اذن تبرز ثلاث فترات غموض ، عند قيام الأمبراطورية الرومية ، وعند ظهور الإسلام ، وفي الفترة المعاصرة للمسعودي .

فهل تعتبر هذه الظواهر تموجات بسيطة في المعارف أم مؤشرات اضطرابات أعمق ؟ في جميع الأحوال ، لا بد ان تثير الأرقام الواردة في كتاب المروج فضولنا . فالـ ٤٢ ملكاً يتوزعون بالتساوي بين فترتي ما قبل الإسلام وما بعده.وعلى الرغم من الرقم ٥٠٧ سنوات الذي حسبه المسعودي لمدة ملكهم الإجمالية(٢٥٤٧) ، فان الحسابات الخاصة تعطي ٣١٣ و ٣٢١ سنة(٢٥٤٨) لكل من الفترتين على التوالي . فقد نشأت الأمبراطورية البيزنطية ، ثم ظهر الإسلام بعد فترة معينة ، وها نحن في نهاية فترة مماثلة . فمن يعلم اذا كنا على مفترق طرقٍ ؟ ففي رؤية المستقبل المقلقة(٢٥٤٩) وحتى المتشائمة ، هل يتحتم أن تظفر دار الإسلام في النهاية ، أم القسطنطينية ، الأعرق منها مرتين في القدم ، الراسخة الجذور في الماضي ، والتي انتقلت إلى مرحلة الهجوم في الوقت الراهن ؟ تطرح بيزنطية ضمنياً حتى عبر مؤسساتها الثابتة على مر العصور ، قضية بقاء دار الإسلام(٢٥٥٠) .

النظام الملكي

يدعى ملك الروم(٢٥٥١) قيصر أو باسيل (باسيلي)(٢٥٥٢) . وشعائر سلطته كرسي من ذهب ، والتاج ، والفرفير والخف الأحمر . ولا يلبس الفرفير والخف الأحمر إلا الملك ، ومن تعرض لذلك قتل ، ومن ذكر له المَلِكُ لبس خفا أحمر وخفاً أسود،وهو الاستثناء الوحيد (٢٥٥٣) . وليس الملك وراثة عند الروم ، ولا كتابا متبعاً ، إنما هو غلبة . وقد ملكهم رجال ونساء(٢٥٥٤) . . والملك « صاحب السيف ، وله نفقات الحرب وجباية الخراج . والأمور الدينية لبطريرك ، القسطنطينية(٢٥٥٥) .

والملك أكبر الروم في أنفسهم وأعزه عليهم . ولا يكفِّر إلا للبطريرك الجالس على كرسي من الحديد(٢٥٥٦) . وفيما عدا ذلك ، يسجد أمامه هو السيد الأعلى : وقد ترمز حيلة الغزال ، سفير أمويي الأندلس ، ليتخلص من هذا السجود (المعبر عنه بالنير) ، في نظر المسلمين ، إلى هذا الطقس والتحفظات التي يثيرها(٢٥٥٧) .

وتنظم مراسم دقيقة استقبالات الملك وتنقلاته . فلنستمع إلى ابن رسته . فاذا انتهى قداس عيد الميلاد ، يقعد الملك على مائدة من الذهب ، ويقيم المآدب اثني عشر يوما(٢٥٥٧) في قاعة المجلس التي زرناها من قبل(٢٥٥٨) . ويحمل اليه عند قعوده في الصدر أربع موائدمن ذهب ، تحمل كل مائدة على عجلة ، يقال إن إحدى تلك الموائد كانت لسليمان ابن داود والثانية لداود والثالثة مائدة قارون والرابعة مائدة قسطنطين الملك . فتوضع بين يديه ولا يؤكل عليها . إنما تترك ما دام الملك على مائدته ، فاذا قام رفعت(٢٥٦٠) . ثم يؤتى بالمسلمين ، وينادي منادي

الملك ، فيتول وحياة رأس الملك ما في هذه الأطعمة شيء من لحم الخنزير ، وينقل اليهم تلك الأطعمة في صحاف الذهب والفضة . ويدخل رجال بأيديهم الخلبقات أي الصنوج يضربون فيها ما دام الناس يأكلون ويشربون . فاذا كان آخر الأيام الاثني عشر ، يعطى كل أسير من المسلمين دينارين وثلاثة دراهم .

وهذا خروج الملك من القصر إلى الكنيسة العظمى . يفرش له في طريقه من باب القصر إلى الكنيسة(٢٥٦١) حصر ، ويطرح فوقها رياحين وخضرة ، ويزين الحائط يمنة ويسرة بالديباج . ويسير في موكب عظيم(٢٥٦٢) ، فيخرج بين يديه عشرة آلاف شيخ ، عليهم ديباج أحمر ، مسبلة شعورهم على أكتافهم ، ليس عليهم برانس . ثم يجيء خلفهم عشرة آلاف شاب ، عليهم ديباج أبيض ، مشاة كلهم . ثم يجيء عشرة آلاف غلام ، عليهم ديباج أخضر . ثم يجيء عشرة آلاف خادم ، عليهم ديباج لون السماء ، في أيديهم ، الطبرزينات الملبسة ذهباً(٢٥٦٣) . ثم يجيء بعدهم خمسة آلاف خصي أواسط ، عليهم ملحم خراساني أبيض ، بأيديهم صلبان ذهب . ثم يجيء بعدهم عشرة آلاف غلام أتراك وخزر ، عليهم صدر مسيرة ، بأيديهم رماح وأترسة كلها ملبسة ذهباً . ثم يجيء مائة بطريق من الكبار ، عليهم ثياب الديباج الملون ، بأيديهم مجامر من ذهب ، يبخرون بالعود القماري(٢٥٦٤) . ثم يجيء اثنا عشر بطريقا من رؤساء البطارقة ، عليهم ثياب منسوجة بالذهب ، في يد كل واحد قضيب من ذهب . ثم يجيء مائة غلام عليهم ثياب مشهرة مرصعة باللؤلؤ ، يحملون تابوتاً من ذهب ، فيه كسوة الملك لصلاته . ثم يجيء رجل بين يديه ، يقال

له الرحوم ، يسكت الناس ، ويقول اسكتوا(٢٥٦٥) . ثم يجيء رجل شيخ ، وبيده طشت وابريق من ذهب مرصعان بالدر والياقوت .

ثم يقبل الملك ، وعليه ثياب الأكسيمون ، وهي ثياب من إبريسم منسوج بالجوهر ، وعلى رأسه تاج ، وعليه خفان أحدهما أسود والآخر أحمر(٢٥٦٦) ، وخلفه « الوزير » ، وبيد الملك حق من ذهب فيه تراب ، وهو راجل ، كلما مشى خطوتين ، يقول له الوزير بلسانهم من رمونت اثناطوا (ممنيثه توثناتو) ، وتفسيره اذكروا الموت . فاذا قال له ذلك ، وقف الملك ، وفتح الحق ، ونظر إلى التراب ، وقبله وبكى .

فيسير كذلك حتى ينتهي إلى باب الكنيسة . فيقدم الرجل الطشت والإبريق فيغسل الملك يده ، ويقول لوزيره : « إني بريء من دماء الناس كلهم ، لأن الله لا يسألني عن دمائهم ، وقد جعلتها في رقبتك » . ويخلع ثيابه التي عليه على وزيره ، ويأخذ دواه بلاطس ، وهي دواة الرجل الذي تبرأ من دم المسيح ، ويجعلها في رقبة الوزير ، ويقول له : « دن بالحق كما دان بلاطس بالحق » . ويدور به على أسواق القسطنطينية ، فينادون به : « دن بالحق كما قلدك الملك أمور الناس »(٢٥٦٧) .
ثم يأمر الملك بدخال آسارى المسلمين الكنيسة ، فينظررن الى تلك الزينة والملك ، فيصيحون : « أطال الله بقاء الملك سنين كثيرة ثلاث مرات » . ثم يأمر ، فيخلع عليهم(٢٥٦٨) .

هيهات أن تتوضح جميع الأمور في هذا العالم المسيحي في نظر المسلمين(٢٥٦٩) . ونأخذ مثالاً واحداً فقط : فلم يقل لنا شيء عن احتمال كون الأعداد والأعمار والألوان رموزاً . مع ذلك ، يفسر لنا

هذا الاحتفال ناحيتين أساسيتين من الملكية : هما اقترانها بالدين وتفوقها عليه الذي يعبّر عنه بطء سير الموكب وفخامة الزينة الخارقة ، ومكان الملك ذاته بآخر الحفل الطويل الذي ينتهي . وسوف يشدد ابن الفقيه على هذا التفوق في الاتجاه الأسطوري .

عجائب المقابلة الملكية

يروي ابن الفقيه قصة سفارة أرسلها بعض الخلفاء إلى القسطنطينية (٢٥٧٠) . فقد قال الذين مع السفارة لأعضائها إن دوابهم لا تدخل مدينة الملك ، وكانوا على رواحل ، فان شاؤوا حملوا على براذين أو بغال . فأبى أفراد السفارة . ولما أبلغ الملك رفضهم ، أرسل أن خلوا عنهم . فدخلوا المدينة على رواحلهم معتمين ، وعليهم سيوفهم . وأقبلوا إلى غرفة مفتوحة ينظر منها إليهم حتى أناخوا تحتها . ولما دخلوا على الملك ، إذا به عليه ثياب حمر والبطارقة حوله .

وليست هذه الناحية أهم ما في القصة . لكن لندعها الآن جانباً ، ونلتفت إلى مقطع آخر يتحدث عن عمارة بن حمزة الذي أوفده خليفة آخر هو أيضاً إلى ملك الروم(٢٥٧١) . فقد انتهى إلى مكان يحجب منه الرجل على مسافة بعيدة عن القصر ، وجلس حتى أتى الإذن . ثم سار إلى مكان آخر حتى أتى الاذن ثلاث مرات(٢٥٧٢) . أخيراً وصل إلى دار الملك ، وأدخل اليها . واذا على طريقه أسدان من جنبي الطريق ، وطريقه عليهما لم يجد من ذلك بداً . فحمل نفسه ، ولما صار بينهما سكنا ، فجاز ودخل داراً أخرى . فاذا سيفان يختلفان على طريقه ، فحذر فإنه لو مرت بينهما ذبابة لقطعاها . فاستخار الله ، ومضى . فلما صار بينهما سكنا . وتجاوز العقبة .

ودخل داراً ثالثة ، فيها الملك . ووصل الى بهو فسيح ، كاد لا يبصر فيه الملك ، لبعد المسافة بينهما . فمشى حتى انتهى إلى قدر الثلث ، فغشيته سحابة حمراء ، ولم يعد يبصر شيئا . فجلس مكانه ساعة ، ثم تجلت عنه . فقام ومشى . فلما بلغ الثلثين غشيته سحابة خضراء هذه المرة . فحدث له ما حدث في السابق . ثم قام ومشى ، وانتهى إلى الملك أخيرا .

فيما بعد ، تولى الملك نفسه شرح هذه العجائب ، وأنها حيلة لترويع الرسل . وليست هذه العجائب الوحيدة . فاذا أراد الملك أن يصرف الناس ، خرجت في ظهر كل رجل كف من الحائط ، فتدفعه ، فيعلم أنه قد أمر بالقيام(٢٥٧٣) .

ربما كانت هذه الأمور عجائب ، لكنها عجائب واقعية . وتتفق روايات الرسل الآخرين مع هذه القصص ، مثل رواية ليوتبرند ؛ فتسمح لنا أن نقول بأن هذه الاستقبالات ومراسمها كانت تتم في قصر مغنور(٢٥٧٤).مع ذلك يمكن أن يتساءل المرء مع المؤلفين الجغرافيين، إذا كانت هذه الجهود الكثيرة تحقق أغراضها.فمتى استلطف أحد الملوك رسول خليفة ، وكشف له « خدع » شتى الآليات المستعملة ، يضيع أثرها كليا . إذ ليس المهم أن يفعل الأثر فعله في الماضي ، بل المهم أنه لم يعد يؤثر في المستقبل . فالسر سر ما دام محفوظاً ،ومتى فشي ذهب الخوف منه معه .

ثم إن الأمر لا يتعلق بالبشر وحدهم . فأحياناً يتدخل الله . فقصة السفارة الأولى ، المذكورة من قبل ، لا تهم لأنها تصف وصفاً مقتضباً جداً أصلاً ، الأبهة المصطنعة من أجل إثارة رهبة الاحترام : بقدر ما تهم لأنها تفكك تلك العظمة المشار اليها . ولنر كيف تجري الأمور .

عندما وصل رسل الخليفة(٢٥٧٥) مقابل الغرفة الكبيرة ، قالوا : « لا إله إلا الله ، والله أكبر » . فانتفضت الغرفة حتى كأنها سعفة ضربها الريح . وأرسل الملك أنه ليس لهم أن يجهروا بدينهم على بابه . وبعد برهة ، في المقابلة ، اذا الملك يفصح العربية ، فسهل الحوار ، وجرى على الوجه التالي :

-- قال لنا وضحك : ما منعكم أن تحيوني بتحية نبيكم ؟ فان ذلك أجمل بكم .

— قلنا : تحيتنا لا تحل لك . وتحيتك التي تحيا بها لا تحل لنا(٢٥٧٦) .

— قال : وما هي ؟

— قلنا : السلام عليك .

— قال : فما تحيون ملككم ؟

— قلنا : بهذه التحية .

قال : فكيف يرد عليكم ؟

— قلنا : كما نقول له . . .(٢٥٧٦)

قال : فما أعظم كلامكم ؟

— قلنا : لا إله إلا الله والله أكبر .

وانتفض سقفه حتى ظن هو وأصحابه أنه سيسقط عليهم ، ثم قال : هذه الكلمة هي التي نفضت الغرفة . وقال الرسل : نعم .

— قال : وكلما قلتموها : نفضت سقوفكم .

— قلنا : لا

— قلنا : ولم ذلك ؟

— قال : فإذا قلتموها في بلاد عدوكم تفعل ذلك ؟

— قلنا : لا ،قلنا وما رأيناها صنعت ذلك إلا عندك .

— قال : ما أحسن الصدق . أما إني وددت أني خرجت اليكم من نصف ملكي وأنكم كلما قلتموها ينفض كل شيء .

قلنا : ولم ذلك ؟

— قال كل ذلك أيسر لشأنها وأجدر ألا يكون من نبوة ، وأن يكون من حيلة الناس . قال فما كلمتكم التي تقولون لا إله إلا الله . ليس معه غيره .

— قلنا : نعم

— قال : والله أكبر أكبر من كل شيء

— قلنا نعم

ثم سألنا الملك«سؤالا شافيا » ، لم يذكر لنا . وبذا نرى أن الغرض انقلب نهائياً لصالح الإسلام . على النقيض ، من أين يأتي نجاح رسل الإسلام — المتعمد ؟ من أنهم جاؤوا بالضبط ليتحدثوا باسمه(٢٥٧٨) ، فيكتفون بتأكيد إيمانهم باخلاص ، ولا يحسبون حساباً ، ويرفضون إفساد صيغته ، ودفع الناس إلى الاعتقاد بأنه هو أيضاً يمكن أن يكون إحدى تلك الألاعيب التي يستفيد منها كل إنسان(٢٥٧٩) . ذلك أن الاحتيال على الناس لا على الله .

وحاشى لله أن يستنفد آثاره : فعندما يناقش الإيمان برصانةٍ ، في نهاية قصة ، عندما يقبل قلب البشر على الأقل أن يسمع ما يقول الإيمان(٢٥٨٠) ، لا تتزلزل الأرض . ولا ريب أنه كان لا بد من هذا التدخل السامي ، إذ إن الأمر يتعلق بالملك : لأن هذا العاهل الخرافي يعتبر في نظر الإسلام زعيم الكفر بلا منازع . ولنكتف بابراز هذه الإشارة العليا(٢٥٨١) في القصة : تنتفض الأرض بأمر الله عنده ،

وعنده فقط ، في القسطنطينية وفي قصره ، لأن الله يهان إلى أقصى حد هنا ، وقبل ذلك ينسى تماماً في وسط الترف الجنوني الذي يطعن التواضع الذي يجب ان تتقيد به الخلائق . في النهاية ، ليست العجائب الأمبراطورية سوى واجهة براقة من بناء قد يدهش البشر دوماً ، لكنه يبقى إجمالاً خالياً من تجاهل الله .

حاشية الملك

تسنى لنا من قبل أن ندرك أن الملك والقسطنطينية واحد . فالبطارقة، سواء كانوا اثني عشر بطريقا يقيمون مع الملك بالقسطنطينية ، أم ستة فقط . فهم رفاق الملك المفضلون . وعلى باب الملك أربعة آلاف فارس ، وأربعة آلاف راجل . ولمدينة البذروم أربع مائة رجل ، لباسهم الطيالسة الخضر المزورة بالذهب ، وهم لمشورة الملك والقيام بأمره وأمر البطارقة ، ومنهم من يتولى حجابة الملك وقتل الأسرى المسلمين (٢٥٨٢) . ويعطي قدامه (٢٥٨٣) أرقاماً مختلفة : فأما عدة جيوشهم، فمنها بالقسطنطينية ، وهي حضرة الملك ، أربعة وعشرون ألف، منهم الفرسان ستة عشر ألفاً ، والرجالة ثمانية آلاف . فينقسم الفرسان أربعة أقسام ، أولها الأسخلارية ، وصاحبهم الدمستق الكبير ، وهو صاحب فرض الفروض ، والرئيس على الجماعة (٢٥٨٤) ، وعدتهم أربعة آلاف فارس . والصنف الثاني الخسف (٢٥٨٥) ، وهم أربعة آلاف فارس . والصنف الثالث أرثموس ، وهم للحرس ، وصاحبهم طرنجار (٢٥٨٦) ، وعدتهم أربعة آلاف . والصنف الرابع فيدراطيين، وهم يخرجون مع الملك اذا خرج (٢٥٨٧) في سفر ، وعدتهم أربعة آلاف . وينقسم الرجالة قسمين ، فالأول منهما يسمون الافطماط

(٢٥٨٨) وعدتهم أربعة آلاف راجل ، والباقي يسمون نومره (٢٥٨٩) وعدتهم أربعة آلاف .

وترد في أحد مقاطع (٢٥٩٠) ابن خرداذبه أسماء بعض المناصب في الإدارة الملكية العالية . فأكبر البطارقة خليفة الملك ووزيره . ثم اللغثيط صاحب ديوان الخراج . ثم صاحب عرض الكتب (٢٥٩١) . ثم الحاجب ، وصاحب ديوان البريد . ثم القاضي ، ثم صاحب الحرس ، ثم المرقب (٢٥٩٢) . لاريب أننا نتعرف هنا ، من قريب أو بعيد ، على أصحاب أعلى المراتب في الجهاز الإداري البيزنطي : مثل اللغثيط العام ، وصاحب ديوان الخراج (٢٥٩٣) ، وصاحب المراسم ، ولغثيط البذروم ، وصاحب عرض الكتب ، ودمستق الأسخلارية ، ومدير التشريفات (٢٥٩٤) . إلا أن ذكر الوزير ، وهو غير موجود في القسطنطينية على الأقل كلقب (٢٥٩٥) ، يجعلنا نتساءل اذا كان ابن خرداذبه (٢٥٩٦) ينظر الى بيزنطية ويفكر ببغداد .

ويطمح ابن حوقل (٢٥٩٧) الى دقة زائدة ، فيقول إن اللغثيط يتبع الملك في المنزلة ، وهو الوزير . والفرخ (ايبرخ) بعده ، وللفرخ من المنزلة أنه يلبس خفين أحدهما أحمر والآخر الأسود ولا يتزلي غيره بهـــذا الزي بوجه ، وذلك أن الحكم والقطع من غيـــر مؤامرة للملك اليه . ثم الدمستق من بعـــده . ثم البطارقة ، وهم اثنا عشر رجلاً لاينقصون ولا يزيدون بوجه ، واذا هلك أحدهم قام مقامه من يصلح له . ثم الزراورة ، وهم كثرة لايحصون كالقواد الملحقين بالامراء (٢٥٩٨) أخيرا الطرامخة في أدنى المراتب ، وهم التناء وأرباب النعم (٢٥٩٩) من أهل القسطنطينية. ومنهم يكون

الارتفاع الى الزرورة والبطرقة (٢٦٠٠) . وكل مولود يولد . بالقسطنطينية للطرامخة ، فللملك عليه جراية من وقت يولد الى آخر عمره ، يدرج في أسباب الزيادة والنقصان في أعطيته وأرزاقه عند درج بلوغه وتكهله ويقدر استحقاقه للزيادة ، إلا أن يترهب فيستعفي من العطاء فيعفيه الملك منه .

ونضيف الى هذه المعلومات معلومات أخرى، جمعناها من هنا وهناك . وقد رأينا من قبل في خروج الملك الى الكنيسة العظيمة التي وصفها ابن رسته ، وظيفة المسكت بلا تحديد لقبه ، والوزير الذي يجعله ابن حوقل لغثيطا . ويبدو المسعودي متردداً : فهو يسمي اللغثيط والي ديوان الخراج ، انما يتحدث في مكان آخر عن وزير يحكم باسم الملك (٢٦٠١) ، ويطبق ابن حوقل هذا التعريف على هذا اللغثيط ، كما رأينا . ويتحدث كتاب حدود العالم (٢٦٠٢) عن قائد كل عمل رومي : ويقصد اصطرطيقوس البند الذي مر بنا (٢٦٠٣) . أخيرا ، نقول كلمة عن بطريرك القسطنطينية ،وهو رئيس ديني بلا شك ، لكنه أيضا شخصية في مراتب المملكة ، لا يكفر الملك إلا له ، لأنه صاحب كرسي الحديد وشريك الملك ويساويه في الشؤون الدينية (٢٦٠٤) .

وتبين العودة الى واقع التاريخ البيزنطي أن هذه المعلومات ناقصة في الغالب على الرغم من أهمية بعضها . وهي مشوشة أيضاً ، تخلط المناصب المدنية والعسكرية ، وشتى درجات النظام الواحد ، واخيراً المهام والمناصب . . وتتحمل بيزنطية مسؤولية جميع هذه الإبهامات : فما دمنا نحن لانزال حتى الآن نتردد في بعض نواحي تنظيمها الإداري، الذي يذهل تعقيده ، ويتطور باستمرار تقريباً ، كيف نعجب لأن

الجغرافيين العرب، بوسائلهم المحدودة، لم يقولوا كل شيء عن الإدارة، ولا أشاروا في الغالب حتى الى جوانبها الأساسية ، ولا أجروا دوماً التمييزات التي لايستغنى عنها ؟

ويقدم البطارقة بالضبط مثالاً جيداً عن هذه النواقص وعن هذه الالتباسات . فقد رأينا من قبل أنهم يؤلفون هيئة قوامها اثنا عشر من « الخالدين » أو مجموعة أوسع بكثير يؤلف هؤلاء الاثنا عشر نواتها (٢٦٠٥) في جميع الأحوال ، لاشيء يدل على أن لقب بطريق كان في التاريخ شعار منصب لاشعار وظيفة (٢٦٠٦) . وهذا ما يفسر إعطـــاء ابن خرداذبه مراتب بطريقـــة توازي مراتب المهام : فيصبح « وزير » الملك وخليفته أجل البطارقة (٢٦٠٧) . ، أو أيضا قيام ابن خرداذبه اياه (٢٦٠٨) بالحديث عن البطارقة الستة الذين لايقيمون في القسطنطينية، وبتحديد مقرهم في الأعمال التي نعرف أنها عائدة الى الاصطرطيقوس : في عمورية (عمل الناطلوس) ، وفي أنقرة (عمل البقلار) ، وفي أعمال أرمنياق وتراقية ، وصقلية وسردينية (٢٦٠٩) . ويتأيد هذا التفسير (٢٦١٠) بمقطع آخر لابن خرداذبه (٢٦١١) يقول إن كل بطريق يأمر على عشرة آلاف رجل ، ومع كل بطريق طرماخان ، ومع كل طرماخان خمسة طرنجارين، ومع كل طرنجار خمسة قمامسة ، ومع كل قومس خمسة قنطرخين ، ومع كل قنطرخ أربعة داقرخين . ولا ريب أن هذه المراتب تتعلق بصميم الإدارة العسكرية (٢٦١٢) ، لا الإدارة البرية وحدها : فالمسعودي يتحدث عن « بطريق البحر » ، وهو في الحقيقة أمير الأسطول طبعاً (٢٦١٣) .

في الختام. يرى مؤلفو الجغرافية أنه يعثر على البطريق في جميع أجهزة البلاط والمملكة . ويدل على الاقتراب من الملك . لكن لماذا البطريق والبطريق وحده؟ لماذا لم تحفظ نصوص الجغرافية، في متاهة المهام والألقاب، التي يقدمها التاريخ البيزنطي ، سوى هذا الاسم ، وهذا الاسم وحده ، عندما يشار الى حاشية الملك أو تفويض صلاحيته ؟ لاشك أن السبب يكمن في الالتباس بين لفظي بطريق (بطريق) وبطريرك . فدار الإسلام تعرف أن البطريرك هو الرئيس لمراتب لاتقتصر على الدين (٢٦١٤) ، وما دام اسمه يونانيا (٢٦٦٥) في العرف العام ، فيرجح جداً أن مؤلفي الجغرافية جعلوا للبطريرك ، في لفظ بطريق القريب منه ، رمز المراتب البيزنطية (٢٦٦٦) ، الممتاز وشبه الوحيد .

بعض خصائص الإدارة البيزنطية

هل نفتش عن الخصائص ؟ أم نسعى في الواقع الى العثور في القسطنطينية على مانعرفه عن بغداد؟ واذا توفرت الأصالة في بيزنطية، أنجدها حتماً في المؤسسات القائمة بالذات ، أو بالأحرى في بعض أنماطها ؟ لنأخذ مثالاً ما يعجب له المؤلفون من التدرج في الرواتب عامة ورواتب الرؤساء خاصة ، ومن التباين في عطاء الجند . فعطاء الرؤساء مختلف أكثره أربعون رطلاً ذهباً الى ستة وثلاثين رطلاً الى أربعة وعشرين رطلا الى اثني عشر رطلا الى ستة أرطال الى رطل . وأعطيات الجند مابين ثمانية عشر ديناراً الى اثني عشر ديناراً . هذا مرسوم لهم في كل سنة . وانما يعطون عطاء واحداً (٢٦١٧) . في كل ثلاث سنين ، وربما في أربع سنين وربما كان في خمس وربما كان في ست سنين . ولا شك أن الدهشة تفضح بيزنطية . فاذا كانت مواعيد

أداء عطاء جند الخلافة تقع في « أشهر » متباعدة إلى أقصى حد (تتراوح بين شهر ومائة وثمانين يوماً) . فهي بعيدة عن التأخير المشار اليه في بيزنطية ، وعن التمادي الذي ينشأ عنه اضطراب وتذمر وتمرد (٢٦١٨) . ويحصل العكس تماما بشأن الرواتب (٢٦١٩) فما دامت دوائر إدارة بغداد تجعل المقارنة بنسبة ١ الى ٧٠٠ (٢٦٢٠)، ويحتمل أن تدل الإشارة الى القسطنطينية على حلم — صيغ بحذر ومن بعيد جداً — يراود جهاز خلافة أقل تكاليف وأعدل .

ونشير الى مرتبي البريد (٢٦٢١) في البر ، والى مرتبيه في البحر لنقل الحوائج والمتاع المختص بالملك . وبوسعنا الاعتماد على شهادة هرون بن يحيى (عند ابن رسته) وشهادة ابن حوقل ، ونطلع على دروب البريد الرسمي الكبرى في آسية الصغرى عن طريق أنقرة أو نيقية . وبريد الروم بالبغال والبراذين اللطاف المحذفة الأذناب الخفاف . ويشتمل تنظيمه العام على مراكز تموين واستبدال دواب . ويذكر ابن خرداذبه مركز ملاجنة « واصطبلاتها » . مع ذلك أساس هذا البريد المراحل التي تبعد بعضها عن بعض فرسخاً ، أي ستة كم ، مما يدل على شبكة كثيفة جداً ، وبالتالي سرعات ثابتة : فهل كان بامكان هرون بن يحيى أن يجتاز آسية الصغرى في غضون مايقرب من بضعة أيام (٢٦٢٢) بمراحل تبعد فرسخين أو أربعة فراسخ ، كما هي الحال في دار الإسلام ؟

وخراج الروم(٢٦٢٣)على مساحة،على كل مائتي مدي ثلاثة دنانير في كل سنة . ويؤخذ عشر الغلات ، فيصير في الأهراء للجيوش . ويؤخذ من اليهود والمجوس دينار في السنة . ويؤخذ من كل بيت

يوقد فيه نار في السنة ستة دراهم (٢٦٢٤) . أما ابن حوقل (٢٦٢٥) فيعطي تفصيلات مهمة عن ضريبة اطرابزنده وأنطاليه ، المرسومة من أخذ مايرد من دار الإسلام من أسرى وسفن وأمتعة ، ويستأثر القيم على ذلك بما يزيد على مال الملك من أثمان الأمتعة والمراكب والمسلمين . ثم إن ضريبة انطاليه (٢٦٢٦) على صاحب المراكب بها المجعول اليه قصد دار الإسلام كانت (٢٦٢٧) ثلاثة قناطير ذهبا ، وتكون مع اللوازم التي تلحقها والهدايا ثلاثين ألف دينار وثمن مائة أسير كل سنة . وكانت العشور تؤخذ على المتاع الواصل الى طرابزنده الداخل اليها والخارج منها. وتصل الى مثلي العشور هدايا مرسومة على التجار .

ويتساءل المسلم عن خراج الروم ليعرف منه قوتهم . فمن جهة ، يقصد الاطمئنان : فجميع خراج الروم أقل من خراج ولاية وحتى ناحية من مملكة الإسلام (٢٦٢٩) . إلا أن القلق يبقى قائماً ، يثيره كنز الملك ، المحفوظ في ثنايا أحد قصوره ، في قلب قسطنطينية المائية ، الذي لايصل اليه انسان أو يكاد ، ولم يره أحد سوى من نال حظوة لديه في أحدى السفارات (٢٦٢٩) .

ففي أحد البيوت المختومة في أحد القصور ، نضدت جرب بيض حواليه ، فقال الملك الى رسول الخليفة بأن يشير الى ماشاء منها ، فأشار الى جراب ملئت منه برنية ، وختمت . ثم استفتح باباً آخر ، فاذا جرب حمر ، ملئت من أحدها أيضا برنية . ثم انصرفا الى القصر . فدعا الملك بكير ومنفاخ ورطل نحاس ورطل رصاص . فأمر بأحدهما فأذيب . وأمر أن يلقى عليه من الدواء الأبيض مايحمل ظفر الإبهام ، ثم أخرجه فخرج فضة بيضاء . ثم أذيب النحاس ، وألقي عليه من الأحمر مثل ذلك ، فخرج ذهباً أحمر .

وأعجب مافي الأمر، وأبعثه على القلق، كما نرى، هو أن الكنز لا وجود له، أو بالأحرى، يتوارى في صميم دواء أبيض أو أحمر، ويظهر فجأة حسب مشيئة الملك وبلا حدود. أضف أن هذا الكنز الكامن، كما قلنا، دليل قوة الروم العظيمة، وأن الدواء ضمانة الحصول على المعدن الثمين، على العملة القوية، بالتالي ضمانة المملكة. ولنسمع نهاية القصة: فبعد أن أثبت ملك الروم قدرته، قال لرسول الخليفة: «أعلم صاحبك أن هذا مالي. وأما الخيل والرجال، فانك تعلم أنهم أكثر وأكبر». فأفاد المنصور من الدرس، وحدا به حديث رسوله على طلب الكيمياء.

ونعثر عند المؤلف نفسه بعد صفحة واحدة، على النهج المتردد ذاته، الذي ينطوي على الدهشة أمام عظمة قوة بيزنطية المفروضة هائلة، وعلى الحرص على الاطمئنان أمام القوة ذاتها، المعتبرة واهنة. فبعد أن يصف ابن الفقية كنز ملك الروم على حد ما بينا، في عصر الخليفة المنصور (١٣٦ هـ / ٧٥٤ — م — ١٥٨هـ / ٧٧٥ م، يعود (٢٦٣٠) إلى الوراء الى عهد الملكين مورق وفوقس (٥٨٢ — ٦١٠). وكان فوقس سيء السيرة، فأرادت الروم ان تخلعه. فعمد الى خزائنهم وأموالهم، فشحن منها السفن، ورمى بالباقي في البحر. ولما جاءت السفن الى الشام، أخذ غلام كسرى الساساني على الشام، السفن، واستخرج مافيها من الأموال. فبطلت أموال الروم منذ حينئذ، فليس في الأرض رومي له عطاء أكثر من خمسة دنانير وعشرة دنانير، هذا للشريف منهم.

وفي بيزنطية ودار الإسلام نظام متواز آخر، هو نظام الخصيان.

ففي القسطنطينية ، نجدهم في جميع الأماكن أو في جميعها تقريباً ، لاسيما في البلاط (٢٦٣١). لكن لايفهم مؤلفو الجغرافية القصة بهذه الطريقة ، بل يرون أن الخصيان مخصصون للكنيسة . فقد زعم أحد المؤلفين بأنه تحصل له أن الروم يسلون أولادهم ويحرزونهم على الكنائس ، لئلا يشغلوا بالنساء ، وتؤذيهم الشهوة . وهكذا تحافظ الكنيسة على الخصيان ويحافظ الخصيان عليها . وكان المسلمون اذا غزوا أغاروا على كنائس الروم ، وأخرجوا منها غنيمة الصبيان . (٢٦٣٢)

لماذا وضعت المعادلة خصيان ــ اكليرس ، في حين يتضح من واقع الأحداث أن الوضع يبدي نقاطاً مشتركة كثيرة بين عالم الروم ودار الإسلام (٢٦٣٣) ؟ فما يقال عن الكنيسة البيزنطية لايجوز أن يفهم بأنه طعن : فقد كان الرقيق والخصيان وقائع مقبولة على علاتها في حضارات ذلك الزمن . أما النقد الضمني ، فينص عليه بشكل آخر : فما يرفض فهمه في العملية التي يمارسها الأهل على أولادهم ، هو أن هيئة اجتماعية تهص ذاتها ، وتصنع الخصيان في أرضها عوضاً عن أن تجلبهم من خارج بلادها .

لكن بقي أن نفسر لماذا بدت الكنيسة المستفيد الوحيد . الواقع أن نصوص الجغرافية تخلط فيما نظن الأنظمة الدنيوية وأنظمة الأديرة (٢٦٣٤). فاذا كان الاكليروس يستطيع أن يتزوج ، خلافاً للاساقفة ، فان قانون التنسك الديري أقسى بكثير (٢٦٣٥) . ولا يتصور الإسلام الطهارة المسيحية على حقيقتها ، أو بالأحرى على صرامتها (٢٦٣٦) (وهذا يؤول الى رفض الزهد المطلق) ولا بد ، لكي يؤمن باحتمال قيام هذا الزهد ، من رفض الجسد رفضاً تاماً . عندئذ يصبح الخصي في

نظر مؤلفي الجغرافية، التفسير المنطقي الوحيد،والتصور المحتمل الوحيد للتشدد في العفة .

لننه حديثنا عن الجيش ، الذي لاينفصل عن سائر جهاز المملكة . وقد درسناه من قبل في نطاقها . وليس علينا الآن إلا أن نشير الى ناحيتين ترتديان أهمية كبرى في هذا الرهان الذي يتمثل في الحرب الدائمة بين بيزنطية ودار الإسلام . أولاهما عدد الجيش الإجمالي : ويحدده تقليد مستقر بـ ١٢٠٠٠٠ رجل (٢٦٣٧) : وهذا العددمعقول، فيما يبدو ، ولا يسعنا إيراد تفاصيل إضافية عنه (٢٦٣٨) . مع ذلك ، ينبغي أن نعلم أنه يتعلق بالجند المسجلين في ديوان الجيش : غلمان مرتزقة اذا صدقنا ابن خرداذبه (٢٦٣٩) . بالتالي ، يجب أن يكون العدد الحقيقي ، في ذهن مؤلفي الجغرافية ذاته ، أعظم بكثير؛ ويعطي بيزنطية قوة عددية رهيبة (٢٦٤٠) .

لكن هل تنطوي الأرقام على قيمة بحد ذاتها؟يشدد الجغرافيون خاصة، مثلما رأينا ، على التنظيم والمراتب المهيبة المعصومة عن الخطأ في هذه المملكة المدججة بالسلاح . ويمعنون النظر أيضا في سوقيات الجيوش في الأعمال . فمعسكر الملك (٢٦٤١) أربعة بنود (٢٦٤٢) عليها أربعة بطارقة في الخيل ، كتيبة كل واحد منهم اثنا عشر الفا ، ستة آلاف مرتزقة ، وستة آلاف بشجرد (٢٦٤٣) . ويستفيد هذا الجيش طبعاً في تنقلاته من كل تنظيمات بريد الملك (٢٦٤٤) . والصفة البارزة (٢٦٤٥) ، هي انه ليس للروم في عساكرهم أسواق انما يحمل الرجل من منزله كعكه (٢٦٤٦) وزيته وخمره وجبنه .

واذا نظرنا الى الإدارة العسكرية من الأعلى ، على مستوى الجيش عامة ، لقيناها تستعمل وسائل أخرى خصوصاً في نواح تعتبر الحرب فيها من صميم حياتها اذا جاز لنا هذا القول ، أي في الثغور التي تتاخم بلدان دار الإسلام (٢٦٤٧) . وسبيلهم فيما يقيمونه من غزو المسلمين في البحر ، أن يأتوا الى كل ضيعة تقارب البحر ، ويأخذوا من كل دخان أي كل بيت ، دينارين ويجمع ذلك ، ويدفع الى النافذين في البحر اثنا عشر ديناراً لكل نسان ، ويأكل مما يلقاه فيما يغنمه ، ولا شيء له في الغنيمة من ثمن مسلم أو متاع يغنم ، وكل ذلك متوفر على الملك . فاذا قبض رجال البحر أرزاقهم ، أصلحوا ما أحبوا استحداثه من مركب وآلة أو مرمة لمركب قديم في صناعتهم .

وأما غزوهم في البر ، فان ملكهم نقفور ، على حد قول ابن حوقل (٢٦٤٨) ، أخذ من كل دخان يسكنه رئيس منهم يملك خدماً وبقراً وغنماً وأرضاً ومزدرعاً في حال متوسطة عشرة دنانير (٢٦٤٩) عينا ذهبا .ومن فوق هذه الطبقة في القوة ، جعل عليه رجلاً بسلاحه ودوابه وقوامه ومؤنه ونفقة له ثلثين ديناراً . لاريب أن ابن حوقل يشير الى طبقة المرتزقة (أو فوري) (٢٦٥٠) . وتستحق خاتمته أن تبرز : فقد ربح نقفور في خلال جمعه الأموال ، واحتجن منها ، ولم يصرف من ماله . فسخطت النصرانية عامة عليه ، وجعلت ذلك سبباً لقتله (٢٦٥١) .

وبذا نكون قد أنجزنا دراسة الإدارة البيزنطية بايجاز . وهذه الدراسة ناقصة قطعاً.لكن لايتطلع مؤلفو الجغرافية الى عطاء جميع المعلومات فرائدهم هنا الفائدة لا الإحاطة بالموضوع . ولنسمع في الختام المقدسي

يلخص هذه الحالة الذهنية (٢٦٥٢) تلخيصاً جيداً جداً : « يجب أن تذكر أسباب القسطنطينية ، لأن للمسلمين بها داراً يجتمعون فيها ، ويظهرون الإسلام بها . وقد كثر الاختلاف والكذب فيها وأمر البلد ومساحته وبنيانه . فرأيت أن أصور ذلك للعيون ، وأوضحه للقلوب ، وأذكر الطرق اليها لحاجة المسلمين الى ذلك ، وقصدهم في شراء الأسارى (٢٦٥٣) والرسالات والغزو والتجارات » .

بيزنطية : كنيسة أم هي الكنيسة

يبدي المؤلفون اهتماماً — هائلاً — بالكنيسة البيزنطية ، تفسره أسباب مماثلة أعني تتعلق بدار الإسلام ذاتها . فهم يطلبون من بيزنطية أن تشرح لهم ، جزئياً على الأقل ، الطوائف المسيحية فيها ، وأصل بعض الطقوس أو المعتقدات أو المراتب . ولا شك أن مكانة رومية في المسيحية معروفة ، مثلما رأينا في الفصل السابق . إلا أن رومية بعيدة وغامضة أيضا أكثر من القسطنطينية ذاتها . ثم إن مملكة الروم وكنيستها تسيران معاً ، ملتحمتين ، لا تنفصلان لا في واقع الحال ، ولا فيما يكتب عنهما من تقارير .

على وجه التخصيص، لايمكن فصل كنيسة القسطنطينية عن الطوائف المسيحية الشرقية التي تعرفت عليها دار الإسلام وحدها في البدء وعلى أرضها . وترتبط هذه الطوائف ببزنطية رغم الخلافات العقائدية وتفاوت المراتب . من هذه الناحية ، يثير لنا مؤلف مثل المسعودي مشكلة منهج دراستنا . فهو يتذرع بوصف الكنيسة البيزنطية ليدخل في استطرادات عن النصرانية عامة . وما دام بحثنا هنا يتناول القسطنطينية ومملكتها، فلا نستطيع طبعاً أن نأخذ بعين الاعتبار إلا ما يتضح أنه يتصل مباشرة

بموضوع هذا الفصل . إلا أن لموقف المسعودي مغزاه ، ولا ينسجم لفظ « استطرادات » معه : فقصد الكاتب المسلم أن يقوم بدراسة واحدة معينةٍ ، ويعتبر الكنيسة البيزنطية فعلا نموذج الكنائس المسيحية قاطبة .

فمن الناحية التاريخية ، لم يخلف ماضي الروم الوثني آثاراً البتة عند مؤلفي الجغرافية. فالمسعودي يذكر(٢٦٥٤)ثلاثةبيوتٍ معظمةعندالىونانيين فقط . ويدهشنا بيتان منها : الأهرام وبيت المقدس . والبيت الثالث وحده يضاف بناؤه إلى العالم اليوناني ، أو بالأحرى الهلنستي : نعني بيت انطاكية . الذي أشاده سقلابيوس على حد ما يقال لنا . وقيل إن قسطنطين الأكبر خربه . وقد أقام المسلمون في مكانه تحصيناتٍ ناشئة عن ضرورات الحرب العربية الرومية ، وجعلوا في موضعه مرقباً لينذرهم من قد رتب فيه من الرجال بالروم اذا وردوا من البر والبحر . وهو في هذا الوقت سوق تعرف بسوق الحرابين والزرادين(٢٦٥٥) .

على النقيض ، تنصر الروم معروف أفضل بكثير . فقد خرج قسطنطين في بعض الحروب لسنةٍ واحدةٍ خلت من ملكه ، أو لأكثر من عشرين سنة في قول آخر ، فرأى في نومه أو في المعركة صليباً أو عدة صلبان تنزل من السماء ، في حين قال له صوت « استنصر به على عدوك تنصر عليه » . فركب الملك مثال ذلك على رؤوس الأعلام كالأسنة ، فظهر على عدوه(٢٦٥٦) . وفي رواية أخرى(٢٦٥٧) أن قسطنطين تنصر لظهور الوضح في جسمه إذ في أصل الديانة الوثنية الرومانية وواجب العبادة ، أن من كان به ذلك لا يصلح للملك . أخيراً يربط اعتناقه النصرانية في بعض الأحيان بتأسيس القسطنطينية . فهذا ما يؤكده بأجلى وضوح اسحق بن الحسين الذي يقول بأن انتقال الملك

من رومية إلى بيزنطية بدا وكأنه هروب : اذ إنه أول ملك في رومية دخل في دين النصارى وأظهره ، فأنكر عليه ذلك أهل مملكته(٢٦٥٨) .

أظهر قسطنطين النصرانية ، وجعلها دين المملكة الرسمي . إلا أن شخصية أخرى ، واردةً في نصوصنا،شيدتها حقا(٢٦٥٩) ، نعني والدته هلاني التي اكتشفت خشبة الصليب الحقيقي، وبنت كل الكنائس بالشام ومصر وبلاد الروم ، خصوصا الكنائس الشهيرة مثل كنيسة حمص وكنيسة القيامة في بيت المقدس وكنيسة الرها (٢٦٦٠) .

ويعتبر تاريخ الكنيسة بعد ذلك تاريخ مجامعها الستة ، أو حسب كلمة مأخوذة عن نصارى مصر ، « سنهود ساتها » أو سناد ساتها ، وتفسير ذلك « المجمع »(٢٦٦١) . وانعقد المجمع الأول في نيقية(٢٦٦٢) في ١٩ حزيران عام ٦٣٦ للاسكندر أي لتسع عشرة أو إحدى وعشرين سنة خلت من ملك قسطنطين . وحضره ٢٠٤٨ أسقفا مختلفو الآراء ، منهم ٣١٨ أسقفا متفقون ، يتمتعون بحق اتخاذ القرارات . وكان الرئيس والمقدم في هذا المجمع الإسكندر ، بطريرك الإسكندرية ، وحضره أسطات بطريرك انطاكية ، ومارقس (مكاريوس) اسقف بيت المقدس، و « بوليوس » بطريرك رومية(٢٦٦٣) . وكانت نتائج أعمال المجمع ما يلي : وضعوا في هذا المجمع الأمانة (فعل الإيمان) التي يتفق عليها سائر النصارى . من الملكية واليعقوبية والعباد وهم النسطورية ، ، ويذكرونها كل يوم في القداس . واتفقوا على أن يكون فصح النصارى «يوم الأحد الذي يكون بعد فصح اليهود» . وحرموا أريوس الاسكندراني وإلى اسمه أضيفت الآريوسية من النصارى . ورفعوا كرسي أسقفية الإسكندرية إلى بطريركية(٢٦٦٤) .

وعقد المجمع الثاني في القسطنطينية(٢٦٦٥) . واجتمع فيه من الأساقفة مائة وخمسون أسقفاً . وكان المقدم في هذا المجمع طيموثاوس بطريرك الاسكندرية ، يعاونه مليطيوس (انطاكية) وقورللس (بيت المقدس) ، ومن قراراته رفع كرسي بيت المقدس إلى بطريكية(٢٦٦٦) ولعنوا هرطقة مقدونس (مسيدونيوس) ، وثبتوا عقيدة الروح القدس .

وندخل في صميم الطوائف المسيحية الشرقية في مجمع أفسيس(٢٦٦٧)، حضر هذا المجمع مائتا أسقف . وكان المقدم فيه قورللس بطريرك الإسكندرية ، وكلسطوس «بطريرك» رومية وبولانيوس (جوفينال) بطريرك إيليا(٢٦٦٨) . وحسم المجمع الخلاف بين نسطوروس بطريرك القسطنطينية وبين قورللس ، وحرم نسطوروس بعد كثير من التردد والمناورات . وذهب نسطوروس وأمضى باقي أيامه في صعيد مصر . أما أتباعه المسيحيون أو « المشارقة » ، على حد تعبير المسعودي ، فتكنّ لهم الملكية من إخوانهم وأخصامهم « الغربيين » أعظم الكره . وقد تحملوا صدمة الحرم ، ثم أحرزوا انتصارات جديدة مع رئيس أساقفتهم في نصيبين(٢٦٧٠) ، الذي عمم على جميع المسيحيين ، في المشرق نظريته في الألوهية ، بأقانيمها الثلاثة والجوهر الواحد وكيفية اتحاد اللاهوت القديم بالناسوت المحدث(٢٦٧١) .

واذا هيمنت قضية النسطورية على المجمع الثالث ، فان اليعاقبة ، حسب استباق النصوص الجغرافية ، هم الذين يحتلون مركز اهتمام المجمع المسكوني الرابع الذي انعقد في خلقدونية ، وحضره ٦٣٠ أو ٦٦٠(٢٦٧٢) أسقفاً ، حرموا اوطيسوس وديسقرس بطريرك الإسكندرية(٢٦٧٣) ،

لأنهما تبنيا دعاوى(٢٦٧٤) سورس ويعقوب البراذعاني الأنطاكي ، وانقطع اليعاقبة عن المجتمع المسيحي . ولهم كرسيان بطريركيان : أحدهما في أنطاكية ، وكرسي في دير في ناحية الإسكندرية ، أبي مقار (٢٦٧٥) . وجمهورهم واسع جداً ، يسيطرون في مصر على الأقباط وفي النوبة والحبشة . ولهم جماعات هامة أخرى في أرمينية ، وكرسيان أسقفيان في تكريت بين الموصل وبغداد ، وفي رأس العين(٢٦٧٦) ، ويبدو أن هذا الكرسي الأخير انتقل فيما بعد إلى بلاد قنسرين في جنوب غربي حلب .

وحضر المجمع الخامس (القسطنطينية ، ١٦٠ — ١٦٤ اسقفا) البطاركة الأربعة لكراسي انطاكية والاسكندرية ورومية والقسطنطينية طبعاً ، ومثل بطريرك بيت المقدس معاونوه(٢٦٧٧) . وحرم المجمع ثلاثة أساقفة ، هم تدوس أسقف المصيصة ، وتوزروطس اسقف انقره ، وايبا اسقف الرها ، ودعاوى اريجانس ، لقوله بتناسخ الأرواح وتعديله على ضوء المبادىء المسيحية وجعله استحقاقاً لارتكاب الأجرام(٢٦٧٨) .

وحرم المجمع الأخير (القسطنطينية ، ٢٨٩ اسقفا)(٢٦٧٩) قورس الاسكندراني الذي خالف الملكية ، وأحدث قولاً نحو قول المارونية في المشيئة والفعل : وأصل مارون من حماه في سورية . وكان له دير عظيم ، قرب نهر الأرنط (العاصي) فيه ثلاثماية صومعة فيها الرهبان وقيل لنا إن مذهب مارون متوسط بين قول النسطورية والملكية ، إذ يرى أن المسيح جوهران ، لكن أقنوم واحد ومشيئة واحدة(٢٦٨٠) .

نسلم بأن هذه اللوحة العامة عن الطوائف المسيحية في الشرق ، لا

تنحرف كثيراً عن الحقيقة(٢٦٨١) . ولا عجب في ذلك . فالمسعودي يعرفها جميعاً ، لأنه طالع بعض تصانيفها الرئيسية ، وناقش عقيدتها مع ممثليها(٢٦٨٢) . مع ذلك ، لا تستنفد المجامع كل تاريخ الكنيسة . فأثناء قراءتنا كتاب مروج الذهب وكتاب التنبيه والإشراف ، لاحظنا « ارتداد » يوليانوس عن النصرانية ، ودعم يوبيانوس القوي للنصرانية ، ثم خلافات القديس يوحنا فم الذهب مع الملكة يدوقية ، ثم الهرطقة البوليسية التي نشرت في قلب المسيحية البيزنطية الثنوية المانوية ، واضطهادات رومانوس الأول لليهود(٢٦٨٣) .

في النهاية تبدو الملكية ، خلافاً لسائر الطوائف المسيحية الشرقية ، غير محددة نظرياً ، لأنها في الواقع تدقق موقفها من مجمع إلى آخر ، وتتميز عن الهرطقات المتوالية . فليست الكنيسة الملكية لا أريانية ولا نسطورية ولا يعقوبية ولا مارونية ، بل هي « عمد النصرانية وقطبها» (٢٦٨٤) . وتبدو بآن واحد كالأرثوذكسية والأكثرية ، واذا عدنا إلى اسمها ، رمز الصلة بالمملكة : فالملكية هم « أتباع الملك » .

هذا بالضبط ما يشعر به المسعودي ، الذي يشبك تاريخ المجامع بتاريخ ملوك الروم في كتابي مروج الذهب والتنبيه والإشراف ، فيمزج قائمتين مرقمتين تتقاطعان.وهكذا تبدو مملكة الروم،وهي المحل الهندسي لكل المجامع المسكونية ، عنصر توحيد الكنيسة الوحيدة الممكنة ، الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية بآن واحد . إلا أنه ينظر إلى هذه الكاثوليكية بمنظار العصر أو المنظور الشرقي على وجه التخصيص(٢٦٨٥): فوجود أربع كراسي بطريركية في القسطنطينية وأنطاكية وبيت المقدس والإسكندرية ، والإشعاع الروحي لانطاكية والإسكندرية ، ونفوذ

القسطنطينية السياسي وهي شبه مندمجة بالعرش الملكي ، وأخيراً ضعف الاهتمام في النصوص الجغرافية بغرب بعيد ومجهول ، كل هذه العوامل تفسر بقاء رومية هامشية جداً: فهي صاحبة مجد بالتأكيد(٢٦٨٦)، لكنها شريكة مع غيرها — ولا شيء غير ذلك — في كاثوليكية كنيسة رأسها وحياتها في الشرق . ولا يعرف أحد البابا القديس ليون الأول ، مع أنه أول من ألهم التعاريف المسيحية الموافق عليها في مجمع خلقدونية .

الكنيسة : التنظيم والعبادة

يحتل البطاركة الخمسة أعلى المراتب . وأحدث البطريركيات قسطنطينية وبيت المقدس . وأقدمها الإسكندرية ، التي أسسها مرقس ، وخصوصاً انطاكية ورومية اللتين يعود تاريخهما إلى بطرس مع ذلك ينبغي أن نلاحظ أن مكانة رومية أرفع بعض الشيء : فبطرس استخلف على انطاكية واذيوس(٢٦٨٧) حين سار إلى رومية واستقر فيها ، و « هي له »(٢٦٨٨) .

وعادت كنيسة رومية الى الظل أو كادت ، بعد ان تم الإلحاح على قدمها ، مثلما قلنا . وصارت بطريكية ملكية (٢٦٨٩) كسائر البطريكيات الأخرى . والبطريكية كتلة ارثوذكسية متماسكة . وتتبادر القسطنطينية الى الذهن عندما يجري الحديث عن البطريكية . مهما يكن ، نعطي عنها وحدها بعض التفاصيل . وقد أشرنا من قبل الى مكانتها في مراتب المملكة (٢٦٩٠) . ويقول (٢٦٩١) المسعودي إن صاحب القسطنطينية ملك الدين والقيم به ، فما كان من أموال الأحباس (٢٦٩٢) والوقوف لنفقات الكنائس والديرة والاساقفة والرهبان ، (٢٦٩٣) فهو له . والبطريك لايأكل اللحم ، ولا يطأ النساء ، ولا يتقلد السيف ،

ولا يركب الخيل ، واذا أراد أن يركب ركب حماراً، « وحول رجليه على جانب مثل ركوب النساء » .

ويشرف البطرك على إدارته الخاصة ومراتبها ، على غرار ما يفعل الملك . « وله في كل بند (٢٦٩٤) عامل مثل عامل الملك » . ويقصد به بلا شك المطران (وتفسيره رئيس المدينة) (٢٦٩٥) . وهو أعلى طغمات الكهنوت التسع (طبقاته ، مراتبه) ، التي تعكس في الكنيسة الأفلاك التسعة أو طغمات الملائكة التسع ، على مذهب الصابئيين في حران (٢٦٩٦) . والبطرك فوق الجميع في المرتبة ، على مثال الله ، وتفسيره « أبو الآباء » . ويلي المطران في المراتب على التوالي ، الأسقف ، ثم حور الغنيطس ، وهو الذي « يخلف الأسقف » ، ثم يودوط ، ثم القسيس ، ثم الشماس ، ثم يودنا ، ثم اعنسط ، ثم السلط .

وتشاهد الأعياد في الكنيسة أولاً : كعيد الصليب ، الذي يحتفل به في ١٤ ايلول ، ويذكر بهلاني (٢٦٩٧) التي وضعته ، وعيد الفصح (٢٦٩٨) ، وخصوصاً أحد الشعانين وعيد الميلاد ، المرتبطين ، مثلما رأينا بالاحتفالات الملكية (٢٦٩٩) . وأصعب من ذلك الإحاطة بالعبادة. مع ذلك، يعطي المؤلفون الجغرافيون عنها معلومات صحيحة في الغالب وشيقة دائماً . فيلاحظون أن عوام اليونانيين يتوجهون في صلاتهم الى المشرق (٢٧٠٠) . والملكية تذكر الاجتماعات الستة (المجامع الستة) في قداسها وهو « الصلاة على القربان في كل يوم » (٢٧٠١) . . وانهم يحكمون بحكم التوراة ، ويقرأون الإنجيل بالجرمقانية (٢٧٠٢) . أخيراً يرد في أحد نصوص ابراهيم بن وصيف شاه (٢٧٠٣) أن يوم القيامة ويوم الصعود وأيام الآحاد مقدسة عند البيزنطيين ، « لايتناولون

القربان قبل أن يقولوا ، متوجهين الى يسوع المسيح : « هذا هو جسدك، هـــذا هو دمك » . ويؤمنون بأنه عنـــدئذ لم يعـــد هناك لاخمر ولا خبز . وعندما يتفرقون بعـــد تناول القربان ، يتبادلون القبل ، ولا يتحدثون قبل أن يطهروا أفواههم . فيما عدا هذا الطقس . لايأبهون أبداً بالشكليات لأن عبادتهم بالنوايا (٢٧٠٤) والحق يقال : وبذا تلتقي النصرانية البيزنطية بروحانية الإسلام (٢٧٠٥) .

النصرانية البيزنطية والإسلام

ويقرأ تاريخ الدينين المشترك في القسطنطينية ذاتها ، في قلب المدينة وفي وسط القصر وأثناء الليل . فالملك يستدعي رسل الخليفة (٢٧٠٦) ليلاً ، وليس عنده أحد . ثم يدعو بشيء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار عليها أبواب . ففتح بيتاً ، فأخرج منه خرقة سوداء حريراً ، فنشرها ، فاذا فيها صورة ، واذا رجل ضخم العينين ، عظيم الإليتين (٢٧٠٧) ، طويل العنق . فقال أتدرون من هذا . قلنا لا . قال هذا آدم . ثم فتح بيتا آخر فأخرج منه خرقة سوداء ، فنشرها ، فاذا صورة بيضاء . فاذا رجل له شعر كشعر القبط ، أحمر العينين، عظيم الهامة . قال أتدرون من هذا . قلنا لاقال هذا نوح . ثم فتح بيتا آخر ، فاستخرج خرقة مثل الأوليين ، فاذا صورة بيضاء ، شديدة البياض ، واذا رجل حسن العينين طويل الخد ، شارع الأنف ، مختلط شيب الرأس ، أبيض اللحية كأنه يبتسم . قال أتعرفون هذا . قلنا لا . قال هذا ابراهيم . ثم أخرج خرقة سوداء مثلها ، فنشرها ، فاذا صورة قال أتعرفون هذا . قلنا نعم . وبكينا وقلنا هذا نبينا . كأنا ننظر اليه حياً . فأمسك ساعة .

ثم قال أما والله إنه آخر البيوت ، ولكني عجلته لكم لأعلم ماعندكم فأعاده . وفتح بيتاً آخر ، فأخرج خرقة سوداء ، فاذا فيها صورة صحماء أدماء ، رجل كثير الشعر ، جعد ، قطط ، غائر العينين ، حديد النظر ، عابس ، متراكب الأسنان ، مقلص الشفة ، والى جنبه صورة شبيه به ، غير أنه مدور الرأس ، عظيم الجبين ، في عينه قبل . فقال هذا موسى وأخوه هارون . ثم فتح باباً آخر ، فاستخرج خرقة سوداء ، فاذا بها صورة بيضاء ، أشبه ماخلق الله بصورة امرأة عجيزة وساقاً . قال هذا داود . ثم استخرج خرقة سوداء فيها صورة بيضاء ، فاذا رجل أرقص طويل الرجلين ، قصير الظهر ، واذا هو راكب على فرس لكل شيء منه جناح . قال أتعرفون هذا قلنا لا . قال هذا سليمان ، وهذه الريح تحته . ثم أخرج لنا خرقة سوداء ، فيها صورة صفراء ، واذا رجل شديد سواد الشعر ، سبطه ، (٢٧٠٨) كثيره ، حسن الوجه والعينين ، مشتبه كل شيء . قال أتعرفون هذا . قلنا لا . قال هذا عيسى.

قلنا ومن أين هذه الصور هكذا . فإنا نعلم أن هذه الصور على م صورت لأن صورة نبينا مثله . قال إن آدم سأل ربه أن يريه أنبياء بنيه ، فأنزل عليه صورهم ، فاستخرجها ذو القرنين من خزانة آدم في مغرب الشمس . فصورها دانيال على تلك الصور في خرق حرير هذه بعينها .

لاتنفرد بيزنطية بموضوع صور الأنبياء . فقد ورد في الشرق الأقصى (٢٧٠٩) ، لكن في إطار يتسم (٢٧١٠) بالامبالاة الدينية الصينية . أما هنا فيمثل الإيمان الحقيقي في صميم النقاش . وكانت غاية البعثة التي تحدثنا عنها من قبل (٢٧١١) ، دعوة ملك الروم الى الإسلام . وقد سبقت هذه الدعوة مقابلة الأيهم الغساني (٢٧١٢) في

غوطة دمشق ، الذي يحاول تقليد ملك الروم في مراسم استقباله . ويعرف أن دار الإسلام تريد إخراجه من مملكته ، كما سوف نفكر في وقت لاحق في القضاء على القسطنطينية، ويلبس مسوحاً سوداء تذكر بالأسرار المكنونة في القصر الملكي .

لن ندخل في متاهة مواقف التنبؤ والألوان التي تستعملها (٢٧١٣) . ونكتفي بالنواحي الأساسية : مثل ورود اسم محمد منذ بدء الدهور في قائمة الأنبياء ، ونسب الإسلام الى ابراهيم ، الذي يعبر عنه ملك الروم من حيث لايدري ، عندما يتجاوز مرة أولى التقليد الموسوي الذي يبرز بصورة عابرة صرامة (تتعارض مع ابتسامة ابراهيم) ، أو على النقيض ، تكلفاً مفرطاً (داود مخنث يتعارض مع رجولة آدم) ، وميلاً الى نوع من التطير أو الخرافة (لا وجود له في الطور الأول من تاريخ النبوءات)، وأخيراً الغموض(يسوع موضوع جدل مع النصارى) (٢٧١٤) .

وود الملك ، على ماقلنا من قبل ، أن يخرج من نصف ملكه ، وأن يكون الانتفاض من حيلة الناس (٢٧١٥) لا من نبوة . وهاهو الآن يقر بالحق ويسلم بأنه ضعيف جداً لايؤمن به ، ويقول : «وددت أن نفسي تطيب بالخروج من ملكي ، وأكون عبداً لأشرككم ملكه . ولكن نفسي لاتطيب»(٢٧١٦) . ومن هنا يستنتج أنه يجب ويكفي أن تزول القسطنطينية ، كمملكة على الأقل ، ليسطع نور الحق فيها ، الذي يعترف به ولا يؤخذ .

وتربط دار الإسلام ببيزنطية علاقة أخرى ، غامضة جدا ، هي ذكرى أصحاب الكهف (٢٧١٧) ، الذين ناموا في عهد داقيوس ،

وظهروا في عهد والنس (٢٧١٨) ، وترد قصتهم في القرآن ، وتقول النصرانية إن موضعهم في أفسيس (٢٧١٩) . وقبلياً ، لايذهب التأمل في النصوص الجغرافية الى أبعد من ذكر صدف الجغرافية أو التاريخ ، اللذين يعينان موضع رفات أصحاب الرقيم في عمورية أو نيقية أو في قبذوقية ، أو أيضاً على سواحل بحر الروم ، في أفسيس أو زمرني (٢٧٢٠) .

وموضع الكهف في الشمال من أرض الروم ، وقد أخبر الله عن ذلك في كتابه . وينفتح الكهف بهوّيةٍ في قاعدة الجبل ، بهيئة سرب يقطع خربة عظيمة ، وسطها نقرة ماء . ثم يستمر بعدها حتى قاعة الأموات ، وهم ثلاثة عشر رجلاً رقوداً ، اعترضت عقبات كثيرة المكتشفين المسلمين الى أن توصلوا الى الاقتراب منهم . ووجد من حاول تسميمهم .

وأهل تلك الأنحاء حراس عليهم . وأصحاب الكهف مغطّون بالصبر والمر والكافور . وعلى كل رجل منهم جبة ، وعلى بعضهم خفاف أو نعال . وعلى الرغم من تجفافهم التام ، يعطون انطباعاً كبيراً بأنهم أحياء ، على حد ما قيل لنا . وفي رأس كل سنة ، يقيمهم حراسهم وينفضون غبار ثيابهم . ولا يتجرحون ، ويقلمون أظفارهم ثلاث مرات في السنة .

لكن يثار سؤال في هذا التحقيق : هل هذه الرفات حقاً رفات القديسين الذين ورد ذكرهم في القرآن ؟ يميل الاتجاه العام الى الشك في هذا الأمر ، وينكره بعض الباحثين صراحة : مثل المنجم محمد بن موسى الخوارزمي (٢٧٢١) ، أشهر هؤلاء المستكشفين ، ومثل هذا العربي الذي ضرب عنق أحد الراقدين ، أثناء غلبة العرب على أهل

الناحية وامتلاكهم هوية الكهف . وتجري الأمور كما لو أن القديسين يفقدون قدسيتهم بوجودهم في بيزنطية ، أو في جميع الأحوال ، يفقدون صفتهم كأولياء في الإسلام : وما داموا ليس موضعهم في دار الإسلام ، يسع المرء في الحد الأدنى أن يشك في صحة (٢٧٢٢) قديسي الغريب العدو .

بيزنطية بلا حياة يومية

يعرف المؤرخون مكانة بيزنطية في المبادلات التجارية الدولية في القرنين٣ـ٤هـ/٩ـ١٠م،وتردد النصوص الجغرافية أصداء تلك المكانة : ويعدد كتاب التبصر بالتجارة للجاحظ الأصناف الرئيسية المحمولة الى بلدان دار الإسلام (٢٧٢٣) : كالخيل ، والرقيق (جواري ، خصيان) ، والمنتجات المصنوعة (أواني من ذهب أو فضة أو نحاس أحمر ، أقفال ، قيثارات)، كالعقاقير ،والديباج ، وغيرها من الأقمشة النفيسة ، وأخيرا صنفين هامين جدا ، هما العملة الذهبية وتصدير التقنيات على يد مهندسي الري والخبراء الزراعيين والرخامين .

وفي الاتجاه المعاكس ، لايذكر قط سوى رقيق أوربة الغربية (٢٧٢٤) ، الذي يمر بالأندلس ، حيث يخصى ، ثم بمصر والشام والجزيرة ، قبل أن يذهب الى بلاد الروم . وتتوقف هذه التجارة على العمليات العسكرية وعدم خراب الثغور . أخيرا ، في داخل بلاد الروم ، يحدثنا ابن خرداذبه عن حمل البقل الى القسطنطينية من نيقية ، وعلى العموم ، الثمار من السهول أو الجبال على حد سواء في شهر ايلول (٢٧٢٥) .

وقد عرفنا من قبل هذا النموذج من التجارة ، أو بالأحرى ، هذا النمط من عرض الاقتصاد ، الذي ينظر الى المبادلات من اتجاه واحد فقط ، ويتصور ان التجارة العالمية شبه مضخة شارقة تمتص أصناف دار الإسلام التي لاتؤدي شيئاً أو تكاد . مع ذلك ، تذهلنا بيزنطية : فهل تعامل حقا كسائر البلدان الغريبة ، هي التي تمثل الغريب المفضل حتى في علاقة الصراع ؟

قد يقال بلا شك بأن الطرق العالمية لسير التجار الروس أو اليهود الراذانيين (٢٧٢٦) ، تعود الى إدخال القسطنطينية في شبكات التجارة الكبيرة . ليكن . إلا أنها تقتسم هذا الدور مع باقي الأمم مجتمعة ، من أقصى الغرب حتى الصين. وقديقال أيضاً بأن النصوص الجغرافية تدقق بعناية فائقة في الطرق الذاهبة الى القسطنطينية ، خلافاً للأصقاع الغريبة الأخرى. وهذا صحيح . إنما نتساءل اذا كانت هذه الاتصالات الصبورة الطويلة، عبر آسية الصغرى ، تجارية فعلا ، أم خاصة بالبريد أو الحرب (٢٧٢٧)

نحزر الإجابة : إنها قطعاً كل ذلك في وقت واحد . وهكذا مرة أخرى ، تتطابق بيزنطية الرسمية ، أي بيزنطية المملكة مع بيزنطية الواقعية : والبرهان بالنسبة الى المسالك ، غياب التجار في عدد من المراجع المذكورة . وقد لاتختلف في نهاية المطاف القسطنطينية التي نعرفها عن القسطنطينية التي عرفناها من قبل ، أي أنها مقرّ الجهاز الاداري أو الاحتفالات الملكية .

فهي مدينة بلا بشر ، وبلا حياة يومية . فكيف كان ذلك ، في حين عاش فيها هذا العدد الكبير من الأسرى ، ولا نذكر غيرهم ،

حياة بيزنطية يوماً فيوماً ويبدي استعداده لكي يتحدث عنها متى عاد الى أوطانه ؟ يرى مؤلفو الجغرافية أن الناس تمضي أوقاتها بالحكم أو الطاعة أو الصلاة (٢٧٢٨) .

وموضوع القسطنطينية ليس موضوع بشر فقط . فهي مدينة خالية من الحيوانات (ماعدا المتحجر أو المعدني منها في المباني) ، ومن النباتات ، وبلا سماء تقريباً . ويعلم الله اذا كانت رؤية الحيوان والنبات في سائر البلدان الغريبة ، مفيدة ومهمة ، كما قلنا من قبل . لكن على الأقل نستطيع ، حتى خلال هذه الاهتمامات ، أن نكون فكرة عن البلد الحي . أما هنا فلا شيء من ذلك . ففيما عدا ما يقال عن المناخ المصغر وعن موقع المملكة (٢٧٢٩) ، لاتمتلك بلاد الروم مشهداً طبيعياً ولا جواً خاصين يمكن مقابلتهما بأجواء إفريقية أو الأصقاع التركية أو آسية الموسمية (٢٧٣٠) . الحيوانات ؟ إنها بغال البريد الرسمي ، أو خيول السبق في البذروم ، أو البزاة الداخلة في القائمة التقليدية للاختصاصات والتقنيات البيزنطية (٢٧٣١) . إذن تجري جميع الأمور كما لو أن الرؤية ، الراسخة البنية ، القسطنطينية الرسمية ، تجر ، عوضاً عن الوصف الحقيقي ، فهرساً للنماذج الموحدة التي تضفي عليها صفة رسمية قواعد الثقافة العامة (الأدب) (٢٧٣٢) .

مساحة بيزنطية وتاريخها

تحدد نصوص الجغرافيين مكان مملكة الروم على الأرض ، مثلما تفعل بالنسبة لكل المجموعات البشرية الكبرى . فبلاد الروم تنتمي الى الأمة الثالثة في العصور القديمة ، أو إلى أروفى القديمة ، أو تدخل أيضا في أحد أقسام التركة العالمية التي وزعها فريدون ، ملك فارس ، على جميع أولاده . وتشكل في مكان آخر أحد أقاليم الأرض السبعة ، الى جانب

العرب والأحباش والهنود والأتراك والصينيين وياجوج وماجوج : وكلها أقاليم متميزة بدقة لا تتداخل أمة أحدها مع أمة غيرها (٢٧٣٣).

وتشغل مساحة بلاد الروم ٨٠٠٠ فرسخ من أصل ٢٤٠٠٠ فرسخ لمجمل محيط الأرض المعمورة ، ٢١٠٠٠٠٠ فرسخ مربع (٢٧٣٤) . فتكون سعتها متوسطة بين المساحات الشاسعة لإفريقية السوداء أو ياجوج وماجوج من جهة ، وبين ضيق الأراضي العربية من جهة أخرى. واذا أخذنا بعين الأعتبار السكان وثروات مملكة الروم ، ينبغي بلا أدنى شك أن تعطي تلك المساحة بيزنطية مكانة تحسد عليها بين ممالك العالم (٢٧٣٥) . أخيراً ، تكرس مكانة ملك الروم الوضع السابق ، لأنه يدخل في عداد ملوك الأرض (٢٧٣٦) وعداد أصحاب الألقاب منهم .

وتعتمد تصنيفات أخرى على توزيع الجدارات ونقص المؤهلات عند شتى الأمم . وتبدأ مرة أخرى بألقاب ملكية حقيقية . يقول ابن الفقيه (٢٧٣٧) : « الملوك خمسة : ملك الأثاث وملك الدواب وملك المال وملك الفيلة وملك الأكسير . فأما ملك الأثاث فملك الصين، وملك الدواب ملك الترك ، وملك المال ملك العرب (٢٧٣٨) وملك الفيلة ملك الهند ، وملك الأكسير (٢٧٣٩) ملك الروم » . ويستشهد المسعودي بأبي زيد السيرافي (٢٧٤٠) ، الذي قال له ملك الصين : « إنا نعد الملوك خمسة : فأوسعهم ملكا الذي يملك العراق ، لأنه في وسط الدنيا ، والملوك محدقة به ، ونجد اسمه ملك الملوك . وبعده ملكنا هذا ، ونجده عندنا ملك الناس ، لأنه لاأحد من الملوك أسوس منا ، ولا أضبط لملكه من ضبطنا لملكنا ، ولا رعية من الرعايا أطوع

لملكها من رعيتنا ، فنحن ملوك الناس . ومن بعده ملك السباع ، وهو ملك الترك الذي يلينا ، وهم سباع الأنس ، ومن بعده ملك الفيلة ، وهو ملك الهند ، ونجده عندنا ملك الحكمة أيضا لأن أصلها منهم . ومن بعده ملك الروم ، وهو عندنا ملك الرجال (٢٧٤١) لأنه ليس في الأرض أتم خلقا من رجاله ، ولا أحسن وجوها منهم » . فيستطيع أن يمارس دوره في أحلام اليقظة المحضة تماماً وجهاراً دون إثارة الخوف من آثار الإغراء مهما كان .

فمن أين يأتي هذا المثال الأعلى لجمال الرجولة ، إن لم يكن من النحت اليوناني ، الذي يستمر رعايا الملك يقدمون له نموذجاً لايفنى منه ؟ وهذا واضح : فالروم « هم أحذق أمة بالتصاوير ، يصور مصورهم الإنسان حتى لايغادر منه شيئاً ، ثم لايرضى بذلك حتى يصيره شاباً ، وإن شاء كهلاً ، وإن شاء شيخاً . ثم لايرضى بذلك حتى يجعله جميلاً ، ثم يجعله حلواً ، ثم لايرضى حتى يصيره ضاحكاً وباكياً ، ثم يفصل بين ضحك الشامت وضحك الخجل ، وبين المستغرق والمبتسم ، والسرور وضحك الهاذي ، ويركب صورة في صورة » (٢٧٤٢) .

وهكذا يستمر المثال الأعلى للكمال التقني والاكتمال البشري الخاص باليونان، ويُمَجِّدُهُ الفن. إلا أن الفن شكل من سائر الأشكال: ويمكن تكوين نوع من بقاء الرجل الجميل والطيب انطلاقاً من الخصال المشار اليها في النصوص الجغرافية(٢٧٤٣) : كالدماثة، والبأس، والشجاعة، والجمال ، والنظافة ، . وعلى وجه التخصيص ، تبدو قائمة الإمكانات المنسوبة الى الروم هائلة ، باعتبارهم إحدى امم العالم (٢٧٤٤)

الكبرى : كالإمكانات التقنية أولا ومنها الفروسية والصياغة وآلات الحرب وقطع الحجارة ، والري والزراعة ، والنسيج (ساتين وديباج) والطهي ، والصموغ (المصطكى ، اصطرك) ،وتربية البزاة ، وهندسة البناء : من بناء جسور وأهراءات ومنشآت مدنية وعسكرية (٢٧٤٥) .

وقد قدم لنا فن الحيل من قبل بعض النماذج العظيمة أثناء زيارتنا للقصر الملكي . ويطبق أيضا في الموسيقى في الأرغن ، الذي يصفه ابن رسته — أو بالأحرى هرون بن يحيى : فهو شيء متخذ من الخشب المربع ، على صنعة معصرة . وتغشى تلك المعصرة بأدم وثيق . ثم يجعل فيه ستون أنبوبة من صفر ، رؤوسها الى أنصافها الى فوق قد غشيت تلك الأنابيب بالذهب فوق الأدم ، حتى لايبين منها إلا اليسير على تقارب أقدارها واحدة أطول من الأخرى . والى جانب هذا الشيء المربع ثقب يجعل فيه منفخ ككور الحدادين ويؤتى بثلاثة صلبان ، فيجعل اثنان منها في طرفيه ، وواحد في الوسط . ثم يؤتى برجلين ينفخان في ذلك المنفخ . ويقوم الأستاذ ، فيحسب على تلك الأنابيب ، فيتكلم كل أنبوبة بحالها ، على حسب ما يحسب عليه من الثناء على الملك (٢٧٤٦) .

ومن اختصاصات بيزنطية الأخرى ، الطلسمات (٢٧٤٧) والكيمياء (٢٧٤٨) . وقد أشرنا اليها بشكل عابر من قبل . ونضيف اليها اختصاصات جديدة لاتقل شهرتها عنهما : هي الطب (٢٧٤٩) والحساب ، الذي يقع على حدود العلوم النظرية والتطبيقية : فيؤمن مع فن البناء ، كما رأينا ، منذ برهة ، الشكل الحسي لعلم الهندسة (٢٧٥٠) . ويعتبر الفلك هندياً على الأصح (٢٧٥١) ، لكنه يمثل

الشيء ذاته من خلال الضرورات اليومية لحساب الوقت : عمل الساعات والتقاويم . فالساعات على الحدود بين الفلك وفن الحيل . ونذكر بساعة الكنيسة العظيمة ، وأيضا بهذه الآلة الغريبة التي تنوم ، التي أهداها يوماً ما ملك الروم الى ملك ساساني كهدية سلام : وهي تمثال جارية يسمع له ، اذا كان وقت من الليل ، ترنم لايطن على اذن أحد إلا أرقده (٢٧٥٢) . أما التقاويم ، فيذكر المسعودي منها أشهر الروم ، أي الاشهر من ك ٢ الى ت ١ ، ويذكر بالتاريخات القديمة ، المبنية على حكم الملوك المشهورين ومنهم الإسكندر (٢٧٥٣) .

أخيرا ، بقي أن نشير الى الحكم (٢٧٥٤) الموروثة من بعيد عن الحكمة اليونانية القديمة . ففي نص طويل جداً ، يشير ابن الفقيه (٢٧٥٥) الى قبة من الرصاص ، واقعة في بعض مفاوز الروم ، وجد على لوح بها مكتوب عليه حكم ، يمكن أن تكون حرفيا حكم ابن المقفع التي كان يأخذها عن فارس . فماذا بقي إذن من اليونان ، المعدلة على هذا النحو ، التي لم تعد تعمل سوى رعاية ثقافات أخرى اقرب منها ومعروفة أكثر منها ؟

بيزنطية واليونان

باشرنا في الفصل السابق بعرض تاريخ العلاقات بين بيزنطية واليونانيين (اليونان) (٢٧٥٦) ورغم الالتباس بين الروم والرومان والروم والبيزنطيين ، نطالع بوضوح التاريخ المزدوج للقسطنطينية بالنسبة الى اليونان . ويتألف هذا التاريخ من استمرارات وانقطاعات : استمرارات يلخصها مثلا على مستوى التاريخ ، موقف الإسكندر ،

الذي ارتبك لكثرة كنوز فتوحاته ، (فدفن في كل بلد أمواله وأثبت مواضعها في جلد ثور مدبوغ ، وحمله الى الروم ، وهو الى اليوم باق هناك في خزانة الملك (٢٧٥٧) . إلا أن الثقافة على وجه التخصيص تمجد الاستمرارات : قال المسعودي (٢٧٥٨) :« ولم تزل الحكمة نامية وعالية ، زمن اليونانيين وبرهة من مملكة الروم ، تعظم العلماء، وتشرف الحكماء ، وكانت لهم الآراء في الطبيعيات والجسم والعقل والنفس ، والتعاليم الأربعة — اعني الآرتماطيقي ، وهو علم الأعداد والجومطريقي ، وهو علم المساحة والهندسة ، والأسترونوميا ، وهو علم النجوم ، والموسيقى وهو علم تأليف اللحون » .

لكن مرة أخرى ماذا بقي من كل ذلك ؟ فقد انفسدت خصائص البيزنطيين ، المشار اليها منذ قليل ، بمثالب لاتقل عن خصائصهم ، ويقدم الفارسي الواحد على عشرة من الروم (٢٧٥٩) . ويصم أفلاطون الروم بأنهم لايعرفون السخاء (٢٧٦٠) . قد يقال بأن كل هذا مصطنع ، لأنه من نوع الأساليب الأدبية ، المعروف بالطباق أو المقابلة ، بين الفضائل والمثالب . ليكن . إلا أن بعض النصوص الأخرى أوضح ، مثل نص المسعودي في الفصل السابق (٢٧٦١) ، الذي يذكر ان الروم قفت اليونانيين في لغتها وأدبها وفصاحتها . كذلك، أصبحت علوم التعاليم الأربعة التي ازدهرت في أوائل المملكة ، كما ازدهرت في أيام اليونان القديمة ، مثلما رأينا ، تطبيقية في جوهرها، ولا يتضمن أي نص من النصوص الجغرافية التعاليم الأربعة في القسطنطينية في القرنين ٣ — ٤ هـ / ٩ — ١٠ م

أخيراً ، ينازع تيار فكري كامل في تفوق بيزنطية في جميع

النواحي . وبذل ابن الفقيه جهده في هذا السبيل عدة مرات . فيضحك رسول الإسلام من طرف خفي . عندما أراه ملك الروم أسرار الطب البيزنطي : وهي أسرار شائعة (٢٧٦٢) في العالم العربي الإسلامي . ورب معترض يقول إن هذا الموقف يدخل في نطاق العلاقات الخاص بين بيزنطية ودار الإسلام ، في خلفية صراع دائم ورهان مجهول النتيجة ، تتنازع فيه باستمرار الرغبة بالاطمئنان والخشية مما ينبغي أن يخاف منه . ولا ريب أن ذلك كاف لكي يدرك الملك نفسه تفوق العرب (٢٧٦٣) . إلا أن إنكار كل تفوق بيزنطي يتعدى أحياناً إطار تصفية الحساب المحض ، ليتناول النطاق العام لتوزيع الإمكانات على أمم العالم . لنسمع ابن الفقيه مرة أخرى .

سأل انوشروان ، العاهل الساساني ، أحد رعاياه الذي عبر بأرض الروم سنين ، قال : « كيف حظهم من العلم ؟ (٢٧٦٤) . فوصفهم الرجل بقلته ، وزعم أن مفتخرهم إنما يفتخر بكتب الفلاسفة في المنطق ، وانما هي غايتهم . قال : « فأين مبلغهم من الطب ؟ قال : أما الطب فمعرفتهم بالطبائع والجواهر وعلاج الحرارة والبرودة وفضول المرة والبلغم بالعقاقير المسماة لهم ، لايعرفون غير ذلك مما بسط لأهل الهند من علاج الأرواح والأدواء الغليظة والرقي والاستعانة ببعض الأرواح على بعض . قال فالنجوم . قال : قل حظهم منه قليل جداً. قال كسرى : فما بلغك فيما يدعيه بعضهم من صنعة الذهب والفضة وعن الأصباغ التي يصبغ بها الجوهر فينقل الى غير طبائعه ، وما حكي لنا عن طلسماتهم قال : كان ذلك من أهم أمورهم عندي أن أظفر به، فلم أجد لشيء من ذلك حقيقة . فأما الطلسمات ، فانها أمور قديمة،

كان على الأرض من قوي بشيء لشيء قد ألف من الكلام والرقى والعقد على تماثيل قد رأيتها بها مما تقادم عمله في الأزمنة الماضية » (٢٧٦٥) .

وهكذا ، تلاشى النموذج البيزنطي المزعوم تلاشياً تدريجياً من جراء انخفاض الإمكانات المفروضة فيهم وانتقالها الى الأمم الأخرى ، أو من جراء تجنبها. فمن أين جاءت جميع هذه النواقص ، وأوليست متصلة بانحطاط العبقرية اليونانية ؟ ولا بد للاقتناع بالإجابة ، من التأكيد أولا على الانقطاعات التاريخية : فقد بدأت بخلفاء الإسكندر من الملوك الذين لم يكونوا يونانيين ، بل مصريين أو سوريين (٢٧٦٦) ، وأنجزت مع ازدهار القوة الرومانية ووقوع اليونان القديمة تحت نيرها (٢٧٦٧) .

إلا أن الانقطاع الكبير ، كان انقطاع النصرانية . فاذا كان نقص الخصائص البيزنطية يعزى أحياناً الى الأثر الناشىء عن مخالفة مبادىء الدين (٢٧٦٨) ، بالمقابل ، يربط كل انحطاط العلم القديم مباشرة بتدخل الإيمان الجديد . ويصف ابن النديم (٢٧٦٩) بيتاً أبوابه من حديد ، تعبد فيه الكواكب والأصنام ، أغلق منذ انتصرت المسيحية . ويحوي البناء نقوشا وتماثيل رائعة وكثيراً من الكتب — تحمل على ألف جمل — بعضها في حالة جيدة وبعضها الآخر نخره الدود . . ويتحدث المسعودي (٢٧٧٠) أيضا بصراحة زائدة ، ويختم بهذه الألفاظ اللوحة ، المشار اليها من قبل ، عن العلوم عند اليونان القدامى والبيزنطيين الأوائل : « ولم تزل العلوم قائمة السوق ، مشرقة الأقطار ، قوية المعالم ، شديدة المقاوم ، سامية البناء ، الى أن تظاهرت ديانة

النصرانية في الروم ، فعفوا معالم الحكمة ، وأزالوا رسمها ، ومحوا سبلها ، وطمسوا ماكانت اليونانية أبانته وغيروا ماكانت القدماء منهم أوضحته . » .

وقد أنصفت الأبحاث المعاصرة ، التي قام بها ب . لومرل (٢٧٧١) هذا النوع من الجزم فانكرته كلياً ، أو على الأقل أعادته الى حجم معقول . بقي أن نقول ان الكلمة الأساسية هي فعلا « غيروا » . فهي بيت القصيد . فلم تعد الإمكانات البيزنطية سوى ذكرى بعيدة في الميادين العملية والعلوم القديمة التي رفع اليونانيون مبادئها الى أعلى مستوى. فقد « كان اليونان علماء وكان البيزنطيون حرفاء » ، على حد قول الجاحظ (٢٧٧٢) . فيما بعد ، في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ، استطاع مؤرخ الأديان الشهرستاني (٢٧٧٣) أن يكتب : « الأمم العظمى أربع : العرب والفرس والروم والهنود ، لكنها تزاوجت . فتقارب العرب والهنود برؤيتهم المشتركة ، ومالوا ميلاً بارزاً الى وضع خصائص الأشياء ، والى الحكم على الجواهر والوقائع الأساسية ، والى اتباع المعطيات الروحية . وتقارب الروم والفرس بنظرة متماثلة بينهما ، فمالوا ميلاً شديداً الى تحديد العناصر المادية في الأشياء ، والحكم حسب الكمية والكيفية واتباع المعطيات الجسدية » .

نعتذر عن هذا الاستطراد الخارج عن فترتنا . فله الفضل على الأقل بايضاح حدث رئيسي : هو أن الانتقال التاريخي من اليونان القديمة الى بيزنطية قلب التصنيفات التقليدية ، وادّى الى إعادة النظر بالتوزيعات العالمية . ففي نظام أول ، يقدم لنا نص آخر من الجاحظ معالمه (٢٧٧٤) ، تتعارض الأمم التي نسميها علمية ، كالهنود واليونانيين ، مع الأمم

التي نسميها عملية ، كالعرب والفرس . فمن جهة أولى ، تجتمع الرياضيات والطب والفلك والفلسفة . ومن جهة ثانية اللغة والتجربة الحسية وفن السياسة . وتتبدل جميع الأمور مع الشهرستاني بفعل المبدأ المضمر القائل بأن العلم اليوناني تحول الى تقنية بيزنطية . فما دامت الحالة هذه ، من أقدر على أخذ المكان الشاغر بعد اليونان ، من الحضارة الجديدة والفكرة الجديدة اللتين صاغتهما اللغة العربية ورفعت شأنهما في العالم ؟ (٢٧٧٥) .

بيزنطية ودار الإسلام : حالة الأسرى

ليست الصورة التي أخذتها دار الإسلام عن الروم الموضوع الوحيد الوارد في النصوص الجغرافية ، بل يضاهيها بالأهمية نموذج العلاقات التي تريد أن تنشئها مع جارتها وعدوتها بيزنطية . ويهم المؤرخ أولاً أن يبرز بأن هذه العلاقات قائمة في السلم والحرب : وقد خصها م . كانار بمقالة هامة (٢٧٧٦) نحيل اليها مرة واحدة ، والى كل ما كتبناه ، هنا بالضبط ، عن شتى أشكال الاتصالات بين هذين العالمين . ونكتفي هذه المرة أن نشير الى أهمية الجند الفارين أو المهاجرين (٢٧٧٧) والعلاقات الودية في الغالب (٢٧٧٨) وأخيرا الى مصير الأسرى الذي نشدد عليه أكثر من غيره بقليل .

ويخصص المسعودي صفحات طويلة من كتاب التنبيه والإشراف (٢٧٧٩) لذكر أفدية المسلمين الأسرى على ضفاف اللامس في كيليكية . وتوالت هذه الأفدية بانتظام فأصبحت عادة في تاريخ العلاقات بين البلدين . ولنحكم على أساس التواريخ : شوال ١٨١هـ / شباط ٧٩٨ م ، ١٨٩هـ / ٨٠٥ م ، ١٩٢ هـ / ٨٠٨ م ، ذو القعدة

١٩٤ هـ / آب ٨١٠ م ، ذو القعدة ٢٠١ هـ / حزيران ٨١٧ م . محرم ٢٣١ هـ / ايلول ٨٤٥ ، شوال ٢٤١ هـ / آذار ٨٥٦ م ، أول صفر ٢٤٦ هـ / آذار ٨٦٠ م ، ٢٤٧ هـ / ٨٦١ م . ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م ، رمضان ٢٥٨ هـ / تموز ٨٧٢ م ، شعبان ٢٨٣ هـ / ايلول ٨٩٦ م ، ذو القعدة ٢٩٢ هـ / ايلول ٩٠٥ م ، شوال ٢٩٥ هـ / تموز ٩٠٨ م ، ربيع الثاني ٣٠٥ هـ / ايلول ٩١٧ م ، رجب ٣١٣ هـ : / تشرين الأول ٩٢٥ م ، آخر ذي القعدة وأول ذي الحجة ٣٢٦ هـ / تشرين الأول ٩٣٨ م ، ربيع الاول ٣٣٥ هـ / تشرين الاول ٩٤٦ م ، وفيها على وجه الإجمال فاصلان زمنيان فقط يربوان على عشرين عاماً ، وفاصلان يتراوحان بين ١١ و ١٣ سنة ، وسبعة فواصل بين ٦ و ٩ سنوات ، وستة فواصل من خمس سنوات فما دون .

وليس لجميع هذه الأفدية أهمية واحدة في الواقع . فقد اختار المسعودي اثني عشر منها ، يعطيها فخامة خاصة عدد الأسرى المفتدين، من رجال ونساء : بين ١ و ٦٠٠٠ أسير . لكن ترتبط روعة الاحتفال بالأطراف المتفاوضة وصفتها : فمن جانب دار الإسلام ، مقرب من الخليفة أو من وزيره أو أمير الثغور ، ومن جانب بيزنطية ،رسول الملك (٢٧٨٠) . والمشهد مؤثر : ففي البحر مراكب الروم ، « بأحسن ما يكون من الزي » ، وفي البر ، أهل الثغور الإسلامية ، بأحسن مايكون من العدد والخيل والسلاح . والحماس لفداء الإخوة بالإيمان صادق ، لكنه لايكفي دوماً ، فالمال ينقص ، ولا بد من تدخل أمير ليدفع الفدية. ويتخلل الفداء أحيانا خداع الروم أيضاً ، فينسحب العدو قبل أن ينهي تحرير جميع الأسرى . وفي أحسن الاحتمالات ، ينبغي عندئذ تمديد الهدنة والذهاب الى مكان آخر لإتمام الفداء .

ونشير الى أن لفظ فداء يتفق مع معطيات المسعودي : فهو لايحدثنا إلا عن الأسرى المسلمين . مع ذلك ، تدل بعض التعابير (٢٧٨١) أن الأمر يتعلق فعلاً بالمبادلات . فالشيء الأساسي والشيء الواضح ، أن دار الإسلام لاتهتم في هذا الموضوع إلا بابنائها . لكن يجب التدقيق : فهي أيضا تفدي النصارى الذين جاء البيزنطيون واختطفوهم من أرض الإسلام (٢٧٨٢) . على النقيض ، تبدو أحيانا متغطرسة جداً حيال المسلمين أنفسهم ، وترقب عن كثب إيمانهم ، حتى إن بعضهم يفضل الرجوع الى أرض الروم (٢٧٨٣) : فهل تعني هذه العودة أنهم كانوا مرتاحين جداً هنالك ؟

يستحق هذا السؤال أن يطرح . لاشك أن الأسر يجر المصائب المعروفة : ونجد عند مؤلفي الجغرافية صدى ضعيفاً لأنات الشاعر الأسير ، ابي فراس الحمداني . ولا يعامل الأسرى — لا في بيزنطية ، ولا في اطرابزنده أو بيثينية أو غيرها (٢٧٨٤) — معاملة حسنة على الدوام : بل يعملون في المناجم ، ويكرهون على الخدمة في الجيش ، أو يستعبدون ويستعملون في الصنائع (٢٧٨٥) . مع ذلك ، وعلى وجه الإجمال ، يقر بأن الأسر ليس كارثة على نحو ما يمكن أن يتصور المرء . فالأسرى يتمتعون ببعض الامتيازات : فلهم دار يجتمعون ويظهرون الإسلام بها ، ولا يكرهون على أكل لحم الخنزير ، ويدعون الى المآدب الملكية ويخلع فيها عليهم ويوصلون . وربما اتجروا وانتفعوا . ولا يثقبون لهم أنفاً ، ولا يشقون لهم لساناً ، وينقلون ببريد الملك الى القسطنطينية (٢٧٨٦) . والانطباع العام السائد أن بيزنطية تبدي تساهلاً في النهاية مع الحازم الذي اذا سئل عن صنعته لم يقربها (٢٧٨٨) : وتساهلها كاف في جميع الأحوال ، لكي تفضل في بعض الظروف الاستثنائية

على دار الإسلام التي تخيب أمل الذين يعتبرون الرجوع اليها عودة الى الوطن .

بيزنطية ودار الإسلام : تقويم التاريخ : الثغور

تبدو اللوحة العامة لتاريخ الروم أو رمانيا Romania ، على حد قول المسعودي (٢٧٨٩) مملكة تثبت علاقاتها بالأمم المجاورة لها : كالبلغار والأتراك (٢٧٩٠) وخصوصاً فارس قبل الاسلام : فسوف تقدم فارس إلى دار الإسلام (٢٧٩٢) تركة تتراءى في تناوب المعارك والهدنات والتقدمات والتراجعات (٢٧٩١) . ولدينا صفحات وصفحات (٢٧٩٣) عن هذا التاريخ الأخير ، الذي لا يزال رهانه قائماً في العهد الذي يكتب فيه مؤلفو الجغرافية. إلا أن هذه الصفحات لا تهمنا، لأننا نستطيع العثور عليها بتفاصيل أوفى عند المؤرخين (٢٧٩٤) أما الصفحات التي تستجلي فوراً نتائج وتقويم التاريخ الماضي ، ومستقبل التاريخ الذي سنحياه، فأقدر إلى حد لا نهاية له على توضيح البحث .

وتترسخ جذور بيزنطية في دار مملكتها أولاً ، الجاثمة ، مثلما رأينا، في داخل عرينها ، « حرز الروم » ، على حد قول ابن خرداذبه (٢٧٩٥). من ناحية أخرى ، تتجلى (٢٧٩٦) قوة المملكة الاقتصادية ، الغنية بمزارعها وقطعانها . مع ذلك ، يدخل بعض المؤلفين في التفاصيل : فايرادات الضرائب تنخفض أحياناً إلى مبالغ متواضعة (٢٧٩٧) ، وتنحط المدن (٢٧٩٨) ، بايجاز ، يمكن أن نتساءل ما إذا كانت الهولة البيزنطية ليست في الواقع سوى هولة من الهُوَل .

ويقول المسعودي (٢٧٩٩) : « إن مملكة الروم ثابتة الرسوم ، متسعة التدبير » . لكن يعارضه ابن حوقل (٢٨٠٠) ، ويكتب : «وبلاد

الروم ، عند كثير من خاصة أهل الإسلام ، ومؤلفي الكتب ، بخلاف ما هو عليه بالحقيقة : من صغر المحل ، وتفه الخطر ، ونزور الدخل ، وضعة الرجال ، وعزة الأموال ، وخسيس الأعمال والأحوال . (٢٨٠١) . . . غير أن للاسلام ، فيما عليه نفوس أهله وقلوبهم ، شأناً في انتشار الكلمة وفساد الحال وكثرة العناد والخلاف والأشتغال بطلبه بعضهم لبعض ، ما خلا به للروم سربهم ، فطالت أيديهم إلى ما كانت مغلولة عنه وأطماعهم محسومة منه » .

وهكذا يصاغ السؤال الحقيقي على الوجه التالي : هل بيزنطية قوية أم دار الإسلام ضعيفة ؟ لاشك البتة في هذا الموضوع : وإذا كان المسعودي يكتفي بالأسف على انتصارات بيزنطية (٢٨٠٢) ، فابن حوقل يضيف ، والبراهين بيده ، إلى قوله السابق معلومات جديدة ويشير في الوقت ذاته إلى عهد قريب كانت فيه الثغور تجابه العدو ، ويفسر أسباب انهيارها ، كأنه يلقي خطاباً حماسياً بتهاون الولاة وجشعهم وخذلان الجميع (٢٨٠٣) . ويقول إن الجواسيس كانوا يعملون بأمان تام «بمرأى من سلاطين الإسلام ومنظر ومساعدة من أكثرهم على ما يحبونه ، وتقوية للعدو بفاخر السلاح ونفيس المتاع ، ورغبة في يسير من الحطام يعود عليهم من تجارة يعملونها إلى بلد الروم — ، فتعود بخسيس من الأرباح. والنار تحت ذلك تضرم عليهم ، والبلاء يفتل فيما يأخذونه ، والشؤم يبرم عليهم فيما يأتونه ، ومتمثلهم يجهر بقوله ، ويضحك من غفلتهم عن فعله ، حتى لسمع من فصحائهم دائماً متمثلون يقولون،ويكررون:

أرى تحتَ الرمـــاد وميضَ جمـــرٍ
ويوشك أن يكون له ضرامُ (٢٨٠٤) »

ويقول في كلامه عن مثابرة الروم على الغارة على سواحل الشام ونواحي مصر : « لا غياث ولا ناصر . ومن للمسلمين بناظر . والملك فيهم هامل شاغر . والملك جماع مناع والعالم يسرق ولا يشبع . ويفتي بالباطل على ما يبلع . ولا يخاف معاداً ولا مرجعاً . والفقيه ذئب أدرع . (٢٨٠٥) في كل بلية يشرع (٢٨٠٦) . وبكل ريح يسري ويقلع . والتاجر فاجر مسقع (٢٨٠٧) . لا يعاف حراماً ولا مطمعاً . والديار والأعشار بيد الأعداء متسلمة . والأملاك مغتصبة مصطلحة . والأرض من أربابها إلى الله متظلمة » .

لا تنفصل عن بيزنطية (٢٨٠٨) ذاتها ، صورة الثغور السابقة التي رسمها ابن حوقل . لذلك تتحكم بالدروب (٢٨٠٩) والمسالك الذاهبة إلى القسطنطينية (٢٨١٠) . وكانت بعض الثغور تعرف بثغور الشام وبعضها تعرف بثغور الجزيرة ، إلا أنها كلها من الشام ، كما يراها الاصطخري (٢٨١١) : أي الجبهة الرومية ، التي يمددها البحر على طول السواحل حتى مصر (٢٨١٢) .

لكن لنبق في البر . ففي الشمال تلعب ارمينية دور الوسيط التجاري ، وخصوصاً دور الفاصل ؟ ، يفيد منه أحد المعسكرين ، ويستثمرها بانتظار قدوم المنتصر الآخر (٢٨١٣) . وإذا توغلنا نحو الجنوب ، تتردد أسماء ملطية وسميساط ، والمصيصة ، واذنه ، وطرسوس وأمثالها (٢٨١٤). وهي نقاط قوية من حدود تقليدية يمكن أن تتسع . وينتشر خلفها خط ثان من التحصينات ، هو خط مدن « العواصم » ، لاسيما انطاكية (٢٨١٥) . إلا أن هذا المفهوم أشد غموضاً (٢٨١٦) ، ويبقى التمييز بين العواصم والثغور مبهماً في الغالب ، في التقلبات التي تعرضت لها الحدود .

ذلك أننا إذا اعتبرنا الحدود ثابتة ، على الأقل في هذا القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي، فاستقرارها ضار بدار الاسلام، قد يشكل كارثة لها . فيجب ، مثلما ألمعنا في البداية (٢٨١٧) ، أن نتحدث عن تراجع عام على طول الجبهة بكاملها : فمنابع نهر دجلة مهددة ، وطرسوس وانطاكية بيدالعدو ، وحلب وحمص مخربتان ، والقبائل تضغط على السواحل حتى فلسطين ، والروم فرضوا سيطرتهم ، بمساعدة بعض عشائر البدو ، باتجاه الفرات الأوسط : هذه هي لوحة الصراع الحزين ، الذي يمكن قياس اتساعه ، باعتراف ابن حوقل والمقدسي ، بظاهرة وحيدة أشرنا إليها من قبل : ففي القسطنطينية يشغل أهل طرسوس وحدهم سجناً بكامله (٢٨١٨).

ولا يهتم بحثنا بتاريخ هذه التقلبات ذاتها التي درست أصلاً على نطاق واسع(٢٨١٩) ، بل بصداها في الضمائر فقط . فأين نحن من زمن كان فيه قدامه (٢٨٢٠) يستطيع على الرغم من الانكسارات ، أن يطرح نظرية عامة للثغور ، تكاد لا تنفصل عن ذكرى الغارات الإسلامية الأولى على القسطنطينية ، وعن المسالك الواصلة إلى مدينة العجائب عند ابن خرداذبة مثلاً (٢٨٢١) ؟ لكن أيمكننا في آخر القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ، أن نميز أيضاً ، كما فعل قدامه ، بين الثغور البحرية والبرية ، وبين الثغور والعواصم ، ونقرر دخل هذه الثغور (٢٨٢٢) ، ونصف تقسيم أنصبة موازناتها ، ونحدد مواسم ومدد الغارات الحربية ؟ أما طرسوس، فلم يعد أحد يحلم بها، ولا يتغنى بقول الشاعر عنها :(٢٨١٣)

ياليتها قد هبطت طرسوسا ووردت نهراً بها مأنوسا
تحملُ خوداً سكنَتْ تعروسَا من الرقيمات الحسانِ الميسَا
كل رداح تسلبُ النفوسا

ذلك أن طرسوس اندرست ، على الأقل بالنسبة إلى دار الاسلام ، وحيال الذكريات البطولية القديمة للمواكب العسكرية الأناضولية ، أو للغارات البحرية ، يختتم ابن حوقل رثاءه المضني ، ويقرع أجراس الحزن : « فهلكت (طرسوس) وهلكوا (أهلها) ، وذهبت وذهبوا، كأنهم لم يقطنوها وعفوا ، وكأنهم لم يسكنوها ، حتى لصاروا كما قال جلّ ذكرُه : هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً؟ (٢٨٢٤).

نهاية الروم أم نهاية دار الإسلام

ما هو مصير هذه الحالة الحزينة ؟ لا ريب أن التاريخ الغابر يجهم تاريخ المستقبل الذي توشك الثغور حقاً أن تعطي صورة كئيبة عنه . ويبشر ابن الفقيه (٢٨٢٥) بفتح القسطنطينية على يدي رجل من بني هاشم . ويذكر المسعودي بوداع الملك هرقل لسورية، بعد أن طرده منها الإسلام الظافر الفتي ، وقدر ما سيؤول اليه أمر المسلمين في المستقبل : «عليك السلام يا سورية سلام مودع لا يعود إليك أبداً حتى يولد الغلام المشؤوم ، وليته لا يولد ، فما أعصى رضاعه وأمر فطامه » (٢٨٢٦).

لكن يرى مؤلفون آخرون المستقبل مليئاً بكثير من الأحزان . ففي بيزنطية ، عند خروج الملك إلى الكنيسة العظمى ، يُساقُ خلفَه ثلاث نجائب شهب ، عليها سروج ذهب مرصعة بالدر والياقوت ، وجلال ديباج مرصعة أيضاً بمثل ذلك ، لا يركبها . « فيدخلونها إلى الكنيسة ، ولها بها لجام معلق . يقولون إنه متى أخذت الدابة اللجام في فمها ، ظفرنا ببلاد الاسلام ، فتجيء الدابة ، فتشم اللجام ، فترجع إلى خلفها ، ولم تتقدم إلى اللجام . ويقال إن هذه الدواب من نسل دابة كانت لأوسطاط » (٢٨٢٧) . أما المقدسي (٢٨٢٨) ، فيجعل من الزرق والخضر في ميدان

السباق مرا هنين عاديين : فانتصار الزرق ، أي الملك ، نذير بظفر الروم، وانتصار الخضر ، ظفر حزب « الوزير »، نذير بظفر دار الاسلام : في هذه الحالة ، يذهبون إلى الأسرى المسلمين ، فيخلعون عليهم ، ويصلونهم .

نلاحظ هنا ناحيتين هامتين إلى أقصى حد : فتوالي الانتصارات والانكسارات أصبح حدثاً دائماً ، ورهاناً يبدو مفتوحاً إلى الأبد ومجهول النتيجة ، ثم إن بيزنطية أخذت على عاتقها هذا المستقبل الذي تتناوب فيه الآمال وخيباتها ، ويكفي أن تقلب علاماته لكي يعثر على المستقبل الذي تواجهه دار الإسلام . فلماذا ترويها دار الاسلام على لسان بيزنطية ؟ يمكن أن نفكر بأنها تقر بأن هذا المستقبل واقع تاريخي ، إلا أنها تتردد مع ذلك في تقبله على هذا الأساس ، وتهرب من مستقبل « مشترك » مثل هذا المستقبل . وتلقي على بيزنطية ، بنوع من الارتكاس ومن نقل الدفاع ، مسؤولية إيضاح مصير لا تجرؤ هي أن تطلق عليه اسماً . لكنها في الوقت ذاته ، تعترف بطريقة منحرفة وحذرة ، بوجود مصير مشترك لها ولبيزنطية ، لا تستطيع إحداهما أن تستبعد الأخرى عنه، لأنهما تتداخلان تداخلاً متشابكاً ، وتلتحمان ولا تفترقان .

وهذا الخوف متأصل في دار الاسلام ، لاسيما أن بيزنطية كانت دوماً أقوى وألد عدو لها ، ، وخصمها الأول . فقد كانت منذ طفولة الاسلام ، وحتى قبل ظهوره ، قائمة هنا ، تقطع الطريق عليه . واضطرت فارس الساسانية ، التي تلقت دار الاسلام تركتها ، ان تتقبل تضحيات كبرى ، لكي تنجح أخيراً في التجمع والتحرر من النير الخارجي (٢٨٢٩) وبعد فارس ، استلم الإسلام الشعلة ، غريزياً تقريباً ، على ضوء الإيمان

الفيقي بالحديد الواجب الدفاع عنه (٢٨٣٠) . ويهدي القرآن إلى الطريق : « غلبت الروم في أدنى الأرض ، وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ، لله الأمر من قبل ومن بعد ، ويومئذ يفرح المؤمنون » .

وفي الحديث مثل ما في القرآن . فسواء غلبوا أم غلبوا ، فهم يبشرون باليوم الأخير (٢٨٣٣) . وقال الرسول : « الروم أبعد الناس عن الإسلام » (٢٨٣٤) . وهم يتربصون دوماً . ومستعدون لتهديد الأماكن المقدسة في الجزيرة العربية ، تماماً كما كانوا يهددون هيكل ابراهيم في مكة قبل الاسلام ، في حين عملوا في بيت المقدس أسوأ من ذلك : فقد حصل التباس بينهم وبين رومية ، فقيل إنهم أخربوا بيت المقدس ، فكتب الله عليهم السبي في كل يوم ، فليس يمر يوم من أيام الدهر ، إلا وأمة من الأمم المطيفة بالروم يسبون من الروم السبايا (٢٨٣٥) . ذلك أنها لم تكتف بالتخريب ، بل تفخر بمأثرتها : فقد روي عن كعب (٢٨٣٦) ، قال: شمتت القسطنطينية بخراب بيت المقدس ، فتعززت ، وتجبرت ، فدعيت المستكبرة ، وقالت إن كان عرش ربي على الماء ، فقد بنيت على الماء . فوعدها الله العذاب قبل يوم القيامة فقال الله : وعزتي وجلالي لانزعن حليك وحريرَك وخَمرك وخميرَك (٢٨٣٧) ، ولاتركنّكِ لا يصيحُ فيك ديكٌ ، ولا أجعلُ لك عامراً إلا الثعالبَ وبنات آوى ، ولأنزلن عليك ثلاثة نيران ناراً من زفت وناراً من كبريت وناراً من نفط . ولأتركنك جلحاء قرعاء ، لا يحول بينك وبين السماء شيء ، وليبلغن صوتك عنان السماء . فانه طال ما أشرك بي فيك وعبد فيك غيري ، وليفترعنّ فيك جواري ، ما كدنَ أن ترى الشمس من حسنهن ، ولأسمعن خرير البحر صوتك ، فلا يعجز من بلغ منكم ذلك أن يمشي إلى بيت بلاطة ملكهم ، فانكم ستجدون فيه كنز اثني عشر ملكاً من

ملوكهم ، كلهم يزيد فيه ولا ينقص منه ، فتقسمون ذلك كيلا بالأترسة وقطعاً بالفؤوس (٢٨٣٨) ، فتحملون ما استطعتم من كنوزها ، فتقسمونه بالغدقدونية ، فيأتيكم آتٍ من قبل الشأم أن الدجال قد خرج ، فترفضون ما في أيديكم . فاذا بلغتم الشام ، وجدتم الأمر باطلاً ، وإنما هي نفخة كذوب (٢٨٣٩) » .

في النهاية ، نرى أن دار الإسلام تعقد أملها على كفر بيزنطية ذاته ، وتعتمد لا على قواها الذاتية ، بل على إله يضطر أن يعاقب الذين يهزاؤن منه . فأربعة مدن من مدن الجنة هي مكة والمدينة وايلياء ودمشق ، وأربعة من مدن النار، هي انطاكية والطوانة والقسطنطينية وصنعاء (٢٨٤٠) كيف نعجب عندئذ للازدراء أو الحقد الخالص اللذين يظهران هنا أو هناك ؟ أليس عليهم أن يردوا على عداء بيزنطية اللدود للعرب (٢٨٤١)، وإن ردهم أشبه بالواجب عليهم تقريباً ، إذا جاز لنا هذا القول .مهما يكن ، يكاد النضال لا يوجد ضد الناس : فالملك طاغية متمرد على الشريعة الالهية والطبيعية (٢٨٤٢) ، وبايجاز ، تجسيد الشر بالذات ، أو بتعبير أقوى ، « كلب الروم » (٢٨٤٣) الذي يملك على أمة من البرابرة والأعلاج (٢٨٤٤).

كيف نختتم بحثنا عن تاريخ لا ينتهي ، أو تندرج نهايته السعيدة في أفضل الاحتمالات ، في آفاق أخروية ؟ فما نأمله أو نخشاه من بيزنطية ، لكن أيضاً ما نفكر به بشأنها ، كل ذلك يرتبط بالإبهام الأزلي . فبيزنطية كائن غامض ، تشبه الأتراك بعض الشيء ، فهي بعيدة وقريبة ، معروفة وخفية ، محتقرة أو تثير الاهتمام ، مختلفة ومتشابهة وعدوة بلا شك، لكنها بذا تشترك مع دار الإسلام في مصير واحد .

إنما تقف المقارنة هنا . ذلك أن تاريخ دار الاسلام والقسطنطينية لا يمكن أن ينتهي إلا بدمار إحداهما . فهنا لا مجال لاسترجاع العدو ؛ ولا مجال لتمثل الغريب في الجسم الواسع لدار الاسلام : فحيثما يوجد الإسلام ، لا مكان لبيزنطية ، والعكس صحيح . ولا تنجح أوجه الشبه ، ولا العلاقات ، ولا حتى موضوعية الأحكام أحياناً ، في بلوغ تفاهم صادق . فلماذا نرفض هؤلاء الناس الذين نعرفهم ، ونحاربهم ؛ ونتفاوض معهم أو نتجر معهم ؟ هنا لا تقع المسؤولية على العجيب : فخلافاً لما يجري في بلدان أخرى ، لا تنجو أرض ومجتمع البشر من نظام الأشياء الطبيعي : فالمملكة تقدم ، مثلما قلنا ، أوجه شبه واضحة مع حكم دار الاسلام ، أما بيزنطية ، فهي قريبة ، وقد طافت بها في الماضي جيوش دار الا سلام وتستمر في التطواف فيها ، بأسراها وسفاراتها وتجارها . باختصار ، تبدو بيزنطية معروفة جيداً ،وتحير قليلاً حتى إنه لا يشار فيها إلى عجيبة طبيعية ، أو حيوان او وحش .

هل هو تأثير الدين ؟ لا شك أن القسطنطينية مركز كفر خاص. لكن النصرانية مقبولة ومحترمة في قلب دار الاسلام ، وإن كانت تعتبر مقاربة ناقصة وأثيمة حيال الإيمان الحقيقي . عندئذ ؟ في النهاية ، لابد من التفتيش عن الجواب في السياسة ، ولو اضطرت أن تعبر عن نفسها بألفاظ دينية . فبيزنطية ، مثلما قلنا ، ينظر إليها أولاً ، وينظر إليها على وجه التخصيص كمملكة ، كتنظيم متورط بنوع من القرار الالهي ، في صراع ، يجب على الاسلام أن يثبت حقوقه فيه . لكن يبدو أن الاثبات طويل ، ولا تنتهي المغامرة التي تتشابك فيها بيزنطية ودار الإسلام .

كيف لا نفهم ، والحالة هذه ، أن الرهان الهائل ، الخالي من الرحمة ، يستطيع أحياناً أن يغطي جميع ما تبقى ؟ فاذا تمزق الحجاب أحياناً ، وإذا عقد أحياناً شيء يشبه التفهم المتردد ، وحتى الاحترام ، يعود الرهان يطالب بحقوقه ، ويحتم ألا تنسى دار الاسلام أن بيزنطية موجودة وطموحة وتهدد . وهكذا يستجيب الخيار الذي يقتسم الأذهان ، إلى الخيار الذي يدور على الأرض : فالحرب تعلق دوماً سلماً يستعيد فيه كل طرف أنفاسه ، وتشق التجارة طريقها عبر الغزوات العسكرية وإلى جانبها . في النهاية ، تؤخذ رؤية عن بيزنطية تنطبق مع الصورة التي يعطيها التاريخ : في جميع الأحوال ، سواء كانت هذه الصورة ملائمة أو معادية ، هادئة أو حقودة ، ومترددة ، فهي تعكس تقلبات الماضي المعاش ، وتنحصر في صُدَفِ الحرب المتجددة دوماً ، وفي عجز السلام.

الفصل التاسع

أبعد البلدان عن دار الإسلام
بلدان الأساطير

ننتقل الآن إلى أطراف العالم ، إلى الأراضي التي تتخذ فيها الحياة أشكالاً شاذة ، ثم تختفي تماماً (٢٨٤٥) من شدة البرد أو الحر . فحتى الآن ترافق تصور البلد الغريب دوماً مع وعي علاقة بينه وبين دار الاسلام سواء كانت هذه العلاقة أمراً واقعاً ، كالحرب أو التجارة مثلاً ، أو من نوع إعطاء الحكم عليها (٢٨٤٦) (: كأوجه الشبه أو الاختلاف ، والتعاطف أو العداوة . وبذا ، نبلغ التصور المحض ، وحتى الحلم: وتعد هذه البلدان من الأصقاع التي لم تصل اليها دار الاسلام أبداً (٢٨٤٧) . ويسود العجيب فيها سيادة مطلقة .

مع ذلك، يمثل العجيب مرقى سهلاً ينقل الانسان إلى البلدان الأسطورية. فمكانه محدود في بيزنطية . أما في افريقية ، والشرق الأقصى ، وبلدان الأتراك ، وأوربة الشرقية والغربية (٢٨٤٨) . فيفرض نفسه شيئاً فشيئاً ، ويقود دوماً إلى أماكن يزداد بعدها ، وإلى آفاق تتحرر فيها الطبيعة من قوانينها الخاصة من أجل تحقيق اغتراب تام هذه المرة .

بعض خصائص العجيب

لا يقارن العجيب بالواقع ، فيتجلى بأكمل مظاهره ، وخاصته الأولى الملحوظة أن كاتبه يعرضه كأنه صحيح . مهما تمادى في المبالغة به. فلا يجوز أن يقترن لفظ من ألفاظ عجيب أو خيالي أو خرافي أو اسطوري بما يعتبر صفة (٢٨٤٩) ملازمة له من شك دائم وقلة ثقة به.

وخاصة العجيب الثانية قدرته على التحرك بحرية في الجغرافية . وكيف نعجب لهذه الميزة ؟ فما دام الأمر يتعلق بالحلم في اليقظة ، فبوسعنا أن نرى الرؤيا في هذا المحل أو ذاك . ولاشك البتة بأن تحديد المكان يرد أحياناً على الخريطة . مثلاً : عندما يزعم بأن أحد البلدان الاسطورية يقع في أنحاء أو على حدود أحد البلدان الأخرى المعروف ، نستطيع أن نعين له موضعاً ؛ قد يأتي غامضاً ، لكنه حيز من الأرض في جميع الأحوال . وهكذا نعلم أن أمة يا جوج وماجوج متوارية في أعماق آسية القارية ، وأن مدينة تولية في أقصى الشمال . إنما هيهات أن تجري الأمور دوماً على هذا المنوال . فأين نضع مثلاً واق واق الغامض ؟ ويتلاشى تحديد الموقع ، لاسيما عندما يعثر على بعض المواضيع في محلات مختلفة — مثلاً في طرفي العالم — اذا لم يغفل الكاتب تماماً عن تعيينها حتى خطأ. في النهاية ، يدفعنا تبدل مكان العجيب إلى اختيار نهج تجريبي ، فنأخذ البلدان نقاط ارتكاز ، جهد المستطاع ، ونعتمد المواضيع متى تناقضت البلدان أو ضعفت دقتها أو أغفل اسمها .

وخاصة العجيب الثالثة ، عجز العقل البشري عن تصوره تماماً. فهل للعجيب الصحيح وجود ؟ إذا عرفناه بأنه انقطاع حاسم عن النظام الطبيعي : من لا يرى أنه بعيد المنال ؟ إذن لابد من وجود شيء آخر ،

ناشيء عن وسائل تفكيرنا . وبعيد في الوقت ذاته عن عادات هذا التفكير . ويرجح أن العجيب يتحدد لا بصفة عناصره ، بل بتفاوت حجمها وتنسيقها . فعن الحجم تنجم العملقة ، وعن التنسيق ، بعض ضروب تجميع لا طبيعي لعناصر طبيعية إفرادياً (٢٨٥٠) . سواء كان العجيب كمياً أو ترابطياً أو كليهما معاً ، فهو يؤول إلى معالجة الطبيعة بطريقة لا طبيعية ، وليس إلى تدخل ما هو خارق الطبيعة ولا يمكن تصوره بحد ذاته ، بالمعنى الصحيح .

ونبدي ملاحظة أخيرة على وظيفة العجيب . فقد قلنا من قبل إن نوعاً من التطهير الذاتي يتم فيه ، ما دامت المعادلة ، غريب — لا مألوف ، تفترض مسبقاً تجانس دار الإسلام وتحافظ عليه ، فتبعد الاهتمام بالشاذ وغير العادي والإثم (٢٨٥١) إلى ما وراء حدودها . مع ذلك لم يحل هذا الإبعاد المعضلة تماماً . فالعجيب من مستلزمات البشر ، ويختلف التنصل منه وإلقاء تبعته على الغريب ، عن الحيلولة دون الابتهاج به وانتقال عدواه . فالبلدان المدروسة قبل هذا الفصل ، معروفة ، ومعروفة جيداً ، ويتردد المسلمون عليها . لذلك ، أقيم ستار يرضي الميل إلى ما يثير الفضول ،ويذكرنا بأن حسن الحظ يشاء أن تُحْمَىَ دار الإسلام من الشواذات المشار إليها (٢٨٥٢) . لذلك لا حاجة إلى حاجز ضد العجيب ، لأنه يفترض أن بلده في طرف عالم واقعي وبعيد المنال في الوقت ذاته ، فيستطيع أن يمارس دوره في أحلام اليقظة المحضة تماماً وجهاراً دون إثارة الخوف من آثار الاغرار مهما كان .

الجزر

« جغرافية » الجزيرة « غامضة » . ذلك أن الجزر أراضي انتقالية بين محيط يعتبر بداية عالم مجهول لايعبر ، وبين بر يمثل هامش عالم

معروف وحضاري . وهي تشبه العالمين جغرافياً وسيكولوجياً وربما ميتافيزيقيا . وتقع على تخوم الدنيا . لاضمنها ولا بعيدة عنها ، على الشريط المبهم بين داخلها وخارجها ، على هامشها ، في الحيز الخالي من العرض ، الذي لم يعد عالماً وبدأ يصير عالماً . فالجزيرة دليل النهاية والفارق » .

أخذت هذه الأسطر من مقال ج . دغرون و ل . مارين ، الذي يقارن تاريخ الغوط ، تاليف كاسيودوريه جوردانيس . بيوتوبيا ، تأليف مور (٢٨٥٣) . وهي تعطي مفتاح موقع الجزر على خريطة العالم الحقيقية أو الخيالية . وحتى لو اختلف هنا دورها عن دورها في سكانزا أو يوتوبيا ، فانها تحتفظ بقدرتها العالية على مراعاة جميع المستويات المحتمل وجودها بين الواقع والحلم . لذلك رأيناها من قبل ترد في الأنحاء المعروفة ، كما هي الحال في جزر بحر الروم ، أو تسرب الأساطير شيئاً فشيئاً الى الأسفار البحرية المعاشة ، مثلما حدث في المحيط الهندي (٢٨٥٤) .

ولا يعتبر عددها أسطورياً في الجزر الشرقية ذاتها ، التي يقال إنها ثلاثون ألفاً ، العامر منها اثنتا عشرة ألفا فقط . كذلك أهلها أسطوريون : كالنساء المولهات بالاستمتاع حتى إن الرجال يموتون من جراء متطلباتهن التي لاتروى ، والرجال « المجنحين » مثل تجنيح السلاحف البحرية ، أو الذين لهم أذناب كسائر الحيوانات ، والأحصنة التي تنشأ من الموج ، بعرفها الطويل النازل حتى الأرض . وأخيرا الدجال ذاته (٢٨٥٥) .

وفي أقصى العالم من الطرف الآخر ، جزائر السعادة الست أو

او الخالدات (٢٨٥٦) والبحر الذي هي فيه لايركب ولا يجيء منه شيء . ولا شك أنها جزر الكناري . فبعض الجغرافيين يقول إنها خالية (٢٨٥٧) ، يرتادها فقط الباحثون عن الذهب ، الذين سرعان ما يبعدهم البحر الشديد عنها ، لكن يعتبرها آخرون معمورة ، ويبرزون اسمها الفردوسي : بقولهم إن أهلها لايرون أن الله عصاه أحد ، لايزرعون ولا يحرثون ولا يحصدون ، على أبوابهم شجر ينبت لهم مايأكلون منه . وللشجرة أوراق عراض يوصلون بعضها الى بعض . فيلبسونها. وفي أرضهم الدر والياقوت . وفي جبالهم الذهب والفضة . فأتاهم ذو القرنين . فخرجوا اليه . فقالوا له ماجاء بك ؟ تريد أن تملكنا ؟ ماملكنا أحد قط . وإن كنت تريد المال ، فخذ . فقال ما واحدة من هاتين أريد . ولكن سألت ربي أن يسيرني فيما بين مطلع الشمس الى مغربها. فهذا حيث جئتكم من المطلع . قالوا « هذا المغرب عندك » .

وتقع جزيرة ناره على خط الاستواء . وطولها تسعون درجة بين المشرق والمغرب.وتتميز هذه الجزيرة باستواء الليل والنهار،مثلما نتوقع. وإذا خطونا خطوة أخرى،ندفع على مقربة منها الى المدينة الهندية أرين (أجيّين)، الشهيرة بـ « قبة الأرض » ، مبدأ خطوط الطول والعرض (٢٨٥٨) .

وتستمد جزر أخرى اسمها وحتى وجودها ، اذا جاز لنا هذا القول . من إحدى خصائصها . كغنى أرضها على سبيل المثال . وينطبق هذا الكلام على جزيرتي الفضة والذهب ، اللتين تستعيدان ذكريات قديمة ، غامضة الى أقصى حد ، من الجغرافية القديمة (٢٨٥٩) وتقع الجزيرة الأولى في القسم الشرقي من بحر الهند ، وتشتهر بخشب

الابنوس والساج ، إضافة الى مناجم الفضة . وفيها سبعة أنهار . وهي مزدهرة وعامرة ، ويرى بعض المؤلفين أنها تابعة للصين .

وجزيرة الذهب مزدهرة وعامرة أيضا ، واستدارتها ثلاث مائة فرسخ . وتعود شهرتها الى المعدن الذي كان التجار الصينيون يأتون ويستبدلونه فيها ، بالمقايضة الصامتة ، بالأغذية والحديد . وأهل الجزيرة يأكلون اللحوم البشرية ، ويعيشون عراة . وتشير مجمل الصفات على نحو ماذكرت الى جزائر الزابج (شمطره) وإفريقية الشرقية الجنوبية على السواء . والبرهان أن أهلها يـــدعون زنج الواق واق ، وعـــدم تحديد موقعها بدقة : إذ يقال إنه البحر الكبير أي بحر الهند ، البحر الوحيد الذي يستطيع بسعته أن يشتمل على بلد شاسع أسطوري كالواق واق الذي لنا عودة اليه .

ومن المواضيع الأخرى ، مجتمع النساء وحدهن . فكتاب حدود العالم (٢٨٦٠) يتحدث عن جزيرتين ، في إحداهما ست وثلاثون نهرا وفي الأخرى ثلاثة أنهار ، ويقطن في الأولى الرجال فقط وفي الثانية النساء فقط . ويلتقي أهل الجزيرتين أربعة أيام في كل سنة « للتوالد » . ويرسل المواليد الذكور الى جزيرة الرجال متى بلغوا سن الثالثة .

وهكذا تعطينا فوضى الجزر بالذات بعض المواضيع الأسطورية : كالمعدن الأصفر أو الأبيض ، ثم وجود مجتمعات نسائية (٢٨٦١) . وأخيراً الأوضاع على أطراف العالم أو بجوارها من الأماكن التي يستعصي الوصول اليها . وهذه هي سبل أبحاثنا (٢٨٦٢) . لكن قبل

أن نتطرق اليها ، لابد من إلقاء نظرة على قائمة منهجية للجزر الغامضة. التي أوردها ابراهيم بن وصيف شاه في كتاب مختصر العجائب .

الجزر عند ابراهيم بن وصيف شاه

يسهم بالعجيب كل شيء عند وصيف شاه . ويأتي موقع الجزر في طليعة العناصر المسهمة بـــه . وهو يسمي البحر الهندي البحر الأخضر أو بحر اليمن (٢٨٦٣) أو البحر الكبير ، والجزر تطفو في هذا البحر ، بالمعنى الحرفي أحياناً ، محتارة في جميع الأحوال ، وفي جغرافية مبهمة . ويدعى المستكشفون هنا الخضر أو الإسكندر أو سليمان . أخيرا تبحث المواضيع سواء اقتسمت الجزر أو انصبت على واحدة منها ، في أربعة حقول رئيسية : الغيلان (البشرية أو الحيوانية أو النباتية) ، والأرض والمشهد الطبيعي ، والأساليب السحرية ، والحكمة الفردوسية أو قسوة إبليس .

ففي البحر الأخضر (٢٨٦٤) ، جزيرة تقطن فيها ذرية النسناس (٢٨٦٥) ، بتعبير آخر ، أناس برجل واحدة ، يتنقلون قفزاً (٢٨٦٦) . ويشاهد في جزيرة أخرى،صنم تحيط به عظام تفوح منها رائحة منومة ، تهلك الذين يقتربون منه . ويحمل أهل بعض الجزر الأخرى الشقر وجههم محفوراً على صدرهم ، ويأكلون العشب ، ويسيرون عراة ، وهم خنائى . ولأهل جزيرة ملكان (٢٨٦٧) رؤوس حيوانات على أجسام بشر ، ويتغذون بالسمك ، وبها يعيش غول كان يركبه ملك جن البحار . وعلى أجسام أهل جزيرة رود (٢٨٦٨) شعر ، ولهم خرطوم رفيع ، ويمشون على قائمتين أو أربع قوائم . وبوسعهم أن يطيروا : باختصار ، هم أبالسة أو أبناء أبالسة.

أما جزيرة الغامس ، فيشتق اسمها من حيوان مستدير يعيش ستة أشهر في البحر وسنة أشهر في البر ، وهو غريب جدا (٢٨٦٩) . حتى إنه لايعرف لا ما يأكل ولا من أين تخرج الأصوات التي يبعثها .

والآن جاء دور الحديث عن الأبطال . فالخضر (٢٨٧٠) ، يظهر في جزيرته في هيئة شيخ عجوز جلله الشيب ، مستلقياً على الماء ، يرشد الملاحين الى الطريق الصحيح . وبعد جزيرته بلاد ، يستخدم آهلها قضبان الذهب عصياً أو أسلحة . وفي جزيرة صيدون (٢٨٧١) ، أثم سليمان مع امرأة وثنية . أخيراً عندما أبحر الإسكندر في بحر الظلمات ، هاجمه قوم يشبهون كلاباً كباراً ، تلفظ النار من أفواهها . ثم وصل إلى جزيرة القصر المسحور : الذي تستنير أسواره ليلاً ؛ لأنها مبنية من حجر فوسفوري : هذه هي بلاد شجرة الحياة (٢٨٧٢) . وقتل الاسكندر تنيناً في جزيرة أخرى قصية . ورأى في الجزيرة البيضاء التي يجري فيها نهر أبيض ، أناساً لهم رؤوس أسود . وشجرة تنمو مع الشمس ، وتختفي عندما تغيب ، وتعود الى الظهور في اليوم التالي . وحذار أن يجني أحد شيئاً من ثمارها : فمن يتجرأ ويقطف ، يضرب حتى يدمى . وتتكون جزيرة النساك من حجارة كريمة ، لكنهم يبتذلونها ويعيشون ببساطة ، يأكلون النباتات أو الأسماك . أخيراً رأى الإسكندر جزيرة أهل الكهوف ، بلاد السلام ، وتلقى فيها الفاتح من خزّاف أسرار الحكمة الازلية .

وتتطلع الجغرافية إلى إعطاء معلومات أدق في بحر اليمن (٢٨٧٣) : والمقصود نظرياً القسم الجنوبي — المعروف جيدا — من بحر القلزم (٢٨٧٤) . والواقع أن العجيب يستبعد أن يتسنى التفتيش عن هذه

الجزيرة في غير عرض بحر الهند ، مقابل سواحل الجزيرة العربية ، أو إفريقية الجنوبية الشرقية (٢٨٧٥) . فجزيرة سلاطا هي الفردوس الأرضي ببساطة تامة ، ويرحب أهلها غير المرئيين بالناس ترحيباً حاراً. ويأتي اسم جزيرة فرش من ثمرة تقي من جميع الأمراض ، واسم جزيرة الدخلات ، من شيطان في هيئة بشر ويأكل لحومهم ، لكن قهرته في أحد الأيام صلاة رجل نقي القلب من بين أسراه . وتتراجع جزيرة الصريف كلما اقترب الإنسان منها (٢٨٧٦) . وتحوي جزيرة البيدج صنماً يبكي ، ويرد السهام والضربات .في النهاية ،جزيرة سندروس عامرة ، وتزخر بالذهب (٢٨٧٧) .

أخيرا (٢٨٧٨) تتوالى في « البحر الكبير » جزيرة منيعة ، لايسع إنسان الاقتراب منها ، إلا اذا حمل معه سمكة صغيرة اسمها شاكل (٢٨٧٩) ، ثم جزيرة ثاوران (٢٨٨٠) ، المسماة باسم ملكها ، الذي تحف به أربعة آلاف امرأة ، وبها تنمو شجرة خصائصها النعظية هائلة ، ثم جزيرة السيارة (٢٨٨١) التي تنتقل مع الرياح لأنها تتألف من أرض خفيفة جداً حتى إن رجلاً واحداً يستطيع فيها أن يرفع شقة من جبل ، ثم جزيرة النساء : التي اضطر ملك الصين ، على حد قول ملاح نجا من سيطرتهن ، أن يتخلى عن اكتشافها بعد ثلاثة أعوام من الجهود غير المجدية ، وتعيش هؤلاء النسوة وحدهن ، ويحملن من الهواء ، ولا يلدن إلا البنات ، أخيرا جزيرة السعلاة (٢٨٨٢) حيث يختبىء أحد الوحوش (٢٨٨٣) .

وهكذا تضيف الجزيرة الخرافة الى الخرافة . ويساعدها موقعها الغامض ، فتلعب على جميع الملامس المحتملة لطبيعة خفية ، معظمة ،

مقلوبة . فوضوية ، أي ، باختصار ، طبيعة تبقى على عناصرها على حالها ، لكنها تبدل أسس اجتماعها كمياً أو نوعياً . ويفرد ابراهيم بن وصيف شاه باعطاء أكمل صورة عن جميع هذه الإمكانات في قائمة الجزر العجيبة ، لكن ربما أقلها عمقاً نظرا لكثرة الاحتمالات . أما من يرغب بالحصول على أوصاف أوفى بتفاصيلها ، وأقسى بشروط الحلم ، وفي النهاية أغنى باصدائها ، فينبغي عليه أن ينصرف الى موضوعي المعدن والنساء ، والى البلدان الهادية في أقاصي العالم مثل تولية وياجوج وماجوج وواق واق .

بلدان المعدن

تنشط المعادن ، وفي طليعتها المعادن الثمينة ، تجارة الأصناف الرئيسية على النطاق الدولي ، وبالتالي أحلام البشر . وقد تحدثنا من قبل عن أهمية الذهب في أراضي آسية وإفريقية . وهكذا يرتسم من أقصى الجنوب الى أقصى الشرق هلال واسع من المعدن الأسطوري ، سوف تسميه المخيلة الواق واق ، عندما نندفع الى أعماق الأرض السحيقة .

لكن لنترك الذهب الآن ، ونتحدث عن النحاس ، الذي يأتي مباشرة بعد الذهب والفضة (٢٨٨٤) في مراتب المعادن السبعة ، الناشئة عن خلط الزئبق والكبريت . فهو في موطنه في جميع الأماكن في رومية ، كما رأينا ، لكنه يظهر في محلات مشهورة ، سجلها تاريخ الجاهلية ، واحتلتها دار الاسلام : فلمنارة الإسكندرية (٢٨٨٥) عمودان من نحاس ، وبأرض عاد منارة من نحاس عليها راكب من نحاس ، وعاد أمة كانت ترتاد صحاري الجزيرة الجنوبية واندثرت لغضب من الله (٢٨٨٦) ، وعلى حدود المغرب الإسلامي (٢٨٨٧) الأسطورية

فرس من نحاس عليه رجل من نحاس ، وعلى الأسطوانتين الباقيتين من أساطين عين شمس بأرض مصر (٢٨٨٨) أطواق من نحاس. مع ذلك، لابد أن تلح بأن النحاس يصل في رومية الى أبعاد مدينة كاملة : تقول في رومية، أي في بلد غريب ، بعيد جداً ، فرومية ، نصف الأسطورية ، ليست في النهاية سوى شكل من الأشكال المحتملة للمدينة الأسطورية في أقاصي العالم .

ذلك أن حجر النسر أو أكسيد الحديد (البهت) ، يتمتع بخصائص مغناطيسية ومهلوسة ، ويشبه الحديد بتركيبه والنحاس بلونه . فهو مثل النحاس في رومية يعطي هيئة واسماً لمدينة كاملة : هي مدينة البهت ، نسيج وحدها في موسوعة العجائب التي يجلي فيها ابن الفقيه، مرة أخرى (٢٨٨٩) .

هل يعرف أحد من اكتشف هذه المدينة الضائعة وأين تقع ؟ هل هو ذو القرنين الذي حمله ولعه بالمعرفة بسرعة خارقة الى جميع آفاق الشمس بين مطلعها ومغربها ؟ أم موسى بن نصير ، فاتح المغرب العظيم ، الذي أمره الخليفة بدمشق بالمسير اليها واستجلاء أمر هذه المدينة المجهولة؟ ان الشخصين متوافقان. لكن الى أي حد وصلا ؟ فقد ذهب ذو القرنين من مصر ، وقيل بأن المدينة من عجائب المغرب . أما موسى فهو فاتح الأندلس على التخصيص وتنعكس فتوحاته على مغامرته ، حتى إن ابن الفقيه شوش الموضوع بعد أربع صفحات وجعلها من عجائب الأندلس .

مع ذلك ، تقع مدينة البهت في بعض المفاوز ، التي بينها وبين أمة من بني اسرائيل (البرجمانيين) بحر رمل يجري كما يجري الماء ،

ويمنع المضي اليهم . ويسكن كل يوم سبت ، فلا يتحرك الى الليل . وأقام الإسكندر على حافة ذلك الرمل ، وجازه وأصحابه يوم السبت ، وبلغ أقاصي العالم من المغرب . والبرجمانيون عباد أتقياء ، زينهم الله بالحكمة ، وهم سعداء وأحرار . ويتغذون من محاصيل الأرض الوافرة بلا زراعة ، ويلبسون الأوراق . وما فيهم أحد أغنى من الآخر . مع ذلك هل يعرفون الثروة ، وهل يخافون أخطارها ، عندما يرفضون استثمار ثروة الأرض المدهشة بصنوف الجواهر واليواقيت ؟ لاشك البتة : هذا البلد بلد النعيم ، والفردوس ، والله مع من يحبونه : وقد حاول ملك آخر القيام بمأثرة الإسكندر ، وربما كانت نواياه غير سليمة . لكن باغت انتهاء يوم السبت جيوشه ، التي تأخرت في الليل في وسط الرمل فغرقت فيه . فأمر هذا الملك بصنم ، فنصبه على حافة الوادي ، ليذكر بمأساة جيشه الغريق ، وكتب على جبهته : ليس ورائي لامرىء مذهب : فلا يتكلفن أحد المضي الى الجانب الآخر .

فهل تكون دار الإسلام أسعد حظاً من الملك المذكور في طلبها هذا البلد الأسطوري ؟ فقد سار موسى بن نصير بالف فارس ثلاثة وأربعين يوما ، حتى لاح له بريق شُرُف تلك المدينة من مسيرة خمسة أيام . وهي مستديرة ، ومحاطة بمفاوز ، وبها قبة رصاص (٢٨٩١) . ولما انتهى اليها أرسل رجلاً من أصحابه ليدور حول سورها ، فعاد ، فأخبره أنها مدينة لاباب لها ولا مسلك اليها . فجمع موسى أمتعة أصحابه الى جانب سورها ، فلم تبلغ ربع الحائط . فاتخذ سلالم كثيرة . وعندئذ حصلت المأساة . فجميع من صعدوا الى السور أصيبوا بقهقهة ضحك عند إشرافهم على المدينة ، ثم نزلوا اليها . ولما يئس موسى من رجاله

ومن معرفة المدينة ، رحل نحو البحيرة ، وسار مع سورها ، فانتهى الى مكان من السور عليه كتابة (٢٨٩٢) عربية ، جاء فيها أن سليمان أمر الجن ببنائها . ثم سار حتى وافى البحيرة عند مغيب الشمس على ميلين من المدينة . فاذا رجل قائم فوق الماء ، كان سليمان حبس والده في هذه البحيرة . وغاص غواصون في البحيرة فأخرجوا منها حباً من صفر مطبقاً رأسه بصفر . مسموراً بمسامير من صفر . فأمر موسى بقلع الصفر فخرج منه رجل من صفر بيده مطرد من صفر . فطار في الهواء ، وهو يقول : « يانبي الله لاأعود » .

فرواية ذي القرنين . وقصة موسى بن نصير ، وبعض الذكريات القرآنية (٢٨٩٣) ، والتقليد القديم عن مجاز هيراقليس ، كلها تتضافر لتضفي على موضوع نهاية العالم سمة فوضى الأسطورة . زد أن بلد النعيم في أقصى المغرب ، الذي مر معنا في البحر من قبل في جزائر السعادة . يتداخل مع بعض الأساطير الفارسية ويجوز أيضاً أن ترفق به أسطورة المهدي الذي ينتظر في مكان خفي ، الساعة التي يستطيع فيها إقامة ملك العدالة المطلقة (٢٨٩٤) .

وتتميز صور السر والسعادة بقوة تأثيرها . فاستحوذت عليها القصة في ألف ليلة وليلة (٢٨٩٥) ، واجتاحت ميادين أخرى من الجغرافية : كالشرق الأقصى الذي يريد المسعودي (٢٨٩٦) أن يعثر فيه على المدينة ذاتها ، وكالصحراء الكبرى في الشرق أيضاً ، وقد أعطى العقاب اسمه فيها على « مدينة العقاب » ، التي تقع على مسيرة خمسة أيام وخمس ليالي الى غرب الأهرام ، وهي في جهة الواحات ، « مما يلي المغرب والحبشة » ،

بتعبير آخر ، في ناحية مجهولة تسمح بجمع موضوع مدينة العقب المبنية من الحجارة مع ذكرى المدن الدارسة في مصر القديمة (٢٨٩٧) .

عالمُ النساء

في جزيرة النساء (٢٨٩٨) بعض نقاط الارتكاز . فموقعها يحول دون الوصول الى هذا المجتمع الوحيد الجنس ، كأنه في منحى من المعمورة . وتحميه نار الأمواج ، ويختفي تحت آفاق سهيل ، وينغمر في هذه النهاية من العالم التي يلتقي فيها المشرق والمغرب ، وتغلق الحلقة الأرضية (٢٨٩٩) : ففي أقاصي البحار الشرقية (٢٩٠٠) ، يرى لمعان النار الذي يدل على قرب جزيرة النساء من الاندلس . لكن ما دام يستحيل الوصول الى فصل هذا البلد، فيحتمل أن يكون ناجياً من تأثير العالم أو ناشئاً عنه : فهو إما طاهر من آثام البشر ، مثل إحدى جزائر النعيم ، أو ، على النقيض ، غريب تماماً عن جميع أشكال النظام، وهذه حالة جزيرة النساء ، التي تلتهم فيها عرائس البحر الرجال من فرط الحب ، وترمز الى عالم خاطىء لاينظمه القانون (٢٩٠١) .

ولا بد لنا هنا أيضا أن نبرز أن هذا المجتمع من النساء يتلقى في جزيرته فائض النساء من مجتمع آخر قوامه الرجال . فالمرأة في هذا الأخير تلد أول بطن ذكراً وثاني بطن انثيين وكذلك باقي عمرها . فيقل الرجال ، وتكثر النساء ، اللواتي يحمل الرجال الزائد منهن في مراكب ، ويطرحونهن في جزيرة النساء . من هنا نشأت حاجة نساء جزيرة النساء الى الذكور ، وعرف مصير الملاحين الذين يقعون على جزيرتهن . مع ذلك ، نلاقي مجتمعات أخرى ، قوامها النساء ، يستبعد منها الرجال عن سابق عمد وتصميم . وقد أعطينا مثالين عنها

في حديثنا عن الجزر (٢٩٠٢) إلا أن أوضح مثال عنها مدينة النساء الغامضة .

ويتحدث ابن الفقيه (٢٩٠٣) عن نساء ، من عادتهن قطع ثديهن وكيه في صغرهن : نتعرف بوضوح على النساء الفارسات المحاربات ، وهن أمة تقطن في الشمال في الإقليم السادس . ويسمي الهمداني بلدهن سوروماطيقا (سرماتيا) (٢٩٠٤) . ويتحدث الخوارزمي (٢٩٠٥) قبل حدود العالم عن جزيرتي الرجال والنساء . اللتين تقعان في بحر الهند (٢٩٠٦) ، ويطلق على الجزيرة الثانية اسماً يمكن أن يقرأ أمزانوس (٢٩٠٧) . وسرعان ما اكتشف حذق مينورسكي اليقظ دوماً (٢٩٠٨) ، بجوار خليج بوتني الشمالي ، قبيلة فنلندية ، اسمها كوين — ين، الذي يلاحظ فيه الجذر الجرماني كوين (امرأة) . من ناحية ثانية ، تدعى جزيرة واقعة مقابل تالين، وهي نارجين او بالفنلندية نيسار : جزيرة النساء (أو المرأة) (٢٩٠٩) .

ويضع ابراهيم بن يعقوب (٢٩١٠) ، نقلاً عن الملك اوتون ، على حد قوله ، جزيرة النساء في البلدان الشمالية ، وفي السهول الشمالية على وجه أدق ، الى غرب الروس ، والى شرق الولتابه الصقلبية . وهن لا يعرفن من الرجال إلا رقيقهن، الذين يلدن منهم . إلا أن الفارسات المحاربات الجريئات يقتلن الذكور متى ولدنهم .

و هكذا تقدم لنا النصوص في البر والجزر أنماطا متنوعة من العلاقات المحتملة بين الجنسين . فتارة يجر عيب في علاقتهما خصباً غير متوازن لصالح النساء ، وطوراً تبدو العلاقة منتظمة لكن موقتة أو عرضية محضة ، انما حثيثة في تلك الحالة ، وحتى مرتبطة بالشبق ، وأحياناً أخرى

تتم العلاقة بين النساء وبين رجال ليسوا رجالاً بمعنى اللفظ الشامل ، بل عبيداً . أخيراً ، قد تنعدم العلاقة تماما ، فتتولى الرياح عمل الالقاح بدلاً من الرجال .

في جميع الأحوال ، يثبت الخروج عن القاعدة مخالفة النظام الطبيعي لصالح النساء (تكاثر جنسهن) أو النظام الثقافي (تنظيم مجتمعات نسائية) . ومن هنا نستنتج أن التوازن لايمكن أن يتحقق لا في مجتمع يتساوى فيه عدد الرجال والنساء ، ويتفوق الرجال عليهن على مستوى السلطة . ونعود الى نموذج ضمني لقياس الفارق بين العجيب وبين واقع المجتمع الذي تعتبر دار الإسلام في جميع الأحوال شكلاً كلاسيكياً من أشكاله الكلاسيكية الأخرى .

الشمال الأسطوري

يذكر الخوارزمي (٢٩١١) في حديثه عن المحيط الغربي ، عدداً كبيراً من الجزر والأرخبيلات، يغفل اسم معظمها. وعندما نحدد أسماءها، نكاد لانخرج منها ، بعد جهد كبير ، إلا ببعض ظلال من الجغرافية القديمة والشكوك بأسمائها بالذات . ونوشك ان نكون غير واثقين من قيصرية (جرسي) وكاسيتيريد (سيلي) وايبرنيا (ايرلنده) وتوليه وأخيراً سكانديا (سكانزا) (٢٩١٢) .

وتتجاوز توليه (٢٩١٣) وحدها مستوى التعداد الصرف (٢٩١٤) : فهي إحدى جزر شتلند في شمال إيكوسية (٢٩١٥) ، إذا رجعنا إلى معلومات بطلميوس . والشيء الثابت أنها تعين حدود المعمورة الشمالية ، على سواحل بحر لاتسلكه سفينة ، ولا يسهم البتة في المبادلات التجارية الدولية . لكن ما هو هذا البحر ؟ البحر المحيط

طبعاً ، اذا عممنا جداً . لكن تعود الى الظهور التباسات أشرنا اليها من قبل (٢٩١٦) : فيظن أن تولية واقعة وراء بلاد الصقالبة ، على بحر مايطيس الذي يمتد الى القطب . في الوقت ذاته ، توضع هذه الجزيرة خلف برطينية ، وتعتبر أحيانا تابعة لها .

ولايجوز أن نقطع في مثل هذا الغموض. فليس لدى مؤلفي الجغرافية ، كما نرى ، فكرة دقيقة عما نسميه اليوم بحر الشمال وبحر البلطيق ، لأن تقديرهم يتجه من المحيط الغربي الى بحر مايطيس المضخم . ويطلق ابن الفقيه على هذا المجمع المائي الواسع اسم « البحر الرابع » الذي يمتد بين رومية وخوارزم (٢٩١٧) .

ونلحظ غموضاً مماثلاً في البلدان التي توصل الى جزيرة تولية : كالصقالبة ، وعند ابن الفقيه ، « الروم » أرض الغرب ، التي تؤلف توليه حدودها . وموقع توليه الصحيح بدرجات العرض غامض بالقدر ذاته : جعله المسعودي ٦٠ شمالا في مروج الذهب ، و ٦٣ شمالا في التنبيه والإشراف . ويرى الخوارزمي أن جزيرة توليه تمتد بين ٦٣° و ١٠ً ٦٨° شمالا (٢٩١٨) . ويضيف كتاب حدود العالم أن بعض المدن الشمالية يحسب موقعها بدرجات الطول ابتداء من توليه ، وأن خط عرضها يتميز بتعيين آخر العمارة من الشمال : وهذا التباس بين خط عرض توليه الذي يوليه بطلميوس أهمية خاصة وبين الدائرة القطبية (٢٩١٩) .

وتكاد جزيرة توليه لاتخرج من غمرة ضباب هذا الشمال العظيم المجهول : فطولها مائة فرسخ ، وقد يصل نهارها الى عشرين ساعة . وهي قاسية وحتى جافة ، لكن فيها نهر كبير يصب في بحر مايطيس .

أخيراً تحوي بحيرة (٢٩٢٠) مما يكن أن يشير الى تقاليد قديمة تتعلق بسكاندیا ، جزيرة الغوط (٢٩٢١) .

ولاعجب اذا بقيت توليه في النهاية غامضة بهذا القدر : فهذاماحصل ، كما رأينا ، لأقسام شاسعة من أوربة الغربية والشمالية ، أقل غموضا منها . مع ذلك أوليت توليه اهتماماً أكيداً ولو فاتتنا معرفتها حسياً. فهل هذا إخلاص للتراث القديم ؟ أم اجتذاب محض حيال بلد خفي يعتبر حدود العمارة قبل أن يختفي البشر تماما في عدم البرد ؟ في جميع الأحوال ، يشار الى واقعة حقيقية : ففي هذه الجزيرة قوم ، مادامت مأ هولة ، لكن لم تذهب الأسطورة الى حد وصفهم : ربما لأن الجهد اللازم كبير جداً ، والمسافة الواجب قطعها شاسعة جداً بالتأكيد ، لاسيما أن الضباب يغمر الأراضي والبحار التي تفصل دار الإسلام عن توليه . على النقيض ، يعرف الطريق الى ياجوج وماجوج : فهي الأراضي العالية في آسية الوسطى . وتؤكد أعراف قديمة الأسطورة هذه المرة ، وتؤيدها : فياجوج وماجوج بلد وكائنات حية بآن واحد .

في طرف آسية الوسطى : ياجوج وماجوج

ترتكز الأساطير الخاصة بياجوج وماجوج على قصة الترجمان ، الذي ذهب بتوجيه من الخليفة الواثق بالله ، ليستكشف البلدان النائية في آسية الشمالية الشرقية . ويعثر على هذه القصة بروايات مختلفة عند ابن خرداذبه والمقدسي ، مروراً بابن رسته ، ومع إغفال تدوينات أخرى ، عند ابن الفقيه أو ابن فضلان أو المسعودي أو المقدسي أو ابراهيم بن وصيف شاه .

إلا أن قصة سلام تستذكر بدورها آيات القرآن التي تتحدث عن أمتين وهي : ثم اتبع (الاسكندر) سبباً حتى اذا بلغ بين السدين وجد

من دونهما قوماً لايكادون يفقهون قولاً . قالوا ياذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض . فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً . قال ما مكنني فيه ربي خير ، فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً . أتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين ، قال انفخوا حتى اذا جعله ناراً قال أتوني افرغ عليه قطراً . فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً.قال هذا رحمة منربي.فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً (٢٩٢٢) . وجاء في القرآن فيما بعد : وحرام على قرية اهلكناها انهم لايرجعون . حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون (٢٩٢٣) .

وقبل قصة القرآن أيضا ، نجد ماجوج ، من ولد يافث (٢٩٢٤) ، وأسطورة الاسكندر السريانية (٢٩٢٥) . لكن تتفق هذه الذكريات بعد قصة القرآن مع واقع رحلة سلام حتى نواحي جدار الصين الكبير ، ومع التقاليد الإسلامية ، التي طورت مجموعة كاملة من المعطيات عن عودة الأمم التي أوقفها السد (٢٩٢٦) ، الى الظهور في يوم الحشر . وقد يفسر تسلط اجتياحهم على الأذهان ، في البلدان الواقعة وراء سهوب آسية أو القبق (٢٩٢٧) ، تفسيراً جزئياً ، على ضوء القلق ، أو حتى الرعب الغامض ، الذي يلازم ، مثلما رأينا ، الأتراك المغول الرحل أو أهل الجبال بين البحر الأسود وبحر قزوين : فهم يمثلون ، على الخريطة في الحد الأدنى ، مايشبه اقتراب أمة كبيرة بربرية ومجهولة ، مرتبتها الأخيرة في الجغرافية والتاريخ ، أو ما يشبه تباشير اقترابهم .

وهكذا تتناول التقاليد العربية في رؤية واحدة ، دخول ياجوج وماجوج مسرح التاريخ وهدفهم . عندما تجف الأنهار والبحيرات

من ظمأ هذه الكتلة البشرية ، التي سوف تفسدنتانتها الأرض (٢٩٢٨) بعد أن تنخرها الديدان في ليلة واحدة. لكن ماذا تقول النصوص الجغرافية؟ ترد الأقوال الأساسية في قصة سلام الترجمان ، التي يهمنا أن نخصها بمكانة ممتازة .

ياجوج وماجوج : قصة سلام الترجمان

ينقل ابن خرداذبه عن لسان سلام نفسه الرواية الأولى لهذه القصة. ويكتفي ابن رسته وابن الفقية والمقدسي بتكرارها مع بعض التعديلات (٢٩٢٩) . ويقول ابن خرداذبه :

« فحدثني سلام الترجمان (٢٩٣٠) أن الواثق بالله ، لما رأى في منامه ، كأن السد الذي بناه ذو القرنين (٢٩٣١) بيننا وبين ياجوج وماجوج قد انفتح ، فطلب رجلاً يخرجه الى الموضع ، فيستخبر خبره. فقال أشناس (٢٩٣٣) : ما هاهنا أحد يصلح الاسلاّم الترجمان ، وكان يتكلم بثلاثين لسانا (٢٩٣٤) . قال فدعا بي الواثق وقال : أريد أن تخرج الى السد حتى تعاينه ، وتجيئني بخبره . وضم الي خمسين رجلاً شباباً أقوياء . ووصلني بخمسة آلاف دينار . وأعطاني ديتي عشرة آلاف درهم . وأمر فأعطي كل رجل من الخمسين ، ألف درهم ورزق سنة . وأمر أن يهيأ للرجال اللبابيد ، وتغشى بالأديم . واستعمل لهم الكستبانات بالفراء ، والركب الخشب (٢٩٣٥) . وأعطاني مائتي بغل لحمل الزاد والماء . فشخصنا من سر من رأى . . . (٢٩٣٦) .

فأقمنا عند ملك الخزر يوماً وليلة حتى وجه معنا خمسة أدلاء فسرنا من عنده ستة وعشرين ، فانتهينا الى أرض سوداء منتنة الرائحة ، وكنا قد تزودنا قبل دخولها خلاً نشمه من الرائحة المنكرة . فسرنا فيها عشرة أيام ، ثم صرنا الى مدن خراب ، فسرنا فيها عشرين

(٢٩٣٧) يوماً . فسألنا عن حال تلك المدن ، فخبرنا أنها المدن التي كان ياجوج وماجوج يتطرقونها فخربوها .

ثم صرنا الى حصون بالقرب من الجبل الذي في شعب (٢٩٣٨) منه السد . وفي تلك الحصون قوم يتكلمون بالعربية والفارسية ، مسلمون ، يقرأون القرآن ، لهم كتاتيب (٢٩٣٩) ومساجد . فسألونا من أين أقبلنا ، فأخبرناهم أنا رسل أمير المؤمنين . فأقبلوا يتعجبون ويقولون : أمير المؤمنين . فنقول : نعم . فقالوا : شيخ هو أم شاب . فقلنا شاب (٢٩٤٠) . فعجبوا أيضاً . فقالوا : أين يكون . فقلنا : بالعراق في مدينة يقال سر من رأى . فقالوا : ما سمعنا بهذا قط . وبين كل حصن من تلك الحصون الى الحصن الآخر فرسخ الى فرسخين أقل أو أكثر .

ثم صرنا الى مدينة يقال لها ايكة (٢٩٤١) تربيعها عشرة فراسخ ، ولها أبواب حديد ، يرسل الأبواب من فوقها ، وفيها مزارع وأرحاء داخل المدينة . وهي التي كان ينزلها ذو القرنين بعسكره ، بينها وبين السد مسيرة ثلاثة أيام ، وبينها وبين السد حصون وقرى حتى تصير الى السد في اليوم الثالث . وهو جبل مستدير ، ذكروا أن ياجوج وماجوج فيه ، وهما صنفان ذكروا أن ياجوج أطول من ماجوج ، ويكون طول أحدهم مابين ذراع الى ذراع ونصف وأقل وأكثر .

ثم صرنا الى جبل عال (٢٩٤٣) عليه حصن ، والسد الذي بناه ذو القرنين هو فج بين جبلين ، عرضه مائتا ذراع (٢٩٤٤) ، وهو الطريق الذي يخرجون منه ، فيتفرقون في الأرض . فحفر أساسه ثلاثين ذراعا الى أسفل ، وبناه بالحديد والنحاس ، حتى ساقه الى وجه الأرض ثم رفع عضادتين مما يلي الجبل من جنبتي الفج ، عرض كل

عضادة خمس وعشرون ذراعا ، في سمك خمسين ذراعا ، الظاهر من تحتهما عشر أذرع خارج الباب . وكله بناء بلبن (٢٩٤٥) من حديد مغيب في نحاس ، تكون اللبنة ذراعاً ونصفاً في ذراع ونصف في سمك أربع أصابع (٢٩٤٦) .

ودروند حديد ، طرفاه على العضادتين ، طوله مائة وعشرون ذراعاً ، قد ركب على العضادتين ، على كل واحدة بمقدار عشر أذرع في عرض خمس أذرع . وفوق الدروند بناء بذلك اللبن الحديد في النحاس الى رأس الجبل ، وارتفاعه مد البصر يكون البناء فوق الدروند نحواً من ستين ذراعاً . وفوق ذلك شرف حديد في طرف كل شرفة قرنتان ، تنثني كل واحدة منهما على الأخرى (٢٩٤٧) ، طول كل شرفة خمس اذرع في عرض أربع أذرع ، وعليه سبع وثلاثون شرفة .

واذا باب حديد بمصراعين (٢٩٤٨) معلقين ، عرض كل مصراع خمسون ذراعا في ارتفاع خمس وسبعين(٢٩٤٩) ذراعاً، في ثخن خمس اذرع ، وقائمتاهما في دوارة على قدر (٢٩٥٠) الدروند ، لايدخل من الباب ، ولا من الجبل ريح ، كأنه خلق خلقة . وعلى الباب قفل ، طوله سبع أذرع ، في غلظ باع في الاستدارة ، والقفل لايحتضنه رجلان (٢٩٥١) ، وارتفاع القفل من الأرض خمس وعشرون ذراعاً. وفوق القفل بقدر خمس أذرع ، غلق ، طوله أكثر من طول القفل . وقفيزاه كل واحد منهما ذراعان . وعلى الغلق مفتاح معلق طوله ذراع ونصف ، وله اثنتا عشرة دندانكة (٢٩٥٢) ، كل دندانكة في صفة دستج (٢٩٥٣) الهواوين . واستدارة المفتاح أربعة أشبار ، معلق

في سلسلة ملحومة بالباب ، طولها ثماني أذرع في استدارة أربعة أشبار ، والحلقة التي فيها السلسلة مثل حلقة المنجنيق . وعتبة الباب عرضها عشر أذرع في بسط (٢٩٥٤) مائة ذراع ، سوى ماتحت العضادتين . والظاهر منها خمس أذرع . وهذه الذراع كلها بالذراع السوداء (٢٩٥٥) .

ومع الباب حصنان ، يكون كل واحد منهما مائتي ذراع في مائتي ذراع . وعلى باب هذين الحصنين (٢٩٥٦) شجرتان . وبين الحصنين ، عين عذبة ، وفي أحد الحصنين آلة البناء التي بني بها السد ، من القدور الحديد والمغارف الحديد ، على كل ديكدان أربع قدور مثل قدور (٢٩٥٧) الصابون . وهناك بقية من اللبن الحديد قد التزق بعضه ببعض من الصدأ .

ورئيس تلك الحصون (٢٩٥٦٨) يركب في كل يوم اثنين وخميس (٢٩٥٩) . وهم يتوارثون ذلك الباب كما يتوارث الخلفاء الخلافة ، يجيء راكباً ، ومعه ثلاثة رجال على عنق كل رجل مرزبة (٢٩٦٠) ، ومع الباب درجة ، فيصعد على أعلى الدرجة ، فيضرب القفل ضربة في أول النهار ، فيسمع لهم جلبة مثل كور الزنابير ، ثم يخمدون . فاذا كان عند الظهر ضربه ضربة أخرى ، ويصغي بأذنه الى الباب ، فتكون جلبتهم في الثانية أشد من الأولى ثم يخمدون . فاذا كان وقت العصر ضرب ضربة أخرى ، فيضجون مثل ذلك ، ثم يقعد الى مغيب الشمس ، ثم ينصرف . الغرض في قرع القفل أن يسمع من وراء الباب ، فيعلموا أن هناك حفظة ، ويعلم هؤلاء أن هاولئك لم يحدثوا في الباب حدثاً . وبالقرب من هذا الموضع حصن كبير يكون عشرة فراسخ في عشرة فراسخ ، تكسيره مائة فرسخ .

قال سلام : فقلت لمن كان بالحضرة من أهل الحصون : هل عاب من هذا الباب شيء قط (٢٩٦١) . قالوا : مافيه إلا هذا الشق، والشق كان بالعرض مثل الخيط دقيق . فقلت تخشون عليه شيئاً . فقالوا : لا إن هذا الباب ثخنه خمس أذرع بذراع الاسكندر ، يكون ذراعا ونصف بالأسود كل ذراع واحدة من ذراع الاسكندر . قال فدنوت وأخرجت من خفي سكيناً ، فحككت موضع الشق ، فأخرج منه مقدار نصف درهم (٢٩٦٢) ، وأشبه في منديل لأريه الواثق بالله .

وعلى فرد مصراع الباب الأيمن في أعلاه مكتوب بالحديد باللسان الأول (٢٩٦٣) : فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء ، وكان وعد ربي حقا . وننظر الى البناية،وأكثره مخطط ساف أصفر من نحاس ، وساف أسود من حديد . وفي الجبل محفور الموضع الذي صب فيه الأبواب ، وموضع القدور التي كان يخلط فيها النحاس ، والموضع الذي كان يغلى فيه الرصاص والنحاس . وقدور شبيهة بالصفر لكل قدر ثلاث عرى فيها السلاسل والكلاليب التي كان يمد بها النحاس الى فوق السور .

وسألنا من هناك هل رأيتم من ياجوج وماجوج أحداً.فذكروا أنهم رأوا مرة عدداً فوق الجبل ، فهبت ريح سوداء ، فألقتهم الى جانبهم. وكان مقدار الرجل في رأي العين شبراً ونصفاً . والجبل من خارج (٢٩٦٤) ليس له متن ولا سفح (٢٩٦٥) ، ولا عليه نبات ولا حشيش ، ولا شجرة ، ولا غير ذلك ، وهو جبل مسلنطح قائم أملس أبيض .

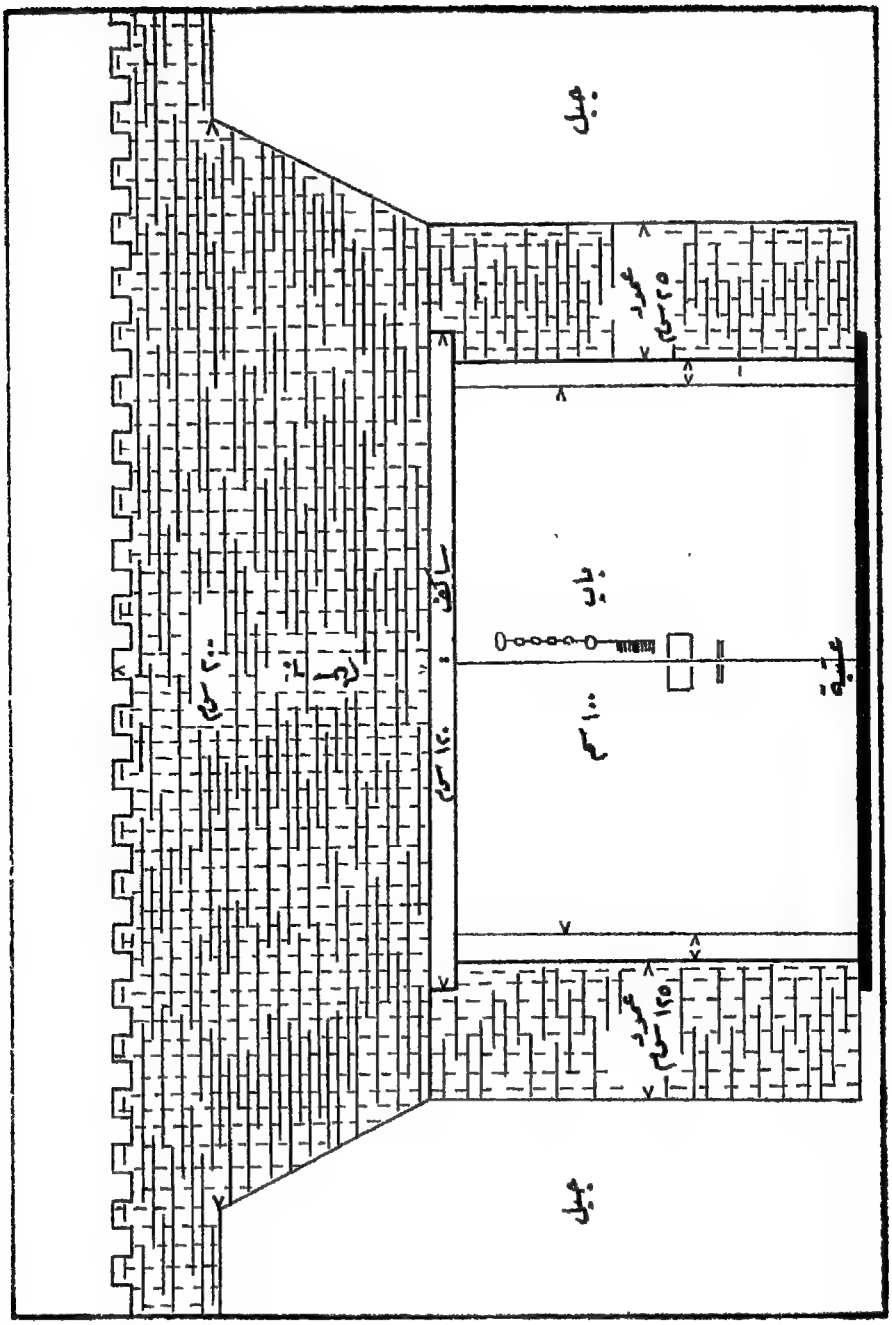

شكل ـ ٣٣ ـ مخطط الترتيبات الرئيسية في جدار ياجوج وماجوج
(منظر أمامي) (كبر المفتاح عشر مرات والسلسلة مرتين)

هذه هي قصة سلام التي نكتفي منها بهذا القدر (٢٩٦٦) . لانقاش بأن اللهجة صادقة : فقد مات ستة وثلاثون من الرجال الذين كانوا معه من إعياء أو مرض ، ولم يسلم من البغال إلا ثلاثة وعشرون ، وأخذ المسحوق من موضع شق الباب في منديل ليراه الخليفة . ويختتم ابن خرداذبه بقوله : « فحدثني سلام الترجمان بجملة هذا الخبر ، ثم أملاه علي من كتاب كان كتبه للواثق بالله . » .

إلا أن ابن رسته يضيف : « وكتبناه نحن لتقف على مافيه من الخليط والتزييد ، لأن مثل هذا لايقبل صحته ، فوجدته موافقاً » (٢٩٦٧) . لا يسعنا أن نقول أقل من هذا . ولا ننكر (٢٩٦٨) أن يكون سلام وصل الى مشارف الجدار الكبير ، وحتى أن يكون رآه ، لكن كيف نفسر ورود بعض المعقول الى جانب الأسطوري الأكيد ؟ فوصف الجدار مثلا متماسك من ناحية الأبعاد الحسابية (انظر شكل ٣٢) (٢٩٦٩) ، إلا أنه غير مقبول في حبكاته . ونقيس في هذا المثال محل العجيب حسب ذوق العصر ، ويصل الى الترافق عند الخليفة مع ضرورات الإخبار الموضوعي . واذا كان ابن فضلان يبدي مرة أخرى في حديثه عن ياجوج وماجوج (٢٩٧٠) حذراً نقدياً حازماً جداً حيال الأسطورة ، يمكننا أن نقيم بالعكس النجاة من العقوبة في قصة سلام ، فماذا نقول ؟ فالإكرام الذي يتمتع به (٢٩٧١) حتى لدى السلطات العليا ، التي تلعب بصراحة ورقة العجيب الذي يقبله جميع الناس وينتظرونه (٢٩٧٢) .

في بلاد ياجوج وماجوج

هيهات أن تستوفي قصة سلام التقاليد العربية الاسلامية الخاصة

بياجوج وماجوج . مع ذلك ، تمتاز هذه القصة بأنها تعطينا رؤية هامة الى أقصى حد عن جدار الصين . فقد بنته « الممالك المحاربة » من شمال الصين ، التي كانت تريد أن تحمي نفسها من أعدائها من بدو السهوب. ويقوم الجدار من جانب دار الإسلام بالمهمة ذاتها ، تجعلها الأسطورة: فالصين تحترس من البداوة الحقيقية في الجغرافية ، أما دار الإسلام فتحترز من البداوة الأسطورية في تاريخ أخروي يجعلها على أرض الإسلام قانون الإنسانية العام .

وهكذا يرجع جدار الصين حتى تخوم العالم رؤية كانت من قبل رؤية جبل القبق (٢٩٧٣) الى حد معين . ويسود الترك خلف هذا السور ، وقد رأينا الغموض الذي يكتنف نظر المؤلفين اليه . لكن ليس الأتراك أنفسهم سوى جزء من ياجوج وماجوج ، فاجأتهم أعمال ذي القرنين ، عندما كان يحارب غرب الجدار ، فاحتجزوا نهائياً من جانب العالم المتمدن (٢٩٧٤) . وهذا يعني أن بدو الأساطير ، المفروض وجودهم وراء جدار الصين ، الذين يعطي الترك صورة ناقصة عنهم ، قد يكونون أخطر على دار الإسلام من الأتراك ، ممن يستفيدون من السمعة الحسنة والسمعة السيئة معاً . واذا كان الأتراك في نظر دار الإسلام خطيرين وانصاراً ، فالأمر يختلف بالنسبة الى إخوانهم الأسطوريين في الجانب الآخر : فظهور ياجوج وماجوج يعتبر حقاً نذير الكارثة والدمار . ويحمل نص سلاّم بعض آثار الجدل بين ياجوج وماجوج وبين دار الإسلام : فعند الفجر والظهر والعصر ، أي في ثلاثة من مواقيت الصلاة الإسلامية اليومية ، يضرب الحفظة على الباب ليذكروا بوجودهم . وتشير إحدى روايات قصة سلام الأصلية

الى ان تفتيش الجدار لم يعد يجري يومي الاثنين والخميس ، بل أيام الجمعة .

إضافة الى قصة سلام ، تكثر الأخبار عن جدار الصين في النصوص الجغرافية. فمنها أولاً أخبار التقاليد: مثل خبر بناء ذي القرنين (٢٩٧٥) السد، ثم « الإفساد » الوارد في القرآن المنسوب الى تصرف ياجوج وماجوج الذين كانوا ، قبل تدخل ذي القرنين ، يخرجون الى أراضي آسية ، فلا يدعون شيئاً أخضر إلا أكلوه ، ولا شيئاً يابساً إلا احتملوه (٢٩٧٦) . واذا نزل عيسى وقتل الدجال ، ظهر ياجوج وماجوج ، فيقوم عيسى في المسلمين خطيبا ، ويقول : « اللهم انصر القليل في طاعتك على الكثير في معصيتك (٢٩٧٧) » ، فينصر الله المؤمنين . وسوف يباد ياجوج وماجوج في الأماكن المقدسة : ومعقل المسلمين من ياجوج وماجوج ... الطور (٢٩٧٨) . ويهلك ياجوج وماجوج حول بيت المقدس (٢٩٧٩).

وترد في النصوص الجغرافية بعض التفاصيل عن الجدار: فقد ذكر المسعودي أن عرض السد بين الجبلين مائة وخمسون فرسخاً ، وأنكره واعتبره مستحيلاً ، لكنه لم يقاوم إغراء إعطائه . ويشدد بعض المؤلفين في بعض الكتب الأخرى على جودة البناء الذي يعتبر أروع أبنية العالم ، ويقال بأنه قطعة واحدة متماسكة تماما ، بسبب الاعتناء بصب المعادن فيه : ويقارنون « حشوة زبر الحديد » المذكورة في القرآن بصخور طينها نحاس مذاب يلصقها ، بلصق الغضار الحجارة في السدود الأخرى في حين تؤلف صفرة النحاس وحمرته وسواد الحديد في الشرفات (٢٩٨٠) مايشبه برداً محبراً .

وذكر لنا سلام من قبل مدة رحلته . ومن بلاد الخزر الى موضع

سد ياجوج وماجوج مسيرة شهرين على حد قول ابن الفقيه . وياجوج وماجوج من الصقالبة على ثلاثة أشهر ، وهم على شط البحر (٢٩٨١) . وفي أقصى المشرق أو أقصى الشمال من الأقليمين السادس والسابع (٢٩٨٢) تمثل بلاد ياجوج وماجوج حيزا غير محدد من الأرض لكنه واسع : فتحسب الأرض سبعة أقاليم (٢٩٨٣) إقليم منها في أيدي ياجوج وماجوج ، أو تحسب ستة أجزاء لياجوج وماجوج خمسة أجزاء وسائر الخلق في جزء واحد (٢٩٨٤) ، ويروي ابن الفقيه أن الجناح الأيسر من طير العالم ، الخزر ، وخلف الخزر أمتان يقال لهما منشك وماشك ، وخلفهما ياجوج وماجوج (٢٩٨٥) .

ويحاول مؤلفون آخرون طموحون، كالمقدسي أو ابن حوقل، إعطاء بعض الأرقام: فالأرض العامرة مسيرة مائة أو مائة وأربعة أعوام ثمانون أو تسعون عاماً منها لياجوج وماجوج (٢٩٨٦) . وقد قلنا مراراً وتكراراً (٢٩٨٧) كيف يميل مفهوم حضاري غامض جداً الى الظهور اعتماداً على نسبة مساحة الأرض الى عدد السكان القاطنين فيها . ويقال لنا بأن عدد أهل ياجوج وماجوج كبير جدا (لنذكر أنهم سيشغلون مساحات شاسعة في يوم القيامة) : ٤٠٠٠٠٠٠ قبيلة على حد قول المقدسي ، يعرف ابن الفقيه ستاً منها فقط ، وكل قبيلة من هؤلاء مثل جميع أهل الأرض (٢٩٨٨) . فهل يعني هذا أن نسبة الأرض الى السكان ملائمة لياجوج وماجوج ؟ كلاّ قطعاً . ذلك أنهم مهما كثر عددهم ، تبدو بلادهم ذاتها لامتناهية في الشكوك التي تكتنفها (٢٩٨٩) .

امة ياجوج وماجوج

هل ياجوج وماجوج بشر على وجه التخصيص ؟ لاشك أن المؤلفين

يربطونهم أحياناً بمجتمعات معروفة : فابن حوقل مثلا يقول إنهم في ناحية الشمال ، ويلحقهم بملكة الصين ، ويضيف أن الروس والخوارزميين يصلون اليهم ، ويبتاعون منهم جلود القندس (الكستر) أو غيرها من الفراء الجيدة (٢٩٩٠) . لكن يتضح بجلاء أن هذا الكلام ذكريات غامضة عن قصص البحارة ، تشير الى بلدان أقصى الشمال ، حوالي عروض روسية أو سيبيرية الغربية (٢٩٩١) . ويرى ابن حوقل أن ياجوج وماجوج — وهو يحترس جدا من وصفهم — في جوهرهم شكل من الأشكال البشرية الهامشية ، هذا اذا لم يكن يجهلهم تماماً .

ونود أن نزيد فكرتنا وضوحاً ، فنميز بين تنظيمهم الاجتماعي ووصفهم الجسدي . فمن ناحية التنظيم ، ينتمي ياجوج وماجوج الى مجموعة غامضة جداً من الأقوام المجهولة . فأولاً عندهم مدينة جابلقا في مشرق الأرض ، التي تقابل قرينتها جابرصا (٢٩٩٢) في المغرب . وكلتاهما من صنع الله ، وطول الواحدة منهما عشرة آلاف فرسخ ، ولها عشرة آلاف باب (٢٩٩٣) ، يحرسها عشرة آلاف رجل كلّ ليلة ، ولن يأتي دورهم ثانية إلا عند القيامة : اذن هم أمة لاتحصى ، لكنها أمة سعيدة أيضاً ، إذ إن الفرد منهم يعمر سبعة آلاف سنة تقريبا ، أخيرا هم أمة مباركة : فأهل المدينتين نبلاء ، رفيعو الأخلاق ، وعلماء وأتقياء ، لايتلقون نورهم من كواكبنا المسكينة ، بل مباشرة من العرش (٢٩٩٤) . فما وجه الغرابة ؟ تقطن في جابلقا عاد التي آمنت بالنبي هود (٢٩٩٥) ، والنبي محمد ، الذي شاهدهم في المعراج ، وقال لهم : « خيرهم خيركم وشرهم شركم » .

تعتبر المدينتان الفردوسيتان نقيضتي ياجوج وماجوج . ذلك أن

النبي ، الذي رآهما ، وكلمهما أيضاً في المعراج ، لم يسمعهما يجيبانه (٢٩٩٦) . ومن هنا جاء طرح ياجوج وماجوج خارج نطاق البشرية والبلدان الفردوسية : فقد قطعهم الجدار عن البشرية بشكلها التركي (٢٩٩٧) ، وأبعدهم الى أقاصي العالم حيث يحتمل وجود الخير المطلق ، لكن ليس بالنسبة الى هذه الأمة من المنبوذين . فالنعيم والفضيلة يختصان بجابلقا أو بأمم أخرى ، تسمى باسمها : مثل ناسك ومتنسك ، من مشتقات جذر نسك (تقوى ، ورع) ، وتاويل وهاويل ، إحدى المزدوجات الصوتية ، الشائعة عند العرب ، التي يشبه اللفظ الثاني منها ، في هذه الحالة ، هابيل ، وكان من الصالحين (٢٩٩٨) .

خلافاً لذلك ، يذكرنا تقسيم أمة ياجوج وماجوج ذاتها الى عدد غير محدود من القبائل (٢٩٩٩) ، باخراج التوراة بعض الأقوام قديماً من جماعة الأبرار . فأقرب الناس الى جدار الصين ياجوج وماجوج بالمعنى الضيق . وتتوالى فيما يظن ، مع الابتعاد عن السور ، وقبل الوصول الى أقوام مجهولة الأسماء ، الأمم التالية : تاويل ، تاريس ، منسك وكمارى (٣٠٠٠) . فتاويل توبال ، وتاريس ترشيش ، ومنسك (أو منشك)تتقاسم، كما مر معنا (٣٠٠١) الجناح الأيسر من طائر العالم مع ياجوج وماجوج ومع ماشك ، التي تذكر بموزوك . أخيراً ، لايفوتنا أن ندرك أن غومر هي كمارى . ونحن نعلم أن ارتباط ياجوج وماجوج وتوبال وترشيش وموزوك وغومر ، وثيق بنبوة حزقيال (٣٠٠٢) الداعية الى قبول قصاص الرب .

وتتقوى هذه الظنون الكامنة ، عندما ننتقل الى عرض الأمم

إفرادياً . ويضخم الأبتعاد الى الشمال ، عند ياجوج وماجوج ، خصالاً كانت تتجلى عند الأتراك أو البلغار أو الصقالبة : فهم قوم قصار، صلع ، عراض الوجوه ، بشعون ، متوحشون ، رعن ، أغبياء (٣٠٠٣) . وهم يتداعون تداعي الحمام (٣٠٠٥) ، ويعوون عواء الذئاب ، ويتسافدون حيث ما التقوا . ولهم مخاليب في مواضع الأظفار ، ولهم أضراس وأنياب كالسباع . في نهاية الأسطورة ، هم خلق خرافيون ، لا يخضعون لضابط : فتارة يكونون عمالقة ، وفي معظم الأحيان أقزاماً مقدار الرجل شبر ونصف ، وطوراً كشجر الأرز ، أو أيضا مربوعين ، ولهم آذان عظام يفترشون إحداها ويلتحفون الأخرى . ولبعضهم قرون أو أنياب أو ذنب ، ومنهم من يمشي قفزاً ، ومنهم من يشبه كلامه القباع أو لا يتكلم البتة (٣٠٠٦) .

ولا يتحمل ابن فضلان (٣٠٠٧) مسؤولية مايقال عنهم ، فيروي أقوالا سمعها من البلغار : الذين أسروا رجلاً من ياجوج وماجوج كان طافيا (٣٠٠٨) فوق ماء نهر أتل في أثناء مده وطغيانه . وكان عملاقاً لايتكلم ، طول أنفه أكثر من شبر ، لاينظر اليه صبي إلا مات ، ولا حامل إلا طرحت حملها . وكان إن تمكن من رجل عصره بيديه حتى يقتله . وضاق ملك البلغار ذرعاً بهذا الأسير الخطر ، فعلقه في شجرة حتى مات . ثم أخذ ابن فضلان اليها ، الذي يكتفي بحذره المألوف بوصف مارأى من عظام هائلة ورأس مثل القفير الكبير (٣٠٠٩) وأضلاع وعظام سوق أكبر من عراجين النخل : أي مايشبه مكمن مستحاثات حيوانية تعود الى ماقبل التاريخ ، كما نرى ، وهذا مايسعه تفسير وجود هذه البقايا (٣٠١٠) وحجمها .

وغذاءياجوج وماجوج مرتبط ارتباطا تاما بالخوارق(٣٠١١). فلموضوع السمكة روايات متباينة . إحداها أن البحر يقذف اليهم بسمكتين ، كل عام ، كل سمكة منهما مسيرة عشرة أيام . وفي رواية أخرى أن الله يخرج لهم كل يوم سمكة من البحر . فيجيء الواحد منهم ومعه المدية ، فيحز منها قدر ما يكفيه ويكفي عياله . فان أخذ فوق مايقنعه ، اشتكى بطنه ، وكذلك عياله يشتكون بطونهم وربما مات وماتوا بأسرهم . فاذا أخذوا منها حاجتهم ، انقلبت ووقعت في البحر ، فهم كل يوم على ذلك .

والسمك غذاؤهم الوحيد . فمتى أراد الله أن يخرجهم من جحورهم ، ينفذ ماء البحر في الأرض ، فيذهب غذاؤهم مع الماء (٣٠١٢) . وهذا الغذاء أسطوري ، كما اتضح لنا . لكن خرافته لاتقاس بما يلي . فالسحاب يطرح التنين الى ياجوج وماجوج . ويقول بقراطيس ، انه وجد طوله فرسخين ، وعرضه أذرع كثيرة ، وجسمه مستديراً ، ولونه مثل لون النمر ، ومنسلساً كفلوس السمك ، وله جناحان عظيمان كأجنحة السمك بالقرب من رأسه . وهذا الرأس على خلقة رأس الإنسان ، مثل التل العظيم . وله أذنان طويلتان عريضتان كآذان الفيل . ويتشعب من ذلك الرأس ستة أعناق طول العنق عشرة أذرع ، على كل عنق رأس شبيه برأس الحية . في النهاية تتراءى لنا العدرة من خلال هذا الوصف بأرؤسها السبعة (٣٠١٣) .

والتنانين كثيرة في بحر الروم . وعندما يظهر التنين ، يطرأ تغيير على البحر ذاته : لأن تصفيق الأمواج يهدأ فيه ، ثم يسمع له دوي شديد ينشأ عن ضجيج دواب البحر التي آذاها اقتراب التغيير :

اذ تقبل سحابة وتغيب في اليم ، ثم تقبل أخرى فأخرى ، حتى تعد سبع سحائب . ثم ترتفع الى جانب آخر ، تنهزم،تتبعها التي تليها ، والريح تصفقها ، ثم يرتفعن جميعاً في السماء ، وقد أخرجن شيئاً يبين أنه تنين ، يرى ورأسه في السحاب وذنبه يضطرب . فيطرحه السحاب الى ياجوج وماجوج . وقد يقع التنين وينتن ، فيفشو الموت ، مثلما حصل في زمان بقراطيس ، الذي أنقذ أهل البلاد بالقاء ملح على التنين .

ويكاد الإنسان لايدرك من خلال تنميق الاسطورة أن التنين المزعوم زوبعة . ويعتبره المسعودي (٣٠١٤) وحده ظاهرة خاصة ببحر الأعاجم (بحر الخزر) وبحر الروم مما يلي بلاد طرابلس واللاذقية والجبل الأقرع (بحر الروم الشرقي) . ويقول إن بعض الناس يرون أنه ريح (سوداء) تكون في قعر البحر ، فتظهر الى النسيم ، وهو الجو ، فتحالق السحب كالزوبعة . ويعلن أن الناس تتوهم « اذا صارت السحب من الأرض ، واستدارت ، وأثارت معها الغبار ، ثم استطالت في الهواء ذاهبة الصعداء، إنها حيات سود ، ظهرت من البحر لسواد السحب وذهاب الضوء وترادف الرياح » . لايقاوم المسعودي رغبته بذكر الفرضيةالثانية ، التي تجعل التنين الوحش الذي عرفناه عند ابن الفقيه :فالسحاب الموكل بالتنين يخطفه حيث ما وجده ، كما يخطف حجر المغناطيس الحديد ، وربما انفلت منه ، فتجيء السحابة بهدّة ورعد وبرق، فتدخل في البحر ، فتستخرجه ثانية . وربما مر في طريقه بالشجر العادية فيقتلعها ، والصخرة العظيمة فيرفعها .

عندما يتصل المشرق بالجنوب : بلاد الواق واق

يتحدث ابن الفقيه عن واق واق ، ويميز بين واق واق الصين وبين واق واق اليمن (٣٠١٥) . ويذكر المقدسي وجود أمة في شرق الصين تعيش في اجحار بسبب شدة الحر السائد فيها . ويستطرد فيقول : « في أقاصي بر الزنج ، أمة لاغذاء لها سوى الحيوانات البحرية المحرقة في الشمس عند مغيبها ، ولا لباس سوى أوراق الشجر ، ولا أبنية سوى الاجحار الجوفية (٣٠١٦) . »

فما معنى هذا الكلام ، إن لم يكن ، لأسباب نعرفها جيداً (٣٠١٧) أن أقاصي الصين وأقاصي إفريقية يلتقيان ويؤلفان بلاداً أسطورية ، ترسم قوساً كاملاً من الأرض من الجنوب الى الشرق ؟ وتشير النصوص الجغرافية ، حسب الحالة ، الى مدغسقر أو اليابان أو الفيليبين أو إحدى جزائر الزابج ، أو ربما لم تشر الى أي منها أو اشارت اليها جميعاً على حد سواء . أما نحن ، فنعقل ، ونرفض الاختيار بين واق واق وبين واق واق ، وننتظر الى هذه البلاد كما تعطى لنا : شاسعة جداً ، ونائية وشبه خرافية (٣٠١٨) .

ويؤكد وصف واق واق على الناحية الخرافية : والبرهان الدور الساحق والحصري تقريبا ، الذي يلعبه فيها كتاب عجائب الهند (٣٠١٩) ولا يقال لنا في النهاية إلا النذر القليل عن بلاد واق واق ذاتها ، التي تقع تارة في البر ، وطوراً في الجزر ، وأحياناً في طرف العالم أو في البحر الكبير : وهي قاسية وحارة ، بها مدن ضئيلة الأهمية ، لكنها تزخر بالخيرات (٣٠٢٠) . وما دام واق واق يمكن أن يشير الى

بلدان واقعة على تخوم أراضي التجارة الدولية ، فلا نعجب اذا ورد اسم هذه البلاد في المبادلات : فهم يستوردون العاج والذبل وجلود النمر والعنبر الأسمر والرقيق (٣٠٢١) . ويصدرون الأبنوس والعطور وخصوصا الذهب (٣٠٢٢) .

وواق واق كثيرة الذهب ، يعثر عليه فيها في جميع الأماكن . حتى جعل الذهب واسمها مترادفين (٣٠٢٣) . وله مكانة فريدة فيها . يستعمله أهلها في كل شيء لوفرته : فيتخذون منه سلاسل كلابهم وأطواق قرودهم (٣٠٢٤) ، ويأتون بالقمص المنسوجة به للبيع ، ويصنعون منه الأسلحة . وتثير الحيوانات الفضول أكثر مما يثيره الذهب. فبناحية من الواق واق عقارب تطير كالعصافير ، اذا ضربت الإنسان، ورم جسمه ، واعتل ، وانقشر جلده ومات . وبها دابة شبيهة بالأرنب، تصير الذكور منها مرة أنثى ومرة ذكراً ، والأنثى كذلك . وبجزيرة من جزائر واق واق ، طير ملون بحمرة وبياض وخضرة وزرقة ، على لون الشقراق ، وفي قد الحمام الكبار ، يسمونه سمندل . يدخل النار ، فلا يحترق . ويمكث الأيام ، فلا يطعم إلا التراب . فاذا أحضن بيضه لم يشرب الماء حتى يفقس . فاذا خرجت فراخه ، تركها أياماً لايدنو منها . ويطوف بالفراخ الذباب والبق الى أن يخرج ريشهم . فاذا ريشوا وتحركوا زقهم حينئذ .

والنباتات غريبة أيضاً ، على الأقل نوع واحد منها . فهناك شجر كبار ، له ورق مستدير ، ومنه ما هو الى الطول ، يحمل حملاً على مثال القرع ، إلا أنه أكبر منه ، داخله منفوخ اذا قطع عن الشجر صار مثل الجلد ، وصورته صورة الناس . تحركه الريح ، فيخرج منه صوت (٣٠٢٥) .

وأهل واق واق ؟ ذلك أن الأمر يتعلق بأهلها . خلافاً لما قلناه عن ياجوج وماجوج . وهم بشر على حد مايروى لنا . ويشبه بعضهم الأتراك ، وهم كثر ، وأحذق خلق الله بالصنائع ؛ وسود وعراة . وأهل مكر وخبث . وجبناء ، ومحدودون جداً حتى إنهم ينقادون بسهولة لمن يسترقهم (٣٠٢٦) .

مع ذلك ، ينازع بعض المؤلفين في أنهم بشر ، كالجاحظ الذي يجعل الواقواقيين في كتاب الحيوان (٣٠٢٧) . نتيجة تزواج الحيوان والنبات . وطرب ابراهيم بن وصيف شاه جداً لمثل هذا الموضوع ، فبادر الى وصف هذه الكائنات . فقال : يتعلّقون بشعورهم بأشجار كبيرة ، ولهم أثداء ، وفروج ، وهم ملونون ، وكل كلامهم عبارة عن صراخ واحد : واق واق . وعندما يؤسر أحدهم ، يصمت ويموت (٣٠٢٨) .

والاستنتاج بسيط . تتبع الأسطورة مساراً متصاعداً منتظماً : من إغفال واق واق في اخبار الصين والهند ، الى الإكثار من الإشارة اليها في عجائب الهند أو مختصر العجائب (٣٠٢٩) ، ومن الورد الأحمر المكتوب عليه الشهادتان (٣٠٣٠) الى الثمرة ذات المظهر البشري والرجل الشجرة . وقد نشأت هذه الأسطورة في الشرق الأقصى في البلدان المعروفة منه ، فلا يسعها إلا أن تتكاثر متى زال الشرق الأقصى وتواري خلف شرق آخر أبعد منه ، يقع في أطراف العالم الذي لايبلغه أحد أبدا مبدئياً ، ويطلق هنا وفي الغرب أو الشمال أو الجنوب،شحنات الأحلام التي كبتها حتى الآن الخجل من حقيقة الواقع .

الفصل العاشر

مستوطنات المسلمين
خارج دار الإسلام

درنا حول العالم ، وانتهينا . ولم يبق علينا إلا أن نثبت بلدان دار الإسلام على الخريطة ، على أن نرجىء وصفها الى كتاب آخر . انما لايجوز أن ننسى المسلمين الأتاويين الغرباء الذين يقيمون في غير وطنهم ، ويتوزعون في المعمورة من أقصاها الى أقصاها تقريبا .

وسنورد التفاصيل في الحواشي (٣٠٣١) . لكن اذا نظرنا الى الخريطة (شكل ٣٤) وجدنا أن جميع الأسماء التالية أسماء أماكن التجارة البعيدة : إفريقية الغربية ، النيل ، بحر القلزم ، سواحل إفريقية الشرقية ، مصاب نهر اتل ، سهوب آسية الوسطى ، الهند ، ماليزية ، جزائر الزابج ، كمبودية (قمار) ، الصين ، وربما كوريا (سيلا) . ولا ينقص هذه الأسماء سوى أوربة الغربية (٣٠٣٢) .

في جميع الأحوال ، من المقصود بلفظ المسلمين ؟ فالنصوص الجغرافية تقتصر على استعمال الكلمة وحدها ، فتظل غامضة في هذه الحالة. ذلك أنها لاتعني تجاراً منفردين أو جواسيس أو سفراء ، يمرون مروراً في البلدان ، ولا يحلون فيها ، بل فئة من الناس ، يجمعهم أصل واحد

انقطعوا عنه ، وينزلون في أرض غريبة . ويقال لهم جالية في اللغة العربية الحديثة . أما في النصوص الجغرافية فلا يرد لفظ جالية ولا غيره ، بل تعبير المسلمين ، وأحياناً العرب والفرس ، ولا شيء سوى ذلك .

فخلافاً لوضع الأفراد الذين يمرون مروراً في المكان ، يعتبر ثبات الجماعة في محلها القرينة الأولى على استيطانها . لكن نود هنا مرة أخرى أن نقول كلمة عن التطور الزمني . فربما تحول وضع الجماعة من حال الى حال . ولدينا مثال شهير نكتفي بايراده . فقد قضت اضطرابات صينية أهلية (٣٠٣٢) على القسم الأكبر من أهل المستوطنات المسالمة فيها . ولا يستهدف بحثنا . كما هو معروف ، أخذ محل المسلمين اعتماداً على المؤلفين ، وتصورها ، مثلما فعل الكتاب ، على بعد عدة آلاف من الكيلومترات .

ولا بد من إقامة الجماعة في مكان واحد . إلا أن هذا الشرط لايكفي وحده . ويقتضي شروطاً أخرى تتممه. منها أن تشكل الجماعة الثابتة في مكانها أقلية في المجتمع الذي حلت به . لكن هل يسعنا في هذه الحالة أن نعتبر أن المسلمين المحاربين في لاغاردفرينه (جبل القلال) يؤلفون مستوطنة ؟ لانعتقد ، اذا قارنا هم بالجماعات الأخرى . ذلك أننا نبحث هنا في مؤسسات مسالمة ، متمسكة بالسلام إلى أقصى حد ، لأنهم بدونه لايستطيعون أن يزاولوا على أفضل وجه أعمالهم التجارية ، أبرز مبرر لوجودهم .

أخيراً ، لايجوز اعتبار الجماعة «مستوطنة ، بالمعنى الصحيح . إلا اذا خضعت الى تنظيم المستوطنات . فعلى هذا المستوى ، تقوم فيها بنيات إدارية ومراتب داخلية . ترتبط بعلاقات رسمية مع

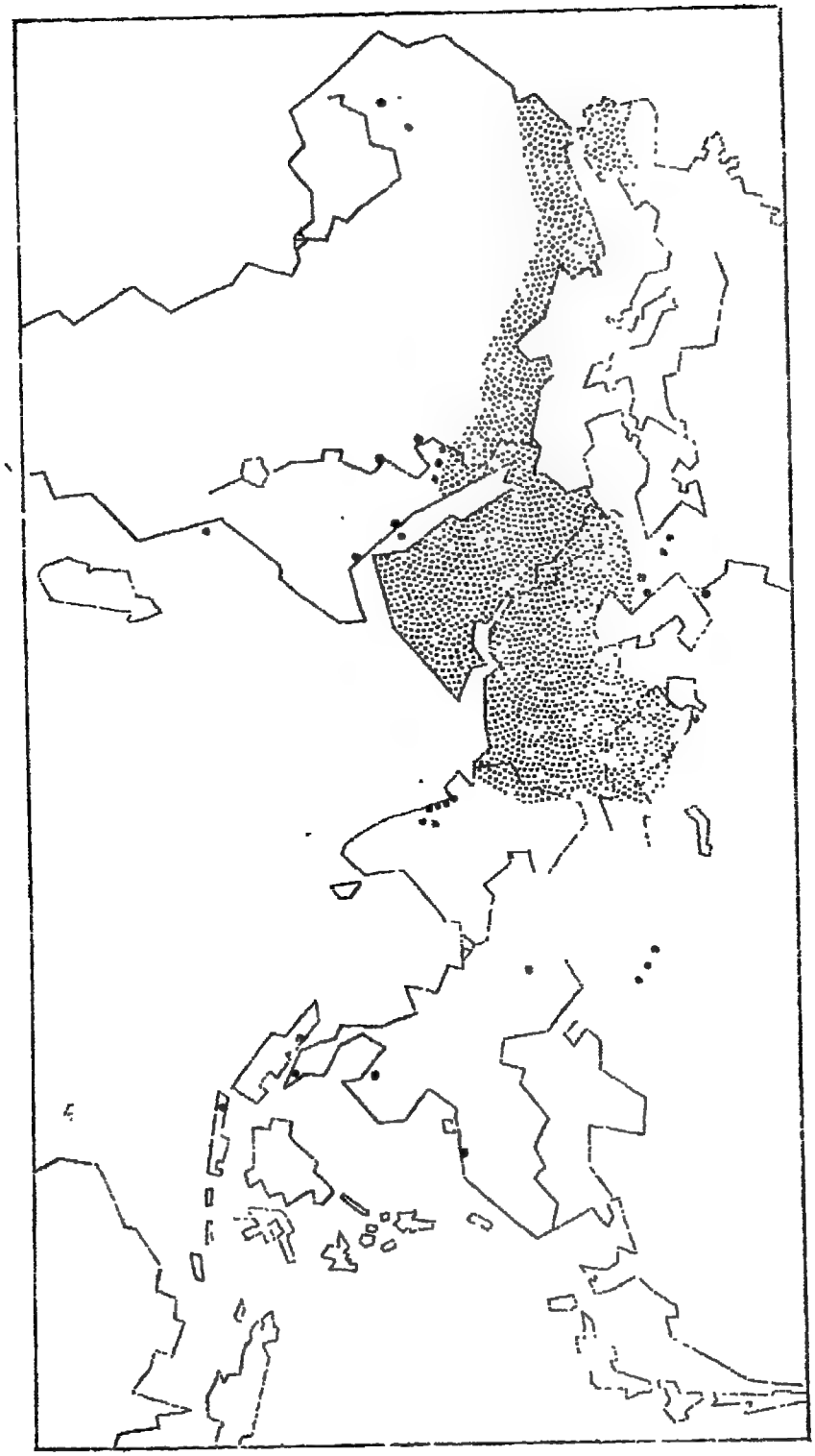

شكل ٣٤ . المستوطنات الاسلامية في الخارج

المجتمع الذي نشأت فيه . ويستبعد هذا الشرط جماعات الأسرى ، مهما بلغ عددهم ، كالجماعات التي مرت معنا في بيزنطية (٣٠٣٤) .

أوجه النشاط والتنظيم

قلنا بأن النشاط الأول هو التجارة . واذا كان موقع المستوطنات على الخريطة لايكفي لإثباته ، فيمكننا أن نعود الى النصوص ذاتها (٣٠٣٥) ، التي تبرز أيضا نشاطات حرفية (٣٠٣٦) أحياناً .

ويستطيع مؤلفان أن يلخصا التنظيم . فقد ورد في أخبار الصين والهند (٣٠٣٧) : « أن بخانفو ، وهو مجتمع التجار ، رجلاً مسلماً ، يوليه صاحب الصين الحكم بين المسلمين الذين يقصدون الى تلك الناحية ، بتوخي ملك الصين ذلك . واذا كان في العيد ، صلى بالمسلمين وخطب (٣٠٣٨) ودعا لسلطان المسلمين . وإن التجار العراقيين لاينكرون من ولايته شيئاً في أحكامه ، وعمله بالحق ، وبما في كتاب الله عز وجل وأحكام الإسلام » .

ويروي ابن حوقل (٣٠٣٩) في حديثه عن الهند ، ويقول : « وفيها (بلد بلهرا) مسلمون . ولا يلي عليهم من قبل بلهرا الذي في زماننا هذا ، إلا مسلم ، يستخلفه عليهم . وكذلك العادة وجدتها في كثير من بلدان الأطراف ، التي يغلب عليها أملاك الكفر ، كالخزر والسرير واللان وغانه وكوغه . والمسلمون لايقبلون أن يحكم عليهم إلا مسلم منهم ، ويتولى حدودهم ، ولا يقيم عليهم شهادة إلامن في دعوتهم » .

فالجماعة تحكم ذاتها بذاتها . والناحية الأساسية في هذا الحكم أنه يتخذ شكلا تعهد به السلطات الى أحد أعضاء الجماعة ، برضى

السلطة المحلية . ويعثر على هذا الأول بين أقرانه في جميع الأماكن تقريباً : في إفريقية والصين ، والقبق ، والهند ، مثلما رأينا منذ قليل (٣٠٤٠) . ويدعى هنرمن في الهند (٣٤٠١) . والهنرمن مثل القاضي (٣٠٤٢) في دار الإسلام ، ولا يكون إلا من المسلمين . وهو يفصل في خلافات المسلمين وفي الخلافات التجارية بين المسلمين ورعايا السلطة الآخرين أحيانا (٣٠٤٣) . وفي جزيرة قنبلو خلائق من المسلمين ، ويتوارثها (٣٠٤٤) ملوك منهم .

ويمثل زعيم المستوطنة مستوطنته لدى السلطة المحلية (٣٠٤٥) . وتخضع العلاقات بين المستوطنة والسلطة المحلية الى **شروط (٣٠٤٦)** ، نستطيع أن نكوّن صورة دقيقة جدا عنها . يؤخذ من العرب جزية مالهم ، ويطلب منهم التقيد بالأنظمة المرعية (٣٠٤٧) ، فيحصلون بالمقابل على حريتهم الدينية(٣٠٤٨)،وحقهم بادارةأنفسهم بأنفسهم وبالاتجار . ومتى كانت مملكة الإسلام قريبة ، تتجلى قوتها السياسية ، فتتأثر بها البلدان المجاورة لها ، فتوقع معها معاهدة أصولية ، تترك لدار الإسلام تدبير شؤون المسلمين : مثلاً ، تلتزم البجة بحماية المسلمين وتأمين حرية التجارة لهم (٣٠٤٩) ، ويضيف البقط الموقّع مع النوبة الى البنود السابقة أن يشيد النوبيون أنفسهم (٣٠٥٠) المساجد ويصونوها . خلافاً لذلك ، تشدد السلطة المحلية أحياناً رقابتها . فيؤكد مثلا أن المسلمين في ذمة النجاشي ، أو تحت سلطان الأتراك الغزية (٣٠٥١) قرب بحيرة خوارزم ، وعلى المسلمين ، عند الخزر ، رجل من غلمان الملك ، وهو مسلم ، يختاره الملك ، وأحكام المسلمين المقيمين في بلد الخزر والمختلفين اليهم مردودة الى ذلك الغلام (٣٠٥٢).

مستوطنة المسلمين ومجتمع الاستقبال

هذه هي الأصول . فما هي الوقائع ؟ ماهو نوع العلاقة التي تقيمها مستوطنة المسلمين مع مجتمع استقبالها ؟ نستطيع أن نؤكد مبدئياً بأن هذه العلاقة تؤمن مصلحة ممثلي دار الإسلام بشدة ، كلما تماسكت الجماعة وزادت كفاءتها وظلت أقلية. وتشير النصوص الجغرافية أحياناً الى حجم هذه الجماعات ، فتقول إنهم قلائل في التبت أو جزائر الزابج (٣٠٥٣)، ومتوسطو الأهمية بلا ريب في النوبة (٣٠٥٤) ، وكثيرون أحياناً ، كما هي الحال على تخوم صعيد مصر ، وفي الملايو التي بها مدينة مسلمة بأجمعها ، وفي الهند وعلى نهر أتل الأسفل . ويعطي المسعودي وابن حوقل رقماً واحداً : عشرة آلاف شخص في ناحية صيمور وحدها ، أو في مدينة أتل وحدها (٣٠٥٥) .

ويبدي الاندراج في مجتمع الاستقبال أمايز إضافية . فأحياناً تنعزل المستوطنة المسلمة عن مجتمع الاستقبال . كما هي الحال في الخزر أو الصين أو في إحدى المدن النوبية (٣٠٥٦) وتندرج به في أماكن أخرى كما في الهند أو قنبلو (٣٠٥٧) . مع ذلك ، يدل لفظ المسلمين ذاته على مزيج من الناس . فكتاب أخبار الصين والهند يتحدث عن العرب (٣٠٥٨) . ويضم العرب الى الفرس والهنود (٣٠٥٩) في ماليزية . ويجري المسعودي للهند تفريقاً مهماً ، عندما يميز بين أهالي سيراف وبين أهالي عمان والبصرة وبغداد (اذن الفرس عن العرب) وبين البياسرة المولودين في الهند ذاتها من أهل مسلمين من قبل (٣٠٦٠) .

مع ذلك ، تسمح هذه المعلومات ، وإن كانت غامضة جداً أحياناً

في بعض الحالات الخاصة ، بتصور شتى الأوضاع المحتملة ، من التساهل البسيط الى التعايش مع المجتمع المحلي وحتى الانفتاح عليه . وتتبع أنماط الاستقبال والمؤثرات المحتملة تنوعاً مماثلا . فالطابع العام في النصوص الجغرافية يعكس وضعاً جيداً ثابتاً(٣٠٦١).فمن جهة، نرى مسلمين ، في حالات اضطرارية ، يقبلون أن تناط بغير المسلم مهمة إدارة شؤونهم الخاصة (٣٠٦٢) . ومن جهة أخرى ، تغدق السلطة المحلية الهدايا على المسلمين (٣٠٦٣) ، وتعفي المسلمين من رسم البرسيلا (٣٠٦٤) ، وتظهر احترامها للأعراف الإسلامية (٣٠٦٥) . وفي بعض الأحيان ، تستطيع المستوطنة ، نظراً لنفوذ العالم العربي الإسلامي الذي تمثله ، كما هي الحال في الهند ، أن تلعب ورقتها السياسية الخاصة في الإطار المحلي ، الذي يطلب تأييدها ويؤيدها هو (٣٠٦٦) .

ويمثل مجتمع الخزر حالة قصوى ، يشاهد فيها ، نظراً لأهمية الجماعات الإسلامية ودورها ، تعاظم آثار نفوذها وردود الفعل المحتملة عليها . وتعتمد دار الإسلام هنا على جماعتين : جماعة العسكريين من نخبة الجيش الملكي الخزري الذين يتمتعون بوضع خاص ، ثم جماعة المستوطنة الإسلامية بالمعنى الضيق ، التي يبدو أن المسؤولين فيها يتمتعون بنفوذ وحتى بتأثير يتجاوز على نطاق واسع إطار جماعتهم (٣٠٦٧) . وربما تفسر هذا الوضع بالصدمات الراجعة التي تظهر أحيانا : فابن فضلان (٣٠٦٨) يعلن أن ملك الخزر عام ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م لما علم بتدمير كنيس على يد المسلمين (٣٠٦٩) هدم مقابله مأذنة جامع أتل الكبير وقتل مؤذنيه . لكنه لم يتجاوز هذا الحد ، وامتنع

عن تدمير الجامع نفسه ، خشية أن يثير ردود فعل متسلسلة وتدمير كنيس آخر في دار الإسلام .

ويشهد حقل السياسة الملكية وحدودها شهادة جيدة ودقيقة على حجم الجماعة المسلمة ومكانتها في مدينة اتل . فهي لاتشكل أكثرية بلا ريب ، مثلما يزعم ابن حوقل (٣٠٧٠) — وإلا ماذا يكون مصير السلطة الملكية ومصير بنية مجتمع الخزر بالذات — وليست قليلة العدد : فالنصوص الجغرافية تتفق على التلميح الى أنها مستوطنة قوية ، عددياً واجتماعياً . ومع ذلك ، من يأبه بمصاعب حفنة من الرجال ؟ ويثبت رد فعل الملك وحذره أن مسلمي أتل ليسوا كثيرين الى درجة ، لايجد معها وسائل سياسية لإعادتهم الى النظام ، لكنهم يظلون مع ذلك أقوياء الى حد يدفعه الى الاهتمام بما قد تجر عليه مصائبهم من مضاعفات مع العالم العربي الإسلامي (٣٠٧١) ، وحتى أقوياء جدا ، حتى ليشعر الملك بضرورة تذكير هذه الجماعة بحدودها ، لأن نفوذها قد يعتبر أحيانا مضخماً (٣٠٧٢) .

الإسلام واللغة العربية

يمكن قياس استقبال المستوطنات الإسلامية بمعيار العبادة ، لأن الجوامع أصلاً مقياس تقريبي تقاس به أهمية الجماعات : فمتى ظهرت المساجد الكبيرة ، أمكن التحدث عن جماعات قوية جداً ، تؤلف حشود الصلاة الجماعية ؛ لاسيما صلاة الجمعة ويمكن أن تؤخذ دلائل أخرى من المآذن والمؤذنين والكتاتيب . وتؤيد الرؤية الإجمالية لهذه الخريطة الدينية معظم ماعرفناه من قبل : فاكثف الجماعات تقع قرب صعيد مصر ، وعند الخزر وفي الهند (٣٠٧٣) .

بقي أن نعلم اذا كان الإسلام يشع الى ما وراء هذه المستوطنات . واذا كانت دعوته فعلية ومقصودة معا : فاظهار الدين على الملأ ، بتساهل من مجتمع الاستقبال (٣٠٧٤) . لايعني حتماً حصول تجاوز على هذا المجتمع . ونتساءل عن ناحية أخرى : هل يجر احتمال توسع الإسلام الى توسع اللغة العربية ، أم يتم باللغات المحلية ؟ أم يؤدي استعمال اللغة العربية في المبادلات التجارية الى الرغبة باعتناق الإسلام ؟

تنقصنا المعلومات بشكل مريع . ونكاد لايسعنا أن نشير الى الوقائع المتعلقة بالشرق الأقصى أو إفريقية . فيقال لنا بأن اللغة العربية غير مستعملة في جزر لنجبالوس اونيقوبار (٣٠٧٥)، وأن الاهتمام باللغة وبالإسلام مفقود في الهند أو الصين (٣٠٧٦) . وفي إفريقية ، نشير ، مع الأسواني والمسعودي (٣٠٧٧) ، الى أن اللغة العربية لم تدخل إلا بصعوبة في وادي النيل الأعلى ، بعكس الإسلام ، كدين وحتى كظاهرة اجتماعية اقتصادية ، لأن تجار أسوان اشتروا عقارات في أماكن نائية من جهة أعالي النيل ، وضمنوا بها لأنفسهم اكتساب مكانة خاصة في المجتمع النوبي . وفي بلاد البجة ، تحدثنا من قبل عن المؤثرات العربية وعن نجاح الإسلام وحدوده (٣٠٧٨) أيضا . أخيرا في إفريقية الشرقية ، يمكن قياس تقدم الاستيطان الإسلامي من مقارنة الجاحظ والمسعودي. فالجاحظ (٣٠٧٩) يشير في القرن ٣ هـ / ٩ م الى تجار يمرون مروراً ولايستعملون اللغات المحلية. ويتحدث المسعودي بعد قرن من الجاحظ عن الجماعة الإسلامية في قنبلو ، ويخبرنا أنهم يتكلمون اللغة الزنجية (٣٠٨٠) .

المستوطنات الإسلامية ودار الإسلام

بقي علينا أن نطرح سؤالاً أخيراً : ماهي العلاقات التي تقيمها المستوطنات الإسلامية خارج دار الإسلام مع العالم الذي تعتنق معتقداته ؟ وهل تمثله وكيف ؟ فلفظ « جالية » الذي لم يستعمل في ذلك الوقت ليدل عليها ، يعبر عن وضع المنفي أو الأسير البعيد عن وطنه (٣٠٨١) : فلو استعمل لقيل عن هؤلاء المسلمين بأنهم أبناء مفقودون بعض الشيء، لكنه لم يستعمل . اذن ، كيف ينظر الى هؤلاء المسلمين القاطنين خارج دار الإسلام ؟

ينبغي أن نؤكد على أننا نعتبر أن جماعاتهم قبل كل شيء دعامة المرور والتجارة ، التي نشأت عن مبادرات شخصية وعن حاجات التجارة الكبرى البعيدة . اذن لاتتسم هذه المستوطنات بطابع استعماري ولا شيء فيها يوحي بفكرة احتمال توسع دار الإسلام بالقوة منطلقة من هذه العوالم الإسلامية الصغيرة الضائعة بين جماهير الكفار . ويمكن أحيانا ، كما هي الحال في إفريقية الشرقية ، أن تقترب من نظام الاستثمار الذي يسبق الاستعمار ، حسب الاهتمام بالنخاسة والذهب على حد سواء . إلا أن التعبير السياسي عن هذا الوضع لن يظهر ، في معظمه، إلا في وقت لاحق ، عندما تشاد المدن ــ الدول القوية ، باشعاعها المتفاوت الاتساع ، والمتفاوت الاندماج بمملكة الإسلام في بحر القلزم أو في الخليج العربي الفارسي على وجه التخصيص. في جميع الأحوال ، لاشيء في هذين القرنين ٣ و ٤ هـ / ٩ و ١٠ م يبشر من قريب أو بعيد بحلم التوسع .

وتقيم المستوطنات مع دار الإسلام علاقات تجارية (٣٠٨٢)

أساسية وثابتة وفيما عداها لايسع هذا الإسلام في المنفى ، ولا يرد ، أن أن يفاخر المجتمعات التي يحل بها ، إلا بصلاته الثقافية ، وبوجه أدق ، الدينية بها . من جهة أولى ، يتضح بجلاء أن المستوطنات لا تستغل بعدها عن دار الإسلام لتنحرف عن المعتقدات الإسلامية : « فالتجار العراقيون لاينكرون من ولاية « زعيم المستوطنة المسلمة في خانفو » شيئاً في أحكامه وعمله بالحق وبما في كتاب الله عز وجل وأحكام الإسلام (٣٠٨٣) . وبذا تتوطد بين التجار المقيمين في الصين والتجار الذين يتنقلون بين العراق وبينها ، علاقة دائمة ، كما نرى ، قوامها الأخبار والاحترام . ذلك أن الاتجار وحسن التصرف يتلازمان . وفي العلاقة بين المستوطنة ومجتمع الاستقبال ، تستهدف صرامة الأخلاق الجماعية ، كما هي الحال عند هنرمن صيمور الذي حكم على أحد البنانية لتدنيسه الصنم ، « أن يعظم أمر الإسلام عند الهنود » (٣٠٨٤) .

لاريب أننا بعيدون هنا عن الجماعات المنعزلة التي أشار اليها سلام الترجمان على طريقه في آسية الوسطى (٣٠٨٥) . لكن مادام الاتصال لم ينقطع بين المستوطنات المسلمة والعالم البعيد الذي تنتمي اليه ، ترتدي هذه الصلة فوراً قيمة نموذجية يحتذى بها في الإطار المحلي.فالعلاقات التجارية والدعوة ، تخدم توسع الإسلام ، والدعوة تعني الإشعاع حسبما يجب أن يكون .

وهكذا يضيع أبناء الإسلام البعيدون في أنحاء الأرض ، لكنهم يظلون قريبين من القلب . ولا ريب أنهم لاينتمون ، بالمعنى الصحيح ، الى العالم العربي الإسلامي ، إلى هذه المملكة التي سوف نضعها الآن على الخريطة ، ونهملهم أثناء وصفها . مع ذلك ، يؤلفون في الواقع صلة بين المملكة وبين هذا العالم الآخر الشاسع ، الغريب ، والوثني معا .

الفصل الحادي عشر

دار الإسلام على الأرض

نعتبر هذا الفصل الأخير في الواقع الفصل الأول من سلسلة فصول جديدة ، نأمل الشروع بكتابتها بعد هذا السفر ، ونخص وصف دار الإسلام وأهلها بها . وقد أبنا من قبل (٣٠٨٦) لماذا يجب ألا يأتي هذا الوصف إلا بعد وصف الأرض التامة ووصف البلدان غير الإسلامية . ويشكل هذا الفصل خاتمة هذا الكتاب لأنه يتحدث عن آخر مجموعة من المجموعات البشرية الكبرى التي تتألف منها الأرض العامرة ، ومدخلاً لأبحاث أخرى ، لأنه يحدد موقع دار الإسلام على الخريطة ، وهي وسط الدنيا .

تعريف « أرض » دار الإسلام : مملكة الإسلام .

قد يكون لفظ « المملكة » مصدر ملك : بمعنى حاز أو استولى. إلا أنه يعبر بالتخصيص عن الشيء المملوك : مملكة أو ملك على التعيين . على أن مفهوم الإقطاع الإسلامي الذي ينطوي عليه استعمال اللفظ المطلق (المملكة أو الأرض) ، لم يظهر أو يكتسب دفعة واحدة . فقد اقتضى قبوله استعماله في النصوص الجغرافية قرنا ونيفا : كما

لو أن دار الإسلام اتبعت في حيازة حيزها الخاص بها ، الوتيرة ذاتها التي سارت عليها في تعاريف أخرى ، كالأخلاق مثلاً . فهل شاءت الصدف أن يستغرق النضج من الجاحظ الى المقدسي المدة ذاتها تقريباً التي استغرقها من ابن قتيبة الى مسكويه ؟

ففي كتاب الأمصار وعجائب البلدان (٣٠٨٧) ، يميز الجاحظ مملكة العرب عن مملكة غير العرب ، الفرس بالدرجة الأولى (العجم) ، ويصرح في حديثه عن بني هاشم ، أفضل زهرة في العروبة ، أن بعض خصالهم مجهولة في مجمل مملكة العرب ومملكة غير العرب ، وحتى على جميع سطح الأرض (حرفياً : مجمل الأقاليم السبعة) . ونرى في هذا النزوع تباشير تمييزات أساسية . مع ذلك لاشيء سوى تباشير : فالعالم الخارج عن دار الإسلام مفرود لوحده ، بلا أرض خاصة به . انما لم توصف « الأرض » بأنها تخص دار الإسلام ، بل تتوزع بين الشقيقين المتنازعين ، العرب والفرس ، المتورطين في جدل طويل حول القومية الثقافية التي تمثلت في الشعوبية ، كما قلنا (٣٠٨٨) .

وبدأت مرحلة حاسمة ، بعد انقضاء نحو من سبعين عاماً ، حوالي ٣١٦ — ٣٢٠ هـ / ٩٢٨ — ٩٣٢ م ، بكتاب الخراج لقدامة . وقدامة مسيحي اعتنق الإسلام، رسالة الايمان ورسالة المساواة والوحدة أيضا . ويرى أمثال قدامة الذين يريدون في النهاية تجاوز جدل الشعوبية، أن تنوع الثقافات في دار الإسلام يرافق تفرد دين القرآن وأولوية اللغة العربية ، لأن الإسلام والتعبير عنه بالعربية يؤسسان جماعة المؤمنين. فلا عجب والحالة هذه أن يظهر تعبير مملكة الإسلام في عنوان الفصل الذي يخصصه قدامه لوصف هذا العالم المسلم الذي يدرك ككل (٣٠٨٩)

بعد الآن . وبعد بضع صفحات ، سنجد المملكة بمعناها المطلق : الأرض (٣٠٩٠) .

ويرد أيضا لفظ المملكة في حالة خام ، منفرداً ، في مقطع آخر (٣٠٩١) ، لكن بغموض معبر الى أقصى حد ، ويدعو نصه الى الأخوة الإسلامية لمناوءة العدو المشترك أي الروم. ويذكر قدامة أن الأمم والأجيال المخالفة دار الإسلام تكتنف دار الإسلام في جميع أطرافها، وأن ملوك الطوائف الذين ملكهم ذو القرنين كانوا يؤدون الأتاوة الى ملك الروم خمس مائة وإحدى عشرة سنة الى أن جمع أردشير بن بابك المملكة « بعد مشقة وطول مجاهدة ، فمنع حينئذ الأتاوة التي كانت الفرس تؤديها الى الروم بعد مشقة » . فينبغي أن لايكون المسلمون « لصنوف أعدائهم أشد حذراً منهم للروم » (٣٠٩٢) . وقد جاءت بذلك آيات يظهر به حقيقة .

يلاحظ الغموض في هذا النص الذي يتجاوز القرون والأمم . لكن يمكن أن نقول بأن الشرق يبقى ، كما كان في التقليد الفارسي ، « محور الأرض » أي المملكة المقصودة هنا،الفرسية موقتاً . ذلك أن المرء يشعر بالحدس بأنها تنتظر الإسلام الذي سيجمعها نهائياً ضد العدو الأول ، وسوف يجد بلد العراق نفسه رأساً ، وهو سرة العالم ، وبعد أن أصبح مركز الخلافة ، أنه « قصبة مملكة الإسلام » (٣٠٩٣) .

وقد باشر بعض المفكرين من أمثال قدامة ، تطوراً قوياً جداً ، بلغ حده الأقصى مع ممثلي مدرسة البلخي . فتصوروا أطلس دار الإسلام وحدها ، واكتفوا أن يتحدثوا عن سائر العالم ، إما في مدخل مصنفهم بشكل خريطة عامة للبرور والبحار ، وإما في استطرادات تبحث في أمم مجاورة ، تتميز معرفتها بأهميتها الخاصة في الدفاع عن المملكة .

مع ذلك يظل الاختلاف واضحاً بين الإصطخرى أو ابن حوقل من جهة ، والمقدسي من جهة اخرى . فلدى الأولين ، لم يتخلص بعد تعبير مملكة الإسلام ، المستعمل أحيانا هو وتعبير دار الإسلام (٣٠٩٤)، من الاهتمامات الجيوبولتيكية القديمة . العزيزة على فارس التي استفاد منها على نطاق واسع جداً الجغرافيون العرب . كالبلخي وسواه . ففي تقديم الأرض العام ، تتعارض مملكة الإسلام ، في موضوع ملوك العالم الكبار ، مع ممالك الهند أو الصين أو الروم (٣٠٩٥) ١ .

وتبرز أصالة المقدسي الثابتة مرة أخرى . فقد رأينا (٣٠٩٦) أنه يصرح بلا لبس أنه لم يتكلف ممالك الكفار . فبعد إعلان مثل هذا الإيمان الصاخب (٣٠٩٧) ، لانعجب لأنه تخلى عن تقليد تقديم العالم في مدخل مصنفه ، وضمنه فصلاً مختصراً جداً يلي أبحاثاً طويلة جداً (٣٠٩٨) . ويمثل هذا الفصل تساهلا في النمط ، لايستساغ أحيانا ، يعقبه فصل آخر مستقل تماماً ، يحتوي نظرة إجمالية الى مملكة الإسلام (٣٠٩٩) . وبذا تنفصل دار الإسلام عن العالم (٣١٠٠) ، وتصير تكفي نفسها بنفسها بعد الآن ، حتى إن المؤلف يشرع يستعمل في فصل عرضها لفظ مملكة معرفاً ومنفرداً ومطلقاً بلا إضافة « الإسلام » : المملكة (٣١٠١) . ونحن مطمئنون لمتانة المفهوم : فليست هذه التسمية صيغة نادرة (٣١٠٢) .

المملكة ، قصبتان أم ثلاث قصبات

انتقلت الخلافة من دمشق الى بغداد . فعادت التقاليد الفارسية الجزيرية الى الظهور في موقع فارس والجزيرة في وسط الدنيا . (٣١٠٣) إلا أن هذا الانتقال لم يمنع الدين الإسلامي أن ينازع في هذا الاختيار ..

ولم يغفل أحد البتة القبلة ، أي قصبة الإيمان حيال القصبة السياسية . ويتضح على وجه الإجمال ، بأن ابن خرداذبه واليعقوبي والمسعودي اتبعوا الاتجاه الأول . أما قدامة وابن رسته وابن الفقية ، فقد أصروا بقوة في تصانيفهم على إبراز احتلال الأماكن المقدسة في جزيرة العرب وسط العالم ، وعلى استهلال وصف البلدان بها . وحذت حذوهم مدرسة البلخي ، بما فيها الإصطخري وابن حوقل والمقدسي . مع ذلك ، بقي التمييز بين الاتجاهين تقريبياً . وبدت الخيارات مترددة . فسار كل مؤلف بعض الشيء في هذا الاتجاه أو ذاك ، فكال المديح للجزيرة ، بل أشاد بمكانتها الممتازة في المملكة ، فعدل ، وفق الحالات الطارئة ، أو نازع في الأولية العربية ، والعكس بالعكس : وهكذا شدد بن خرداذبه وابن رسته ، وهما من مؤيدي الاتجاه « الجزيري » ، على موقع الكعبة الفريد ، في حين تبنى ابن حوقل أو المقدسي الاتجاه الآخر ، فبدأ وصف المملكة بالجزيرة العربية ، لكنهما تمسكا بموقع الجزيرة المتوسط (٣١٠٤) ، وهو موضوع قديم .

في جميع الأحوال ، يظل اشرق ، جزيرة كان ام جزيرة العرب ، قصبة المملكة والكون . وهذا الموضوع أساسي ومطروق كثيراً ، ويعبر عنه أحياناً حرفياً حتى في الأقوال الطريفة : « فالعراق مركز العالم ، والبصرة مركز العراق ، والمربد (ساحة القوافل) مركز البصرة ، وبيتي مركز المربد » (٣١٠٥) . وينطوي أيضا ، بطريقة غير مباشرة ، على احتقار أو على الأقل على التعالي على الغرب البعيد ، مسلماً كان أو غير مسلم . وكما يأتي الغرب ليأخذ الثقافة من الشرق ، كذلك ليس على الخريطة ، على حد قول الإصطخري (٣١٠٦) ، بلا

مراعاة : سوى « كم الثوب » . ويذكر ابن الفقيه (٣١٠٧) صيغة أخرى : « فالذنب من طير العالم كتاة المغرب ، ثم يقول « شر ما في الطير الذنب » .

بقي أن نتكلم عن مصر ، البلد القديم الداخل في النقاش دوماً ، الواثق من نفسه ، الذي يشكل في جميع الأحوال قصبة إضافية في دار الإسلام ، على الأقل في القرن ٤ هـ / ١٠ م ، الذي كانت الخلافة الفاطمية فيه تقيم في القاهرة . هنا أيضا حددت دار الإسلام مركزاً سياسياً ، فاستعادت تقاليد الاعتزاز المحلي ، في هذه الحالة ، تلك التقاليد التي تتغنى بثلاث نواحي تتفرد بها مصر في العالم ، أي أصالتها البارزة ونهرها وتاريخها . لكن لاشك أن هذا الموضوع لايتخذ إحصائياً ، حتى لو دعمته حيوية الفاطميين ، سعة المواضيع التي تشيد بالجزيرة وبجزيرة العرب . مع ذلك ، يرد هذا الموضوع في تصانيف المؤلفين الكبار أمثال المسعودي وابن حوقل ولا سيما المقدسي الذي يبذ الجميع ويقول بأن باقليم مصر نهراً يجري (عسلا) في الجنة ، وأن الله وضع إقليم مصر بين بحرين ، وجعله « أحد جناحي الدنيا » ، وجعل مصره « قبة الإسلام » (٣١٠٨) .

هذه هي أقسام المملكة الكبرى ، وقصباتها العظيمة . وهي تتميز عن جميع سائر المدن ، التي خصتها حظوتها لدى الكتاب ، أو خياراتهم السياسية ، أو ثقافتهم التاريخية أو ذكرى استقبالها لهم ، بمكان مرموق في الجغرافية العربية : مثل بخارى ، وسمرقند ، وخمدان ، وشيراز ، والموصل ، ودمشق ، والقيروان ، وحتى قرطبة ، مع أنها هي أيضاً دار خلافة منذ ٣١٥ هـ / ٩٢٨ م . أما منارات دار الاسلام الثلاث ،

مكة وبغداد والقاهرة فتشمخ عالياً جداً فوق هذه المدن وحتى خارجها، وتلقي الضوء على تاريخ المملكة . وتأسست أحدثها في إطار ماض لم يشترك الإسلام بعد فيه . فهذا العالم شاسع ومتنوع ، لاينصاع إلا بصعوبة الى الرتابة ، والى القصبة الوحيدة . مع ذلك يبدو عالماً موحداً، لأن أضواء مدنه واحده : ويمكن القول بأنه يعرف هويته باشعاع نور الإسلام ، وبه وحده . والبرهان شعور دار الإسلام الحاد بما ليس فيها، وبحدودها على الخريطة . فدار الإسلام ، على نحو ما تتصور ذاتها من خلال تنوعها الخاص ، تعلم جيدا جدا أين تبدأ وأين تنتهي .

المملكة حيال البحر (٣١٠٩)

يتخذ الحوار بين المملكة والبحر ثلاثة أشكال ، تتوقف على استجابة اليم الى رغبة التملك . فاذا امتدت دار الإسلام الى ماوراء البحر ، سيطر عليها شعور قوي جداً بالحيازة التامة ، والهيمنة الإسلامية على مياه بينها وبينها معرفة ، ولو كانت المياه عاصفة . فالمسلمون يترددون كثيراً على بحر القلزم (اشتق اسمه من تعريب اسم قليزما وهي مدينة قديمة قرب السويس) والخليج العربي الفارسي(٣١١٠)، ويعتبرونهما بحيرتين في دار الاسلام . وتماماً مثلما يسيطر على مياههما الملاحون العرب والفرس (٣١١١) ، فدار الإسلام والبحر مترادفان : وجاء في الحديث عن هذا المجمع المائي للملاحة الإسلامية، الذي يأخذ من السويس الى البصرة : « رب ، اذن أحملهم (عبادك) على ظهري ، فاذا سبحوك سبحتك ، معهم ، واذا قدسوك قدستك معهم ، واذا كبروك كبرتك معهم » « أجاب الرب : اذهب فقد باركت فيك ، سأكثر حليتك وصيدك » (٣١١٢) . فلا غرو والحالة هذه أن تكون الملاحة صعبة ، وأن تختلط الى هذه الحد الكبير (٣١١٣)

طرق ومعابر السفن من مضيق تيران الى شط العرب . فهذا البحر بحر محظي ، أغنى البحار ، « بحرنا » ، « سيد جميع البحار » (٣١١٤) .

وتتبدل اللهجة عندما تصبح دار الإسلام طرفاً حائزاً واحداً بين عدة أطراف على سواحل البحيرات الكبرى الدولية . فأصغرها بحيرة خوارزم ، ومعرفتنا بها ضئيلة أحيانا (٣١١٥) ، وقد نجهلها ، لكنها في النهاية لاتنفصل البتة عن نطاق البر ، عن بلد نهر سيرداريا (سيحون) وأموداريا (جيحون) (٣١١٦) ، وعن بلد الترك أيضا . ذلك أن هذه البحيرة تحمل اسم بحيرة خوارزم إشارة الى الثغور الإسلامية المتبدلة الى أقصى حد ، التي ترتادها شعوب محاربة لم ترضخ أبداً رضوخاً تاماً الى دار الإسلام ، وتستند من جهة الشمال الى سهوبها التقليدية الكافرة (٣١١٧) . أما بحر قزوين أو بحر الخزر (٣١١٨) فقد اشتق اسمه من اسم أقوام ترتاد السواحل الشمالية ، وينفصل عن الأرض المحيطة به أكثر مما تفعل بحيرة خوارزم ، ويأخذ صفة بحر أكثر منها ، لأنه يطلق عليه اسم بحر . فهنا الشعور بالحيازة أقوى ، ويسمى البحر أحياناً باسم سواحله المسلمة الجنوبية : طبرستان ، جيلان ، ديلم ، جرجان ، خراسان (٣١١٩) . إلا أن هـذه النواحي أصقاع دخلها الإسلام دون أن يستقر فيها (٣١٢٠) ، قبل أن يختفي تماماً في الشمال ، في سهوب ينزل بها أو يمتلكها الترك وخزر نهر أتل المتهودون ، وفي الغرب ، مجموعة من الأمم يستصعب الجغرافيون أن يستوفوا اسماءها (٣١٢١) ويوضحوها . وقعر هذا المجمع المائي القاحل ، آجن وآسن بلا ريب (٣١٢٢) ، وتضخم المخيلة اتساعه (٣١٢٣) ، وتفضل الملاحة المسلمة أن تبقى محصورة في جنوبه ولا تجازف بالذهاب الى طرفه الآخر (٣١٢٤) ، وهو مغلق (٣١٢٥)

يدخل اليه نهر الروس المعروف بأتل الذي يأتي من بلدان الشمال (٣١٢٦) . باختصار ، يشعر بحر الخزر بأن دار الإسلام أضعفت مكانته لأنها هي تلاشت شيئاً فشيئاً ، واختفت على مياهه وسواحله .

وبحر الروم آخر البحيرات الكبرى ، تتقاسمه دار الإسلام والكفار ، ويعطيانه تسميتين متميزتين ، هما بحر الشام (بحر سورية وفلسطين) وبحر الروم . وفيه ، تعرف دار الإسلام جيداً جداً أنها في دارها على سواحله الجنوبية ، ويراودها الشك بأنها في دارها في باحته ، وتدرك تماماً بأن شماله غريب عنها ، في « بلاد الرومان » أو الصقالبة أو الفرنجة (٣١٢٧) . فالسواحل أو الجزر أو الخلجان معروفة اذا كانت في طاعة دار الإسلام ، إلا أن التحفظ والشك الأساسيين يتعلقان ببحر الروم بأجمعه ، الذي يسمى على وجه الإجمال ومن الناحية الهندسية ، بحر المغرب ، بتعبير آخر ، بحر صقع هامشي قليلاً ، كما قلنا ، وبحر لاتستولي عليه دار الإسلام برمته (٣١٢٨) . وخلافاً لبحر العراق (٣١٢٩) ، تمرد بحر الشام على الله لما خلقه ، فلعنه الله وقال له : « ساقل حليتك وصيدك » (٣١٢٩) . فدار الاسلام لم تسيطر تاريخياً ابداً على بحر الروم ، ولم تعتبره بحراً إسلامياً . ويثابر المقدسي على الحديث عن موضوع البحرين ، وعن الفارق بين الإله الحق والكفر ، وبين طاعة الخليقة والجلبة الخاصة شبه الظاهرة التي تسمع للبحر في ليالي الجمع الإسلامية (٣١٣٠) .

وتتجابه دار الإسلام مع البحر في ناحية ثالثة . فهي تستولي على السواحل فقط ، وتجهل ماوراءها ، ولا تدري حتى بوجود داخل خلفها ،

فهذا هو تحدي المحيط منشأ جميع بحار العالم . ويلاحظ تباين إدراك مفهوم الطرف بين المشرق والمغرب . فمن جهة المشرق ، وصل التجار المسلمون الى الصين في الحد الأدنى ، وتعلم دار الإسلام جيداً جداً أنها لاتقع في مشرق العالم المعروف الأقصى . وهكذا تتصور أن اكتمالها سيتحقق من صوب البحر لا من صوب البر الذي يحد توسعها . بذا أصبحت المواجهة بين دار الإسلام والبحر حتمية ، واشتركت معها فيها الهند والصين أو إفريقية (٣١٣١) في الجنوب البعيد . مما أدى بالتالي الى إضعاف البحر وتمييعه واضفاء الصبغة الإنسانية عليه ، فأبعد الى مابعد البحر القريب والى ماوراء الأفق ، ولم يعد يسمى إلا بأسماء وجوه الأرض المعروفة ، وصارت من بين أسمائه الكبرى بحر الصين أو بحر الهند أو بحر الزنج ، أي زنوج إفريقية الشرقية والجنوبية .

ويحصل في المغرب نقيض ماحدث في المشرق . فالتحدي مطلق . ودار الإسلام تجهل سواحل خليج غينية ، وتعرف بحار الشمال وراء الأندلس (٣١٣٢) معرفة سيئة جداً ومتقطعة وجزئية الى أقصى حد . وهي ، سواء في الأندلس والمغرب أو في الصحراء الكبرى ، تحمل عبء البر (٣١٣٣) تاماً متمماً مقابل المحيط . وتصل هنا على أرضها بالذات الى حدود المعمورة : ويلتقي موضوع مجاز هيراقليس هنا بموضوع التمثال الذي ينذر بنهاية الحياة على الأرض (٣١٣٤) . ولا شك أن دار الإسلام تقيم بينها وبين المحيط بحراً متوسطاً ، هو بحر المغرب الذي يمدده الناس ، بعد مجاز هراقليس، حتى سواحل الأندلس وإفريقية الأطلسية (٣١٣٥) . لكننا نعلم جيداً أن هذا الحاجز المائي المعروف رقيق ، في حين أن المحيط قريب منه ومقلق ، وبذا تعيد له

دار الإسلام ، بالضبط عند أفق هذه السواحل التي تواجهه فيها منفردة، تسمياته المفضلة ، المستقلة عن المرتكزات الأرضية ، فتدعوه البحر المحيط ، أو البحر الأخضر ، أو بحر الظلمات ، أو أخيرا البحر .

في البرور : مملكة راسخة

وجدت الجغرافية العربية في عهدها الأول دار الإسلام قائمة ضمن حدود ثابتة تقريباً . وهذا واقع تاريخي . وراوح توسعها في مكانه قبل أندفاعه الثاني في عهد الأتراك . ونابت التجارة عن الفتح في جميع أنحاء العالم المتصلة بدار الإسلام تقريباً . ومما يدل على استقرار المملكة: سكوت الجغرافية العربية عن التمييز الأساسي في الشرع الإسلامي ، بين دار الإسلام وبين سائر العالم ، أي البلاد القائمة فيها حرب الإيمان (دار الحرب) . ولا يأبه المؤلفون إلا قليلا لهذه المفاهيم وهذه الألفاظ (٣١٣٦) ، ويعتبرون المملكة كلا استكمل تكوينه ، فيما يبدو ، نهائياً ضمن حدودها التي تتبدل أحياناً ، هنا وهناك ، لكنها حدود مع ذلك ، لايدل شيء على أن وضعها موقت ومعرض للتغير .

ويفوق المقدسي سائر المؤلفين في إيجاز هذه المسألة . فهو يهتم بالمملكة وحدها ، مثلما قلنا من قبل ، ويشدد كثيرا على هذه الناحية ؛ فيصف دار الإسلام فوراً في حالة سكون ، لا دور للزمن فيها تقريباً ؛ أو على الأقل ، بصرف النظر عن تطورها الزمني ، ويتناولها في جمود تام يرضي ميله الى وضع الأمور في نصابها ، وحبه الفهرسة والتصنيف (٣١٣٧) . وقسم المملكة الى اقاليم ، فصلها إقليماً إقليماً ، وكاد يغفل ، وهذا أقل ما يمكنه قوله ، ماليس من دار الإسلام ، مثلاً مواضع المسلمين في خارجها ، فعين بطريقة شبه كيفية ، نوعاً من الحدود المثالية

التي فصلت نهائياً دار الإسلام عن ممالك الكفار ، على الأقل في التزامن الذي اتخذه لنفسه . فهكذا فعل باقليم الشام . فأعرض عن ذكر طرسوس واحتفظ على العموم بكوره التقليدية الشمالية ، مع أن الأطراف خربت آنذاك وانقضى أمر الثغور التي احتلها الروم (٣١٣٨) . وهكذا فعل أيضاً بجرأة بالغة ببلدان أثل ، التي دفعته مصلحة دار الإسلام الى جعلها كورة من كور إقليم الديلم (٣١٣٩) .

ويدل هذا التحيز فعلا الى الحد المثالي ، على رفض مفهوم منطقة الحدود ، أي الثغر (جمعه ثغور) ، مع أنه أساسي في هذا الوقت على الخريطة وفي أذهان الناس . وقطعاً يتحدث المقدسي عن الثغور الشامية ، من قبيل التساهل مع ماهو معروف من قبل (٣١٤٠) . ولا تحول إشارته ، هنا وهناك ، الى حالتها المريعة (٣١٤١) ، دون رفضه الحدود الناشئة عن هذه الأوضاع ، مثلما رأينا . ولعل الشعور أقوى بأخطار الحدود من جهة آسية الوسطى ، حيث تتكرر بانتظام ألفاظ الحصن والتخريب والترك . لكن حتى هنا ، لايستخلص الإنسان في النهاية من اللوحة صورة منطقة متبدلة . فنطاق الوصف يجمع دار الإسلام والكفار ، ويجمدهما كليهما على الأرض التي يفرضها (٣١٤٢) عليهما العلم الجغرافي .

وأوضح مما تقدم أن يستطيع المقدسي ، في حديثه عن صقلية ، أن يشير الى وجود الروم بجوارها ، ويعدد قلاع مدنها الساحلية ، دون أن يكتب صراحة بأن هذا الوضع ينطوي على علاقة علة ومعلول ، وأن هذا الحارس المتقدم لدار الإسلام مؤقت (٣١٤٣) . وزال مضمون مفهوم الثغر نهائيا ، عندما أصبح يعني حدوداً عادية ، وطبق على مدن

أو بلدان تقوم بوظيفة سلمية ، أي تجارية ، يسهلها لها موقعها ذاته واتصالها بالبلدان الغريبة . ونرضى عن هذا التطبيق على سجلماسة ، لأنها عقدة مرور القوافل في شمال الصحراء (٣١٤٤) ، لكن ماذا نقول عن خوارزم ، منطقة الثغور الأصلية ، التي قيل عنها مع ذلك، نظراً لأهميتها الستراتيجية على طرق التجارة مع آسية الوسطى وروسية الجنوبية ، بأنها « مثل سجلماسة » (٣١٤٥) .

الحدود الهادئة والثغور المضطربةُ

يتأثر جميع ما قيل بروح التنظيم . ويبدي البناء الرائع في كتاب أحسن التقاسيم ناحية سيئة : فالخريطة حاسمة كالمصنف إياه . لكن لابد أن يخطر لنا أن هذه النزعة تطنب الى الحد الأقصى في صياغة الشعور الشائع ، المشار اليه من قبل ، بأن المملكة استقرت نهائياً ضمن حدودها . ولا تنازع تقلبات الحالة ، السلمية أو الحربية ، السائدة على مقربة من المملكة بوجود حدودها على علاتها ، وينبغي التشديد على هذه الناحية .

على هذا الأساس ، يمكن أن يعين السلم والحرب بدقة نمطي حدود دار الإسلام في عقر دارها ولنبدأ بالسلم الذي يقل الكلام عنه . ففي أقصى شرق المملكة ، لاريب أن ولاية مهران والسند ، تبدو منطقة نائية ، منفردة ، أحياناً غامضة ، لم تتحرر جيداً من الوسط الهندي المحيط بها ،وتتحدى حتى دار الإسلام في دارها : وهذا الحد «حد بيت الذهب» ، معبد ملتان الكبير ، وبه الصنم الشهير الغني . إلا أن المسلمين فتحوا السند ، وبقي بعض ذريتهم فيها ، ويشتركون بالدعوات السياسية

الدينية لسائر المسلمين : إذن السند هامشية ، لكن التنازع عليها ضعيف (٣١٤٦) في النهاية .

وتمتد الصحراء الكبرى في طرف المملكة الآخر ، وتجعل المغرب عنصراً أصلب من سواه على المسرح الإسلامي . وخلف هذه المفازة ، شرع المسلمون ،بشيء من الصعوبة ،يمارسون تأثيراً قوياً على البربر ، أسياد تجارة القوافل مع السودان النيجيري ، ويمكن القول بأن دار الإسلام لم تخدش إلا من الداخل ، بظلال الوثنية أو العصيان ، التي استمر بربر السواحل المغربية وبربر الجبال (٣١٤٧) إياهم ، يجرونها وراءهم . وتفاوت اعتناق الإسلام في رمال الصحراء الكبرى ، فتأمنت به أيضاً حماية مماثلة ، من الجهة الشرقية ، في داخل طرابلس الغرب وبرقه وواحات مصر ، التي « قضي » فيها شيئاً فشيئاً على المسيحية القبطية القديمة (٣١٤٨) .

أخيراً ، من جهة الجنوب ، صعداً نحو أعالي النيل ، تعتبر دار الإسلام مثلما رأينا (٣١٤٩) أن أرضها تنتهي في أسوان ، التي كانت « في الماضي ثغر دفاع ضد النوبيين الذين أخمدت فتنتهم الآن » ، على حد ما يكتب ابن حوقل : وموضوع هذا الصلح مطروق ، مع ضريبة تسمى البقط ترافقه (٣١٥٠) . وتكمل ناحية البجة البدوية أرض النوبة بين نهر النيل وبحر القلزم ، بطريقة مشوشة . وقد اعتنقت البجة الإسلام، لكنها تتمرد بطيبة خاطر ، وتقوم على مناجم الذهب والزمرد الشهيرة في وادي العلاقي . اما البلدان الساحلية، بما فيها عيذاب وحتى بعض الجزر ، فقي طاعة الحبشة .

وفي بعض الأماكن الأخرى ، يزول استعمال لفظ حد ، ويحل

محله لفظ ثغر ، حسب الغارات الخارجية عليها (٣١٥١) . وأقيمت منشآت عسكرية أو مدن أو رباطات في خط دفاعي ، تفاوت اتصاله ، واتبع بداهة توسع الإسلام وانكفاءه في حالات أندر ، وبقي أحياناً ، في حالة التوسع ، على تخوم أصقاع ظلت متمردة مثل المفاوز الفارسية والهندية (٣١٥٢) . مع ذلك ، تعتبر الثغور في جوهرها مراكز أمامية لدار الإسلام في خمسة قطاعات ممتازة : هي الأندلس ، والقبق ، والبلدان الشامية الأناضولية ، وآسية الوسطى ، يضاف اليها حتماً سواحل بحر الروم ، المعرضة الى الغارات الرومية (٣١٥٣) . أما المقدسي (٣١٥٤) ، فينهج ، وينسب الى كل أمة ، ضمن دار الإسلام وخارجها ، عدواً مشهوراً : وهذا تعداد يقصد به تغطية التصنيف المقترح .

وتكمن سفن الروم في أقريطس ورودس وقبرس . بالمقابل ، جهزت سواحل بحر الروم بشبكة منتظمة من الحصون ، كثيفة جدا في الشام ومصر وتونس ، وتدعمها في الشمال تحصينات المدن الساحلية في صقاية (٣١٥٥) . مع ذلك ، يمر في هذا البحر أيضاً الأسرى المسلمون ، من رجال ونساء ، الذين اختطفوا من سواحله أو أخذوا في العمليات العسكرية في الشام والأناضول (٣١٥٦) .

وتمثل الأندلس نقطة ساخنة أخرى من الحدود . ويغير النورمان (٣١٥٧) على سواحلها . وتجابه تخومها الشمالية النصرانية الخارجة عن طاعة دار الإسلام . ففي القرن الرابع الهجري : / العاشر الميلادي ، لايؤكد أحد من المؤلفين إلا ابن الفقيه ، وبرباطة جأش ، أن حدود دار الإسلام في الأندلس تقع في نربونه . أما المؤلفون الآخرون فيعيدونها بتعقل وموضوعية زائدين الى حوضي نهري تاجه والأبره الأوسط

والأسفل، اللذين تحميهما من الشمال منطقة تتبدّل الهيمنة عليها ويتفاوت عرضها، وتخترقها غارات المعسكرين، في حين تمتد السيطرة المسلمة في البحر حتى جزر الباليار والى «جزيرة» غاردفرينه (جبل القلال)، التي يضعها ابن حوقل في طاعة الأندلس مثلما رأينا . وعلى وجه الإجمال ، تشكل الأندلس في دار الإسلام حدوداً متبدلة وثابتة معاً ، وحدوداً خطرة في جميع الأحوال : ويتكرر لفظ الثغر بانتظام عند الإشارة اليها ، مقابل ألفاظ أخرى تدل على الأعداء : كالفرنجة ، والوشكند ، والجلالقة ، أي بايجاز الكفار . في النهاية ، يعتبر ابن حوقل أوثق صلة بالموضوع ، فهو يشير صراحة الى وجود حدين على المحيط ومقابل البلدان المسيحية في الشمال ، وضمنا الى حد ثالث هو حد سواحل بحر المغرب من مرسية الى طرطوشة : وحتى لو كانت الأندلس حصينة ، كما كانت حالها آنذاك ، فهي تعطي في الواقع صورة (٣١٥٨) محرز أو رأس جسر .

والوضع أشد غموضاً في جبل القبق ، بسبب التضاريس وكثرة الأمم المتعذر تمييزها ، التي تعكسها الخريطة الدينية واللغوية : وقد رأينا من قبل جميع هذه الأمور ، فنرجو العودة الى الفصل الخامس . خلاصة القول : فيما عدا المقدسي الذي يبعد ، مثلما قلنا ، حدود دار الإسلام حتى بلدان نهر أتل ، يتفق المؤلفون على إنهاء المملكة عند باب الأبواب (دربند) . فبعد الفترة الحماسية لغارات الفرسان المسلمين الأولى وردود فعل الأمم الشمالية ، تثبتت الحدود عند هذا المرفأ النشيط ، الموروث عن العهد الساساني . ثم تأتي السهوب الذاهبة الى مدينة سمندر والى نهر أتل . وفي الغرب ، يبدو ثغر تفليس معزولاً في وسط معادي ، إلا أنه نقطة حيوية في التحصينات الإسلامية ، ويدعم تموين

الحامية التي تحرس ، على مسافة خمسة أيام من هنا ، مضيق أبواب بحر قزوين أو باب اللان : وهم أمة تعني الكفر والقوة والتهديد ، مثل عدد كبير من الأمم ، ممن يرتادون الجبال العالية ومشارفها : كالخرج والأبخاز ، والأفر ، واللكز ، والكشك ، والارمن ، وكثير غيرهم ، ممن يجاملون دار الإسلام أو يخاصمونها ، ولا ننسى في جهة الشمال ، الخزر والبلغار وحتى الروس بعدهم ، الذين تمثل في الذاكرة غاراتهم المؤلمة .

وكتبت دار الإسلام في القرنين ٣ ــ ٤ هـ / ٩ ــ ١٠ م ملحمة صراعها الدائم على التخوم الشامية الأناضولية ، أكثر مما فعلت أعمالها الحربية القديمة على الحدود الشمالية .فهنا تعتقد أنها تجابه الروم ألد أعدائها ، الذين يطرحون ، مثلما رأينا ، قضية مصيرها الحرجة ، في غمرة اذكار اندفاعاتها الماضية وإدراك كوارثها الحالية ، هنا بالذات في جميع الأحوال ، لا بين بحر قزوين وبحيرة خوارزم وفرغانة في آسية الوسطى . وفي هذا القطاع الأخير من الحدود ، يتنازع دار الإسلام الأمل والقلق ، وتنجح في « استمالة » الأتراك اليها ومحاربتهم معاً ، ولا بد أن نفكر لا في لفظ الفتح ، بل في التأثير المتبادل (٣١٥٩) . ولا ريب البتة أن الإسلام انتشر (٣١٦٠) بقبول الدعوة والتجارة والغارات المفاجئة ، ثم تترك . وقطعاً ، يغالي من يتحدث عن التعاطف الخالص ، لكن يجب في النهاية أن نعترف أن بعض الأفكار الخلفية السياسية ، التي ترتبط بما وصل اليه الأتراك من مكانة سامية في المملكة أو الممالك الإسلامية ، قضت بعض الشيء على مفاهيم الثغور وحرب الكفّار ، استناداً الى الأحاديث الدينية ، ومنها قول النبي : « تاركوا الأتراك ما تركوكم » (٣١٦١) .

الحدود والأسطورة

وتعوض الأسطورة عن الأخبار في بعض الأماكن غير المعروفة جيدا أو المعادية . فيختلط الغريب والعجيب . وينكفىء العجيب المنسوب الى العالم غير الإسلامي الى حدود دار الإسلام .

وتسيطر الصحراء الكبرى والأندلس على هذا المشهد من الحدود الخيالية . وتحوي الصحراء مدناً نادرة ونهر رمل يتعذر عبوره (٣١٦٢) وتخفي الأندلس النصرانية المتمردة في جبالها المنيعة ، وتجمع بين الغموض و « طرف العالم » ، وتضيف الى لغز الشمال المستعصي ، الغرابة التي تكتسبها من موقعها في طرف العالم وفي دار الإسلام معاً . فأمكن في هذه الحالة أن يشاهد هنا قيام شكل جديد من مجاز هيراقليس (٣١٦٣) . ففي بلد سيء التحديد (٣١٦٤) ، وفي زمن يرتبط بآن واحد بماضي غامض ومستقبل أخروي (٣١٦٥) ، باختصار ، في طرف العالم وآخره ، صورة فرس من نحاس عليه فارس من نحاس ، ماد يده اليمنى مكتوب فيها باحدى لغات جزيرة العرب الجنوبية (الحميرية) ، ليس ورائي مسلك ، فلا يطأ خلفه أحد إلا ابتلعته النمل (٣١٦٦) .

ويتنوع موضوع قصة التمثال . فالمسعودي ، أقرب المؤلفين الى التقليد القديم ، يتحدث عن المنارة النحاس والحجارة التي بناها هرقل (٣١٦٧) ، وابراهيم بن يعقوب ، عن صنم بسيط ، وابن سيرابيون عن تمثالي نحاس يحملان تمثالاً ثالثاً قائماً على أيديهما . والناحية الأساسية في جميع هذه الروايات ، هي إجماعها على إعطاء مؤشرات تعين طرف العالم : كالنحاس الذي لايؤكد عليه ، ولغة الجزيرة العربية الجنوبية ، الحميرية بدقة ، التي لقيناها من قبل في رمال صحراء لايمكن

الولوج اليها (٣١٦٨) ، وأخيرا النملة ومعها حيوان القرآن (٣١٦٩) ، دعامة مجتمع منظم (٣١٧٠) بصورة غامضة ، هذه هي المعرفة الشرعية التي تنتهي دفعة واحدة مع انتهاء الأرض : والبرهان سياق موضوع تمثال الحدود ، الممزوج هنا بالظلمات التي تغيب فيها الشمس ، وتنقشع في وقت مبكر في طرف الكون الآخر ، في ضوء النجم الطالع (٣١٧١) الباهر .

وبذا تكون المملكة قد تعينت . لكن كيف وبماذا ؟ لا نبالغ قط في الكلام عن الحقيقة ، عندما ننكر وجود الحدود ، حتى من جهة البحر ، الذي غالباً مالا يعتبر سوى حماية وهمية ضد قريب لايركن اليه أو عدو . وليست الثغور المضطربة أو مساحات الرمال المضنية ، في جميع الأحوال ، إلا تقريبات مفهوم الحدود . في النهاية ، نعثر حتماً على أفضل تعريف للمملكة ، لا في رقعة الأرض التي لاتحددها بدقة ، بل في الإسلام الذي يشكلها على حقيقتها . فسيطرة الإسلام أو عدم وجوده ، تنبؤنا اذا كنا لانزال ضمن المملكة أو خارجها . وهكذا نعود فنجد ، خلال فكرة الحدود الغامضة ، معطى رئيساً في تقليد الجغرافية العربية ، : هو مفهوم المملكة ، الذي لاينفصل عن مفهوم القصبة الحيوية ، والوسط العربي أو الشامي أو الجزيري أو المصري ، الذي يبدأ منه ، في جميع الأحوال ، التلاشي باتجاه الثغور (٣١٧٢) . وجملة القول أن لدينا سديماً لاحقلاً مسوراً ، وانتماء لا مملكة .

حواشي القسم الثاني

حـواشي

الفصل السادس

(١٤٨٤) ابن خرداذبه ، ١٥٥

قدامه (م) ، ٥٤ .

يجمع المسعودي (م) ، فقرة ٩١٠ (انظر أيضاً المرجع ذاته ، فقرة ٩٢٢) ، أوربة الشرقية والغربية في ولد يافث ذاتهم ، الذين يشملون أيضاً الأتراك (انظر ماتقدم ، ٢٩٢/١) وياجوج وماجوج . حول تقسيم العالم هذا ، انظر ماتقدم ، ١٠٤/١ نحيل إلى الهمداني (ماتقدم ، ٧١/١ وما يليها ، للأسماء القديمة في الكرتوغرافية على الطريقة العتيقة .

(١٤٨٥) تتبع مصر لوبيه ، مع الحبشة وبلدان بحر القلزم ، خصوصاً أنحاء خليج بربره (البربر ، حذار من الخلط بينهم وبين البرابرة) : حول هذا التمييز ، انظر ماتقدم ، ٢٣٠/١ - ٢٣٢) .

(١٤٨٦) يتم تصور دار الإسلام بدءاً من مركزها : انظر توزيع اليعقوبي ، ص ٢٦٨ في اخرها . يستبعد « ربع الشمال » (ص ٣٢٠) ، من جهة ، الأتراك (ص ٢٩٥) ، الذين يدخلون في ربع المشرق ، ومن جهة أخرى ، الأندلس (ص ٣٥٣ وما يليها) التابعة إلى ربع المغرب . اذن المقصود الشمال الغربي في الواقع .

(١٤٨٧) مما يبرر الفصل الخاص الذي أفرد لهم .

(١٤٨٨) تندرج التلوينات النادرة التي تتناوله في وصف الروم العام .

(١٤٨٩) حدود العالم ، فقرة ٤٣ - ٥٣ ، يجمعها (المرجع ذاته ، ٤٢٥) الناشر المترجم بعنوان « أوربة الغربية » .

(١٤٩٠) سنعود إلى هذا الموضوع في الفصل الثاني عند حديثنا عن الفرنجة .

(١٤٩١) إذا لم تستنفد الوصف بأجمعه ، تهيمن عليه هيمنة كبيرة جداً ، مثلما سوف نرى .

(١٤٩٢) انظر س . فان ارندونك ، الموسوعة الإسلامية ، المجلد ٢ ، ص ٦٣٢ — ٦٣٣ .

(١٤٩٣) تقديم جيد لجبل القبق الشرقي في ذلك الزمن في و . برتولد و ا . بينجسن ، « داغستان » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، مجلد ٢ ، ص ٨٧ .

(١٤٩٤) انظر مدخل ف . مينورسكي ، في كتاب حدود العالم ، ٥٣ رومانى ، الذي يشير مع ذلك إلى أنه يمكن أن يتعلق الأمر ، عبر المصنفين ، بمصدر وحيد ، يحتمل أن يكون كتاب حدود العالم قد استغله بطريقة منهجية فائقة . لكن يبقى أن المسعودي اتبع مخططاً أوضح إلى درجة استثنائية (ربما لأنه صادر عن ملخص) من مخطط كتاب الحدود ، الذي « يقسم » وصف جبل القبق ليدخله ، اما في وصف الولايات الاسلامية الطرفية ، واما في وصف الأمم الغريبة . ولا يظهر اسم جبل القبق نفسه إلا مرتين في النص (كتاب الحدود ، ٦٧ ، ١٤٥) : قارن بالمسعودي (م) ، فقرة ٤٤٢ وما يليها ، ٤٧٦ وما يليها ، ٤٩٣ وما يليها ، ٤٩٨ وما يليها .

(١٤٩٥) ابن خرداذبه ، ١٢٢ (شروان مدرجة في « ارمينية الأولى » ، كررها ابن الفقيه ، ٢٨٧) ، ١٢٤ .

ابن الفقيه ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .

المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٤ — ٤٤٦ (تمتد شروان حتى « مملكة طبرستان » : ينبغي طبعاً أن نفهم بأن هذا اللفظ يدل ، اجمالا ، على مجمل المسافريين ؟ ، الذي يشتمل أيضاً على أذربيجان إضافة إلى طبرستان : انظر ف . مينورسكي ، « مسافري » ، في الموسوعة الإسلامية ، مجلد ٣ ، ص ٧٩٤ — ٧٩٦) ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ — ٤٦٤ ، ٥٠٠ — ٥٠١ ، (ت) ، ٩٠. الاصطخري ، ١١٠ (شروان داخلة في ارّان : ابن حوقل ، ٣٤٢) ، ١١٣ ، ١٢٩ . ابن حوقل ، ١١٤ في آخرها (بلد غني بالبغال) ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ (أطماع سياسية مثبتة باتجاه الشمال ، بمناسبة النزاعات بين الروس والخزر) .

المقدسي ، ٣٧٤ (شروان داخلة في ارّان) .

حدود العالم ، ١٤٤ — ١٤٥ ، ٤٠٣ وما يليها ، ٤١٠ (حاشية ٢ - ٣) ، ٤٥٤ و . برتولد ، « شروان » ، « شروان شاه » ، في الموسوعة الاسلامية ، مجلد ٤ ، ص ٣٩٧ — ٣٩٨ ، ٣٩٨ — ٤٠٠ .

(١٤٩٦) المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٤ – ٤٤٦ ، غامض بعض الشيء في هذه الناحية ، لكن يتحدث كتاب حدود العالم ، ١٤٤ ، عن ملك وحيد له ثلاثة ألقاب . يعطي المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٦ ، لقباً اضافياً رابعاً لها مبهماً تماماً : زادان شاه .

(١٤٩٧) الرسم مشكوك جداً فيه : ليزان (أفضلها : كتاب الحدود ، ٤٠٨) ، ليزان ، ليران ، لايجان ، وحتى ابخان (المقدسي ، ٥١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦) والابخاز انظر كتاب الحدود ، ٤٠٨ ، و ٤٠٩ حاشية ٣ . يجب ألا يخلط بينه وبين الأمة التي تحمل الاسم ذاته ، وسنتحدث عنها فيما بعد) . حول ليزان ، التابعة لشروان ، ويدخلها المؤلفون معها في وصف دار الاسلام . انظر ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، المسعودي (م) ، ٤٤٥ – ٤٤٦ ، ٥٠١ ، الاصطخري ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ابن حوقل ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، المقدسي ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، كتاب حدود العالم ، ١٤٤ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ – ٤١٠ .

(١٤٩٨) انظر يسنيه ، ذكر في مكانه ، ص ٤٢٢ ، ف . مينورسكي ، « لك ٢ » في الموسوعة الاسلامية ، المجلد ٣ ، ص ١٢ .

ابن خرداذبه ، ١٢٢ (تتبع « أرمينية الثانية » : مكرر عند ابن الفقيه ، ٢٨٧) ، ١٢٤ (مكرر عند ابن الفقيه ، ٢٩٧) .

ابن الفقيه ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ (دودانية : انظر المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٥ مذكور في مكانه ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٥ (لكز دودانية ، « ولهم أخبار طريفة في المناكح والمعاملات ») – ٤٤٦ ، (ت) ، ٢٤٩ .

المقدسي ، ٣٧٦ (لكزان) .

كتاب حدود العالم ، ١٤٤ – ١٤٥ ، ١٦٢ (لكن) ، ٤٠٧ – ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤٥٤ – ٤٥٥ نترجم ، بـ « glacis » أو « marche » لفظ معول (المسعودي (م) ، مذكور في مكانه . ترجمة بيلا : « boulevard » ، مينورسكي ، في في كتاب الحدود ، ٤٥٥ : « بلورق ») .

حول دودانية ، الذين ذكرهم المسعودي ، مستشهد به في مكانه ، وحول اللكز الشديدي الكفر والتمرد ، انظر ابن الفقيه ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ .

(١٤٩٩) ابن خرداذبه ، ١٧ (ضعيف) ، ١١٩ (مثله . في ١٢٠ و ٢١٣ ، المقصود موقان بحر الخزر (. قارن بلائحة كتاب الحدود ، ١٤٢) . الملاحظة ذاتها بالنسبة إلى المسعودي (ت) ، ٩٠ ، ٢٤٣ .

الاصطخري ، ١٠٨ (مكرر عند ابن حوقل ، ٣٣٦) .

المقدسي ، ٣٧٥ .

كتاب حدود العالم ، ٧٧ ، ١٤٢ .

المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٥ ، ٥٠٠ .

كتاب حدود العالم ، ٤٠٢ (شاهد صيغة من الاصطخري (مخطوطة اسطنبول) ، حيث ترد الموقانية التي تهمنا هنا ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

(١٥٠٠) ابن خرداذبه ، ١٢٢ (تتبع « أرمينية الأولى : كرره ابن الفقيه ، ٢٨٧) ، ١٢٣ . اليعقوبي، ٣٦٤ (« أرمينية الثانية »)،ابن الفقيه، ذكر من قبل ، و ص ٢٩٣ المسعودي (م) ، فقرة ٥٠٠ ، الاصطخري ، ١١٠ ، ابن حوقل ، ٣٤٢ ، المقدسي ٥١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، حدود العالم ، ٧٧ ، ١٤٤ ، ٤٠٢ — ٤٠٣ (مع ذكر مخطوط القسطنطينية للاصطخري (مذكور في الحاشية السابقة) حيث يرد اسم العبسية (عوضاً عن عنبسة ، الأعور اسم ملك قبلة ، حسب المسعودي) ، وذكر العلاقات الحسنة بين قبلة وليزان) ، ٤٠٧ .

(١٥٠١) اعتبر لفظ فيلان شاه أحياناً لقب ملوك السرير : المسعودي (م) ، فقرة ٤٧٩ . إلا أن بلد فيلان (لوبينيي عند المؤرخ بلين ؟) ، مهما كان لغزاً ، لايخرج عن كونه حقيقياً ومتميزاً عن بلد السرير . لعله يقع إلى شرق شكي ، على السفوح الجنوبية من جبل القبق : انظر ابن خرداذبه ، ١٢٤ (كرره ابن الفقيه ، ٢٩٧) ، ١٦٣ (فيلان واقعة بين اللان والخزر : كرره ابن رسته ، ٢٤٩ ، والمقدسي ، ٣٦٢) ، ابن الفقيه ، ٢٨٧ ، وذكر من قبل ، المسعودي (ت) ، ٢١٥ ، حاشية ٢ ، حدود العالم ، ٤٥٤ (وحاشية ١) الذي يقترح خصوصاً مقارنة لوبينيي (ليب ، ليف فيل بالقلب) و لفظ آخر : لبان . حول هذا الأخير ، انظر ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، ورسم لبن (؟) في ابن خرداذبه ، ١٢٣ ، ابن الفقيه ، ٢٨٧ آخرها .

(١٥٠٢) المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٤ .

(١٥٠٣) ابن خرداذبه ، ١٢٤ (ابن الفقيه ، ٢٩٨) ، ابن الفقيه ، ٢٨٨ (انظر قدامه ، ٢٥٩) ، ٢٩٣ ، وذكر من قبل ، المسعودي (م) ، فقرة ٥٠٥ ، حدود العالم ، ١٦١ — ١٦٢ ، ٤٠١ ، ٤٥٤ — ٤٥٦ : يفسر غموض التدوين (ادخلت مسقط على التوالي في السرير (الافر) والخزر ، في حين يتبع في الحقيقة ، مثلما قلنا شروان) بأن حملة مروان (١١٩ هـ / ٧٣٧) المسلمة جلبت بعض الخزر الذين استقروا بين السمور وبلد اللكز الأدنى .

(١٥٠٥) أو أيضاً«الباب والأبواب » . بشأنها ، انظر د . م . دونلب ، في الموسوعة

الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٨٥٨ – ٨٥٩ ، ابن خرداذبه ، ١٢٢ – ١٢٣ ، ١٧٣ ، اليعقوبي ، ٣٦٤ ، ابن رسته ، ١٠٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ابن الفقيه ، ٧ ، ٢٥ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢٨٦ – ٢٨٨ ، ٢٩١ – ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، قدامة ، ٢٢٧ ، ٢٥٩ ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٤٤٢ – ٤٤٤ ، ٤٤٦ – ٤٤٧ ، ٤٧٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، (ت) ، ٩٠، ٩٤ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، الاصطخري ، ١٠٩ – ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٨ آخرها ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ابن حوقل ، ١١٤ (لديه بغال شهيرة) ، ١٦٦ ، ٣٣٩ – ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨٨ – ٣٨٩ ، ٣٩٣ – ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، المقدسي ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، حدود العالم ، ٦٠ ، ١٤٥ ، ٢٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤٥٤ .

(١٥٠٦) انظر ماتقدم ، حاشية ١٥٠٣ .

(١٥٠٧) المسعودي (م) ، فقرة ٤٧٦ .

(١٥٠٨) رسم غامض : خيلان ، ختدان ، خيزان (يلتبس أحياناً بخيزان في ناحية باكو : ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، حدود العالم ، ٤٤٩) ، جيدان . ينسب القيتق أحياناً إلى الافر (السرير) . انظر ابن خرداذبه ، ١٢٣ ، ابن رسته ، ١٤٧ – ١٤٨ ، ابن الفقيه ، ٢٩٣ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، حدود العالم ، ١٦١ (استشهادان) ، ٤٤٨ – ٤٥٠ .

(١٥٠٩) ابن خرداذبه ، ١٢٣ ، ١٢٤ ابن الفقيه ، ٢٨٧ – ٢٨٩ المسعودي (ت) فقرة ٩٣ ، ابن فضلان ، ١٣٥ (ترجمة ، ١٠٧ ، ح ٢٤٣) ، حدود العالم ، ١٦٢ ، ٤٥٢ – ٢٥٣ ، و د . م . دنلوب ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ١٠١٥ – ١٠١٦ .

(١٥١٠) ابن خرداذبه ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ابن الفقيه ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ المسعودي (م) فقرة ٤٤٧ ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ – ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، المقدسي ، ٢٠ ، ٣٦١ ، حدود العالم ، ١٦٢ ، ٤٥٢ – ٤٥٤ .

(١٥١١) الاصطخري ، ١٣٠ ، ابن حوقل ، ٣٩٤ : مجمع ناس . يجب فهم التدوين بأنه يتعلق فقط بهذا القسم من بلد الخزر . ونرى أن بلد الخزر يحوي مدناً أخرى ، على الأقل اتل دار المملكة .

(١٥١٢) يعطي الاصطخري ، ١٣٠ ، ابن حوقل ، ٣٩٤ ، المقدسي ، ٣٦١ رسوماً

متقاربة . توضح هذه المعلومات ماقيل من قبل ، حاشية ١٣٢٤ . لاحظ أن المقدسي ، احالة ذاتها ، يحدد منازل الخزر في اتل على الوجه التالي : « أبنيتهم خيم وخشب ولبود وخركاهات (انظر ماتقدم حاشية ١٢٩٦) إلا القليل فانه طين » .

(١٥١٣) المسعودي (م) ، فقرة ٤٧٧ . حذار من الخلط بين هذه الأمة وبين الكرج الذين سنتحدث عنهم فيما يلي (يخصهم المسعودي (م) فقرة ٤٩٨ بتفصيل مفرد لهم) ، أو بين مدينة كرخ التي سنتكلم عنها في بحث المجغرية .

(١٥١٤) ابن رسته ، ١٤٨ (لملك السرير قلعة يقال لها الآل وغميق حصينة يكون بها بيت ماله ، وهي التي أعطاه اياها أنو شروان) . المسعودي (م) فقرة ٤٧٧ ، حدود العالم ، ٤٥٠ وحاشية ٢) ، ٤٥٥ ، و . و. برتولد ، « غميق » ، في الموسوعة الاسلامية ، ج٢ ، ص ١١٨٢ — ١١٨٣ .

(١٥١٥) المسعودي (م) فقرة ٤٧٧ : يقول ان أكثرهم يعمل الزرد والبلب واللجم والسيوف وغير ذلك من « أنواع الحديد » . وقد أشير إلى أصل الاسم الفارسي ، إلا أن الاملاء الصحيح زرهجران ، مفرده زرهجر ، من زره (زرد) ولفظ جر (صانع) . يحتمل أن يؤدي املاء المسعودي إلى حصول التباس مع زرجر (ان) ، أي الصائغ . انظر ديميزون ، قاموس فارسي فرنسي ، ج٢ ، ص ٩٦ — ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ج٣ ، ١٨٧ .

(١٥١٦)حول السرير أو الافر(الابر)،انظر ابن خرداذبه ، ٩٢ (ابن الفقيه، ٨٣)، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٦٣.اليعقوبي ، ٣٦٤ (ابن الفقيه ، ٢٩٠ — ٢٩١)،ابن رسته ، ١٤٧ — ١٤٨ ، ١٤٩.ابن الفقيه ، ذكر من قبل ، و ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٧٨ (حول فيلان شاه ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٥٠١) ، ٤٧٩ ، (ت) ، ٥٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ،المقدسي ، ج٤ ، ٦٣ ،الاصطخري ، ١٦ ، ١٩ ، ١١٠ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ابن حوقل ، ١١ ، ١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨.المقدسي ، ٣٦٢.حدود العالم ، ٤٢ — ٤٣ ، ٦٧ — ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٠ — ١٦١ ، ٢٠٤ ،٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٤٦ — ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

(١٥١٧) الاصطخري ، ١٣٠ ،ابن حوقل ، ٣٩٤ .

(١٥١٨) أو سرير من ذهب وسرير من فضة : ابن رسته ، ١٤٧ .

(١٥١٩) اصل آخر ذكره المسعودي (ت) ٢١٥ ، حاشية ٢ .

(١٥٢٠) ابن خرداذبه ، ١٢٤.المسعودي (ت) ، ١٢٠ . حدود العالم ، ١٦٢ ،

٤٠١ ، ٤٧٧ اخرها – ٤٤٨ ، ٤٥٤ – ٤٥٥ وفيما يلي ، حاشية ١٦٦٧ . حذار من الخلط بينها وبين المدينة البلغارية الحاملة الاسم ذاته ، وسنتكلم عنها فيما بعد .

(١٥٢١) يقول ابن رسته ، ١٤٧ ، ان ملكهم يسمى اوار .

(١٥٢٢) أو مايعادل ٧٦٠ كم . حول حصن آخر ، انظر ماتقدم حاشية ١٥١٤ .

(١٥٢٣) ابن خرداذبه ، ١٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، اليعقوبي ٣٦٤ ، ابن رسته ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ابن الفقيه ، ٢٨٦ – ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ آخرها المسعودي (م) فقرة ٤٤٢ ، ٤٧٩ – ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، (ت) ٢١٥ ، ٢٤٩ الاصطخري ، ١٦ . ابن حوقل ، ٩ ، ١١ ، ١٦٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ المقدسي ، ٦١ آخرها (ووسطه (الاقليم السابع) في بلاد اللان بلا مدن معروفة) ، حدود العالم ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ – ١٦١ ، ٣١٣ ، ٣١٨ (حرشية ١) ، ٤٠١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ – ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ ، بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٨ ، و . برتولد و ف . مينورسكي ، « اللان » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٣٦٥ ، و د . م . دنلوب ، « باب اللان » ، مرجع ذاته ، ج١ ، ص ٨٦٠

(١٥٢٤) نتذكر الصيغة التي استعملها من قبل أبو زيد السيرافي في جزر الزابج (انظر ماتقدم ، ١٣٥/١) .

(١٥٢٥) اس اسم اللان القديم : انظر حدود العالم ، ٤٤٥ ، و و . برتولد – ف ، مينورسكي ، « اللان » ذكر من قبل ، (مع احالة إلى المسعودي (م) فقرة ٤٥٠ ٤٥٢) . حول هاتين القبيلتين ، انظر على التوالي ابن رسته ، ١٤٨ ، حدود العالم ٤٤٥ (وحاشية ١) ، ٤٥٨ ، بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٦٥٠ (تحت لفظ « روكسولاني ») وابن رسته ، ١٣٩ ، حدود العالم ١٦٢ ، ٣٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ – ٤٥٨ .

(١٥٢٦) المسعودي (م) فقرة ٤٨٠ .

(١٥٢٧) المسعودي (م) فقرة ٤٤٣ ، ٤٨١ – ٤٨٣ (وتفسير اسم كشك ، وهو فارسي – التيه والصلف – والكشك في الواقع أمة ايبيرية قفقاسية) (ت) ، ٢٤٩ (انظر حدود العالم ، ٤٤٦ ، حاشية ١) ، حدود العالم ، ١٦١ ، ٤٤٦ و س . كليجاي في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج٢ ، ص ٢٢– ٢٤ .

(١٥٢٨) المسعودي (م) فقرة ٤٨١ يذكر أيضاً العلاقات التجارية (البرية ؟) مع البلدان في طاعة دار الإسلام والمجاورة لأمة كشك .

(١٥٢٩) هنا يتراءى موضوع الجارية الكشكية ، التي سوف تصبح شهيرة في المستقبل في الأسواق : انظر ر . برونسفيغ ، « عبد » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٣٣ .

(١٥٣٠) المسعودي (م) فقرة ٤٨٣ – ٤٨٥ . يستنتج الموقع الشمالي نسبة إلى كشك ، لأن المسعودي يعود إلى القبق الغربي بعد اسهاب لايعنيه ، ثم ينزل هذه المرة إلى الجنوب إلى الابخاز والكرج : المسعودي (م) فقرة ٤٩٨ . بشأن التفصيل المقصود ، انظر ومايلي ، حاشية ١٥٣٣ . حول التماثل مع بعض البلغار ، انظر ٢/٢٢ .

(١٥٣١) تجد خصائص مماثلة فيما يأتي في الفصل التاسع في بحث ياجوج وما جوج .

(١٥٣٢) يلي (المسعودي فقرة ٤٨٥) وصف خسفة أخرى قريبة القعر ، فيها نوع من القرود .

(١٥٣٣) يطيل المسعودي الكلام في استطراد مسهب عن القرود ، اثارته الخسفة المشار إليها في الحاشية السابقة : المسعودي (م) ، فقرة ٤٨٥ – ٤٩٢ . ثم يعود المسعودي إلى وصفه ، فيذكر أربع أمم من الترك تلي بلاد اللان : هم بغنه ، وبجغرد ، وبجناك ، ونوكرده : حول هذه الأمم ، انظر على التوالي ماتقدم ، ص ١/٢٨٤ ، ١/٢٧٥–٢٧٨ (وما يلي المجغرية بحر بنطس) ، ١/٢٧٨ – ٢٧٩ (وما يلي حول بجناك بحر نيطس) ، ٢٢٤ .

(١٥٣٤) صورة أحياناً غامضة (اوغاز ، لغر) : حول التباس مع ليزان ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٤٩٧ . حول الأبخاز ، انظر ابن خرداذبه ، ١٢٣ ابن رسته ، ١٣٩ (انظر حدود العالم ، ٤٥٦) المسعودي (م) فقرة ٤٩٨ ، ٥٠٦ ، (ت) ، ٢١٥ ، ٢٤٩ ، حدود العالم ، ١٦٢ ، ٣٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ – ٤٥٧ ، بسنيه ، ذكر من قبل ، ١ ، و . برتولد–ف . مينورسكي ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ١٠٣ – ١٠٤ .

(١٥٣٥) صورة غامضة جداً وتحتمل الالتباس في الغالب : جزر (ان) ، جرز ، جرج ، كرج (اسم مملكة في الهند أيضاً : ابن خرداذبه ، ١٦) ، جرجه (ان) (بلد في الزاوية الشمالية الشرقية من بحر الخزر) . حول بلاد الكرج ، انظر ابن خرداذبه ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، اليعقوبي ، ٣٦٤ ، ابن رسته ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ابن الفقيه ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ قدامة ، ٢٤٦ المسعودي (م) ، فقرة ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٦ ، (ت) ، ٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٩ ابن حوقل ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، حدود العالم ، ٥٣ ، ٦٧ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٤١٠ ، ٤٢١ – ٤٢٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، بسنيه ، ذكر من قبل ، ٣٨٠ (تحت لفظ « ايبريا ») ، و ا . در ، في الموسوعة الاسلامية ، ج٢ ، ص ١٣٩ – ١٤٠ .

(١٥٣٦) أشير من قبل إلى هذه العزلة في الحديث عن حصن باب اللان . مع ذلك يلاحظ أن بلد الكرج عاد مجدداً إلى دفع الضريبة إلى الملك العظيم المرزبان بن محمد المسافري في عام ٣٤٤ هـ / ٩٥٥ م ، ابن حوقل ، ٣٥٤ .

(١٥٣٧) المسعودي (م) فقرة ٤٩٩ و ف . مينورسكي ، « الصمصخي » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ٣٣٥ .

(١٥٣٨) ابن خرداذبه ، ١٢٣ ابن الفقيه ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ المسعودي (م) فقرة ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، (ت) ، ٢٤٩ الاصطخري (مخطوط القسطنطينية ، ذكر في الحدود ، ٤٠٠ ، ٤٠٢) ابن حوقل ، ٣٤٨ حدود العالم ، ١٤٤ ، ٤٠٠ — ٤٠٢ ، وو . برتولد ، « خزر » في الموسوعة الاسلامية ، ج٢ ، ص ٩٩١ (١)

(١٥٣٩) يحتمل أن يحمل لقباً هو أيضاً : حول ملوك آخرين لهم الاسم ذاته في هذه الأصقاع ، انظر ابن حوقل ، ٣٥٤ — ٣٥٥ .

(١٥٤٠) ابن حوقل ، « الصناري » ، المعروف بسنحاريب في طاعة بلايجانشاه (ليزان) ، الداخل في طاعة شروان شاه المزيدي ، كما نعلم (ماتقدم ، حاشية ١٤٩٦ ، ١٤٩٥) .

(١٥٤١) املاءات متباينة : شكي،شكي ، شكى ، شكن . انظر ابن خرداذبه ، ١٢٣ ابن الفقيه ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، المسعودي (م) ، فقرة ٥٠٠ ، الاصطخري ١١٠ (ومخطوط القسطنطينية ، ذكر في حدود العالم ، ٤٠٠ ، ٤٠٢) ابن حوقل ، ٣٤٢ ، ٣٥٤، المقدسي ، ٥١ ، ٣٧٦ حدود العالم ، ٧٧ ، ١٤٤ ، ٣٩٨ و ف . مينورسكي في الموسوعة الاسلامية ، ج٤ ، ص ٣٥٨ — ٣٦٠

(١٥٤٢) حول القبق عامة ، انظر ابن خرداذبه ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، ابن رسته ، ١٤٨ ، ابن الفقيه ، ٢٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥،المسعودي (م) فقرة ٤٤٢ وما يليها ، (ت) ، ٩٤ ، ٢٤٩ ، الهمداني ، ١٢٦ ، الاصطخري ، ١١٣ ، ابن حوقل ، ٧ ، ١٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٧١،المقدسي ، ٣٧٥ (تدوين عن كثرة الألسنة ، لكن دون تسمية جبل القبق) ، حدود العالم ، ٦٧ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣١٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، و س . فان ارندونك ، في الموسوعة الاسلامية ، ج٢ ، ص ٦٣٢ — ٦٣٣ .

(١٥٤٣) ابن حوقل ، ٣٥٤ (المسافري مرزبان بن محمد) . يجوز لنا ، نظراً لموقع شكي ، أن نعتبر أن هذه التبعية تمر بشروان شاه المزيدي (ماتقدم ص ٢٦٠ ، حاشية ١٤٩٥ : انظر ف . مينورسكي ، في الموسوعة الاسلامية ، ج٤ ، ص ٣٥٩ (١) .

(١٥٤٤) أو ضعف الواقع .

(١٥٤٥) المسعودي (م) فقرة ٤٤٣ .

(١٥٤٦) ابن حوقل ، ١٦٩ انظر ماتقدم ، ١/١٩١ –١٩٢ ، والشكل ٢١ .

(١٥٤٧) ابن خرداذبه ، ١٧٣ (ابن الفقيه ، ٢٩٥) ، ينازع فيه المسعودي (م) فقرة ٥٠٣ ، الهمداني ، ١٢٦ (الذي ينطلق من اليمن) ، حدود العالم ، ٦٧ ، ٢٠٣ – ٢٠٤ .

(١٥٤٨) انظر س . فان ارندونك ، ذكر من قبل ، وما تقدم ، ١/٤٠ .

(١٥٤٩) القرآن ، ١٨ / ٥٩ وما يليها . انظر ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، ابن الفقيه ، ٢٨٧ ، المقدسي ، ٤٦ ، حدود العالم ، ٤٤٩ .

(١٥٥٠) ماتقدم ، حاشية ١٤٩٥ ، حاشية ١٥٠٥ ، ح ١٥٣٢ . نضيف الغنم الذي يفترضه انتاج الصوف في ليزان : انظر ماتقدم ، ص ٢/٨ .

(١٥٥١) المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٦ .

(١٥٥٢) المسعودي (م) ، ذكر من قبل .

(١٥٥٣) ابن الفقيه ، ٢٩٥ ، لكن مع تبسيط الخريطة الاتنية : وجبل القبق متصل ببلاد الروم (افهم الآس : انظر الحدود ، ٤٤٥) إلى حد الخزر والان ، ويتصل ببلاد الصقالبة . وفيه أيضاً جنس من الصقالبة ، والباقون أرمن .

(١٥٥٤) المسعودي (م) فقرة ٤٤٢ – ٤٤٣ .

(١٥٥٥) ابن حوقل ، ٣٤٩ (ويجمع الكثير فيهم لسان واحد) : لعبت لغة الاوار – الافر – في الواقع شيئاً فشيئاً دور اللغة الأساسية : انظر حدود العالم ٤٤٧ ، و ه . كاريردنكوس – أ – بينغسن ، « اوار » ، في الموسوعة الإسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٧٧٨ .

(١٥٥٦) المقدسي ، ٣٧٥ (دون ذكر اسم قبق ، صراحة) .

(١٥٥٧) المسعودي (م) فقرة ٤٤٢ – ٤٤٣ .

(١٥٥٨) ابن خرداذبه ، ١٢٣ (كرره وفصله ابن الفقيه ، ٢٨٦ آخرها – ٢٩٢) .

(١٥٥٩) ابن الفقيه ، ٢٨٦ آخرها – ٢٨٧ ، يقول ان ١١٠ من القصور بأيدي دار الاسلام .

(١٥٦٠) مثال : الزريكران (المسعودي (م) ،) فقرة ٤٧٧ وما تقدم ، ٢/١٣ .

(١٥٦١) مثال : الخزر الذين ينير عليهم الأفر (المسعودي (م) ، فقرة ٤٧٨ ، وما تقدم ، ص ٢/١٤) .

(١٥٦٢) المسعودي (م) فقرة ٥٠٤ .

(١٥٦٣) انظر أيضاً مايلي الفصل التاسع ، بحث ياجوج وماجوج .

(١٥٦٤) المسعودي (م) ، ذكر من قبل ، ترجمة بيلا معدلة قليلا . ابرزنا المقطع نحن . يشير على نهاية النص في المسعودي (ت) ٥٠٧ ، مكثفاً أكثر .

(١٥٦٥) لاننسى أنه آخر الأنبياء ، « خاتمهم » .

(١٥٦٦) ماتقدم ، ١٤/١ وما يليها وما يلي ، الفصل الحادي عشر .

(١٥٦٧) ماتقدم ، ٧/٢ .

(١٥٦٨) ربما ماعدا الجرمي (انظر حدود العالم ، ٤٢٣ ، ح١) والمسعودي (م) ، فقرة ٤٥٥ (انظر مايلي ، ح ١٥٨٣) و ح ١٧٤٥) ، ٤٨٣ – ٤٨٥ (ماتقدم حاشية ١٥٦٠)

(١٥٦٩) الرئيسيين على الأقل : انظر م . كاناز ، ترجمة ابن فضلان ، ٤٤ – ٤٥ .

(١٥٧٠) ربما حسب مسلم الجرمي : حول هذا الجرمي ، انظر جغرافية ج١، ٢٨/١ وحدود العالم ، ٤١٩ .

(١٥٧١) ينقل كتاب حدود العالم بعض المعطيات عن الاصطخري : انظر حدود العالم ، ١٦١ ، وما يلي حاشية ١٥٨٦ . وابانت لنا تصنيفات مينورسكي تصنيف هذه المعطيات : (حدود العالم ، أماكن متفرقة) و ا . هريك ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ج١ ، ص ١٣٤٥.مع ذلك يعطي هذا التصنيف في أفضل الاحتمالات خطأ دليلياً لايجوز رسمه بعنف شديد .

(١٥٧٢) يتميز المسعودي بتداخل ، غامض في الغالب ، للمعطيات المكانية والتاريخية . انظر حدود العالم ، ٤٦٩ ، في كلامه عن ولندره (درسوا مع بلغار دنبه) . سوف نورد هذه المعطيات (الضئيلة جداً) عن بلغار نهر اتل بطريقة عابرة : انظر مايلي ، حاشية ١٥٨٣ ، و ح ١٥٩٢ .

(١٥٧٣) ابن رسته ، ٩٨ ، ١٤٠ – ١٤٢ ، ١٤٥ حدود العالم ، ٧٥ ، ٨١ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ (انظر ح١) ، ١٨١ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٠ – ٤٦١ .

(١٥٧٤) يتحدث ابن رسته ، ١٤١ ، على التوالي عن الخزر والصقالبة ، ثم عن الخزر

والروسية ، ويجمعهم ويعتبرهم جيراناً في كل مرة بالتالي ، المقصود الروسية فعلا ، وربما الصلاوية بدقة (انظر ٢/٨٩) .

(١٥٧٥) الاحالة هنا اما إلى بقايا ملكة قديمة ، أو إلى أقوام بجناكية بقيت في هذه النواحي : انظر ماتقدم ، ص ٢١٦ – ٢١٧ .

(١٥٧٦) ربما مع تطبيق المقايضة الصامتة : المسعودي (م) ، فقرة ١٤٢٠ .

(١٥٧٧) حدود العالم، ١٦٢، ٤٦٠ (لاريب ان لهذا اللسان علاقة بلغة تشوفاش الحالية ، « جنس خاص وشاذ جداً من القبائل التركية ») . قارن بالاصطخري ، ١٣١ (ابن حوقل ، ٣٩٦) : ولسان البلغار كلسان الخزر .

(١٥٧٨) ابن رسته ، ١٤١ آخرها ، يقول « إذا جاءتهم سفن المسلمين للتجارة » : مراكب يجهزها تجار مسلمون على نهر اتل ؟

(١٥٧٩) ابن رسته ، ١٤١ ، حدود العالم ، ١٦٢ ، ٤٦١ .

(١٥٨٠) ابن رسته ، ١٤٢ .

(١٥٨١) ابن رسته ، ١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ – ١٣٢ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ١١٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، المقدسي ، ٣٢٤ آخرها – ٣٢٥ ، ٣٦١

(١٥٨٢) خلنج : انظر ماتقدم ، حاشية ١٣٣٠ آخرها .

(١٥٨٣) حملت تدوينات نص ابن رسته الخاصة بدار الاسلام إلى الاعتقاد بأنها متأخرة عن سفارة بن فضلان (٣٠٩ هـ / ٩٢٣ م) : ابن رسته ، ترجمة ١٥٨ ، ح٤ ، وهذا يعني أننا ننسى أن البلغار لم ينتظروا سفارة ابن فضلان ليعرفوا الاسلام : فقد كان هدف هذه السفارة الرسمي ، كما سنقول فيما بعد ، ايضاح وتصحيح (انظر عادة السجود العلماني) الاسلام الموجود من قبل . ويذكر المسعودي أن اعتناق ملك البلغار الاسلام يرتبط بحلم رآه في خلافة المقتدر . وفي عهد هذا الخليفة بالذات ، تمت سفارة ابن فضلان الى البلغار الذين اسلموا سطحياً على الاقل و يدل هذا التفصيل على ضعف الثقة (انظر ابن فضلان ، ترجمة ١٤٤) التي يجب اعطاؤها هنا إلى نص المسعودي : (م) ، فقرة ٢٩٥ ، ٤٥٤ معلومات عن نهر اتل) ، ٤٥٥ (علاقات بخوارزم والروس ، دار الاسلام) ، ٤٥٦ (اعتناق الاسلام) ، ٤٥٧ (قصر الليالي في بلد البلغار) ، المقصود بلغار اتل . في (م) ، فقرة ٢٨٠ ، ٤٥٦ ، المقصود بلغار دنبه (مع تدوين مشكوك فيه عن اعتناق هؤلاء البلغار الاسلام المتنصرين في الحقيقة : انظر هـ . اينلسيك ، « بلغارية » في الموسوعة

الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ١٣٤٢ ، وحدود العالم ، ٤٢٣ ، ٤٤١ (حاشية ٥) ، ٤٦٨ (ح٦) . أما التدوين عن دار مملكة البلغار ، « على بحر مايطس » ، فيمكن أن يشير إما إلى ذكرى مشوشة عن المنازل البلغارية الأولى في كوبان (ماتقدم ، حاشية ١٥٦٨) ، وإما إلى النواحي الغربية من بحر بنطس (الذي ظن أنه بحر مايطس) وبالتالي إلى بلغار دنبه .

(١٥٨٤) قرينة أخرى : تقديمهم جنود للجهاد المقدس في آخر القرن : انظر مايلي .

(١٥٨٥) حذار من الخلط بينه وبين الأمة التي تحمل الاسم ذاته : ماتقدم ، حاشية ١٥٢٠ .

(١٥٨٦) يضيف كتاب حدود العالم (لعله يأخذ عن الاصطخري ، لكن بعد تعديله) إلى رقم ابن رسته ، ويتقيد به في النواحي الأخرى : حدود العالم ، ١٦٣ (فقرة ٥٣ ، ١ – ٢ و ح ١) ، ٤٦١ .

(١٥٨٧) ابن حوقل ، ١٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ .

(١٥٨٨) بقيادة سفياتوسلاف ، ملك كييف (يحدد ابن حوقل في الواقع تاريخ سماعه بالخبر : ٣٥٨ هـ / ٩٦٩ م) . حصلت غارة أخرى في عام ٣٧٥ هـ / ٩٨٥ م . انظر هربك ، ذكر من قبل ، في الموسوعة الإسلامية (٢) ج١ ، ص ١٣٤٨ ، وحدود العالم ، ٤٣٩ ، حاشية ١ .

(١٥٨٩) سنجد فيما بعد أن ابن حوقل متفائل (ص ٢٨٧ آخرها – ٢٨٨) .

(١٥٩٠) وحتى أفضل من الخزر : انظر هربك ، ذكر والمرجع ذاته .

(١٥٩١) الاصطخري ، ١٣٠ ، ابن حوقل ، ٣٩٣ ، وما يلي في بحث الخزر .

(١٥٩٢) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٧ (مناخ بلغار ومناخ قطبي . تدوين عائد للقدر) ، (ت) ، ٢٩٩ ، الاصطخري ، ١٣٢ ، ابن حوقل ، ٣٩٧ ، المقدسي ، ٣٦١

(١٥٩٣) انظر جغرافية ، ج١ ، ١/٢٢٧ – ٢٣٥ ، و م . كانار ، « ابن فضلان » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج٣ ، ص ٧٨٢ .

(١٥٩٤) انظر م . كانار ، في ترجمة ابن فضلان ، مذكور من قبل ، ٤٤ – ٤٧ . س . كاهين (« غز » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج٢ ، ص ١١٣٣) يرسم محورين : خزر خوارزم من جهة ، وبلغار غز من جهة أخرى : انظر ابن فضلان ، ١٠٣ آخرها – ١٠٤ (يصحح في مقال س . كاهين « قزوين » ويجعل « بحر ارال ») .

(١٥٩٥) حول معنى هذا اللفظ ، الواسع جداً ، انظر م . كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٩ ، ح ٢٧ ، ٦١/٢ . يعتقد مينورسكي (تاريخ شروان ودربند ، كبريدج ١٩٥٨ ، ص ١٠٩ — ١١٠) أن تعبير « ملك الصقالبة » الذي يطلق على ملك البلغار ، يجب أن يفهم « الملك (الحاكم على حدود) الصقالبة » — الا أن هذا التفسير المعقد جداً يتعارض مع تطبيق لفظ « الصقالبة في حالات غير الحالة الدقيقة التي ذكرها مينورسكي : فابن فضلان يقول : ... صقالبة البلغار » .

(١٥٩٦) سوف نذكر في الحواشي التالية ، بغية تحقيق مزيد من التسهيل ، احالة إلى ترجمة كانار ، بعد الاحالة إلى النص العربي ، ونصرف النظر عن اضافة ابن فضلان .

(١٥٩٧) انظر كانار في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ذكر من قبل ، وجغرافية ، ج١ ، ج٦٤٣ .

مع ذلك ، الا نبالغ إذا اعتبرنا أن شخصاً آخر غير ابن فضلان درس هذا العجيب ، ان صح ان هذا العجيب عجيب حقاً : انظر جغرافية ، ج١ ، ٢٣٢/١ — ٢٣٣

(١٥٩٨) ص ٦٧ — ١١٠ / ٤٩ — ٨٦ (الطريق من بغداد إلى بلد البلغار) ، ١١٣ — ١٢٢ / ٨٦ — ٩٥ (الاستقبال ، النزول ، قضايا اعتناق الاسلام وطرائف) ، ١٤٥ — ١٤٦ / ١١٥ — ١١٦ (ظرف السياسة الخارجية التي سببت الاستعانة بالخليفة ببغداد) . بعد ص ١٤٩ / ١١٦ ، تبدأ التفاصيل عن الروس والخزر . ويعثر على التدوينات الخاصة « بالتزامن » ، لكنها نادرة ، في نصوص « تطورية زمنية » (ص ١١٣ — ١٤٦ / ٨٦ — ١١٦) : طبعاً ، جمعناها ، وأخذناها بعين الاعتبار في الدراسة التزامنية .

(١٥٩٩) ص ١٢٣ / ٩٥ .

(١٦٠٠) انظر جغرافية ، ج١ ، ١/ ٢٣٢ — ٢٣٣ . .

(١٦٠١) سنعطي في سياق بحثنا احالات أكثر تفصيلا ، ونكتفي هنا بأن نشير ، مع ترجمة كانار ، إلى القيم الكمية . المناخ وعناصر الطقس (لها مكانة ممتازة ، اضافة إلى ذلك ، لأنها تفتح لائحة هذا « العجيب » : انظر مايلي ، حاشية ١٦٠٤) : ص ٩٥ — ٩٩ و ١٠٤ ، المجموع ٨١ سطراً . النبات : ٩٩ — ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٢ — ١١٣ . النبات : ٨٦ ، ١٠٠ — ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١ مجموع الحيوان والنبات : ٤٨ + ٣٢ = ٨٠ سطراً .

(١٦٠٢) عادات اجتماعية (بما فيها العدالة وبعض الممارسات السحرية) : ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ — ١٠٦ ، المجموع ٥٩ سطراً . مواضيع ملكية : ٨٧ — ٨٩ (مندرجة كما نرى في السرد الزمني) ، ١٠١ ، ١٠٢ — ١٠٣ ، المجموع ٤١ سطراً . الغذاء : ٨٩ ، ١٠٠ —

١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، المجموع : ٣٣ سطراً . تنظيم داخلي في المجتمع عامة : ١٠٧ ، ١١٠ – ١١١ ، ١١٥ ، المجموع : ٣١ سطراً . العلاقات الخارجية (مع ذلك على حدود السرد الزمني) : ١١٥ ، المجموع : ٢١ سطراً .

(١٦٠٣) طوبوغرافية : ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، المجموع : ١٦ سطراً . التجارة : ١٠٦ – ١٠٧ آخرها – ١٠٨ ، المجموع : ٦ – ٧ س .

(١٦٠٤) انظر ماتقدم ، حاشية ١٦٠١ .

(١٦٠٥) ص ١٣٤ – ١٣٥ / ١٠٦ – ١٠٧ ، و ١٣٦ / ١٠٧ آخرها ١٠٨ .

(١٦٠٦) في ناحية مدينتي بلغار وصور ، اللتين لم تكونا بعد موجودتين في عهد ابن فضلان .

(١٦٠٧) ص ١٣٥ آخرها – ١٣٦ / ١٠٧ (س ١٩ – ٢٥) ، و ١٤٠ – ١٤١ / ١١٠ (س ٢٠ – ٢٢) ، ١١١ (س ١٥ – ٢٠) ، ١١٢ (س ١)

(١٦٠٨) قارن بتعاظم قوة البلغار اللاحق ، مع اخضاع البشجرت : ماتقدم ، ٢/ ٢٥ خرها .

(١٦٠٩) ص ١٤٥ / ١١٥ (س ٩ – ١١ و ١٨ – ٣٢ ، والباقي خاص بتاريخ البعثة بالذات) .

(١٦١٠) ص ١٣٥ / ١٠٧ (س ٣ – ٩ ، مع معطيات عن المساعدة التي قدمتها البعثة) ، ١٤٠ – ١٤١ / ١١٠ (س ٢٠ – ٢٤) – ١١١ (س١ – ١٤) ، ١٤٥ / ١١٥ (س ١٣ – ١٧ و ١٧ – ٢٨) .

(١٦١١) ماتقدم ، ١٢/٢ . اعتنقوا الاسلام سطحياً .

(١٦١٢) حذار من الخلط مع مدينة صور التي تأسست فيما بعد ، أو مع الأمة التي تحدثنا عنها من قبل ، ١٣/٢ . في الحالة الراهنة ، صواز « اسم قديم لشعب تشوفاش » . انظر ابن فضلان ، ترجمة ، ١١٠ ، حاشية ٢٦٢ ، وما تقدم ، حاشية ١٥٧٧ . قسم من جماعة صواز متمرد أصلا على السلطة الملكية . حول التقسيم إلى أربع قبائل ، وهو تقليد في العالم التركي المنغولي ، انظر ابن فضلان ، ترجمة ، ٨٦ ، حاشية ١٧٠ .

(١٦١٣) انظر فيما يلي . يأخذ الملك من كل بيت في كل سنة جلد سمور : ص ١٢٩ / ١٠١ (س ١٨ – ١٩) .

(١٦١٤) في الاحالات التالية ، التي تحيل إلى مقاطع من نص الاستقبال ، عزلنا النقاط

المتعلقة بأصول التصرف الملكية الدقيقة ، بصرف النظر عن المواقف المطلوبة ، في هذه الحالة ، إذ ان السفارة المستقبلة آتية من بغداد : وجوب الوقوف أثناء قراءة رسالة الخليفة ، تسبيح لله ، الخ . المقاطع المقصودة هنا هي التالية : ص ١١٣ – ١١٧ / ٨٧ (س ٦ – ٧ و ٢٨ – ٣٠) ، ٨٧ (س ٣٥) ، – ٨٨ (س ١ – ٣) ٨٨ و (س ٥ – ٢٥) ، ٨٩ (س١و ٦ – ٩) ، ١٢٩ – ١٣٠ / ١٠١ (س ١٦ – ٥)– ١٠٢ (س ١) ، ١٣١ / ١٠٢ (س ١٩) – ١٠٣ (س ١١) ، ١٠٣ (س ١٣ – ١٥)

(١٦١٥) ص ١١٣ / ٨٦ (ذكر بسيط للخبز والذرة في نطاق احتمالات الاستقبال) ، ١١٦ – ١١٧ / ٨٩ (ذكر شراب العسل) المذكور من قبل) ، ١٢٨ / ١٠٠ (س ٢٠ – ٢٤) ، ١٢٩ / ١٠١ (س ٩ – ١٦) ، ١٣٠ / ١٠٢ (س ١ – ١٨) ، ١٣٤ / ١٠٦ (س ١٩ – ٢٠) ، ١٤٣ / ١٤٤ (س ١ – ٥ : سوء الحالة الصحية عامة ، وخاصة آلام الأمعاء المزمنة . رغم أن ابن فضلان لايحدد السبب ، لايسعنا إلا أن نصنف هذه الأمراض في مواضيع الأغذية) .

(١٦١٦) ماتقدم ، ٢٦/٢ .

(١٦١٧) ١٣١ / ١٠٣ (س ١٢) .

(١٦١٨) ص ١٣١ / ١٠٢ (س ١٩ وحاشية ١٢٢٥ ، ١٣٤ ، ١٠٦ (س ٦) .

(١٦١٩) ص ١٣١ / ١٣٢ / ١٠٤ (س ١ – ٩ و حاشية ٢٢٩ – ٢٣٠) .

١٦٢٠) تستطيع أرملته أن تتزوج منذ ذلك الوقت : ص ١٤٣ / ١١٤ (س ٦ – ٢٩)– – ١١٥ (س ١ – ٨) .

(١٦٢١) ص ١١٣ – / ٨٦ (س ١٣ –١٤) (في اطار قصة الاستقبال) ، ١٢٧ / ٩٩ (س ١٦ – ١٩) ، ١٣٢ – ١٣٤ / ١٠٤ (س ١١ – ١٩) – ١٠٥ – ١٠٦– (س ١ – ١٨) .

(١٦٢٢) اشرنا من قبل إلى هذا التناقض بين الاباحية وصرامة العقوبات : ماتقدم ، ٢٩٨/١ – ٢٩٩ (مع الفارق بأن البلغار لايقصدون الفسخ بالمعنى الضيق : تتم العملية لابواسطة الشجر ، بل المرن ، بواسطة أوتاد معدن ، مثبتة في الأرض ، ويشق المذنب بالفأس طولانياً) .

(١٦٢٣) توحي فعلا بهذا الطباق ، الذهنية البلغارية ، التي يذكرها ابن فضلان هنا بالذات من قبل ، في حديثه عن عقوبة القتل غير المقصود . فالهواء ، فضاء الموت (فسخ ، تعليق الجثث) هو فضاء الاتصال بين الأرض والسماء ، وفضاء ماوراء الطبيعة للاتصال بين الحي ونقيضه الموت والمقدس .

(١٦٢٤) ص ١١٣ / ٨٦ (س ١٤) ، ١٢٨ – ١٢٩ / ١٠٠ (س ٩ – ٢٤) – ١٠١ (س ١ – ١٦) ، ١٣٢ – ١٠٥ (س ١) ، ١٤١ / ١١١ (س ٢٠ – ٢١) .
(١٦٢٥) مثال نموذجي عن هذه الآليات : وصف جذع شجرة يأتي بصورة طبيعية بعد وصف الحيات التي تعيش بين الأشجار ويخلط بينها وبين جذوع الشجر .

(١٦٢٦) خدنك أو خلنج : ابن فضلان ، ترجمة ، ١٠٥ ، ١١١ (حاشية ٢٦٧) ، ١١٢ (مقطع ثقتنا به ضعيفة ، لم ندونه في احالاتنا) ، وما تقدم ، حاشية ١٣٣٠) .

(١٦٢٧) ص ١٢٧ – ١٢٨ / ٩٩ (س ١٦ – ٢٨) – ١٠٠ (س ١ - ٥) ، ١٢٩ / ١٠١ (س ١٥) ، ١٣٠ / ١٠٢ (س ١٠ ، ١١) ، ١٣٤ / ١٠٦ (س ١٩ – ٢٠) ١٤١ – ١٤٢ / ١١٢ – ١١٣ . بالنسبة إلى التلميحات ، نعطي مثالا الحصان الواضح جداً لأنه لايذكر عادة بهذا الاسم ، إذا لم أكن مخطئاً : ص ١٢٩ / ١٠١ (س ١٥) و ١٤٢ / ١١٢ (س ١٧ – ١٨) ، يدعى دابة فقط .

ص ١١٣ / ٨٦ (س ١٧) ، ١٣٧ / ١٠٨ (س ١٧) وأماكن متفرقة . انها أفعال بسيطة (نزل عن الحصان ، ركب (الحصان) التي تدل على وجود الحيوان .
(١٦٢٨) انظر ابن فضلان ، ترجمة ، ص ١١٣ ، حاشية ٢٧١ ، وما تقدم ، حاشية ١٣٤١ .

(١٦٢٩) ص ١٢٣ – ١٢٧ / ٩٥ (س ١٦ وما يليه) – ٩٩ (س ١ – ١٥) ، ١٣٢ / ١٠٤ (س ١٠ – ١١) . مع ذلك يلاحظ أن س ٢ – ٤ من ص ٩٧ لاتشكل الا صيغة ثانية عما تقدم .

(١٦٣٠) حول تفسير الظاهرة (الفجر القطبي والأساطير الشمالية) ، انظر ترجمة ، ص ٩٦ ، حاشية ١٩٨ . حول موقف الواصف الفكري ، التي يتحدث لا عن أشكال حقيقية ، بل عن صور ، أشياء رجال وحيوانات أو أسلحة ، انظر جغرافية ، ج١ ، ٢٣٤/١ (وقارن على مستوى آخر برؤيا القديس يوحنا) . وصف ماركو بولو أيضاً بالتفصيل ضجيج « أرواح » السماء . وصف العالم ، طبعة ل . هسبيس ، باريس ، ١٩٥٥ ، ص ٦٥ – ٦٦ .

(١٦٣١) ماتقدم ، ٢٧/٢ . القدر موضوع أدب (انظر المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٧ ، وابن فضلان ، ترجمة ٩٨ ، حاشية ٢٠٤) ، لكن اختبر هنا بالعيان .

(١٦٣٢) انظر مايلي حاشية ١٦٣٥ .

(١٦٣٣) انظر الفصل ٢ و ١١ ، أماكن متفرقة .

(١٦٣٤) انظر الاخوان ، ١ ، ١٧٥ ، عن بعد البلغار عن الاقليم الأوسط ، الرابع (بعد يجعلهم بشعين ومتوحشين) .

(١٦٣٥) النجاحات الافرادية لهذا الشخص أو ذاك (انظر ترجمة ، ٩٠ ، ١٠٧) لاتمنع ، كما رأينا ، مقومات المجتمع بمجمله . حول الصعوبات السياسية التي اصطدمت بها السفارة ، انظر ترجمة ، ص ٩٠ آخرها — ٩٥ (و ١٨٩ آخرها) ، ١٤٣ .

(١٦٣٦) انظر جغرافية ، ج١ ، ١/٢٣١ وما يليها .

(١٦٣٧) ابن رسته ، ١٤٠ — ١٤١ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٤ ، ٤٦١ ، (ت) ، ٩٣ — ٩٤ ، الاصطخري ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ابن حوقل ، ٣٩٣ — ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، حدود العالم ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٠١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٣١٤ ، ٣١٥ (ح١) ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ — ٤٦٥ ، و و . برتولد — س. كلكيجيه ، في الموسوعة الإسلامية (٢) ، ج١ ، ص ١٣٧٨ .

(١٦٣٨) لكن اي بجناك ؟ انظر ماتقدم ، ١/ ٢٧٨ — ٢٧٩ ، وحاشية ١٥٧٥

(١٦٣٩) بصرف النظر عن التخريبات الناشئة عن الغارات الروسية (ابن حوقل ، ٣٩٣ آخرها ، ٣٩٨) : انظر ماتقدم ، ص ٢/٢٦ آخرها .

(١٦٤٠) حدود العالم ، ١٦٢ ، يذكر مملكتين منفصلتين ، وهذا خطأ واضح : انظر المرجع ذاته ، ٤٦٣ .

(١٦٤١) خلنج (ابن رسته ، ١٤١) : انظر ماتقدم ، حاشية ١٦٢٦ .

(١٦٤٢) اذن، أثر تحضير . الاصطخري ، ١٣١ ، وابن حوقل ، ٣٩٦ ، يتحدثان عن « بيوت خشب » لكن الحدود عن « خيم مغطاة باللبد » : انظر ماتقدم ، حاشية ١٣٢٥ .

(١٦٤٣) خلنجي (المسعودي (ت) ، ٩٣) حرفياً : بمظهر الخلنج (عن هذا الخشب ، انظر الاحالة اعلاه ، حاشية ١٦٤١) . حول المظهر المعلن ، انظر ابن فضلان ، ترجمة ، حاشية ٦٧ ٢ آخرها . حول نوع الثعلب الذي يمكن تعيينه بهذا اللفظ ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٣٣٩ آخرها .

(١٦٤٤) الذي يستقي نفسه من مصدر مجهول : انظر حدود العالم ، ٦٣٤

(١٦٤٤مكرر) ابن خرداذبه ، ٥ ، ١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، اليعقوبي ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، قدامه ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ،

ابن رسته ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٩ – ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ابن الفقيه ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ – ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ابن فضلان ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٦٩ – ١٧٢ ، (ترجمة ، ٧٩ ، ٩١ ، (و ح ١٨٤) ، ١١٥ ، ١٣٥ – ١٤٢) ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٩٥ – ٢٩٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ – ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ – ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٩٠٧ (ت) ، ٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٩١ – ١٩٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٩٩ ، المقدسي ، ج٤ ، ٦٢ ، ابراهيم بن يعقوب (ص) ، ٧ ، الاصطخري ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ – ١٩ ، ١١٠ ، ١٢٨ – ١٣٢ ، ١٦٨ ، ابن حوقل ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ – ٣٩٨ ، ٤٧٧ – ٤٧٨ ، ٤٨٢ ، المقدسي ٣٦٠ – ٣٦١ حدود العالم ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢١ ، ١٤٢ ، ١٦٠ ، ١٦١ – ١٦٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ ، ٣٢٣ – ٣٢٤ ، ٤١١ (ح١) ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ – ٤٥٧ ، و . برتولد ، في الموسوعة الاسلامية ، ج٢ ، ص ٩٩٠ – ٩٩٢ ، ا . بوبا (مذكور فيما يلي ، حاشية ١٩٢٦) ، و س . سريسرمن ، « اكتشاف بلد الخزر » ، في حوليات اقتصاد اجتماع تجارة ، ٢٥ روماني (٣) ، أيار حزيران ١٩٧٠ ، ص ٨١٨ - ٨٢٤ .

(١٦٤٥) يتميز المسعودي ببعض الالتباس ، شأنه في البلغار (ماتقدم ، حاشية ١٥٧١) فيجعل مثلا ، في (م) ، فقرة ٤٩٣ ، جيران الخزر كلا من الغز باسم بجنى : ماتقدم ، حاشية ١٣٠٥) والجيناك ، وأيضاً البشجرت (حول النوكرده ، انظر ماتقدم ، ٢٨٦/١) . وتقدم لنا هذه الأقوام كعائشين بسلام مع الخزر ومحاربين أشداء في الوقت ذاته . لاشك أن المسعودي الذي يستقي من ابن فضلان انظر برتولد ، في الموسوعة الاسلامية ، ج٢ ، ص ٩٩١ (٢)) يخلط هنا وهناك المعطيات مع غيرها .

(١٦٤٦) يلهمه ابن فضلان . ويحتمل أن يكون ابن فضلان قد استوحى من معلومات جمعها عن الخزر أثناء بعثته إلى البلغار (انظر م . كانار ، ترجمة ، ١٣٥ ، حاشية ٣٦٢) . لكن طرح كموسكو (ذكره كتاب الحدود ، ٤٥١) فرضية مرجع مشترك لنصي الاصطخري وابن فضلان .

(١٦٤٧) ابن خرداذبه ، ١٢٢ آخرها ، ابن فضلان ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، قدامه ، ٢٥٩ آخرها – ٢٦١ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٢ ، وما تقدم ، ١٢/٢٥١٠/٢ ، ٢٠/٢ .

(١٦٤٨) ابن الفقيه ، ٢٩٤ ، وما تقدم ، ١٢/٢ .

(١٦٤٩) المسعودي (م) ، فقرة ٢٩٥ ، ٤٥٨ – ٤٦١ ، ابن حوقل ، ٣٩٢ – ٣٩٤ ، المقدسي ، ٣٦١ ، وما تقدم ، (حاشية ١٢٧٨ ، و ٢٦/٢ .

(١٦٥٠) ابن خرداذبه ، ١٥٥ ، قدامه ، ٢٥٥ .

(١٦٥١) ابن الفقيه ، ٣ ، حول هذه البلدان ، انظر الفصل ٩ .

(١٦٥٢) ابن الفقيه ، ٣ ، ٦ ، ابن رسته ، ٩٨ .

(١٦٥٣) ابن رسته ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٨ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ (انظر ماتقدم ، حاشية ١٦٤٥) ، الاصطخري ، ١٩ ، ١٣٠ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ٣٩٤ . حول البجناك ، انظر ، حاشية ١٦٣٨ .

(١٦٥٤) ابن فضلان ، ١٦٩ ، ترجمة ١٣٦ (و ١٤٢ ، النص الأخير لايرد في نسخة الدهان) .

(١٦٥٥) ماعدا مدينة اتل ، التي تطغى على الضفة الثانية كما سنرى .

(١٦٥٦) المسعودي (ت) ، ٢٢٥ . يلاحظ أيضاً وجود فرق خزر في الحرس الملكي : ابن رسته ، ١٢٠ ، ١٢٤ لهم فرق أيضاً في بغداد : اليعقوبي ، ٢٦٢ .

(١٦٥٧) حول البلغار ، انظر ماتقدم ، ٢٩/٢ آخرها – ٣٠ .

(١٦٥٧مكرر) ابن خرداذبه ، ٢٢٤ ، ابن الفقيه ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ابن رسته ، ١٤٧ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٧ ما تقدم ، ١٠/٢ ١٣/٢ .

(١٦٥٨) انظر د . م . دنلوب ، « بحر الخزر » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج٢ ، ص ٩٥٩ – ٩٦٠ .

(١٦٥٩) ابن رسته ، ١٣٩ ، الاصطخري ، ١٢٨ آخرها – ١٢٩ ، ابن حوقل ، ٣٨٩ . حول المطر ، انظر ابن خرداذبه ، ١٥٦ (سنعود إلى موضوع سواحل « بحر الخزر » والروم في بحث الروم (الفصل ٨) مع توضيحات ابن خرداذبه) .

(١٦٦٠) على الأقل قبل التخريبات الروسية : اصطخري ، ١٣٠ ، ابن حوقل ، ٣٩٣ (٤٠٠٠٠ كرمة) . سمندر واقعة في وادي سلق الأسفل .

(١٦٦١) ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، ابن رسته ، ١٤١ ، المسعودي (م) ، الفقرة ٢٩٥ – ٢٩٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، (ت) ، ٩٣ ، ٩٩ ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ابن حوقل ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، المقدسي ، ٣٦٠ –

٣٦١ ، حدود العالم ، ٧٥ ، ٢١٦. في المسعودي (ت) ، ٩٤ ، صورة غامضة تدل على « نهر الخزر » ، هي : اوم ادم : امبا ! تيرك (ارم : انظر حدود العالم ، ٤٠١ .

(١٦٦٢) المقدسي ، ذكر من قبل ، يتحدث حتى عن نهرين ، اتل ، ونهر آخر الذي يجيء «من جهة الرحاب» ، أي من النواحي المسلمة في جبل القبق .

(١٦٦٣) حول اتصال تنس – اتل ، الذي يتقاطع نفسه مع موضوع اتصال أوسع بين بحر مايطس وبحر قزوين ، انظر المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٥ ، ٤٥٨ – ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، (ت) ، ٩٨ – ٩٩ ، و د . م – دنلوب ، « بحر مايطس » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٩٦٢ .

(١٦٦٤) ماعدا الاحالات المعطاة فيما تقدم ، حاشية ١٦٦١ ، انظر ، ٢٧٥/١ ح ١٢٧٦ .

(١٦٦٥) لاحظ تناقضات المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٤ و ٤٦١ التي يشير الى وجود سفن الخزرية وينكره على التوالي .

(١٦٦٦) حول قضية أصول الخزر ، انظر د . م . دنلوب ، تاريخ الخزر اليهود ، برنستون ، ١٩٥٤ ، ص ٤ وما يليها و ٣٤ وما يليها (ذكره م . كاتار في ابن فضلان ، ترجمة ، ٤٥ ، حاشية ١) .

(١٦٦٧) ابن فضلان (اختلاف عند أمين رازي : ترجمة ، حاشية ٣٧٦) ، المسعودي (ت) ، ١٢٠ (باعتبار الخزر أتراك ، يدخلون في « الأمة » الخامسة حسب تصنيف العصور القديمة . ويسون سبير (انظر ماتقدم ، ١٤/٢ بالتركية وخزران بالفارسية .)

(١٦٦٨) الاصطخري ، ١٣٠ ، ابن حوقل ، ٣٩٣ ، مع ذلك وردت في الاصطخري ، ١٣١ آخرها وابن حوقل ، ٣٩٤ ، صلة لسانية بلغارية خزرية : انظر ابن فضلان ، ترجمة ، ٤٥ ، حدود العالم ، ٤٥١ ، ا . هربك ، « بلغار » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ج٤ ، ص ٩٥٢ (٢) .

(١٦٦٩) ابن فضلان (اختلاف أمين رازي : ترجمة ، حاشية ٣٧٦) ، الاصطخري ، ١٣١ ، ابن حوقل ، ٣٩٤ (لايرد لفظ اقخزر ، الخزر البيض ، في النص ، بل النعت «بيض» وحده) . والمعلومات واردة بجانب بعضها في النصوص الجغرافية التي لاتوضح أين يكمن الاختلاف وفي أي من الخصائص المشار إليها . يلاحظ أن كتاب حدود العالم ١٦٢ أن طولاس ولوفر ناحيتان خزريتان . . طولاس يحيل في الواقع إلى قسم من أمة اللان

(ماتقدم ، ١٦/٢) ويجب أن يقرأ (انظر حدود العالم ، ٤٥٦) اللفظ الثاني اوغاز ، وهو صيغة أخرى لايخاز ، الأبخاز (ما تقدم ، ١٧/٢) .

(١٦٧٠) الاصطخري ، ١٣١ ، ابن حوقل ، ٣٩٤ – ٣٩٥ ، ٣٩٧ .

(١٦٧١) الاصطخري ، ١٢٩ – ١٣٠ ، ابن حوقل ، ٣٩٢ ، المقدسي ، ٣٦١ .

(١٦٧٢) ادام ، بلا تفصيل اضافي : المقدسي ، ٣٦١ (اختلاف : ادمهم من السمك) . لكن لفظ ادم (أو ادام) يشير على حد سواء إلى مايؤكل مع الخبز (ويمكن في النهاية أن يكون غذ أساسياً : ومن هنا معنى الزاد) أو إلى ما يحسن الخبز أو أي غذاء أساسي آخر (بهارات ، مرق : انظر دوزي ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١٤) .

(١٦٧٣) المقدسي ، ذكر من قبل ، : خبزهم الأثير . يبدو أن المعنى أن خبزهم شهير ، أو ممتاز (أو معلم بخطوط ، أو ثلوم في العجين) .الا أن«ال» تثير قضية (مع ذلك ، النص غير موثوق تماماً : ذكر من قبل حاشية ه) ، كأنه يحيل إلى فئة معينة من الخبز . وتفيد اضافة من السمك إلى خبزهم والسمك (خبزهم الأثير وادامهم من السمك) : فهل يطلبون خبزهم الجيد والبهارات من السمك !) قد نضطر أن نرى وراء الجذر أثر الجذر ادم ، في التحليل الأخير في هذا النص المحرف ، الذي تختلط فيه عدة صيغ ، ونتجه عندئذ نحو صيغة قديمة أعطت الصفة ذاتها للبهارات والمآكل التي ترافق سائر الأطعمة ، للخبز و السمك معاً . وفي جميع الأحوال ، يهم بحثنا وجود الخبز لا نوعيته .

(١٦٧٤) المسعودي (ت) ، ١٢٠ .

(١٦٧٥) ابن رسته ، ١٣٩ – ١٤٠ ، المقدسي ، ج٤ ، ٦٢ ، الاصطخري ، ١٨ آخرها ، ١٢٩ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ٣٩٢ ، المقدسي ، ٣٦٠ – ٣٦١ .

(١٦٧٦) حرفياً : رستاق ، جمعه رساتيق .

(١٦٧٧) انتاجه ضعيف قلما يكون بهذه الأساليب : المقدسي ، ٣٦١ ، يذكر أنها قشفة يابسة لا نعم ولا فواكه .

(١٦٧٨) ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، ١٥٤ ، ابن رسته ، ١٣٩ – ١٤٠ ، ابن فضلان ، ١٧٢ (ترجمة ، ١٤٠ – ١٤١ (و ح ٣٧٨) ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، (ت) ، ٩٣ ، الاصطخري ، ١٢٩ – ١٣٠ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ٣٨٩ – ٣٩٠ ، ٣٩٢ – ٣٩٣ ، المقدسي ، ٣٦٠ – ٣٦١ (الذي يجعل اتل وخزران مدينتين مختلفتين ، حدود العالم ، ١٦١ – ١٦٢ ، ٤٥١ آخرها – ٤٥٤ و د . م . دنلوب في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ص ٧٦٠ . يقال أحياناً بأن المدينة الملكية واقعة في

جزيرة ، مما يعطينا ثلاث مدن : المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٧ . حول مقطع شاذ قبلياً عند الاصطخري ، ١٣٠ ، وابن حوقل ، ٣٩٤ ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٥١١ (١٦٧٩) وليس خمليج (انظر حدود العالم ، ٤٥٤) . هذا الاسم يجب قراءته وراء صور خنليج عند ابن رسته ، ١٣٩ آخرها (انظر حدود العالم ، ذكر من قبل) وختلج (انظر حدود العالم ، ذكر من قبل وما تقدم ، حاشية ١٣٠٧)

(١٦٨٠) المقدسي، ٣٦١ ، يميز هنا بين الخيم و بيين الخيم المسماة خركاهات: حول هذه الكلمة ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٢٩٦ ، حاشية ١٣٢٤ .

(١٦٨١) اجر : الاصطخري ، ١٢٩ ، ابن حوقل ، ٣٩٠ .

(١٦٨٢) ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، اليعقوبي ، ٢٣٤ ، ابن رسته ، ١٤١ ، ابن الفقيه، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٨ ، ابن فضلان ، ١٤٥ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٨ ، ٤٩٥ ، (ت) ، ٩٣ ، الاصطخري ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٧٠ ، ابن حوقل ، ٣٨٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢ ، حدود العالم ، ١٢١ ، ١٦١ . عند ابن حوقل ، ترجمة ٣٧٨ ، يحذف نعت « نشيطة (« الملاحة التجارية فيه (بحر الخزر) نشيطة ») : يقول النص العربي يركب فيه (ابن حوقل ، ٣٨٨ ، نقلا عن الاصطخري ، ١٢٨) .

(١٦٨٣) ماتقدم ، ٤١/٢

(١٦٨٤) الاصطخري ، ١٣١ ، ابن حوقل ، ٣٩٤ .

(١٦٨٥)لاتتحدث نصوص الجغرافية في جميع الأحوال عن تجار خزر. أما المسلمون، انظر المسعودي (م) ، فقرة ٤٩٥ ، والروس ، لاباعتبارهم مصدرين ، بل تجاراً يجوبون العالم (سنعود إلى هذا الموضوع فيما بعد ، عندما نعالج بلدهم) ، انظر ابن خرداذبه ، ١٥٤ ، ابن الفقيه ، ٢٧١ .

(١٦٨٦) حدود العالم ، ١٦١ ، ١٦٢ (تأتي ثروة الملك من الرسوم البحرية خاصة) .

(١٦٨٧) بصرف النظر عن التخريبات الروسية : مهما قال ابن حوقل (انظر ماتقدم ، ٢/ ٢٦) سوف يزيد الخزر الصدمة أكثر من البلغار بكثير : انظر و . برتولد ، في الموسوعة الاسلامية ، ج٢ ، ص ٩٩١ – ٩٩٢ ، ا . هربك في الموسوعة الاسلامية (٢) ج١ ، ص ١٣٤٨ و ل . موسيه ، « الغزوات الكبرى » ، في الموسوعة العالمية ، باريس ، ج٩ (١٩٦٨) ، ص ٥٦ .

(١٦٨٨) وهكذا نجد المحورين السياسيين الذين رسمهما س . كاهين (ماتقدم ،

حاشية ١٥٩٤) ، لكن يجب أن نلاحظ عندئذ أن الغارات على البلغار من قبل الخوارزميين أضرت في الواقع بتجارة الخزر . وقد أخذ المقطع الخاص بهذه الغارات من ابن حوقل ، ٣٩٢ آخرها . ولدى ابن حوقل مقطع آخر يتحدث عن العلاقات التجارية بين الخزر والروس ، لكنه في الواقع منقول عن الاصطخري (اصطخري ، ١٧٠) ، الذي أنهى تأليف كتابه حوالي ربع قرن قبل ذلك ، في منتصف القرن الرابع الهجري وتنطبق الملاحظة ذاتها على كتاب حدود العالم ، ١٢١ ، الذي نعرف أنه كتب حوالي ٣٧٢هـ / ٩٨٢ م ، ويستقي في الغالب من الاصطخري المقتضب جداً : انظر حدود العالم ، ٥٢) . ويبدي ابن حوقل دقة كبيرة في حالة ثالثة ، فيعطي دليلا واضحاً جداً على تقلبات طريق التجارة اتل – خوارزم ، لكن عبر جرجان ، إلى جنوب شرق بحر الخزر : الاصطخري ، ١٦٨ ، يقول لنا : « منها (خوارزم) تخرج القوافل إلى جرجان والخزر وإلى خراسان » . ويصبح النص عند ابن حوقل ، ص ٤٧٧ – ٤٧٨ : « منها (خوارزم) ، تخرج القوافل إلى جرجان (وكانت قوافلهم – أهل جرجان – تخرج إلى الخزر على مر الأيام ، وإلى خراسان » . وهكذا يبدو أن شيئاً من التاريخ يرتسم في هذا الكلام : أدت غارات قبائل الغز بلا شك إلى هجر طريق خوارزم اتل ، واتباع طريق أخرى أطول ، تمر عبر جرجان ، وتبعد كثيراً إلى الجنوب ، إلا أنها تمكن من الوصول إلى وادي نهر اتل الأسفل عبر سواحل بحر الخزر الجنوبية والغربية (تستبعد فرضية السير على السواحل الشرقية ، لأنه يقود إلى قلب بلد الغز ، ولا تعود الدورة الكبيرة عبر جرجان تتبرر) . اذن يجب أن نفكر أن « العلاقات » القائمة بالقوة بين خوارزم والبلغار ، جعلت المرور بجنوب بحر الخزر غير مفيد ، لأنها تجنبت عقبة الغز بالمرور من الشمال . بالتالي أصبحت طريق خوارزم جرجان اسلامية داخلية تماماً ، ليس لها امتداد دولي . لكن ربما وجب فهم قول ابن حوقل في جملته : وكانت . . . الأيام ، على أنها جملة معترضة لاصلة لها بالانطلاق من خوارزم : عندئذ تصبح اشارة إلى تخريبات الروس الذين أفسدوا العلاقات بين الخزر والنواحي الاسلامية في جبل القبق ، التي تعتبر ذاتها مراحل على طريق البلدان القريبة من بحر الخزر .

(١٦٨٩) انظر مايلي ، بحث ملكة الخزر .

(١٦٩٠) ابن رسته ، ١٤٠ ، ابن فضلان ، ١٧٢ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٨ ، ٤٥٠ – ٤٥٢ ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ابن حوقل ، ٣٢٠ ، ٣٩٠ ، المقدسي ، ٣٦٠

(١٦٩١) يعتبرها ابن حوقل ، ٣٩٠ ، أقوى . ثقل العرف الاسلامي حقيقي في جميع الأحوال : سنعود إليه فيما بعد .

(١٦٩٢) وليس كما يزعم المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٠ ، « وهم ناقلة من نحو بلاد خوارزم » . انظر و . برتولد ف . مينورسكي ، « اللان » ، في الموسوعة الاسلامية(٢) ج١ ، ص ٣٦٥ : يقصد قبيلة قريبة من اللان ، على وجه الدقة .

(١٦٩٣) أيضاً ، حسب المسعودي (م) فقرة ذاتها ، أن تكون وزارة الملك فيهم . حول هذا « الوزير » الذي هو في الواقع زعيم المستوطنة الاسلامية ، انظر ابن فضلان ، ترجمة ، حاشية ٣٧٩ . نعثر مجدداً على موضوع اللارسية المختصين في القتال ضد غير المسلمين عند المسعودي (م) فقرة ٤٩٥ ، لكن تلميحاً فقط .

(١٦٩٤) ابن رسته ، ١٣٩ (دين مماثل « لدين الغز ») ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، الاصطخري ، ١٣١ ، ابن حوقل ، ٣٩٤ ، المقدسي ، ٣٦٠ ، حدود العالم ، ١٦٢ .

(١٦٩٥) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٢ ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ابن حوقل ، ٣٩٠ (يصحح الاصطخري ويعطي المسلمين وحدهم امتياز أقوى جماعة) ، المقدسي ، ٣٦٠ .

(١٦٩٦) ابن رسته ، ١٣٩ ، ابن الفقيه ، ٢٩٨ ، ابن فضلان ، ترجمة ، ١٤١ – ١٤٢ (نص عربي غير وارد في نسخة دهان) ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٧ – ٤٤٨ ، المقدسي ، ج٤ ، ٦٢ ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ابن حوقل ، ٣٩٠ ، المقدسي ، ٣٦٠ – ٣٦١ (مقطعان : الخزر أسلموا بعدما كانوا يهوداً : انظر بهذا الشأن ، دحض و . برتولد في الموسوعة الاسلامية ، ج٢ ، ص ٩٩١ .

(١٦٩٧) المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٩ (الذي يقول إذا مات الرجل احترقت معه امرأته ، وهي في الحياة – لكن لايحرق الرجال – وهذا فعل من أفعال الهند) ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ابن حوقل ، ٣٩٠ ، وما تقدم ، ص ٢٩٦/١ – ٢٩٨، ٢٥/٢، ٣٢/٢. نجد أيضاً خصائص مماثلة في عالمي الصقالبة والروس . أخيراً ، ودوما في خصائص الخزر ، نضيف مايقوله ابن الفقيه ٣٣٠ ، في اطار توزيع الخصال الحميدة والمثالب على الأمم في العالم : ولا في الخزر حياء .

(١٦٩٨) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥١ ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ابن حوقل ، ٣٩٠ – ٣٩٢ (مع توضيح الحكم الملكي : الحكم بالدم) ، حدود العالم ، ١٦٢ ، وما يلي ، ص ٢٩٩ ، حاشية ١٧٢١) .

(١٦٩٩) يوجد ١٠ ٠٠٠ مسلم و ٣٠ مسجداً حسب الاصطخري ، ١٢٩ ، وابن حوقل ، ٣٩٠ – ٣٩٢ .

(١٧٠٠) ملاحظة المسعودي ، المذكورة فيما تقدم ، ٤٥/٢ ، هامة جداً من هذه الناحية .

(١٧٠١) ابن خرداذبه ، ١٥٤ (تعشير الروم للتجار الروس : كرره ابن الفقيه ، ٢٧١ . انظر أيضاً ابن حوقل ٣٩٢ آخرها . إلا أن دفع العشر يبدو عائداً الماضي :

فهل هذا نتيجة تفوق الروس في الناحية بعد غاراتهم التي تحدثنا عنها !) ، ابن رسته ، ١٤٠ (وظف ملكهم الفرسان على أهل القوة واليسار منهم: قارن بما تقدم، ص ٢/٢٥) ابن فضلان ، ١٤٥ (يؤدي ملك البلغار ضريبة جلد سمور على كل بيت ، ويأخذ بالمقابل عشر التجارات المحمولة من الخزر على نهر اتل) ، الاصطخري ، ١٢٩ (ابن حوقل ، ٣٩٠ : ضرائب عينية ، رسوم ، عشر التجارات الآتية براً وبحراً وبالأنهار) ، ابن حوقل ، ٣٩٦ (ضرائب تجبى من جميع الناس) ، حدود العالم ، ١٦٢ (تعتمد ثروة الخزينة الملكية على الرسوم البحرية) .

(١٧٠٢) ابن رسته ، ١٤٠ ، ابن فضلان ، ١٧٢ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٠ — ٤٥١ ، الاصطخري ، ١٢٩ .

(١٧٠٣) انظر ماتقدم ، حاشية ١٦٥٦ .

(١٧٠٤) ابن رسته ، ذكر من قبل .

(١٧٠٥) قلنا منذ قليل أن هذا نوع من الضريبة .

(١٧٠٦) بقيت موارد الغنائم : ابن رسته ، ١٤٠ .

(١٧٠٧) أحالات عامة إلى البحوث الموسعة التالية : ابن خرداذبه ، ١٦ ، ١٦٣ ، ابن رسته ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ابن فضلان ، ١٦٩ — ١٧٢ (ترجمة ١٣٥ — ١٤٠) ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٣ ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ابن حوقل ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ — ٣٩٦ ، حدود العالم ، ١٦١ .

(١٧٠٨) مع بعض الانطماسات أحياناً : انظر مايلي ، حاشية ١٧١٢ ، حاشية ١٧٢١ و ١٧٢٢ .

(١٧٠٩) حول اسم آخر ، ايشا (ابن رسته ، ١٣٩) ، انظر ابن الفقيه ، ترجمة ، حاشية ٣٦٤ .

(١٧١١) انظر ابن فضلان ، ترجمة ، حاشية ٣٦٧ .

(١٧١١) انظر ابن فضلان ، ترجمة ٣٦٦ ، وحدود العالم ، ٣٢٣ — ٣٢٤ .

(١٧١٢) يتعارض نصا الاصطخري وابن حوقل : الملك يقيم الخاقان — الخاقان يقيم الملك ، وجود خطاب اقامة — لاوجود خطاب اقامة . بعد قليل ، الخنق بالحريرة : يطبق على الخاقان — يطبق على الملك ، قبليا، وعلى الأقل بالنسبة إلى النقطتين الأوليين ، نثق بنص ابن حوقل ، الأكمل ، الذي يحترم سلطة الخاقان ، التي لاسلطة فوقها — يلح

على هذه الناحية كثيراً ، وتعتبر بديهية جداً . انظر مع ذلك مايلي ، حاشية ١٧١٤ . بشأن القضية ذاتها ، بما يختص بطقس الخنق ، انظر مايلي ، حاشية ١٧٦٦

(١٧١٣) ابن خرداذبه ، ١٦٣ (كرره ابن رسته ، ١٤٩) يجعل منه اسماً علماً فيما يبدو ، حدود العالم ، ١٦١ ، يجعله لقباً .

(١٧١٤) لكن من يختار الخاقان ؟ اذا تقيدنا بنص الاصطخري ، « الملك يقيم الخاقان » (يزعم ابن حوقل العكس ، كما رأينا) . في جميع الأحوال ، يمكن الدفاع عن موقف الاصطخري ، مادام منصب الخاقان يرتبط بشخص لابوراثة سلالية ، وتؤول إقامة الشخص الأجدر إلى تكريس مبدأ الاختيار ، إن لم يكن الاصطفاء (انظر نص ابن حوقل ، ٣٩٦ : نوع من اختيار الشعب للشاب الفقير في السوق) في انتقاء الخاقان . فما دام الخاقان لاينصب تطبيقاً لمبدأ سلالي ، لابد في النهاية أن يقيمه شخص (ومن غير الملك ؟) في منصبه . وجملة القول ، اذا أخذنا بصيغتي الاصطخري وابن حوقل دون أن نحاول بيان تعارضهما ، يؤول نصاهما إلى نظام اقامة متبادل بين الملك والخاقان .

(١٧١٥) المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٧ ، الاصطخري ، ١٢٩ ، ابن حوقل ، ٣٩٠ .

(١٧١٦) في جوف قصرين ، على حد قول المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٣ .

(١٧١٧) ابن فضلان ، ١٦٩ (ترجمة ، ١٣٥ — ١٣٦ ، وحاشية ٣٦٣) يعتبر هذا الخروج نظاميا : كل أربعة أشهر .

(١٧١٨) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٣ ينكر على الخاقان حق الانتقال على الدواب .

(١٧١٩) ابن فضلان ، ترجمة ، حاشية ٣٧٧ .

(١٧٢٠) حتى لو (لم توضح النصوص هذه الناحية ، يبدو الملك ، حسب الأعراف التركية المنغولية ، صاحب سلطة الاله الأكبر ، الانسان الملك الذي يمثل الاله الملك (تنفرى : ماتقدم ، ص ١/٣٠١) : انظر م . الياد ، مفصل تاريخ الأديان ، باريس ، ١٩٥٣ ، ص ٦٥ — ٦٧ (الذي يشدد على أن « الانفعالية والسكون من صفات الملك الأكبر : ملك السماء ، ملك الأرض ، الخاقان المحصور ، كما رأينا ، في داخل قصره (ما تقدم ، حاشية ١٧١٦) كالاله الأكبر في وسط السماء) . حول بحث الالهة الدنيا ، الخاصعة للاله الأكبر ، انظر ابن فضلان (اختلاف امين فارس : ترجمة ، حاشية ٣٧٦) ، وقارنه بما قيل عن بشجرت ، ص ٢٣٩ وما يليها .

(١٧٢١) ابن فضلان ، ترجمة ، حاشية ٣٧٧ . المقصود الخاقان ، على الرغم من لفظ ملك الذي يستعمله الاصطخري ، ١٢٩ ، وابن حوقل ، ٣٩٠ : انظر حدود العالم ، ١٦١ — ١٦٢ . مع ذلك تحيل التفصيلات عند الاصطخري وابن حوقل إلى ملك منعزل :

يتقدم المتداعون إلى قضاة دينهم (ما تقدم ، ٤٦/٢) ، إلا أن الدخول على الملك لايسمح به إلا لرسول بينه وبين هيئة المحكمة .

(١٧٢٢) يقول ابن حوقل صراحة : بقضاء الله .

(١٧٢٣) الاصطخري ، ١٣١ ، يطبق على الخاقان طقس الخنق ، وابن حوقل ، ٣٩٥ ، على الملك : يبدو أن هذا البعد الزمني ، المقدس بين سائر الأبعاد ، لايمكن تطبيقه إلا على شخص أنيط به على الأرض تمثيل السلطة الالهية العليا . والافتراض الآخر هو أن الموت العنيف يرتبط بمنصب الخاقان فيما يبدو ، كمجازفة دائمة ، إذ يخشى الا يقوم الخاقان بدوره كوسيط بين الالهي والانساني على الوجه الصحيح : مر معنا اعدامه في حالة الانكسار أو القحط . في جميع الأحوال ، يقطع م . كانار في الموضوع لصالح الخاقان (ابن فضلان ، ترجمة ، حاشية ٣٧٦ ، مع احالة إلى د . م . دنلوب ، تاريخ الخزر اليهود ، برنستون ، ١٩٥٤ ، ص ٩٧) . ابن فضلان ، ١٧٢ ، يحدد مدة الملك « الملك » بأربعين سنة ، ويعطي تفسيراً عقلانياً : يقتلون الملك متى بلغ هذا الحد من ملكه ، لأنهم يحترسون من قدراته العقلية بعد ذلك .

(١٧٢٤) انظر قيمة عالية أخرى الرقم ٤ عند البلغار : ابن فضلان ، ترجمة ٨٦ ، حاشية ١٧٠ ، مذكورة فيما تقدم ، حاشية ١٦١٢ . نذكر ، بالنسبة إلى المدينة وأبوابها الأربعة المفتوحة على الجهات الأصلية ، النموذج الصيني : أخبار الصين والهند ، فقرة ٣٣ ، حاشية ٤ (ذكرت من قبل ، حاشية ٦٢٨ .

(١٧٢٥) انظر حاشية م . كانار المهمة جداً في ابن فضلان ، ترجمة حاشية ٣٦٩ — ٣٧٠ .

(١٧٢٦) بشأن هذه التفصيلات وما يليها (ص ٣٠٣ وما يليها) ، يجب الرجوع إلى الخلاصات التاريخية الجديدة في مؤلف ا . بوبا (مذكور فيما يلي ، حاشية ١٩٢٤) .

(١٧٢٧) انظر ماتقدم ، ٢٧٩/١ .

(٢٧١٨) حول هؤلاء البجناك ، انظر ابن رسته ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٨٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، (ت) ١٩٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، الاصطخري ، ١٨ ، ١٣١ آخرها ، ١٣٢ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ١١٣ ، ١٩٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ابراهيم (ص) ٦ — ٧ ، حدود العالم ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٦٠ ، ٤٤٢ — ٤٤٤ ، م . كنار ، في ابن فضلان ، ترجمة ٨٣ ، حاشية ١٦٠ ، ف . بجراكترفيه ، في الموسوعة الاسلامية ، ج٣ ، ص ١١٠٧ — ١١٠٨ ، و ب . دياكونوف ، البجناك في الدانوب الأسفل ، بوكارست ، ١٩٧٠ . سنجد البجناك فيما بعد في بحث ولندره

(١٧٢٩) ابن حوقل ، ١٥ ، ١١٣ ، لابد أنه التباس مع الغارات البلغارية ، التي سنتحدث عنها فيما بعد (أو إلمام غامض جداً بغارات سابقة جداً (يقول النص العربي : قديماً) ، خاصة غارات اللان التي توالت في القرن الخامس على « فرنسة والأندلس ») . انظر أيضاً مايلي ، ص ٣٦٢ وحاشية ٢٠٨٤ .

(١٧٣٠) المسعودي (ت) ، ١٩٤ .

(١٧٣١) الاصطخري ، ١٣١ آخرها ، ابن حوقل ، ٣٩٦ .

(١٧٣٢) سنجد فيما بعد مراوة مع الصقالبة . حول مراوة الكبرى ، انظر ر . بورتال ، الصقالبة ، باريس ، ١٩٦٥ ، ص ١٣ ، ٢٦ ، ٧٩ .

(١٧٣٣) ماتقدم ، ١/٢٧٥ — ٢٧٨ .

(١٧٣٤) ماتقدم ، حاشية ١٢٦٦ ، وإليها نحيل في التفصيلات اللاحقة .

(١٧٣٥) يتعلق بالبشجرت : انظر حدود العالم ، ٣١٩ — ٣٢٠ . النص المقصود : ابن رسته ، ١٤٢ — ١٤٣ .

(١٧٣٦) يترافق بحر مايطس وبحر بنطس في الغالب في الجغرافية العربية . ويحسب كلاهما من بحر الروم وملحقاته) ، أحد بحار العالم الكبيرة : انظر د . م . دنلوب في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٩٦٢ (٢) و ٩٦٤ (١) .

(١٧٣٧) أقوام « صقلبية » على حد قول ابن رسته . لاشك أنه لايجوز اعطاء أهمية زائدة إلى هذا اللفظ هنا : انظر ماتقدم ، حاشية ١٥٩٥) .

(١٧٣٨) كرخ ، كرج : انظر ماتقدم ، حاشية ١٥١٣ ، وحدود العالم ، ٣٢ ، ١٨٢ ، ٣٢١ (ح١) يؤيد ذكر هذه المدينة أقصى شرق القرم ، موقع المجغرية في ليبيديا . يصحح في ترجمة وايت ، « قرصنة » (يغيرون على الصقالبة فيسيرون بالسبايا على حد قول النص العربي) . وفيما بعد : « فيسيرون (المجغرية) بالسبايا مع الساحل حتى يأتوا بهم مرقى بلاد الروم (يقال له كرخ... فاذا سارت المجغرية بالسبايا إلى كرخ خرجت إليها الروم ، فسوقوا هناك ودفعوا إليهم الرقيق ... » . لايبرر استعمال الماضي (يستعمل الماضي التام في العربية عادة في جملة مزدوجة بها اذا) .

(١٧٣٩) المسعودي (م) ، فقرة ٣١٣ (مجرد تعداد القبائل التركية) مشكوك بها : بشجرت أو مجغرية ؟ المسعودي (م) ، فقرة ٤٩٣ و (ت) ٢٤٥ تتناولان المجغرية على الأصح فيما يبدو : سنعود إلى هذا الموضوع في بحث ولندره .

(١٧٤٠) الاصطخري ، ١٣١ آخرها — ١٣٢ ، ابن حوقل ، ٣٩٦ ، ٢٩٨ . يعثر مجدداً على اجتماع البشجرت والبجناك ، وكذلك على موضوع مجاورة مملكة الروم ، في ابن حوقل ، ١٩٤ (مقطع طريف لم يرد عند الاصطخري) ، ويبدو أن هذا الاجتماع يرجع في هذا النص أيضاً كفة المجغرية . حول تحديد بشجرت الداخل — مجغرية « شمال بحر بنطس » ، (اتلكوزو) ، انظر حدود العالم ، ٣١٩ ، حاشية ٣ .

(١٧٤١) حدود العالم ، ١٠١ ، ٣١٧ — ٣٢٤ وأماكن متفرقة .

(١٧٤٢) ابرز ناشر كتاب حد د العالم (ص ٢٣٢) هذه الغرابة . مع ذلك يلاحظ وجود حكم مسبق اجمالي على البشجرت عند ابن فضلان ، ١٠٧ — ١٠٨ (هم قذرون وقساة ووثنيون : انظر ماتقدم ، ٢٧٨/١) .

(١٧٤٣) حدود العالم ، ١٠١ ، ١٦٢ آخرها و ٣٢٠ (س ١٧ — ١٩) ، يشار إلى بلغار (دنبه) المتنصرين من خلال لفظ فندر (ولندر : انظر مايلي) .

(١٧٤٤) يلمح المسعودي إليها تلميحاً بسيطاً في حديثه عن بوهيميا : انظر ٦٩/٢ يقي في النواحي الشمالية من بحر بنطس ، امة لم نتحدث عنها ، وهي غوط الكرخ . لكن يبدو أن النصوص الجغرافية لاتلحق بهم ضرراً حتى ولو من بعيد : انظر المسعودي (ت) ، ١٩٤ (و ح٢) ، حدود العالم ، ٤٤٠ (ح١) ، ٤٤٢ (ح٢) ، ٤٤٦ (ح٢ ، أصلا حسب مصدر أرمني) ، ٤٦٨ (حسب قائمة مطرانيات رومية) . .

(١٧٤٥) لعله بقي بعض آثار من هذه القصة الأولى لدى مؤلفينا : انظر المسعودي (م) فقرة ٤٥٥ (دار مملكة البلغار على ساحل بحر مايطس) وحدود العالم ، ٤٢٣ ، ح١ (في بحث نص مسلم الجرمي المفقود ، وهو مصدر ابن خرداذبه) .

(١٧٤٦) انظر الموسوعة الاسلامية (٢) ، ح١ ، ص ١٣٤٢ — ١٣٤٥ ، مقالي « باغاريا » و « بلغار » لـ هـ . اينالسيك و ا . هربك ، و ر . برتال ، الصقالبة ، ذكر من قبل ، ص ٧ ، ٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٨١ ، ٩٤ — ٩٧ .

(١٧٤٧) المسعودي (م) ، فقرة ٢٨٠ (رسم بلغر) ، (ت) ، ٩٨ ، ٩٩ (مع فرضية اتصال نهر دنبه ونهر الشاش : اياكسارت ، سيحون) .

(١٧٤٨) ابن خرداذبه ، ١٠٥ ، ١٠٩ (انظر حدود العالم ، ٤٠ — ٤١) ، ابن الفقيه ، ٨٣ ، قدامه ، ٢٥٧ ، المسعودي (ت) ٥٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ (حيث ورد تمييز بين بلغار وبرجان فقط) ، اصطخري ، ١٦ ، ١٧ ، ابن حوقل ، ١١ ، ١٢ . وردت تسمية البلغار الأعظم في الاصطخري ، ١٣٢ ، وابن حوقل ٣٩٧ آخرها .

(١٧٤٩) المسعودي (م) ، فقرة ٤٩٤ ، المسعودي (ت) ، ٢٤٩ ، يذكر معاً

البرجان (برغوند) والبلغار ، فيميزهم فيما يبدو عن القبائل التركية . يعتبرهم المسعودي (ت) ، ١٩٤ ، صقالبة .

(١٧٥٠) المسعودي (ت) ، ٩٩ ، ٢٤٦ (يجعلهم يمرّفون بسلطة رومية) ، اصطخري ١٣٢ (ابن حوقل ، ٩٧ ، ٣٩٧ آخرها ، يكرر هذا النص الأخير ويصححه : نصارى أو مسلمون : قطعاً حصل التباس مع بلغار نهر اتل التالي ذكرهم (لم يذكروا عند الاصطخري ابن حوقل ، ٣٩٨ . ينطوي مع ذلك نصا الاصطخري وابن حوقل على بعض النواحي المشكوك بصحتها : انظر ترجمة في حدود العالم ، ٤٣٨ — ٤٣٩) . يلاحظ بشأن علاقات الروم والبلغار ، ذكر استقبال ملك الروم المعزول ، يوستنيان رينوتميت (٦٨٥— ٦٩٥ و ٧٠٥ — ٧١١) ،عند ملك البرجان (بلغار وليس برغوند ، كما نرجم كاراداي فو) ، تربليس : المسعودي (ت) ، ٢٢٥) انظر ج . استروغورسكي ، تاريخ مملكة الروم بالألماني ، طبعة ثالثة ، مونيخ ، ١٩٦٣ ، ص ١١٩ ، والطبعة الفرنسية ، تاريخ المملكة البيزنطية ، باريس ، ١٩٦٩ ، ص ١٧٠ — ١٧١) .

(١٧٥١) المسعودي (ت) ، ١٩٤ (يصححهم البجناك : انظر ماتقدم ، ٥٣/٢ . حول تاريخ علاقات البلغار والروم ، انظر مايلي ، ص ٣٠٧ ، حاشية ١٧٦٦ .

(١٧٥٢) ابن رسته ، ١٢٦ آخرها ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٦ ، ٤٩٧ (ت) ، ١٩٤ (محاربون بلغار يستخدمها الروم ضد البرجان ! وضد المسلمين) ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ (مع تمييز بين برجان وبلغار) ، الاصطخري ، ١٣٢ ، ابن حوقل ، ٣٩٧ آخرها ، المسعودي (ت) ، ١٩٥ ، يتحدث عن الحيلة التي لجأ إليها قسطنطين لكي يؤسس عاصمته ، وخدع بها ملك برجان . لايمكن أن يقصد البرغوند . بالتالي يجب التفكير بالبلغار ، لكن بالفارق التاريخي ذاته (بالنسبة إلى مجيء البلغار) وكذلك بالنسبة إلى الحصون .

(١٧٥٣) ابن الفقيه ، ٢٧٠ ، اصطخري ، ١٣٢ ، ابن حوقل ، ٣٩١ ، ٣٩٧ آخرها .
(١٧٥٤) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٦ (حول ذكر بلد الجلالقة ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٧٢٩) ، ابن حوقل ، ١١٣ آخرها . يقصد ببحر الروم هنا ، بحر اذريس ، والدليل ذكر البندقية (فندية) . تقارن السعة المزعومة لغارات البجناك ، ماتقدم ، ٥٣/٢ (أصلا المقصود النص ذاته عند ابن حوقل الذي يضم إلى الامتين الصقالبة والنورمان) . تتضمن لائحة البلدان التي أصابتها الغارات البلغارية ، حسب ماجاء عند المسعودي ، (م) ، فقرة ٤٥٦ ، الجلالقة ، الأندلس رومية والفرنجة ، البرجان (يمكن ترجمتها هنا ببرغوند ، بسبب الاطار الذي يشمل أمماً من أوربة الغربية) . أخيراً يلاحظ أنه يجب أن يعطف على البلغار اتل في النص ذاته ، الكلمات التي نبرزها

في المقطع التالي : « والفارس ممن قد أسلم مع ذلك الملك يقاتل المائة من الفرسان والمائتين من الكفار » .

(١٧٥٥) ابن خرداذبه ، ١٧ .

(١٧٥٦) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٦ . مساحة أخرى رقمية في المرجع ذاته ، فقرة ١٣٦٦ : ٤٥٠٠٠٠ فرسخ مربع . الهمداني ، ٩ ، يضعهم في الاقليم السادس .

(١٧٥٧) التنوخي ، ذكر عند ابن فضلان ، ترجمة ، حاشية ٣١٢ آخرها (مقاربة مشار إليها مع العادة الروسية) ، انظر من أجل خصائص أخرى ، ماتقدم ، ٢٩٦/١ — ٢٩٨ ، ٣٢/٢ ، ٤٦/٢ .

(١٧٥٨) ابراهيم (ص) ، ٦ — ٧ / ١٧٥ — ١٧٩ .

(١٧٥٩) الذين أخذوا محل المجغرية في بلد اتلكوزو .

(١٧٦٠) لذلك يعالجهم البكري ، الذي حافظ نصه جزئياً على معطيات ابراهيم ، في نطاق بلدان الصقالبة العام . حول ترجمة الأناجيل هذه ، انظر ر . بورتال ، ذكر من قبل ، ص ٩٤ — ٩٥ ، و س . كاهين ، في تاريخ الحضارات العام ، ج٣ ، باريس ، ١٩٦٥ ، ص ١٨٠ — ١٨١ .

(١٧٦١) في هذه الفترة وحدها ، تضعف الثقة باخبار ابراهيم (أو أحد اخباريه) على الأقل إذا صدقنا البكري : يتدخل هنا شخصياً (وبحدة) ويصرح بأنه استخلص من معطيات ابراهيم أن الحدث وقع عام ٣٠٠ / ٩١٢ م ، عندما كانت بيزنطية ليون السادس (٨٨٦ — ٩١٢) في الواقع في صراع مع مؤسس القوة البلغارية العظيم ، القيصر سيميون (٨٩٣ — ٩٢٧) . ويضيف البكري ، اعتماداً على مؤلفين آخرين ، أن التنصر تم في عهد بسيلوس (صور مختلفة : بسبوس) ، بسيوس : المقصود في الحقيقة بوريس) .

(١٧٦٢) وصيف شاه ، ١٢٣ — ١٢٤ . حول المصادر ، انظر ماركار ، Steifzüge ص ٢٠٤ .

(١٧٦٣) تبدو الخاصة متناقضة مع ماسبق ، كما نرى .

(١٧٦٤) المجغرية أو البجناك .

(١٧٦٥) حدود العالم ، ٥٣ (الموقع على بحر بنطس) ، ٦٧ (تلميح غامض إلى كريات غير المسماة) ، ٦٩ (تلميح إلى البلقان ، غير المسمى) ، ٧٩ (ذكر نهر يحتمل أن يكون مارتزا) ، ٨٣ ، ١٥٦ — ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٠٥ ، ٣١٩ (ح٣) ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٨ — ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ .

(١٧٦٦) ملخص في كتاب الحدود ، ٤٤٠ . يتداخل التاريخ أيضاً ، فيخلط ازدهار البلغار بذكريات البداية الصعبة ، حيال بيزنطية . صحيح أنه يمكن أن نفكر (تاريخ حدود العالم ، ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م) ، بشأن البرجان الذين يدفعون الضريبة العقارية ، لا ببلغارية القديمة ، بل بلغارية بعد سيميون ، التي أخضعتها بيزنطية عام ٩٧٢ . لكن يبدو أن المدة قصيرة قليلا بين الحدث وتسجيله (من ٩٧٢ إلى ٩٨٢) ، خاصة لمصنف ألف في فارس ، بعيداً عنهم ، ولا يخالجنا أدنى شك – في كتاب نقلي إلى حد كبير مثل حدود العالم ، حيث تعطى الأولوية إلى المعلومات المستقاة من المؤلفين الآخرين – أن المقطع المتعلق بالبرجان ينتمي إلى تقليد ابن خرداذبه (انظر مثلا ذكر تراقية ، ابن خرداذبه ، ١٠٥ ، ١٠٩ (مذكور فيما تقدم ، حاشية ١٧٤٨ ، وحدود العالم ، ١٥٧ . ومصنف ابن خرداذبه ، بنسختيه (٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م و ٢٧٢ هـ / ٨٨٥م) سبق كثيراً جداً عهد بوريس (٨٥٢ – ٨٨٩) الذي أعطى الدفع للازدهار البلغاري الأول : وتتأييد احالة ابن خرداذبه إلى أول عهد البرجان الصعب ، بالفترة التي يكتب فيها اخباريه ، الجرمي : ٢٢٨ هـ / ٨٤٢ م – ٢٣٣ هـ / ٨٤٧ م (انظر جغرافية ، ج١ ، ٢٨/١) .

(١٧٦٧) نحافظ على الاملاء الذي تبناه كارادي فوفي المسعودي (ت) .

(١٧٦٨) المسعودي (م) ، فقرة ٤٩٣ – ٤٩٧ .

(١٧٦٩) انظر المسعودي (م) ، فقرة ٤٩٥ .

(١٧٧٠) حول هاتين الامتين ، انظر ماتقدم ، ٢٨٤/١ – ٢٨٦ .

(١٧٧١) المسعودي (ت) ، ٢٢٤ – ٢٤٥ ، ٢٤٨ .

(١٧٧٢) حول هذا الاسم ، انظر حدود العالم ، ٤٢١ .

(١٧٧٣) حدود العالم ، ٨٢ ، ١٠١ ، ١٦٠ – ١٦٢ ، ٢٠٣ ، ٣٢٠ – ٣٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٤٠ – ٤٤٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ – ٤٧١ .

(١٧٧٤) يؤدي تأويل سيء للفظ ترسا (مسيحي أو ذليل) إلى جعل قندر أمة فقيرة وضعيفة ومرعوبة : حدود العالم ، ٤٦٨ (وحاشية ٦) .

(١٧٧٥) حول ذكريات أخرى غامضة عن فترة البداية ، انظر ماتقدم ، ص ٣٠٣ ، ح ١٧٤٧ .

(١٧٧٦) ماتقدم ، ٥٣/٢ .

(١٧٧٧) مما قد يؤدي إلى الشور على أثر لاسم اونوغندر في تسمية المجغرية الغربية : هنغار ، انظر حدود العالم ، ٤٦٧ ، حاشية ٣ .

(١٧٧٨) هذا اللفظ الذي استعملناه عدة مرات هو لمينورسكي : حدود العالم ، ٤٦٩ .

(١٧٧٩) للحصول على نظرة اجمالية ، نحيل إلى أبحاث ا . فيشيل في تاريخ العالم في موسوعة بلييياد ، ج٢ ، باريس ، ١٩٦٤ ، ص ١١٠٥ وما يليها . ف . دفورنيك ، الصقالبة ، تاريخ وحضارة من العصور القديمة إلى مطلع العصر المعاصر ، ترجمة فرنسية لد . بافلفسكي و م . شبولياتسكي ، باريس ، ١٩٧٠ ، و ر . بورتال ، ذكر من قبل، ص ٢٥ وما يليها . جمع س . رابوبورت النصوص الرئيسية للجغرافيين، في المجلة الأوربية الشرقية السلافونية ، ٨ رومانى ، (١٩٢٩ – ١٩٣٠) ، ص ٨٠ وما يليها و ٣٣١ وما يليها (ترجمة انكليزية) ، و ت . ليويكي zrodla Arabskie do dziejo Wslowianszcyny وروكلو – كراكو ، ج١ ، ١٩٥٦ (مع النص والترجمة البولونية واللاتينية والتعليق) . نذكر أيضاً ، المؤلف ذاته ، Jeszce o Wieletach Wopisie . . almas ʾudiego » ، في Pam slowianski ، ٢ (١٩٥١) ، ص ١٠٧ – ١٢٠ (انظر المسعودي (م) ، ترجمة فقرة ٩٠٥ ، حاشية ١) ، ونشر نص ابراهيم بن يعقوب ات . كوالسكي ، ذكر من قبل .

(١٧٨٠) انظر ماتقدم ، حاشية ١٥٩٥ .

(١٧٨١) ابن خرداذبه ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٥٤ ، اليعقوبي ، ٢٣٧ ، ابن الفقيه ، ٢٩٥ ، ابن رسته ، ٩٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ (جميع الصقالبة الذين يحيطون بالمجغرية : لايزال هؤلاء في نواحي بحر مايطس : ماتقدم ، ٢/٥٣ – ٥٤) ، المسعودي (م) ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٩٠٧ (ت) ، ١٥٧ ، الاصطخري ، ١٦ – ١٨ (يخترق بحر بنطس بلد الصقالبة) ، ابن حوقل ، ١١ – ١٣ ، ١٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٩٩ آخرها ، ٣٩٢ اخرها ، المقدسي ، ٢٤٢ (وراء خوارزم) ، ٣٦٨ .

(١٧٨٢) ابن رسته ، ٩٨ .

(١٧٨٣) المسعودي (م) ، فقرة ٩٠٥ ، ٩٠٧ ، وبورتال ، ذكر من قبل ، ٢٥ – ٢٦ .

(١٧٨٤) حدود العالم ، ١٥٨ .

(١٧٨٥) ابراهيم (ص) ، ١ / ١٥٥ .

(١٧٨٦) ابن خرداذبه ، ٩٢ ، ٩٣ ، ابن الفقيه ، ٨٣ ، المسعودي ، (ت) ، ٣٩ ، ١٩٢ .

(١٧٨٧) ابن خرداذبه ، ١٠٥ ، ابن الفقيه ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ٢٩٥ ، المسعودي (ت) ١٩٤ ، الاصطخري ، ١٦ ، ١٨ ، ابن حوقل ، ٩ ، ١١ ، ١٣ .

(١٧٨٨) المسعودي (ت) ١٢٠ . انظر أيضاً المرجع ذاته ، ١٩٩ – ٢٠٠ .

(١٧٨٩) المسعودي (ت) ، ٢٤٦ – ٢٤٧ ، ٢٤٩ (فرنجة وصقالبة مع بلغار وروس وافر) .

(١٧٩٠) المسعودي (ت) ، ٥٢ (تصنيف مكرر ، بلا تلميح إلى الأقاليم ، المرجع ذاته ، ١٩٢) وما تقدم ، شكل ١٤ .

(١٧٩١) ابن خرداذبه ، ١٥٥ ، ابن الفقيه ، ٦ .

(١٧٩٢) ابن خرداذبه ، ٩٢ ، ابن الفقيه ، ٨٣ ، ابن الفقيه ، ١٣٦ ، يعلن أن مملكة الروم تمتد من أنطاكية إلى صقلية ومن قسطنطينية إلى توليه ، والغالب على أهلها الروي والصقلبي ، ويضيف أن الأندلس صقالبة . إلا أنه فيما بعد (ص ١٤٥) ، يكرر النص ذاته ويصححه قائلا الغالب عليها (أرض الروم) رومي وصقلبي وأندلسي .

(١٧٩٣) الاصطخري ، ١٨ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ١١٠ (سعة هائلة بلا تفصيل) .

(١٧٩٤) المسعودي (ت) ، ٨٤ .

(١٧٩٥) ابن خرداذبه ، ٩٣ .

(١٧٩٦) ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، ابن الفقيه ، ٢٧١ ، المسعودي (ت) ، ٨٨ .

(١٧٩٧) ابن خرداذبه ، ١٥٤ ، المسعودي (م) ، فقرة ٢١٥ ، ٢٧٨ ، (ت) ، ٩٩ ، ٢٤٨ – ٢٤٩ .

(١٧٩٨) أعطي هذا الاسم (المسعودي (ت) ، فقرة ٩٩) على أنه صقلبي محض . يبدو أنه يجب أن نجد فيه اسم روافد : مورافا أو ملافا .

(١٧٩٩) المقصود (المسعودي (م)، فقرة ٢٧٨) في هذه الحالة ، صقالبة ، كما سوف نرى فيما بعد (ص ٣٢٢) ، وكما يقول المسعودي (ت) ٢٤٩ بدقة .

(١٨٠٠) نامجين . سنعود إلى هذه الكلمة فيما يلي أثناء القاء نظرة إجمالية على بلدان الصقالبة .

(١٨٠١) تفترض العصور القديمة اليونانية الرومانية أن نهر تنيس يتصل بهذه الأنهار : انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٧٩ . حول دنبه ، انظر المسعودي (ت) ، ٩٩ ، ٢٤٨ — ٢٤٩ .

(١٨٠٢) الاصطخري ، ١٨ ، ابن حوقل ، ١٣ ، ١١٠ ، ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٣٩٢ . لاتميز تقريتهم بين بحر بنطس وبحر مايطيس ، وتستلهم من التقليد الذي يرفع بحر مايطيس حتى النواحي الشمالية القصوى ، أي نواحي توليه : انظر د . م . دنلوب ، « بحر مايطيس » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ٩٦٢ ، والمسعودي (م) ، فقرة ٤٠٤ . نجد المفهوم ذاته ، بغموض زائد أيضاً ، عند اليعقوبي ، ٣٥٤ ، الذي يتحدث عن واجهة الأندلس الغربية ، فيقول انها تطل على البحر المحيط ، « الذي يأخذ إلى بحر الخزر » .

(١٨٠٣) ابن حوقل ، ١١٠ .

(١٨٠٤) انظر بورتال ، ذكر من قبل ، ص ٢٥ — ٩١ . ويميز التقسيم الأخير الكبير ، الذي لايرد في النصوص الجغرافية بين صقالبة الجنوب وبين باقي كتلة الصقالبة ، هذا بعد زحف المجغرية على باتونية .

(١٨٠٥) ابن خرداذبه ، ١٤٣ ، حدود العالم ، ١٥٩ ، ٤٣٠ — ٤٣٢ ، بورتال ، ذكر من قبل ، ص ٣١ — ٣٣ .

(١٨٠٦) ابن رسته ، ١٢٧ — ١٢٨ ، حدود العالم ، ١٥٧ ، ٤٢٣ — ٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، بورتال ، ذكر من قبل ، ص ١٧ و ٢٧ . يقرأ اسم بلغراد في رسم بلغر ، في مقطع آخر : ابن رسته ، ١٢٦ (انظر كتاب حدود العالم ، ٤١ ، ح١ ، ٢٢١ ، ٤٢٣ ، ح٢) . لكن المقصود قرية واقعة إلى شمال القسطنطينية .

(١٨٠٧) ابن رسته ، ١٤٤ — ١٤٥ ، حدود العالم ، ١٥٩ .

(١٨٠٨) حدود العالم ، ١٥٩ ، ٤٢٩ — ٤٣١ ، بورتال ، ذكر من قبل ، ص ٩٩ . س . كاهين في تاريخ الحضارات العام ، ج٤ ، باريس ، ١٩٦٥ ، ص ١٧٩ ، فيشيل ، ذكر من قبل ، ص ١١٤٥ ، ودفورنك ، ذكر من قبل ، ص ١٤٢ ، ١٤٧ . وقرىء أيضاً جرواب ، غرادست (هرادشتيه ، مقر سفيتوبلوك ، على مراوه : احالة في حدود العالم ، ٤٣٠ ، حاشية ٣ ، وفيشيل ، ذكر من قبل ، ص ١١٢٠) ، الا أن هذه القراءة مشكوك فيها جداً . وقراءة جيره أدعى للشك أيضاً : فاذا كانت غوره ، حسب قسطنطين بورفيروجينيت (انظر ابن رسته ، ١٤٥ ، حاشية ماركار ، Steifzüge ، ص ١٨٨ — ١٨٩) ، أين يجب التفتيش عن هذه المدينة النائية ! أدرك ماركار أن هذا الاسم يشمل في الواقع لامدينة في نص قسطنطين ، بل ناحية ، ففكر في صقع وابنيت ، الذي تحدثنا عنه من قبل .

(١٨٠٩) يكرر نص البكري المعلومات التي يعطيها المسعودي في مروج الذهب ، فقرة ٩٠٥ وما يليها . ويبدو كأنه يقطع بهذا الاستشهاد تقليده لابراهيم بن يعقوب : انظر البكري ، طبعة كوالسكي ، ص ١ و ٩ . الا أن ع . ر . علي الحجي في طبعة البكري (ص ١٥٦ ، ١٨٥ – ١٨٦) ، يميل على العكس ، ص ١٨٥ ، ح١) إلى استشهاد ذي أدراج ، باعتبار نص المسعودي يرتبط بذات نص ابراهيم الذي يرويه البكري .

(١٨١٠) يسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٨٠٨ ، دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ٤١ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ١٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٦٢ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٢٧٥ . يظن مركار (ذكر من قبل ، ١٤٦ ، ١٤٧) ان المقصود هنا فولهينيان (بوزان) ، ويعتقد أنهم دولابه (انظر مايلي) قبل اخضاع الأمر لهم . أما اسم حاجيك ، فيحيل تحبباً ، إلى زعيم جاء قبل مزمير (موجمير ؟) .

(١٨١١) مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٣ – ١٠٥ ، و ٣٠٥ – ٣٢٩ : نزل الاسطرانه في براندبورغ الحالية ، ونشب نزاع مسلح بينهم وبين هنري الأول واوتون الأول . ويميل مركار إلى أن يرى عبر اسم أميرهم ، ملك صبرابه (انظر مايلي) ، وهي أمة في تلك النواحي : مسلوس ، مسيلا ، وتثير صعاب كبيرة جداً الشك في مصادر هذا التاريخ وتسلسله الزمني ، وتمنع البت في الموضوع ، على حد قول مركار .

(١٨١٢) كوالسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢٠ – ١٢١ ، ح ١٥٥ ، يميل رابوبور (ذكر من قبل ، ص ٣٤٠) إلى الصرب (سوارب ، صرب بيض) بين نهري الب وسال ، لكن يظهر الصرب عندئذ مرتين (انظر مايلي) في نص المسعودي الوارد عند البكري . حول السوارب ، انظر دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ٤٠ – ٤١ وأماكن متفرقة ، فيشيل ، ذكر من قبل ، ص ٥٩٩ .

(١٨١٣) ونجسلاف . يعتر على الدولابه ، وهم قبيلة صقلبية من الشرق (دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ٥٥ – ٥٦) في بوهيميا ، التي تركوها في وقت مبكر جداً . أما الملك ، فهو ونجسلاف الأول (٩٢٤ – ٩٢٩) : انظر كوالسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢١ ، ح١٥٦ ، مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٣ ، ١٤٤ ، وأماكن متفرقة .

(١٨١٤) يكمل كتاب التنبيه (ص ٩٩) ، كتاب المروج ، فقرة ٩٠٥ ، وينزلهم على دنابى مع المراوه . والأرجح على أساس التلميح إلى قوتهم الحربية ، ان المقصود في الواقع التاجمين (نمتز) . يحيل اسم الملك إلى اما إلى كونراد (الأول من فرانكونية) واما إلى لقب غراف (كونت) ، واما ، أفضل من ذلك ، إلى جيرو تيبلجين الشهير ، الذي وسع في عهد أوتو الأول (٩٣٦ – ٩٧٣) السيطرة الجرمانية حتى نهر نيس : انظر مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٥ – ١٠٦ ، ودفورنك ، ذكر من قبل ، ص ١٠٣ – ١٠٤ ، كوالسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢١ ، حاشية ١٥٧ .

(١٨١٥) يعثر حتى الآن على اسم غلوماسي في اسم مدينة لوماتشي ، في شمال غرب درسد : مركار ، ذكر من قبل ، ص ١١٣ – ١١٥ . اسم الملك غامض جداً حتى أنه لايمكن تقديم شيء موثوق بشأنه : فقبيلة راديمتش (دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ٥٦ وأماكن متفرقة) تنزل بعيداً إلى الشرق ، ويرتبط مصيرها بمصير كييف الروسية . وتريمير اسم يحمله ملوك الكرواتيون ، في دلماسيا حقاً . لكن قد لانجازف إذا فكرنا بكرواتين آخرين (في هذه الحالة ، الكرواتين البيض في الواديين الأعليين لنهري الأودر والفستول) ، على التخوم الشمالية لبلدان بوهيمية وموراڤيه (دفورنك،ذكر من قبل، ص ١٠٠ – ١٠١ ، ١٦٥) .

(١٨١٦) مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٦ وما يليها ، وما تقدم ، حاشية ١٨١٢ .

(١٨١٧) حدود العالم ، ١٦٠ ، ٤٤٠ – ٤٤٢ ، المسعودي (ت) ، ٩٩ ، مركار ، ذكر من قبل ، ص ١١٥ وما يليها ، دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ٨٠ ، وما يليها وأماكن متفرقة ، كوالسكي، ذكر من قبل ، حاشية ١٦٠ ، بورتال ،ذكر من قبل، ص ٢٦ .

(١٨١٨) حدود العالم ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ (ح٢) ، ٤٤١ ، مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٩ – ١٣٩ ، كوالسكي ، ذكر من قبل ، ١٢١ ، حاشية ١٦١
(١٨١٩) المسعودي (م) ، فقرة ٩٠٦ و (ترجمة) ، مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٢ وما يليها ، ٤٤ ، ١٤٤ ، كوالسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢١ ، ح ١٦٢ .

(١٨٢٠) مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٧ ، ١٤٠ – ١٤٢ ، كوالسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢١ ، حاشية ١٦٣ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٤٠ .

(١٨٢١) مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٧ ، ١٤٠ .

(١٨٢٢) المسعودي (م) ، فقرة ٩٠٨ .

(١٨٢٣) الدير . اذا كان لابد من القراءة الجيدة والتفسير الجيد ، يجب أن نذكر أن كييف أصبحت مطرانية عام ٨٦٤ (انظر دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ١٧٨ – ١٨١) . لم تصبح كراكوفية مطرانية الا في آخر القرن الرابع الهجري : العاشر الميلادي (انظر فيشيل ، ذكر من قبل ، ص ١١٢٦) ، الا أن النصرانية أقدم كثيراً في منطقة نهر الفستول الأعلى ، لأنها ارتبطت بضم هذه الناحية إلى كراكوفية الكبرى : دفرنك ، ذكر من قبل، ص ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ .

(١٨٢٤) مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٠٧ ، ١٤٠ .

(١٨٢٥) يقول النص العربي : م يلي . أميل بالأحرى إلى الحل الأول ، لأن الصيغة ذاتها مكررة بين المملكتين الثانية والثالثة ، في حين أن الثالثة أقوى الجميع ، كما سيقال .

(١٨٢٦) مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٤٢ — ١٤٣ ، دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ١٠٢ وما يليها . انظر لقب « ملك الروم » ، المعطى إلى اوتون الأول عند ابراهيم (ص) ٥ / ١٧٠ .

(١٨٢٧) مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٤٣ — ١٤٤ (يصحح بحق : بزكارد ، الرسم المعطى أحياناً نوكرده (حولها انظر ماتقدم ، حاشية ١٣١٠) ، الذي يحيل إلى اللومبارد : انظر مايلي ، ح ١٨٦٢) .

(١٨٢٨) المسعودي (م) ، فقرة ٩٠٨ . وهذا الجنس أحسن الصقالبة صوراً ، وأكثرهم عدداً ، وأشدهم بأساً . ويعلق مركار على جسامهم أهمية كبرى (ذكر من قبل ، ص ١٤٣ — ١٤٥) ، ليس لها مايبررها . ، ويتبسط فيها .

(١٨٢٩) المسعودي (م) ، ٩٠٩ .

(١٨٣٠) انظر ابراهيم (١) ، ١٠٥١ — ١٠٥٢ ، وكانار في ابن فضلان ، ترجمة ، ح٢ .

(١٨٣١) ابراهيم (ص) ، ١ / ١٥٧ .

(١٨٣٢) ابراهيم (ص) ، ١ — ٢ / ١٥٨—١٦٠ ، كانار ، في DHZLP ، ص ٥٠٨ ، مركار ، ذكر من قبل ، ص ٣١١ — ٣١٢ ، ٥١٠ — ٥١١ ، رابوبور ، ذكر من قبل ص ٣٣٤ — ٣٣٥ ، كوالسكي ، ذكر من قبل ، ص ٦٣ ، ح٢٠ .

(١٨٣٣) انظر . ميكيل ، « ابراهيم بن يعقوب » ، الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج٣ ، ص ١٠١٥ — ١٠١٦ .

(١٨٣٤) هذا ما أتبينه من لفظ فرغ (أو برغ) : ١٠٠ ميل تساوي تقريباً ١٩٢ كم . وفي الواقع ، المسافة بين مغد بورغ والبلطيق (الذي تبعد غراد ١١ ميلا عنها أو حوالي ٢١ كم) ، ١٩٠ كم ونيفا . يقع الجسر على نهر الالب على ثلاثة أخماس الطريق انطلاقاً من مغدبورغ : وهذه النسبة هي بالتمام النسبة الموجودة على الخريطة ، بين مغدبورغ وشويرين . إذن يجب وضع عاصمة ناكون في منطقة هذه المدينة الأخيرة . انظر حجي ، طبعة نص البكري ، ١٥٩ ، ح٢ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٥ .

(١٨٣٥) ابراهيم (ص) ، ٢ — ٤ / ١٦٠ — ١٦٦ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٦ ، كانار ، في DHZLP ، ص ٥٠٨ .

(١٨٣٦) حول احتمالات قراءة اللفظ العربي ، انظر حجي ، ١٦٤ ، ح١ . بين مغدبورغ ومرسيبورغ (هذه الأخيرة على ٢٠ كم إلى غرب لايبزغ) ، ويبدو أن مغدبورغ تفرض نفسها ، إذا فكرنا أنها المكان الذي مر به ابراهيم ، لكي يستقبل في بلاط أوتون الأول .

(١٨٣٧) قراءة مبهمة ، لكن واضح مما قيل عن المدينة التالية ، ان الطريق يتبع وادي نهر السال . وبين نينبرغ التالية وقليوه ، المسافة ميلان ، أي مايعادل أقل من أربعة كم ، كما ورد في النص . والمسافة سبعة كم في الحقيقة : انظر رابوبور ، ذكر من قبل ، وطبعة كوالسكي ، ص ٨٦ ، ح ٥٥ .

(١٨٣٣) ا . ميكيل ، « ابراهيم بن يعقوب » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج٣ ، ص ١٠١٥ – ١٠١٦ .

(١٨٣٨) المسافة ٣٠ ميلا (٥٧ كم) بين هذه المدينة ونوبغراد . وفي الواقع ، المسافة بين نينبورغ وسالزموند ٣٥ كم تقريباً جوا ، إلا أنها أطول بكثير اذا اتبعنا وادي نهر السال . كوالسكي (ص ٨٧ ، ح ٥٩) يقترح دورنبرغ .

(١٨٣٩) انظر رابوبور ، ذكر من قبل ، وطبعة كوالسكي ، ص ٨٧ ، ح ٦٠ .

(١٨٤٠) جاء في النص الذي يشير إلى هذه « الغرابة » أيضاً أن الشقر (أو الصهب) : ابراهيم (ص) ، ٣ آخرها (و ١٤٦) / ١٦٣ .

(١٨٤١) ضمها بولسلاف : انظر دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ١٠٤ . ابراهيم (ص) ١ آخرها : ١٥٧ ، يعلن صراحة أنه ملك براهة وبوهيمية وكراكوفيه .

(١٨٤٢) مبالغة بينة ، الا أن الأيام الثلاثة (أو المراحل) التي يقترحها ر ابوبور (ص ٣٣٥) و طبعة حجي (ص ١٦١ ، ح٢) فيها أيضاً مبالغة مماثلة بالاتجاه المعاكس .

(١٨٤٣) قراءات وتفسيرات مشكوك بها فعلا : انظر طبعة حجي ، ص ١٦١ ، ح٨ (مع المراجع) .

(١٨٤٤) اقرأ قطعاً رقيق وليس دقيق .

(١٨٤٥) من جلد (درق ، مفرده درقة : انظر ماتقدم ، ص ١٨٢ح ، ١٠٦٨ و ص ١٩٤ .

(١٨٤٦) ابراهيم (ص) ، ١ آخرها / ١٥٧ ، ٤ آخرها – ٥ / ١٦٦ – ١٦٨ كانار في DHZLP ، ص ٥٠٨ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٦ – ٣٣٧ .

(١٨٤٧) حرث . لكن يمكن أن نقرأ أيضاً حوت : سمك (معتبرين أن هذا اللفظ مستعمل هنا اسم جمع) .

(١٨٤٨) تدفع أو تقبض بالعملة البيزنطية ؟ انظر ماتقدم ، حاشية ١٨٤٣ .

(١٨٤٩) ابراهيم (ص) ، ٥ / ١٦٨ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٧ . نعرف أن البروسيين ينتمون لغويا إلى الفئة اللغوية البلطية .

(١٨٥٠) مع الأسف ، لايسمح النص الغامض جداً بمزيد من التفصيل لهذه النقطة . حول ولتايا عند ابراهيم انظر ابراهيم (ص) ، ٥ — ٦ / ١٧٤ — ١٧٥ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٧ .

(١٨٥١) ابراهيم (ص) ١١ (و ١٥١) ١٩١/١ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٤١ . نثبين توالياً ذكره من قبل المسعودي : ماتقدم ، حاشية ١٨٢٦ و ١٨٢٧ (خاصة لتصحيح الرسم نوكرده (لوكبارد) الذي نعثر عليه هنا بزكرد) .

(١٨٥٢) ابراهيم (ص) ، ٧ / ١٨١ — ١٨٢ (وفي طبعة كوالسكي ، ص ١٠٥ — ١١٥ ، ح ١٢٦ و ١٢٧) ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٩ ، مركار ، ذكر من قبل ، ص ١٩٢ — ١٩٤ ، ٥٠٩ — ٥١٠ . ننتبه إلى أن الأمم الألمانية أصبحت تعرف بخمسة أسماء (نانجمين ، فرنجة ، « رومان » ، سكسون وتودسك) والمجغرية ، بثلاثة (بزكرد وترك وهنغار) .

(١٨٥٣) انظر ماتقدم ، ٦٧/٢ — ٦٩ .

(١٨٥٤) انظر حدود العالم ، ٤٣٢ ، الذي يبرز في هذا النص صعوبة حصر هذه الخاصة أو تلك بهذه الأمة أو تلك .

(١٨٥٥) ابن رسته ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، حدود العالم ، ١٥٨ — ١٥٩ .

(١٨٥٦) ابن رسته ١٤٣ — ١٤٤ ، حدود العالم ، ١٥٨ .

(١٨٥٧) ابن رسته ، ١٤٣ ، حدود العالم ، ١٥٨ .

(١٨٥٨) ابراهيم (ص) ، ٨ آخرها (و ١١٩ ، ح ١٤٦ : قراءة سبك كلمة فارسية / ١٨٤ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٩.

(١٨٥٩) يستبعد البيغاء لأسباب واضحة تتعلق بالوسط . تشبه طيور أخرى ، هي الصردان ، من بين « المقلدة » طيراً له قنزعة ، صوته حاد ، يحمل اسم أصله ، ويدعى ثرثار بوهيمية .

(١٨٦٠) ابراهيم (ص) ، ٨ آخرها (و ١١٩ ، ح ١٤٨ ، رابوبور ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٩ – ٣٤٠ يخلط النص في الواقع معلومات عن الطيرين : فالخريس الكبير أسود ، مقلم برمادي لماع ، له ذنب أزرق داكن يبدي نقاطاً بيضاء بشكل هلال عندما ينشر رينه . أما ديك الخلنج فأسود ضارب إلى الزرقة لماع ، ويبعث أصواتاً حادة ، أثناء التزاوج (خلافاً للخريس) تسمع أحياناً على بعد كيلومتر واحد .

(١٨٦١) أو من أقاليم الأندلس التي جاء منها ابراهيم بن يعقوب ، الذي نقلت عنه هذه المعلومات (ابراهيم (ص) ، ٧ – ٨ / ١٨١ – ١٨٢) . لكن لايجوز أن ننسى أن الرجل يكتب بالعربية ، فحتى لو كان يهودياً ، يتأثر بالنماذج الثقافية (اذن بالمواضيع الأدبية الصحراوية) الشرقية في الأندلس المسلمة .

(١٨٦٢) ابن رسته ، ١٤٤ ، ابراهيم (ص) ، ٨ / ١٨٢ – ١٨٣ . يطلق اسم لنتبرديه على اللومبارد في ايطالية الشمالية : مما يعطي سبباً اضافياًأمام هذا الرسم الواضح ، لرفض تحديد اللومبارد الذين بحثوا فيما تقدم ، حاشية ١٨٢٧ .

(١٨٦٣) ابراهيم (ص) ، ١٠ / ١٨٨ – ١٨٩ .

(١٨٦٤) الجبال الرواسي : جبال راسخة ، لاتتحرك : انظر القرآن ، أماكن متفرقة .

(١٨٦٥) ابراهيم (ص) ، ٨ / ١٨٣ .

(١٨٦٦) المسعودي (ت) ، ٣٩٠ . انظر أيضاً المرجع ذاته، ٩٨٧(صقالبة صهب)، ابن الفقيه ، ١٤٥ (صقالبة سمر وادم) ، المقدسي ج٤ ، ٦٣ (الصقالبة أطول من الروس) ، والمقدسي ، ٣٦٨ (وفي الخزر مشابه للصقالبة) .

(١٨٦٧) ابن الفقيه ، ١٦٢ ، الاخوان ، ١ ، ١٧٥ ، وما تقدم ، ٧١/٢ ، حيث يعتبر السمر نوادر .

(١٨٦٨) المسعودي (م) ، فقرة ١٣٨٨ ، آخرها ، الاخوان ، ١ ، ١٧٥ ، ابراهيم (ص) ، ٧ / ١٨١ .

(١٨٦٩) وصيف شاه ، ١١٥ . لم تكن هذه التقسيمات موجودة في الماضي ، هذا مانذكر به : انظر ما تقدم ، ٦٧/٢ ، ٦٩/٢ .

(١٨٧٠) ابراهيم (ص) ، ٧ / ١٨١ .

(١٨٧١) المسعودي (م) ، فقرة ٩٠٥ ، ٩١٠ ، ابن حوقل ، ١١٠ . اختلاف (الصقالبة من ولد متوشلح هم والبلغار والروس) حسب المسعودي (م) ، فقرة ٦٣ .

(١٨٧٢) المسعودي (م) ، ٩٠٦ .

(١٨٧٣) انظر اللغة الصقلبية : كنياز (أمير) الألمانية كوننغ : ابن خرداذبه ، ١٧ (و ح ج) ، المسعودي (م) ، فقرة ٩٠٥ – ٩٠٦ ، حدود العالم ، ٤٢٩ .

(١٨٧٤) المسعودي (م) ، فقرة ١٣٦٦ .

(١٨٧٥) انظر ماتقدم ، حاشية ١٢١٣ (مع احالات أخرى) و حاشية ١٣٧٣ .

(١٨٧٦) ابراهيم (ص) ، ٨ / ١٨٣ ، حدود العالم ، ١٥٨ – ١٥٩ .

(١٨٧٧) ابن رسته ، ١٢٧ .

(١٨٧٨) ابراهيم (ص) ، ٩ / ١٨٤ ، حدود العالم ، ١٥٨ .

(١٨٧٩) ابن رسته ، ١٤٤ ، ابراهيم (ص) ، ٨ / ١٨٣ ، حدود العالم ، ١٥٩ . نلاحظ أن اللبن حدد بأنه غذاء الملك حصراً ، وأن الخنزير لم يشر صراحة إلى أنه طعام رغم ذكره (انظر مايلي في بحث النشاطات الزراعية) .

(١٨٨٠) ابراهيم (ص) ، ١٠ – ١١ / ١٨٩ – ١٩٠ .

(١٨٨١) طبعة – كوالسكي اصطبا (انظر ص ١٢٦– ١٢٧ ، ح ١٨٠) . طبعة حجي : اطبا .

(١٨٨٢) انظر لغة روسية مخ : طحلب . يقول ابراهيم أن هذه المادة تلعب دور الزفت في المراكب .

(١٨٨٣) ابن رسته ، ١٤٤ – ١٤٥ ، يستقي من الجرمي على الأرجح : انظر حدود العالم ، ٤٣٠ ، و جغرافية ، ج١ ، ١/ ٢٨ .

(١٨٨٤) ابن رسته ، ١٤٣ – ١٤٤ ، المقدسي ، ج٤ ، ٦٣ (الصقالبة أعنى من الروس) ابراهيم (ص) ، ٧ – ٨ / ١٨١ – ١٨٤ ، حدود العالم ، ١٥٨ . (انظر م . سور ، ذكر من قبل ، ج ١ ز ص ٢٤٠ – ٢٤١) مسماة دخن (ماتقدم ، ح ١٠٩٧) يلاحظ أن ابن رسته ، المرجع ذاته ، يناقض نفسه ، فينفي أن عندهم مزارع ، ثم يعود فيقول أنهم يزرعون الدخن . وعند ابن رسته تفصيل آخر ، ١٤٤ : وليس لهم (الصقالبة) من البراذين إلا القليل ، ولملكهم دواب . ويشير ابن رسته إلى أن ليس لهم كروم ، ١٤٣ (يكرره كتاب الحدود ، ١٥٨) . في موضوع استمرار المزارع،أنظر أيضاً ماتقدم،٢/٦٥ بشأن لفظ اليشج ، انظر اللغة الروسية اولي وشولسن‌ازفستيا اوخزره ... سان بترسبورغ،١٨٦٩، ص ١٢٦ . أما لفظ فرشك (انظر ديميزون ، ذكر من قبل ، ج٢ ، ص ٨١٩) ، كوالسكي (ابراهيم (ص) ، ١٤٩) ، فيترجمه بـ : شجرة

فارسية : دراق . والشك كبير لاسيما أن النص يمكن أن يقرأ : « معظم أشجارهم في مشاجرهم (شمراتهم)(أو : أوديتهم : شعاب) مؤلفة من تفاح واجاص وفرشك » . وعلى الرغم من أن لفظ فرشك قد يكون نقلا عن اللغة الصقلبية (انظر الروسية برسيكع) لايجوز الاعتماد على نص قراءته غامضة جداً .

(١٨٨٥) انظر ماتقدم ، ٢/٧٧ ، (وحاشية ١٨٨٢) .

(١٨٨٦) حدود العالم ، ١٥٨ .

(١٨٨٧) ابن رسته ، ١٤٤ ، حدود العالم ، ١٥٩ .

(١٨٨٨) ابراهيم (ص) ، ٩ / ١٨٤ ، ابن رسته ، ١٤٤ ، حدود العالم ، ١٥٨ — ١٥٩

(١٨٨٩) المسعودي (ت) ، ٩٤ .

(١٨٩٠) لذلك ينبغي ، كما قلنا (ماتقدم ، ٢/٧٣) أن يعرفوا الصقلبية : ابراهيم (ص) ، ٧ / ١٨١ .

(١٨٩١) ابن رسته ، ١٤٤ .

(١٨٩٢) ماتقدم ، ٢/ ٧١ .

(١٨٩٣) ابن الفقيه ، ٢٧٠ — ٢٧١ ، ابن حوقل ، ٣٩٢ .

(١٨٩٤) ابن خرداذبه ، ١٥٤ ، ابن رسته ، ١٤٢ — ١٤٣ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٢ ، ابن حوقل ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ٤٨٢ ، المقدسي ، ٢٤٢ ، ٣٢٥ ، وما تقدم ، ٢/ ٧١ .

(١٨٩٥) ابن حوقل ، ١١٠ ، المقدسي ، ٢٤٢ — ٢٤٣ ، يحدد القيام بهذه العملية الرهيبة في الأندلس ذاتها ، لكن دوماً على يد اليهود . انظر ترجمة فرنسية لهذا المقطع لشارل بيلا ، المقدسي ، وصف الغرب المسلم في القرن ٤ هـ / ١٠ م ، الجزائر ، ١٩٥٠ ، ص ٥٧ — ٥٨ (مع تفسير مختلف لبعض الألفاظ الفنية في الخصي ، يبدو لي أنه لايأخذ بعين الاعتبار المعنى الصحيح لفعلي مسح (قطع : انظر دوزي ، ذكر من قبل ،ج٢ ، ص ٥٧٩) وقط : قطع عرضانيا .)

(١٨٩٦) المقدسي ، ٢٤٢ (التفاصيل غير المذكورة هنا تتعلق بالخصيان عامة) . حول دور اليهود والنصارى في هذه التجارة ، انظر ر . برنسويغ ، « عبد » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٣٣ - ٣٤ ، ولومبار ، دار الإسلام ... ، ص ١٩٦ — ١٩٧ ، العملة والتاريخ ... ، ص ١٩٩ - ٢٠٣ .

(١٨٩٧) انظر ماتقدم ، ١/٢٩٨ - ٢٩٩ .

(١٨٩٨) ابن الفقيه ، ١٦٢ ؛ ابراهيم (ص) ، ٨ / ١٨٣ (مع ذكر تعدد الزوجات : عشرين زوجة وحتى أكثر) ، ١٠ / ١٨٧ (و ح٣ مع المراجع) .

(١٨٩٩) ابن رسته ، ١٤٣ – ١٤٤ ؛ ابراهيم (ص) ، ٩–١٠ / ١٨٦ – ١٨٧ ؛ المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٩ ، ٩٠٦ – ٩٠٧ ، حدود العالم ، ١٥٨ ، وصيف شاه ، ١١٦

(١٩٠٠) اختلاف عند ابن رسته ، ١٤٣ : يجري هذا التقطيع على جثة المرأة الميتة (خطأ كبير) .

(١٩٠١) انظر ماتقدم ، ١/٣٠١ آخرها – ١/٣٠٢ .

(١٩٠٢) ابن الفقيه ، ٧٧ ، ابن رسته ، ١٢٧ ، المسعودي (م) ، فقرة ٩٠٥ ، ابراهيم (ص) ، ٩ / ١٨٦ (يكرر قول المسعودي : وهم من ينقاد إلى دين النصرانية إلى رأي اليعقوبية (أي القائلين بطبيعة واحدة) . (انظر المسعودي ، النص العربي ، حاشية ٥) به اختلاف ، يذكر النسطورية وهذا غريب أيضاً) . وصيف شاه ، ١١٥ – ١١٦ (يشير إلى كنائس بها نواقيس : خشبات أو صفائح معدنية أو حجرية للدعوة إلى الصلاة) .

(١٩٠٣) لفظ الجاهلية وارد من قبل عند المسعودي (م) ، فقرة ٩٠٥ ، الا أن ابراهيم (ص) ، ٩ / ١٨٦ ينسبه إلى الملكية خاصة ، وهذه خاصة لايبدو أنها تتفق كثيراً مع التاريخ : انظر دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ٨٠ – ٨٢ وأماكن متفرقة .

(١٩٠٤) حدود العالم ، ١٥٩ .

(١٩٠٥) ابراهيم (ص) ، ١١ / ١٩١ .

(١٩٠٦) ابن رسته ، ١٤٥ .

(١٩٠٧) ابن رسته ، ١٤٤ ، المقدسي ، ج٤ ، ٦٣ ، حدود العالم ، ١٥٨ ، وصيف شاه ، ١١٥ – ١١٦ .

(١٩٠٨) ابن رسته ، ١٤٤ .

(١٩٠٩) المسعودي (م) فقرة ١٣٨٦ – ١٣٨٨ .

(١٩١٠) دون المس بالمعطيات ذاتها طبعاً ، نكشف قليلا ترجمة المسعودي عن هذا البيت والبيت التالي .

(١٩١١) انظر م . الياد ، مفصل تاريخ الأديان ، باريس ، ١٩٥٣ ، ص ٣٢١ – ٣٢٢ .

(١٩١٢) المعالجة بالماء .

(١٩١٣) يبدو أن قوانين الاقناع يجب أن تقوم هنا على أساس ندرة تآلف اللون والمادة والمكان . فأندر الألوان على مادة أساسية ، هو اللون الأخضر (زمرد) . وكالأخضر ، ذكر الأحمر مرتين ، ووضع في جدران الهيكل وأعضاء الأصنام ، لكن يتدخل عنصر بحث مع توزيع الأحمر في حجرين كريمين : لعل (ياقوت أحمر) ، المرجان . العقيق الأحمر والبلور أندر : ذكرا مرة واحدة ، ويستعملان فقط في الأصنام . إلا أن العقيق يفضل البلور بأن لونه يذكر به لون الرأس . أخيراً الذهب يذكر مرة واحدة، إلا أنه مصنوع من أندر المواد (تبر ، يقول المسعودي بدقة) ويحتل مكاناً ممتازاً : رأس الصنم . إذن المراتب كما يلي : ذهب (أصفر) ، عقيق (أصفر) بلور (أبيض) لعل ومرجان (أحمران) ، زمرد (أخضر) .

(١٩١٤) سنجد مجدداً مبدأ الثنائية ٨٦/٢ .

(١٩١٥) انظر ماتقدم ، ٨١/٢ ، التدوينات عن عبادة الشمس والنار .

(١٩١٦) هذا هو موقف آليات الشمس و « الأصوات » .

(١٩١٧) نلاحظ بهذه المناسبة أن الزنج والأحباش ، في ٢ ، يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بهذا الملك ، انظر ماتقدم ، ٢٠٢/١ .

(١٩١٨) نشير إلى نقطتين هامتين في هذا البحث : يتميز البيت ، مركز الالهي ، المحاط باليناييع ، عن الأرض التي تشتمل على هذه الأعين ذاتها . يلاحظ من ناحية ثانية أن تصييغ الاحتواء بين الهيكل والمعدن منعكس هنا مرتين بالنسبة إلى ١ : في تصييغه ذاته (الهيكل شامل ١ ومشمول في ٢) ، وأيضاً (هذا يفسر ذلك) في كيفياته : في ١ ، كانت النسبة داخلية (حجارة الهيكل) ، إذ علاقة الهيكل الوحيدة الخارجية هي مع الهواء ، وفي ٢ ، العلاقة خارجية (هيكل ومملكة معدنية (أعين) محيطة) .

(١٩١٩) يلاحظ الفارق مع الحالة ٢ .

(١٩٢٠) لاشك أنه كالانسان يتصل مباشرة بالآلهة ، لكن عدا أنه لايتصل إلا مرة واحدة (وليس ثلاث مرات كالانسان) ، تنصب هذه العلاقة على احتواء واحد أوحد في العالم (في حين يعوض الانسان عن هذا الاحتواء لأنه يستطيع أن يمكسه لصالحه ، كما في ١) . ولعل هذا الفارق الأساسي في الوضع ، يرمز له ، في ٢ ، بتصييغ آخر ، هو أن الحيوان (مع الزنج والأحباش : انظر ماتقدم ، حاشية ١٩١٧) موضوع تحت رجلي الصنم ، في حين ينجو الانسان (عظام) من هذا النوع من الاخضاع المطلق .

(١٩٢١) في المجمل ، وليس في الألوان وحدها ، كما فيما سبق .

(١٩٢٢) ماتقدم ، ٨٣/٢ — ٨٤

(١٩٢٣) دون أن ننسى المبدأ الثلاثي ، أساس توزيع المجمل ، مع الجبال الثلاثة .

(١٩٢٤) نرى أن هذه الاستنتاجات عن الحرية وعن نظام العالم تقترب من الاستنتاجات التي استخلصناها (ماتقدم ، ٩٩/١ — ١٠٠) من نص الهمداني .

(١٩٢٥) اوفارنجيان . في أوربة الشرقية ، تدل الكلمة في الواقع ، حسب ١ . بويا ، (مذكور فيما يلي ، حاشية ١٩٢٦) على سكان الغرب الجرماني .

(١٩٢٦)خلاصة جيدة عن الدعاى الكلاسيكية عند بورتال ، ذكر من قبل ، ٦٩/١-٧٣ لكن عند ١ . بو با البدو ، الشماليون والصقالبة . أوربة الشرقية في القرن التاسع ، باريس لاهاي ، ١٩٦٧ ، خلاصات جديدة هامة . حول الروس ، انظر أيضاً ، عدا المؤلفات المذكورة من أجل الصقالبة ، ب . كاويرو ، Arabische quellen zur Christianisierung Russlands ، ويسبادن ، ١٩٦٧ ، حدود العالم ، ٤٣٢ ، وابن فضلان ، ترجمة، حاشية ٢٨٠ .

(١٩٢٧) البيروني (انظر حدود العالم ، ٤٣٢ ، ح٣) أول من تحدث عنهم . حول موقفنا منه ، انظر جغرافية ، ج١ ، ٢٨٤/١ — ٢٨٨ .

(١٩٢٨) حدود العالم ، ٥٤ ، ٥٩ ، ١٨١ — ١٨٢ ، ٤٢٢ . انظر بشأن بحر مايطس مبالغات مماثلة فيما تقدم ، حاشية ١٨٠٣ .

(١٩٢٩) حدود العالم ، ١٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ .

(١٩٣٠) حدود العالم ، ١٠٠ ، ٣٠٩ ، ٤٣٣ (ح١) .

(١٩٣١) ابن فضلان ، ١٢٦ (ترجمة ، ٩٨ ، حاشية ٢٠٧ ، مع المراجع) ، ١٣٥ ، ١٣٧ .

(١٩٣٢) حدود العالم ، ٤٣٣ وما يليها .

(١٩٣٣) حول حالة المقدسي ، انظر مايلي ، حاشية ١٩٥٥ .

(١٩٣٤) انظر ابن فضلان ، ترجمة ، ص ١١٦ ، (حاشية في أسفل الصفحة) .

(١٩٣٥) ابن فضلان ، ١٤٩ ، ١٥١ .

(١٩٣٦) أخذ كتاب الحدود معطياتهما ، كما قلنا .

(١٩٣٧) الاصطخري ، ١٦ ، ١٣٠ ، ابن حوقل ، ١١ ، ١٣ ، ٣٣٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ – ٣٩٤ . يشير ابن حوقل وحده إلى الغارات ، في هذه الحالة ، غارات سفياتوسلاف ملك كييف ، إلا أنها ليست الغارات الأولى : انظر ماتقدم ، ٢٦/٢ – ٢٧ ، ٣٩/٢

(١٩٣٨) الاصطخري ، ١٨ ، ١٣٢ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ٣٩٧ – ٣٩٨ ، حدود العالم ، ١٥٩ .

(١٩٣٩) انظر بورتال ، ذكر من قبل ، ص ٣٧ .

(١٩٤٠) ابن حوقل ، ٣٩٧ ، يحدد لهم دار مملكة صلا ، التي يبقى اسمها بلا تفسير (انظر الحدود ، ٤٣٤) . يحتمل أن ابن حوقل « استخلصه » من اسم قوم ، قياساً على المزدوجة أرطانية – ارطا .

(١٩٤١) حول الصقالبة والسلوفين أو السكلافين في نوفوغورود ، انظر حدود العالم ، ٤٣٤ ، دفورنك ، ذكر من قبل ، ص ٣٢ – ٣٣ ، وبورتال ، ذكر من قبل ، ص ٣١ .

(١٩٤٢) انظر حدود العالم ، ٤٣٤ ، وابن فضلان ، ترجمة ، حاشية ٢٨٠ . يستحق نص آخر (اصطخري ١٨ ، ابن حوقل ، ١٥) بعض الانتباه : « ينزل الروس على نهر اتل باتجاه البلغار ، الذين يفصلهم الصقالبة عنهم » . يبدو أن هذا النص يحوي تداخل تقليدين : أحدهما نعرضه هنا إذ ان الروس نازلون على ملتقى نهري اتل واوكا . إلا أن « الانفصال » لاوجود له في الواقع (انظر شكل ٢٨) ، لابد كي نضع حاجزاً صقلبياً بين الروس والبلغار (بلغار اتل فقصد) ، أن نرجع إلى فترة سابقة ، كان فيها الاسكانديناڤون غير المتصقلبين ، يجوبون أودية أنهار روسية الغربية : وبينهم وبين نهر أتل كان يمتد بلد الصقالبة ، الذي لم يكن بعد البلد الروسي .

(١٩٤٣) ابن خرداذبه ، ١٥٤ (كرره ابن الفقيه ، ٢٧٠ آخرها – ٢٧١ ، الذي يتحدث فقط عن « الصقالبة » ماتقدم ، شكل ٢٨ ، ولومبار ، دار الاسلام ... ذكر من قبل ، ١/ ٢٩٠ . بشأن العلاقات مع بيزنطية ، انظر هـ . اهرويلر ، « العلاقات بين البيزنطيين والروس في القرن التاسع » ، (« يوم بيزنطية » في المؤتمر الثالث عشر الدولي للعلوم التاريخية ، موسكو ، ٢٢ آب ١٩٧٠) ، في مجلة الأخبار والتنسيق للاتحاد الدولي للدراسات البيزنطية ، ٥ (١٩٧١) ، ص ٤٤ – ٧٠ .

(١٩٤٤) اليعقوبي ، ٣٥٤ ، ترجمة ، ٢١٨ ، ح٩ (مع المراجع) .

(١٩٤٥) ابن خرداذبه ، ١٥٤ (كرره ابن الفقيه ، ٢٧٠ آخرها – ٢٧١ ، الذي يلغي بصراحة كما قلنا لفظ الروس ويستبدله بكلمة الصقالبة : ماتقدم ، ح ١٩٤٣ ، في حديثه عن المسالك المذكورة من قبل) .

(١٩٤٦) حدود العالم ، ٤٣٣ – ٤٣٤ .

(١٩٤٧) ماعدا ابن فضلان وتقليد الاصطخري ابن حوقل ، طبعاً . الاحالات هي التالية : ابن خرداذبه ، ١٥٤ ، ابن رسته ، ١٤١ ؛ ١٤٥ – ١٤٧ ، المسعودي (م) ؛ فقرة ، ٢٨٠ ، ٢٩٥ – ٢٩٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ – ٤٦٢ ، (ت) ، ٩٨ ، ١٩٤ ، ٢٤٩ ، المقدسي ، ج٤ ، ٦٢ ، حدود العالم ، ١٥٩ ، ٤٣٢ – ٤٣٨ وأماكن متفرقة .

(١٩٤٨) المسعودي (ت) ، ١٩٤ ، يشمل فيما يبدو مع ذلك تحت هذا اللفظ الروس (الذين يظن هو أن بعضهم داخل في المملكة البيزنطية : انظر أيضاً المقدسي ، ٣٦١ : « سمعت أن جيشاً من الروم يقال لهم الروس ») ، بعض الأرمن والبلغار (يعتبرهم صقالبة) والبجناك .

(١٩٤٩) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٨ ، و ا . اشتر ، « بعض ملاحظات مستشرقين على بيرين » ، في JESHo ، ١٣ روماني (١٩٧٠) ، ص ١٨٤ ، حاشية ٥ . مع ذلك انظر المسعودي (ت) ، ١٩٤ ، ح٢ .

(١٩٥٠) ربما كان لابد من اضافة الفضة : المسعودي (م) فقرة ٤٥٥ ، يؤكد أن الروس لديهم منجم هام لها يضاهي منجم بنجهير في خراسان ، الذي تعرف دوره في تزويد دار الاسلام بهذا المعدن .

(١٩٥١) يفسر المسعودي (ت) ، ١٩٤ ، بهذا اللون اطلاق اسم الروس عليهم : انظر المرجع ذاته ، حاشية ٣ .

(١٩٥٢) تتعارض هذه الخاصة (ابن رسته ، ١٤٦) ، كما نرى ، مع موقف بعض الجماعات الروس ، المذكورين فيما تقدم ، ٨٩/٢ آخرها .

(١٩٥٣) حدود العالم ، ١٥٩ ، يذكر أنهم أصحاب « مروءة » .

(١٩٥٤) حدود العالم ، ١٥٩ ، يشير إلى وجود طبقة عبيد حقيقية مؤلفو من الصقالبة .

(١٩٥٥) لانعرف جيداً الغارات التي يشير إليها المقدسي ، ٣٦١ : هل هي الغارات التي ذكرها المسعودي (حوالي ٣٠٠ / ٩١٢ – ٩١٣) أم الغارات المتأخرة التي يذكرها ابن حوقل (احالة فيما تقدم ، حاشية ١٩٣٧) .

(١٩٥٦) يدقق المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٥ مايبقى كامناً لدى المؤلفين الآخرين . يؤكد ابن خرداذبه وحده ، ١٥٤ (بلا شك التباساً مع الصقالبة) أن الروس يزعمون أنهم نصارى ، مضيفاً أنهم يؤدون الجزية .

(١٩٥٧) ابن رسته ، ١٤٦ ، يكرره المقدسي ، ج٤ ، ٦٢ : « فاي السيفين كان أحد ، كانت الغلبة له » .

(١٩٥٨) حرفيا أطباء : ابن رسته ، ذكر من قبل .

(١٩٥٩) انظر ماتقدم ، ٣٤/٢ .

(١٩٦٠) ابن رسته ، ١٤٦ – ١٤٧ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٩ ، وحدود العالم ، ١٥٩ ، تتباين في هذه النقطة .

(١٩٦١) ابن فضلان ، ١٤٩ – ١٥٥ و ١٦٥ – ١٦٦ ، ترجمة ، ١١٦ – ١٢٢ . نشير من الناحية التاريخية ، إلى وفرة حواشي كانار ونوعيتها .

(١٩٦٢) تكرار صيغة ، استخدمها من قبل ابن فضلان في بحث الترك : انظر ماتقدم ، ٣٠١/١ .

(١٩٦٣) على الأقل هذا التأويل المترجم (ابن فضلان ، ترجمة ، ١٢٠ ، ح ٢٩٦) كلمة نبيذ : شراب روحي مصنوع من التمر أو العنب أو الحبوب .

(١٩٦٤) انظر ماتقدم ، ٢٩٦/١ ، ٣٢/٢ – ٣٤ .

(١٩٦٥) ابن فضلان ، ١٥٥ وما يليها ، ترجمة ١٢٢ وما يليها (الذي يعطي بعض الصيغ المختلفة مما يسمح بايضاح بعض النقاط التفصيلية (إذ تبدو العقبات المثارة أضعف مما قاله م . كانار : ابن فضلان ، ترجمة ، ح ٣٣٢) وحواشي كثيرة على علاقات الطقوس المتبعة في عوالم الترك والصقالبة والفنيين والاسكندنافيين وغيرهم) .

(١٩٦٦) انظر ماتقدم ، حاشية ١٩٦٣ .

(١٩٦٧) من خدنك أو خلنج : انظر ماتقدم ، حاشية ١٣٣٠ .

(١٩٦٨) اختلاف في النص (ترجمة ، ١٢٨) يدل فيما يبدو بالنسبة إلى الميت عن مرحلة انتقالية في جناح خاص ، بين القبر والسفينة .

(١٩٦٩) يقول تباين في النص (ترجمة ، ١٢٩) : يقطع رأس ديك و « يلقى على يمين السفينة ويسارها » . ولا يذكر هذا التباين سوى الكلب والديك أصلا .

(١٩٧٠) أو « مورس الحق » . يقام الطقس ، سواء كان حقاً أو واجباً ، نيابة عن المتوفى طبعاً ، الذي يراد أن يسمع (ومن هنا الاعلان بصوت عال) .

(١٩٧١) أضيف هذا التفصيل في أحد اختلافات النص . ولا يحوي اختلاف آخر اطار

الخشب ، لكن نوعاً من طريق الشرف يسلكه الرجال على راحة يدهم ، وتسلكه الجارية لتذهب إلى المركب . وفي النص المختلف ذاته ، ينوم الملاك الجارية إلى جانب الميت ، وتخنق الجارية بمنديلها ، ولا ذكر للخنجر .

(١٩٧٢) يبدو أن هذا النشاط الأخير يتم باشارات (حركات) عادية : في جميع الأحوال لايذكر النص تكرار جميع الناس الموقف الطقسي للشخص الأول .

(١٩٧٣) نحيل هنا اجمالا إلى حواشي المترجم ، الغنية جداً ، كما قلنا ، وإلى ماجرت الاشارة إليه في هذا الفصل وفي الفصل السابق ، عن عادات مماثلة .

(١٩٧٤) ولا نتحدث طبعاً ، فيما يخص مصر طبعاً ، عن سفينة الأموات (إذ نحن نتكلم هنا عن مقارنات ، لاعن انتماءات أو انتشار محتمل) .

(١٩٧٥) ذكر سراحة (ترجمة ، ١٣٢) لفظ زوجة بالنسبة إلى الميت . ولا ريب أن المنديل (ماتقدم ، حاشية ١٩٧١) يرمز إلى وضع الزوجة (انظر الترجمة ، ص ٣٥٠) . أخيراً ، تبرز الصفة المقدسة للزواج ، المختلفة عن الصلة الجنسية المحضة ، بالحد من العلاقة الجنسية : اقرباء الميت يجامعون الجارية مرة واحدة .

(١٩٧٦) الاحتمال ضعيف جداً أن يكون المقصود أهل الجارية بسبب وضعها كجارية .

(١٩٧٧) الزواج الأرضي مع الميت بواسطة أشخاص وسطاء : أهله .

(١٩٧٨) انظر المثال الشهير (مع الانتقال إلى المأساة الحقيقية : كرنفال رومان) في ا . لوروا لادوري ، فلاحو لانغدوك ، باريس ، ١٩٦٦ ، ص ٣٩٥ وما يليها . مثال آخر في لعبة « التعاكس » المطبق في بعض المجتمعات المدرسية : في هذا اليوم ، يصبح الجدد « قوة » (لكن ليوم واحد) .

(١٩٧٩) على الحقيقة ، في النص العربي (أبرزناه نحن) . يقوى التأثير الحاصل من اللعب بالألفاظ بالجذر رمد : رماد رمديد (رماد يتفث ، يتطاير في الهواء) .

حواشي الفصل السابع

(١٩٨٠) انظر ماتقدم ، ١/٧٠ وما يليها .

(١٩٨١) غالاطية أو غالوغريسية . انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ١٩١ — ١٩٢ و ٣٢٥ .

(١٩٨٢) انظر ماتقدم ، حاشية ١٠٤

(١٩٨٣) انظر سترابون ، ناشر تارديو ، ج٢ ، باريس ، ١٨٧٣ ، ص ٣٢ ، وبسنيه ، ذكر من قبل ، ص ١٢٤ — ١٢٥ .

(١٩٨٤) انظر ماتقدم ، ١/٨٦ وبسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٢٧ ، ٦٧١ .

(١٩٨٥) بالتالي لايهمنا وصفها الآن .

(١٩٨٦) انظر ليفي بروفنسال ، تاريخ الأندلس ، ج١ ، باريس لايدن ، ١٩٥٠ ، ص ٢١٨ — ٢٢٥ ، ٣١٠ — ٣١٢ وأماكن متفرقة .

(١٩٨٧) اليعقوبي (ماتقدم ، ٢/٨٩) يذكرهم ، لكن في حديثه عن اشبيلية ضحية غاراتهم ، دون أن يصفهم .

(١٩٨٨) غزال (ن) ، ١٤ وما يليها .

(١٩٨٩) حول النقاش المثار ، انظر جغرافية ، ج١ ، ١/ح ٦٨٨ ، ٨٨٩ . هويسي ميرنده ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج٢ ، ص ١٠٦٢ ، و ا . ا . الحجي ، « العلاقات الدبلوماسية الأندلسية مع الفايكنغ في عهد الأمويين » في هسبريس ، ٨ روماني ، ص ٦٧—١١٠

(١٩٩٠) نجد الوحي ذاته ، مع اشارات مختلفة في مقابلات سفراء مسلمين في البلاط الساساني : مثال في المسعودي (م) ، ج٤ ، ٢٣١ — ٢٣٢ .

(١٩٩١) ترجمة دوزي ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٥ .

(١٩٩٢) نعرف أن النورمان يعرفون آنذاك باسم المجوس ، الذي يدل على الزرادشتيين . هذا ما يقوله الغزال (ن) ، ١٥ ، بصراحة : « المجوس وعبدة النار » .

(١٩٩٣) مع مياه جارية وحدائق ، على الأقل في الجزيرة التي يقيم بها الملك : غزال (ن) ، ١٤ – ١٥ .

(١٩٩٤) انظر ج . شابو ، في الموسوعة العالمية ، ج٥ ، باريس ، ١٩٦٨ ، ص ٣١٧ آخرها – ٣١٨ .

(١٩٩٥) انظر دوزي ، أبحاث في تاريخ اسبانية والأدب الاسباني في القرون الوسطى ، باريس ، لايدن ، ج٢ ، ١٨٨١ ، ص ٢٥٠ وما يليها .

(١٩٩٦) المسعودي (م) ، فقرة ٤٠٤ (حول تماثل الروس ، انظر ماتقدم ، ٢/٨٩) يستدعي النص بعض الشروح : فالمسعودي يؤكد في البدء ، على حد زعم أهل الأندلس ، على وجود خليج يعترض من بحر أوقيانوس ، « وليس بالخليج الذي عليه المنارة النحاس » ، (المقصود مجاز هيراقليس عند ملتقى المحيط بالبحر المتوسط ، الذي يشمل السواحل الغربية من جزيرة الأندلس : انظر المسعودي (م) ، فقرة ٢٧٣ ، و م . دنلوب ، « بحر الروم » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٩٦٣ ، أ . هويسي ميرنده ، « جليقية » ، المرجع ذاته ، ج٢ ، ص ٥٥٥) : فالخليج المذكور هنا ينطبق اذن مع بحر البلطيق – بحر الشمال – بحر المانش ، ثم يتحدث المسعودي باسمه عن اتصال هذا الخليج ببحر مايطس (حول ابعاد مايطس الاسطورية ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٨٠٢) ، ويضيف أن أمة المجوس التي أغارت على الأندلس هم الروس . إذن قد يظن أن المسعودي يلمح إلى فرضية مجيء الروس من بحر الروم ، لكن لأأثر لهذه الفكرة لديه . ومع أنه لايعطي نظريته بصراحة تامة (الروس قدموا من الشمال ، من بلدان واقعة شمال بحر مايطس) ، فهي تتضح بجلاء ، لأنه يختتم بقوله « ان هذه الأمة المغيرة هم الروس الذين قدمنا ذكرهم فيما سلف من هذا الكتاب ، اذ كان لايقطع هذه البحار المتصلة ببحر أوقيانوس غيرهم » . ونحن نعلم جيداً أن غارات النورمان لاتأتي عن طريق بحر الروم .

(١٩٩٧) يتم هذا الفصل بما سوف يقال لاحقاً في الفصل التاسع ، حول الشمال الاسطوري .

(١٩٩٨) ابراهيم بن يعقوب (١) ، ترجمة ، ١٠٥٣ (وحاشية ٤ – ٥) .

(١٩٩٩) هذا هو النوع المسمى شن شمالي قطبي .

(٢٠٠٠) ابراهيم بن يعقوب (١) ، ترجمة ، ١٠٥٧ (وحاشية ١ – ٢) .

(٢٠٠١) ابراهيم بن يعقوب (١) ، ترجمة ، ١٠٥٧ – ١٠٥٨ .

(٢٠٠٢) حول هذا الاسم انظر ماتقدم ، حاشية ١٩٩٢ .

(٢٠٠٣) ابن رسته ، ٨٥ ، ١٣٠ قدامة ، ٢٣١ المسعودي (م) ، فقرة ١٨٨ ، (ت) ، ١٠٠ حدود العالم ، ٥٨ – ٥٩ ، ١٥٨ ، ١٩١ ، ٢٤٥ . يصحح عند ابن رسته ، ١٣٠ ، الترجمة (ذكر من قبل ، ١٤٦) بـ « برطينية العظمى » : جاء في النص مدينة برطينية ، أي المدينة المسماة برطينية ولايسمح لنا تتمة النص بأن نقطع

(٢٠٠٤) انظر ا . بورد ، في الموسوعة العالمية ، ج١٠ ، باريس ، ١٩٦٨ ، ص ١٠٥

(٢٠٠٥) ابن رسته ، ١٣٠ : سبعة من الملوك .

(٢٠٠٦) بدأ تنصر الانكلوسكسون في القرن السادس ، وكان البراطانية نصارى في ذلك التاريخ .

(٢٠٠٧) هي ، منذ العصور القديمة ، كما نذكر ، من أشهر منتجي القصدير : جزر كاسيتيريد (انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٧٠٢ ، لفظ « سيلوروم انسوليه ») ، في أقصى كرنوول .

(٢٠٠٨) سنعود إلى بحثهم فيما بعد في الفصل الحادي عشر ، في اطار تخوم دار الاسلام .

(٢٠٠٩) ابن خرداذبه ، ٩٠ ابن الفقيه ، ٨٢ – ٨٣ ابن رسته ، ٧٩ المسعودي (م) ، فقرة ٣٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٤٧ ، ٩١٠ ، (ت) ، ٤٢٩ اسحاق بن الحسين ، ٤٥٦ .

(٢٠١٠) ابن الفقيه ، ٨٢ – ٨٣ ابن رسته ، ٧٩ (ترجمة ٨٧ ، ح١) .

(٢٠١١) المسعودي (م) ، فقرة ٣٩٨ . الانتقال بين التأكيدين وارد في الفقرة ٩٢٢ : الجلالقة من ولد يافث .

(٢٠١٢) اليعقوبي ، ٣٥٥ المسعودي (م) ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٩١٠ ، ٩١٤ ، ٩١٧ (حول طقس الملكيين ، انظر ماتقدم في الحديث عن الجلالقة) اسحق بن الحسين ، ٤٥٦ ، الاصطخري ، ٣٣ ، ٣٦ ، ابن حوقل ، ٦١ – ٦٢ ، ١٠٩ ، ١١١ .

(٢٠١٣) منطقة طرطوشة – افراغة – لاردة المسعودي (م) ، فقرة ٤٠٣ .

(٢٠١٤) وليس قارله ، مثلما يشكل الناشر (اصطخري ، ٣٦). حول هذه النهاية، انظر ابراهيم بن يعقوب (١) ، ترجمة ، ١٠٥٥ ، حاشية ٣ آخرها .

(٢٠١٥) بشأن مقارنة الفرنجة بالجلالقة ، المسعودي (م) ، فقرة ٩١٠ يقدم مثالا جيداً على صعوبة التمييز أحياناً بين الفرنجة المتاخمين الأندلس والفرنجة على وجه العموم .

يبدو أن الفرنجة المقارنين بالجلالقة ، هم الفرنجة باختصار ، نعني بدقة فرنجة فرنسة الذين لنا عودة إليهم فيما بعد : اذ نحدث بشأنهم عن « أوسعهم ملكاً » ، وعن « أكثرهم مدناً » .

(٢٠١٦) اليعقوبي ، ٣٥٥ ابن الفقيه ، ٨٧ (وحاشية ك) المسعودي (ت) ، ٢٤٦ ، ٤٢٩ الاصطخري ، ٣٣ ، ٣٦ (تصحح عين إلى غين) ابن حوقل ، ٦٢ ، ١٠٩ حدود العالم ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٤٢٤ — ٤٢٥ ، بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٧٧ .

(٢٠١٧) تصحح ترجمة وايت ، ص ٥٩ : يجب قراءة النص العربي (ص ٦٢) جبل وليس جبل : انظر كتاب حدود العالم ، ٤٢٤ آخرها .

(٢٠١٨) اليعقوبي ٣٥٥ ،المسعودي (م) فقرة ٣٩٩ ، ٩٢٨ ، (ت) ، ٢٤٦ ، ٤٢٩ الاصطخري ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،ابن حوقل ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١١١ ، حدود العالم ، ١٥٨ ، ٤٢٤ .

(٢٠١٩) يدعى الوشكند أيضاً ، كالجاسقس ، فرنجة ، وبما أنه بالنسبة إلى الوشكند يجب أن نفكر أن لفظ فرنجة يشير إلى سكان جبال الجانب الآخر من البرينه الغربية : معرفة غامضة عن هوية السكان على سفحي الجبل ! يخلط ابن حوقل من ناحية أخرى ، أحياناً الوشكند والجلالقة : انظر الحاشية التالية .

(٢٠٢٠) ابن حوقل ، ١٠٩ يسمي الوشكند « نصارى الجلالقة » .

(٢٠٢١) يدل الاصطخري ، ٣٦ على البأس الحربي بكلمة شوكة ، وهذا مجاز : شوكة = الشوك ، الرأس ، ابرة ... انظر ماتقدم ، حاشية ١٤٥٥ .

(٢٠٢٢) اليعقوبي ، ٣٥٤ — ٣٥٥ ، المسعودي (م) ، فقرة ٣٩٨ — ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٦ ، ٤٩٧ ، ٩١٠ ، ٩١٧ ، ٩٢٢ ، ٩٢٨ ،(ت)، ٢٤٦ ، ٤٢٩ ، الاصطخري ، ٣٣ ، ٣٥ — ٣٦ ، ابن حوقل ، ١٣ — ١٤ ، ٦٠ — ٦٢ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٧ ، اسحق بن حسين ، ٤٥٦ .

(٢٠٢٣) انظر ليفي بروفنسال ، تاريخ الأندلس الاسلامية ، باريس ليدن ، ١٩٥٠ ، ج١ ، ص ١٩٢ ، ج٢ ، ص ٦٦ .

(٢٠٢٤) اليعقوبي ، ذكر من قبل ، ابن حوقل ، ١١١ ، ١١٧ .

(٢٠٢٥) المسعودي (م) ، فقرة ٤٠٣ ، الاصطخري ، ٣٦ (يصحح ابيط إلى ارنيط : انظر ياقوت ، معجم البلدان ، اللفظ ذاته ، يستشهد بابن حوقل) ، ابن حوقل ، ١٠٩ ، ١١١ .

(٢٠٢٦) اسحق بن حسين ، ٤٥٦ .

(٢٠٢٧) المسعودي (م) ، فقرة ٤٠٣ (يتحدث عن معركة زموره ، المقصود في الواقع سيمنكس على حوالي مائة كم إلى الشرق الشمال الشرق) ، ٩١٧ – ٩١٩ ، وليفي بروفنسال ، ذكر من قبل ، ج٢ ، ص ٥٦ وما يليها .

(٢٠٢٨) المسعودي (م) ، فقرة ٩١٧ و ٩٢٨ ، يقولها صراحة .

(٢٠٢٩) المسعودي (م) ، فقرة ٩١٠ .

(٢٠٣٠) اعتبرهم الاصطخري ، ٣٦ ، أشجعهم (انظر ماتقدم ، حاشية ٢٠٢١)

(٢٠٣١) المسعودي (م) ، فقرة ٩١٩ .

(٢٠٣٢) المسعودي (م) ، فقرة ٣٩٨ ، (ت) ، ٢٤٦ ، ٤٢٩ .

(٢٠٣٣) المسعودي (م) ، فقرة ٩١٩ ، (ت) ، ٢٤٦ .

(٢٠٣٤) أول من استعمل لفظ الملكيين ، اوتيخوس (القرن الخامس) ، كما نعلم ، ليدل على الأرثوذكسية التي حرمته (انظر المسعودي (م) ، فقرة ٢١١ ، ٧٣٦ ، ٧٤٩) . يستحيل أخذ الملكية حرفياً لأن تاريخ النصرانية الأندلسية حرفياً كان يتوزع بين الاريوسية والكاثوليكية التثليثية ، قبل آخر القرن السادس .

(٢٠٣٥) انظر المسعودي ، ذكر من قبل ، حاشية ١٩٠٢ .

(٢٠٣٦) المسعودي (م) ، فقرة ٣٩٨ ، ٤٥٦ ، ٤٩٧ ، ابن حوقل ، ١٥ ، ١١٣ ، وما تقدم ، حاشية ١٧٢٩ ، حاشية ١٧٥٤ .

(٢٠٣٧) ابن حوقل ، ١٣ – ١٤ ، ٦٠ – ٦٢ ، ١٩٠ – ١٩١ ، ١٩٩ – ٢٠١ .

(٢٠٣٨) انظر ماتقدم ، ٦٥/٢ (وحاشية ١٨٠٢) ، و ١١٠/٢ .

(٢٠٣٩) انظر ا . هوبي ميرنده ، « برت » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ١٣٧٧ – ١٣٧٨ ، وابن حوقل ، خرائط ، ص ٦٥ ، ١٩٤ . المخطوط الذي يحويها مؤرخ في ٤٧٩هـ/ ١٠٨٦ (انظر كرامر ، مدخل إلى كتاب صورة الأرض ، ذكر من قبل) . وعلى الرغم من أن نسخة المخطوطة تزيد ثلاثة عقود عن الحد الزمني المعين لدراستنا ، يمكننا اذن ، بثقة شبه تامة ، أن نعتمد على معلومات الخرائط على أنها معلومات ابن حوقل بالذات (ألف مصنفه في ٣٧٨ و/ ٩٨٨ م) .

(٢٠٤٠) انظر ب . لويس و ج . ف . ب . هويكنز ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج٣ ، ص ١٠٧٠ – ١٠٧٣ .

(٢٠٤١) المسعودي (م) ، فقرة ٦٦٥ (ترجمة ، حاشية ١) ، ٩١٢ ، ١١٠٧ و ١٣٨٥ .

(٢٠٤٢) ابراهيم (١) ، ترجمة ، ١٠٥٢ وما يليها . حول وصف شليسويغ ، انظر ١٢٦/٢ .

(٢٠٤٣) الوحيدة التي لم تدخل في هذا المخطط العام : وهي خارجة قليلا عن حدود الثغور حقل ديكومات .

(٢٠٤٤) بشأن ترابلني ، التي ذكر أيضاً بأنها فرنجية (التي استطاع ابراهيم أن يعود منها إلى المغرب ، ومن المغرب إلى الاندلس : انظر ياقوت ، معجم البلدان ، لفظ « اطرابنش » ، حيث ورد أنه مرسى الابحار إلى المغرب) ، أساق إلى اعادة النظر بما كتبته في ابراهيم (١) ، ترجمة ، ذكر من قبل . ربما كان الوصف من ابراهيم (انظر المرجع ذاته ، ص ١٠٥٠ — ١٠٥١) ، ويحيل بلا ريب البتة إلى ترابلني ، لكن إلى ترابلني المسلمة فقط (لن توصف بالتالي في الكتاب الحالي). وفي آخر القرن الرابع هـ / العاشر م ، الذي كتب فيه ابراهيم لامجال بالفعل لتفسير « فرنجية » ، خاصة بالنسبة لهذا الجزء الغربي من صقلية ، الذي يضمن مواصلاتها مع المغرب ، وحيث لاجدل بالسيطرة الاسلامية عليه ، خلافاً لما يجري في الشرق . اذن يجب أن نستنتج أن ذكر « فرنجية » في حالة ترابلني ، (بمعنى احالة عامة إلى أمم أوربة الغربية) مأخوذ عن القزويني ، الذي ينقل نص ابراهيم ، لكن في عهد (٨ هـ / ١٣ م) لم تعد الجزيرة فيه خاضعة سياسياً لدار الاسلام .

(٢٠٤٦) انظر ماتقدم ، ٦٩/٢ .

(٢٠٤٥) ابراهيم (ص) ، ٧ / ١٨٠ .

(٢٠٤٧) انظر ماتقدم ، ٦٩/٢ — ١١٧ ، المسعودي (م) ، فقرة ٩١١ ، (ت) ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٤٦ — ٢٤٧ ، اسحق بن حسين ، ٤٥٦ ، ابن حوقل ، ١٣ — ١٤ ، ١٩٠ ، ٢٠٣ ، حدود العالم ، ١٥٥ ، ١٥٨ .

(٢٠٤٨) المسعودي (م) ، فقرة ٩١١ آخرها ، (ت) ، ٩٩ (نامجين ؟ انظر ماتقدم ، ٦٧/٢ — ٦٩) ، ٢٤٦ و ٤٢٩ (ارمانجس ، قرمانيس ، وجوطش) . ابن حوقل ، خرائط ، ص ٦٥ و ١٩٤ (ماتقدم ، حاشية ٢٠٣٩) ، يعطي اسمين كتابتهما غامضة جداً (نمتين ، تمتين) في حديثه عن الألسنة في ناحية فنديه : المقصود حتماً نامجين ، لانمسي : حسب ترجمة وايت ، ٦١ و ١٨٩ .

(٢٠٤٩) اسحق بن حسين ، ٤٥٦ .

(٢٠٥٠) ابن خرداذبه ، ٩٠ ، ابن الفقيه ، ٨٢ ، المسعودي (م) ، فقرة ٩١١ وما يليها . حول الفرنجة جيران الأندلس ، انظر ماتقدم ، ١١٤/٢ .

(٢٠٥١) وصيف شاه ، ١٢٠ – ١٢١ (كان الفرنجة يحاربون أيضاً الروميس) . مع ذلك يلاحظ أن اسم دار المملكة ، دريوه ، يمكن أن يقترب من بريزه (باريس) ، وهو اسم ورد عند المسعودي (م) ، ذكر من قبل ، إلا أن هذه الامكانية لاتزيل شيئاً من الغموض الباقي .

(٢٠٥٢) ابن خرداذبه ، ٨٩ – ٩٠ ، ١٥٥ ، ابن الفقيه ، ٦ ، ٨٢ ، ابن رسته ، ٨٥ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٠٣ ، (ت) ٨٤ ، ١٢٠ ، ٢٦٥ ، الهمداني ، ٣٢ ، اسحق بن حسين ، ٤٥٦ ، ابن حوقل ، ١٣ – ١٤ ، ١٩٠ ، ٢٠٣ ، حدود العالم ، ٥٣ .

(٢٠٥٣) أو حوالي ٣٨٥ كم (ابن رسته ، ٨٥ ، قدامه ، ٢٣١) . المسافة الحقيقية (إذا كانت هذه هي المسافة المطلوبة ، وليست مسافة التوغل في داخل الأراضي) من خليج الأسد ، من مرسيليا إلى مرفأ – فندر ، حوالي ٢٠٠ كم .

(٢٠٥٤) في حين أنها انتزعت نهائياً من دار الاسلام على يد پيبين القصير عام ١٤٢ هـ / ٧٥٩ م : انظر ش . بيلا ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٦٢٨ .

(٢٠٥٥) ابن رسته ، ١٣٠ ، المسعودي (ت) ، ٣٩ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، اسحق بن حسين ، ٤٥٦ ، وما تقدم ، ٧٥/٢ – ٧٦ ، ٩٠/٢ ، ١٠٩/٢ .

(٢٠٥٦) ابن خرداذبه ، ١٥٣ ، المسعودي (ت) ، ٢٤٦ ، ابن حوقل ، خرائط ، ص ٥٦ و ١٩٤ ، وصيف شاه ، ١٢٠ – ١٢١ . لاحظ أن كلمة « مجوس » التي تطلق على عبدة النار في الديانة المجوسية شاع استعمالها للدلالة على النورمان (انظر ماتقدم ، حاشية ١٩٩٢) : نطاق « شمالي » مماثل لما أشرنا إليه . بشأن الملوك ، الملك الوحيد الممكن ذكره هنا (وان كان لم يوصف بأنه فرنجي ، بل « روماني » : انظر ماتقدم ، حاشية ٢٠٤٦ ، لكن انظر أيضاً ماتقدم ٦٩/٢ ،) هو اوتون الأول : يعتقد بأنه تبادل (ابراهيم ، عند القزويني ، ذكر من قبل ، ١٣٩/٢ ترجمة يعقوب ، ذكر من قبل ، ٨ – ٩) الرسائل مع أمويي الأندلس لصيانة مكان مقدس به شجرة زيتون عجائبية . لاحظ أن هذه الشجرة تقابل هنا شجرة الزيتون الواردة في القرآن ، والواقعة في سيناء (قران ، ٢٤ ، ٣٥ والمقدسي ٢٠٩ وترجمة ، ١١٩ ، حاشية ٧) .

(٢٠٥٧) ابن خرداذبه ، ٩٢ ، ١٥٣ – ١٥٥ (كرره مع بعض تعديلات تفصيلية (راهدانية ، صقالبة عوضاً عن روس) عند ابن الفقيه ، ٢٧٠ – ٢٧١ ، (المسعودي (ت) ،

٩٤ ، وصيف شاه ، ١٢٠ – ١٢١ ، لومبار ، دار الاسلام ... ص ٢٠٩ (و ح٣ مع المراجع : نلفت النظر بهذا الخصوص إلى أن المقال الوارد في مجلة الدراسات اليهودية هو ل س . كاهين) ، العملة والتاريخ ... ، ص ٢٠٠ وما يليها ، و س . كاهين ، بعض الأسئلة عن الراهدانية » ، في مجلة دار اسلام ، ٤٨ (٢) ، ١٩٧٢ ، ص ٣٣٣ – ٣٣٤ . لاحظ أن وصف المسالك البرية في نص ابن خزداذبه ، لايتبع (يلي) مباشرة المسالك البحرية ، التي تليها مسالك التجار الروس . لكن ، مادام لايقال لنا شيء عن الاتصالات بين الروس (أو الصقالبة عند ابن الفقيه) وبين الفرنجة (خلافاً لما يجري مع التجار اليهود في الطرق البحرية) ، لامناص لنا من التسليم بأن هذه الاتصالات ، عندما يعود ظهورها مع مسلكهم في البر ، هي اتصالات الفرنجة بالتجار اليهود ، الذين يشار إليهم فقط بالضمير هم .

(٢٠٥٨) المسعودي (م) ، فقرة ٩١٠ – ٩١٢ (مع تمديد أرض الفرنجة ، في الماضي ، حتى رودس وافريقية : انظر ماتقدم ، ١١٨/٢) ، ٩١٤ – ٩١٦ ، ٩١٩ آخرها ، ١٣٨٥ (الملاحظة ذاتها عن امتداد أرض الفرنجة) .

(٢٠٥٩) انظر ماتقدم ، (ح ٢٠١٤) و ١١٩/٢ .

(٢٠٦٠) انظر ماتقدم ، ١١٩/٢ .

(٢٠٦١) من ٨٠ أو ٩٠ مدينة غالية تعترف رسمياً بها السلطة الرومانية ، ارتفع العدد إلى ١٢٠ تقريباً حوالي آخر القرن الرابع : انظر نظرة اجمالية عند م . بورديه ، غالية الرومانية ، باريس ، ١٩٧١ ، ص ٣٨ و ١٣٢ .

(٢٠٦٢) قارله ، في النص ، كما بالنسبة لكل من يدعى « شارل » فيما يلي : حول هذا الاملاء ، انظر ماتقدم ، حاشية ٢٠١٤ .

(٢٠٦٣) التبس اسم «يدسه» في رسم غامض جداً مع اسم قومس ، عرف بأنه قائد: انظر المسعودي (م) ، فقرة ٩١٦ ، ترجمة ، حاشية ١٣ . أما فيما يتعلق بمصالحته المجوس (النورمان) ، فقد كانت من صنع قارله البدين (سلف يدسه ، وليس خلفه) ، وقارله البسيط (ملك مع يدسه ثم خلفه) ، الذي وقع مع رولون معاهدة سان كلير على ابت عام ٩١١ .

(٢٠٦٤) المسعودي (م) ، فقرة ٩١٦ آخرها ، يعلن أنه يملك في وقت كتابة المسعودي للمروج ، في عام ٣٣٦ هـ / ٩٤٧م، منذ عشرة أعوام ، بالفعل ملك لويس الرابع من عام ٩٣٦ إلى ٩٥٤ .

(٢٠٦٥) ابراهيم (ا) ترجمة ، ١٠٥٢ – ١٠٥٣ .

(٢٠٦٦) يبدو مستحيلا ، كما كتبت في ابراهيم (١) ترجمة ، ١٠٥٣ ، حاشية ١ ، تحديد ما يقابل هذه المدينة : تلميح إلى الدفاع عن مدن ايطالية الجنوبية (وحتى رومية) ضد الغارات العربية ، أو إلى عجز المسلمين عن اخضاع مجمل مدن ساحل صقلية تماماً .

(٢٠٦٧) لاريب أن هذه الصفات دونت من تجربة خاصة ، مع ذلك تنسجم مع ملاحظات تناولت من قبل أمم الشمال : انظر ماتقدم ،ص ٢٧٨/١ ، ٢٧٩/١، ٢٨٤/١ ، ٣١٨/١، ٣١/٢، ٩٤/٢ .

(٢٠٦٨) يكذب هذا القول ماسوف يقال فيما بعد عن روان : لكن قد يكون استثناء ، مع كل الابراز الذي يستحقه .

(٢٠٦٩) المسألة مجادل بها : انظر ا . ج . ونسنك ، مفصل التقليد المحمدي القديم ، لايدن ، ١٩٦٠ ، ص ٩١ و ٢١٣ ، و ه . لاهوست ، كتاب الشرح والابانة على أصول السنة والديانة لابن بطة ، دمشق ، ١٩٥٨ ، ص ١٤٢ .

(٢٠٧٠) نحيل هنا اجمالا إلى ابراهيم (١) ، ترجمة ، ١٠٥٣ وما يليها (والحواشي)

(٢٠٧١) سنعود إلى هذا الموضوع فيما يلي ، الفصل ١١ ، في بحث الحدود الاسطورية لدار الاسلام .

(٢٠٧٢) تقليد لموضوع احسان مارتين الذي تخلى عن نصف معطفه .

(٢٠٧٣) انظر ماتقدم ، ١١١/٢ .

(٢٠٧٤) ورد عند ابراهيم اسم باجألب ، الذي نرى فيه لا اسم المؤسس ستورم ، تلميذ القديس بونيفاس ، في الواقع ، بل اسم القس الثاني في فولده ، بوغلف (٧٧٩ - ٨٠٢) . ويذكرنا النص أيضاً خاصة بلفظ شهيد ، بالقديس بونيفاس ذاته ، مطران ماينس ، الذي نصر بلدان هيس وتورنج وبافيير ، ومات شهيد في فريزه في القرن الثامن ، ودفن في فولده . أما حظر دخول المدينة على النساء فقد حرموا فعلا حتى عام ١٣٩٧ من دخول الادارة الجماعية .

(٢٠٧٥) حتى لو بولغ بوزن التمثال ، فقد كان حتماً هائلا ، لأنه يقال لنا بأنه كان « مثبتاً من الخلف بصفيحة عريضة وكبيرة » .

(٢٠٧٦) يدقق النص في تحديد موقع العين : الرسم ، الغامض ، مستوحى من الجذر شعر ، واحد معانيه « الشعر » . لعل فيه « ترجمة » هآر ، الذي يظهر في عدة أسماء من أماكن المنطقة : هآر ، هآرسترنج ، هآرن . مع ذلك انظر مايلي حاشية ٢٠٧٨) . حول تحديد العين حديثاً ، انظر الاحالة في ابراهيم (١) ، ترجمة ١٠٦١ ، حاشية ٨ .

(٢٠٧٧) تقع بصورة أدق في داخل جون عميق من شلي .

(٢٠٧٨) الشعرى : يلاحظ أننا نجد هنا الجذر ذاته الذي مر في الحاشية ٢٠٧٦ .

(٢٠٧٩) حول هذه المواضيع ، انظر خاصة ، ص ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣٢٥ و ٣٣٧ . بشأن النورمان ، انظر ماتقدم ، ١٠٩/٢ .

(٢٠٨٠) لعل لهم صفة واحدة أفضل : « تزيد النساء والرجال من جمالهم بخضاب ثابت »

(٢٠٨١) يصف ابراهيم أيضاً كوتونه (انظر مايلي ، في بحث ايطالية) وترابائي التي لنا عودة إليها : انظر ماتقدم ، حاشية ١٩٨٥ ، حاشية ٢٠٤٤

(٢٠٨٢) تفصيل له مغزاه : لاترد الفرنجة في جدول مساحات الممالك الكبرى في العالم ، الذي يعطيه المسعودي (م) ، فقرة ١٣٦٦ – ١٣٦٧ .

(٢٠٨٣) بالنظر إلى التمييزات التي أجريناها حتى الآن (انظر الحواشي فيما تقدم ، ٥٦/٢ وما يليها تصبح النصوص التي تهمنا على الوجه التالي : ابن خرداذبه ، ٩٢) (حيث قد لايدل اللفظ على بلغار دنيه ، خلافاً لما ورد في حدود العالم . كرره ابن الفقيه ، ٨٣) ، ابن رسته ، ١٣٠ (انظر حدود العالم ، ٤٢٣) ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٦ و ٩٢٢ (فقط المقاطع الموثوقة تقريباً ، في (م) ، فقرة ٧٣٤ و ٧٣٧ ، وفي (ت) ، ١٩١ ، ١٩٤ – ١٩٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ . يتكرر لفظ برجان بانتظام في الحديث عن حروب قسطنطين (بما فيها ضد مكسنس) أو غيره : بشأن هذا الموضوع ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٧٥٢ ، لكن أيضاً ، المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٤ ، ترجمة ، ح ٤ ، وفي (م) ، فقرة ٩١٠ (قائمة الأمم فقط) ، يبدو بالأحرى أن المقصود البلغار) ، (ت) ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ (ذكر فقط) ، ابن حوقل ، خرائط ، ص ٦٥ و ١٩٤ (برجان واردة كاحدى الألسنة المحكية في فنديه) ، ماركار ، Streifzûge ، ص ٢٠٧ ، ٢٦٩ – ٢٧٠ .

(٢٠٨٤) انظر ماتقدم ، حاشية ١٧٢٩ ، حاشية ١٧٥٤ ، ٦٠/٢ ماركار Streifzüge ، ص ٦٨) يعتقد أنهم مجغرية بنونية وراء اسم « البلغار » هنا .

(٢٠٨٥) سنقول فيما بعد ، في الحديث عن رومية ، الحذر الذي يجب أخذ جانبه عند الكلام عن هذه القصة .

(٢٠٨٦) ابن رسته ، ٨٥ ، قدامه ، ٢٣١ ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٧٦ ، ٤٥٦ . انظر أيضاً مايلي ، ١٣١/٢ .

(٢٠٨٧) أي حوالي ١٠٠٠ كم ، وهي مسافة تزيد قليلا عن الحقيقة .

(٢٠٨٨) يجب أن نفهم من هذا التعبير أن المقصود ايطالية الوسطى . لكن لايستبعد تماماً احتمال وجود خطأ . سنعود فيما بعد إلى رومية ذاتها .

(٢٠٨٩) حول كورتونه ، انظر مايلي . يبدو أن ابن حوقل ، ٢٠٣ ، يحدد كافرنجية سواحل بحر الروم في ايطالية الشمالية . سنعود فيما بعد إلى رومية ذاتها .

(٢٠٩٠) رسم آخر فيما تقدم ، ح ١٨٦٢ ، وفيما يلي ، ١٣١/٢ . حول رسم نوكرده انظر ماتقدم ، حاشية ١٣١٠ .

(٢٠٩١) ابن رسته ، ١٢٨ ، ترجمة ١٤٤ (الذي يتبع اعادة الترتيب البارعة التي أجراها مركار ، Streifzüge ، ص ٢٣٩ وما يليها ، ٢٥٩) . لومبار الشمال أيضاً عند وصيف شاه ، ١٢٠ : أقوياء ويملكون مدناً عديدة ، متنصرون ، ويشبه لباسهم لباس الروم ، وينزلون بين الروم وبين الفرنجة ، ويحاربون الفرنجة والصقالبة .

(١٠٩٢) يقارن بالخاصة الواردة فيما تقدم ، ٥٨/٢ .

(٢٠٩٣) من هذه الجهة ، يجب فهم الاحالة إلى الكرد كاشارة بسيطة إلى البداوة : انظر حدود العالم ، ص ٣٣٦ ، حاشية ١ .

(٢٠٩٤) انظر تفسير ماركار ، ذكر من قبل ، ٧/٢ ، لجملة غامضة من ابن رسته ، الذي يرى أن اللومبار « لايغادرون سهولهم إلى أكثر من عشرين خطوة » . في جميع الأحوال ، يبدو أن الاشارة إلى مشارف رومية صحيحة تاريخياً : يمكن أن نرى فيها مرامي الملوك اللومبرديين الأخيرين ، خصوصاً ايستولف ، ضد مدينة البابا .

(٢٠٩٥) انظر ، انشودة الحرب الصليبية الالبيجية ، طبعة ا . مارتين شابو ، باريس ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٠ .

(٢٠٩٦) المسعودي (م) ، فقرة ٩٢٠ — ٩٢٢ .

(٢٠٩٧) حول القراءة اداكيس ، المشكوك فيها كثيراً ، انظر المرجع ذاته ، فقرة ٩٢٠ ، ترجمة ح٣ .

(٢٠٩٨) انظر حدود العالم ، ١٩١ — ١٩٢ .

(٢٠٩٩) الواقع أنهم ينضمون أحياناً إلى الفرنجة في حروبهم في مقاطعة بروفانس ضد المسلمين القادمين من لنغدوك (حول هذه الحروب ، انظر ليفي بروفنسال ، تاريخ الأندلس المسلمة ، ج١ ، ص ٥٥ ، ٦٣ : انظر ل . موسيه ، « لومبار » في الموسوعة العلمية ، ج١٠ ، باريس ، ١٩٦٨ ، ص ١٠١ لاحظ أيضاً دور الايطاليين في الحرب ضد قاعدة المسلمين في جبل القلال (التي يجعلها ابن حوقل في طاعة الأندلس الاسلامية ، كما سنذكر في آخر هذا الفصل) : انظر ليفي بروفنسال ، ذكر من قبل ، ج٢ ، ص ١٦٠ (و ح ٢) . لاحظ أيضاً على مستوى آخر أن النكبرد يستعبدون باعتبارهم أمة شمالية :

انظر ابن خرداذبه ، ٩٢ ، الذي يذكر خدم اللمبرديين مع خدم الصقالبة والفرنجة (وكذلك الروم) .

(٢١٠٠) ورد في احدى المخطوطات رسم قد يقرأ نابول : نابولي ، التي لم تدخل في ملكة نوكبرده حول تاريخ ايطالية الجنوبية ، من منتصف القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ، إلى منتصف الرابع هـ / العاشر م ، انظر ا . ا . فاسيليف ، بيزنطية والعرب ، ج٢ / ١ ، أماكن متفرقة . بشأن بست يقول المسعودي (م) ، فقرة ٩٢٠ ، مايسميه ، بمبالغة ظاهرة ، أحد أنهار العالم الموصوفة بالكبر والعجائب ، يخترقها ، السابط . يقصد (انظر المرجع ذاته ، فقرة ٢١٥ : سابط) سباتو ، الرافد الأيسر لنهر كالور ، الذي يصب فيه عند يست : انظر بستيه ، ذكر من قبل ، ص ٦٥٥ .

(٢١٠١) يقول المسعودي (م) ، فقرة ٩٢١ : مدينة سردانية . اصحح بلا تعيين لأنني أفكر بأن المسعودي أراد بهذا الاسم الذي بدا له لغزا أن يجد لإحدى « الجزائر » التي يذكر المرجع ذاته ، فقرة ٩٢٠ ، أن النوكبرده يملكونها .

(٢١٠٢) ابن حوقل ، ٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٩٠ — ١٩١ ، ٢٠٠ — ٢٠١ (مع تفصيل هام عن مرور الرقيق) ، ٢٠٢ — ٢٠٣ . ص ١١٠ ، يعود إلى الظهور الموضوع المسعودي عن اجتماع الفرنجة والجلالقة ضد الأندلس المسلمة ، إلا أن كلابره والصقالبة انضما إلى هذه الكتلة ، فقلبت الأندلس اتجاه العمليات ونقلت الحرب إليها لتأخذ الرقيق منها .

(٢١٠٣) ابن حوقل ، ١١٨ ، ٢٠١ — ٢٠٣ ، ٢٥٥ ، وخرائط ص ٨ ، ٦٤ — ٦٥ و ١٩٤ .

(٢١٠٤) انظر ماتقدم ، حاشية ٢٠٤٨ و ١٢٨/٢ .

(٢١٠٥) ابن رسته ، ١٢٨ ، ماركار ، Steifzüge ، ص ٢٤٠ وما يليها ، حدود العالم ، ٤٢٣ — ٤٢٤ . وهكذا تبدو فنديه نهاية المسلك في بلد الصقالبة الذي تحدثنا عنه فيما تقدم ، ٢٧٣/١ .

(٢١٠٦) ابراهيم (ص) ، ٧ (و ١٠٢ ، حاشية ١١٣) / ١٧٩ — ١٨٠ ، وما تقدم ، ١١٩/٢ (حول اذريس ، انظر أيضاً ماتقدم ، ١٢٨/٢) . لاحظ أننا نعثر أيضاً على تعبير « بحيرة بناجيه » .

(٢١٠٧) يزيد عرضها قليلا عن عروض كروتون ، إلا أن المطابقة فيما يبدو أفضل مع غسبرينا ، الأفضل مع ذلك بالنسبة إلى درجة العرض : حول الدور التاريخي لسانتا سيفيرينا ، انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ١ ، ص ١١٠ ، ١٥٣ .

(٢١٠٨) اوباتركوكسا : انظر فاسيليف، بيزنطية والعرب ، ج٢ / ١ ، ذكر من قبل ، ١٣٥/٢ .

(٢١٠٩) خلال هذا الاسم الغامض قبلياً ، نستشف بنتيداتلو (من اليونانية بنتيدكتيلوس ، « ذو أصابع خمس » ، مما يشير إلى الصفاة المتشعبة التي تقوم عليها هذه البلدة ، الواقعة على ستة كم من ميليتو دي بورتو سالفو) . ويحيل الجزء الثاني من الاسم العربي ، وهو دقتل إلى دكتيلوس بداهة ، ويكون الجزء الأول قراءة سيئة لبندا .

(٢١١٠) الرسم غامض : كسشا ، كستتا ، إلا أن توالي المدن يساعدنا ، فيصبح تحديد المدينة راجحا .

(٢١١١) اوشلوره : يقع البلد على الخريطة بجلاء وراء امالفي ، في داخل البر : قد يقصد فيما يبدو كالور (ى) ، اسم أحد النهرين ، اللذين يتلقى أحدهما ساباتو في يست (ماتقدم ، حاشية ٢١٠٠) ، والآخر ويقع إلى الجنوب ، يرفد سيلاروس (سيلي) الذي يصب في البحر التيريني إلى شمال بايستوم : انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ١٤ و ١٦٣ . لكن ربما استطعنا ، رغم الموقع على الخريطة ، أن نفكر في سالرنو ؟ أو رغم الرسم ، في اغروبولي ؟

(٢١١٢) لاتدخل امالفي في مملكة نوكبرده ، شأنها شأن نابولي التي انفصلت عنها في القرن التاسع .

(٢١١٣) ابن حوقل ، ٢٠٢ – ٢٠٣ . ترد في النص أيضاً (وليس فقط على الخريطة) ، لكن تذكر ذكراً فقط ، بناجية وريجيو وشلوري وغايبت : احالة إلى ماتقدم ، حاشية ٢١٠٣ .

(٢١١٤) ابراهيم (١) ، ترجمة ، ١٠٦٣ : ربما وجب التفكير بارتداء قبعة في الطقس الحار ، لاتحمي الا قسماً من الوجه من الشمس والسمرة .

(٢١١٥) ابن حوقل ، ٢٥٥ – ٢٥٦ (مع كثير من عدم الدقة في تحديد موقع جميع هذه البراكين) : مقطع علق عليه شوارز ، Iran im Mittelater nach den arabischen Geographen ، لايبزغ ، ج٤ ، ١٩٢١ ص ٢٩٣ – ٢٩٤ .

(٢١١٦) ابن حوقل ، ١٧ .

(٢١١٧) حول هذه المسألة ، انظر نظرة اجمالية ممتازة عند س . كاهين ، الاسلام من نشوئه إلى الامبراطورية العثمانية ، باريس ، ١٩٧٠ ، ص ١٢٩ وما يليها .

(٢١١٨) وهو يهودي ، يحتمل أن يفتح له دينه أبواب اليهود في أوربة الغربية .

(٢١١٩) ابن رسته ، ٩٨ .

(٢١٢٠) ابن رسته ، ١١٩ ، ١٢٦ وما يليها .

(٢١٢١) وليس تدخل الدهشة ، كما عند ابن فضلان (انظر ماتقدم ، ٢٨/٢) . فيما يتعلق بهارون يبدو أن ابن رسته ، ١٣٠ آخرها ، يميز في تفصيل خاص ، بعض المعطيات العائدة إلى رومية عن المعطيات المنقولة عن هارون . الا أن الخاتمة العامة للوصف ، الصادرة عن مؤلف حريص على الحقيقة (انظر جغرافية ج١ ، ٦/٢ ، ١٢/٢) ، تستحق أن تذكر : « وقد تركنا من ذكر ذلك أشياء كثيرة كرهنا ايداع جميعها هذا الكتاب استسرافاً واستكثاراً ، ولأنها بالكذب أشبه منها بالصدق ، وان كان جميع ذلك مدوناً في الكتب يدور بين الناس ، قد استحسنوه وقبلوه ، واتفقوا على التصديق به » (ابن رسته ، ١٣٢ ، ترجمة ١٤٦) .

(٢١٢٢) هكذا يستنتج برصانة تامة م . كانار ، في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ٢ ، ص ٣٨٠ ، حاشية ٢ . حول هارون ، انظر احالة عند ابن رسته ، ترجمة ، ١٣٤ ، حاشية ٣ .

(٢١٢٣) المسعودي (م) ، فقرة ٧١٥ .

(٢١٢٤) ابن خرداذبه ، ١٠٤ .

(٢١٢٥) المسعودي (م) ، فقرة ٦٦٤ ، ٧٠١ ، ٧١٥ (انظر الترجمة ، الحواشي — ٧٣٤ (ت) ، ١٦٢ ، ٢٣٧ — ٢٣٨ ، ٢٤٧ .

(٢١٢٦) المسعودي (م) ، فقرة ٦٦٤ .

(٢١٢٧) مع ذلك يجمعون تحت الاسم الواحد « ملوك » رومية وملوك القسطنطينية : المسعودي (م) ، فصل ٢٨ و ٢٩ (عناوين) .

(٢١٢٨) انظر ماتقدم ، ١١٧/٢ ، ١١٩/٢ ، ١١٧/٢ .

(٢١٢٩) المسعودي (م) ، فقرة ١٢٨٤ ، ١٢٩٧ .

(٢١٣٠) يتحدث اليعقوبي مراراً عن الرومان الذين يزعم أهل طرابلس وبرقه وتونس انهم من نسلهم : اليعقوبي ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ (ترجمة ، ٢٠٨ ، ح ٢) ، ٣٤٨ (حيث يترجم روم بروسان وليس بيونان) ، ٣٥٠ (انظر أيضا ابن خرداذبه ، ٨٣ ، ٩١ — ٩٢) ، المسعودي (ت) ، ٧٢ ، يذكر في كلامه عن البطالسة حروب الرومان في بحر الروم ، وابن خرداذبه ، ١١٧ — ١١٨ ، خراب بيت المقدس على يد الروم (حول هذه القضية ، انظر مايلي ، ٢٥٥/٢) .

(٢١٣١) قارن حدود العالم ، ١٥٨ (رومية دار مملكة ملوك الروم قديما) بالمسعودي (ت) ، ٢٤٦ – ٢٤٧ : رومية دار مملكة الفرنجة ، « قديما وحديثا » .

(٢١٣٢) المسعودي (م) ، ٧١٥ – ٧٣٤ ، (ت) ، ١٧٠ ، ١٧٢ – ١٨٩ . لا حظ ان اوغسطس ، الذي تلتبس شخصيته جزئيا بشخصية انطونيوس ، مات من لسعة الحية ذاتها التي قتلت كليو بترة : المسعودي (م) ، فقرة ٧٠٨ – ٧١٢ .

(٢١٣٣) المسعودي (ت) ، ١٨٨ – ١٨٩ ، ١٩٩

(٢١٣٤) يجعل المسعودي (ت) ، ٢٤٦ ، هذا الوضع يدوم حتى حولي ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م. قارن هذا التدوين بما قيل ، حاشية ٢١٣١ . انظر أيضا المقدسي ، ج ٤ ، ٦٤ : أعظم مدن الروم رومية إلا ان مركز المملكة بيزنطية (القسطنطينية) .

(٢١٣٥) المسعودي (م) ، فقرة ١٣٨٥ ، يشير في بضعة أسطر إلى ثلاثة بيوت . « معظمة عند اوائل الروم » : البيت الأول والثاني عند الافرنجة في قرطاجنة (انظر ما تقدم ، حاشية ٢٠٤١)وبيت في مقدونية (قد تدعي مصر السفلى (الوجه البحري) بهذا الاسم : انظر ابن الفقية ، ٥٧ وياقوت ، معجم البلدان ، لفظ « مقدونية») .

(٢١٣٦) ابن رسته ، ١٢٩ ، المسعودي (م) ، فقرة ١٢٨ ، ٧١٨ ، ٧٢١ – ٧٢٢ ، ٧٢٦ – ٧٢٩ ، ٧٣٤ ، (ت) ، ١٧٤ وما يليها ، ٢٠١ – ٢٠٢ ، ٢١٩ – ٢٢١ .

(٢١٣٧) يروي المسعودي ، (ت) ، ١٧٥ – ١٧٦ أيضا ان بطرس سجن في عهد نيرون ، ثم اطلق سراحه ، وعندئذ ذهب إلى انطاكية .

(٢١٣٨) حول اختراع الصليب على يد هلاني (المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٤ ، نشير إلى ان المسعودي يعطي في مقطع آخر ، (ت) ، ١٧٦ ، هلاني مثلا أعلى في شخص « بروتونيكي » ، زوجة كلود » : انظر (ت) ، ذكر من قبل ، حاشية ٣

(٢١٣٩) ابن رسته ، ١٢٨ ، انظر أيضا ما تقدم ، ١١٧/٢

(٢١٤٠) ابن رسته ، ذكر من قبل .

(٢١٤١) المسعودي (م) ، فقرة ١٢٩١ ، (ت) ، ٢٠١ – ٢٠٢ ، ٢١٩ ، ابن حوقل ، ٢٠٢ يحدد رومية بأنها كرسي : مركز (مطرانية أو بطريكية : انظر دوزي ، ملحق ، ج ٢ ، ص ٤٥٦) .

(٢١٤٢) المسعودي (ت) ، ١٩٦ ، ٢٠٤

(٢١٤٣) المسعودي (م) ، ١٣٦٧ الذي يميزها عن مملكة « روم القسطنطينية » . تقارن مساحتها بمساحة بلدان الصقالبة : انظر ما تقدم ، ٥٩/٢ . يصعب استخلاص استنتاج معين من الرقم المعطى ، لأن نسبة المساحة إلى السكان (انظر الا حالة فيما تقدم ، حاشية ١٨٧٥) هنا مشكوك جدا فيها : ندرة المعطيات العائدة إلى السكان وغموض المساحة (الروم أو الفرنجة ؟)

(٢١٤٤) ابن الفقيه ، ٨ ، ابن رسته ، ٩٨

(٢١٤٥) المسعودي (ت) ، ٨٤ ، حدود العالم ، ١٥٨ ، وما تقدم ، ١٢٩/٢ (وحاشية ٢٠٨٨) . أما ابن حوقل ، فيجمع جميع السواحل الشمالية لبحر الروم ويضعها في المملكة البيزنطية : انظر ما تقدم ، ص ٣٥٣ .

(٢١٤٦) المسعودي (م) ، فقرة ٤٩٣ ، (ت) ، ٢٤٥ ، وما تقدم ، ٢٥٣/٢ ، ٥٦/٢ — ٥٧ ، ٦٠/٢ ، ١٢٨/٢ .

(٢١٤٧) نص ابن خرداذبه ، ١١٣ — ١١٥ ، أساس وصف رومية . كرره ابن الفقيه مع بعض التباين ، ١٤٩ — ١٥١ ، وابن رسته ، ١٣٠ — ١٣٢ ، والمقدسي ، ج ٤ ، ٦٤ ، واسحق بن حسين ، ٤٥٦ — ٤٥٩ . يضيف ابن رسته معطيات تأتي على الأرجح من هرون بن يحيى . يعثر على مجمل هذه المعلومات مع بعض الاختلاف عند ياقوت في معجم البلدان ، لفظ « رومية » .

(٢١٤٨) ذكرت هذه العجائب على ما هي بدون تبسيط (تفصيل) عند ابن الفقيه ، ٥١ ، ٢٥٥ (لا تحة عجائب العالم) . يرد ذكر نيل رومية في ثاني هذه المقاطع : نيل روماني ؟ نيلة رومانية ؟

(٢١٤٩) اسحق بن الحسين يعطي الرقم ٥٠٠٠ .

(٢١٥٠) حول معنى لفظ ناقوس ، جمعه نواقيس ، انظر حاشية ١٩٠٢ حاشية ٢١٥٨ .

(٢١٥١) دي خويه (ابن الفقيه ، ١٥٠ ، حاشية د) يستشف من الاسم العربي ، اوستيا تيبيريس . يحتمل ، إلا ان الاسم (الذي يوجد عند ابن خرداذبه مهما قيل عنه) هو الاسم ذاته الذي يقرأ فسطيلا طس في مكان آخر .

(٢١٥٢) وكذلك كنيسة بطرس وبولس ، كما سوف نرى ، ابن رسته ، ١٢٩ ، يذكر ان رومية معرضة لهجمات المسلمين : انظر س . كاهين ، في تاريخ الحضارات العام ، ج ٣ : القرون الوسطى ، باريس ، ١٩٦٥ ، ص ١٤٢ ومركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٦٨ .

(٢١٥٣) يرى ابن خرداذبه ان شبه الجزيرة متصلة بالبر من الشمال ، ويغمرها البحر من الغرب والجنوب والشرق : وتقريبان هذا الوضع ينطبق على القسطنطينية أكثر منه على رومية (مع ذلك لا حظ ان ابن رسته ، ١٢٩ (حسب هرون بن يحيى ؟) لا يتحدث عن البحر إلا من الغرب) . نشير بالنسبة إلى السور ان سور القسطنطينية الذي بناه تيودوز ليس مزدوجا بل مثلثا : وحوله وحول باب الذهب ، انظر ر . جانين ، القسطنطينية البيزنطية ، ذكر من قبل ، ص ٢٤٨ وما يليها . يقدم ابن الفقيه ، ١٠٨ ، نوعا آخر من الالتباس : فرجال ، هم رسل الروم (مملكة بيزنطية ، حسب سياق الحديث) ، يسمون أنفسهم معاشر أهل رومية .

(٢١٥٤) انظر ما يلي ، الفصل التاسع .

(٢١٥٥) ابن رسته ، ١٣١ – ١٣٢ . لا حظ أيضا ، المرجع ذاته ، ذكر أحد الشمانين بلا تفصيل .

(٢١٥٦) ابن خرداذبه ، ١٦٠ (وحاشية ج)

(٢١٥٧) لا حظ وجود سوق مماثل في القسطنطينية . لا أثر له عند جانين ، ذكر من قبل ، لكن انظر ب . لومرل ، النزعة الإنسانية الأولى في بيزنطية ، باريس ، ١٩٧١ ، ص ٢٤٨ .

(٢١٥٨) يدل الناقوس (ما تقدم ، حاشية ١٩٠٢) اذن لا على القطعة التي يضرب عليها ، بل على القطعة (مقرعة خارجية أوداخلية) التي يضرب بها على « القبة » الثابتة فيما يبدو : المبتية من الفضة ، حسب النص (ابن رسته ، ١٢٩) . بالنسبة إلى الكؤوس (فيما بعد) قارن بـ ٦٠٠ وعاء الصفحة ٣٧٣ .

(٢١٥٩) ابن رسته ، ١٢٩

(٢١٦٠) ابن رسته ، ١٢٩ – ١٣٠ (انظر أيضا اسحق بن الحسين، ٤٥٩).ليس هذا برهان على وجود هرون في رومية . قد يكون سأل روميين في القسطنطينية ذاتها .

(٢١٦١) انظر متى ، ١٠ ، ٩ – ١٠ ، لوقا ، ٩ ، ٣

(٢١٦٢) يعثر على موضوع الكنيسة التي تنورها ثرواتها أيضا في كنيسة الرسولين : اسحق بن الحسين ، الذي لا يذكر سوى قبر سمعان بطرس ، ويتحدث عن عمود ياقوت أحمر الذي يشع بالليل وينثر النور .

(٢١٦٣) ابن خرداذبه ، ١١٥

(٢١٦٤) ابن خرداذبه ، ١١٦ ، ابن الفقيه ، ٧٢ ، ابن رسته ، ٧٩ (ترجمة ،

٨٦ ، حاشية ٤) ، ١٢٨ ، المسعودي (م) ، فقرة ١٤٢٢ (يحمل الزيتون في أيامه ويطرح في السودانية النحاس) ، اسحق بن الحسين ٤٥٨ (الذي يجعل زرزور النحاس في أعلى الرجل المبني من نحاس)

(٢١٦٥) العاشر من شهر المحرم ، يوم صيام اختياري : انظر ا . ج . ونسنك ، في الموسوعة الإسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٧٢٦ .

(٢١٦٦) ابن الفقيه ، ١٥

(٢١٦٧) شابشتي ، ١٠٣

(٢١٦٨) انظر ليتبرنك ، انتابودوسيس ، ٦ روماني ، ٥ وما يليها . انظر أيضا جانين ، ذكر من قبل ، ١٥٧/١

(٢١٦٩) مركار Streifzuge ، ص ٢٦٣ ، وما يليها ، الذي يستفيد من بعض الاختلافات الواردة عند ياقوت (انظر ما تقدم ، حاشية ٢١٤٧)

(٢١٧٠) انظر ج . ه . هوردتمان ، « القسطنطينية » في الموسوعة الإسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٨٨٩ .

(٢١٧١) ابن الفقيه ، ١٤٩ . مقطع آخر مهم عند ابن الفقيه ، ١٠٨ (ذكر جزئيا فيما تقدم حاشية ٢١٥٣) : يعترف رسل الروم (المملكة البيزنطية ، حسب سياق النص) في دمشق ، انهم ، هم أهل رومية ، خدعوا ، عندما ظنوا ان بقاء العرب قليل . أخيرا ، موضوع التبشير بقرب خراب رومية يقارن بما قيل عن الأندلس ، ما تقدم ، ١١٤/٢ .

(٢١٧٢) الجزائر الاسطورية في الغرب والشمال الأقصيين سيأتي وصفها في الفصل التاسع .

(٢١٧٣) رغم اننا مضطرون ، كما سوف نرى ، لذكر اسمائها في هذا الفصل ، ما دام المؤلفون يتحدثون عن جميع جزر بحر الروم دفعة واحدة

(٢١٧٤) مع ذلك لا يجوز ان نبالغ بهذه « الوحدة » البحرية الرومية . وعندما يتحدث ابن حوقل ، وهو ابرز ممثل للتيار « الاسلامي » عن جزر بحر الروم عامة (ابن حوقل ٢٠٣) ، يحرص على إدخال جزيرة مايوركه (المرجع ذاته ، ١١٤ – ١١٥) وخاصة جزيرة صقلية العائلة (المرجع ذاته ١١٨ – ٢٣٢) في وصف المغرب المسلم . ونلحظ الموقف ذاته عند المقدسي (ص ١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣١ – ٢٣٢) . وهكذا نرى اننا نستطيع ان نعتمد على هذين المؤلفين العظيمين .

(٢١٧٥) ابن رسته ، ٨٥ ، قدامه ، ٢٣١

(٢١٧٦) اذا حصرناها ضمن متوازي الأضلاع تقريبي ، أبعاده ٢٢٠ × ١٣٠ كم، نصل كما نرى إلى ٧٠٠ كم . تعرضت الجزيرة إلى الغارات المسلمة ، لكن لم تتعرض إلى احتلال متواصل : انظر ج . كروثر غورلون ، في الموسوعة الإسلامية ، ج ٤ : ص ١٦٧ — ١٦٨ .

(٢١٧٧) تمثل جزيرة ميرقه الا رخبيل على خريطة ابن حوقل : انظر ابن حوقل ، ٦٥ .

(٢١٧٨) أي أقل قليلا من ٤٠٠ كم . يبلغ محيط المثلث التقريبي الذي تشكله (١١٠ × ١٢٠ × ١٨٠ كم) القيمة المعينة تقريبا ، كما نرى . حول غارات المسلمين ، انظر ك . كاهين ، في تاريخ الحضارات العام ، ذكر من قبل ، ص ١٥٦ .

(٢١٧٩) انظر أيضا ما تقدم ، حاشية ٢١٠١

(٢١٨٠) ما عدا صقلية ، لأنها مقر بطريق آخر : ابن خرداذبه ، ١٠٩ . ورد ذكر جزائر قبرس ، اقريطش ، وجزيرة الذهب (فامينيانا ، إلى عرب صقلية) وجزيرة الفضة (بنتلاريا ؟) . أما سردانية ، فقد افتتحها جوستينيان ، والحقت بولاية (ابرشية) افريقية ، ثم باكسر خسية افريقية ، قبل ان تصبح مجازفة الحروب بين البيزنطيين والمسلمين : انظر بريهيه ، مؤسسات الامبراطورية البيزنطية ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٨ — ٢٨٩ ، ش. ديهل ، افريقية البيزنطية ، باريس ، ١٨٩٦ ، ص ١٠٧ — ١٠٨ ، ١١٠ ، ٥٣٦ وأماكن متفرقة ، ج . جاي ، ايطالية الجنوبية والأمبراطورية البيزنطية ، باريس ، ١٩٠٤ ، ص ٥٦ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .

(٢١٨١) ابن حوقل ، ١١٨ . وردت على الخريطة مع سردينية، المرجع ذاته، ٦٤ : انظر شكل ٢٩

(٢١٨٢) حدود العالم ، ٥٩ — ٦٠ ، ١٩١ — ١٩٢

(٢١٨٣) انظر ليفي بروفنسال ، تاريخ الأندلس المسلمة ، ج ٢ ، ص ١٥٧ — ١٦٠

(٢١٨٤) يمكن مع ذلك ان تعود هذه الصفات إلى جبل القلال ذاته .

(٢١٨٥) الا صطخري ، ٥١

(٢١٨٦) انظر ليفي بروفنسال ، ذكر من قبل ، ص ١٥٨ ، حاشية ٢

(٢١٨٧) ابن حوقل ، ٢٠٤ . وضع جبل القلال على الخريطة ، ص ٦٥ ، مقابل

نهر كبير (الرون بداهة) ومقابل بلدان مختلفة موزعة توزيعا غامضا جدا (انظر شكل ٢٩) . لا حظ ، بالنسبة إلى جزيرة أخرى ، هي مالطة في هذه الحالة ، وكانت مسلمة في الفترة التي يكتب فيها ابن حوقل ، ويصفها (ابن حوقل ، ٢٠٤) بانها آهلة فقط بالحمير والغنم المتوحشة ، وبالنحل : ولا ينزل اليها سوى تجار هذه الحيوانات ومن يريد شور العسل .

(٢١٨٨) انظر الفصل العاشر

(٢١٨٩) انظر ليفي بروفنسال ، ذكر من قبل ، ص ١٦٠

حواشي

الفصل الثامن

(٢١٩٠) تفضل علي كثيرا صديقي جلبرت دراغون ، لأنه تلطف وراجع مسودة هذا الفصل ، وعين لي كثيرا من التصحيحات أو التتمات الضرورية . كذلك ، أعطاني م . بول ليميرل من جهته الارشادات الأساسية لأجراء المطالعة . أخيراً ، فتحت لي افاقا عديدة محادثاتي الطويلة مع ر . باريه . فاقدم اليهم شكري الحار ، واصرح ، اذا لزم الأمر بأن مسؤولية الأخطاء أو النواقص في هذا الفصل تقع بداهة على عاتقي وحدي .

(٢١٩١) يبدي ابن حوقل ، ٢٢٣ ، تشاؤمه حيال مستقبل امد الواقعة في الجزيرة ، على بعد مايقرب من ٦٠٠ كم عن بغداد . في الواقع ، تعرضت آمد إلى هجمات عديدة واحتلت أيضا (انظر اوستروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٣٠٣ وأماكن متفرقة) .

(٢١٩٢) انظر أيضا « شتى المؤلفين » الذين تر جمهم م . كنار ، في بيزنطية والعرب ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٥ ومايليها .

(٢١٩٣) انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٢٩٩ ومايليها

(٢١٩٤) حول المعالجة الأدبية للمواضيع (قد تبدو هذه النقطة أقل وضوحاً لأول وهلة) ، أحيل إلى رثاء ابن حوقل الطويل ، ٢٠٥ ، ٢٢٣ ، لحالة دار الإسلام حيال بيزنطية . انظر أيضا تأمل م — كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٢٠ ، حاشية ٣ .

(٢١٩٥) بتحفظ واحد : انظر ص ٣٨٧ اخرها — ٣٨٨ . نلاحظ ، فيما يتعلق بالتاريخ ؛ اننا لا نأخذ منه هنا (انظر جغرافية ، ج ١ / ٣٩ إلا المعطيات الواردة في مصنفات الجغرافيين . أما المعطيات التاريخية ، الواردة عند الموسوعيين أمثال المسعودي (في القسم التاريخي المحض من كتابيه : المروج ، فقرة ١٤٤١ وما يليها ، والتنبيه ، ص ٣٠١ وما يليها)فقد نحيل اليها أحيانا احالة بسيطة فقط .

(٢١٩٦) حالة معركة معطى ، منذ عهد النبي ، عام ٨ هـ / ٦٢٩ م (انظر ف . بهل ، في الموسوعة الإسلامية ، ج ٣ ، ص ٨٢٦) .

(٢١٩٧) انظر ابن الفقيه ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ . حول كعب ، المتوفى عام ١٣٢ أو ٣٤ هـ / ٦٥٢ – ٦٥٤ م ، انظر م شميتز ، في الموسوعة الإسلامية ، ج ٢ ، ص ٦٢٠ – ٦٢١ . حول حذيفة ، المتوفى بعد ١٤٨ هـ / ٧٦٥ م ، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٣ ، ١٩٠ . حول سيف بن عمر ، المتوفى عام ١٨٠ هـ / ٧٩٦ – ٧٩٧ م ، انظر Gal ، الملحق ، ج ١ ، ٢١٣ وما يليها . حول هشام الكلبي (الوارد هنا بكنيته « أبو المنذر ») ، المتوفى عام ٢٠٤ هـ / أو ٢٠٦ هـ / ٨١٩ – ٨٢١ ، انظر ك . بروكلمان ، في الموسوعة الإسلامية ، ج ٢ ، ص ٧٣٠ – ٧٣١ ندخل في عداد معطيات التقليد ، المعطيات التي يقول ابن خرداذبه انه تلقاها من عالم ببلاد الروم .

(٢١٩٨) جغرافية ، ج ١ ، ص ٢٩ – ٣١ ، وروزنتال ، ذكر من قبل ، ص ٩٥ وما يليها .

(٢١٩٩) المسعودي (م) ، فقرة ٣٠٥ ، ٧٣٩ ، ابن حوقل ، ١٩٧

(٢٢٠٠) ابن حوقل ، ١٩٧ وكانار ، ذكر من قبل ، ص ٤١٣ ، حاشية ٢

(٢٢٠١) هكذا يبدو خاصة وضع المقدسي ، ١٤٧ – ١٤٨

(٢٢٠٢) ابن حوقل ، ١٩٥

(٢٢٠٣) حول مسلم ، انظر المسعودي ، (ت) ، ٢٥٧ – ٢٥٨ ، وجغرافية ، ج ١ ، ٢٨/١ . حول هرون ، انظر ما تقدم ، ٢ /١٣٤ – ١٣٥ ، وجغرافية ، ج ١ ، ١٤/١ .

(٢٢٠٤) ما عدا تحفظ الجواسيس (مع ذلك انظر ، لجمع وظيفتي السفارة والتجسس ، المسعودي (م) ، فقرة ٧٦٩ ، المذكور فيما يلي ، حاشية ٢٢٠٥)

(٢٢٠٥) انظر ابن الفقيه ، ١٣٧ (وحاشية هـ) ، المسعودي (م) ، فقرة ٧٦٩ (مع الاشارة إلى التجسس) ، المقدسي ، ١٥٣ ، ابن النديم ، ٢٤٣ (انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٢٩٥ ، حاشية ٢) . نتذكر أيضا سفيرا آخر ، لحساب الأندلس المسلمة : نعني الغزال ، الذي يروى لنا المؤرخ ابن حيان بعض تفاصيل عن بعثته (انظر ما تقدم ، ١٠٧/٢ ، وليفي بروفنسال ، تاريخ الأندلس المسلمة ، ج ١ ، ج ١ ص ٢٥١ – ٢٥٣ . نجري احالاتنا إلى هذه السفارة استناداً إلى المؤرخ المقرى : انظر جغرافية ج ١ ، (المراجع) : بالاتجاه المعاكس ، نتذكر ان سفارة الغزال جواب على سفارة بيزنطية إلى الأندلس . حول سفير بيزنطي في بغداد ، انظر اليعقوبي ، ٢٤٣ .

(٢٢٠٦) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٩ ، (ت) ، ١٥٥ وما يليها .

(٢٢٠٧) المسعودي (م) ، فقرة ٨٣٨ (جاسوس بيزنطي) ، ابن حوقل ، ١٩٧ آخرها (حول أغراض المؤلف لصالح الفاطميين في هذه المادة ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤١٠) . يقوى التجسس في لعب المهجرين من هذا الجانب أو ذاك : انظر ابن رسته ، ٢٢٦ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٩ (عرب تنصروا) (ت) ، ٣١ ، ٣٦ ، ٢٥٧ آخرها ، ٢٥٨ ، ابن حوقل ، ٢١١ — ٢١٢

(٢٢٠٨) ابن خرداذبه ، ١٠٦ ، المسعودي (م) ، فقرة ، ٧٣ ، المقدسي ، ١٥٣ . حول محمد بن موسى انظر مايلي ، حاشية ٢٧٢١

(٢٢٠٩) نفكر خاصة فيهم لطول اقامتهم في بلد الروم . لكن يمكن ان نتصور أيضا احتمال معرفة التجار (الذين نذكرهم النصوص الجغرافية قليلا : سنعود إلى هذه النقطة فيما يلي ، ص ٤٦٢) اللغة اليونانية قلما يكون اليونانية العامية ، نظرا لا لتزاماتهم .

(٢٢١٠) سنرجع فيما بعد إلى قضية الأعمال (البنود) . نذكر هنا فقط المجموعتين المتزامنتين : من جهة العرب ، مسلم الجرمي (منتصف القرن الثالث . / التاسع الميلادي) ، ابن خرداذبه (نسختان : ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م و ٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م) ، ابن الفقيه (حوالي ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م) ، قدامه (بعد ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م) ، تنبيه المسعودي (٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م) وحدود العالم (حوالي ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م) ، من جهة الروم ، تكتيكون تأليف اوسبنسكيج (٨٤٥ — ٨٥٦) ، كليتورولوجيون تأليف فيلوتيه (حوالي ٩٠٠) ، تكتيكون لبينيشيفتش (٩٢١ — ٩٣٤) ، ودي تيماتيبوس لقسطنطين بورفيروجينيت (ملك من ٩١٣ — إلى ٩٥٩ . الكتاب الأول منه وحده يهمنا هنا ولعله يعود إلى ٩٣٤ — ٩٤٤) : انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٤٤ ، وليمبرل ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٨ — ٢٧٩ .

(٢٢١١) انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٣٦ — ٤٣٧ ، الذي يستشهد بابن حوقل (آخر القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي) ، ويحيل ابن حوقل ذاته إلى معلومات تلقاها خاصة من الاسرى (ابن حوقل ، ١٩٥ ، ترجمة ١٩٠ آخرها) ، ليون السادس ملك من ٨٨٦ إلى ٩١٢ . حول دي سير يمونييس ، انظر ليمبرل ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٥ — ٢٧٧ ، الذي يشير إلى ان الكتاب الثاني « كان قيد الكتابة بآخر ملكه » (٩١٣ — ٩٥٩) لعل لدينا مثالا على الوصول إلى مراجع بيزنطية ، بالنسبة إلى التاريخ بالمعنى الضيق ، مع المسعودي (م) ، فقرة ٧٥١ ، الذي يحيل إلى « تاريخ الروم . لكن قد يكون المصنف مكتوبا بالعربية ، على يد احدى الطوائف المسيحية في دار الإسلام : انظر المسعودي (ت) ، ٢١٢ —٢١٣

(٢٢١٢) انظر المسعودي (ت) ، ٢٥٧

(٢٢١٣) انظر حدود العالم وما يليها ، وابن خرداذبه (وبالتالي مسلم عبره) اللذين يؤلفان مصدرين أساسيين لابن الفقيه وقدامه (انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧١) ، ويبدو ان المسعودي عرف هو أيضا كتاب مسلم (انظر المسعودي (ت) ، ٢٥٧ . مع ذلك سنضطر إلى التدقيق في هذه المسألة العائدة إلى المراجع أثناء سير بحثنا .

(٢٢١٤) اقام في القسطنطينية في العقود الأولى من القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي أو إلى العقود الأخيرة من القرن السابق : انظر كانار ، ذكر من قبل ، ٣٨١ — ٣٨٢

(٢٢١٥) انظر ما يلي ، في بحث جدول الأعمال (البنود) عند ابن الفقيه وقدامه والمسعودي .

(٢٢١٦) افتتح نيسوفور فوقاس عام ٩٦٥ ، انظر سوس ويعلن المقدسي ، ١٥٢ آخرها انها بيد الروم ، وان الروم يخربون الثغور الشامية (المقدسي ، ١٥٢) ، ابن حوقل ، ١٧٧ ، يشير إلى افتتاح حلب) فتحها نيقوفور ، قبل ان يصبح ملكا ، عام ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م : انظر ج سوفاجيه في الموسوعة الإسلامية (٢) ، ج ٣ ، ص ٨٨ ، وأيضا ابن حوقل ، ترجمة ، ١٧٤ ، حاشية ٨٥٢) وإلى فتح انطاكية (ابن حوقل ، ١٨٠ : مطلع ٣٥٩ هـ / تشرين الثاني ٩٦٩ م ، ٢٩ تشرين الأول ٩٦٩ ، ستة أسابيع بعد وفاة نيقوفورس : اوستروغورسكي ذكر من قبل ، ص ٣١٥ و ٣١٧) ، وفتح حمص (حمص ، على يد جان تزيميسيس ، عام ٣٦٤ هـ / ٩٧٥ م : ابن حوقل ، ١٧٦ ، استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٣٢١) . انظر أيضا ، عند ابن حوقل ، ١٨٨ ، الاعتراف بأن قسما كبيرا من سورية الشمالية لم يعد خاضعا لسلطة المسلمين . مع ذلك ، لا حظ ان بعض معلومات ابن حوقل عن تنظيم الامبراطورية البيزنطية خاصة ، تحيل إلى « فترة اقدم أو لها مرمى عام » : كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤١٠

(٢٢١٧) من جهة البيزنطيين وعلى الأعم من جهة نصارى المشرق ، انظر النصوص التي جمعها ا . دوسيليه مرآة الإسلام ، باريس ، ١٩٧١ .

(٢٢١٨) ابن حوقل ، ١٩٦ آخرها — ١٩٧ .

(٢٢١٩) ابن حوقل ، ٢٠٠ ، ترجمة ، ١٩٥

(٢٢٢٠) ما تقدم ، ١٥٣/٢ .

(٢٢٢١) ابن خرداذبه ، ١٥٥ ، الهمداني ، ٦ ، ٣٢ وأماكن متفرقة ، ابن رسته ، ٩٧ — ٩٨ ، ابن الفقيه ، ٦ ، ٨٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، اسحق بن الحسين ، ٤١٦ — ٤١٧ ،

المسعودي (ت) ، ١٢٠ (مع ذكر ان الروم ينتمون إلى الأمة الثالثة حسب تصنيف العصور القديمة) ، ٢٣٩ ، حدود العالم ، ١٥٦ .

(٢٢٢٢)ابن رسته٧٩ ، يحدد موقع المدينة المسماة المستطيلة «في بلاد الروم» وينسب اليها هذه الصفات التي ينقلها عن ابن خرداذبه،١٥٦ (ذكر من قبل ، حاشية ١٦٥٩) : وعند ابن خرداذبه ، « مدينة المستطيلة في بلاد الروم ، على بحر الخزر »، ويبدو ان بحر الخزر يحيل هنا لا إلى بحر قزوين كالعادة ، بل البحر الأسود (بنطس) : انظر حدود العالم ، ٤٢٠ . حول الثلج ، انظر ابن خرداذبه ، ٩٠ .

(٢٢٢٣) ابن خرداذبه ، ١٠٤ ، ١٢٢ آخرها – ١٢٣ ، ١٧٤ بن الفقيه ، ١٣٦ (اختلاف ، المرجع ذاته ، ١٤٥) ، ١٩٧ ، حدود العالم ، ١٥٧ – ١٥٨ ، وما تقدم ، ١٠٧/٢ ، ١١٧/٢ ، ١١٩/٢

(٢٢٢٤) ابن خرداذبه ، ١٠٤ ، ١١٢ ، قدامه ، ٢٣٠ – ٢٣١ ، ابن رسته ، ٨٥ ، ٩٨ ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٧٦ ، ٩١١ ، (ت) ، ٨٩ ، الاصطخري ٥١ ، ابن حوقل ، ١٧٩ ، ٢٠٣ – ٢٠٤ ، المقدسي ، ١٥ (ترجمة فقرة ٣٦) ، حدود العالم ، ٥٩ وما تقدم ، ١٤٥/٢ – ١٤٦

(٢٢٢٥)خرداذبه، ١٠٤ ، الذي يضع رومية وسقلية في بلاد الروم.يعتقد ان هذا التدوين يعود إلى النسخة الأولى (حوالي ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م) التي ظهرت ١٩ عاما بعد عمليات الفتح الأولى للمسلمين ، وبعد ١٥ عاما من احتلال بالرمو . إلا ان هذه الفترة الزمنية طويلة على أي حال تدفع إلى التساؤل عن سبب المعلومات التي يقدمها ابن خرداذبه : تلميح – بعيد جدا – إلى ان فتح الجزيرة لم يكتمل بعد ؟ حول وجود سردانية في طاعة الروم (ابن خرداذبه ، ١٠٩) ، انظر ما تقدم ، حاشية ٢١٨٠ .

(٢٢٢٦) المسعودي (م) ، ذكر من قبل ، حول هؤلاء « الفرنجة » ، انظر الإحالة فيما تقدم ، ٢ /١١٩ .

(٢٢٢٧) المسعودي (م) ، الا صطخري وابن حوقل .

(٢٢٢٨) كتب الا صطخري حوالي ٣١٨ – ٣٢١ هـ / ٩٣٠ – ٩٣٣ م ، والمسعودي (المروج) عام ٣٣٢ / ٩٤٣ ، وابن حوقل (النسخة الأولى قبل عام ٣٥٦ / ٩٦٧ م) ، ونقح مصنفه حوالي ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (انظر ترجمة وايت ١٣ روماني ، وحدود العالم ، ١٦٨ و ٤٠٦) . حول اقريطس ، انظر فجييس ، في الموسوعة الإسلامية ، ج ١ ، ص ٩٠١ ، واستروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٠

(٢٢٢٩) ابن حوقل يوسع هنا معلومات الا صطخري ، الذي يتحدث عن نبذ النصارى

(٢٢٣٠) حول الجزيرة ، والسيطرة العربية الرومية (الحكم) وإعادة الفتح الرومي ، انظر اوستروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٤٦ ، ١٦٠ ، ٢٦٥ ، ٣١٥ ، ور . هارتمان ، في الموسوعة الإسلامية ، ج ١ ، ص ٩٠٥ . لاحظ ان تأثير دار الإسلام الديني يبدو هنا سطحيا بعض الشيء : يعلن الا صطخري ان الجزيرة مسيحية باجمعها .

(٢٢٣١) انظر ما يلي ، ح ٢٣٥٣ . ب . ليمرل يكتب (ذكر من قبل ، ص ١٠٧) : آسية الصغرى « هي المملكة » . لا ريب انه يقصد بهذه الصيغة ، الفترة التي تمتد من منتصف القرن السادس إلى آخر القرن الثامن (المرجع ذاته ، ص ٧٤) . لكن يبدو لي ان هذا التدوين يصلح للقرون اللا حقة ، حتى باسيل الثاني الذي اعاد قبل وفاته (١٠٢٥) موقتا على الأقل التوازن بين القسم الأوربي والآسيوي من بيزنطية . لا حظ ان أهمية آسية الصغرى تتجلى حتى في حق التقدم في المراسم : انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٨

(٢٢٣٢) انظر مثلا حدود العالم ، ١٥٦ — ١٥٧ . سنعود إلى هذه الا شارة العامة ، في ٢٤٩/٢

(٢٢٣٣) ابن حوقل ، ٢٠٠

(٢٢٣٤) مطامير ، مفرده مطمورة : عادة اهراء ، وعلى الأعم : أي بناء تحت الأرض (انظر دوزي ، ملحق ، ج ٢ ، ص ٦٠) . وايت (ابن حوقل ، ترجمة ١٩٤ — ١٩٥) ترجمها قرى كهفية

(٢٢٣٥) حدود العالم ، ٥٤ — ٥٥ و ١٨٣ — ١٨٥ .

(٢٢٣٦) حدود العالم ، ٦٧ — ٦٩ ، و ٢٠٣ — ٢٠٥ ، مع ذكر جبال منطقة افسيس على الأرجح (٦٨ و ٢٠٤) .

(٢٢٣٧) حدود العالم ، ٧٨ — ٧٩ و ٢٢٠ — ٢٢١ . يتخذ الجغرافيون الآخرون الموقف ذاته عندما يتحدثون عن الأنهار : فابن خرداذبه (١٣٠ ، ١٠٩ — ١١٠) يعرف رنداكوس (الرنداق ، ادرناس : الأناضول الشمال الغربي) ، « نهر دوريلة » (تمبرس ، برساك : الناحية ذاتها) ، بودندوس (انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ١ ، ص ١١٦ ، ج ١) وشاغري (سنغريوس : انظر حدود العالم ، ٢٢٠) . ولا يعرف المقدسي (٢٢ ، ترجمة فقرة ٥٥) إلا أنهار الأناضول الجنوبي الشرقي . أخيراً ، لاتتعدى البحيرات والانهار عند ابن حوقل نطاق المسالك الأناضولية . مع ذلك ، لاتعطى أسماؤهم ، الا الس : حول عدم الدقة الاجمالية

انظر استشهاد ابن حوقل ، فيما تقدم ، ١٤٦/٢ .

(٢٢٣٨) الأعين الرئيسية مذكورة فيما تقدم ، حاشية ٢٢١٠ .

(٢٢٣٩) يجب أن نضيف الادريسي إلى المؤلفين الذين يتبعون مسلم ، خارج الفترة التي تهمنا : انظر حدود العالم ، ٤١٩ – ٤٢١ ، وخاصة بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٦٧ وما يليها . حول المسعودي ، نشير إلى أن المقصود كتاب التنبيه : لاتتحدث مروج الذهب عن البنود . حول البنود في القرنين التاسع والعاشر ، انظر المقال الأساسي ا . م . غلبكاتزي – اهرويلر ، « أبحات... » ، ذكر من قبل ، ص ٧٨ وما يليها .

(٢٢٤٠) ابن خرداذبه ، ١٠٥ – ١٠٨ .

(٢٢٤١) انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧١ آخرها – ٧٢ ، حدود العالم ، ٤٢١ ، جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٦١ ، وكانار في فاسيليف ، ج٢ / ٢ ، ص ٤٠٣ ، حاشية ١ .

(٢٢٤٢) بحر الخزر : انظر ماتقدم ، حاشية ٢٢٢٢ .

(٢٢٤٣) وهكذا يعود تفريباً ، لكن بمعنى أصلي مغلوط (اوتي ماتي : انظر دي غانج ، Glossarium ad Scriptores Mediae et inf imae Graecitatis ليون ، ١٦٨٨ ، ص ١٥٦ ، ٨٨٨ ، ١٠٤١) ، المعنى العام لـ « نخبة » لفظ أفطي ماطي . حول معناه الدقيق في إطار التاريخ البيزنطي ، انظر المسعودي (ت) ، ٢٤٠ ، حاشية ١ (مع إحالة إلى الطبعة الأولى لابن خرداذبه ، لبريبه دي مينار ، باريس ، ١٨٦٥ ، ص ٢٢٥ ، حاشية ٢) ، وما يلي ، حاشية ٢٢٧٥ .

(٢٢٤٤) حول معنى Obsequium ، انظر المسعودي (ت) ، ٢٤١ ، حاشية ١

(٢٢٤٥) يذكر اسم البند « بالفرق الأوربية المعسكرة من قبل في هذه الناحية » (استروغورسكي ذكر من قبل ، ص ١٨٦) .

(٢٢٤٦) بالفعل كان « واسعاً جداً » (استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٨٦) قبل تقسيمه إلى بندين في عهد لبون الثالث (٧١٧ – ٧٤١) ، الذي ضم إليه أرض البند السابق .

(٢٢٤٧) بروج : لنا عودة بعد قليل إلى هذه الإشارة إلى عمورية .

(٢٢٤٨) انظر ا . هونغمان ، « حصن خرشنه » ، في مجلة بيزنطيون ، ١٠ (١٩٣٥) ، ص ١٢٩ – ١٦٠ ، وفاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١٠٤ ، حاشية ٤

(٢٢٤٩) حسب « البقلار القدامى (حول هذه الكلمة انظر المسعودي (ت) ، ٢٤٢ ، حاشية ٣) النازلين في هذه الناحية » : استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٨٦ .

(٢٢٥٠) حصن صمالو : انظر حدود العالم ، ٢٢٠ ،فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ٢٣٤ (مع إحالات وتصنيف لبند ارمنياك) . حول انتهاء اللفظ ب و ه ، انظر ابراهيم (١) ، ترجمة ، ١٠٥٥ ، حاشية ٣ .

(٢٢٥١) عامل الدروب : تلميح إلى الوضع الأصلي لهذا البند وبضعة بنود غيره ك كليسوري انظر مايلي .

(٢٢٥٢) انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٦٨٧ .

(٢٢٥٣) انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧٥ ، حاشية ٨ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١٠١ ، حاشية ٣ .

(٢٢٥٤) « المحصنة » ، يسميها الروم كاسين : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١١٢ ، حاشية ١ ، ج٣ ، ص ٤٥ ، حاشية ٩ .

(٢٢٥٥) انطغو : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١١١ ، حاشية ٣ .

(٢٢٥٦) رسم غامض : انظر المرجع ذاته ، ص ١١٢ ، حاشية ٢ .

(٢٢٥٧) ورد أن اسم « ذو الكلاع » يرادف (بعد تخفيف النطق : انحدر ،حرفياً : نزل) « ذو القلاع » : وهو (« جبل عليه قلاع » فسمته العرب ذا القلاع . أما تعبير مناغية الكواكب (دانى الكواكب لطوله ، كالسحاب الذي يرتفع نحو السماء عالياً جداً ، أو أيضاً : أراد مداعبة واستمالة الكواكب) فهي ترجمة لفظي ايغس استيرون (قرب الكواكب) ، ومنهما جسسطرون : المدينة التي تدعى عادة كبسترة ، وتسمى أيضاً أحياناً سيديروبوليس . انظر ابن خرداذبه ، ١٠٨ (حاشية ر) ، المسعودي (ت) ، ٢٤٢ ، (حاشية ٢) ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١١٠ ، حاشية ٢ ، ٣٩٩ ، حاشية ١ ، ج٢ / ١ ، ص ٢١٧ ، حاشية ٣ ، ج٣ ، ص ٤٦ وأماكن متفرقة .

(٢٢٥٨) مطامير : انظر ماتقدم ، حاشية ٢٢٣٤ . تؤلف هذه المطامير ، في داخل البند ، ناحية حقيقية : انظر بروكز ، ذكر من قبل ، خريطة ص ٦٨ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١٠٠ ، حاشية ١

(٢٢٥٩) انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١٠١ ، حاشية ٢ ، ج٣ ، ص ٤٧

(٢٢٦٠) فليسه أو بلبيسه : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، فهرس ، اللفظ

(٢٢٦١) ذكرى محفوظة في التسمية الحديثة : ملندر – داغ وملنديزاوفا : انظر المرجع ذاته ، ص ٤٦ .

(٢٢٦٢) يجب ألا يحصل التباس مع قونية (ايكونيوم) : لاريب أن المدينة المقصودة هي غونيه الواقعة في ميلنديزداغ ، لكن هنالك قراءات أخرى محتملة ، منها كانا : انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧٥ ، حاشية ٩ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ص ٤٦ ، حاشية ٨ ، ٤٧ ، حاشية ١ .

(٢٢٦٣) مالاكوبيه (اليوم ميليغوب : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٣ ، ص ٤٧) حيث نقرأ فعلا « ملاكوس (رخو ، لين) وكوبي (ثلم من كوبتو قطع) .

(٢٢٦٤) قراءة مفضلة على بداله . لعل تواله اندبليس (اندفال) : انظر المرجع ذاته

(٢٢٦٥) قراءة غامضة جداً : لعلها اوربادون كومي (اليوم اسكي ارفان): انظر المرجع ذاته ، ص ٤٦

(٢٢٦٦) اليوم وادي سلمه : انظر المرجع ذاته ، ص ٤٧ ، حاشية ٨ .

(٢٢٦٧) انظر ماتقدم ، ١٥٦/٢ .

(٢٢٦٨) انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧٠ – ١ . حول فتح عمورية ، انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١٤٤ – ١٧٤.

(٢٢٦٩) وأيضاً بند اقريطس (على الأقل فتح المسلمين لها) وبند شرسون ، الذي يضم الأراضي الضيقة على سواحل بحر بنطس الشمالية : انظر أسروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٦٣ ، ١٨٦ ، ٢٢٣ – ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، والفهرس ، لفظ « بند »

(٢٢٧٠) انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢٦ ، ١٦٣ ، ٢٢٣ – ٢٢٤ وأماكن متفرقة .

(٢٢٧١) انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧١ آخرها – ٧٢ .

(٢٢٧٢) حول البنود البحرية ، انظر ه . اهرويلر ، بيزنطية والبحر ، ذكر من قبل ، أماكن متفرقة (مصنف أساسي يرجع إليه لكل مايتعلق بتنظيم بيزنطية البحري وخاصة لتعريف البنود البحرية الصرفة) .

(٢٢٧٣) وهكذا الناطليق ، الذي اقتطع منه عمل الترقسيس ، وعمل الابسيق الذي اقتطع منه عمل البقلار ، والبقلار الذي اقتطع منه بدوره افلاجونية ، وعمل الأرمنياق الذي اقتطع منه عمل خلدية ، الخ انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٨٦ ، ٢٣٧

(٢٢٧٤) تحرس دروب قيليقية و قباذوقية : انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٣٧ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ١٠٤ ، حاشية ٤ آخرها ، وما تقدم ، ١/٢٩٣ .

(٢٢٧٥) « أول عمل بحري في المملكة ، عمل سيبريوتس ، الذي يشمل السواحل الجنوبية من آسية الصغرى والجزر المجاورة لها ... » « وهو العمل الوحيد البحري الصرف في ذلك العصر » : اهرويلر ، بسيزنطية البحر ، ص ٥١ و ٨١ . نفهم ألا نشعر بأن هذا العمل يشبه تماماً الأعمال الأناضولية . حول تاريخ الأعمال حتى عهد تيوفيل ، انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢٥ – ١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٨٦ ، ٢٣٦ – ٢٣٧ . حول عمل الافطي ماطي ، المقتطع من الايسيق (ربما في عهد قسطنطين الخامس : ٧٤١ – ٧٧٥) الذي أخذ اسمه من أملاك الشخصيات الوجيهة الواقعة هناك ، انظر س . ديهل ، في تاريخ كمبريج للقرون الوسطى ، ج٤ ، ١٩٢٣ ، ص ٣ . حول نظام الأعمال وتاريخها عامة ، انظر المراجع في استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢٥ ، حاشية ١

(٢٢٧٦) حدود العالم ، ١٥٦ ، مع اشارة اجمالية إلى بلد الروم وذكر مقدونية مسقط رأس ذي القرنين لاحظ بعض اختلافات الرسم ، خاصة طابلان عوضاً عن طافلا أما ترتيب عرض أعمال آسية الصغرى هنا فعلى الوجه التالي : ٧ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٥ ، ٩ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ٤ ، ٨ .

(٢٢٧٧) قدامه ، ٢٥٦ آخرها – ٢٥٩ .

(٢٢٧٨) لاحظ الاختلاف طايلا عوضاً عن طافلا : يتبع وصف الأعمال الأخرى في أوربة بدقة كبيرة ماعرفناه من قبل .

(٢٢٧٩) لايرد هنا ذكر « عامل الدروب » ، لكن يرد لفظ درب (جمعه درنب : انظر ماتقدم ، حاشية ٢٢٥١) .

(٢٢٨٠) إذا استبعدنا تراقية ، يصبح المجموع فعلا ٧٠٠٠٠ رجل ، ٧١٠٠٠ رجل إذا حسبناها ، استبعدنا الافطي ماطي ، نظراً لما يقال عنهم .

(٢٢٨١) كتب عام ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م . لايرد النص العائد إلى ألاعمال في م ج ع ، لكن يعثر عليه في ياقوت معجم البلدان ، ج٣ ، ص ٩٨ – ١٠٠ (تحت اسم أحمد بن محمد الهمداني) . يرجى أخذ العلم بأن احالاتنا (اختصار ابن الفقيه) فيما يتعلق بهذا

البحث ، ترجع إلى هذه الطبعة (ويحيل الرقم الثاني إلى ترجمة برو كز ، ذكر من قبل ، ص ٧٢ وما يليها) .

(٢٢٨٢) بصرف النظر عن حدود العالم الذي يقلصها إلى الشيء الأساسي ، كما رأينا .

(٢٢٨٣) أو مباشرة مصنف مسلم .

(٢٢٨٤) ابن رسته أيضاً يستقي من هرون مباشرة أو عبر الجيهاني . لكنه لايتحدث عن الأعمال ، فلا يهمنا هنا . لا نشك البتة بنقل ابن الفقيه عن الجيهاني : انظر جغرافية ، ج١ ، ١/ج٧٢٣ ، حاشية ٥ . كتب ابن الفقيه حوالي ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م ، بالتالي يعود تأليف كتاب الجيهاني حوالي ٩٠٠ (انظر جغرافية ، ج١ ، ٣٨/١) ، تأليف كتاب هرون بن يحيى (المعروف خاصة ، فيما يبدو ، من خلال الجيهاني) إلى السنوات الأخيرة من القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي : حول هذه المسائل، انظر حدود العالم ، ٤١٩ ، وكانار في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٠ — ٣٨٢ يحتمل وجود علاقة بين الجيهاني وقدامه ، إن لم تكن مرجحة تماماً : انظر مكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٦ (لايقنع كثيراً والحق يقال) ، والمقدسي ، ترجمة ، ص ٤٥ .

(٢٢٨٥) تفسدها مع الأسف في معظم الأحيان ترددات هائلة في رسم أسماء العلم .

(٢٢٨٦) سيتكرر لفظ اسطرطيقوس هنا بانتظام ، ولا يرد أبداً في وصف أعمال ابن خرداذبه ، ويرد استثناءاً في وصف قدامه .

(٢٢٨٧) يمكن أن نقرأ أيضاً ابيدس ، وهذا مستبعد لأنها واقعة على طرف المضايق الآخر . والأرجح أن المؤلف خلط بينها وبين الاسم الشائع بندون (تقسيم رئيسي أو ثانوي عسكري : انظر المسعودي (ت) ، ٢٣٩ ، حاشية ١) : ابن الفقيه ، ٩٨ آخرها — ٩٩ / ٧٣ (وحاشية ٨) .

(٢٢٨٨) ايلاى تبقى غامضة . أما الصورة نيقوس (نبقوبوليس ، نيقية ، نيقوميديه ، مستبعده كلها) ، فلعله يجب قراءتها بيوفس او بوبوفس : وهي صيغة مختصرة لبوميبوبوليس (بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٦١٧ ؟ ويبدو لي أن جعلها نيفوس وسينوب مجازفة أكبر . أما ذكر سواس (سيباست) ، الشاذة جداً ، فليست من قلم ابن الفقيه : انظر ابن الفقيه ، ٩٩ / ٧٤ (حاشية ١٠) .

(٢٢٨٩) ولم تمسهم الحرب أبداً .

(٢٢٩٠) لاشك أنها صورة شاذة لنيفية : ابن الفقيه ، ٩٩ / ٧٤ (حاشية ٤) .

(٢٢٩١) يسمي النص العربي مقر الاسطرطيقوس حصن«الوارثون» ، حرفياً حصن أصحاب التركة ؟ لكن يقضي الأعراب ان يقال الوارثين . فاذا احتفظ بصيغة « ون » ، لأنها

تحفظ على وجه أفضل ذرى نهاية افسوس : افسيس ؟ اما ام الأسطرطيقوس ، فيمكن قراءته غايتاس (اسم غوط) أو ، على الأرجح ، يعتبر قراءة سيئة (وخطأ) عوضاً عن كومس (كونت) : انظر مايلي بمناسبة استنتاجات ابن الفقيه .

(٢٢٩٢) (« مرج الشحم » أو برج التخم : حصن الحدود : ابن الفقيه ، ٩٩ / ٧٤ حاشية ٩) .

(٢٢٩٣) ورد ذكر مدينة عمورية (الموصوفة بأنها مدمرة) وبرغوث (انظر ابن خرداذبه ، ١٠٧ آخرها — ١٠٨) ، بليس (بريالبسوس)، حذار من الخلط بينها وبين بليسه : ماتقدم ، حاشية ٢٢٦٠) ، منبج هيرابوليس) ومرعش (جرمانيسه) الموضوعين هنا بتدخل ناسخ غير ملائم : انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧٤ ، حاشية ١٠ . حول الطرمخانات ، انظر ابن حوقل ، ١٩٦ (ذكر في يلي ٢١٣/٢ — ٢١٤) .

(٢٢٩٤) انظر ماتقدم ، ٤٣/٢ — ٤٥ .

(٢٢٩٥) تلميح إلى لقب ال بروسوبو : انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧٥ ، حاشية ٤ .

(٢٢٩٦) المركز قرة ومدن قونية ، ملقونية (عوضاً عن ملقوبية) (حول هذه المدن الثلاث ، انظر ماتقدم ، ٤٣/٢ و ٤٥/٢) وجرديلية (؟)

(٢٢٩٧) انظر ماتقدم ، ٤٥/٢ .

(٢٢٩٨) انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٤٩ — ٥١ ، الذي يضعها في شمال السن .

(٢٢٩٩) ذكر ياقوت قبر امرىء القيس : انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧٦ ، حاشية ٤ .

(٢٣٠٠) اماسية : انها موطن سترابون : انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٤٠ .

(٢٣٠١) يرجح أن هذا الاسم مشتق من اكريتي ، لكنه يبقى غامضاً : انظر فاسيليف، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٥٣ .

(٢٣٠٢) ابن الفقيه ، ٩٩ آخرها / ٧٦ آخرها .

(٢٣٠٣) انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٧ .

(٢٣٠٤)انظر المرجع ذاته . بشأن الترقسيس ، ألاحظ بالفعل (مما يبدو كأنه يؤيد الفرضية

النهائية الواردة في الحاشية ٢٢٩١) ان الصيغة المستعملة (أسمه قانييوس) تذكر الصيغة التي يشار بها إلى وظيفة كليسوارخ في سلوقية : اسم صاحب هذا العمل كيليرج . في هذه الظروف ، يحتمل جداً أنه يتوجب وضع قانيوس (صورة شاذة لقومس ، كومس ، كونت : انظر ماتقدم ، حاشية ٢٠٦٣)) على نفس مستوى كيليرج ، وبالتالي اعتباره لقباً لا اسماً علماً .

(٢٣٠٥) بروكز (ذكر من قبل ، ١/ح٢٤٥) يفكر بالكومركياريوس

(٢٣٠٦) حتى بالنسبة إلى الحصون ، التي ذكرها ابن خرداذبه وأهملها قدامه ، يعطي كما رأينا (ماتقدم ، حاشية ٢٣٩٧) ، اضافات هامة ، ويشير بانتظام إلى وجود هذه الحصون ، دون أن يذكر عددها .

(٢٣٠٧) انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧٦ ، حاشية ٦ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٥٣ .

(٢٣٠٨) يرى بروكز (ذكر من قبل ، ص ٧١) أن قائمة مسلم تحيل إلى فترة ٨٣٨ — ٨٤٨ .

(٢٣٠٩) سيشار إلى هذه التغييرات فيما يلي في الحديث عن المسعودي .

(٢٣١٠) انظر ماتقدم ، ٢/٤٧ . بالنسبة إلى آخر القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي، لايذكر ابن حوقل أي عمل، مع أنه مطلع جيداً جداً على الفتوحات الرومية في سورية (انظر ماتقدم ، ٢/١٥٧) : مع ذلك ، اعيدت انطاكية إلى مملكة الروم عام ٣٥٩هـ / ٩٦٩م ، وأصبحت عملا وحتى دوقية : انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٣١٥—، ٣٣٩ . كذلك لا أثر أيضاً للقيادات العسكرية التي أقامها جان تزيميسيس في البلاد المفتوحة (انظر المرجع ذاته ، ص ٣٢١ — ٣٢٢ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٩٩) .

(٢٣١١) انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٣ ، ص ٦٤ — ٨٠ .

(٢٣١٢) المسعودي (ت) ١٠٩ ، ٢٥٧ .

(٢٣١٣) المسعودي (ت) ، ٢٣٩ وما يليها . ترجمة اخرى ل م . كانار في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ص ٣٩٩ وما يليها .

(٢٣١٤) انظر دي كاتج ، ذكر من قبل ، ذكر عند المسعودي (ت) ، ٢٣٩ ، حاشية ١ ، و ل . بريهيه ، مؤسسات الامبراطورية البيزنطية ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٦ ، ٢٩٧ واماكن متفرقة .

(٢٣١٥) انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٢٥ .

(٢٣١٦) هرقليه طوروس (اليوم ايريغلي) تجاور كيبستره ، محسوبة عادة في قبذوقية . انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٣٦ — ١٣٧ . حول هيرقليه ، انظر احالة عند بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٤٧ ، وفاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ١ ، ص ١١٠ .

(٢٣١٧) انظر كانار ، في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ص ٤٠٠ ، حاشية ٢ . قراءة الكلمة مشكوك جداً فيها (انظر المسعودي (ت) ، ٢٤٠ ، حاشية ٣) . يمكننا ان نرى فيها اسم مدينة ابروستولا إلى شرق شمال شرق عمورية (انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٣). يتفق الموقع ، على تخوم عمل الاناطوليق والابسيق ، مع ما يقوله المسعودي مباشرة بعده ، عن حدود عمل الابسيق . حول غصطوبلي فريجيه ، انظر بولي ويسوا ، Real-Encyclopadie ، ج ٢ ، ص ٢٣٦٩ ، و و . م . رامسي ، The Cities and Bishopries of Phrygia ج ٢ ، اكسفورد ، ١٨٩٧ ، ص ٧٥٤ .

(٢٣١٨) يقول المسعودي إلى اليسار .

(٢٣١٩) الاسم الاول طعماً ترخيم الاسم الثاني : انظر المسعودي (ت) ، ٢٤٠ ، حاشية ٢.

(٢٣٢٠) ذكر في حينه .

(٢٣٢١) انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٠١ ، حاشية ٢ .

(٢٣٢٢) قراءة مشكوك فيها .

(٢٣٢٣) صحيح ان المؤلفين المذكورين سابقاً يستعملون لفظ عمل ليدلوا على التقسيم الاداري الرومي (ثيما) ، الا ان المسعودي ، كما رأينا ، يشير إلى الاعمال بلفظ البند الخاص (جمعه بنود) واحياناً بعمل كرادف : ، الا ان بند يعود إلى الظهور بانتظام متى اريد تعيين عمل خاص في داخل العمل .

(٢٢٢٤) انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٦٩ (وحاشية ٢)

(٢٣٢٥) أو يدقسي . حول تفسير خاطىء إلى لاوذوكسيا، انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٣ ، ص ٤٧ ، حاشية ١٠ — ١٢ .

(٢٣٢٦) انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٠١ ، حاشية ٣ آخرها .

(٢٣٢٧) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٢٥٧ .

(٢٣٢٨) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٢٦٢ .

(٢٣٢٩) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٢٦٦ .

(٢٣٣٠) انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٣ ، ص ٤٧ ، حاشية ٩ . حذار من الخلط مع توميسا ، الواقعة على ضفة نهر الفرات اليسرى ، في ناحية ملطية : انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٧٧٦ .

(٢٣٣١) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٢٣٤ ، حاشية ٢٢٥٩ .

(٢٣٣٢) قرب فوستينوبوليس : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ١ ، ص ١١٦ ، حاشية ١ ، ج ٣ ، ص ٤٢ ، ٤٤ — ٤٥ واماكن متفرقة .

(٢٣٣٣) تفسير اسم النس اليوناني نهر الملح بالعربية . ويشير المسعودي إلى خاصة جرياته مما يلي الجنوب مستقبلا الشمال ، خلافاً لجميع انهار الارض ، ما عدا نهر انطاكية المعروف بالارنط ، ونيل مصر ومهران السند . وهذا الكلام غير صحيح بالنسبة إلى نهر مهران ، ونفسر وقوع المسعودي في هذا الخطأ بذهابه إلى النهاية في قبول التماثل التقليدي بين نهري مهران والنيل (انظر ما تقدم ، حاشية ٣٩٩) .

(٢٣٣٤) اطلقت الصفة الاولى على عمل الناطليق سابقاً .

(٢٣٣٥) ورد انه بحر الخزر (انظر ما تقدم ، حاشية ٢٢٢٢) ، أو أيضاً مايطس (بالوس ما يطس ، بحر ازوف : انظر د . م . دناوب ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ج ١ ، ص ٩٦٢) .

(٢٣٣٦) لاشك أنه لابد أن نقرأ اقروبلي ، ارجيروبوليس . إلا أن هذه الأخيرة واقعة على الشط الأوربي من البوسفورز ، وتقابلها كريزوبوليس على الشط الآخر : انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٤٦٨ ، ٤٩٤ — ٤٩٥ ، والخريطة ١١ ، والمسعودي (ت) ، ١٩٢ ، حاشية ١ . وهناك تأويل آخر : اركلا ، جزيرة كريزوبوليس ، بها حصن كان احد طرفي سلسلة اغلاق البوسفور ، منبتا فيه : انظر المرجع ذاته ، ص ٤٩١

(٢٣٣٧) على اليمين حسب المسعودي .

(٢٣٣٨) حرفياً : « بحر مايطس الذي يسميه كثير من الناس بحر الخزر ، وانما هو متصل به » .

(٢٣٣٩) انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٣ ، ص ٤٤

(٢٣٤٠) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٢١٠

(٢٣٤١) وان كان المسعودي لايذكر صراحة الكيبيريوتيس ، كما رأينا . ذكر من قبل ص ٦٩ .

(٢٣٤٢) وهكذا يعود تقريبا ، لكن بمعنى اصلي غلونط (اوتي ماتي : انظر دي غانج ، Glossarium ad Scriptores mediae et infimae graecitatis ليون ، ١٦٨٨ ، ص ١٥٦ ، ٨٨٨ ، ١٠٤١) . المعنى العام لـ « نخبة » للفظ افطي ماطي . حول معناه الدقيق في اطار التاريخ البيزنطي ، انظر المسعودي (ت) ٢٤٠ ، حاشية ١ (مع احالة الى الطبعة الاولى لابن خرداذبه ، ليبريه دي مينار ، باريس ، ١٨٦٥ ، ص ٢٢٥ ، حاشية ٢) ، وما يلي حاشية ٢٢٧٥

(٢٣٤٣) تبقى الفوارق قائمة ، بأساليب أخرى ، إذا أخذنا بعين الاعتبار أعمالا أخرى (ماتقدم ، ١٧٠/٢) ، ذكرت في كتاب De Cerimoniis و كتاب istrando Imperio De admin : انظر بروكز ، ذكر من قبل، ص ٦٩، حاشية ٧ ، فاسيليف، ذكر من قبل، ج٣، ص ٧٢، حاشية ٢ ، ٧٧ ، حاشية ٨، و ٧٩، حاشية ٣ . لكن لم يتسن للمسعودي أن يطلع على هذه المصنفات ، بالنظر إلى تاريخ تأليفهما De Administrando Imperio بين ٩٤٨ – ٩٥٩ (انظر فاسيليف، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٧٥ ، وليمول (المتحفظ جداً في التأريخ الصحيح) ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٧ ، حاشية ١٣٦ . حول كتاب De Cerimniis ، انظر ماتقدم ، حاشية ٢٢١١ .

(٢٣٤٤) تشكل قلونية مثالا نموذجياً : فهي كيليسر ، حسب المسعودي ، في حين انها عمل في الواقع منذ عام ٨٦٣ (انظر فاسيليف ، ذكر من قبـــل ، ج ٣ ، ص ٥٢) ، مع ذلك يدل ظهورها على تحقيق تقدم بالنسبة إلى قوائم أسلافه التي لاتتضمنها . كذلك قبذوقية ، كيايسر في تلك القوائم ، لكنها أصبحت بنداً عند المسعودي : انظر بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٧٠ – ٧١ (الذي يحدد تاريخ قائمة مسلم بـ ٨٣٨ – ٨٤٨ وتاريخ قائمة المسعودي بـ ٨٤٥ – ٨٦٣) .

(٢٣٤٥) انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٥١ ، ص ٥٠ ، استروغورسكي ذكر من قبل ، ص ٢٣٧ . إلا إذا طرأ تجميع جديد ، ضمن بند الأرمنياق هذه المرة ولمدة محددة ! في جميع الأحوال ، لايرد عمل خرسيون ، في كتاب De Themati bus يرد على حالةفي كتاب De administrando Imperio انظر فاسليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٦٦ آخرها .

(٢٣٤٦) التفصيل في المسعودي (ت) ، ٢٤٤ . يكرر مجموع الخمسة بلا دقة اضافية ، المرجع ذاته ، ٢٤٨ .

(٢٣٤٧) مع تدوين مأخوذ من ابن الفقيه ، عن الاملاك والمراعي ، التي يملكها الملك والبطارقة .

(٢٣٤٨) التباس بين بيلوبس وبولوس وبوليس .

(٢٣٤٩) خرقيدية : لعلها خرقيدية جزيرة اوبه ، أو ، باحتمال ضعيف ، خرقيدية ايتوليه ، وقطعاً ليست خلقذونية . واضح أن المسعودي لايميز بين بندي اللاس وبلبونيسه . العمل بلبونيسه اقتطع من عمل الاس في آخر القرن الثامن أو مطلع القرن التاسع : انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٠٣ ج٣ ، استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٢٣ .

(٢٣٥٠) لاحظ الصيغة المختصرة (سالونيكة) عوضاً عن تسالونيكة .

(٢٣٥١) الواقع أنها أقدم منه . كان اسمها ترما في البدء ، ثم أصبح تسالونيكة ، باسم شقيقة ذي القرنين ، عام ٣١٥ ، أي قبل تسعة أعوام قبل بدء أعمال تأسيس القسطنطينية ،

وخمسة عشر عاماً قبل تدشينها دار مملكة : انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٧٦٠ ، استروغورسكي ، ورد من قبل ، ص ٧١ .

(٢٣٥٢) في ٣١ تموز ٩٠٤ (انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٤) . يحدد المسعودي هذا التاريخ بـ ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م . ويذكر أنه ينقل الأخبار عن لاون ذاته : المروج ، ٣٠٥ . حول لاون الطرابلسي ، انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ١ ، حاشية ٢ ، ص ١٦٣ .

(٢٣٥٣) كذلك يشير المسعودي في الختام (تنبيه ، ٢٤٤ آخرها – ٢٤٥) ، إلى ضغط البرغز على البنود الخمسة الرومية في أوربة : انظر ماتقدم ، ٢/٥٥ ، ٢/٥٧ ، ٢/٥٩ ، ٢/٦٠ .

(٢٣٥٤) انظر بركز ، ذكر من قبل ، ص ٦٩ ، حاشية ٤ ، الذي يبرز هذا النص في الدقة وفي المعطيات الموسعة ، عند مؤلفينا ، فيما يختص ببنود الروم في أوربه

(٢٣٥٥) بصرف النظر عن الأعمال البحرية (ايجيه ، ساموس أو سيفالينيا) ، نشير إلى اسقاط الأعمال التالية : سترِيمون ، الاد ، نيكوبوليس ، ديراشيوم ، دلماسيا ، لونغوبرديا ، سقلية ، قبرس ، وشرسون (شرسون على حدة حقاً : انظر ماتقدم ، ح ٢٢٦٩) ، انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١٦٣ ، ١٨٦ ، بلبونيسة وسلونيكة ، بلا طافلا (طابلا) الذي لايرد في المصادر اليونانية) في القسم الأوربي من الروم نظرياً . حول سردينية ، انظر ماتقدم ، حاشية ٢١٨٠ .

(٢٣٥٦) المتبدل مع ذلك ، في التاريخ والمراجع : قسطنطين بورفيروجينيت ، الذي يذكر اثني عشر عملا في كتابه دي تيماتيبوس ، يغفل دلماسيا في هذا المصنف ، لكنه يذكره في دي سيريمونييس (وخاصة في دي ادمينيستراندو امبيريو ، ٢٩ – ٣٠ روماني ، على حد قول ج . دراغون) ، في حين يحصل العكس في قبرس . وقد اسقطت لونغوبرديا في دي سيريمونييس ، الخ . انظر حدود العالم ، ٤٢١ ، بروكز ، ذكر من قبل ، ص ٦٩ ، ح٧ .

(٢٣٥٧) انظر (ماتقدم حاشية ٢٣٤٤) حالة قبذوقية ، كيليسر حسب التقليد الذي نقله مسلم الجرمي ، و أصبحت عملا عند المسعودي : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٤٤ .

(٢٣٥٨) هكذا يبدو كتاب دي تيماتيبوس : انظر لومرل ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٨ (وان كان نهج المؤلف يختلف جداً عما يعنيه لفظ مفصل عندنا على مستوى التنظيم والعرض) . بالنسبة إلى التاريخ ، مثالا على الوصول المحتمل إلى المراجع البيزنطية ، فيما تقدم ، حاشية ٢٢١٥ .

(٢٣٥٩) ابن حوقل ، ٨ ، ٦٣ ، ١٩١ – ١٩٤ . حول كرتوغرافية هذا المؤلف ، انظر ماتقدم ، حاشية ٣٠٣٩ .

(٢٣٦٠) اكمل الثلاثة أصلا ، وأخذ به كانارم . في تاريخ سلالة الحمدانيين في الجزيرة وسورية ، ج١ ، الجزائر ، ١٩٥١ . يبرز المؤلف ، مثلنا ، ابهامات هذه الكوتوغرافية .

(٢٣٦١) انظر ماتقدم ، ٥٠ – ٥٣ .

(٢٣٦٢) لايتحدثون عن القسطنطينية ، الواردة بانتظام على الخرائط الثلاث .

(٢٣٦٣) يساوي الميل العربي ثلث الفرسخ ، ويساوي الفرسخ ٧٦٢٨ ، ٥ كم . نحصل على ٧٠٠ كم تقريباً ، إذا حصرنا بلبونيسية في مثلث تقريبي .

(٢٣٦٤) وايت (ذكر من قبل ، ص ٥٠) يطبق اسم كسميلي على بلبونيسية ، لكن يمكن تطبيقه أيضاً نحوياً طبعاً ، على الطرف الذي يتخذ شكل برزخ . في جميع الأحوال ، يقتضي المعنى الفهم بالصورة الأخيرة : ويؤيد ذلك بالنص المكتوب على الخريطة الأخيرة أصلا .

(٢٣٦٥) أو ٥ ، ١١ كم . إذا كان المقصود الميل القديم (= ١٠٠٠ خطوة أو ٨ ستاديوم . ستاديوم واحد = ٦٠٠ أو ٦٢٥ قدماً) ، أي مايعادل ٥ ، ١ كم ، يصبح المجموع حوالي ٦ ، ٨ كم . الواقع الطبيعي ٦ كم (طول القناة التي تخترق البرزخ ٥ ، ٦ كم) .

(٢٣٦٦) إذا استطعنا أن نعتمد على المواقع المحددة على الخريطة ، لن يكون المقصود هرقليه بنطس (انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٥٩ – ٣٦٠) ، بالتالي البقلار ، بل هرقليه جبال طوروس ، اذن قبلوقية (انظر ماتقدم ، حاشية ٢٣١٦) .

(٢٣٦٧) تحيل البحيرة الأولى إلى عمل الأبسيق ، والبحيرة الثانية ، وهي خليج ازميت أو بحيرة سابنكا ، إلى عمل افطى ماطى .

(٢٣٦٨) يستعمل اللفظ بانتظام بهذه الصيغة في جميع الحالات الواردة هنا .

(٢٣٦٩) أو ناحية طرسوس : انظر ابن حوقل ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، و م . كانار ، سيف الدولة ، نصوص مختارة الجزائر ، ١٩٣٤ ، ص ٦٨ ، ح٢ . يقول ابن حوقل ، ٢٠١ ، أن هذه الناحية بأيدي المسلمين ، مما يتنافى مع جميع المعلومات الواردة في المصادر الأخرى عن التقدم البيزنطي في هذه الأصقاع .

(٢٣٧٠) وردت أنطاكية على الخريطة ، إلا أن الناشر صحح على حق تام إلى انطالية (أتالية ادالية) : انظر ف . تايشنر ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ، ص ٥٣٣ .

(٢٣٧١) يقرأ هذا الاسم هنا الصرهوه ،إلا أن الرسم يبدو متردداً جداً،ويوحي لنا بتصحيحه إلى الرهوه (انظر م . كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٥١) : سنعود إلى هذا الاسم في بحث ثالث وآخر خريطة لابن حوقل .

(٢٣٧٢) الاتصال بجبال الامانوس وارد في خريطة الجزيرة : ابن حوقل ، ٢٠٨ .

(٢٣٧٣) وليس في البحر الأسود (بنطس) ، كما في الواقع .

(٢٣٧٤) انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٥١ ، ٢٥٣ ، الذي يقترح تحديداً آخر هو ايريس : انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٩٨ ، ٤٤٨ .

(٢٣٧٥)) مع الملاحظة ذاتها ، الواردة تقدم ، حاشية ٢٣٧٠ ، بالنسبة إلى الرسم .

(٢٣٧٦) يمكن ان تقرأ النهاية المشكوك جداً فيها ، ليس أوليف .

(٢٣٧٧) انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٩٨ .

(٢٣٧٨) بالفعل كان تزيميسيس سليل أسرة أرمنية عريقة . حول هذا الصقع ، انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٣٤٧ — ٢٤٨ ، وخريطة ١٨٤ ، بسنية ، ذكر من قبل ، ص ٧٩٥ .

(٢٣٧٩) انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٢٦ ، كانار ، الحمدانيون ، ٢٥٣ .

(٢٣٨٠) هذا الاسم غامض بالنسبة لي . على مقربة من خلقدونية ، لأرى أبداً ديمنتي أو ديمونيسي (جزر الأمراء ، عند مدخل البوسفور ، في بحر مرمره : انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٦٦ ، جانين ، ذكر من قبل ، ص ٥٠٦) يمكن أن تذكر (من بعيد جداً حقاً) بالاسم الحالي . تبقى توموس (موش في تارون ارمينية : فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص٩٨،٥٩ ، فهرس ، ص ٢٥٩) . قد يقال أن هذا يعني أن ينسب إلى كرتوغرافية ابن حوقل نزوة مفرطة . لكن ماقيل عن الس وما سوف يقال فيما بعد عن البقلار يؤيد ان جيداً جداً هذه النزعة .

(٢٣٨١) نهر سنغاروس : انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٥٣ .

(٢٣٨٢) انظر ماتقدم ، حاشية ٢٣١٦ .

(٢٣٨٣) انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٤٢ (لفظ « اميسوس ») .

(٢٣٨٤) مالم نعط تفصيلات اضافية ، نحيل اجمالا ، لمجمل هذا القطاع ، إلى دراسة م . كانار الدقيقة ، الحمدانيون ، ص ٢٤١ — ٢٨٦ .

(٢٣٨٥) يمكن أن نفهم عيسو وراء لفظ « الأصفر » ، حسب التقاليد (حول هذه الانساب ، ما تقدم ، ١٣٥/٢) أو الفلافيين : انظر ابن الفقيه ، ص ١٤٩ و ١ . غولدزيهر ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ٧٠٨ — ٧٠٩ .

(٢٣٨٦) لم يسم .

(٢٣٨٧) « نهر الفريت » لكن يبدو ان الافضل شكل الفريت فيما يبدو (انظر كانار ، الحمدانيون خريطة ، ص ٢٥٤) ، الذي يذكر ، ولو من بعيد باسم هذه المنطقة : هنغريت ونهر هنغريت رافد من روافد الفرات في الحقيقة بويك نشاي

(٢٣٨٨) مع مدينة قباقب ، عند ملتقى نهر قباقب والفرات ، وصعدا قليلا وراء ملطية : تشرموك ، كيبان ميدن ! انظر كانار ، الحمدانيون ، خريطة ، ص ٢٤٠ .

(٢٣٨٩) قراءة افضل من ألتي (ترجمة وايت ، ص ١٨٨) . حول القي (الكي) في المنطقة الجبلية إلى جنوب بحيرة فان ، انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ١٩١ ، اطلس تايمس للعالم ، ٣٧ ، ز / ٨ .

(٢٣٩٠) أو الصرهوه ، مع الترددات المشار إليها فيما تقدم ، حاشية ٢٣٧١. ربما رهوة مالك ، طبعاً غير مقبولة ، في حوض جيحان الأعلى : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٨٧ ، ح١ .

(٢٣٩١) مع تصحيح الصورة في المخطوطة ، إذا جاز التحدث عن تصحيح لصورة غامضة جداً : انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٥٣ — ٢٥٤ . حول تونوسا ، انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٧٧٦ .

(٢٣٩٢) تصحيف رومانويوليس ! حول هذا الكليسر في ناحية ملطية ، الذي أدخل فيما بعد في عمل الجزيرة الجديد ، انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٧٠ — ٧٢ ، ٩٠ — ٩٢ وأماكن متفرقة

(٢٣٩٣) أرض تابعة إلى عمل قولونية ثم ضمت إلى عمل الجزيرة : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٣ ، ص ٦٩ وما يليها ، وأماكن متفرقة ، كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٤٥—٢٥١.

(٢٣٩٤) أو اخلاط على شاطىء بحيرة فان الغربي : انظر ف . مينورسكي ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج١ ص ٣٣٩ .

(٢٣٩٥) بلد سوف يشتهر بانتصار الب ارسلان على رومانوس الرابع ديوجين عام ٤٦٣ : / ١٠٧١ .

(٢٣٩٦) تيودوسيوبوليس ، ارضروم .

(١٣٩٧) بتليس ، التي تشرف من الجنوب الغربي على مداخل بحيرة فان : انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ١٨٤ وما يليها .

(٢٣٩٨) بلد لايمكن معرفة ما يقابله : انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٥٧ .

(٢٣٩٩) تضعها الخريطة على الضفة اليمنى من النهر الذي يحمل الاسم ذاته : انظر

فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ١٨٣ ، ح٢ (حوض أعلى) ، وكانار ، الحمدانيون ص ٢٤٩ ، ٢٦٠ (تل ارسناس ، صعدا وراء ملطية) .

(٢٤٠٠) انظر ماتقدم ، حاشية ٢٣٩٨ .

(٢٤٠١) اوتاموزان : ربما مزور (طاغ) ، مزور ، مونتزاروم اوروس ، في عمل الجزيرة : انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٤٨ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٥٤ — ٥٥ .

(٢٤٠٢) الواقع ، على الضفة اليمنى ، وعلى بضعة ١٥ كم من النهر .

(٢٤٠٣) اليوم حسن كيف ، على حوالي مائة كم من ديار بكر : انظر فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ١٢ ، ١٨ ، ٢٦ ، وأماكن متفرقة ، أطلس تايمز للعالم ، ٣٧ ، ح / ٨ ، وبسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٦٦٨ .

(٢٤٠٤) انظر كانار الحمدانيون ، خرائط ، ص ٢٤٠ و ٢٥٤ .

(٢٤٠٥) وليس فونية ، كما فيما سبق في الحديث عن الأعمال (ماتقدم ، حاشية ٢٢٦٢) مع ذلك ، نظراً لعدم الدقة العامة ، نستطيع هنا أن نفكر في ايقونيون (قونية ، كونية) .

(٢٤٠٦) تزامندوس ، على زمنتي سو (كرملاس) ، رافد سيهان الرئيسي (ساووس) : انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٧٤ وما يليها ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٦٥ وما يليها .

(٢٤٠٧) سوزوبترا القديمة ، على بعد خمسين كم تقريباً إلى جنوب غرب ملطية : انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٦٧ .

(٢٤٠٨) على ١٣٠ كم تقريباً إلى غرب جنوب غرب ملطية : انظر كانار ، الحمدانيون ، ص ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ (حاشية ٥٤٠)

(٢٤٠٩) قراءة اقترحها وايت (ابن حوقل ، ترجمة ، ١٨٨) .

(٢٤١٠) تاريخياً ، تصل المملكة البيزنطية إلى أبعد من ذلك — ويعرف ابن حوقل هذه الناحية جيداً — انظر ماتقدم ، ١٥٦/٢ — ١٥٧ — لكن ليس على الخريطة ، التي توقف بلد ولد الأصغر عند مستوى طرسوس .

(٢٤١١) انظر المجموعة عند ك . ميلر ، الخرائط العربية ، ٣ مجلدات ، ستوتغار ، ١٩٢٦ —١٩٢٧ . سوف يتحقق بالتأكيد تقدم ثابت مع الاديسي ، فيما يتعلق بالاسماء على الأقل .

(٢٤١٢) يقابلها ١٥ اسماً لايطالية ، وأربعة للأندلس بصعوبة . وينقلب المنظور في خريطة المغرب . على الرغم من تصريح ابن حوقل انه يستعمل هذا اللفظ بمعنى « بلدان المغرب » عامة ، يشاهد في هذه الخريطة قسم من بلاد الروم شبه صحراوي حيال ايطالية التي تشتمل على عشرين مدينة ونيف (انظر الفصل السابع) وخاصة حيال بلدان المسلمين المزدحمة بالسكان من النيل إلى الأندلس . ونشير أيضاً إلى أن تقديم الروم في هذه الخريطة افضل من تقديم الشام . إذن لا يقصد اعطاء أفضلية إلى بيزنطية في هذه الخريطة فالواقع ان المعلومات العائدة إليها احتفظ بها إلى خريطة « بحر الروم » ، مثلما احتفظ بمعلومات المغرب والشام إلى الخريطتين الخاصتين بهما . أما إيطالية ، فقد يعكس ذكرها متوسطة بين الخريطتين عكساً جيداً وضعها كبلد غريب ، خاضع في الوقت ذاته ، على الأقل في قسمه الجنوبي (انظر اسمه النوعي كالابره) إلى ضغط المسلمين . وجملة القول أن بيزنطية خصت باهتمام أكيد وحتى استثنائي في مجمل هذه الكرتوغرافية .

(٢٤١٣) يضاف إلى الاحالات المذكورة من قبل ، ابن رسته ، ١١٩ و ١٢٧ (اشارة مختصرة إلى نيقية وسالونيقية . حول كيتروس ، انظر ماتقدم ، ٢/٦٦) .

(٢٤١٤) المسعودي (ت) ، ١٧٠ ، ٢٤٤ (انظر ماتقدم ، ٢/١٧٤) ، الاصطخري ٥١ ، ابن حوقل ، ٢٠٢ ، حدود العالم ، ١٥٨ .

(٢٤١٥) سنعود فيما بعد إلى قضية الثغور .

(٢٤١٦) درس هونفهام (باسيليف ، ذكر من قبل ، ج٣) وكانار (الحمدانيون) هذه المسالك مع مراحلها دراسة منهجية ، على الأقل بالنسبة إلى أقسامها الشرقية . انظر نموذج عن هذه المسالك عند ابن خرداذبه ، ٩٩ وما يليها .

(٢٤١٧) المسعودي (م) ، فقرة ١٢٩١ ، (ت) ، ١٩٢ .

(٢٤١٨) ترجم أيضاً بـ « خليج » ، نفضل نحن « قناة » ، ونتذكر أن لفظ خليج يدل أيضاً على قناة أخرى شهيرة ، نقصد القناة التي كانت تسحب مياه النيل نحو بحر القلزم . حول خليج القسطنطينية ، انظر ابن خرداذبه ، ١٠٠ ، ١٠٣ — ١٠٤ ، ابن الفقيه ، ١٤٥ ، ابن رسته ، ٨٥ — ٨٦ ، قدامة : ٢٣١ ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٧٣٨ — ٧٣٩ ، (ت) ، ١٩٤ — ٢٤٣ ، الاصطخري ٥٠ ، ابن حوقل ، ١٩١ ، ٢٠٢ ، حدود العالم ، ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .

(٢٤١٩) طوله الحقيقي حوالي ٣٠٠ كم . قدامة (ذكر من قبل) يعطي ٢٦٠ ميلا (حوالي ٥٠٠ كم) .

(٢٤٢٠) ابن رسته ، ذكر من قبل .

(٢٤٢١) مايعادل ١١ — ١٩ كم . العرض الحقيقي : ٤ كم .

(٢٤٢٢) ٦٠ ميلا = ١١٤ كم . المسافة الحقيقية : ٣١ كم ٣ – ٤ ميل = ٧ ، ٥ – ٦ و ٧ كم ، العرض الحقيقي : ٢ كم عند القسطنطينية ، وأقل بكثير صعدا . المسعودي (ت) ، ٢٤٣ ، يعطي مع ذلك ١ ميل (٩ ، ١ كم) عند اكروبوليس : الظر مايلي ، بحث ممرات المضايق .

(٢٤٢٣) ١٠٠ = ١٩٠ كم ١٢٠ ميلا = ٢٢٨ كم المسافة الحقيقية : ٢٤٠ كم .

(٢٤٢٤) في سنة ٩٧ / ٧١٦ : انظر ج . ه . موردتمان ، في الموسوعة الاسلامية ، ج ١ ، ص ٨٨٩ . حول « غارات العرب على القسطنطينية في التاريخ وفي الأسطورة » ، انظر م . كانار ، المجلة الاسيوية ، ١٠٧ روماني (١٩٢٦) ، ص ٦١ وما يليها .

(٢٤٢٥) تساوي غلوة السهم ثمن ميل (انظر ماتقدم حاشية ٢٤٢٢) ، أي حوالي ٢٤٠ متراً . يتراوح عرض الدردنيل وسطياً في الواقع بين ١ و ٥ كم .

(٢٤٢٦) المسعودي (م) ، فقرة ٢٣٩ .

(٢٤٢٧) المسعودي (م) ، ذكر من قبل .

(٢٤٢٨) لعله اشارة إلى موروس مولوس (الحاجز أو المكسر الأسود) ، بعد مدخل المضايق بقليل ، على الضفة الأوربية ! حول هذا الموقع ، انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٤٧٤ وخريطة ١١ . عرفت العصور القديمة في هذه الانحاء مدينة فينوبوليس (انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٦٠٠) . دي خويه (انظر المسعودي (ت) ، ١٩٤ ، حاشية ١) يقترح هيرون ، مقابل الحاجز الأسود : انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٤٨٥ . في جميع الأحوال ، المنطقة مراقبة جداً ، نظراً لموقعها الذي يتحكم بمدخل المضايق : انظر المرجع ذاته ، ص ٤٧٢ ، لفظ « كاتاسكيبه » (حارس ، حافظ) .

(٢٤٢٩) ابيدوس محصنة جداً ، ومنظرة في مملكة الروم ، بالفعل : انظر استروغورسكي ص ٢١١ ، ٢١٨ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٢ / ١ ، ص ١٦٥ ، ٣٣٩ ، و ه . انطونياديس – بيبيكو ، أبحاث في المناظر في بيزنطية ، باريس ، ١٩٦٣ ، ص ٩١ وأماكن متفرقة . أما البرج ، فقد يكون من ذكريات برج اسطورة هيرو ولياندر .

(٢٤٣٠) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٨ ، (ت) ، ١٩٤ – ١٩٥ ، يتحدث عن السلسلة لكن بصيغة الماضي ، وبالصيغ ذاتها (« في الوقت الذي كانت المسلمين فيه مراكب »)

(٢٤٣١) المسعودي (ت) ، ١٩٢ وما يليها .

(٢٤٣٢) حول هذا المكان ، انظر ماتقدم ، حاشية ٢٣٣٦ ، والمسعودي (م) ، فقرة ١٤٠٦ .

(٢٤٣٣) وربما أيضاً اسقاط في تاريخ سابق لحملات كسرى الثاني في آسية الصغرى وحتى خلقدونية ، في عهد فوقاس (٦٠٢ – ٦١٠) : انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١١٥ .

(٢٤٣٤) المكان المذكور رأس يقع عند مدخل خليج نيقوميدية (خليج ازميت) ، على حوالي ٤٥ كم من الممر السابق (انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٥٠٠ ، ٥٠١ ، وخرائط ١٣ – ١٤) . ورد في نصنا ٣٠ ميلا ، أي ٥٧ كم . أما عرض الممر (٩ أميال = ١٧ كم) ، فهو زائد ، إذا قصد الخليج وحده ، لكن ناقص كثيراً ، إذا كان المقصود الوصول من الشاطىء الأوربي إلى لوكاته .

(٢٤٣٥) التي يضعها المسعودي صراحة في هذه الأنحاء ذاتها .

(٢٤٣٦) على طريق سنغاريوس، انظر ابن رسته ، ١١٩ ، ماكار ، ذكر من قبل ، ص ٢١٠ وما يليها عن سنغاريوس البحرية ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ٢ ، ص ٣٨٣ ، حاشية ٤ . المسافة بين رأس لوكاته وسنغاروس ، ٣٠ ميلا حسب المسعودي : أي ٥٧ كم ، أي المسافة بين هذا الراس وراس بوز تماماً . وراس بوز يفصل خليجي ازميت وجمليك. لكن أبعاد المضيق (١٢ ميلا = ٢٣ كم) ضئيلة جداً بالنسبة إلى طول الطريق البحرية إلى القسطنطينية . أخيراً نلاحظ أن مدينة أخرى تأخذ اسمها من سنغاريوس (سكاريا) : التي تدعى اليوم ادبازار إلى شرق ازميت . يتفق جيداً وصف ابن رسته ، ١١٩ ، لموقعها معها (« في صحراء ملساء ») . لكن نقع عندئذ في سلسلة من الصعاب : ماركار ، ذكر من قبل في حينه ، اعاد ترتيب نص مشوش جداً ، وكان على حق كبير . ج . وايت في ترجمته ابن رسته (ص ١٣٤) يتبع ترتيب ماركار . اما م . كانار ، في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ٢ ، ص ٣٨٣ (و ح ٣ – ٤) فيحتفظ بترتيب الأصل عند ابن رسته (الذي يضع نيقية قبل سنقرة في طريق اضالية القسطنطينية) ، إلا أنه يشير إلى إلى أن سنقره هي لوكيه (لفكيه) ، وهذا يعاكس اتجاه الطريق : لذلك تشير الحاشية ٣ إلى إعادة الترتيب الذي أجراه ماركار . فيما بعد ، يبدو أن ماركار (ص ٤٣٤) عاد إلى الترتيب الأصلي ، إلا أنه يقترح أن يقرأ عوضاً عن نيقية ، ناكوليا (سيد غازي) ، إلى جنوب دوريله (حول نيكوليا ، انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٥٠٩) .

(٢٤٣٧) ابن خرداذبه ، ١٠٩ آخرها – ١١٠ .

(٢٤٣٨) دوريله مشهورة بالفعل بينابيعها المعدنية : انظر ف . كينة ، تركيا الاسيوية ، ج ٤ ، باريس ، ١٨٩٤ ، ص ٤١ .

(٢٤٣٩) هذا هو عرض بحر مرمره ، بين الشاطئين الجنوبيين لخليج جمليك والقسطنطينية .

(٢٤٤٠) انظر ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢١٤ . نمتنع ، لأسباب تحديد الموقع (قرب سنفاروس وفيلاس) ، عن التفتيش عن أبواب في مدينة بوغاز ، الواقعة إلى الغرب بعيداً ، مع اقرارنا بأن هذا التقارب مغر جداً بحد ذاته : بوغاز = خانق ، ومنه : فج (أو مضيق) . سنعود إلى بوغاز فيما بعد .

(٢٤٤١) حول هذا المقطع ، أعطيت المعلومات فيما تقدم ، ١٨١/٢ .

(٢٤٤٢) حول هذه الغارات ، انظر نظرة إجمالية لـ ج . ه . موردتمان ، في الموسوعة الاسلامية ، ج١ ، ص ٨٨٩ – ٨٩٠ .

(٢٤٤٣) عند مصب النهر ، المؤلف من التقاء ماكستوس (سيماف ، سوسورلو) ورنداكوس (اورهانلي ، ثم مصطفى كمال باشا) . وانتقل الاسم بعد ذلك صعداً في النهر : فأطلقه الكسيس كومنين على مدينة تأسست قرب ميليتوبوليس (ميخالتش) للدفاع عن هذه المنطقة ضد الغارات الاسلامية . حول هذه اللوباديونات ، انظر ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢١٤ ، وكينه ، ذكر من قبل ، ج٤ ، ص ١٤٨ ، ١٥٠.

(٢٤٤٤) هذه هي المسافة الفعلية بين بوغاز والشواطىء الجنوبية لخليج جمليك . أما فيما يتعلق بعرض المضيق (٢٠ ميلا = ٣٨ كم) ، فهو أقل كثيراً من الواقع طبعاً . نشير لكي ننهي تحديد هذه الأماكن ، إلى أن بوغاز تقع على خمسين كم تقريباً إلى شرق سيزيك ، وأن المسعودي لايدقق في اعطاء المسافة بين هذا الممر الخامس وبين الأخير ابيدوس .

(٢٤٤٥) ابن خرداذبه ، ١٠٤ (ذكر فيما تقدم ، ١٣٥/٢) ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٧٣ ، ٧٣٤ ، (ت) ١٩١ – ١٩٢ . لابد من تدقيق مفهوم دار المملكة على ضوء المصنف الأساسي لـ ج . راغون ، نشوء عاصمة : القسطنطينية ومؤسساتها من ٣٣٠ إلى ٤٥١ ، باريس ، ١٩٧٤ . ابن خرداذبه (ذكر من قبل ، ص ١٠٤) يقول : دار ملكهم : مركز ، مقر سلطتهم الملكية (ملوك الروم) . ويقول المسعودي في التنبيه ، ١٩١ ، أن القسطنطينيين اختار بيزنطية دار مملكة له : مركز مملكة له ، وبعد قليل (المرجع ذاته ، ص ١٩٢) تسمى القسطنطينية دار الملك : مقر السلطة الملكية .

(٢٤٤٦) ابن الفقيه ، ٦ ، ابن رسته ، ٩٨ ، الهمداني ، ٩ ، اسحق بن الحسين ، ٤١٦ (انظر الخوارزمي (ص) ، ٣١ ، وابن سيرابيون ، ناشر فون مزيك ، ص ٣٩) يقول بدقة ؛ ٤٥ درجة عرض (شمالية) و ٤٩ درجة طول (غربية ، بالنسبة إلى خط طول أجين ، المعروف أنه يمر بسيلان) . الحقيقة : ٤١ عرض شمالي و ٤٧ فرق بالطول بين القسطنطينية واجين (٥٢ مع سيلان) . لانستطيع أن نستخلص أي استنتاج ، بشأن الموقع الممتاز على الأرض ، من هذا التدريج الذي يضع القسطنطينية في منتصف الطريق بين خط الاستواء والقطب ، وتقريباً على منتصف الطريق بين خط الطول الأوسط والأقصى

الغربي . فالمنطقة الوحيدة المعتبرة وسطى وممتازة هي ، كما رأينا الاقليم الرابع (ماتقدم ، ١١٥/١ وما يليها) .

(٢٤٤٧) المسعودي (م) ، فقرة ٧٤٠ ، (ت) ، ١٩٥ .

(٢٤٤٨) المسعودي (م) ، فقرة ٤٧٣ .

(٢٤٤٩) المسعودي (ت) ، ١٩١ — ١٩٢ .

(٢٤٥٠) حول هذه الخطوط الدفاعية (أسوار وأبواب) ، انظر ابن خرداذبه ، ١٠٤ — ١٠٥ ، ابن رسته ، ١١٩ ، المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٩ — ٧٤٠ ، (ت) ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، اسحق بن الحسين ، ٤١٦ — ٤١٧ ، المقدسي ، ١٤٧ .

(٢٤٥١) ابن رسته ، ١١٩ ، يقول بدقة أن الفرسخ اليوناني نصف الفرسخ العربي ، لأنه يساوي ميلا ونصف ميل وليس ثلاثة أميال .

(٢٤٥٢) المفرد باتوره : بريخ ، أو في الأغلب باب متبرج : انظر دوزي ، ذكر من قبل ، ج١ ، ص ٨٩ ، و ك . ا . س . كريسول ، « باب » ، في الموسوعة الاسلامية(٢) م١ ، ص ٨٥٤ .

(٢٤٥٣) حسب ابن خرداذبه ، ذكر من قبل ، المسعودي يقول « عدة أسوار » ، ويذكر حصناً .

(٢٤٥٤) انظر ماتقدم ، ١٦٧/٢ ، وحاشية ٢٣٤٧ . حول الجدار الطويل ، انظر ابن خرداذبه ، ١٠٥ ، ابن الفقيه (عند ياقوت ، ذكر من قبل ، ج٣ ، ص ٩٨) ، المسعودي (ت) ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٦٢ — ٢٦٣ .

(٢٤٥٥) انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٦٣ وما يليها . يصعب أن نعرف ، خصوصاً عندما نتحدث عن سورين خارجي وداخلي ، إذا كان المقصود سوري تيودوز وقسطنطين (إلا أن السور الأخير تخرب بعد بناء جدار تيودوز : انظر المرجع ذاته ، ص ٢٦٣) ، أو سوري الجدار التيودوزي ، أو السور التيودوزي والجدار الطويل .

(٢٤٥٦) اسحق بن الحسين ، ٤١٧ .

(٢٤٥٧) اسحق بن الحسين ، يتحدث عن ثلاثة فقط ، ربما عن أربعة ، لأن نصه غير دقيق : هذا التقليل يبدو استثنائياً في جميع الأحوال في النصوص الجغرافية. ويقول الواقع حوالي خمسين (جانين ، ذكر من قبل ، خريطة ١ ، وأماكن متفرقة) .

(٢٤٥٨) الباب الأول (باب سيليبريا ، سيليفري كابو) إلى شمال باب الذهب ،

والباب الثاني (باب بوتيا ، جبالي كابوسي) على شاطىء قرن الذهب . انظر ، كانار ، في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ٢ ، ص ٣٨٤ ؛ ج١ ، ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٢٤ — ٢٢٥ ، جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٦٨ ، ٧٥ — ٢ — ٢٧٦ ، ٢٨٩ — ٢٩٠ ، وخريطة ١ .

(٢٤٥٩) عند ابن رسته ، ١١٩ ، يبدو أن وجود الحافظ مرتبط بقيمة هذا الباب ذاتها « المسمى باب الذهب » لأنه من « ذهب » .

(٢٤٦٠) المقصود في الواقع قوس نصر تيودوز » ، وتمثل جماعة الغيلة هذه الحيوانات المكدونة بعربته (كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٣ ، حاشية ٦) ، انظر ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٢٤ ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٦٩ وما يليها .

(٢٤٦١) المسعودي (م) ، فقرة ٧٤٠ ، وخاصة ابن رسته ، ١٢٦ — ١٢٧ ، الذي نأخذ عنه المعطيات التالية .

(٢٤٦٢) ومثلما يلاحظ م . عز الدين (في م . عز الدين و ب . تيريا ، « أسير عربي في بيزنطية في القرن التاسع ، هارون بن يحيى » ، في مجلة الدراسات الاسلامية ، ١٩٤٧ ، ص ٤١ وما يليها ، ذكره كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٣٦) ، قد يكون مونس فقط صيغة جرلغظ«موني»(دير)الذي ظن أنه اسم علم.في جميع الأحوال،لايمكن أن نفكر بكنيسة القديسين ميناس وميناوس ، لأنها تقع في حي هبدومون ، في غرب المدينة : انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٤٤٦ . بالمقابل ، بوسعنا أن نفكر ، عبر مونس في تصحيف من نوع قوسموس ، الذي يحيل إلى كوم ودواميان (قزما ودميان) ، الذي يقع ديرهما الشهير بالفعل إلى شمال المدينة : انظر المرجع ذاته ، ص ٤٦١ — ٤٦٢ .

(٢٤٦٣) دير ساطره ، طبعاً يحيل اللفظ الثاني إلى اليوناني سوتر . وما دام يقال لنا بأن هذا الدير يتلقى أحد فروع قناة (قناة والنس ، التي تدخل في المدينة قرب باب خاريسيوس المسماة باب اندرينوبل : انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٠٠) ، فلا يمكن أن يقصد إلا دير المخلص من خورا (كهريه جامع) ، في شمال المدينة ، بين جداري قسطنطين وتيودوز : انظر المرجع ذاته ، ص ٣٨ . وورد بأن الدير يقع على باب القسطنطينية ، بلا تفصيل اضافي ، إلا أن القناة لاتتشعب إلا بعد دخولها المدينة ، لذلك لايمكن أن يكون الدير المقصود ، حسب نص ابن رسته ذاته ، الا داخل السور .

(٢٤٦٤) حول مونس ، انظر ماتقدم ، حاشية ٢٤٦٢ . في الواقع ، لا أجد أي ذكر للقديسين ميناوس وميناس في الضواحي الشرقية للقسطنطينية (الاسيوية) حيث يقال بأن هذه الأديرة واقعة (بدقة على بعد أربعة فراسخ من المدينة ، أي أقل من ٢٤ كم تقريباً) . بالمقابل كانت توجد كنيسة ماماس (حرفت إلى مونس) على الضفة الأوربية

من البوسفور ، إلى شمال شرق القسطنطينية ، في الحي الحالي لبيشيكتاش : انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٤٧٣ ، ٤٧٥ . فسادر : إذا أخذنا المقطعين الأخيرين قد يكون اللفظ تحريف ساتيروس ، في الضاحية الآسيوية من دير مارميخائيل : انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٩٤ ، ح١ ، و ٤٣٦ (حسب عز الدين ذكر من قبل) ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ٥٠٥ . أميل إلى الاعتقاد بأن قوقياي تصحيف كيكونيون ، قرب كريزوبوليس، مع أحد الاديرة : انظر المرجع ذاته ، ص ٤٨٧. أخيراً ، يمكن أن يحيل اسم ماري إلى أحد الأديرة الكثيرة أو الكنائس العديدة للثوتوكس على الشاطىء الآسيوي : انظر المرجع ذاته ، ص ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ .

(٢٤٦٥) إذا كان تحديد الموقع في الغرب صحيحاً ، أمكن أن نفكر بديري ثيوتوكوس وكنستريسيون ، قرب باب بيجي (انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٤٥١) يمكن التفتيش عن أديرة أخرى (لكنهم ثلاثة ربما أربعة ، وليس اثنين ، كما جاء في النص) في مكان أبعد إلى الجهة الغربية : أديرة كلوبس ، كيكلوبيون (اوستروتجيلون) وريزيون (انظر المرجع ذاته ، ص ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٣) .

(٢٤٦٦) ابن رسته ، ١٢٦ .

(٢٤٦٧) انظر ماتقدم ، حاشية ١٨٠٦ ، حدود العالم ، ٤١ (ح١) ، ٢٢١، ٤٢٣ (ح٢) .

(٢٤٦٨) انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١٩٨ .

(٢٤٦٩) يبدو أن هذه الكلمات الأخيرة تلطف الصفة العامة الصرفة للقناة . في الواقع ، يحتمل أن تتخفى وراءها مستودعات توزيع المياه على الأحياء (انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٠٠) . لعل في ذلك أخيراً تموين الأفراد مباشرة بالمياه وحتى منازلهم ، وهو تموين ممنوع من قناة جوستينيان .

(٢٤٧٠) انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٠٠ .

(٢٤٧١) كتاب سير البطارقة ، ذكر في المرجع ذاته ، ص ١٩٢ .

(٢٤٧٢) حدود العالم ، ٧٩ ، ٢٢١ . جبال بلغاري هي طبعاً البلقان (رودوب) .

(٢٤٧٣) انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٠١ وما يليها .

(٢٤٧٤) ابن رسته ، ١٢٢ .

(٢٤٧٥) يقول ابن رسته فقط : « في يوم العيد » . الشمانين تدقيق من القزويني ، ذكر من قبل ، ص ٤٠٧ . تدخل القبة في أبنية ملحقة بكنيسة يقال لها « كنيسة الملك » ،

تحدد بأنها كنيسة باسيل الأول ، أو على الأصح ، كنيسة القديس اصطفان في دفنه : انظر كاثار ، في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ٢ ، ص ٣٨٦ ، حاشية ١ ، عز الدين ، ذكر من قبل ، ص ٤٣٥ ، ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٢٨ ، جانين ، ذكر من قبل ، ص ١١٣. تذكرنا التماثيل الاثنا عشر بالتماثيل التي كانت تزين الحوض المبعوث إلى الخليفة الأموي في الأندلس عبد الرحمن الثالث : انظر عز الدين ، ذكر من قبل ، ص ٤٣٣ ، ٤٣٥ . نلاحظ أنه يوجد بين هذه التماثيل على الأرجح رموز الأنجيليين الأربعة : رجل (ملك) ، ثور ، عقاب (بازي) وأسد (مرتين : أسد ولبوة) . مؤشر تفضيل مرقس الذي عرف رومية ، حيث شارك بولس بالنفي! حول خزانات الأحياء البلاطية في القسطنطينية ، انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢١١ ، وخريطة ٧ .

(٢٤٧٦) نبيذ ، حرفياً شراب روحي مصنوع من التمر أو الأعناب ، وأيضاً خمر : انظر دوزي ، ذكر من قبل ، ج٢ ، ص ٦٣٥ .

(٢٤٧٧) ورد في النص : حمل دابة ، أي (انظر دوزي ، ج١ ، ص ٣٢٧) كمية كبيرة .

(٢٤٧٨) المقصود حوض الرخام تحت التماثيل الاثني عشر : سنلقاها مجدداً فيما بعد في بحث كنائس القسطنطينية .

(٢٤٧٩) اسحق بن الحسين ، ٤١٧ .

(٢٤٨٠) المسعودي (م) ، فقرة ٧٤٠ ، اسحق بن الحسين ، ٤١٧ ، ٤٥٩ .

(٢٤٨١) ابن رسته ، ١٢٣ آخرها ، يسميها « الكنيسة العظمى التي العامة » . تعرض على أنها نهاية موكب ملكي ، ومعروفة فقط بالأبنية الملحقة (ابن رسته ، ١٢٥ — ١٢٦) : سنتحدث فيما بعد عن الموكب وعن هذه المباني .

(٢٤٨٢) « كنيسة الملك » حرفياً : ابن رسته ، ١٢١ — ١٢٢ . انظر الاحالات فيما تقدم ، ح ٢٤٧٥ .

(٢٤٨٣) انظر ماتقدم ، ص ٩٨ ، حاشية ٤٩٠ .

(٢٤٨٤) المسعودي (ت) ، ٢٢٨ . انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١٣١ .

(٢٤٨٥) انظر ابن رسته ، ١٢٠ (سطر ١ ، ٣ ، ١٠ — ١٢) ، المقدسي ، ١٤٧ . لعل ابن رسته يميز بين القصر (مبنى حصين) والدار (كاثيشما ، منصة ملكية ، يحضر منها الملك ألعاب السبق) : انظر كاثار ، ذكر من قبل ، حاشية ٢١٩٩/٤ ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ١٠٧ ، ١٨٤ ، ١٨٨ — ١٨٩ .

(٢٤٨٦) ابن رسته ، ١٢٠ ، كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٤ .

(٢٤٨٧) ابن رسته ، ١٢٠ – ١٢١ ، ١٢٣ . انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٤ – ٣٨٥ ، ٣٨٩ (و ح ٤) ، ٤٣٤ (مع تصحيحات عز الدين) .

(٢٤٨٨) انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٨٧ .

(٢٤٨٩) حول القضايا التي تثيرها ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٣٥ .

(٢٤٩٠) تصحيح الناشر إلى منكبه . يبدو الاسم واضحاً : المقصود المنغان ، على طرف شبه الجزيرة الشرقي ، لكن هنالك خطأ بتحديد الموقع ، فما يقال عن السجون يحيل بالأحرى إلى خلقه (انظر كانار ذكر من قبل ، ص ٣٨٤ ، ح ٥ ، ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٢٥ وما يليها ، عز الدين ، في كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٣٤ آخرها) . يبدو لي أن حلا يمكن ايجاده انطلاقاً من اتجاه الأبواب : بالنسبة إلى القصر يشغل البدروم موقعاً يتجه من الجنوب الغربي إلى الشمال الغربي (انظر جانين ، ذكر من قبل ، لوحة ١) والبحر (اتجاه الباب الثالث) موقعاً جنوبياً . إذن يجب أن نفتش عن باب المنكنا نحو الشرق الشمال شرق : لكن ، تقع في الشمال الشرقي ، وراء طرف البذروم « الكرسيريس (المسماة منغانا في القسطنطينية) التي تخرج منها العربات والحيوانات المتوحشة » (المرجع ذاته ، ص ١٨٦) . يبدو أن هذا الوضع ينطبق مع موقع خلقه ، التي تطل على اوغستيون والنقديسة صوفيا ، أي نحو الشمال الشرقي (انظر المرجع ذاته ، ص ١١١) .

(٢٤٩١) حول هذه السجون ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٥ ، ح ١ (الذي يشير في حديثه عن الطرسوسيين ، إلى الدعوة للأسرى ، عام ٣٣٤ – ٣٣٥ / ٩٤٦ ، كي يحضروا مأدبة على شرف السفراء المسلمين) ، ابن رسته ، ترجمة ، ١٣٦ ، ح ١ (مع الاستشهاد بابن حوقل ، ١٨٣) . تقع هذه السجون في خلقه أو في هذه الأنحاء (انظر ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٢٦ ، جانين ، ذكر من قبل ، ص ١٦٩ وما يليها) ماعدا السجن الخامس المسمى سجن القصر (انظر مايلي) الذي لعله مقر الحاكم حول هذه المحكمة ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٢٣ ، ح ٢ ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ١٦٥ – ١٦٩) .

(٢٤٩٢) ابن حوقل ، ١٩٥

(٢٤٩٣) هذه النبذة من المقدسي ، ١٤٨ .

(٢٤٩٤) في بوكوليون ، مرفأ القصر : انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٤ . ح ٥ ، جانين ، ذكر من قبل ، ص ٢٩٧ .

(٢٤٩٥) انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١١٥ وما يليها . ماركار (ذكر من قبل ، ص ٢٢٧ – ٢٢٨) يميل إلى الاعتقاد أن الكلمات التي تدل على مدخل القصر بهذا النفق ، غير محلها ، وأنه يجب التفتيش عن هذا المدخل بالنفق الخاص بالباب السابق . من ناحية أخرى ، إذا تقيدنا بحرفية النص ، تصبح الكنيسة الملكية ، بالنسبة لمن يأتي من هذا الباب الأخير ، كنيسة القديسين سرج وباخوس ، وليست كنيسة القديس اصطفان في دفنه .

(٢٤٩٦) ابن رسته ، ١٢٢ .

(٢٤٩٧) حول شتى المباني التي يمكن أن يشار إليها بهذه التسمية ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٧ ، ح١ ، عز الدين ، المرجع ذاته ، ص ٤٣٥ ، جانين ، ذكر من قبل ، ص ١١٢ ، ١١٦ .

(٢٤٩٨) خلنج ، انظر ماتقدم ، حاشية ١٣٣٠ .

(٢٤٩٩) يقول النص في حديثه عن الملك : قعد على مائدة الذهب : يشير إلى تريكلينيوم (سرير المائدة على الطريقة الرومانية ، وذكر مائدة الذهب ، بداهة إلى القاعة المسماة قاعة التسعة عشر سريراً : انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١١٢ ، ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٢٨ – ٢٣١ ، كانار ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٧ ، ح٣ ، ٢٠٥/٢ .

(٢٥٠٠) ابن رسته ، ١١٩ آخرها ، يذكر قرب باب بيغاس ، مكاناً يتنزه فيه الملك : يقصد القصر والحديقة الواقعين قرب بيله تيس بيجيس . انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ح١ ، وجانين ذكر من قبل ، ص ١٤١ – ١٤٢ ، حيث توصف الأماكن الملاصقة هذا القصر ، « كنوع من الحديقة بها أشجار السرو والعيشام والمروج الخضراء » .

(٢٥٠١) ابن خرداذبه ، ١٠٩ . حول البذروم والسبق ، انظر أيضاً المرجع ذاته ، ١١٢ ، ابن رسته ، ١٢٠ المقدسي ، ١٤٧ – ١٤٨ ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ١٨٣ وما يليها .

(٢٥٠٢) دكة مدرجة في وسط البذروم : المقدسي ، ذكر من قبل .

(٢٥٠٣) انظر ماتقدم ، حاشية ٢٤٨٥ .

(٢٥٠٤) هذه النبذة تتناقض مع ماقيل من قبل ، حاشية ٢٤٩٠ آخرها .

(٢٥٠٥) حول تزيين سبينا ، انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١٨٩ وما يليها .

(٢٥٠٦) هكذا ترجم بعد كانارم . (ذكر من قبل ، ص ٤٢٣ آخرها) ، فكرة

صيحة الانضمام ، والشعار ، التي يشير إليها الأصل العربي بالاسم فقط . ويبين المقدسي بعد ذلك أن نتيجة السبق يمكن أن تؤول كنذير نتيجة النضال بين الروم ودار الاسلام : سنعود إلى هذه القضية فيما بعد ١٨٢/٢ .

(٢٥٠٧) المقدسي ، ١٤٨ . هذا مثال ، لم ترجع فيه الأبنية العامة إلى نموذج أو نموذجين بليغين خلافاً لما قد يكون قد لوحظ فيما يتعلق بالأقنية ، والخزانات ، والكنائس أو القصور ومع ذلك نرى أن النص يظل غامضاً جداً . لعل السجون (بسبب الاهتمام بالمسلمين الأسرى) استثناء خر ، لكن مضمنا كما رأينا في وصف القصر .

(٢٥٠٨) اسحق بن الحسين ، ٤١٧ .

(٢٥٠٩) نجد أثرها عند المقدسي ، ١٤٧ ، الذي يبالغ في ذكر أبعاد المقر المسمى دار البلاط الذي تحدثنا عنه سابقاً في الكلام عن السجون . لايجوز الخلط بين هذا الجامع والجامع الذي يفترض أن مسلمة بناه في ابيدوس . حول هذه التقاليد ، انظر ج . ه . موردتمان ، في الموسوعة الاسلامية ، ج١ ، ص ٨٨٩ . ربما دفع اغفال الاشارة إلى المسجد في أخبار هرون بن يحيى (كررها ابن رسته) إلى تنصر هذا الأسير : انظر كانار ، في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ٢ ، ص ٣٨٠ ، ح٢ ، وعز الدين ، المرجع ذاته ، ص ٤٣٤ .

(٢٥١٠) سنرى تماثيل أخرى فيما بعد ، في دراسة المراسم الملكية .

(٢٥١١) ابن رسته ، ١٢٥ — ١٢٦ .

(٢٥١٢) هذا طبعاً عمود جوستينيان . نستطيع التحقق من صحة عدد من السمات (خصوصاً رفع اليد اليمنى ، التاج الذهبي ، والموقع بالنسبة إلى كنيسة القديسة صوفيا) بمقارنتها بجانين ، ص ٧٤ — ٧٥ . م . كانار (ذكر من قبل ، ص ٣٩٢ ، ح١) يشير إلى أن العمود سيصفه فيما بعد الهروي والقزويني .

(٢٥١٣) حول هذه الساعة ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤٣٦ ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ١٠٢ — ١٠٣ .

(٢٥١٤) لاريب أن المقصود في الواقع الخيول الأربعة من الصفر المأخوذة من شيو في عهد تيودوز ، والتي تزين اليوم واجهة كنيسة القديس مرقس في البندقية : انظر عز الدين ، في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ٢ ، ص ٤٣٦ ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ١٨٦ . لعله أيضاً وارد عند المقدسي ، ١٤٨ . لاحظ أن السمة النهائية تتناقض مع تأكيد المسعودي المذكور فيما تقدم ، ١٨٧/٢ .

(٢٥١٥) ماركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٣٦ ، يظن أن لدينا هنا ذكرى عمود سربنتين ، بشأنه ، انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١٩١ – ١٩٢ . م . عز الدين ، ذكره م . كانار (في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج٢ / ٢ ، ص ٤٣٦) ينازع في هذا التأويل . ج . دراغون لفت نظري إلى اسطورة الحيات حليفات القسطنطينية ، التي يرويها هيسيخيوس ميليتوس .

(٢٥١٦) حرفياً : سوق .

(٢٥١٧) لابد بلا ريب أن نفهم : قبل البدء بتحضير تسييرهم . مالم يجب فهم لفظ فرج (حرفياً : انفراج) لابمعنى التحرير المطلق ، بل بالمعنى النسبي لتلطيف حالة السجناء .

(٢٥١٨) حول فورم امستريانوم ووظيفة يدي العدالة على المبنى المعني ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٩٣ ، حاشية ٢ ، وجانين ، ذكر من قبل ، ص ٦٨ – ٦٩ .

(٢٥١٩) سنعود إلى هذا الموضوع ٢٣٧/٢ .

(٢٥٢٠) المسعودي (م) فقرة ٧٧٢ . يلاحظ الناشر والمترجم ش . بيلا ، أن المدة في الواقع ٦٣٧ سنة ، من ٣٠٦ بعد الميلاد إلى ٣٣٢ هـ / ٩٤٣ م ، ويعين المسعودي ذاته هذا التاريخ (انظر ما أشير إليه سابقاً حاشية ١٠) . ويدل الرقم ٤٢ على عدد الأباطرة الاجمالي المعطى في مروج الذهب (انظر القائمة التالية) . فاذا حسبنا ، على حد قول المسعودي ، ارمنوس الأول و « ابن ارمنوس » ، نصل لا إلى ٤٢ كما يقول بل إلى ٤٤ .

(٢٥٢١) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٤ وما يليها و ٧٥٥ وما يليها . (ت) ، ١٩٠ وما يليها ، و ٢١٤ وما يليها (انظر أيضاً حول قسطنطين ، مغالطة تاريخية صارخة في (م) ، فقرة ١١١) . نجد أيضاً بعض الأسماء (بعضها الغاز) عند ابن الفقيه ، ١٣٩ – ١٤٠

(٢٥٢٢) يترافق ذكره بانتظام مع ذكر هلاني .

(٢٥٢٣) يفرق التنبيه بين قسطنطين (الثاني ، قسطنطين ، في الواقع امبراطور الغرب) ، الذي يجعله يرث القسطنطينية ، وقسطنس (قسطنس الشرق) ، وقسطوس (في الغرب) .

(٢٥٢٤) في الواقع ملك الغرب من ٣٦٤ إلى ٣٧٥ ، عند ملك والنس على الشرق . يلاحظ أن مدة ملك والنس في التنبيه تنطبق تقريباً مع المدة التي تفصل وفاته عن وفاة والنطيوس الأول .

(٢٥٢٥) والنطيانوس الثاني ملك الغرب من ٣٧٥ إلى ٣٩٢ نظرياً لاعملياً . كان شقيقه البكر ، غراطيانوس يدير المملكة الغربية من ٣٧٥ إلى ٣٨٣ . يشير كتاب التنبيه إلى أن غراطيانوس مات قبل والنطيوس .

(٢٥٢٦) انظر حاشية ٢٥٢٥ .

(٢٥٢٧) تخصص مروج الذهب تدويناً خاصاً لبلخاريا زوجة مرقيانوس ، وشقيقة تيودوسيوس .

(٢٥٢٨) انقطاع لصالح بسيليسكوس (٤٧٥ – ٤٧٦) الذي نجد بعض الآثار عنه في كتابي المروج التنبيه .

(٢٥٢٩) لم تعد مروج الذهب تعطي مدة الملك إلا استثناء .

(٢٥٣٠) باسم قيصر بن فوقاس . لم يعين بدقة تاريخ الهجرة في ملكه . ويذكر المسعودي بغموض لا يصدق نظريات تضع أوائل الاسلام في عهد أباطرة (ملوك) اخر : المسعودي (م) فقرة ٧٥٥ .

(٢٥٣١) في أول سنة من ملكه ، كانت الهجرة ، على وجه الدقة كما أعطي .

(٢٥٣٢) ابن قيصر ، أي هرقل : قسطنطين الثالث .

(٢٥٣٣) ابن قيصر ، أي بلا ريب هيرقليانـاس (ابن هرقل وشقيق قسطنطين الثالث)

(٢٥٣٤) ابن هرقل ؟ أو هيرقليوناس ؟

(٢٥٣٥) ناقص السنتان الأوليان من خلافة عثمان (عهد هرقل) .

(٢٥٣٦) ابن مورق .

(٢٥٣٧) ثم يعين لنا بدقة ، بشأن قسطنطين الرابع ، أن ملكه بدأ في أواخر عهد معاوية

(٢٥٣٨) الملقب بالأخرم .

(٢٥٣٩) بلا شك لاون (الايسوري ، إذ ان الامبراطور التالي يسمى « ابن لاون » . هذا الجرجس ربما ملك من ٧١٧ إلى ٧٣٦ ، وهذا لايتفق مع بدء الملك التالي في جميع الأحوال .

(٢٥٤٠) هذا لايتفق البتة مع التواريخ السابقة ، إلا إذا اعتبرنا « إلى أيام » يتعدى كثيراً أوائل ملك هارون الرشيد .

(٢٥٤١) يقال بأن قسطنطين هذا « ابن بوغونا » .

(٢٥٤٢) يعتبر كتاب التنبيه أن هذا الملك ثاني ملك لميخائيل الأول الذي انتزعت منه السلطة على يد ليون الخامس .

(٢٥٤٣) خطأ واضح في التواريخ : انتهى ملك المستعين عام ٨٦٦ لا ٨٧٠ كما يقال لنا .

(٢٥٤٤) عرف بأنه « ابن مخائيل بن توفيل » دون تدقيق اضافي .

(١٥٤٥) انظر حاشية ٢٥٤٣ .

(٢٥٤٦) تلي في (م) ، فقرة ٧٧١ بعض المعلومات الغامضة جداً عن آل ليكابين (أسرة ارمنوس الأول) .

(٢٥٤٧) انظر ماتقدم ، حاشية ٢٥٢٠ .

(٢٥٤٨) نظراً لنقص المعطيات التاريخية الموثوقة عند الجغرافيين(تاريخ الهجرة بالنسبة للتاريخ البيزنطي) ، نحصل على الرقم الأول من اضافة مدد الملك (هرقل يحسب سنة واحدة : انظر ماتقدم ، حاشية ٢٥٣٠، ٢٥٣١) . ويستخرج الرقم الثاني من طرح اجمالي بين تاريخ الكتابة (٩٤٣) وتاريخ الهجرة (٦٢٢) :

(٢٥٤٩) انظر المسعودي (م) ، فقرة ٥٠٤ (مذكورة ومشروحة فيما تقدم في بحث جبل القبق ، ٢ / ٢٠ – ٢١ نذكر لهذا البحث المقطع : « ... فانخرقت هيبة المسلمين وانتصر الروم عليهم ... ») و ٧٣٨ (مذكورة فيما تقدم ، ص ١٨٢/٢ .

(٢٥٥٠) سنرجع إلى هذه المسألة في آخر الفصل .

(٢٥٥١) الصفحات التالية ، يراجع ل . بريهيه « مؤسسات الامبراطورية البيزنطية ، باريس ، ١٩٧٠ .

(٢٥٥٢) ابن خرداذبه ، ١٦ ، ١٠٩ ، المسعودي (م) ، فقرة ١٣٠ .

(٢٥٥٣) ابن خرداذبه ، ١٠٩ ، المسعودي (ت) ، ٢٣٤ (حيث يرد ذكر الخف الأسود والأحمر أيضاً كشعائر من يشارك في الحكم) ، ٢٤٦ ، وصيف شاه ، ١٢٦ .

(٢٥٥٤) ابن خرداذبه ، ١٠٩ .

(٢٥٥٥) المسعودي (ت) ، ٢٣٤ – ٢٣٥ .

(٢٥٥٦) ابن خرداذبه ، ١٠٩ ، المسعودي (ت) ، ٢٣٤ .

(٢٥٥٧) نعرف بأن القصة واردة في خبري السفارة إلى القسطنطينية وإلى النورمان انظر ماتقدم ، ٢ /١٠٧ وما يليها . الحق يقال أنني أصبحت ، فيما يتعلق بوجود رواية سفارة إلى القسطنطينية كتبها الغزال ، أقل ثقة مما كنت من قبل (انظر جغرافية ، ج١ ، ١ / ١٨) . فلعل معطيات هذه السفارة تدونت في الأصل في أعمال مؤرخي

الأندلس الاسلامية انطلاقاً من نص شفهي . في جميع الأحوال ، يجب أن نسلم بوجود قصة كتبها الغزال في نص المقري مثلا ، نلاحظ أيضاً تدوين المسعودي (ت) ، ٢٣٤ : ومن ملوك الروم الا يجلس معهم في مجلسهم أحد .

(٢٥٥٨) اي من عيد الميلاد إلى عيد الغطاس . انظر ابن رسته ، ١٢٢ — ١٢٣ ، مترجم ومعلق عليه في مركار ، ذكر من قبل ، ص ٢٣٢ — ٢٣٣ ، وكانار في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٢/٢ ، ص ٣٨٧ — ٣٨٩ ، ٤٣٥

(٢٥٥٩) ما تقدم ، ١٩٤/٢

(٢٥٦٠) والمائدتان الاوليان مرصعتان بالدر والياقوت . حول شخص قارون (القرآن ، ٢٨ ، ٧٦ — ٨٢ ، ٣٨/٢٩ ، ٢٥/٤٠) ، رمز الثروة والمعرفة الكافرتين ، انظر د . ب . مكدونلد ، في الموسوعة الاسلامية ، ج ٢ ، ص ٨٢٧ — ٨٢٨ . بالنسبة إلى الاحتفالات المعنية ، انظر تعليق كانار (ذكر من قبل ، حواشي) ، مستوحى من كتاب في الاحتفالات . ينطوي نص ابن رسته على بعض الغموض في تسلسل الاحتفال .

(٢٥٦١) ابن رسته ، ١٢٣ — ١٢٥ ، مركار ، ذكر من قبل ، ص ٢١٩ — ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٩ — ٣٨١ و ٤٣٥

(٢٥٦٢) حول الرتب والهيئات التي يمكن ان تتمثل في هذا الموكب ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ١٠٩ — ١١٤

(٢٥٦٣) هذه الطبرزينات مجنحة (انظر احالة إلى ابن رسته ، ترجمة ، ١٣٩ ، ح ٦) ، مما يدفعنا إلى التفكير في فرقة الورنك ، وهم « جنود عمالقة ، مسلحون بفأس مجنحة ، يشكلون حاجزاً منيعاً في الاحتفالات على طريق مرور الملك وحاشيته » . (بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٧ ، لكن انظر المرجع ذاته ، ص ٢٩٩ : فأس بحد واحد) . الا ان احداث فرقة الورنك اقدم كثيراً من عهد هرون بن يحيى ، اخباري ابن رسته . مع ذلك الطبرزينة عدة أساسية في الاسلحة البيزنطية التقليدية (انظر المرجع ذاته ، ص ١١٧٨ . إذن يجب التفتيش عن فرقة المحاربين المعنية بين جيوش الملك الخمسة « بظاهرها العسكري وواقعها الاحتفالي فقط » (المرجع ذاته ، ص ١١٣) .

(٢٥٦٤) انظر ما تقدم حاشية ٤٩٠

(٢٥٦٥) انه المسكت طبعاً . حول المعضلة التي يثيرها لفظ رحون ، انظر كانار فكر من قبل ، ص ٣٩٠ ، حاشية ٦ و ٤٣٥

(٢٥٦٦) فيه تلميح إلى ان هرون بن يحيى ، الذي يكرر ابن رسته قصته ، لم ير

الملك الرومي بنفسه بل رأى شخصاً يشاركه السلطة : حول هذه القضية ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٢ ، وما يلي ، حاشية ٢٥٦٧

(٢٥٦٧) يبدو ان هذه الصيغة تؤيد (انظر الحاشية السابقة) ان الامر يتعلق بالا شتراك بالسلطة . انما تنتج الصعوبة عن ان الا شتراك لا ينطبق على الشخص الذي يدل خفاه الاسود والاحمر على انه مقلد هذه السلطة المشتركة .

(٢٥٦٨) يدخلون أيضاً في الكنيسة ثلا ثة خيول : سنجدهم أيضاً في حديث ممارسات التنجيم عن النزاع بين الروم ودار الاسلا م .

(٢٥٦٩) ما عدا احتمال تنصر هرون بن يحيى (انظر ما تقدم ، حاشية ٢٥٠٩) . يجوز ان نتساءل مع ذلك اذا كان هرون شاهداً عيانا لجميع ما يصف : فوجوده في القسطنطينية لا يعني انه امتنع عن تدوين معطيات تلقاها شفاها (انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٣٨٢) .

(٢٥٧٠) ابن الفقيه ، ١٤٠ آخرها (تقع السفارة في خلافة ابي بكر أو عمر ، نظراً لمروره في بلاط الغساني جباله بن الا يهم) . توجد قيد النشر ترجمة (تنشر بعد الوفاة) لابن الفقيه لـ ه . ماسيه .

(٢٥٧١) ابن الفقيه ، ١٣٧ – ١٣٩ . حول هذا الشخص ، انظر الا حالات التي اعطاها الناشر في ابن الفقيه ، ١٣٧ ، حاشية ه

(٢٥٧٢) ثلاث مرات من الانتظار الثاني ، ام ثلاث مرات جملة : لا يسمح النص بالقطع .

(٢٥٧٣) امر بالقيام (ابن الفقيه ، ١٣٩) : النبذة (اعطاء الامر بالوقوف) يجب ان يفهم بأنه ينهي السجود ، اذا عدنا لما يقال عند المسعودي (ت) ، ذكر فيما تقدم ، حاشية ٢٥٥٧ آخرها

(٢٥٧٤) انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١١٧ . يجب ان نضيف إلى هذه العجائب موضوع الطيور المعدنية (انظر المرجع ذاته ، وص ١١٥) ، الذي ينسبه مؤلفونا بالاحرى إلى رومية ، كما رأينا : انظر ما تقدم ، حاشية ٢١٦٨

(٢٥٧٥) غاية السفارة رسمياً دعوة ملك الروم إلى اعتناق الاسلام (ابن الفقيه ، ١٤٠)

(٢٥٧٦) انظر القرآن ، ٦/١٠٩ : لكم دينكم ولي ديني

(٢٥٧٧) هنا يثار سؤالان قصيران جداً عن نقاط مؤسساتية : تراث وصيام وصلاة

(٢٥٧٨) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٥٧٥

(٢٥٧٩) يلاحظ انه لا يحتج البتة عندما يلمح الملك الرومي إلى انه احب لو ان تلك الصيغة كانت من حيلة الناس كغيرها .

(٢٥٨٠) قارن بما يجري اثناء الانتفاضات : موقف ملك الروم معادي (عند الانتفاضة الاولى) ، ويهتم فقط بالاحداث الاجتماعية (في الانتفاضة الثانية . كذلك تطرح الاسئلة عن الصوم والصلاة والتركات في اطار شكلي وعلماني) .

(٢٥٨١) سنبحث موضوع الروم اعدى اعداء دار الاسلام ٢ / ٢٥٣ وما يليها .

(٢٥٨٢) ابن خرداذبه ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ابن الفقيه ، ١٤٦ . سندرس حرس القصر والمدينة بمزيد من التفصيل مع قدامه (ما يلي) . فيما يتعلق بحرس الملك الشخصي ، يمكن ان نفكر في الاسخلارية أو الخشف (انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٢ — ٢٧٣) ، وبالنسبة إلى الاعدامات ، في الايبارخوس (رئيس المدينة) أو عارض الكتب (انظر المرجع نفسه ، ص ١٥٣ — ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٥ آخرها) . اما الاربع مائة رجل ، وهم لمشورة الملك ، فيمكن ان نرى فيهم مجلس الشيوخ ، عندئذ يصعب التمييز بينهم وبين المجلس الملكي(انظر المرجع ذاته ، ص ٨٦ — ٨٧ و ١٤٩ — ١٥١)

(٢٥٨٣) قدامة ، ٢٥٦ ، حول هذه الجيوش ، انظر هـ . غليكاتزى — اهرويلر ، ذكر من قبل .

(٢٥٨٤) غالباً ما يظهر دمستق الاسخلارية قائداً عاماً للجيش . حوله وحول الاسخلارية انظر جانين ، ذكر من قبل ، ص ١١١ — ١١٢ ، استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٧ ، بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٣ ، ٢٨٥ — ٢٨٦ ، ٢٩٦ واماكن متفرقة .

(٢٥٨٥) اذا كان الترتيب الذي اتبعه قدامه هو فعلا الترتيب الذي يلاحظ في اصناف الطغمات الاربع المرابطة في القسطنطينية أو في نواحيها، فان الجيش الثاني هو (الخشف) (يعني اسمه اليوناني امضى الليل خارج البيت، وبالتالي سهر وحرس) . حول الخشف ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٥ — ٢٨٦ بقي ان نعرف ان الكلمة العربية المقصودة بالصورة غير المنقوطة الواردة في النص : هـ (ج ، خ) — س (ش) — ف (ق) . حول الجمع على فعل أو شبه الجمع على فعل ، يمكن ان نفكر في « خشف » : واحد معانيه مشى في الليل . والامكانية الاخرى اقل قبولا ، « جشر » ، اخرج المواشي للرعي ، انظر جاشر : من يحرس (المواشي) التي لا ترجع إلى اصحابها عند المساء .

(٢٥٨٦) ورد في النص لفظ غير منقوط ، يمكن قراءته ارموس . لا ريب البتة في ذلك :

فالمكان في مراتب الطغيات ، ولقب صاحب (عدم الخلط مع طرنجار الاسطو) ومهمة الرجال المناطة بهم الحراسة (حراسة القصر) كل ذلك يحيل إلى ارثموس : انظر بريهية ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٦

(٢٥٨٧) الغموض كثير هنا . فمهمة هذه الفرقة في الواقع احدى المهام المناطة بالارثموس . ثم ان اللفظ الوارد في النص العربي ، وان كان بلا نقط ، لا يمكن قراءته الا فيدارطيين . الا ان « فرقة الفيدارطيين ، المؤلفة من اربعة اقسام خيالة والمكلفة بالدفاع عن القسطنطينية « زالت » قبل عهد ميخائيل الثالث » (٨٤٢) ، واعقبها حرس هيتيريا ، اي حرس الملك الخاص (المرجع ذاته ، ص ٢٨٦) .

(٢٥٨٨) قراءة مشكوك فيها جداً . حول فرقة الافطيماط ، انظر المرجع ذاته ، ص ٢٧٤ ، و ه . غليكاتزي – اهرويلر ، ذكر من قبل ، ص ٢٥ ، حاشية ٢

(٢٥٨٩) هنا ورد في النص العربي لفظ يبدو انه يحتمل شكاً كبيراً ايضاً . حول فرقة المشاة نوميره ، الناشئة عن الخشف ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٨٦

(٢٥٩٠) ابن خرداذبه ، ١١٢ (مكرر عند ابن الفقيه ، ١٤٧)

(٢٥٩١) ابن الفقيه ، ١٤٧ ، جعله ايضاً لغثيط . نفكر طبعاً بلغثيط الدواوين ، لكن يبدو ان احداث هذه الوظيفة لاحق فميا يبدو (انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ١١٩)

(٢٥٩٢) دي خويه يترجم على هذا النحو لفظ المرقب الوارد في النص العربي (انظر ابن خرداذبه ، ٣ شرح الكلمات ، وترجمة ، ٨٤ ، حاشية ٣)

(٢٥٩٣) ورد في النص المشكوك به فعلا ، عرض الكتب ، يمكن ان نفكر بصاحب العرائض (انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ١٠٣ ، ١٤٠)

(٢٥٩٤) انظر المرجع ذاته ، ص ١٠٣ واماكن متفرقة يفصل به تواريخ و تاريخ هذه المناصب ، وفيما يتعلق بالتمييزات المحتملة بين المهام الحقيقية والمناصب (حالة رئيس التشريفات وخصوصاً كوروبالات ؟)

(٢٥٩٥) انظر المرجع ذاته ، ص ٨١

(٢٥٩٦) انظر د . سورديل ، الوزارة ، ص ٥٨٩ وما يليها واماكن متفرقة ، و ا . ا . دوري ، « ديوان » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ٢ ، ص ٣٣٤ : ديوان الخراج ، ديوان الرسائل ، حاجب ، ديوان البريد ، قاضي القضاة ، حرس ، ديوان الاحشام (أو ديوان الموالي والغلمان) .

(٢٥٩٧) ابن حوقل ، ١٩٥ – ١٩٦

(٢٥٩٨) لا شك ان الدمستق هو دمستق الاصطخارية . ولا ريب ان لفظ زراوره (مفرده زروار) مشتق من الفارسي سرفر (امير ، رئيس ، سيد) او سر – هزار (رئيس الف) : انظر شرح الالفاظ م ج ع ، ج ٤ ، ٢٥٣ (ذكره كانار ، ورد من قبل ، ص ٤١٢ ، حاشية ٤) . نظراً لذكر الالف ، المقصود الطرنجار (انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٩٧) ، لكن عندئذ تصبح المراتب خاطئة عند ابن حوقل ، اذا ان الطومرخ يجب ان يأتي قبل الطرنجان مبدئياً (الطرنج = ثلث طومرخ) .

(٢٥٩٩) حول تناء (مفرده تانى) ، انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤١٣ ، حاشية ١

(٢٦٠٠) او طرنجار (في الواقع رتبة ادنى) وبطريق (في الواقع ، منصب) .

(٢٦٠١) المسعودي (ت) ، ٢٢٩ ، ٤٣٧

(٢٦٠٢) حدود العالم ، ١٥٧

(٢٦٠٣) انظر ما تقدم ، ٢/١٦٦ – ١٨٦ (حيث يظهر الطومرخ أيضاً حسب ابن الفقيه)

(٢٦٠٤) المسعودي (ت) ، ٢٣٤ . ليس اقتران الشخصين ، الذي لا يجادل به ، قاطعا إلى الحد الذي يريده المسعودي : انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٤٦ – ٣٤٨. حول حقيقة الوظيفة والسلطات ، وشارات البطريرك ، انظر عرضاً هاماً في المرجع نفسه ، ص ٣٦٩ – ٤٠٢

(٢٦٠٥) انظر ما تقدم ، ٢ / ٢٠٦

(٢٦٠٦) حتى لو صدف ان شارة المنصب ارتبطت بهذا المنصب أو ذاك في جهاز المملكة .

(٢٦٠٧) ابن خرداذبه ، ١١٢ ، ابن الفقيه ، ١٤٧

(٢٦٠٨) ابن خرداذبه ، ١٠٩

(٢٦٠٩) حول صقيلية ، انظر ما تقدم ، حاشية ٢٣٥٥ . حول سردينية ، ما تقدم ، حاشية ٢١٨٠

(٢٦١٠) كما في الحدود : ما تقدم ، ٢/٢١٤

(٢٦١١) ابن خرداذبه ، ١١١ (ابن الفقيه ، ١٤٧ ، قدامة ، ٢٥٥ آخرها – ٢٥٦ ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٣ – ٦٤)

(٢٦١٢) الاسماء منقولة : بطريق ، طرماخ ، طرنجار ، قومس ، قنطرخ ، داقوخ . حول هذه الرتب والارقام انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٩٧ . حول المؤسسة العسكرية (سنعود فيما بعد إلى هذا الموضوع) ، انظر مقالا اساسياً ا . ه . غليكاتزي — اهرويلر ، ذكر من قبل ، ص ٣ واماكن اخرى

(٢٦١٣) طرنجار بليمون ، « رئيس الاسطول المقيم في العاصمة » : انظر ه . اهرويلر ، بيزنطية والبحر ، ص ٧٣ — ٧٦ . انظر أيضاً بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٢٨ . المقطع المذكور من المسعودي (ت) ، ٢٣٤

(٢٦١٤) تحتفظ كل طائفة « بشرائعها وعاداتها الداخلية مع زعمائها الخاصين » (كاهين في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ٢ ، ص ٢٣٤) ، هذا ما يجب الا ننساه

(٢٦١٥) انظر وجوده على رأس المراتب الصابئة من الحرانيين ، الموروثة عن اليونانيين : المسعودي (م) ، فقرة ٢١٠ .

(٢٦١٦) انظر ا . كاوار ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ١٢٨٧ — ١٢٨٨ . يتردد المسعودي (م) فقرة ١٢٩١ (نص عربي ، حاشية ٥) بين الكلمتين ليدل على بطاركة رومية ، القسطنطينية والاسكندرية وانطاكية وبيت المقدس . ولا شك انه يجب تفسير ابن الفقيه ، ١٤٥ بمعنى البطريرك : « وانطاكية . . . وفيها مجمع البطارقة » (مفرده بطريق) : تلميح إلى اهمية كرسي انطاكية ، « مدينة الله ، وعاصمة المشرق قبل ازدهار القسطنطينية » ، وإلى « اصل كنيستها الرسولي اذ اسسها القديس بطرس ، فصارت شقيقة كنيسة رومية » (بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٦٢)

(٢٦١٧) ابن خرداذبه ، ١١١ — ١١٢ ، ابن الفقيه ، ١٤٠ ، ابن حوقل ، ١٩٦ — ١٩٧ (انظر كانار في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٢ / ٢ ، ص ٤١٤ ، ح ٢ ، ٤٣٦ — ٤٣٧) . اختلاف طفيف عند ابن خرداذبه ، ١١٢ (سطر ١٠ — ١٤) : اعطيات الرؤساء ما بين ثلاثة ارطال ذهب إلى رطل . وانما يقبض الروم في ديوانها الغلمان المردان ، فيأخذ الغلام في السنة الاولى ديناراً وفي الثانية دينارين وفي الثالثة ثلاثة دنانير حتى يتم اثني عشر سنة ، فيأخذ اثني عشر ديناراً . حول الاعطية ودفعها ، انظر غليكاتزي — اهرويلر ، ذكر من قبل ، ص ٧ — ٨

(٢٦١٨) انظر سورديل ، الوزارة ، ص ٥٨٧ — ٥٨٨ ، س . كاهين ، « عطاء » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٧٥١ — ٧٥٢ . « الافراط » (القسوة) المشار إليه ، ليس خاصاً ببيزنطية طبعاً . الا ان الخطر اعظم كلما كان العطاء ضعيفاً بالمقارنة مع اعطيات العالم الاسلامي : س . كاهين (ذكر من قبل) يحدد ٧٠ ديناراً للماشي و ١٤٠ للفارس

(٢٦١٩) تتضمن هذه الاعطيات طبعاً اعطيات الرتب العسكرية، التي لا يفصلها الجغرافيون عن سائر الادارة كما رأينا ، و لا يمكن ان نفهم الـ ١٢ إلى ١٨ ديناراً سنوياً الا انها تنطبق على الجند في جميع الاحوال . وسنعود إليها فيما بعد في بحث الجيش .

(٢٦٢٠) انظر سورديل ، ذكر من قبل ، ص ٦٩٤ (من ١٠ إلى ٧ الاف دينار شهرياً . حول اعطيات الادارة البيزنطية ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ١٣٤ — ١٣٥

(٢٦٢١) انظر د . سورديل ، « بريد » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ١٠٧٧ — ١٠٧٨ ، وبريهيه ذكر من قبل ، ص ٢٦٦ وما يليها .

(٢٦٢٢) ابن خرداذبه ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ابن رسته ، ١١٩ ، ابن خوقل ، ١٩٥ ، ٢٠١ آخرها حول الفرسخ ، انظر و . هنز ، « فرسخ » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ٢ ، ص ٨٣٢ . فالتقدير « اليوناني » لهذا القياس ، الذي يعطيه ابن رسته (انظر ما تقدم ، ح ٢٤٥١) يقوي ايضاً انطباع الكثافة اذا قبلنا به . مسافات البريد في دار الاسلام ، انظر المقدسي ، ترجمة ١١٥ (و ح ٢٠) . تقع ملاجنه بين دوريله ونيقيه . انظر ابن خرداذبه ، ١١٣ ، بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٠١ آخرها — ٣٠٢ . حول سرعة البرد الملكية ، انظر المرجع ذاته ، ص ٢٦٤ — ٢٦٥ ، ٢٦٧

(٢٦٢٣) ابن خرداذبه ، ١١١ (ابن الفقيه ، ١٤٧) ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢١٣ — ٢١٤

(٢٦٢٤) دينار واحد عند ابن الفقيه ، ذكر من قبل

(٢٦٢٥) ابن حوقل ، ١٩٧ — ١٩٩

(٢٦٢٦) رئيس البند البحري الهام جداً كيبيريتس : انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ١٧٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ . هـ . اهرويلر ، بيزنطية والبحر ، ص ٨٢ واماكن متفرقة ، وما تقدم ، ح ٢٢٧٥ . يفكر م . كانار (في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٢ / ٢ ، ص ٤١٤ ، ح ٦) في المردائيت ، اللبنانيين الذين كان لهم ضمن بند الكيبيريوتيس ، زعيمهم الخاص (كاتيبانو) المعين مباشرة من قبل ملك بيزنطية : انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٣٠ ، اهرويلر ، ذكر من قبل ، ص ٨٢ — ٨٣

(٢٦٢٧) يقول ابن حوقل ، ١٩٧ آخرها — ١٩٨ انه تم الانتقال من نظام الجباية إلى فرض الضريبة المباشرة بعد انحطاط الثغور الاسلامية : انظر كانار ، ذكر من قبل ، ص ٤١٤ ، ح ٧ ، ٤١٥ ح ٢ و ٤٣٧

(٢٦٢٨) ابن الفقيه ، ٧٦ (مصر ، ابن حوقل ، ١٩٧ (المغرب = فاطمي) ، المقدسي ، ٦٤ (اي ناحية من دار الاسلام . حول هذا اللفظ ، انظر جغرافية ، ج ١ ، ١٣٨/٢)

(٢٦٢٩) ابن الفقيه ، ١٣٩

(٢٦٣٠) ابن الفقيه ، ١٤٠

(٢٦٣١) انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٠ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ٨٤ – ٨٥ ، ١٠٥ – ١٠٦ ، ١٠٩ – ١١٢ ، ١٤٤ – ١١٥ ، ٢١٧ آخرها – ٢١٨ ، ور . غيلاند ، ابحاث عن المؤسسات البيزنطية ، برلين ، ١٩٦٧ ، ج ١ ، ص ١٦٥ – ١٩٧

(٢٦٣٢) المسعودي (م) ، فقرة ٧٧١ ، ج ٨ ، ١٤٨ ، (ت) ، ٢٣٤ ، المقدسي ، ٢٤٢

(٢٦٣٣) انظر سورديل ، الوزارة ، ص ٦٧٠ – ٦٧١ واماكن متفرقة ، و « غلام » في الموسوعة الاسلامية (٢) ح ٢ ، ص ١١٠٤ – ١١٠٦

(٢٦٣٤) ش . بيلا ، في ترجمته الجزئية للمقدسي (وصف المغرب المسلم في القرن الرابع هـ / العاشر م ، الجزائر ، ١٩٥٠) ، ص ٥٧ ، ترجم كنائس بـ « اديرة » و «محابس الاديرة »

(٢٦٣٥) انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٤٠٣ – ٤٠٨ ، و ٤١٩ وما يليها (حول ندر الاولاد منذ ولادتهم للاديرة ، انظر ص ٤٤٦)

(٢٦٣٦) بهذه المناسبة ، نذكر اننا نؤيد الجغرافيين في قولهم بوجود اسلام متوسط ، اذ تبدو الصوفية والزهد في هذا الدين وفي غيره من الاديان تجارب خارقة . ويجب ان نلاحظ ايضاً في الفترة التي عاش فيها المؤلفون المشار إليهم (٤ هـ / ١٠ م) ، ان الصوفية الاسلامية وخاصة التجمعات في رهبانيات ، لم تبلغ بعد ازدهارها الكامل . حول مثال عن رفض تطرفات الزهد ، انظر ما تقدم ، ١٧٥/١ . حول موقف السنة المعتدل من الزهد ، انظر ل . ماسينيون ، في الموسوعة الاسلامية ، ج ٤ ، ص ١٣١٠ ، ولاوست كتاب الشرح والابانة على اصول السنة والديانة لابن بطة ، ذكر من قبل ، ص ١٥٩ – ١٦٠

(٢٦٣٧) ابن خرداذبه ، ١١١ ، ابن الفقيه ، ١٤٧ ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٣ ، اليعقوبي ، ٣٢٣ ، ينزل الرقم إلى ٤٠٠٠٠

(٢٦٣٨) انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٦ (الفترة القديمة) ، ٢٩٧

(٢٦٣٩) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٦١٧

(٢٦٤٠) صفة تتفاقم من جراء احتفاظ البيزنطيين بسرية ارقام عساكرهم : انظر هـ . غليكاتزي – اهرويلر ، ذكر من قبل ، ص ٤ . تضم جيوش نيسيفور فوقاس ٤٠٠٠٠٠ رجل حسب المؤرخين العرب : انظر احالة عند بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٥٣٥ ، حاشية ٢٢٠٦ . ويعلن اليعقوبي (ذكر فيما تقدم ، ح ٢٦٣٧) ان لا احد يتلقى اعطية : إذن يمكن اعتبار الـ ٤٠٠٠٠ رجل الوارد عنده حداً اقصى ، ضعيفاً هذه المرة بلا ادنى شك .

(٢٦٤١) ابن خرداذبه ، ١٠٩ آخرها

(٢٦٤٢) عدم الخلط بينه وبين بند آخر ، وحدة اساس صغيرة . انظر هـ . غليكاتزي – اهرويلر ، ذكر من قبل ، ص ٣ (ح ١) واماكن متفرقة ، بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٩١ آخرها – ٢٩٢ وما تقدم ، حاشية ٢٣١٤

(٢٦٤٣) اللفظ الاخير يعوزه الوضوح : شاجرد ، من الفارسي شاجرد (انظر شرح الكلمات عند ابن خرداذبه ٤) : متمرن ، خادم . يعني اللفظ الاول مرتزق : « يتصرف بموارد» ، لكن من أي شيء ؟ قد يحيل اللفظ قبليا إلى اعطية او إلى عدة الفارس ، أو إلى نفقات جماعة ارضية أو إلى نفقات خاصة : اميل إلى الحل الاخير ، اذ يبدو لي ان مرتزق ترجمة اللفظ اليوناني اوبوروس (مرفه ، لديه موارد) : حول اوبورى ، انظر بريهيه ذكر من قبل ، ص ٢٩٢ – ٢٩٣ ، و هـ . غليكاتزي – اهرويلر ، ذكر من قبل ، ص ٥ – ٦ . يبدو ان هذا التفسير يتأيد بما سوف يقال فيما بعد ، في الحديث عن تمويل الغارات الارضية .

(٢٦٤٤) حول ملاحظه (ما تقدم ، حاشية ٢٦٢٢) ، المذكوره في احد مسالك ابن خرداذبه، يتحدث هذا الكاتب عن اصطبل الملك وعن«موضع ثقلة وميرته» حول اتصالات البريد والجيش ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٦٣ ، ٢٦٥ ٢٦٧

(٢٦٤٥) ابن خرداذبه ، ١١٢ آخرها . حول الادارة العسكرية ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٢٧٩ – ٢٨٠ ، ٣٠٢ – ٣٠٣

(٢٦٤٦) خبز أو كعك : انظر دوزي ، ذكر من قبل ، ج ٢ ، ص ٤٧٤

(٢٦٤٧) ابن حوقل ، ١٩٨ – ١٩٩

(٢٦٤٨) ابن حوقل ، ١٩٩ . حول السياسة التي اتبعها فعلا نيسيفور ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ٢٩٢ – ٢٩٣ ، استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢١٧ – ٢٢٠

(٢٦٤٩) ابن حوقل يقول : من ذهب . هنا يحيل لفظ دينار ، كما في المقاطع الاخرى ، إلى النوميسما الذهبية ، عندما يطبقه مؤلفونا على بيزنطية .

(٢٦٥٠) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٦٤٣ .

(٢٦٥١) بالفعل اثارت سياسة نيسيفور الانتقادات (انظر استروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ٢١٦ ، ٢٢٠ الا انه لقي حتفه في حربه مع البلغار ، عام ٨١١

(٢٦٥٢) المقدسي ، ٤١٧

(٢٦٥٣) يستعمل لفظ فداء افدية . ؟ : المسعودي (ت) ، ٢٥٥ وما يليها (نطاق تبادل الاسرى بين دار الاسلام وبيزنطية) . الا ان نص المقدسي لا يترك مجالا للشك ، فيما يبدو : لا يتناول هذا الشراء العبيد ، بل الاسارى فقط .

(٢٦٥٤) المسعودي (م) ، فقرة ١٣٨٢ – ١٣٨٤ ، بعلبك ودمشق (هيكل جوبيتر (المشتري) مذكورتان في فصل مخصص لشتى البيوت القديمة في العالم : المرجع ذاته ، فقرة ١٤١٣ (« والهياكل العظمية عند اليونانيين كثيرة ») و ١٤١٧

(٢٦٥٥) حول آثار انطاكية ، انظر م . روستروفزف ، تاريخ العالم الهلنستي الاجتماعي والاقتصادي ، ج ٣ ، اوكسفورد ، ١٩٥٣ ، ص ١٤٢٤

(١٦٥٦) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٧ ، (ت) ، ١٩١ . يذكر تركيب شارة دينية على الرماح ، يذكر المسلمين بما فعله معاوية في معركة صفين ، شكلياً على الاقل .

(٢٦٥٧) المسعودي (ت) ، ١٩٠ – ١٩١

(٢٦٥٨) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٤ ، الاصطخري ، ٤١٧ ، . نشر زوزيم هذه الرواية عن الاحداث .

(٢٦٥٩) عند المسعودي (م) ، فقرة ٧٧٢ ، نجد صفة اعطيت لقسطنطين : مظهر دين النصرانية : لاكما ترجمها الناشر « ناشر المسيحية ، بل المعلن عنه ، من يظهره للعيان رسمياً .

(٢٦٦٠) المسعودي (م) فقرة ٧٣٤ – ٧٣٥ (قارن بالمرجع ذاته ، فقرة ٧٥٣ : كنيسة الرها بناها يوسطانياس) ، (ت) ، ١٩٧ – ١٩٨.

(٢٦٦١) بداهة ، التباس بين سنودس وسيناتس : المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٦ ، (ت) ، ١٩٥ وما يليها ، ٢١٨ – ٢١٩ . يبدو الالتباس الآخر في التماثيل بين الستودس (المحلي) والمجمع (المسكوني ، الشامل)

(٢٦٦٢) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٦ ، (ت) ، ١٩٥ – ١٩٧ . ٢٠١ آخرها . انعقد المجمع عام ٣٢٥ كما هو معروف .

(٢٦٦٣) حول واقع تمثيل رومية في المجمع ، انظر المسعودي (ت) ، ١٩٦ ، حاشية ٤

(٢٦٦٤) حدث ذلك في الواقع في مجمع خلقدونية ، الذي كرس تطوراً بداء في المجمع التالي . نظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٥٩ – ٣٦٠

(٢٦٦٥) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٦ ، ٧٤٧ ، (ت) ، ٢٠١ . انعقد المجمع عام ٣٨١

(٢٦٦٦) تطور مماثل لتطور كرسي القسطنطينية : وافق مجمع خلقدونية على اتجاه سابق : منذ مجمع نيقية ، اعترف لمطران بيت المقدس ببعض التشريفات الخاصة .

(٢٦٦٧) المسعودي (م) . فقرة ٧٣٦ ، (ت) ، ٢٠٤ — ٢٠٧

(٢٦٦٨) حول التاريخ الفعلي لاحداث بطريركية بيت المقدس ، انظر ما تقدم حاشية ٢٦٦٤

(٢٦٦٩) حول التاريخ الفعلي لاحداث بطريكية القسطنطينية ، انظر ما تقدم ، حاشية ٢٦٦٤

(٢٦٧٠) انظر هونغمان ، « نصيبين » في الموسوعة الاسلامية ، ج ٣ ، ص ٩١٨ (٢)، « دير برصومه والبطريركية اليعقوبية في انطاكية وسورية » ، لوفين ، ١٩٥٤

(٢٦٧١) في الواقع ، يؤول رفض النساطرة قبول مريم كثيوطوكوس ، لا إلى اقتران الطبيعتين بل إلى اتحادها . نشير ، بالنسبة إلى النسطورية ، إلى خطاء المقدسي ، ج ٤، ٦٤ ، الذي جعلها دين الروم

(٢٦٧٢) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٦ ، ٧٥٠ — ٧٥١ ، (ت) ، ٢٠٧ — ٢٠٩ . عقد المجمع عام ٤٥١ ، وحرم انصار الطبيعة الواحدة ، لكن يعقوب البراذعي عاش في القرن السادس .

(٢٦٧٣) كتب المسعودي سهواً في التنبيه (انظر المروج ، فقرة ٧٥١) : من القسطنطينية

(٢٦٧٤) يعارض القول بطبيعة واحدة في الاسكندرية القول بطبيعتين في مدرسة انطاكية التي يمثلها نسطوريوس

(٢٦٧٥) يرتبط « دير مكاريوس » بالقسم الجنوبي الشرقي من مجموعة الاديرة المشادة في منخفض وادي النطرون ، في غرب شمال غرب القاهرة . حول هذه الاديرة ، انظر ه . س . ايفيلين وايت ، اديرة وادي النطرون مجلدان ، نيويورك ، ١٩٢٦ — ١٩٣٣

(٢٦٧٦) على نهر الخابور ، رافد الفرات . حول هذه المدينة التي كانت فعلا مركزاً يعقوبياً هاماً ، انظر ا . هونغمان ، في الموسوعة الاسلامية ، ج ٣ ، ص ١١٩٧ — ١١٩٩

(٢٦٧٧) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٦ ، (ت) ، ٢٠٩ — ٢١٠ . تاريخ انعقاد المجمع : ٥٥٣

(٢٦٧٨) حول اوريجين والاوريجينية ، انظر ب . هادو ، في الموسوعة العالمية ، ج ١٢ ، ص ٢٣٠ — ٢٣٣

(٢٦٧٩) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٦ ، (ت) ، ٢١٧ — ٢١٨ . تاريخ انعقاد المجمع : ٦٨٠ — ٦٨١

(٢٦٨٠) المسعودي (ت) ، ٢١١ — ٢١٢ ، الذي يضيف ان اكثرهم بجبل لبنان وسورية الشمالية (الصحيح الوسطى) . حول « المشيئة الواحدة » (وحدة مشيئة المسيح) ، انظر

نظرة اجمالية جيدة عند هـ . لوغران ، « لبنان ، الكنيسة المارونية » في الموسوعة العالمية ، ج ٩ ، ص ٩٧٣ . لمزيد من التفاصيل ، انظر ب . ديب ، تاريخ الكنيسة المارونية ، بيروت ، ١٩٦٢ .

(٢٦٨١) بشأن المجامع ، يقارن الجدول العام ، الوارد عند المسعودي ، بالجدول عند ب . د . دوبوي في الموسوعة العالمية ، ج ٤ ، ص ٨٢٧

(٢٦٨٢) المسعودي (ت) ، ٢٠٨ ، ٢١٢ – ٢١٣

(٢٦٨٣) المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٨ ، ٧٤٤ – ٧٤٥ ، ٧٤٨ ، (ت) ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ . حول اضطهادات اليهود ، النادرة جداً ، في تاريخ بيزنطية ، انظر اوستروغورسكي ، ذكر من قبل ، ص ١١٤ ، ١٨٩ . حول نتيجة الاضطهادات في عهد رومانوس الاول ، انظر ما تقدم ، ٢/ ٤٥ . بالنسبة إلى العهد الروماني ، ذكر ابن ديصان ومرقيون عند المسعودي (م) ، فقرة ٢١١ و (ت) ، ١٤٥ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٨

(٢٦٨٤) المسعودي (م) فقرة ٢١١ الذي يضيف : « لأن المشارقة ، وهم العباد والملقبون بالنسطورية واليعاقبة ، عن هؤلاء تفرعوا ومنهم تبددوا) » .

(٢٦٨٥) بالمعنى الذي نفهمه نحن اليوم ، وليس بما يعينه المسعودي باليعاقبة والنساطرة بالنسبة إلى الملكية : انظر ما تقدم ، ص ١٣٨/٢ – ١٣٩ و (حاشية ٢١٤٠)

(٢٦٨٦) تعطى بعض الرفعة التاريخية ، كما سوف نرى فيما بعد .

(٢٦٨٧) بالفعل ذكر في قائمة الشهداء الرومية ، كاحد الـ ٧٢ تلميذاً للمسيح ، وهو ثاني مطران لانطاكية وشهيد .

(٢٦٨٨) المسعودي (م ت) ، فقرة ١٢٩١ ، (ت) ، ٢٠١ – ٢٠٢ ، ٢١٩ ، ابن حوقل ، ٢٠٢ ، وما تقدم ، ١٣٨/٢ – ١٣٩ . ذكر بولس أيضاً (مروج ، ذكر من قبل) في بحث انطاكية .

(٢٦٨٩) المسعودي (ت) ، ٢٠٢

(٢٦٩٠) انظر ما تقدم ، ٢١٤/٢ (وحاشية ٢٦٠٤)

(٢٦٩١) المسعودي (ت) ، ٢٣٤ – ٢٣٥

(٢٦٩٢) مفرده حبس : وقف خيري (نلاحظ من هذه الكلمة الاحالة إلى الاسلام)

(٢٦٩٣) حول العلاقات بين الكهنوت العلماني والاديرة ، انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ٩١٤ وما يليها

(٢٦٩٤) حرفيا : في كل بند

(٢٦٩٥) « مقيم في قصبة ولاية مدينة قديمة » : « يعني اسمه رئيس المدينة » (المسعودي (م)، مذكور فيما بعد ، حاشية ٢٦٩٤)

(٢٦٩٦) المسعودي (م) فقرة ٢١٠ ، (ت) ، ٢٢٤ ، لا يفصل المراتب التسع ، لكنه يضم لها مرتبة فوقها جميعاً ، هي مرتبة البطرك . ويستعمل لفظ طغمات ، مفرده طغم ؟ (« في السريانية التي هي اللغة الاولى ») ، طغماتوس (« بلغة الروم ») : طبعاً صيغة المضاف لطغمه) وطغم (« بالعربية ») وعلى الاصح طغمة : انظر دوزى ، ذكر من قبل ، ج ٢ ، ص ٤٧) . تعطي المروج اسماً غير موثوق (طاعات) نرى فيه تصحيف طغمات . انظر أيضاً تكرار هذه المواضيع عند وصيف شاه ، ١٢٥ — ١٢٦

(٢٦٩٧) المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٤

(٢٦٩٨) انظر ما تقدم ، ٢٢٥/٢

(٢٦٩٩) انظر ما تقدم ، ١٩١/٢ ، ٢٥٥/٢

(٢٧٠٠) المسعودي (ت) ، ٢٢١

(٢٧٠١) المسعودي (ت) ، ٢١٨ (مع مقطع طويل عن جوانب النصرانية عامة) . في مكان آخر ، المسعودي (م) ، فقرة ٧٥١ ، يقول ان اليعاقبة لا يعترفون بمجمع خلقدونية : في الواقع لا تعترف الكنائس القبطية والارمنية والسريانية التي تؤمن بالطبيعة الواحدة ، بخلاف الكنائس الأخرى الارثوذكسية والكنيسة الرومانية .

(٢٧٠٢) اعتبار البتر الشرعي (انظر بريهيه ، ذكر من قبل ، ص ١٩٧) كالثار ؟ المعطى مأخوذ عن ابن الفقيه ، ١٣٦ آخرها ، يكرر فيه من جهة ثانية احد نصوصه السابقة (المرجع ذاته ، ص ٧٧ آخرها) الذي يقول بأن الروم نصارى ملكانية (اللفظ الصحيح ملكي ، الوارد قبل ثلاثة اسطر) ويقرؤون الانجيل بالجرمقانية : حول الجماعة الفرس الجرامقة ، الذين هاجروا إلى ناحية الموصل ، وشمال شرق سورية ، انظر الاحالة في بلا شير — شوريمي — دينيزو ، معجم ، ج ٢ ، ١٤٦٢٩ . قبليا ، لا نرى ما يلمح إليه ابن الفقيه . مع ذلك ، تتضح جميع الامور فيما يبدو ، اذا لم نرجع إلى الجماعة ، بل إلى الناحية التي يسكنونها ، حيث استقرت جماعات قوية من اليعاقبة والنساطرة ، ممن يتكلمون اللغة الارامية (الشرقية : السريانية) . ونفكر أيضاً بالارامية (لكن لا تقبل الفرضية ، نظراً لاصل ابن الفقيه الفارسي ، اذا اعتبرنا جرمق (انظر ياقوت ، معجم البلدان ، اللفظ ذاته) اسم وادي قرب صيد ا(صيدون : قاومت اللغة الارامية مدة طويلة في حمى جبل لبنان ، كما نعلم . في جميع الاحوال ، على الرغم من الاحالة الصريحة إلى الروم ،

يتحدث ابن الفقيه عن النصرانية اكثر مما يتكلم عن الكنيسة البيزنطية ، باحد الاشكال : والنص مخصص اصلا ، في بحث النوبة ، للطوائف الصرانية : فلعل الخصائص النصرانية المنسوبة لنصرانية الروم عائدة فقط إلى ضرورات التصنيف في تركيب نماذج .

(٢٧٠٣) وصيف شاه ، ١٢٦ ، مع تدوينين آخرين : نصيب المرأة في التركة ضعف نصيب الرجل ، والطلاق غير مقبول .

(٢٧٠٤) عبادتهم بالنية

(٢٧٠٥) حول ضرورة النية قبل كل فعل يلزم المؤمن ، انظر لا ووست ، كتاب الشرح والابانة على اصول السنة والديانة لا بن بطة ذكر من قبل ، ص ٤ (ج٢)، ٧٨ (ج ١) . ابن قدامة ، دمشق بيروت ، ١٩٥٠ ، ص ٧ ، ٢٢ ، ٢٣٦ ،ابن تيمية ، دمشق بيروت ، ١٩٤٨ ، ص ٥١ ، ٥٢ (وح ٥٠) .

(٢٧٠٦) ابن الفقيه ، ١٤٢ – ١٤٣

(٢٧٠٧) عظيم الاليتين . تدل الالية على القسم اللحمي من ربلة الساق ، والفخذ ، والردف ، احياناً الابهام

(٢٧٠٨) سبطه كثيرة : نص مهم . تفسير آخر اقل قبولا في نص لا يقدم سوى اشخاص مفردين : سبط (احدى قبائل اسرائيل) عديد

(٢٧٠٩) المسعودي (م) ، فقرة ٣٤٥ – ٣٤٨

(٢٧١٠) انظر ما تقدم ، حاشية ٧١٠

(٢٧١١) ما تقدم ، ٢٠٨/٢ (س ٧) و ٢٠٩/٢ (س ٢١ وما يليها)

(٢٧١٢) ابن الفقيه ، ١٤٠ آخرها .

(٢٧١٣) مع ذلك ، لابد ان يتأمن مسبقاً الالمام الصحيح بالفاظ الالوان العربية ومعانيها .

(٢٧١٤) انظر القرآن ، ٢٣ ، ٣٧ وما يليها ، ٥ ، ٧٦ وما يليها ، واماكن متفرقة

(٢٧١٥) انظر ما تقدم ، ٢١٠/٢

(٢٧١٦) ابن الفقيه ، ١٤٣ اخرها (المرجع ذاته ٣٢ ، و ٤ روماني)

(٢٧١٧) ابن خرداذبه ، ١٠٦ – ١٠٧ ، ١١٠ – ١١١ ، ابن الفقيه ، ١٤٧ ، المسعودي (م) ، فقرة ١٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٤٦ ، (ت) ، ٢٠٢ – ٢٠٣ اسحق بن حسين ، ٤١٧ ، المقدسي ، ١٥٣ – ١٥٤

(٢٧١٨) حسب المسعودي (م) فقرة ٧٤٦ . يقظتهم في عهد ثيودوز أكبر شيوعاً .

(٢٧١٩) انظر القرآن ، ١٨ ، ٨ وما يليها (ترجمة بلاشير ، ذكر من قبل ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ – ٣٢٨) . ج . ماسينيون ، « تكريم اهل كهف افسيس » ، وس . موليت ، « تقليد اهل كهف افسيس عند . ل . ماسينيون في ل . ماسينيون ، باريس ، ١٩٧٠ (مع المراجع) ، ر . باريه ، « اصحاب الكهف » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٧١٢ – ٧١٣ (انظر أيضاً مقالا قديماً لـ ا . ج . ونسنك ، في الموسوعة الاسلامية ، ج ١ ، ص ٤٨٥ – ٤٨٦) ، المقدسي ، ترجمة ، فقرة ١٢٣ ، حاشية ٥٩

(٢٧٢٠) استعادة لصالح دار الاسلام (في بلد ما وراء نهر الاردن) عند المقدسي ، ١٧٥ – ٧٦ (مع تبدلات هامة في الموضوع) .

(٢٧٢١) او محمد بن موسى بن شاكر : انظر جغرافية ، ج ١ ، ٣٠/١

(٢٧٢٢) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٧٢٠

(٢٧٢٣) الجاحظ (ت) ، ١٥٨ – ١٥٩ ، المقدسي : ١٤٧ يتحدث عن اقمشة صوف وكتان تمر بآمد متجهة إلى الجزيرة . ويذكر كتاب حدود العالم ، ١٥٦ ، الديباج ، والحرير ، والبسط ، والاخفاف والسراويل الخشنة النسيج .

(٢٧٢٤) المقدسي ، ٢٤٢ ، يسميهم « صقالبة » .

(٢٧٢٥) ابن خرداذبه ، ١٠٢ ، ١١١

(٢٧٢٦) انظر ما تقدم ، ٩٠/٢ (خاصة حاشية ١٩٤٣) ١٢٢/٢ . انظر أيضاً ص ٣٠٢ (حول العلاقات التجارية بين بيز نطية والمجغرية) .

(٢٧٢٧) انظر ما تقدم ، ٢١٧/٢ حاشية ٢٦٤٤

(٢٧٢٨) تبدو التدوينات المماثلة لتدوينات الحاشية ٢٧٢٥ ، استثنائية .

(٢٧٢٩) ما تقدم ، ١٨٧/٢

(٢٧٣٠) الخاصة المذكورة فيما تقدم حاشية ٢٢٢٢ ، نموذج مأخوذ عن لائحة « عجائب الارض » .

(٢٧٣١) نشير أيضاً إلى الحيوانات الاليفة (ابقار ، خيول ، اغنام) التي تدخل في قائمة تقليدية لشتى خصائص الروم (ابن الفقيه ، ١٤٨) . حول البزاة ، انظر ما يلي ، حاشية ٢٧٤٥

(٢٧٣٢) نفصل هنا ما لمحنا إليه فيما تقدم ، ١٥٧/٢ – ١٥٨

(٢٧٣٣) ابن خرداذبه ، ١٥ ، ١٥٥ ، ابن الفقيه ، ٤ – ٥ ، المسعودي (ت) ، ١٢٠

(٢٧٣٤) المقدسي ، ٦٢ (احالات اخرى فيما تقدم ، حاشية ٢٩٤) ، المسعودي(م) . فقرة ١٣٦٧

(٢٧٣٥) يدور موضوع مستقبل النزاع بين القسطنطينية وبين دار الاسلام ، حول موضوع ثروة بيزنطية : سنعود إليه فيما بعد . حول تقدير القوة ، على المستوى العالمي ، بمقارنة المساحة والسكان ، انظر ما تقدم ، ١٠٦/١ ، و حاشية ١٢٠٤ ، و حاشية ١٣٧٣ و ٧٦/٢ .

(٢٧٣٦) حول عنوانه ، انظر ما تقدم ، ٢/ ٢٠٤ . حول موضوع ملوك العالم ، انظر ما تقدم ، ١٠٤/١ – ١٠٥

(٢٧٣٧) ابن الفقيه ، ١٣٦

(٢٧٣٨) المقصود خليفة بغداد : ومنه احالتنا عن لفظ مال، عوضاً عن « ثروة » عامة ، اي « نعم » .

(٢٧٣٩) اكسير ، اختلاف : السيمياء : الكيمياء

(٢٧٤٠) المسعودي (م) ، فقرة ٣٤٤ (مذكور جزئيا فيما تقدم ، ١٠٥/١) قوره من اجل بيزنطية فقط ، المرجع ذاته ، فقرة ٣٩٧

(٢٧٤١) قيل بالنسبة إلى الصين الناس . هنا المقصود الذكور : الرجال

(٢٧٤٢) ابن الفقيه ، ١٣٦ – ١٣٧ (كوره وصيف شاه ، ١٢٧) .نتذكر أيضاً ، كمثال على هذه المهارة ، ما قيل من قبل عن شتى ابنية القسطنطينية وعن صور الانبياء .

(٢٧٤٣) ابن الفقيه ، ١١٤ ، ١٤٨ ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٤ (الذي يصف الروم بأنهم صهب) ، اسحق بن الحسين ، ٤١٧

(٢٧٤٤) انظر ما تقدم ، حاشية ٣٠٧

(٢٧٤٥) ابن خرداذبه ، ١٥٦ ، ابن الفقيه ، ١١٤ ، ١٣٦ اخرها ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ (جسور أو مراكب) ، ابن رسته ، ٧٩ (ليس يقدر اهلها على اتخاذ الدجاج مع كثرتها (البزاة) . ١٢٦ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٧٥ ، (ت) ، ٩ ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٤ ، الثعالبي ، ١٢٥ ، وصيف شاه ، ١٢٧ (مع اسماء اطعمة) . حول حجم الحجارة (رخام) ، والرى والحراثة ، انظر ما تقدم ، ٢٣٤/٢ ابن الفقيه ، ١٤٨ ، يشير إلى محصول البساذ .

(٢٧٤٦) ابن رسته ، ١٢٦ ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٤ ، اسحق بن حسين ، ٤١٧

(٢٧٤٧) ابن رسته ، ١٢٣ (ترجمة ١٣٨) مع ذكر الصنج أيضاً . حول الارغن والموسيقى ، انظر أيضاً المسعودي (م) ، ج ٨ ، ٩١ – ٩٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، وصيف شاه ، ١٢٧

(٢٧٤٨) ابن الفقيه ، ١٣٩ ، ٢٥٢

(٢٧٤٩) ابن الفقيه ، ١٣٦ آخرها ، ١٣٨ (مع امثلة عن ادوية طبيعية ، محفوظة في القصر الملكي لشفاء الخراج ، والحرق ، والجراحات أو تسهيل الهضم) ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٤ ، وصيف شاه ، ١٢٧

(٢٧٥٠) الفلك مذكور مع الحساب كاختصاص هندي : ابن الفقيه ، ٢٥٢ ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٤

(٢٧٥١) انظر ما تقدم ، ١٦٨/١ ، المقدسي ، ذكر من قبل ، يعتبرها من مفاخر الروم

(٢٧٥٢) ابن الفقيه ، ١٣٧

(٢٧٥٣) المسعودي (م) ، فقرة ١٢٩٧ ، (ت) ، ٢٦٥ في (ت) ٢٨٧ ، جعلت شهور السريان شهور الروم .

(٢٧٥٤) يضاف إليها احياناً ، عامة وبصورة غامضة ، العلوم والادب ، ربما أيضاً حسن التصرف ، أو الفلسفة : ابن الفقيه ، ١٣٦ آخرها ، ٢٥١ آخرها ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٤ ، المسعودي (ت) ، ٩ ، وصيف شاه ، ١٢٧

(٢٧٥٥) ابن الفقيه ، ١٤٨ – ١٤٩

(٢٧٥٦) انظر ما تقدم ، ١٣٥/٢ – ١٣٦

(٢٧٥٧) ابن الفقيه ، ١٦٠

(٢٧٥٨) المسعودي (م) ، فقرة ٧٤١ . يستعاد أيضاً ذكر اثينا : المسعودي (م) ، فقرة ٦٦٧ ، ابن حوقل ، ٢٠٢ ، حدود العالم ، ١٥٨

(٢٧٥٩) ابن الفقيه ، ١٩٦ آخرها – ١٩٧

(٢٧٦٠) ابن الفقيه ، ٣٣٠

(٢٧٦١) ما تقدم ، ١٣٥/٢

(٢٧٦٢) ابن الفقيه ، ١٣٨

(٢٧٦٣) ابن الفقيه ، ١٤٩

(٢٧٦٤) ابن الفقيه ، ١٤٣ – ١٤٥

(٢٧٦٥) لتأويل هذه الجملة الاخيرة ، انظر ابن الفقيه ، شرح الالفاظ ، ص ٣٧ روماني . انظر خاتمة النص ، في حاشية ٢٧٧٠)

(٢٧٦٦) المسعودي (م) ، فقرة ٦٩٩ (فصل خاص يبرز وجوده على علاته الانقطاع الناشيء عن موت ذي القرنين .

(٢٧٦٧) المسعودي (م) ، فقرة ٧١٧ ، (ت) ، ١٦٢ ، ٢٤٧

(٢٧٦٨) ابن الفقيه ، ١٤٤

(٢٧٦٩) ابن النديم ، ٢٤٣

(٢٧٧٠) المسعودي (م) ، فقرة ٧٤١ . انظر أيضاً ابن الفقيه ، ١٤٥ الذي يختتم بهذه الالفاظ الجواب المذكور من قبل ، عن سؤال عن الطلسمات : « . . . قبل مخرج عيسى . فأما اليوم فقد ذهب من يدعيها وبطل من يعملها » .

(٢٧٧١)«الحركة الانسانية البيزنطية الاولى» ، ذكر من قبل ، ص ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، واماكن متفرقة

(٢٧٧٢) في الرد على النصارى ، ذكره ش بيلا ، « الجاحظ ، الامم المتحضرة والمعتقدات الدينية » في المجلة الاسيوية ، ٢٥٥ ، ١٩٦٧ ، ص ٧١ .

(٢٧٧٣) كتاب الملل والنحل ؛ بولاق ، ١٢٦٣ و/ ١٨٤٧،ص ٢ – ٣ (ذكر عند ج . صليبا ، مستقبل التربية في الشرق العربي ، دمشق ، ١٩٦٢ ، ص ٦٢) . . ادين بالحصول على هذا النص إلى تلطف جاك بركْ

(٢٧٧٤) كتاب الاخبار وكيف تصح ، ش . بيلا ، مقال ذكر

(٢٧٧٥) نكتفي بأن نشير إلى ان الفلسفة الاسلامية اعطت ، بين القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي والقرن الذي يكتب فيه شهر ستاني (قرن سادس هجري / ثاني عشر ميلادي) ، ابن سينا والغزالي ، ولا نسمي غيرهما – .

(٢٧٧٦) « العلاقات السياسية والاجتماعية بين بيزنطية والعرب » ، اوراق دنبرتون اوكز ، ج ١٨ روماني (١٩٦٤) ، ص ٣٥ – ٥٦

(٢٧٧٧)انظر ابن رسته ، ٢٢٦ (عن الهجرة إلى بيزنطية لآخر امير غساني ، جبلة بن الايهم ، الذي اعتنق الاسلام فترة من الزمن) ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٩٥ (١٢٠٠٠

فارس اعتنقوا النصرانية،وهم مسلحون بالرماح على الطريقة العربية) ، (ت) ، ٢٣١ (انتقل الخرميون في الجبال واذربيجان إلى طاعة ملك الروم) ، ٢٣٦ (باتجاه بيزنطية دار الاسلام ، ثم دار الاسلام بيزنطية، في شخص امير بيزنطي ثم ابنه) ، ابن حوقل ، ٢١١ – ٢١٢ (الهجرة إلى الاراضي البيزنطية لـ ١٠٠٠٠ فارس من قبيلة بني حبيب) .

(٢٧٧٨) لا تحول المنازعات أو المظنة دون لباقة الاستقبال ، المشار إليه بانتظام : انظر ابن الفقيه ، ١٣٨ (س ٣ – ٦) ، ١٤٢ (٧ – ٨) ، ١٤٩ (٥ ، لكن ليس متأكداً انه رسول) ، ابن النديم ٢٤٣

(٢٧٧٩) المسعودي (ت) ، ٢٤١ ، ٢٥٥ – ٢٦٣ . انظر أيضاً كانار ، الحمدانيون ، ص . ٧٦٠ ، ٨٢٤ ، فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ١ ، اماكن متفرقة ، وما تقدم ، حاشية ٢٦٥٤

(٢٧٨٠) حدد في الفداء الثاني عشر فقط الذي حضره المسعودي شخصياً . كان رسول الملك يوانس الانسيبطوس البطريقوس (منصب بلاطي) المسدقوس (امين سر)

(٢٧٨١) عنوان الفصل (ص ٢٥٥) : « ذكر الافدية بين المسلمين والروم » ، ص ٢٥٦ : « وكان عدة من فودي من المسلمين . . . » . انظر أيضاً الحاشية التالية .

(٢٧٨٢) فعوضوا مكانهم عدة « اعلاج » ، اذ كان الفداء لا يقع على نصراني ولا ينعقد » (ص ٢٥٨) . حول لفظ اعلاج ، انظر ما تقدم ، حاشية ١٤٤٨ ومايلي، حاشية ٢٨٤٤

(٢٧٨٣) طلب منهم في عهد الخليفة الواثق (الفداء الثالث الكبير ، ص ٢٥٧ اخرها – ٢٥٨) ان يعترفوا بالعقيدة المعتزلة لخلق التلاوة (القرآن)

(٢٧٨٤) المقدسي ، ١٤٨ . انظر كانار في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٢ / ٢ ، ص ٤٢٤ ، حاشية ٤ ، وما تقدم ، ١٩٤/٢

(٢٧٨٥) المسعودي (ت) ، ٢٣٢ اخرها – ٢٣٣ ، المقدسي ، ذكر من قبل

(٢٧٨٦) ابن خرداذبه ، ١٠٩ ، وما تقدم ، ١٩٦/٢ آخرها – ١٩٧/٢

(٢٦٨٧) اسحق بن حسين ، ٤١٧ ، ٤٥٩ ، ابن حوقل ، ١٩٥ آخرها ، المقدسي ، ذكر من قبل،وما تقدم ١٩٤/٢، ١٩٥/٢ وحاشية ٢٥٠٨ – ٢٥٠٩ ، ٢٠٥/٢، ٢٠٦/٢

(٢٧٨٨) المقدسي ، ١٤٨ : « الحازم الذي اذا سئل عن صنعته لا يقربها »

(٢٧٨٩) المسعودي (ت) ، ٢٣٩ آخرها ، مع تصحيح رسم ارمانية إلى رومانية

(٢٧٩٠) انظر متلا المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٦ ، ٤٩٤ وما يليها

(٢٧٩١) اليعقوبي ، ٣٢١ ، ٣٦٢ ، ابن الفقيه ، ١١٥ – ١١٦ ، ١٣٧ ، ١٤٣ اخرها ، ١٩٩ ، قدامه ، ٢٥٢ ، المسعودي (م) ، ٦٣٩ – ٦٤٠ ، ١٤٠٦ ، (ت) ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ – ٢١٦ ، ٣٣٨

(٢٧٩٢) انظر قدامه ، ٢٥٢ (سنعود إليه في ٢٥٣/٢ ، وفصل ١١ في بحث المملكة) ، وما تقدم ، ١٨٣/٢

(٢٧٩٣) انظر من بين مؤلفين عديدين ، ابن خرداذبه ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ابن رسته ، ١٩٣ ، ابن الفقيه ، ١١٣ ، ١٤٠ اخرها – ١٤١ ، المسعودي (م) ، فقرة ٧٣٨ ، ٧٥٦ وما يليها ، ٧٦٠ وما يليها ، (ت) ، ٢١٦ – ١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ آخرها ، ٢٣٠ – ٢٣١ ، ٣٢٨ وما يليها ، اسحق بن حسين ، ٤١٧ ، ابن حوقل ، ١٩٧ – ١٩٨ ، ٢٠١ ، المقدسي ، ١٤٧

(٢٧٩٤) انظر ما تقدم ، حاشية ٢١٩٥

(٢٧٩٥) ابن خرداذبه ، ١٠٩

(٢٧٩٦) ابن رسته ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ابن الفقيه ، ١٣٦ آخرها ، ١٤٨ (مطلعها) ، حدود العالم ، ١٥٦ – ١٥٧ ، ابن حوقل ، ٢٠١ – ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، المقدسي ، ١٤٨

(٢٧٩٧) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٦٢٨

(٢٧٩٨) حدود العالم ، ١٥٧

(٢٧٩٩) المسعودي (ت) ، ٩

(٢٨٠٠) ابن حوقل ، ٢٠٠ – ٢٠١

(٢٨٠١) هنا تدخل المقارنة بين الضرائب العقارية عند الروم وفي المغرب (ما تقدم ، حاشية ٢٦٢٨) وذكر الغارات الاسلامية على ايطالية الجنوبية (ما تقدم ، حاشية ٢١٠٢)

(٢٨٠٢) ما تقدم ، ٢١/٢ ، ١٨٢/٢

(٢٨٠٣) ابن حوقل ، ١٧٨ اخرها – ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٨ – ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ – ٢٠١ ، ٢٠٣ – ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ – ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ (تذكير بالمثل الاعلى المسلم ، ص ٢١٢ ، ٢٢٣)

(٢٨٠٤) بحر الوافر ، حول ناظم هذه الابيات ، انظر ابن حوقل ، ترجمة ، ١٩٣ ، حاشية ٩٤٨

(٢٨٠٥) اذرع : انظر مرجع ، ٤ روماني ، ٢٤٢

(٢٨٠٦) في كل بلية يشرع : انظر دوزى ذكر من قبل ، ج ١ ، ص ٧٤٧

(٢٨٠٧) عفا : انظر مرجع ، ج ٤ ، ص ٣٠٢

(٢٨٠٨) حول تاريخ هذه الحدود ، انظر هونغمان ، في فاسيليف ، ذكر من قبل ، ج ٣ ، كانار ، الحمدانيون و هـ . اورلير ، « اسية الصغرى » والغارات العربية » في المجلة التاريخية ، ٢٢٧ (١) ، ١٩٦٢ ، ص ١ — ٣٢

(٢٨٠٩) قدامه ، ٢٥٤

(٢٨١٠) انظر مثلا ابن خرداذبه ، ٩٧ ، ٩٩ وما يليها ، ١١٠ ، ١١٣

(٢٨١١) الاصطخرى ، ٤٣ (ابن حوقل ، ١٦٨)

(٢٨١٢) انظر خاصة اليعقوبي ، ٣٢٧ ، ابن رسته ، ١١٩ ، المسعودي (م) ، فقرة ٨٧٩

(٢٨١٣) ابن حوقل ، ٣٤٣ — ٣٤٤ ، ٣٥٠ — ٣٥١ ، المقدسي ، ٣٧٣ ، وما تقدم ص ٢/١٧ آخرها — ٢/١٨

(٢٨١٤) ابن خرداذبه ، ٩٩ — ١٠٨ ، ابن الفقيه ، ١١١ آخرها ، ١٧٦ ، قدامه ، ٢١٦ ، ٢٥٣ وما يليها ، المسعودي (ت) ، ٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٤٨ ، ابن حوقل ، ١٧٧ ، ١٨١ — ١٨٤ ، ٢٠٩ واماكن متفرقة ، ابن عبد ربه ، العقد ، ج ٦ ، ص ٢٥٢ . يفسر تحفظ اليعقوبي في هذا الموضوع (مع ذلك انظر ص ٣٦٢ — ٣٦٣) اما بخرم هام في المخطوطة (انظر ص ٣٢٣) واما كما يقول لأنه احتفظ بهذا الموضوع لمصنفه التاريخي . (ترجمة ، ص ١٦٨ ، حاشية ٥٣) .

(٢٨١٥) قدامه ، ٢٥٣ وما يليها ، ابن حوقل ، ١٧٩ ، انظر . كانار في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٧٨٣ — ٧٨٤

(٢٨١٦) خاصة عند المقدسي ، ج ٤ ، ٧٢

(٢٨١٧) ما تقدم ، حاشية ٢٢١٦

(٢٨١٧) ما تقدم ، حاشية ٢٢١٦

(٢٨١٨) انظر ما تقدم ، ص ٤٢٤ (عن اهمية انطرسوس في الصراع ، انظر ابن حوقل ، ١٨٤) . حول النزاعات المبينة هنا ، انظر المسعودي (م) ، فقرة ٢٨٣ ، ٧٥٣ ، (ت) ، ٢٤٨ ، ابن حوقل ، ١٧٦ – ١٧٧ ، ١٧٩ – ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠١–٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١١ – ٢١٣ ، ٢٢١ – ٢٢٢ ، ٢٢٦ – ٢٢٧ ، المقدسي ، ١٤٨ ، ١٥٢ آخرها ، ١٦٠ ، ٢٤٢

(٢٨١٩) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٨٠٨

(٢٨٢٠) قدامه ، ٢١٦ ، ٢٥٣ وما يليها ، ٢٥٩

(٢٨٢١) ابن خرداذبه ، ١٠٢ – ١٠٣

(٢٨٢٢) ابن حوقل ، ١٨٨ يعلن بأن العملية مستحيلة .

(٢٨٢٣) ابن خرداذبه ، ٩٩ – ١٠٠ (ترجمة مستوحاة من ترجمة دى خويه) ، بحر الرجز

(٢٨٢٤) ابن حوقل ، ١٨٤ ، استشهاد بالقرآن ، ١٩ ، ٩٨ (عن الاجيال التي بادت بإذن الله) .

(٢٨٢٥) ابن الفقيه ، ٢٥٨ ، انظر أيضاً النص المترجم فيما يلي (٢/ ٢٦٣ آخرها)

(٢٨٢٦) المسعودي (ت) ، ٢١٦ . مع ذلك يلاحظ ان بعض التفسيرات الاخرى ممكنة : فالموضوع يتعلق بسورية ، لذلك قد يكون الغلام المشؤوم ، في الجو الشيعي لمصنف المسعودي ، هذا او ذاك من الامويين ، وخصوصا يزيدبن معاوية ، الذي هلك في عهده الحسين والذي ولد عند وفاة هرقل (٦٤٢) . يمكن أيضاً ان نفكر بالمسيح الدجال . اخيراً تؤخذ بعين الاعتبار معاني حتى المحتملة (انظر ا . ميكيل ، « حتى في القرآن (في مجلة الدراسات الشرقية ، ٢١ رومانى (١٩٦٨) ، ص ٤١١ – ٤٣٦) . في جميع الاحوال ، تدل كلمات هرقل على وداع ابدي .

(٢٨٢٧) ابن رسته ، ١٢٥

(٢٨٢٨) المقدسي ، ١٤٨

(٢٨٢٩) قدامه ، ٢٥٢ ، كدخل إلى جدول الثغور حيث يتكرر لفظ عدو عدة مرات (ص ٢٥٣) في الكلام عن الروم . سنعود إلى هذا النص في الفصل الاخير ، في بحث تعريف لفظ المملكة (استشهد بنص قدامه أيضاً فيما تقدم في حاشية ٢٧٩٢)

(٢٨٣٠) ، انظر ما تقدم ٢/٢١٠ – ٢١١

(٢٨٣١) القرآن ، ٣٠ ، ١ / ٢ – ٣ / ٤ (ترجمة بلاشير ، ذكر من قبل ، ج ٢ ، ٤١٩ – ٤٢٠) . يعتبر مقطع آخر (ابن الفقيه ، ١٩٦) مطبقاً على الروم (٨ ، ٢٦ : واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس) .

(٢٨٣٢) يبدو ان فرح المؤمنين يمكن تفسيره بطريقتين في النسخة الاولى : اولا : في الضيق سيتلقون عون الله مرة أخرى ، ثانياً وهو اعم ، في جميع الاحوال ، الله الحكم وسيخلصهم في النهاية في المستقبل الاخروى .

(٢٨٣٣) انظر ا . ج . ونسنك ، مفصل التقليد المحمدي القديم لا يدن ، ١٩٦٠ ، ص ١٠١ ٢٠٧

(٢٨٣٤) ابن الفقيه ، ١٩٦

(٢٨٣٥) ابن رسته ، ١٢٧ ، ابن الفقيه ، ١٤٥ ، المسعودي (م) ، فقرة ١٤٢٧ . الالتباس مع رومية (عند ابن الفقيه) وضح ، لكن المقصود بيزنطية ، كما يثبت نص ابن الفقيه الذي نذكره فيما بعد . نتذكر بهذه المناسبة ان رومية ملعونة هي أيضاً (انظر ماتقدم ، ١٤٤/٢ اخرها) : قد يكون ذلك لسبب مماثل .

(٢٨٣٦) ابن الفقيه ، ١٤٦ – ١٤٧ . حول كعب الاحبار ، انظر م . شميتز في الموسوعة الاسلامية ، ج ٢ ، ص ٦٢٠ – ٦٢١

(٢٨٣٧) خمر وخمير (حرفياً : كل مادة متخمرة وخاصة المعجنات ، السكاكر او مستحضرات التجميل : انظر خمرة وجذر خمر فعند دوزى ذكر من قبل ، ج ١ ، ص ٤٠٣ آخرها – ٤٠٤) . يمكن أيضاً ان نفكر ، للفظ الاول ، في خمر (جيش كبير) او في خمر (جمهور ، حشد) وان كان هذا التأويل لا ينسجم مع السياق .

(٢٨٣٨) اضيف « كفة » ؟ لا يضاح الترجمة . يمكن أيضاً ان نفكر في ترجمة فؤوس بـ « بالمر » او « المجرفة » ، الا ان وجود الترسة يدفعني إلى البقاء في حدود الآلات الحربية .

(٢٨٣٩) نفخة (انظر ابن الفقيه ، ٦ . رومانى و ١٤٧ ، حاشية د) : حرفياً : ضربة صوت (هنا : في بوق القيامة ، المتوقع في هذا الجو من نهاية العالم . لكن هذه نهاية كاذبة ، نفخة لا غاية لها ، نظراً لتهديد الرب : « قبل يوم القيامة ») .

(٢٨٤٠) ابن الفقيه ، ٣٧

(٢٨٤١) ابن رسته ، ٢٠٦

(٢٨٤٢) التعبير شائع : انظر كانار في اوراق دمبرتون اوكزز ذكر من قبل ، ص٤٧ ، توجد عند المقدسي ، ١٥٣

(٢٨٤٣) انظر كانار ، ذكر من قبل ، والمقدسي ، ١٤٧

(٢٨٤٤) علوج او اعلاج ، المفرد علج (ذكر فيما تقدم في حاشية ٢٧٨٢) : المسعودي (م) ، فقرة ٧٦٥ – ٧٦٦ : حمار الوحش ، ومنه : رجل جلف ، بلادين . لم اعثر ابداً على وصف الروم باهل الكتاب ، اذا لم اخطىء .

* * *

حـواشي

الفصل التّاسع

(٢٨٤٥) انظر ما تقدم ، ٦٩/١ – ٧٠

(٢٨٤٦) مع التباينات التي ذكرناها من قبل ، في مطلع الفصل الثالث .

(٢٨٤٧) سوف يقال بأن سلام الترجمان ذهب إلى نواحي جدار الصين العظيم ، « سد » ياجوج وماجوج . لكن يتجاوز قوم ياجوج وماجوج ووصفهم الرحلة ذاتها ، وينطبق الكلام ذاته على بعض جزر البحر الهند ، ولو كان الملاحون المسلمون عرفوه .

(٢٨٤٨) مع بعض الاختلافات الدقيقة في داخل كل قطاع. يشاهد مثلا في ايطالية (انظر استذكار رومية) بجلاء يفوق ظهوره في الاندلس المسيحية ، وفي جزائر الزابج اوضح من الصين . ولا غرابة في ذلك ، فهو يعوض عن المعرفة الحقيقية متى مالت إلى التلاشي .

(٢٨٤٩) يبرز ابراهيم بن يعقوب صراحة هذه المطابقة الواقع في حديثه عن مدينة النساء ، نقلا عن الملك اوتون ، مثلما سيرد فيما بعد .

(٢٨٥٠) اتيحت لنا من قبل فرصة اعطاء بعض الامثلة : انظر على وجه التخصيص ما تقدم ، ١٢٩/١ ، ١٤٠/١ – ١٤١ ، ٢٤٤/١ – ٢٤٦/١

(٢٨٥١) انظر ما تقدم ، ١٢٤/١ مع احالة إلى جغرافية ج ١ ، ٢٢٦/١ – ٢٢٧

(٢٨٥٢) انظر ما تقدم ، ١٧١/١ وما يليها (انظر خاصة الصيغة المذكورة في حاشية ٦٩٨)

(٢٨٥٣) المقالة الطوباوية وقصة الاصول » ، في حوليات الاقتصاد والاجتماع والتجارة ، ج ٢٦ روماني (٢) اذار نيسان ١٩٧١ ، ص ٢٩٧ و ٣١٥ (مقالة ذكرت من قبل ، بآخر الفصل الخامس) .

(٢٨٥٤) انظر ما تقدم ، ١٢٩/١

(٢٨٥٥) انظر ما تقدم ، ذكر من قبل (حاشية ٣ و ٤) ، عجائب الهند ، ٢٦٨ ، ٢٩٣ ، وصيف شاه ، ٥٧

(٢٨٥٦) ابن خرداذبه، ٩٣ ؛ابن رسته ، ٨٥ (درجة عرض الحبشة) ، ابن الفقيه ، ٧ ، ٨٨ ، (لم يذكر الاسم صراحة ، لكن يقصد جزائر السعادة بدليل موقع الجزر ووصفها) ١٤٥ ، قدامه ، ٢٣١ ، المسعودي (م) ، فقرة ١٨٧ — ١٨٨ ، حدود العالم ، ٥٨ ، ١٨٨ . الحق يقال ان الاندلس الاسلامية عرفتها : انظر جغرافية ، ج ١ ، ٤٨/١ ٢٤٢/١ —٢٤٤ ، ود . م . دنلوب ، « بحر المحيط » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٩٦٢ — ٩٦٣

(٢٨٥٧) في حدود العالم ، ٥٨ (خالية عوضاً عن خالدة)

(٢٨٥٨) ابن رسته ، ٨٣ آخرها ، حدود العالم ، ٥٨ ، ١٨٨ — ١٩٠ ، وما تقدم ٣٧/١

(٢٨٥٩) حدود العالم ، ٥٦ — ٥٧ ، ١٨٦ — ١٨٧ . يذكر الكتاب ذاته ، بعنوان « الجزر » شبه جزيرتين جبليتين ، يظن انهما رأسا نوسيون وساتير عند بطلميوس : حدود العالم الاحالة ذاتها . نشير أخيراً إلى جزيرتي الذهب والفضة في بحر الروم . انظر ما تقدم، حاشية ٢١٨٠)

(٢٨٦٠) حدود العالم ، ٥٨ — ٥٩ ، ١٩١ . ذكر اثنتي عشرة جزيرة تقع بعدها برطينية وتوليه .

(٢٨٦١) امثلة اخرى ، ما تقدم من ١٢٦/٢ ، ٢٥١/١

(٢٨٦٢) وهكذا تتأيد ، بالموضوعات ذاتها ، الخيارات المحتفظ بها ، ص ٤٨٤ : وصف حسب الاقاليم الاسطورية أو الاعمال .

(٢٨٦٣) عامة القسم الجنوبي من بحر القلزم (انظر س . هـ . بيكر ، و س . ف . بكنغهام ، « بحر القلزم » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٩٦٠ ، لكن يرجح ان التعبير يعني هنا حتما على وجه العموم، البحر الهندي مقابل جزيرة العرب : سنعود بعد قليل إلى هذه النقطة .

(٢٨٦٤) وصيف شاه ، ٤٥ — ٥٤ ، ٧١ — ٧٤

(٢٨٦٥) المقدسي ج ٤ ، ١٩١ ، يعطي وصفاً مماثلا يتحدث فيه عن نسناسات البامير التي يصيدها الناس ويأكلونها .

(٢٨٦٦) يمكن مقارنة هذه الاغوال بفيلان مجموعة نوادر العجائب ل س . يوليوس سولينوس ، المجمع الروماني من القرن الثالث الميلادي . انظر أيضاً ج . لوغوف ، حضارة الغرب في القرون الوسطى ، باريس ، ١٩٦٥ ، ص ٤١٧ وصورة ١٥١

(٢٨٦٧) لعلها تصحيف مليان ، جزيرة بين سيلان ومضيق ملاقة ، او في الواق واق : انظر حدود العالم ، ص ٤٧٣

(٢٨٦٨) مبدئياً جمع ارود : مشى ذهاباً واياباً ، بلا عجلة ، لكن بلا انقطاع .

(٢٨٦٩) انظر غميس (مشكوك فيه ، غامض) . لفظ غامس (مشتق من غمس : غطس ، غمر) يشير إلى صفة الحيوان البرية البحرية .

(٢٨٧٠) حول هذا الشخص ، انظر ا . ج . ونسنك في الموسوعة الاسلامية ، ج ٢ ، ص ٩١٢ — ٩٢٦

(٢٨٧١) ذكرى صيدون (صيدا بالعربية) : انظر سفر الملوك ١ ، ١١ ، ١ — ٥

(٢٨٧٢) « لكن يا صديقتي سنذهب معاً في يوم من الايام إلى بلد السعادة الذي لا يرجع منه احد . ففيه ينتصب قصر مبني من الرخام الابيض . وقد اضيئت شمعة على كل نافذة من نوافذه الالف . وعند كل نافذة يلعب شاعر وينشد لحناً لا ينتهي ويغنيه . ولا تسطع فيه الشمس . مع ذلك لا يأسف احد على النور . انه بلد الاحياء السعيد » (ج . بيديه ، رواية تريستان وايزوت ، باريس ، ١٩٤٦ ، ص ٦٦) .

(٢٨٧٣) وصيف شاه ، ٦٦ — ٦٨

(٢٨٧٤) احالات فيما تقدم ، حاشية ٢٨٦٣

(٢٨٧٥) لا اثر لها عند اخصائي بجزيرة العرب مثل الهمداني

(٢٨٧٦) انظر : صرف : نحى ، ابعد

(٢٨٧٧) انظر سندروس : « صمغ عطري » ، يسحب من thuya aphylla أو Cupressoides » (ليتريه)

(٢٨٧٨) وصيف شاه ، ٦٩ — ٧١

(٢٨٧٩) « مشابهة »

(٢٨٨٠) ربما وجبت المقارنة بشوران : دار حول (انظر الجزيرة التالية) .

(٢٨٨١) « المسافرة »

(٢٨٨٢) السعلاة

(٢٨٨٣) وتنتمي ايضاً إلى هذا «البحر الكبير» ، جزيرة مر بها ذو القرنين (الجزيرة البيضاء).

فضلنا ، زيادة في وضوح العرض ، التحدث عنها من قبل ، مع الجزر المفروض ان هذا الفاتح زارها . لذلك المقصود دوماً المحيط باسماء مختلفة ، مثلما قلنا .

(٢٨٨٤) انظر Das Steinbuch des Aristoteles ، ناشر ج . روسكا ، هيدلبرغ ، ١٩١٢ ، ص ١٧٨ – ١٧٩ ، القزويني ، طبعة وستنفيلد (عجائب ، ج ١) ، غوتنجن ، ١٨٤٩ ، ص ٢٠٤ – ٢٠٨ . يلاحظ ان النحاس والذهب والفضة والحديد خصت باحالة مقدسة (قرآن ، ٥٥ ، ٣٥) . اشكر شكراً جزيلا مكسيم روبنسون الذي اعطاني عن بلد المعدن هذا ، عدداً من الاحالات استخدمتها جميعاً في هذه المرحلة من التأليف .

(٢٨٨٥) ابن الفقيه ، ٧١ (رواية مختلفة عند ابن رسته ، ١٧٧ آخرها)

(٢٨٨٦) ابن خرداذبه ، ١١٦ ، ابن رسته ، ٢٧٨ ، ابن الفقيه ، ٧٢ ، المسعودي (م) فقرة ١٤١٩

(٢٨٨٧) سنبحث هذه الحدود فيما بعد في الفصل ١١

(٢٨٨٨) ابن رسته ، ٨٠

(٢٨٨٩) ابن الفقيه ، ٧١ ، ٨٤ وما يليها ، ٨٨ وما يليها ، المسعودي (م) فقرة ٤٩ ، ١٤٢٣ . الف ليلة وليلة (« مدينة النحاس » و « ابو محمد الخامل ») . يتخلى اكسيد الحديد عن مكانته ليس إلى النحاس وحده ، بل أيضاً إلى الصفر (نحاس اصفر أو برونز)

(٢٨٩٠) انظر أيضاً المسعودي (م) فقرة ١٤٢٣ : « في مفاوز الاندلس » .

(٢٨٩١) هذا التفصيل من المسعودي

(٢٨٩٢) باللغة الحميرية (كما هي الحال بالنسبة إلى مكان اخر من طرف العالم ، على تخوم الاسطورية من دار الاسلام الغربية : انظر ما يلي الفصل الحادي عشر) ، على حد قول ياقوت (معجم البلدان ، طبعة بيروت ، ج ٥ ، ص ٨١) . مع ذلك ، يسمح نص ابن الفقيه بهذا التفصيل ، لأنه يتحدث (ص ٩٠) عن كتابة بالعربية كان لا بد من استنساخها .

(٢٨٩٣) حول النبي سليمان والجن ، انظر القرآن ٢١ / ٨٢ ، ٢٧ / ١٧ ، ٣٤ / ١١ – ١٢ ، ٣٦ / ٣٧ – ٣٨ / ٣٨

(٢٨٩٤) « قصر البهت » موضوع من المواضيع الكبرى في اسطورة ملك توران ، افراسياب ، في شاهنامة الفردوسي . انظر أيضاً الثعالبي ، طبعة روتنبرغ ، ج ٢ ، ص ٣٠٣ وما يليها .

حول دور الغرب الخفي في موضوع المهدي ، انظر ا . ابيل ، « رؤيا بحيرة ومفهوم المهدي الاسلامي » في حوليات معهد فقه اللغة والتاريخ الشرقيين ، بروكسيل ، ج ٣ ، ١٩٣٥ ، ص ٩

(٢٨٩٥) اشير إليه سابقاً

(٢٨٩٦) المسعودي (م) فقرة ١٤٢٣ (في طرف مفازة الهند) . لا حظ أيضاً المرجع ذاته ، فقرة ٤٨٠ (في اقاصي بلد الترك) .

(٢٨٩٧) المسعودي (م) فقرة ٧٩٥ و ١٤١٩ . لا شك أن سر المدينة ينطبق مع حقيقة وضع اقتصادي : هجر الطرق التجارية ، الذاهبة مباشرة ، عبر الصحراء ، من مصر إلى بلدان النيجر : انظر المسعودي (م) فقرة ٧٩٥ وخصوصاً ابن حوقل ، ٦١ ، ١٥٣

(٢٨٩٨) عجائب الهند ، ٢٠١ – ٢٠٧ (ذكر فيما تقدم ، ١٢٧/١ ، ١٥٦/٢). انظر أيضاً وصيف شاه ، ٢٧ (بلد النساء الطويلات المعطرات والشهوانيات) .

(٢٨٩٩) تتكسر الامواج على النواتىء ليلا ، فتظهر ناراً هائلة تشبه الشمس : وتصبح الجزيرة على هذا النحو مركز الشمس الثابت ، الذي تبقى دوماً فيه ، ويزول على طرفها مفهوما المشرق والمغرب : العجائب ، ٢٠٦ – ٢٠٧

(٢٩٠٠) تجري القصة العائدة إلى الجزيرة فعلا في الطرف الشرقي من العالم : عجائب الهند ، ٢٠١

(٢٩٠١) واقعة تؤيدها عبادة الشمس .

(٢٩٠٢) انظر ما تقدم ، ٢٦٣/٢ ، ٢٦٧/٢ ، والاحالات المعطاة في حاشية ٢٨٦١

(٢٩٠٣) ابن الفقيه ، ٦

(٢٩٠٤) الهمداني ، ٣٨ ، (س ٥ – ٦ و ٢٢) ، ٣٩ (١٨ – ٢٤) ، ذكر فيما تقدم ص ٨٠/١ و ٨١/١ كان يظن فيما نعلم ان السورماطية ينحدرون من تزاوج الاسقوتية والامزانوس : انظر بسنيه ، مشار إليه سابقاً ، ص ٦٧١

(٢٩٠٥) الخوارزمي (ص) ، ٨٩ (ابن سيرابيون ، ٧٠ – ٧١) ، لكن بلا التفاصيل الواردة في حدود العالم (ما تقدم ، ٢٦٣/٢) .

(٢٩٠٦) على الاصح « بحر المغرب الخارج » : ابن خرداذبه) أو البحر المغربي والشمالي الخارج : ابن سيرابون : « خارج » بالنسبة إلى بحر الروم (بحر المغرب : انظر د . م . دنلوب ، « بحر المحيط » و « بحر الروم » ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٩٦٣) ، يتحدث كتاب الحدود عن محيط المغرب .

(٢٩٠٧) الواقع ان النقط وحده (تترك المخطوطات لنا الخيار بين ر و ز وبين ت و ن) يمكن ان يسمح بالتمييز بين اسمي الجزيرتين ، الا ان الناحية الاساسية هي ان امزانوس صورة محتملة لا سم الجزيرة الثانية .

(٢٩٠٨) حدود العالم ، ١٩١

(٢٩٠٩) يمكن ان يضاف إلى هذه القرائن عن الموقع باتجاه الشمال ، وجود قوم سيتون الذين تحكمهم امرأة في سكانديا القديمة : انظر بسنيه ، مشار إليه من قبل ، ص ٧٠٩ (ارجع إلى : تاسيت جرمانية ، ٤٥) .

(٢٩١٠) ابراهيم بن يعقوب (ص) ، ٥ / ١٦٩ وما يليها

(٢٩١١) الخوارزمي (ص) ، ٨٤ — ٨٩ (ابن سيرابيون ، ٦٨ — ٧١) . تنتهي قائمة الجزر ذاتها بجزيرتي الرجال والنساء اللتين تحدثنا عنهما من قبل .

(٢٩١٢) لعل منظر هذه الجزر العام يشاهد من سواحل كنتبره . وقد يشير اسم هارا إلى جزيرة اران (ارانا) ، واسم اخر إلى البيون (الويون) أو إلى جزر الوسية . انظر بطلميوس جغرافية ، طبعة س . مولر ، ج ١ ، باريس ، ١٨٨٣ ، ج ٢ ، ٢ (١٠) ، ٣ (١٤) و ١١ (١٦) .

(٢٩١٣) تولية ، تولي ، ثولي .

(٢٩١٤) خوارزمي (ص) ، ٨٧ — ٨٨ (سيرابيون ، ٧٠) ، ابن خرداذبه ، ٩٣ ، ابن الفقيه ، ٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، المسعودي (م) فقرة ١٨٨ ، ٢٩٧ ، (ت) ، ٤١ ، ٩٨ (ح ٢) ، حدود العالم ، ٥٩ (باسمي طوس (طواس) وتولي) ، ١٩١

(٢٩١٥) انظر بسنيه ، مشار إليه سابقاً ، ص ٧٦٦

(٢٩١٦) ما تقدم ، ٢/٦٤ ح ١٨٠٢

(٢٩١٧) البحار الثلاثة الاخرى ، هي بحر الهند ، وبحر الروم وبحر قزوين .

(٢٩١٨) وبين ٢٠ ٣٢° و ٢٠ ٢٦° طول غربي

(٢٩١٩) انظر المسعودي (م) ، ٩٨ ، حاشية ٢ ، وحدود العالم ، ١٩١

(٢٩٢٠) اعتبره كتاب التنبيه بحر مليطس ، وكتاب المروج ، بحيرة ولا شيء سوى ذلك.

(٢٩٢١) انظر ج . دراغون و ل . مارين ، ذكر من قبل ، ص ٣١٦

(٢٩٢٢) القرآن ، ١٨ ، ٩١ / ٩٢ — ٩٨

(٢٩٢٣) القرآن ، ٢١ ، ٩٥ – ٩٦

(٢٩٢٤) سفر التكوين ، ١٠ . المسعودي (م) ، فقرة ٩١٠ يقول بان ياجوج وماجوج من ولد يافث

(٢٩٢٥) انظر ا . ج . ونسنك في الموسوعة الاسلامية ، ج ٤ ، ص ١٢٠٤ – ١٢٠٥

(٢٩٢٦) حول هذه النقاط المختلفة ، انظر في الموسوعة الاسلامية ، ذكر من قبل ، و م . كانار ، في ابن فضلان ، ترجمة ، ١٠٩ ، حاشية ٢٥٢ (مع المراجع) . نذكر بان الغرب المسيحي هو أيضاً وحد بين ياجوج احياناً وبين البربري ، القوط في هذه الحالة : انظر Do Fide ad Gratianum augustum

للقديس اغسطينوس (٢ ، ١٦ ، في المجلد ١٦ من آباء الكنيسة اللاتين) ، مع احالة إلى حزقيال (٣٨ – ٣٩ روماني : انظر ما يلي ، ص ٥٠٨ ، حاشية ٣٠٠٢) .

(٢٩٢٧) حول هذا الموقع الاخير ، انظر الطبرى ، تفسير (ذكر في الموسوعة الاسلامية ، ورد من قبل) . نذكر بمناسبة ما يقال هنا ، ان الاتراك (انظر ما يلي) يعتبرون احياناً تابعين لياجوج وماجوج .

(٢٩٢٨) انظر الاحالات في الموسوعة الاسلامية ، ذكر من قبل ، وحزقيال ، ٣٩ ، ١٢

(٢٩٢٩) ابن خرداذبه ، ١٦٢ – ١٧٠ ، ابن رسته ، ١٤٩ (اكتفى دي خويه في طبعة ابن خرداذبه ان يشير إلى اختلافات نص ابن رسته ، دون ان يكرر النص بكامله . انظر ابن رسته ، ترجمة ، ١٦٧ – ١٧٢) . ابن الفقيه ، ٣٠١ (الملاحظة ذاتها على تحيز دي خويه : انظر ابن الفقيه ، ذكر من قبل ، حاشية ب) ، المقدسي ، ٣٦٢ – ٣٦٥ . لن نبين في الحواشي الا الاختلافات الهامة أو الاضافات ، النادرة جداً ، بالنسبة إلى نسخة ابن خرداذبه (لن نذكر الحذف) .

(٢٩٣٠) ابن رسته « الذي ترجم الوثائق بالله الوثائق التركية التي تصل إلى دواوينه » .

(٢٩٣١) حكم هذا الخليفة العباسي من ٢٢٧ / ٨٤٢ م إلى ٢٣٢ هـ / ٨٤٧ م

(٢٩٣٢) ذو القرنين : انظر ا . متوخ في الموسوعة الاسلامية ، ج ١ ، ص ٩٨٧ – ٩٨٨

(٢٩٣٣) حول هذا الزعيم التركي ، المتوفى عام ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م (مما يحدد نهاية ملائمة لتاريخ رحلة سلام) ، انظر سورديل ، الوزارة ص ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨

(٢٩٣٤) يلمح المقدسي هنا بان الخليفة حاول قبل هذه المرة ان يستعلم عن ياجوج وماجوج : فقد وجه الخليفة إلى طرخان ، ملك الخزر ، المنجم محمد بن موسى الخوارزمي . حول القضية التي يثيرها هذا الشخص ، انظر جغرافية ج ١ ، ١/٣٠ .

(٢٩٣٥) لتجنب تأثير الجبال المغنطة ، مثل التأثير الذي تحدثنا عنه فيما تقدم ١٣٩/١ (مع احالة إلى عجائب الهند ، ٢٤٧ ، الذي يتكلم عن ركب من خشب) .

(٢٩٣٦) يلي وصف الرحلة عبر امارات نواحي جبل القبق (ار مينية ، السرير ، اللان ، فيلان) حتى الوصول إلى الخزر .

(٢٩٣٧) اختلافات في المخطوطة والمقدسي : سبعة وعشرون

(٢٩٣٨) شعب أو شعبة

(٢٩٣٩) كتاتيب . المقدسي : المكاتب

(٢٩٤٠) مات الواثق وعمره ٣٢ ، او ٣٤ او ٣٦ سنة

(٢٩٤١) اينو ، اليوم هامي (كومول) في سنكيانغ : ابن خرداذبه ، ١٦٤ ، حاشية ز

(٢٩٤٢) خاصة تميز المدينة الصينية : انظر ما تقدم ، ١٦٩/١

(٢٩٤٣) الفارق : ابن رسته والمقدسي : « املس ليس عليه خضراء » . وسنرى ان ابن خرداذبه يضع هذا التدوين (وهو اطول عنده) في نهاية روايته .

(٢٩٤٤) المؤلفان نفسهما : « بواد عرضه مائة وخمسون ذراعا » .

(٢٩٤٥) حرفياً : لبن ، لبنة

(٢٩٤٦) ابن رسته ، « شبر »

(٢٩٤٧) رغم ان الصياغة غامضة جداً ، يمكننا ان نتصور ان كل شرفة كانت مزودة من جانبيها بقرنتين تنثنيان على قرنتي الشرفة المجاورة لها ، وبذا تغل القرنات الفواصل بين النوافذ .

(٢٩٤٨) يضيف النص هنا معلقين (ربما تذكيراً لما قيل عن ابواب مدينة ايكا ، وهذا لا ينسجم مع الوصف اللاحق) . تعطي بعض النسخ مغلاقين .

(٢٩٤٩) ابن الفقيه والمقدسي : « خمسون »

(٢٩٥٠) حرفياً : قدر

(٢٩٥١) لا يحتضنها رجلان ، حرفياً : لا يستطيع رجلان ان يحيطا به ، ان يأخذاه بايديهما

(٢٩٥٢) تصحح الترجمة (ابن رسته ، ١٨١ ، الذي يضيف : « دندانكه من حديد . فاذا لم اكن مخطئاً ، لا ارى ما يبرر هذه الاضافة .

(٢٩٥٣) ابن رسته والمقدسي : « كدستج اعظم ما يكون من الحواوين » . يقول المقدسي حرفياً كيد عوضاً عن كدستج

(٢٩٥٤) حرفياً : بالامتداد (بسط) . عند ابن رسته والمقدسي السمك . يتفق الرقم جيداً مع غرض المصراعين الاجمالي : ٢ × ٥٠ ذراعاً .

(٢٩٥٥) اي ما يعادل ٥٤٠٤ ، ٠ م ٠ انظرو . هنز ، « ذراع » في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ٢ ، ص ٢٣٨ – ٢٣٩

(٢٩٥٦) حول عدد الاشجار على باب كل حصن (او حصنين) ، انظر التباين المشار إليه مع ابن خرداذبه ، ١٦٧ ، حاشية ١

(٢٩٥٧) اختلاف بين المخطوطات : « أكبر ما يكون . . . » .

(٢٩٥٨) في البلد الذي يسبق الوصول إلى السد .

(٢٩٥٩) في باقي النسخ : « لا جمعة » ثم « في عشرة فوارس » .

(٢٩٦٠) في باقي النسخ : « من حديد ، في كل واحدة خمسون منا » .

(٢٩٦١) نتذكر ان هذا السؤال الذي اثاره حلم الخليفة الواثق بالله

(٢٩٦٢) المقصود هنا طبعاً درهم الوزن : ما يعادل بضعه غرامات ، انظر ج . س . مايلز في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ٢ ، ص ٣٢٨ – ٣٢٩

(٢٩٦٣) لغة القرآن ، التي يلي الاستشهاد به (انظر ما تقدم ٢/٢٧٧) ، او لغة أخرى اشتهرت بقدمها ، ويجهلها سلام ، والكلمات المكتوبة ترجمة الآية القرآنية .

(٢٩٦٤) يعني من الجانب الآخر لجدار الصين

(٢٩٦٥) بتعبير آخر ، شديد الانحدار ، كما سنرى (قائم : حاد ، حرفياً متعامد) اذا اخذنا بعين الاعتبار ما قيل من قبل عن شكل الجبل المستدير ، لا بد انه اسطواني تقريباً ينتصب على احدى قاعدتيه .

(٢٩٦٦) تضم القصة بضعة اسطر تتحدث عن رحلة الاياب ، عن طريق سمرقند وخراسان ، وتعطي بعض التفاصيل عن مجمل الرحلة) والوصول إلى سر من رأى ، التي سنتكلم عنها هنا بالذات .

(٢٩٦٧) يحرص ابن رسته على القول بانه « وجده موافقا للاصل » .

(٢٩٦٨) النوافذ قرينة رصينة . كذلك على الارجح ، تنوع المواد المستعملة : حجارة أو طين ، الملحوظة من خلال تبدلات لون النحاس والحديد . كذلك أيضاً يحتمل ان يكون الباب المشاهد باب كيايو ، الواقع على الطرف الغربي من الجدار العظيم ، بالنسبة إلى الشخص

القادم من هاني (كومول ، ايكا) . انظر الموسوعة الايطالية ، ج ٢٤ (١٩٣٤) ، ص ٤٧ – ٤٨ (مع المراجع ، واطلس تايمس العالمي ، ٢٢ ، ج/ ٥ ، د/ ٧

(٢٩٦٩) لم نرسم في القسم العلوي الـ ٣٧ شرفة ، يساوي اعلى الجدار ٣٧ شرفة + ٣٦ فاصل × ٥ = ٣٦٥ ذراعاً .

(٢٩٧٠) حول موقف ابن فضلان من العجيب ، انظر جغرافية ، ج ١ ، ١/٢٣٢ – ٢٣٣ . سنعود إلى هذا الموضوع في حديثنا عن ياجوج وماجوج .

(٢٩٧١) انظر المظاهر الحسية الحسية لرضى الخليفة عند ابن خرداذبه ، ١٧٠

(٢٩٧٢) يحترس ابن رسته نفسه كثيراً من تكرار القصة ، على الرغم من تحفظاته. حول احتمال تبرير العجيب في الادب الرسمي ، انظر جغرافية ، ج ١ ، ١/٢٣٣ (س ١١–٢٠).

(٢٩٧٣) انظر ما تقدم ، ٢/٢٠ – ٢١

(٢٩٧٤) انظر ما تقدم ، ١/٢٩٤

(٢٩٧٥) المسعودي (م) ، ٧٣٠ ، (ت) ، ٤٣ ، ١٦٣ ، ابن فضلان ، ١٣٩ ، وصيف شاه ، ١١٤ – ١١٥

(٢٩٧٦) ابن فضلان ، ٢٩٨

(٢٩٧٧) ابن فضلان ، ٢٩٩

(٢٩٧٨) الطور ، لكن قد يدل هذا اللفظ أيضاً على طور سيناء أو جبل الزيتون : انظر ا . هونفسان في الموسوعة الاسلامية ، ج ٤ ، ص ٩١٣ – ٩١٤

(٢٨٧٩) ابن فضلان ، ٩٥ ، ١٠٤

(٢٩٨٠) ابن رسته ، ٨٣ ، ابن فضلان ، ٢٩٨ – ٣٠٠ ، المسعودي (م) فقرة ٧٣١

(٢٩٨١) ابن الفقيه ، ٢٩٨ ، ابن فضلان ، ١٣٨ – ١٣٩ (هؤلاء الصقالبة هم البلغار ، ولعل البحر المقصود بحر خوارزم . من جهة أخرى ، تحد الجبال بلد ياجوج وماجوج .) . ابن حوقل ، ١٢ ، يعطي اربعين يوماً من البلغار والصقالبة .

(٢٩٨٢) ابن رسته ، ٩٨ ، المسعودي (ت) ، ٣٩ – ٤٠ ، ٥١ – ٥٢ (في توزيع نجمي للاقاليم : انظر الشكل ١٤) ، الهمداني ، ٦ (سطر ٨ و ٢٠) ، ابن حوقل ، ٩ (خريطة) و ١٤ : في اقصى الشمال .

(٢٩٨٣) تقسيم الارض إلى سبعة اقاليم (المفرد : اقليم) (بالمعنى العام غير الجغرافي

لابالمعنى الضيق) خصصت . خصصت الاقاليم الاخرى على التوالي ، للعرب ، والروم ، والحبشة والهند ، والترك ، والصين ، لا يدخل هؤلاء ارض هؤلاء ولا هؤلاء إلى ارض هؤلاء : ابن الفقيه ، ٥ (ذكر فيما تقدم ١٠٤/١) .

(٢٩٨٤) ابن الفقيه ، ٣٠٠ (ذكر فيما تقدم ، ١٠٧/١ ، مع ابن حوقل ، ٥٢٧ ، الذي سنعود إليه لاحقاً) .

(٢٩٨٥) ابن الفقيه ، ٣ (ذكر فيما تقدم ، ٥٤/١ ، ١١٦/١) .

(٢٩٨٦) المقدسي ، ج ٢ ، ١٧٧ ، ابن حوقل ، ٥٢٧

(٢٩٨٧) انظر ما تقدم ، ١٠٧/١ ، ١٤١/١ ، ١٤٢ ، ١٦٧/١ آخرها ، ١٩/١ ، ١٩٩ — ٢٠٠ ، ٢٦١/١ — ٢٦٢ ، ٢٩٣/١ و ٢٣٧/٢ اخرها — ٢٣٨/٢

(٢٩٨٨) المقدسي ، ذكر من قبل ، ابن الفقيه ، ٣ ، ٢٩٨ اخرها — ٢٩٩ ، وصيف شاه ، ١١٤ — ١١٥ يتحدث عن ٤٠ أمة .

(٢٩٨٩) اختبار : لا يرد في الارقام التي قدرها (بالفراسخ) المسعودي (م) فترة ١٣٦٦ — ١٣٦٧ جميع الممالك الكبرى أو غيرها من المجموعات البشرية . الواقع ان سعة ياجوج وماجوج الهائلة تقارن بسعة آسية في اسطورة ذي القرنين (حولها انظر قدامه ، ٢٦٣ وما يليها) .

(٢٩٩٠) ابن حوقل ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ — ١٥ (يحتمل تماماً أيضاً ان يشير ذكر جبال البلاد واهلها إلى الترك) ، ١١٠ ، ١٦٩ (بداية سلسلة الجبال العالمية الكبرى ـ انظر ما تقدم ، شكل ٢١) . ٢٠٢ ، ٣٩٢ ، ٤٨٢

(٢٩٩١) انظر م . كانار ، عند ابن فضلان ، ترجمة ، ص ١٠٩ ، حاشية ٢٥٢ (مع المراجع) ، وما يلي ، حاشية ٣٠٠٧

(٢٩٩٢) وصيف شاه ، ٢٩ — ٣٠ ، المقدسي ، ج ٢ ، ٦٤ (جابلسه ، عوضاً عن جابرصه) (مذكوران فيما تقدم ، ح ٦٣) .

(٢٩٩٣) يذكر نص وصيف شاه وجود باب كل فرسخين : إذن يجب ان نفهم ان « طول » المدينة يمثل في الواقع نصف محيطها .

(٢٩٩٤) انظر النص المستشهد به ، ح ٢٨٧٢

(٢٩٩٥) انظر ف . بهل في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ١٧٤

(٢٩٩٦) وصيف شاه ، ١١٥

(٢٩٩٧) انظر ما تقدم ، ٢٩٢/١ ، ٢٨٥/٢

(٢٩٩٨) المقدسي ، ج ٢ ، ٦٤ . تاويل تضفي الغموض على هذا الجدول ، مثلما سوف نرى . : لا شك البتة ان المقدسي اورد هنا ليشكل مزدوجة صوتية مع هاويل .

(٢٩٩٩) ٢٤ (ومنهم الاتراك الذين يحسبون امة واحدة : انظر ما تقدم ، ح ٢٩٩٧) ، ٤٠ أو ٤٠٠٠٠ : ابن الفقيه ، ٢٩٩ ، وما تقدم ، حاشية ٢٩٨٨

(٣٠٠٠) ابن الفقيه ، ٢٩٨ خرها — ٢٩٩ (كذلك المقدسي ، ج ٢ ، ١٧٧ : منسك ، تاويل وتدريس) .

(٣٠٠١) ما تقدم ، ٢٨٦/٢

(٣٠٠٢) انظر ابن الفقيه ، ٢٩٩ ، حاشتين ا — ب (مع تأويل تاريس تأويلا لايرضي ، فيما يبدو) ، قوي ، معجم التوراة ، لفظ « موزوخ » و « توبلكين » ، الموسوعة اليهودية ، ج ١٢ ، ص ٦٥ (لفظ « ترشيش») ، حزقيال ، ٣٨-٣٩ روماني . انظر أيضاً رؤيا القديس يوحنا ، ٢٠ روماني ، ٨ . يلاحظ ان لفظا مأخوذا من جذر نسك (منسك) وتاويل يمكن تحميله صورتين تتضمنان معنيين احدهما سيء والآخر جيد ، حسب ما نقرنه بياجوج وماجوج ام لا .

(٣٠٠٣) ابن الفقيه ، ٢٩٨ — ٢٩٩ ، المسعودي (م) فقرة ٣٦٩ ، (ت) ، ٣٩ آخرها — ٤٠ (انظر ما تقدم ، حاشية ١٣٧٦) ، المقدسي ، ج ٤ ، ٦٠ ، الاخوان ، ج ١ ، ١٧٥ ، وصيف شاه ، ١١٤ يتحدث عن الشجاعة .

(٣٠٠٤) الهمداني ز ، ٣٨ (ذكر فيما تقدم ، ٨٠/١) ، المسعودي (ت) ، ٤٠

(٣٠٠٥) ابن الفقيه ، ٢٩٩ — ٣٠٠ (صيغة يتداعون) ، ابن فضلان ، ١٣٨

(٣٠٠٦) حول هذه الخصائص ، انظر ابن الفقيه ، ٢٩٩ ، ابن فضلان ، ١٣٧ ، المقدسي ، ج ٢ ، ١٧٧ ، وصيف شاه ، ١١٤ — ١١٥ ، وما تقدم ، ٢٨٢/٢

(٣٠٠٧) ابن فضلان ، ١٣٦ — ١٣٧ ، ١٣٩ — ١٤٠ . انهم الويسو (قوم فنيون نازلون على سواحل بحيرة اونيغا : انظر ما تقدم ، ٨٨/٢) ، الذين سئلوا عن رأيهم كتابة ، فاعلنوا انه رجل من ياجوج وماجوج .

(٣٠٠٨) يصحح الرسم قفا بطفا

(٣٠٠٩) قفيز : كيل مواد جافة (حبوب ، طحين أو ثمار) يساوي ٢٥ إلى ٥٠ ليتر تقريباً : انظر ا . فون زمبور في الموسوعة الاسلامية ، ج ٢ ، ص ٦٦٢

(٣٠١٠) انظر ما تقدم ، ٢٨٩/١ و ٣٥/٢

(٣٠١١) يقول المقدسي ، ج ٤ ، ٦٠ ، ان حياة ياجوج وماجوج بائسة ، وغذاءهم فقير . وسنرى بأن سائر المؤلفين يتحدثون عن سمك عجيب وعن التنين : ابن الفقيه ، ٢٩٩ – ٣٠١ ، ابن فضلان ، ١٣٦ – ١٣٧ ، المسعودي « (م) فقرة ٢٨٦ – ٢٨٨

(٣٠١٢) معارضة موضوع المفازة الكلاسيكي هنا ، لا تنشاء البداوة عن ماء (السماء) بل عن الماء الذي يغادر (الارض) .

(٣٠١٣) حول موضوع التنين ونشوئه ، انظر م . كانار ، في ابن فضلان ، ترجمة ، ١٠٩ ، حاشية ٢٥٢ انظر ما تقدم ، ١٧/٢ . نذكر أيضاً ان دم الافعوان ، الذي غمس هرقل اسهمه به ، يسبب جراحاً مميتة (انظر ما قيل من قبل عن الام البطن ، المميتة أحياناً أيضاً) .

(٣٠١٤) المسعودي (م) ، فقرة ٢٨١ – ٢٨٥ (قارن بمرو ، ٢١٥)

(٣٠١٥) ابن الفقيه ، ٧

(٣٠١٦) المقدسي ، ج ٤ ، ٥٧ ، ٩١ (يضيف النص الثاني ان هؤلاء الناس من اكلة لحوم البشر ، وان لا احد منهم يعرف اباه ، لأنهم لا نظام زواج عندهم ») . ونشير إلى ان الناس يعيشون في انفاق ليتقوا الحر ، انظر ما تقدم ، ٢٩٠/١ (في آسية الوسطى) ، حاشية ١١٨٦ (افريقية) . يعثر على ذكر من لا يعرف اباه أيضاً في افريقية : ما تقدم ، ٢٢٢/١ . حول الانفاق لاتقاء الحر في شرق الصين ، انظر أيضاً وصيف شاه ، ١٣٠

(٣٠١٧) انظر ما تقدم ، ١٨٧/١ – ١٨٨ ، وابن رسته ، ٨٨

(٣٠١٨) انظر ج . غبرييل فران في الموسوعة الاسلامية ، ج ٤ ، ص ١١٦٤ – ١١٦٨ ، رحلات ، ج ١ ، ص ٣ – ٤ روماني ، و « هل الواق واق اليابان ؟ » ، في الصحيفة الاسيوية ، نيسان ١٩٣٢ ، ص ١٩٣ – ٢٤٣ ؛ م . بنثر و و . توماشيك ، Die topographischen Capiel des Indischen seespiegels Mohit فيينة ، ١٨٩٧ ، لوحة ١ ، ٢ ، ٢٨ ، ديفيك ، افريقية الزنج ، ذكر من قبل ، ٨٨ وما يليها » ج . فوبليه وم.اوربين فوبليه ، « مدغشقر كما يراها المؤلفون العرب قبل القرن الحادي عشر » ، في ستاديا (مركز الدراسات التاريخية لما وراء البحار) ، لسبونه ، ١١ روماني ، (كانون الثاني ١٩٦٣) ، ٤٤٨ وما يليها وما تقدم ، ١٤٠/١ ، ٢٣٢/١ . يلاحظ ان « بلد الذهب » قد يكون بلد الزنج ، او بلداً غير محدود من الشرق الاقصى (عجائب الهند ، ١٩٢ – ١٩٤) . يجب أخيراً ان نربط بالواق واق ، بعض البلدان الواقعة في هذه النواحي من الجنوب والشرق الاقصيين . انظر المسعودي (ت) ، ٥١ (بلد التوابل : انظر أيضاً ابن الفقيه ، ٥) ، وصيف شاه ، ١٣٠ (بلد وراء الصين مع اناس يعيشون في انفاق (ما تقدم ، حاشية ٣٠١٦) ، وآخرين صلع ،

وآخرين بيض شعرهم اصهب » وعندهم النساء ملكية مشتركة) . يقول ابن الفقيه ، ٣ ، ان خلف . . . ياجوج وماجوج من الامم ما لا يعلمها الا الله » .

(٣٠١٩) انظر ابن خرداذبه ، ٦٩ – ٧٠ ، ابن الفقيه ، ٣ – ٧ ، المسعودي (م) فقرة ٢٤٦ ، ٨٤٧ – ٨٤٨ عجائب الهند ، ١٩٤ – ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ – ٢٣١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ – ٣٠١ ، ٣٠٩ ، اسحق بن الحسين ٤٦٠ ، خوارزمي (م) ، ٢١٦ ، وصيف شاه ، ٢٦ – ٢٧ ، ٣٨ ، ٥٧ ، ٦١ – ٦٢ ، ابن حوقل ، ٢٧٦ ، حدود العالم ، ٥٢ ، ٨٣ – ، ٨٤ ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٤٧٢ . ورد الواق واق أيضاً في الف ليلة وليلة (رحلة سندباد الاولى) . لكي لا نكثف الحواشي ، ونظراً لاهمية الكبرى لعجائب الهند في معلوماتنا (لا تذكر بقية المصنفات الا معلومات اجمالية مقتضبة) ، لن نشير في الحاشية ، ما عدا الاستثناءات ، الا إلى الا حالات إلى غير عجائب الهند : فيصبح الباقي مأخوذاً منها .

(٣٠٢٠) حدود العالم ، ٨٤ (مع ذكر مدينة اسمها مقيس) ، المسعودي (م) ، فقرة ٨٤٧

(٣٠٢١) نلاحظ بهذه المناسبة ان السكان المعنيين في هذه الاستيرادات ، (هم الرقيق خصوصاً يسمى زنج) هم من مدغشقر بلا شك : وهم الذين هاجموا زنجبار : انظر ما تقدم ، ٢٣٤/١

(٣٠٢٢) ابن خرداذبه ، ٦٩ – ٧٠ ، ابن الفقيه ، ٧ ، حدود العالم ، ٨٤ ، وصيف شاه ، ٥٧ ، عجائب الهند ، ١٩٦ تذكر هنا بالمقابل التمر والشيء اليسير .

(٣٠٢٣) المسعودي (م) ، فقرة ٨٤٧ (عجائب عديدة) ، وصيف شاه ٥٧ (تماثيل عجيبة) ، حدود العالم (زعماء يلبسون اطواقاً من قرن الكركدن) .

(٣٠٢٤) ابن خرداذبه ، ٦٩ ، ابن الفقيه ، ٧ ، المسعودي (م) ، فقرة ٨٤٧ ، حدود العالم ، ٨٤ ، وصيف شاه ، ٥٧

(٣٠٢٥) موضوع اصله صيني : انظر ج . فران في الموسوعة الاسلامية ، ج ٤ ، ص ١١٦٦

(٣٠٢٦) انظر اضافة إلى عجائب الهند ، حدود العالم ، ٨٤ ، وصيف شاه ، ٢٦ – ٢٧

(٣٠٢٧) الجاحظ (ح) ، ج ١ ، ١٨٩ (الذي يذكر معهم النسانيس : انظر ما تقدم ، ٢٦٥/٢) ، تزاوج الانسان والحيوان العجيب المسمى شق ، والكائنات وراء جدار ياجوج وماجوج من تزاوج الانسان والنسانيس والشق وياجوج وماجوج) ، ج ٧ ، ١٧٨ (ذكر بسيط)

(٣٠٢٨) وصيف شاه ، ٢٦ – ٢٧ (وعند فران ، رحلات ، ص ١٣٨ ، ٦٧٧ –

٦٨٨) ، . نلاحظ بالنسبة إلى ابراهيم بن وصيف شاه ، انه يتردد في النهاية ، بالنسبة إلى الواق واق ، بين المظهر البشري وطبيعة الانسان الشجرة .

(٣٠٢٩) تطورات جديدة أيضاً بعد العام الف : انظر ج . فران في الموسوعة الاسلامية ، مقال ذكر

(٣٠٣٠) انظر ما تقدم ، ١٤٩/١

* * *

حـواشي

الفصل العاشِرُ

(٣٠٣١) ابن خرداذبه ، ٧٠ (سيلا . مع ذلك مبهم جداً : استقر فيها تجار مسلمون) ، ١٦٣ آخرها — ١٦٥ (قصة سلام الترجمان : جماعات مسلمة في آسية الوسطى) ، اخبار الصين والهند ، فقرة ١٢ (خانفو) ، ٢٥ (مملكة بلهرا : حول موقعها انظر المرجع ذاته حاشية ١) ، ٤٠ (الصين) ، ابن رسته ، ١٢٣ (قمار) ، ١٣٩ — ١٤٠ (خزر اتل) ، ابن فضلان ، ١٧٢ (خزراتل ، المسعودي (م) فقرة ٢١٥ ، ٢٤٤ ، ٨٧٢ (زنجبار) ، ٢٢٣ (المجرى الاسفل من جيحون) ، ٣٣٠ (خانفو) ، ٤٤٧ و ٤٥٠ وما يليها (خزر اتل) ، ٤٩٥ (تجار عند اللان ، وفي دربند ، وعند الخزر ، ويبدو ان وجود هؤلاء يدل على قيام مستوطنات اذا اعتبرناهم احالة لجمل المدينة) ، ٥٠٠ (جبل القبق ، غير اكيد ، الارجح ان المقصود اقوام متنوعة) ، ٥١٥ (صيمور في الهند : حول تحديد الموقع ، انظر ما يلي في حدود العالم) ، ١٨٧٧ (بحر القلزم : زيلع ، دهلك ، وباضع (مصوع) ، ٨٨٣ (بلاق : فيله) ، عجائب الهند ، ٢٧٩ — ٢٨٠ (صيمور : انظر فيما يلي حدود العالم) ، ٢٩١ (الهند) ، الاسواني ، ٢٥٣ (جنوب اسوان) ، ٢٦٣ (في سوبه ، في النوبة) ، ٢٦٥ (اغراب في دنقله في النوبة) ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ بالبجة ، المهلبي (م) ، ترجمة ، ج ٢ ، ١٣١ (نص في ج ١ من جغرافية ابي الفداء ، ذكر من قبل ، ص ٣٧٥ : ماليزية) ، ابن حوقل ، ٣٢٠ (خزر ، جبل القبق ، افريقية الغربية ومملكة بلهرا) ، ٣٩٠ (خزر) ، ٥١٢ — ٥١٣ (المجرى الاسفل من جيحون) ، حدود العالم ، ٨٨ (صيمور ، سندان ، سوباره وكمبايه : حول تحديد المواقع ، انظر المرجع ذاته ، ٢٤٤ — ٢٤٥) ، ٩٣ (لمسا في تبت) ، ١٦٤ (زابج : صومطره وجاوه : انظر المرجع ذاته ، ٤٧٢ — ٤٧٣) .

(٣٠٣٢) بلا ريب ، لأن التجارة ، كما قلنا ، ليست بايدي المسلمين .

(٣٠٣٣) انظر ما تقدم ، ١٢٣/١

(٣٠٣٤) ترك لهم حد ادنى من حرية العبادة (مع مسجد) ، لكنهم حرموا فيما يبدو ، الا في حالات استثنائية ، من الحد الادنى من حرية التنقل في هذه المستوطنات ، وكل مايقال لناضهم يحيل إلى امر واقع لا إلى حالةقائمة رسمياًحسب الاصول :انظرما تقدم، ٢٤٨/٢

(٣٠٣٥) اخبار الصين والهند ، فقرة ٤٣ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٢ ، ٥٠٠ ، ٥١٥ ، الاسواني ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، حدود العالم ، ١٦٤

(٣٠٣٦) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٢ ، ٥٠٠

(٣٠٣٧) اخبار الصين والهند ، فقرة ١٢ . يلاحظ ان هذا « التجمع » يشير إلى اقامة ثابتة وإلى قاعدة انطلاق في البلاد

(٣٠٣٨) وايضاً يبدأ الدعاء إلى السلطة المسلمة الحاكمة ، كما يثبت من بقية الحديث

(٣٠٣٩) ابن حوقل ، ٣٢٠

(٣٠٤٠) انظر ابن فضلان ، ١٧٢ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٥١ (الخزر : قاضيان)

(٣٠٤١) عجائب الهند ، ٢٧٩ — ٢٨٠ ، ٢٩١ ، المسعودي (م) ، فقرة ٥١٥ (حزما ، يجب حتما التصحيح إلى هترمن ، كما يميل الناشر إلى ذلك فيما يبدو : ذكر من قبل ، حاشية ٦

(٣٠٤٢) عجائب الهند ، ٢٩١ ، المسعودي (م) ، ٤٥١

(٣٠٤٣) حول هذه الحالة الاخيرة ، انظر ابن فضلان ، ١٧٢ ، عجائب الهند ، يقول : ان سرق مسلم ببلاد الهند ، رد الحكم في امره إلى هترمن المسلمين ليعمل فيه بما يوجبه حكم الاسلام .

(٣٠٤٤) المسعودي (م) ، فقرة ٨٧٢

(٣٠٤٥) يتضح هذا الدور جيداً من عجائب الهند ، ٢٧٩ — ٢٨٠

(٣٠٤٦) عجائب الهند ، ٢٨٠

(٣٠٤٧) اخبار الصين والهند ، فقرة ٤٠ و ٤٣ . حول التقيد باصول الادب ، انظر عجائب الهند ، ٢٨٦ — ٢٨٧

(٣٠٤٨) حول المساحد ، انظر ما يلي

(٣٠٤٩) الاسواني ، ٢٧٤ ، ٢٧٧

(٣٠٥٠) الاسواني ، ٢٩١ . بشأن البقط ، انظر ما تقدم ، ٢١٣/١

(٣٠٥١) المسعودي (م) فقرة ٨٧٧ ، ابن حوقل ، ٥١٢

(٣٠٥٢) ابن فضلان ، ١٧٢ ، وما تقدم ، حاشية ١٦٩٣

(٣٠٥٣) حدود العالم ، ٩٣ ، ١٦٤

(٣٠٥٤) الاسواني ، ١٥٣

(٣٠٥٥) المسعودي (م) ، فقرة ٨٨٣ ، المهلبي (ف) ، ذكر من قبل (ما تقدم ، حاشية ٣٠٣١) ، المسعودي (م) ، فقرة ٥١٥ ، ابن حوقل ، ٣٩٠ (يقترن هذا الرقم عشرة الاف بملاحظتين متناقضتين : « وفيهم خلق من المسلمين » ، و « اكثرهم مسلمون » : سنعود إلى هذا النص فيما بعد) . يمكن ان نستدل على حجم الجماعات من المساجد ، التي سنتحدث عنها فيما بعد .

(٣٠٥٦) انظر ما تقدم : ٤٢/٢ (بشأن بلد الخزر ، لكن المسعودي (م) فقرة ٤٤٧ اقل وضوحاً). والمسعودي (م) ، فقرة ٣٣٠ (الصين) اوضح قليلا : يكمل بالمعلومات التي يوردها سوفاجيه في اخبار الصين والهند ، فقرة ١٢ ، حاشية . حول النوبة (مدينة علوى : ضاحية منعزلة) ، انظر الاسواني ، ٢٦٣ . قد يترافق الانفصال عن مجتمع الاستقبال مع مجاورة جماعات اخرى غير مسلمة : حالة الصين عند المسعودي ، ذكر من قبل .

(٣٠٥٧) حدود العالم ، ٨٨ (الهند) ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٤٤ (نسخة مختلفة بعض الشيء ، فقرة ٢١٥ : الزنج في الواقع مستعبدون ، وهذا بحد ذاته لا يتناقض اصلا مع « اختلاط السكان » الوارد في الفقرة ٢٤٤) .

(٣٠٥٨) اخبار الصين والهند ، فقرة ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٣ (هند وصين) . قد يخطر لنا ان لفظ العرب يقصد به المسلمين اجمالا . الا ان اخبار الصين والهند تتحدث أيضاً ، عند الزوم ، عن المسلمين (انظر فقرة ١٢) . لعله اريد على الاقل ابراز قيمة العرب الخاصة بين الجماعات المسلمة في الصين : حول دور العرب ومكانتهم في تجارة الشرق الاقصى ، انظر سوفاجيه ، في اخبار الصين والهند ، ٣٧ – ٣٩ روماني .

(٣٠٥٩) المهلبي ، ذكر من قبل ، الذي لا يوضح مع ذلك ما اذا كان هؤلاء الهنود اعتنقوا الاسلام أم لا .

(٣٠٦٠) المسعودي (م) ، فقرة ٥١٥ . بشأن البياشرة (مفردها بيشر أو بيشري) ، انظر بلاشير – شوبحي – دنيزو ، ذكر من قبل ، ج ٢ ، ص ٩٤٠

(٣٠٦١) فيما عدا حالة الاضطرابات المحلية ، كما في الصين (انظر ما تقدم ، ح ٣٠٣٣)

(٣٠٦٢) ابن حوقل ، ٣٢٠ (حالة جماعات قليلة الاهمية) .

(٣٠٦٣) ابن رسته ، ١٣٣

(٣٠٦٤) عجائب الهند ، ٢٨٧

(٣٠٦٥) ابن رسته ، ذكر من قبل ، (كره شرب الخمر عام عند الهنود) : لا يشرب الهنود الخمر ، ديانة منهم . مع ذلك ، من رأوا من اهل الاسلام يشرب الشراب ، فهو عندهم خسيس ، لا يعبأون به ، ويزدرونه ، ويقولون هذا رجل ليس له قدر في بلاده . وتعني هذه النظرة ، كما نرى ، ان الهنود يؤيدون المنع على انه من خصائص الحضارة الاسلامية .

(٣٠٦٦) اخبار الصين والهند ، فقرة ٢٥ (وحاشية ٥) – ٢٦ (ملفق عند المسعودي (م) ، فقرة ٤٢٥ . نذكر أيضاً بما قيل عن النوبة والبجة (ما تقدم ٣٠١/٢ . يضاف بالمعنى ذاته ، الاسواني ، ٢٥٣ ، الذي يشير إلى حرية عمل المسلمين في نواحي جنوب اسوان ، والمسعودي (م) ، ذكر فيما يلي في حاشية ٣٠٧٧) .

(٣٠٦٧) انظر ما تقدم ، ٤٤/٢ – ٤٥

(٣٠٦٨) ترجمة كانار ، ١٤١ – ١٤٢ (نص غير وارد عند الدهان)

(٣٠٦٩) في اي بلد ؟ السؤال غامض ؟ انظر ترجمة ، ص ١٤٢ ، حاشية ٣٨١ . يذكر ، في الحديث عن هذه الواقعة ، الواردة هنا ، ان ملك الخزر يهودي كما قلنا في الفصل السادس .

(٣٠٧٠) انظر ما تقدم ، حاشية ٣٠٥٥

(٣٠٧١) بصرف النظر عن المضاعفات الداخلية (موقف فرق المسلمين في الجيش) .

(٣٠٧٢) طبعاً ، لا يتبدل شيء من هذه السياسة بالذات ، سواء كانت حماية الديانة اليهودية صادقة أو ذريعة سياسية بسيطة .

(٣٠٧٣) ابن رسته ، ١٤٠ ، ابن فضلان ، ترجمة كانار ، ١٤١ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٢٥ ، ٤٥٢ ، ٨٨٣ ، الاسواني ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ابن حوقل ، ٣٢٠ ، ٣٩٠ ، حدود العالم ، ٨٨ ، ٩٣

(٣٠٧٤) ابن حوقل ، ٣٢٠ (الهند)

(٣٠٧٥) اخبار الصين والهند ، فقرة ١٤

(٣٠٧٦) اخبار الصين والهند ، فقرة ٧٢ (وحاشية ٦ التي تميز بين هذه الحالة واعتناق الاسلام السابق) . طبعاً يلاحظ ان لفظ « الهند » لا يشمل ولاية السند المسلمة (وادي الهندوس) . حول الموقف الصيني ، انظر ما تقدم ، حاشية ٧١٠

(٣٠٧٧) الاسواني ، ٢٥٣ ، المسعودي (م) فقرة ٨٨٥ – ٨٨٦

(٣٠٧٨) انظر ما تقدم ، ١/٢٢٤ – ٢٢٧

(٣٠٧٩) انظر ما تقدم ، ١/٢٥٥

(٣٠٨٠) المسعودي (م) ، فقرة ٢١٥

(٣٠٨١) هذا معنى الكلمة على الاقل في الفصحى . اما اليوم ، فيعني فقط المستوطنة بالمعنى الذي حددناه في البداية

(٣٠٨٢) هذا الاستثناء شكلي : لأن التجار ومسالكهم ، يدعمون في الغالب تغلغل قيم الاسلام في مجتمع الاستقبال ، احتمالا .

(٣٠٨٣) اخبار الصين والهند ، فقرة ١٢

(٣٠٨٤) عجائب الهند ، ٢٧٩ – ٢٨٠

(٣٠٨٥) في الحد الاقصى ، انظر مسعر (T) ، ١٥ – ١٦ : تقيم في نواحي تبت جماعا يمنية وثنية يتكلمون لغة عربية قديمة .

* * *

حـواشي

الفصل الحادي عشر

(٣٠٨٦) انظر ما تقدم ، ١/٣٠-٣١

(٣٠٨٧) الجاحظ (١) ، ١٨١

(٣٠٨٨) ما تقدم ، ١/٦٨

(٣٠٨٩) قدامة ، ٢٣٤ ، مثال اخر ، المرجع ذاته ، ٢٤٩

(٣٠٩٠) قدامة ، ٢٥٩

(٣٠٩١) قدامة ، ٢٥٢ ، ذكر فيما تقدم ، حاشية ٢٧٩٢ ، و حاشية ٢٨٢٩

(٣٠٩٢) هذا هو الشرح الذي اختاره قدامه ، من بين شرحين ، وضعها الفقهاء للآيات ١ - ٤ من السورة ٣٠ المسماة سورة الروم : انظر ر . بلاشير ، قرآن ، ج ٢ ، ص ٤١٨ - ٤٢٠ ، وما تقدم ٢/٢٤٢

(٣٠٩٣) قدامة ، ٢٣٤ : قضبة مملكة الاسلام بلد العراق . ويدل لفظ قصبة بدقة تامة هنا على النقطة الوسطى التي تتوزع حولها الجهات الاربع الاصلية على الخريطة وفي وصفها .

(٣٠٩٤) الاصطخرى ، ١٥ ، ابن حوقل ، ٥

(٣٠٩٥) الاصطخري ، ١٥ - ١٩ ، مع تعابير مملكة فارس ومملكة ابرانشهر . وردت هذه الاخيرة في جملة لابد ان يجري لها تحليل يشابه تحليلنا عن قدامه . كرره ابن حوقل ، ٩ - ١١ . قارن أيضاً بالمسعودي (م) فقرة ١٣٦٦ - ١٣٦٧ ، الذي يستعمل في جدول ممالك العالم الكبرى لفظ « عمل » العام : دائرة خاضعة لسلطة .

(٣٠٩٦) ما تقدم ، ١/١١٣

(٣٠٩٧) لا شك انه يتقبل تحفظ المستوطنات الاسلامية في الخارج . ومن هنا بعض

الاستطرادات في افريقية السوداء (خاصة رقيقها) وفي الروم وآسية الوسطى أو الهند (لكن ليس عملياً في الشرق الاقصى) . الا ان هذه النواحي قليلة ، والتساهل بها محدود ، يرفض في الغالب اصلا : انظر ، ص ١٥٢ آخرها : « وقد اعرضنا عن ذكر طرسوس واعمالها لأنها بيد الروم » .

(٣٠٩٨) المقدسي ، ٥٨ – ٦٢

(٣٠٩٩) المقدسي ، ٦٢ – ٦٦

(٣١٠٠) لا يكلف المقدسي نفسه عناء اعادة وضع دار الاسلام في عرض مجمل الاقاليم الارضية ، التي يسبق وصفها .

(٣١٠١) المقدسي ، ٦٥

(٣١٠٢) امثله اخرى عن المملكة بالمعنى المطلق : المقدسي ، ١٩،١١ . الاحظ طريقة اخرى لصياغة هذه الطرافة الاسلامية ، المرجع ذاته ، ١ ، الذي يتحدث عن الاقاليم الاسلامية ، ويقصد بوضوح ان يعارض ، بمعنى الولاية الاسلامية الجلية تماماً ، في مصنفه ، بين لفظ اقليم بمدلوله اليوناني القديم ،وبين لفظ « اقليم » في وصف الارض التامة، المستعمل في المرجع ذاته ، ٥٨ – ٦٢

(٣١٠٣) انظر ما تقدم ،١/١١٤–١١٦ .لاحظ في هذا الحديث ان تسمية عراق (عجمي وعربي ، شائعة بين هذين البلدين : لذلك استطاع ابن عبد ربه ان يكتب (العقد ، ج ٦ ، ٢٤٨) ان اصفهان « سرة العراق » .

(٣١٠٤) ابن خرداذبه ، ترجمة ، ٣ – ٤ ، قدامة ، ٢٣٤ ، ابن رسته ، ١٠٤ ، اصطخري ، ١٥ ، ابن حوقل ، ٩ ، ٢٣٤ ، المقدسي ، ٣٢ – ٣٣ ، ٦٦ (حيث يبرز التساهل بهذا النوع من الاطراء) ، ١١٣ ، المقدسي ، ج ٤ ، ٧٧ و ٩٢ – ٩٣ ، الهمداني ، ١ و ٦ ، الخ انظر ايضاً ، جغرافية ، ج ١ ، ١/١١٨ – ١٢٢

(٣١٠٥) الثعالبي ، ١٠٢

(٣١٠٦) الاصطخري ، ١٩ ، كرره ابن حوقل ، ١٧

(٣١٠٧) ابن الفقيه ، ٣

(٣١٠٨) المسعودي (م) ، فقرة ٧٧٣ وما يليها (خصوصاً ٧٧٧) ، (ت) ، ٣٣ – ٣٦ ، ٥٥ وما يليها ، ابن حوقل ، ١٣٥ ، المقدسي ، ٣٦ ، ١٩٣ . تنهيج تمحيد مصر عند وصيف شاه ١٦١٤ وما يليها .

(٣١٠٩) لا نتحدث هنا عن البحار الا باعتبارها حدوداً . سنعود إلى موضوع البحر فيما بعد ، في وصف دار الاسلام في مجلد آخر .

(٣١١٠) كان بحر بنطس في هذا العصر خارج دار الاسلام .

(٣١١١) في افضل الاحتمالات ، تتوقف السفن الصينية في سيراف : اخبار الصين والهند ، فقرة ١٣

(٣١١٢) المقدسي ، ١٥ – ١٦

(٣١١٣) الهمداني ، ١٢٧ ، المقدسي ، ١١ – ١٢

(٣١١٤) الجاحظ (١) ، ٢٠٢ ، المقدسي ، ١٤

(٣١١٥) يجعلونه يتصل احياناً ببحر الخزر : المسعودي (ت) ، ٩٦ ، (م) ، ٢٢٣ ؛ فيبالغون باتساعه، شهر ملاحة، يغالي المسعودي في المبالغة أيضاً في (ت) ، ذكر من قبل . للاصطخري أيضاً رأي مماثل ، ١٧٠ ، يناقشه ابن حوقل ، ١٣ ، ٤٨١ . قدامة ، م ٦٢ ، يبدو انه يخلط بينه وبين بحر الخزر .

(٣١١٦) انظر مثلا ابن حوقل ، ٤٥١ (حيث ورد ان « بحيرة خوارزم » تسمى أيضاً بحيرة جيحون » ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ و ٤٨١

(٣١١٧) الاصطخري ، ١٦٣ ، ابن حوقل ، ٤٦٧ وما تقدم ، الفصل الخامس

(٣١١٨) يطلق هذا الاسم ، تجوزا أو التباساً ، احياناً على بحر بنطس ، الذي لم يكن داخلا في دار الاسلام في تلك الفترة : انظر خاصة ابن خرداذبه ، ١٠٣ – ١٠٤ ، وما تقدم حاشية ٢٢٢٢ حاشية ٢٣٣٥

(٣١١٩) ابن خرداذبه ، ١٢٤ ، ١٥٤ ، ابن الفقيه ، ٧ ، ابن رسته ، ٨٣ ، المسعودي (م) ، ٢٨١

(٣١٢٠) يميز ابن حوقل ، ٣٧٦ ، ويعزل « ما يلي الاسلام من بحر الخزر » (ترجمة ٣٦٦) . حول هذه البلدان ذاتها ، وسكانها المحاربين ، غير العرب وأحياناً غير المسلمين الا قلة منهم، انظر الاصطخرى ، ١٢١ (يؤيده ابن حوقل أيضاً ، ٣٧٧) . يسمى المسعودي (م) ، فقرة ٢٨١ ، بحر الخزر « بحر الاعاجم » .

(٣٢٢١) المسعودي (م) ، فقرة ٤٤٢ وما يليها ، ابن حوقل ، ٣٨٦ وما يليها ، وما تقدم ، الفصل السادس في بحث جبل القبق .

(٣١٢٢) الاصطخري ، ١٢٨ ، ابن حوقل ، ٣٨٨

(٣١٢٣) الابعاد الوسطية الحقيقية : ١٢٠٠ × ٣٠٠ كم . ابن خرداذبه ، ١٥٤ : ٥٠٠ فرسخ القطر (= حوالي ٣٠٠٠ كم) ، ابن رسته ، ٨٦ : ١٨٠٠ × ٦٠٠ ميل (= حوالي ٣٥٠٠ × ١٢٠٠ كم) ، ابن الفقيه ، ٨ : ١٠٠ فرسخ القطر (= حوالي ٦٠٠ كم) ، المرجع ذاته ، ٢٨٩ — ٢٩٠ : ٣٠٠ × ٣٠٠ فرسخ (= حوالي ١٨٠٠ × ١٨٠٠ كم) ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٨١ ، (ت) ، ٩٠ : ٨٠٠ × ٦٠٠ ميل (= حوالي ١٥٠٠ × ١٢٠٠ كم) .

(٣١٢٤) المسعودي (م) فقرة ٩٦ ، ٤٦٣ ، الاصطخري ، ١٢٥ (ابن حوقل ، ٣٨٢ — ٣٨٣) ، ١٢٨ (ابن حوقل ، ٣٨٨) ، ابن حوقل ، ٣٤٧

(٣١٢٥) المسعودي (م) ، فقرة ٢٩٥ — ٢٩٦ ، ٤٦٢ ، الاصطخري ، ١٢٨ (ابن حوقل ، ٣٨٨)

(٣١٢٦) المسعودي (م) ، فقرة ٤٥٥ وما يليها ، الاصطخري ، ١٣٠ (ابن حوقل ، ٣٩٣) ، ابن حوقل ، ٣٨٩

(٣١٢٧) ما عدا الغارات أو الاماكن الحصينة مثل جبل القلال . وصف جيد لبحر الروم عند ابن حوقل ، ١٩٠ — ٢٠٥

(٣١٢٨) هذا صحيح إلى حد دفع ، على الاقل على مستوى الرسم الكرتوغرافي ، إلى جمع المغرب ومملكة الروم : ابن حوقل ، ٦٠ . انظر أيضاً ما سيقال فيما بعد في الحديث عن الحدود والثغور .

(٣١٢٩) المقدسي ، ١٥

(٣١٣٠) المقدسي ، ذكر من قبل .

(٣١٣١) انظر ما تقدم ، حاشية ٦٦

(٣١٣٢) فيما عدا بعض المفاهيم ، النظرية كلياً ، الموروثة عن بطلميوس (مثلا عند المسعودي (ت) ، ٤١ ، ٤٣ ، ١٠٠ وما يليها ، ٢٤٧) ، يعثر عند ابراهيم بن يعقوب (ا) على بعض التدوينات النادرة ، ٣٦٩ ، ٣٨٨ — ٣٩٠ ، او في ذكريات الغارات النورمانية : المسعودي (م) ، فقرة ٤٠٤ . انظر أيضاً ما تقدم ، ١/ ٥٦

(٣١٣٣) الارض الوحيدة المقدر وجودها (أو ربما المكتشفة) فيما بعد الاندلس ، هي أرخبيل الكناري (جزر السعادة) : المسعودي (م) ، فقرة ٢٧٤ ، والجريطي : ما تقدم ، ١/٥٣ — ٥٦

(٣١٣٤) في مضيق جبل طارق (مجاز هيرقليس) ، مقابل قادس أو في جزر السعادة : المسعودي (م) ، فقرة ٢٧٣ ؛ (ت) ، ١٠١ ، وصيف شاه ، ٣٢ (قارن بشاتوبريان : ذكريات من وراء القبر ، طبعة ب . مورو ، باريس ، ج ١ ، ١٩٤٧ ، ص ٢٦٦) . حظر التجاوز ، الواضح في هذا الموضوع ، يعثر عليه مجدداً على البر : انظر ما يلي ، « الحدود والاسطورة »

(٣١٣٥) ابن الفقيه ، ٧٧ ، المسعودي (م) ، فقرة ٢٧٢ و ٤٠٨

(٣١٣٦) طبعاً ، ما عدا ما يتعلق بالمصنفات التي تدرج الجغرافية في منظورات تتجاوزها : ادارية أو موسوعية الخ . انظر مثلا الابحاث الفقهية عند قدامه في الباب السابع من كتاب الخراج . لكن ثبت ان مدرسة البلخي ، مدرسة اطلس دار الاسلام ، لا تأبه لهذه المفاهيم : الاستثناء الوحيد (المشكوك فيه اصلا) عند المقدسي ، ترجمة ، ١٥٢ ، حاشية ٤١

(٣١٣٧) المقارنة بابن حوقل موضحة : انظر جغرافية ، ج ١ ، ٢/٥٦ – ٦٢ ، ٢/٨٠

(٣١٣٨) المقدسي ، ١٥٢ و ١٥٤

(٣١٣٩) المقدسي ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ – ٣٦١

(٣١٤٠) المقدسي ، ١٥ ، ٦٠ ، ١٥١ ، و ١٨٩ : ذكر الكلمة بلا شرح .

(٣١٤١) المقدسي ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٤٢

(٣١٤٢) المقدسي ، ٢٧٤ – ٢٨٦ ، واماكن متفرقة . كلمة ثغر اندر (ص ٢٧٤ : ٣ مرات) ، لكنها ترتدي هنا كل القوة التي يحبوها اياها النص

(٣١٤٣) المقدسي ، ٢٣٢

(٣١٤٤) المقدسي ، ٢٣١ ، حيث وضع لفظ ثغر في اطار لا يترك شكاً حول تأويله

(٣١٤٥) المقدسي ، ٢٨٦ . مقارنة مزدوجة ، على مستوى الاخلاق والثروة التجارية (وصفت خوارزم بانها مطرح)

(٣١٤٦) مسعر (ا) ، ٢٦ – ٢٧ ، ابن حوقل ، ٣١٦ ، ٣٢١ – ٣٢٣ (الاصطخري ، ١٠٢ – ١٠٤) ، المقدسي ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ – ٤٨٠ ، ٤٨٣ – ٤٨٥ . المسعودي (م) ، فقرة ٤١٧ و ٤٢٠ وابن رسته ، ١٣٥ – ١٣٦ ، يلحان الحاحاً كبيراً على المحاولات الهندية ، لكن بلهجة متفائلة فيما يختص بقدرة دار الاسلام على المقاومة .

(٣١٤٧) اليعقوبي ، ٣٥٩ – ٣٦٠ ، ابن حوقل ، ٨١ – ٨٢ ، ٩١ – ٩٣ ، ١٠٢ – ١٠٣ ، ٤٤٤ اخرها ، المقدسي ، ٢٤١ – ٢٤٢

(٣١٤٨) اليعقوبي ، ٣٤٣ — ٣٤٦ ، المسعودي (م)، فقرة ٨٩٤ ، ابن حوقل ، ٦١ ، ١٥٣ — ١٥٦ ، المقدسي ، ٢٠١

(٣١٤٩) ما تقدم ، الفصل الرابع ، الذي نحيل إليه اجمالا في كل ما يتعلق بهذه الفقرة

(٣١٥٠) فتذكر ان النوبة حالة شهيرة لدار الصلح ، هذه الفئة من البلدان الهامشية غير المفتوحة ، لكن المرتبطة بدار الاسلام بمعاهدة صلح (انظر قدامه ، ٢٦٥ ، و د . ب . مكدونلد — ا . ابل ، في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ٢ ، ص ١٣٤ — ١٣٥) .

(٣١٥١) عرض منهجي عن الثغور عند قدامه ، ٢٥٢ وما يليها .

(٣١٥٢) المقدسي ، ج ٤ ، ٨٦ — ٨٧ ، مسعر (ب) ، ٣٠ ، المقدسي ، ٤٨٨ — ٤٩٣ ، ابن عبد ربه ، العقد ج ٦ ، ٢٥٤ . انظر أيضاً ابن حوقل ، ٨١ — ٨٢ (قبائل سواحل المغرب جنوب صالح : قارن بـ ٩١ اخرها ٩٣ و ٤٤٤ آخرها) .

(٣١٥٣) لفظ ثغر اقل استعمالا في الحديث عنها (مع ذلك انظر قدامه ، ٢٦٥) من لفظ رباط الذي يتكرر باستمرار على هذه السواحل وفي النقاط الساخنة الاخرى من الحدود

(٣١٥٤) ذكر من قبل

(٣١٥٥) اليعقوبي ، ٣٣٨ — ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ابن رسته ، ١١٩ ، قدامه ، ٢٢٥ ، المسعودي (م) فقرة ٨٢٨ ، اصطخ ، ٤٤٦ ، ابن حوقل ، ١١٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، المقدسي ، ١٥ ، ١٨٤ ، ٢٣٢

(٣١٥٦) انظر ما تقدم ، ٢/٢٤٥ — ٢٤٨

(٣١٥٧) اليعقوبي ، ٣٥٤ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٠٤ الرازي ، ٩٧ ، ٩٩ ، ابن حوقل ، ١١٣ . حالة مماثلة على سواحل المغرب : آثار عند اليعقوبي ، ٣٦٠

(٣١٥٨) ابن خرداذبه ، ٩٠ ، اليعقوبي ، ٣٥٤ اخرها — ٣٥٥ ، ابن الفقيه ، ٨٢ ، المسعودي (م) ، فقرة ٤٠٣ ، الرازي ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، الاصطخري ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٥١ ، ابن حوقل ، ٦٢ ، ١٠٩ — ١١١ ، ١١٤ — ١١٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، المقدسي ، ٢٢٢ — ٢٢٤ . انظر ا . ليفي بروفنسال في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ٥٠٤ — ٥٠٥ ، وما تقدم ، الفصل السابع ، اماكن متفرقة .

(٣١٥٩) انظر التحاليل الواردة في الفصل الخامس . حول ثغور بلد الترك ورباطاتهم : انظر ابن خرداذبه ، ٣١ اخرها ، ٣٤ ، ٣٧ آخرها ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، اليعقوبي ،

٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ابن الفقيه ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ ، ابن رسته ، ١٥٠ (ترجمة وايت ، ص ١٧٣ ، لا يميز فيما يبدو جيداً جداً بين « جدار » جرجان في الزاوية الجنوبية الشرقية من بحر الخزر ، والجدار الاشهر الواقع في الجهة الاخرى ، في باب الابواب) ، قدامه ، ٢٠٧ — ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ — ٢٦٣ ، الاصطخري ، ١٨٦ (ح ١) ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ابن حوقل ، ٣٨٣ ، ٤٤٥ (مع معلومات عن الحياة في احد "رباطات") ، ٤٦٧ — ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ اخرها ، ٥٠٤ — ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١١ — ٥١٤ ، ٥٢٥ ، المقدسي ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ — ٢٧٥ ، ٢٨٢ — ٢٨٣ ، ٢٨٥ — ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، حدود العالم ، ١٠٠ آخرها ، وعامة ، برتولد ، تركستان ، اماكن متفرقة .

(٣١٦٠) دليل عند ابن حوقل ، ٤٥٤ آخرها

(٣١٦١) قدامه ، ٢٦٢ و ا . ج . ونسنك ، كتاب في التقليد المحمدي القديم ، ليدن ، ١٩٦٠ ، ص ٢٣٢ (الترك والحبش)

(٣١٦٢) انظر ما تقدم ، ٢/٢٦٩ — ٢٧١

(٣١٦٣) نعرف انهما تقعان على جانبي مضيق جبل طارق / انظر بسنيه ، ذكر من قبل ، ص ٣٦٢

(٣١٦٤) ابن خرداذبه ، ١١٦ ، سيرابيون ، ١٥٢ ، ابن رسته ، ٧٨ ، ابن الفقيه ، ٧١ — ٧٢ ، المقدسي ، ج ٤ ، ٨٨ ، ابراهيم (١) ، ١٠٥٣م خرها — ١٠٥٤ ، يعين التمثال في بوردو

(٣١٦٥) يقول ابن خرداذبه : كان ، ذكر من قبل ، ابن الفقيه ، ٧١ ، يربط الموضوع بجولان ذي القرنين ، ويشير إلى وقوف صاحب الصور في اليوم الآخر .

(٣١٦٦) تردد في مخطوطة ابن خرداذبه ، ذكر من قبل ، : نمل أو نحل . لا شك ان الصورة الاولى افضل لاسباب سنذكرها

(٣١٦٧) المسعودي (م) ، فقرة ٢٧٣ . انظر أيضاً ا . هويسي ميرنده « جليقية في الموسوعة الاسلامية (٢) ج ٢ ، ص ٥٥٥

(٣١٦٨) انظر ما تقدم ، حاشية ٢٨٩٢ . صحيح ان وجود اللغة الحميرية يمكن ان يعتبر اشارة خفية ضمنية إلى الانساب التي كان يدعيها عرب الاندلس بطيبة خاطر . وفي طرف العالم الآخر ، نتذكر ان جزيرة العرب الجنوبية موجودة بواسطة المدينة الخرافية

جابلقه (ما تقدم ، ٢/ ٢٨٧) ، التي يقطنها من بقي من امة عاد ، المشهور عنهم عرفا بأن أصلهم من الجزيرة العربية الجنوبية : انظر ف . بهل في الموسوعة الاسلامية (٢) ، ج ١ ، ص ١٧٤ . بشأن النحاس ، نحيل إلى ما قبل في الفصل التاسع .

(٣١٦٩) القرآن ، ٢٧ ، ١٨

(٣١٧٠) انظر الحاشية (ح) ، الفهرس ، لفظ « نمل »

(٣١٧١) انظر الادريسي ، ابن سعيد والدمشقي ، المذكورين عند فران ، رحلات ونصوص . . . ، ص ١٩٤ ، ٣٤٦ – ٣٤٧ ، ٣٧١ (تماثيل واقعة اعلى حدود سيلا) .

(٣١٧٢) مع العلم ان هذا التلاشي يراعي أيضاً ، وراء الحدود ، التحول المفاجيء : القفزة إلى الارض الغريبة (انظر ما تقدم ، ١/١١٩ .

الفهارس

١ ــ فهرس الجبال والصحارى والبوادي ونحوها

استرنجلو ١٣٣
برزخ آتوس ١٨٥
برزخ قرنتو ١٧٦
بركان اتنا ١٣٣
بلغاري (جبال) ١٦١
جبال ارمينية ١٧٨
جبال بلغاري ١٩١
جبال الالب ١١٨ ، ١٤٨
جبال البرينه ٦٤ ، ١١٨
جبال البيرينه الغربية ١١٥
جبال الجورا ١٢٨
جبال الروم ١٦١
جبال طرسوس ١٦٤
جبال طورس الغربية ١٧٨
جبال المور ١٤٨
الجبل الأقرع ٢٩١
جبل قاف ١٩
جبل القبق ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ .
جبل القبق الأوسط ١٤ ، ١٥ ، ١٦
جبل القبق الشرقي ٨ ، ١٨
جبل القبق الغربي والجنوبي ١٦
جبل الكام ١٧٨
سرنجلوا ١٣٣
سهل الدانوب ٦٨
السهول البانونية ٥٤ ، ٥٥
سيناء ١٩
شط العرب ٣١٦
الطور ٢٨٦
العرج ١٩
غوطة دمشق ٢٣٣
فيزوف ١٣٣
القبق ٤٠ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣
نهر داريال ١٦
وادي سالمون ١٧٢
وادي سمور الأدنى ١٢٠
وادي النيل الأعلى ٣٠٥
وادي طامسة ١٧٢

٢ ـ فهرس المياه والجزر ونحوها

آلس ١٧٩
امودارياً ٦٥ ، ٣١٦
الابره ١١٥
الأبره الأوسط ١١٦
اتل ٣٨ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٣١٧
ارخبيل البالبار ١٤٧
اقريطش ١٠٥ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ٣٢٣
اكسوس ٤١
امزانوس ٢٧٣
اوكا ٩٠
اياكسارت ٦٥
ايبيزا ١٤٧
ايبرنيا ٢٧٤
ايبسوس ١٤٧
ايرلندة ٢٧٤
البحر الأخضر ٢٦٥ ، ٣١٩
البحار الشرقية ٢٧٢
بحار الشمال ٣١٨
بحار الصين والهند ١٢٢
بحار العالم ٣١٨
بحر ادريس ١١٩
بحر اذريس ٥٦ ، ١٣٢ ، ١٣٩
البحر الأسود ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٧٧
بحر الأعاجم ٢٩٢
بحر الباطيق ٦٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ٢٧٥
بحر بنطس ٧ ، ١٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١١٨ ، ١٧٢ ، ١٨٨
بحر توليه ٦٥
بحر الخزر ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧
بحر الخزر الجنوبي ١٢٠
البحر الرابع ٢٧٥
بحر الروم ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٣
بحر الروم الشرقي ٢٩٢
بحر الروم الغربي ٤٦
البحر الرومي ٥٤ ، ١١٨ ، ١٨٣
بحر الزنج ٣١٨
بحر سورية وفلسطين ٣١٧
بحر الشام ١٦٢ ، ١٨٣ ، ٣١٧
بحر الشمال ٢٧٥
بحر الصين ٣١٨
بحر الظلمات ٢٦٦ ، ٣١٩
بحر العراق ٣١٧
بحر قزوين ٢٧٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٥
بحر القلزم ١٢٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣٢٢
البحر الكبير ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٣
بحر مايطيس ٨٨ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٧٥
البحر المتوسط ٥٤
البحر المحيط ١١٨ ، ١٢٤ ، ٢٧٤ ، ٣١٩
بحر مؤوطيس ٦٥

بحر المغرب ٦٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤
بحر ميوطيس ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١
بحر الهند ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٣١٨
البحر الهندي ٢٦٥
بحر اليمن ٢٦٥ ، ٢٦٦
بحيرة اونيغا ٢٩ ، ٨٨
بحيرة الباسيليون ١٦١
البحيرة البيضاء ٢٩
بحيرة خوارزم ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٢٥
بحيرة سماطى ١٦١
بحيرة نقموذية ١٧٨
بحيرة نيقية ٦١ ، ١٧٦
بلغاري (مارتسا) ١٦١ ، ١٩١
بودا (بود) ٧١
البوسفور ١٨٦
البوطبعا ١٢٩
تمبر (نهر) ١٨٤
تنايس ٦٥
تنيس ٤٤
توخماصو ١٧٩
توليه ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
التيسين ١٢٩
الجاوشيز ٣٠
جبال الجليد ٧٥
جبل طارق (جزيرة) ١٤٧
جبل القلال (جزيرة) ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩
جرمى ٢٧٤
جزائر الزابج ٢٦٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢
جزائر السعادة ٢٦٢ ، ٢٧١
جزائر واق واق ٢٩٤
جزر الباليار ١٤٦ ، ٣٢٤
جزر شتلند ٢٧٤
جزر الكناري ٢٦٣
جزر لنجبالوس ٣٠٥
جزر نيقوبار ٣٠٥
جزر هاليجن الفريزية ١١١
الجزيرة ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤
جزيرتا الرجال والنساء ٢٧٣
جزيرتا الفضة والذهب ٢٦٣
جزيرة أهل الكهف ٢٦٦
جزيرة البيلج ٢٦٧
الجزيرة البيضاء ٢٦٦
جزيرة ثاوران ٢٦٧
جزيرة تولية ١١٢ ، ٢٧٥
الجزيرة الجنوبية ٢٦٨
جزيرة الحصن المسحور ٢٦٦
جزيرة الدخلات ٢٦٧
جزيرة الذهب ٢٦٤
جزيرة رود ١١١
جزيرة السعلاة ٢٦٧
جزيرة سلاطا ٢٦٧
جزيرة سندروس ٢٦٧
جزيرة السيارة ٢٦٧
جزيرة الصريف ٢٦٧
جزيرة صيدون ٢٦٦
جزيرة العرب ٣١٣ ، ٣١٤
جزيرة العرب الجنوبية ٣٢٦
الجزيرة العربية ٢٦٧ ، ٣١٣
جزيرة الغامس ٢٦٦
جزيرة غارد فرينه (جبل القلال) ٣٢٤

جزيرة غاهنى ١١١
جزيرة الغوط ٢٧٦
جزيرة الفرش ٢٦٧
جزيرة قنبلو ٣٠١
جززيرة ناره ٢٦٣
جزيرة النساء ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣
جزيرة النسالك ٢٦٦
جزيرة نوارموتيه ٢٤
جزيرة هيليوغولند ١١١
جزيرة يابس ١٤٧
جون البنادقيين ١٣١
جيحون ٥٤ ، ٦٥ ، ٣١٦
جينوه ١٤٦
الخالدات ٢٦٣
خليج اذريس (ادريس) ١٢٩
خليج بوتني ٢٧٣
خليج غسكونية ١١١
الخليج العربي الفارسي ٣٠٦ ، ٣١٥
خليج غينية ٣١٨
خليج فندية ٥٨
خليج القسطنطينية ١١٨ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٨١
خليج كيوس ١٨٤
خليج نيقوميديا ١٨٤
خوزات صو ١٧٩
الدردنيل ١٨٤
دنابي ٦٥
دنبه ٥٣ ، ٦٥
الدنيبر ٥٣ ، ٥٤
ذراع بنجاية ١٣١
رأس سان فنسان ١١٠
رودس ١٧٨ ، ٣٢٣
سرتانية ١٤٧
سردانية ١٤٧
سقلية ١٤٧
سكاندیا ٢٧٤
سكانزا ٢٧٤
سيرداريا ٦٥ ، ٣١٦
سيحون ٦٥ ، ٣١٦
سيريت ٥٣
شبه‌جزيرة ايطالية ١٣١
صاغري (سكاريا) ١٦٢
سيلي ٢٧٤
شمطرة ٢٦٤
صقلية ١٤٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣
العاصي ٢٨٧
غارد فرينه (جبل القلال) ١٤٨ ، ١٤٩
الفرات ١٧ ، ١٨٠
الفرات الأوسط ٢٥٣
فراكسينيتوم ١٤٨
الفولغا ٢٣
قبرس ١٤٧ ، ٣٢٣
قورنس ١٤٧
قوسرة ١٤٦
قيزيل ارماق ١٦٢
الكاما ٢٣ ، ٥٦
كاسيتيريد ٢٧٤
الكوبان ١٧
اللامس ٢٤٦
المارتزا ١٩١
مالطة ١٤٦
مجاز هيراقليس ٣١٨ ، ٣٢٦
المحيط ١٢٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤
المحيط (بحر البلطيق) ٧٣ ، ٢٦٢

المحيط الغربي ٢٧٤ ، ٢٧٥
المحيط الهندي ١٢٢
مضيق تيران ٣١٦
مضيق سكن ١٣١
ملاوة ٦٥
نهر الابره ٣٢٣
نهر أتل ٥ ، ٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٤
نهر اتل الاسفل ٦٧ ، ٣٠٢
نهر ارتيش ٤١
نهر سناس ١٧٩
نهر الالب ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٦
نهر آلس ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٧٢
نهر امبا ٤١
نهر الارنط ٢٢٧
نهر اورال ٤١
نهر اوكا ٨٩
نهر برنتا الأعلى ١٣١
نهر بلغاري ١٩١
نهر تاجه ١١٦ ، ٣٢٣
نهر التاميز (التيمس) ١١٣
نهر تنيس ٤٠ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٥٤
نهر التيبر ١٤١
نهر جيحون ٤١ ، ٦٥
نهر الخزر ٤٠
نهر دجلة ١٧٩ ، ٢٥٣
نهر دنبه ٥٣ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ١٠٦
نهر دنيبر الأعلى ١٧
نهر الروس ٨٩ ، ٣١٧
نهر الرين ١٠٦ ، ١٢٥
نهر الزيت ١٠٦ ، ١٧٩
نهر سال ٦٨ ، ٧١
نهر سلقط ١٧٩
نهر سنغاريوس ١٨٤
نهر السين ١٢٥
نهر الشاش ٦٥
نهر صلاوة ٧١ ، ١٠٦
نهر الفرات ١٧٩
نهر فستول ٦٧
نهر فستول الأعلى ١٠٦
نهر الفولغا ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٤١
نهر الفولغا الأعلى ١٣
نهر قباقب ١٧٩
نهر كاما ٣٠ ، ٤١
نهر الكر ١٠
نهر الكروم ١٦١
نهر كوبان ٢٢
نهر اللامس ١٧٢ ، ١٨٦
نهر ملاوة ٦٨

نهر الملح ١٧٢
نهر النيل ٣٢٢
نهر بيق ٦٣
نيلوفر (نهر) ١٨٦
نيل ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢

هبرئية (جزيرة) ١٤٦
وادي الحجارة ١١٦
وادي سوغانا ١٣١
يابس ١٤٧
بيق ٤١

٣ ـ فهرس الحيوان

الأبقار ٥٨
الارنب ٢٩٤
الأسد ١٩١
الاسدان ٢٠٨
الاسماك ٢٢٦
الاغنام ٢٦ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٥٨ ، ٥٩
الانقاف ١١١
الاوز ٧٧
الاوز الأبيض ١٢٥
الاوز البري ١١١
البازي ١٩١
براذين ٢٠٨ ، ٢١٧
البزاة ١٨٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠
البطة ١٤٤
البعير ١٤٥
بغل ، بغال ٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤
البق ٢٩٤
البقر ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٢٢٢
البقرتان ٩٨
بنات آوى ٢٥٥
تترا ٧٤
التنين ٢٩١ ، ٢٩٢
التيوس ٣١ ، ٣٤
الثعالب ٢٩ ، ٧٩ ، ٣٨ ، ٢٥٥
الثعالب السود ١٢١ ، ١٢٥
الثعلب الأسود ٨٨ ، ٨٩
الثور ٣٥ ، ١٩١
جمل ، جمال ٣٧ ، ٢٤٤
الحجل ٣٥
الحمام ٢٩٠ ، ٢٩٤
الحمل ١٩١
الحمير ٩٤
الحوت الصغير ١١٢
الحية ، الحيات ٣٤ ، ١٩٧
الحيتان ١١١
الحيتان الصغيرة ١١١
حيوانات الفراء ٩٢
الخريص ٧٤
الخنزير ، الخنازير ٧٤ ، ٧٨ ، ٢٤٨
الخيل ، الخيول ٤٨ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧
الدجاج ٧٢ ، ٧٧
الدجاجة ٩٨
الدجاجة البرية ٧٤
الدلق ٣٧
الديك ٩٨ ، ١٩١
ديك الخلنج ٤ ٧
الديوك ١٥ ، ٩٨
الذئاب ٢٩٠
الذباب ٢٩٤
الذبابة ٢٠٨
الذباب العملاق ١٥
الرواحل ٢٠٨
الزرزور ٧٤ ، ١٤٤
السمك ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٢٩١
السمكة ٢٩١
سمكة شاكل ٢٦٧
سمكة عظيمة ١٧
سمك صرمون ٢٢٥

السمندل ٢٩٤
السمور ٢٣ ، ٢٩ ، ٧٩ ، ٨٨
السمور السيبيري ٨٩
السنجاب ٢٣
الشاهين ١٨٧
الشقراق ٢٩٤
طائر العالم ٢٨٩
طائر العالم ٢٨٩
الطاووس ٧٤ ، ١٩١
الطهيوج الكبير ٧٤
طير سبا ٧٤
طير العالم ٢٨٧
طير الماء ١٨٧
الطيور ٧٤ ، ١٤١
العدرة ٢٩١
عصافير ٢٩٤
عقارب ٢٩٤
غداف ٨٢
غرابين ٨٢
الغنم ٧٨ ، ٩٥ ، ١٢٢ ، ٢٢٢
الفرس ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧
الفنك ٢٣ ، ٩٧
الفيل ، الفيلة ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩
القاقم ٢٣
القبج ١٩١
القندس ٢٥ ، ٤٤ ، ٢٨٨
الكركدن ٣٥
الكركدن المستحاثي ٣٥
الكستر ٢٥ ، ٢٨٨
كلب ، كلاب ٣٣ ، ٩٨ ، ١٢٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤
اللبوة ١٩١
الملاك (سمك) ١٩١
نجائب ٢٥٣
النسناس ٢٦٥
النحل ٣٤ ، ٧٤ ، ٧٨
النمر ٢٩٤
النمل ٨٢
النملة ٣٢٧

٤ — فهرس النبات

الابنوس ٢٦٤ ، ٢٩٤
الاجاص ٧٨
الارز ٤٢
الاصطرك ٢٤٠
بصل ٩٥ ، ٩٨
البندق ٣٤
التفاح ٧٨
التفاح الأعشر البري ٣١ ، ٣٤
التين ١٢٥
الجاورس ٣٣
الحبوب ٣٣ ، ١٢٣
الحنطة ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٦٠
الخدنج ٣٣
الخدنج السكري ٣١ ، ٣٤
الخلنج ٢٦ ، ٣٧ ، ٩٥
الدارصيني ١٩١
الذخن ٢٣ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٢
الدراق ٧٨
الرمان الأمليسي ٣٤
الريحان ٩٨
الزعفران ١٢ ، ١٢٤
الزنجبيل ١٢٦
الزيتون ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤
الساج ٢٦٤
السنبل ١٩١
شجر الارز ٢٩٠
الشعير ٢٣ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٧٢ ، ١٢٥
الشوفان ١٢٥ ، ١٢٦
الصبر ٢٣٤
العنبر ١٢٤
العنبر الأسمر ٢٩٤
العنبية ٣٤
العود القماري ١٩٢ ، ٢٠٦
غلنقة ١٢٦
الفلفل ١٢٦
القرع ٢٩٤
القرنفل ١٢٦ ، ١٩١
القمح ٣٤ ، ٧٢ ، ١٢٥
الكافور ٢٣٤
الكرم ٤١
الكرمة ١٣٤ ، ١٢٥
الكروم ١٣ ، ٧٧ ، ١٢٦
الكست ١٢٦
الكمثرى ٧٨
الملخ (ليشن) ٧٧
المر ٢٣٤
مصطكي ٢٢٠
النارديين ١٢٦
الورد الأحمر ٢٩٥

٥ ـ فهرس اعلام الرجال والنساء

آدم ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣
ابراهيم ٢٥٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٣
ابراهيم (بن يعقوب) . ٧٠ ، ٧٣ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣١
ابراهيم (الخليل) ١٣٦
ابراهيم بن يعقوب ٦ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤
ابراهيم الخليل ١٣٦
ابراهيم المتقي بالله ابو اسحاق ، (خليفة) ٢١
ابراهيم بن وصيف شاه ٢٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥
ابسمير ٢٠١
ابن حوقل (محمد بن حوقل ، البغدادي ، الموصلي) ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤
ابن خرداذبة (عبيد الله بن أحمد بن خرداذبة ، ابو القاسم) ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٣١٣
ابن رستة (أحمد بن عمر ، ابو علي ، ابن رستة) ١٢ ، ١٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٣١٣
ابن سيرابيون ٣٢٦
ابن فضلان (أحمد بن فضلان بن العباس بن الراشد بن حماد) ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ .
ابن الفقية (أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الهمداني ، ابو بكر ابن الفقيه) ١٩ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٦٤ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،

٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٣
ابن المقفع ٢٤١
ابن النديم ٢٤٤
ابو بكر ٢٠٠
ابو زيد السيرافي ٢٣٨
ابو فراس الحمداني ٢٤٨
الاخمنيون ١٨٤
اداكيس ١٣٠
ادفونش (الفونس الثالث) ١١٧
اذريانوس ١٣٨
اردشير ٢٢
اردشير بن بابك ٣١١
اردشير بن بابك بن ساسان ٢١
اردوفيو (اوردون الثاني) ١١٧
ارسطاطاليس ١٧٤
ارقاديس ١٩٩
ارقاديوس ١٩٩
اركاديوس ١٩٩
اركاذيوس ١٣٧
ارمنوس الاول ٤٦
ارمينيوس الأول ٢٠٣
اريجانوس ٢٢٧
اريوس الاسكندراني ٢٢٥
استراق ٢٠٢
اسحق بن الحسين ١٢٠ ، ٢٢٤
اسطاط ٢٢٥
اسطليانوس ١٩٦
اسطنياس الاخرم ٤٦
اسطنيلس الثاني ٢٠١
الاسكندر ٢١ ، ٢٢ ، ١٣٦ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢
الاسكندر (بطريرك) ٢٢٥
اسكندر ذو القرنين ١٢٠
اشناس ٢٧٨
الاصطخري (ابراهيم بن محمد الفارسي ، ابو اسحاق الاصطخري) ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٤٨ ، ٢٥١ ، ٣١٢ ، ٣١٣
الاسواني ٣٠٥
اصحاب الكهف ٢٣٣ ، ٢٣٤
اصطفنوس ١٣٨
اغريفوس ١٣٨
افلاطون ٢٤٢
اليون الاصغر ١٩٩
اليون الاكبر ١٩٩
اليون الخامس ٢٠٢
اليون الثالث ٢٠١
اليون الرابع ٢٠٢
الكسندروس ٢٠٣
النطس ٢٠١
الامين ٢٠٢
انستاز الثاني ٢٠١
انستاسيوس ٢٠٠
انسطاس ٥٧ ، ٢٠٠
انوشروان ١١ ، ١٣ ، ١٨٣ ، ٢٤٣
اوتون ٢٧٣
اوتون الاول ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٢٠
اوسطاط ٢٥٣
اوغسطس ٣٨
ايبا ٢٢٧
الايهم الغساني ٣٢٢

باسيل الاول ١٥٧ ، ٦٧
باولوس ١٤٣
ببين ١٢٢
ببين القصير ١٣٠
بردنيس ٢٠١
بروكز ١٧٢ ، ١٧٣
بسيل الاول المقدوني ٢٠٣
بسيل الصقلبي ٢٠٣
بسيلوس ٦٦
بطرس ١٣٩ ، ٢٢٩
بطرس وبولس ١٣٨ ، ١٤٢
بطلميوس ١٠٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
بقراطيس ٢٩١ ، ٢٩٢
البكري ٦٧
بلاطس ٢٠٧
البلخي ٣١٢ ، ٣١٣
بلوتيوس ١٩٧
بلين ٦٧
البورفيروجينيت ١٧٤
بوزون ١٢٨
بولائيوس ٢٢٦
بولسلاف ٧١
بولسلاس الاول ٧١
بوليوس ٢٢٥
تدورا ٢٠٢
تدوس ١٣٧ ، ٢٢٧
تدوس الصغير ١٩٩
تدوس الكبير ١٩٩
تدوسيس الاصغر ١٩٩
تدوسيس الأكبر ١٩٩
الترجمان ٢٧٦
توفيل ٢٠٢ ، ٢٠٣
نوزروطس ٢٢٧
تيبير الثاني ٢٠١
تيودوز ١٣٧
تيودوس الثالث ٢٠١
تيودوسيوس ١٩٩
تيوفيل (الامبراطور) ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٤
تيوفيليوس ٢٠٢
الجاحظ (عمرو بن بحر بن محبوب، الكناني بالولاء ، ابو عثمان الشهير بالجاحظ) ٢٣٥، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣٠٥
جان تريميني ١٥٧
جرجيس ١٥٧
الجرمي ١٥٧ ، ١٦٥
جوستنيان ١٩٠
جوفينال ٢٥٦
الجيهاني (محمد بن احمد بن نصر الجيهاني، أبو عبد الله) ١٦٨
حزقيال ٢٨٩
حذيفة بن منصور الكوفي ١٥٥
الخضر ٢٦٥ ، ٢٦٦
الخوارزمي ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
الحكم عبد الرحمن ١٢٢
داريوس ١٨٤
داقيوس ١٣٨ ، ٢٣٣
دانيال ٢٣٢
داود ٢٣٢ ، ٢٣٣
دقبرت ١٢٢
دغرون ج . ٢٦٢
دومطيانوس ١٣٨

ديسقرس ٢٢٦
ذو القرنين ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٣٢
الراضي ٢٠٣
رتمير ٦٧
رذمير (راميرو الثاني) ١١٧
الرشيد ٢٠٢
روذريغ ١١٤
رودريك ١١٤
روفس ١٧٢
روفان الثاني ١٥٧
رومانوس الاول ٢٢٨
رومانوس الثاني ٢٠٣
رينو ١٤٧
ريني ٢٠٢
زينون ٢٠٠
سابور بن اردشير ١٨٣
سام ١٣٦
السفاح ٢٠١
سفيتوبلوك الاول ٦٧
سقلابيوس ٢٢٤
سلام ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦
سلام الترجمان ٢٧٨ ، ٣٠٧
سليمان ١١٤ ، ٢٠١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٣٢
سليمان بن داود ٢٠٥
سليمان بن ربيعة الباهلي ١١٠
سوبنج ٦٧
سورس ٢٢٧
سويت بلك ٦٧
سيف بن عمر ١٥٥
سيمون دي مونفور ١٣٠
سيميون ٥٦
سارل ١١٥
شمعون ١٤٣
شمعون الصفا ١٤٣
الشهرستاني ٢٤٥ ، ٢٤٦
صقلابج ٦٧
طارق ١١٤ ، ١١٥
طباريس ٢٠٠
طريانوس ١٣٨
طيماتاوس ٢٢٦
عاد ٢٨٨
عبد الرحمن الثاني ١٠٨
عبد الرحمن الثالث ١١٦
عبد الملك ٢٠١
عثمان ٢٠٠
عرطلة ١٢٢
علي ٢٠٠
عمارة بن حمزة ٢٠٨
عمر ٢٠٠
عمر الثاني ٢٠١
عيسى ٢٨٦ ، ٢٣٢
غائيوس ١٣٨
غدمار ١٢٢
غراطياس ١٩٩
غراطيانوس ١٩٩
غرانة ٦٧
الغزال ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٤ ، ٢٠٥
غليوم تطيلة ١٣٠
فريدون ٢٣٧

فكسلاف ٦٧
فلفط بن مورق ٢٠٠
فوقاس ٢٠٠
فوقس ٢١٩
فوكاس ٢٠٠
فيليس قيصر ١٣٨
فيليبيقوس ٢٠١
فيليقوس ٢٠١
قارل ١٢٢
قارل الاصلع ١٢٢
قارل البدين ١٢٣
قارل البسيط ١٢٣
قارلوه ١١٥
قارون ٢٠٥
القاهر ٢٠٣
قدامة (قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي) ١٢٩ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢١٢ ، ٢٥٣ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣
القديس اسطفان ١٩٢
القديس بطرس ١٤٥
قرلمان ١٢٢ ، ١٣٠
قسطنس ١٩٩
قسطنطين ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
قسطنطين الاكبر ٢٢٤
قسطنطين بورفيروجيت ١٧٣ ، ١٧٥
قسطنطين الثالث ٢٠٠
قسطنطين الثاني ١٩٩
قسطنطين الخامس ٢٠١
قسطنطين الرابع ٢٠١
قسطنطين السبع ٢٠٣
قسطنطين السابع البورفيوي ١٥٦
قسطنطين السادس ٢٠٢
قسطنطين بن هلاني ١٩٨
قلودية ١٢٢
قلوديوس ١٣٩ ، ١٣٨
قورس الاسكندراني ٢٢٧
قورلس ٢٢٩
قيصر ١٣٧ ، ٢٠٠
كارادي فو ١٧٢
كاسيودوريه حوردانيس ٢٦٢
كانار م . ٥٠ ، ١٧٢ ، ٢٤٦
كسرى ١٨٤ ، ٢٤٣
كسرى انوشروان ١١ ، ١٨
كعب ٢٥٥
كعب الأحبار ١٥٥
الكلبي هشام ١٥٥
كلسطوس ٢٦٦
كلوفيس ١٢٠
كوالسكي ف . ٦٧
كونرارد فرانكونية ٦٩
كونستانس كلور ١٢٠
كونستنت الثاني ٢٠٠
لاون (المكنى بابي حرب غلام زرافة الطرابلسي) ١٧٤
لاون الصغير ١٩٩
لاون الكبير ١٩٩
لاوي ٢٠٣
للريق ١٠٤
لومرول ب . ٢٤٥
لويس الثاني التاءتاء ١٢٣
لويس الجرماني ١١٩
لويس الرابع ١٢٣

لويس الضعيف ١٢٢
ليتبرند ١٤٥
ليتريه الفرنسي ١٨٧
ليوتبرند ٢٠٩
ليون ١٩٩
ليون الاول ٢٢٩
ليون الثالث ٢٠١
ليون الثاني ١٩٩
ليون الخامس ٢٠٢
ليون الرابع ٢٠٢
ليونس ٢٠١
ليون السادس ١٥٦ ، ١٧١ ، ٢٠٣
المأمون ٢٠٢
ماجوج ٢٧٧
ماجك ٦٧
ماداي بن يافث ٧٦
مارتين ١٢٤
مارقس ٢٢٥
ماركار ١٢٨ ، ٦٧
مارون ٢٢٧
مارين ل . ٢٦٢
المتقي ٢٠٣
المتنبي ١٥٣
المتوكل ١٤٤ ، ٢٠٢
محمد ٢٨٨
محمد بن موسى الخوارزمي ١٥٦ ، ٢٣٤
مرقس ١٣٩ ، ٢٢٩
مرقيان ١٩٩
مرقيانوس ١٩٩
مركار ١٤٥
مروان ٢٠١
مروان الثاني ٢٠١
مروان بن محمد ٣٩
المستعين ٢٠٢
المستكفي ٢٠٣
المسعودي (علي بن الحسين بن علي ، ابو الحسن المسعودي) ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ - ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٩١ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٦
مسلم ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥
مسلم الجرمي ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٤
مسلمة ١٨٦ ، ١٩٦
مسيلونيوس ٢٢٦
مشقو الأول ٧٢
المطيع ٢٠٧

معاوية ٢٠٠
معاوية الثاني ٢٠١
المعتز ٢٠٣
المعتصم ٢٠٢ ، ١٦٧
المعتضد ٢٠٣
المعتمد ٢٠٣
المقتدر ٢٠٣ ، ٢٧
المقدسي البشاري (محمد بن أحمد بن ابي بكر البناء المقدسي البشاري) ٩١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
مقدونس ٢٦٦
مكاريوس ٢٢٥
المكتفي ٢٠٣
مليطيوس ٢٢٦
المنتصر ٢٠٢
المنصور ٢٠٢ ، ٢١٩
المهتدي ٢٠٣
المهدي ٢٠٢ ، ٢٧١
مورق ٢٠٠ ، ٢١٩
موريس ٢٠٠
موريق ٢٠٠
موريقس ٢٠٠
مور ٢٦٢
موسى ٢٣٢
موسى (بن نصير) ٢٦٩ ، ٧٠ ، موسى بن نصير ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
ميخائيل ٢٠٢
ميخائيل الاول ٢٠٢
ميخائيل الثالث ٢٠٢
ميخائيل الثاني ٢٠٢
ميشيل الثالث ١٥٧
مينورسكي ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٢٧٣
ناقون ٧٠
نسطاس ٢٠٠
نسطاس الثاني ٢٠١
نسطوروس ٢٢٦
نقفور ٢٠٢ ، ٢٢٢
نوح ٢٣١
نوسطيس ٢٠٠
نيسوفور فوقاس ١٥٧
نيرون ١٣٨
نيقوفور الاول ٢٠٢
هابيل ٢٨٩
الهادي ٢٠٢
هارون ٢٣٢
هارون (بن يحيى) ١٢٠ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ٢١٧ ، ٢٤٠
هارون الرشيد ٢٠٢ ، ٤٦ ، ١٨٦
هرقل ٢٠٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٥٣ ، ٣٢٦
هشام ٢٠١
هلاني ٢٢٥ ، ٢٣٠
الهمداني (ابن الحايك الهمداني ، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود ، من بني همدان ، أبو محمد ، يعرف أيضا بابن الحائك ، وبالنسابة ، وبابن ذي الدمينة) ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
هود ٢٨٨
هوته ٥٨

هيراكليوناس ٢٠٠
هيرقليانس ٢٠٠
هيل (الهة الموت) ١٠٠
هيلاني ١٣٨
الواثق ٢٠٢
الواثق بالله ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤
واذيوس ٢٢٩
والنس ١٩٩ ، ٢٣٤
وائج صلاف ٦٧
وصيف شاه (ابراهيم بن) ٢٦٥
الوليد ٢٠١
الوليد الثاني ٢٠١
يافث ٦٥ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ٢٧٧
يدسة ١٢٣
يدوقية ٢٢٨
يزيد ٢٠١ ، ١٨٦
يزيد الثالث ٢٠١
يزيد الثاني ٢٠١
يزيد بن معاوية ١٨٦
يسوع ٢٣٣
يسوع المسيح ٢٣١
يعقوب ١٣٨
يعقوب البراذعاني ٢٢٧
اليعقوبي (أحمد بن اسحاق (ابي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، ابو العباس) ٩١ ، ٣١٣
يوبيانوس ١٩٩
يوبيانوس ٢٢٨
يوحنا الأنجيلي ١٣٨
يوحنا بن زبدي ١٣٨
يوحنا فم الذهب ٢٢٨
يوستيانوس ٢٠٠
يوستينيوس الثاني ٢٠٠
يوستينان ١٤٧
يوسطانوس ٢٠٠
يوسطانياس ٢٠٠
يوسطناس ٢٠٠
يوسطين ٢٠٠
يوسطينوس ٢٠٠
يوليانوس ٢٢٨
يوقيانوس ١٩٩
يوليانوس ١٩٩
يونان (جد اليونانيين) ١٣٦
يونياس ١٩٩

٦ ــ فهرس اعلام الأمم والقبائل والسلالات ونحوها

الابر ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٤٠
الابخاز ٣٢٥
ابطرائة ٦٧ ، ٧٠
ابطراني ٦٧
الاتراك ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٥
الاتراك الغربيون ١٠٧
الاتراك المغول ١٠٠ ، ٢٧٧
الاحباش ٢٣٨
الاحابيش ٨٢
الارثانية ٩٠
ارطانية ٩٩
الارمن ٣٢٥
الاسبان ١٠٧ ، ١١٤
الاسرائيليون ١٣٨
الاسقوتيون ١٠٠
اسكانديناڤيون ٨٩ ، ٩١ ، ٧٠
الاشبان ١١٤
اشجل ٢٥
الاشغانية ١٦
الافارقة ١١٩
الافر ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٣٢٥
الافرنج ٦٩
الافرنجة ٦٤ ، ٧٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤٨
الافرنجيون ١٣١
اقوام الخزر المهجرة ١٠
الاقوام اليوغرية ٨٨
الاكراد ١٢٩
اللان ٣٠٠
امة الابخاز ١٧
امة ارم ذات العماد ١٧
امة الاسبان ١١٤
امة البلغار ٥٦
امة جاكا ١١٥
امة جاستاني ١١٥
امة الخزر ٣٨
الامة الروسية ٩٠
امة السبعة بلدان ١٧
امة سوار ١٤
امة الصقالبة ٧٣
امة فندر ٦٠
امة قيتق ١٢
امة الكرج ١٤
امة اللان ١٧
امة اللكز ١٠
امة ياجوج وماجوج ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩
الامم الاسكندنافية ٨٧
امم القبق ٧
امويو الاندلس ٢٠٥
الامويون ٣٩
الاندلسيون ٦٦
انقليون (هنغاريون) ٧٣
انكبردة ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣
الانكبرديون الشماليون ١٢٩

اهل الباب ١٢
أهل دوبند ١٣
اهل السرير ١٤
اهل طرسوس ١٩٤
اهل ليزان ١٠
اهل واق واق ٢٩٥
اوستياك ٨٨
أونوغندور ٦٠ ، ٦١
اوبودريد ٦٧
ايزورية ١٥٧
الايونيون ١٣٦
البجاناكية ٤٨ ، ٥٣
البجة ٣٠١
البجغرد ٢٦ ، ٣٧
البجناك ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٨٧
بجني ٦٠
البربر ٣٢٢
بربر الجبال ٣٢٢
بربر السواحل المغربية ٣٢٢
البرابرة ٦ ، ٢٢ ، ٧٢
البراطانية ١١٢
برانجامين ٦٨
البرجان ٥٦ ، ٥٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١
البرجمانيون ٢٦٩ ، ٢٧٠
البرداس ٣٧ ، ٤٠
البرذاس ٢٣
البرشان ٥٦
برصولا ٢٥
البرذاس ٢٣
البسكون ١١٣ ، ١١٦
البرطاس ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ١٢١
البرغز ٦٠
البرغوذ ٥٦
برنجار ٣٠
البروس ٧٣
البروسيون ٧٣
البزكرد ٦٩
بشجرت ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٩
بشجرد ٢٢١
البشغرد ٤٠
البلغار ٧ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ٢٤٩ ، ٢٩٠ ، ٣٢٥
بلغار اتل ٦٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٢٨
بلغار الدنابي ٩٠ ، ٩٢
بلغاري ٥٩
البلغاريون ٥٨
بلكار ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٧
بلكار الخارج ٢٣
البلكارية ٢٣ ، ٢٥
بلنجار ١٣
بنو اسرائيل ٢٦٩
بنو هاشم ٢٥٣ ، ٣٠٧
بوليسيون ١٧٠
البوليان الصقالبة ٦٦
البيزنطيون ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨

تاريش (ترشيش) ٢٨٩
تاويل (توبال) ٢٨٩
الترك ١١ ، ٢١ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٠
التشيك ٦٩
التشيكيون ٦٨
تودسك ٧٣
الجاستاني ١١٥
الجاسقس ١١٥
الجرز ٢١ ، ٥٩
الجرزية ١٧
الجرمان ٧٠
الجرمانية ٦٤ ، ١٠٠
الجلالقة ٦٤ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ٣٢٤
جودوسكاني ٦٨
الحمدانيون ١٥٣
الحبشان ٧٦
حشيبين ٦٨
حيرواس ٦٨
الخراسانيون ٦٦
الخرج ٣٢٥
الخرزان ١٨ ، ١٥٩
الخرلخ ١٦
الخرواتيون ٦٧ ، ٦٨
الخرواتيون الجنوبيون ٦٧
الخزر ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٥
خزر الفولغا ١٢
الخوارزميون ٢٧ ، ٤٤ ، ٢٨٨
خيزان ١٢
الدانمركيون ٧٠ ، ٨٧
دخساس ١٥
دودليبي ٦٧ ، ٦٩
دولابة ٦٧ ، ٦٩
رخساس ١٥
رخس اس ١٥
الروس ٧ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٨٣ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨٨ ، ٣٢٥
الروسية ٢٣ ، ٤٠ ، ٩٤
الروم ٥ ، ٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥ ،
٢٧٥ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥
الرومان ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥١ ،
٢٤١
رومينوس (الروم) ١٣٥
الزنج ٧٦ ، ٨٢
زنج واق واق ٢٦٤
الزريكان ١٤
الساسانيون ٨
سبير ١٤
سراب ٦٨
سرب ٦٨
رسين ٦٨
السرير ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٤٠ ، ٣٠٠
السكسون ٦٨ ، ٧٠
السلالة الامورية ١٥٧
السلالة المزيدية ١٠
سلالة محمد بن مسافر ٨
السلالة المقدونية ١٥٧
سلوفين نوفوغورود ٩٠
سوار ٢٦ ، ٣٠
سواز ٣٠
الشراكسة ١٦
الصاصين ٦٨ ، ٦٩
صبرابه ٦٧
الصرب ٨٠
الصغد ١٨
الصقالب ٥
الصقالبة ٦ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٥ ،
٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٩١ ، ٢٧٥ ،
٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٧
صقالبة الشرق ٦٦
صقالبة الغرب ٦٦
الصلاوية ٩٠
الصمصخية ٢٨
الصينيون ٢٣٨
الطرسوسيون ٥٧
طودشكيون ٧٣
طوال آس ١٥
طولاس ١٥
عاد ٢٦٨
الغز ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ،
٥٣ ، ٥٥
الغسكون ١١٣
غلجسكس ١١٥
الغلجشكش ١١٣
غلوماسي ٦٧
الغوط ١٢٠
الغول ١٢٠
الفاطميون ٣١٤
الفرس ١٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٩٨ ،
٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١١
الفرنجة ٥ ، ٦ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٣١٧ ،
٣٢٤
الفرنسيون ١٢٠

الفس ٨٨
فنلنديون ٣٧
فنيون ٨٨
فوغول ٨٨
قرة خزر ٤٢
القلطيقي ١٠٥
قيتق ١٤
الكارولنجيون ١٢٠
الكرواتيون ٦٨
الكرواتيون البيض ٦٨
كرواتيو البرية ٦٨
الكسك ١٦
الكشك ١٦ ، ٣٢٥
كماري ٢٨٩
كوين بن ٢٧٣
اللاتين ١٣٦
لارسية ٤٥ ، ٤٨
لان ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٤٥
اللتوانيون ٩١
اللكز ٣٢٥
اللوذعانة ٩١
اللغبرديون ١٢٩
اللونغوبرد ١٣٠
ماشك ٢٨٩
المجغرية ٤٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٧
المجوس (النورمان) ٩٠
مجوس ايرلندة ١١١
منسك ٢٨٩
منشك ٢٨٩
منشك وماشك ٢٨٧
المراوة ٦٥
مرقات ٦٨
المزيديون ٨ ، ١٠
المشكو ٧٣
منابن ٦٧
المورمان ٧٠
موزوك ٢٨٩
الموقانية ١٠
الناجمين ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٢٠ ، ١٣١
ناسك ومتنسك ٢٨٩
النصارى ٨١
النصارى ٨١
النوبيون ٣٢٣
النورمان ٧٠ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٢١ ، ٣٢٣
نوكبرد ١٢٩ ، ١٣٠
نوكبردة ٦٠ ، ١٢٨ ، ١٣٠
نوكبردة الجنوبية ١٣١
النوكبرديون الشماليون ١٣٠
هنغاريون ٧٣
الهنود ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٢
الواق واقيون ٢٩٥
الورنك ٨٧ ، ٨٨
الوشخاش ٦٤
الوسكان ١١٦
الوشكند ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٢٤
الولتابا ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٣
الولتابا الصقلية ٢٧٣
ولتز ٦٧

الولندرية ٦٠
الويسو ٨٧ ، ٨٨
ياجوج وماجوج ٢٣٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥
اليهود الراذانية ١٢١
اليهود الراذانيون ٢٣٦
اليونان ١٣٦ ، ١٥١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
اليونان ١٣٦ ، ١٥١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
اليونانيون ٦٤ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

٧ — فهرس القارات والبلدان والمدن والقرى ونحوها

آسية ١٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦
آسية الصغرى ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٦
آسية الصغرى الشرقية ١٥٥
آسية الشمالية الشرقية ٢٧٦
آسية القارية ٢٦٠
آسية الكبرى ٦٥
آسية المسلمة ١٨٣
آسية الموسمية ٢٣٧
آسية الوسطى ٦ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥
آلس ١٧٩
آمد ١٨٠
ابدس ١٨٢ ، ١٨٦
ابسكون ٤٤
ابسيق ١٧٩
الابطباط ١٦٧
ابطرانة ، ابطراني ٦٧ ، ٧٠ ، ١٢٧
ابن ذقتل ٣٣
ابهر ٢١
الابواب ١١ ، ٢٠
ابواب جبل القبق ١٠
ابودريد ٦٧
ابو مقار ٢٢٧
ابوليا ١٠٦
اتاليا ١٧٢
اتالية ١٧٨
اتل ١٣ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
اتلكز ٥٥
اتيوفيا ٥
اثينا ١٨١
اثيناس ١١٨
اثينس ١٧٤
الاجرب ١٦٤
اجناد الشام ١٧١
اجين ٢٦٣
اذربيجان ٨ ، ٢١
اذرنت ١٣٣
اذنة ١٦٤ ، ١٨١ ، ٢٥١
اران ٨ ، ٢١
ارين ٢٦٣
ارثا ٩٠
ارزاءة ٩٠
اردبس ١٨٠
ارسناس ١٧٩ ، ١٨٠
ارض الاسلام ١١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨
ارض البجناك ٥٣
ارض البرجان ١٩١
ارض الجرزان ١٥
ارض الجلالقة ٦٠ ، ١١٧
ارض الخزر ٤٦
ارض الروم ٤٦ ، ٦٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٩٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨
ارض الصرهوة ١٧٨
الأرض الصغيرة ١١٨
ارض الصقالبة ٤٦ ، ٦٦
ارض عاد ٢٦٨
ارض الفرنجة ١٤٩
ارض قلورية ١١٨
ارض مصر ٢٦٩
ارض النوبة ٣٢٢

ارقدة ١٦٨
اركاديوبوليس ١٦٨
ارم ١٧
ارمينية ١٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ٢٢٧ ، ٢٥١
ارنيط ١١٦
اروفى ٥ ، ٦ ، ٦٤ ، ١٢٠ ، ١٥٩ ، ٢٣٧
اروفانة ٦٤
ازميت ١٨٤
اسبانية الاسلامية ٥
استروباليا ١٧٨
استلو ١٣٣
استن بولن ١٨١
استيباليا ١٧٨
استورية ١١٦ ، ١١٧
اسطربلين ١٧٨
اسقطة ١٨٤
اسقوتيا ٥
اسقوتية ٣٩
الاسكندرية ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٨
اسموساتن ١٧١
اسوان ٣٠٥ ، ٣٢٢
اشبيلية ٩١
اصطرائة ٦٧
اصفهان ١١٤
اطرابزندة ٦٦ ، ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٤٨
اعمال الروم ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠
اغزبورغ ١١٩ ، ١٢٧
افتى ماتى ١٧١
افخائطة ١٧٩
افرنجة ٦٦
افريقية ٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٥
افريقية الاطلسية ٣١٨
افريقية الجنوبية الشرقية ٢٦٧
افريقية السوداء ٢٣٨
افريقية الشرقية ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦
افريقية الشرقية الجنوبية ٢٦٤
افريقية الشرقية والجنوبية ٣٨
افريقية الشمالية ٥
افريقية الغربية ٢٩٧
افسيس ١٣٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤
الافقاطي ١٨٤
افطماط ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤
افلاغونية ٣٩ ، ١٧٣
اقروبلى ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٨٤
اقليمية ١٧٨
اقليم بابل ٧٦
اقليم الديلم ٣٢٠
اقليم الشام ٣٢٠
اقليم مصر ٣١٤
اقويلاية ١٣١
اكويلاية ١٣١
اللاس ١٠٥
المانية ١٣١
اماسية ١٦٩
الامانوس ١٧٨
امبراطورية بيزنطية ١٣٦، ١٥٤، ٢٠٤

الامبراطورية البيزنطية ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦
الامبراطورية الجرمانية المقدسة ١٢٠
امبراطورية الروم ١٥٠ ، ١٥٩
الامبراطورية الرومانية ١١٩
الامبراطورية الرومانية الجرمانية المقدسة ٥٨ ، ٦٩
الامبراطورية الرومانية الشرقية ١٣٥
الامبراطورية الرومانية الغربية ١٣٧
امبراطورية القسطنطينية ١٣٥
الامبراطورية الكارولنجية ١١٩ ، ١٢٠
الاناضول ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ٣٢٣
الاناضول الشرقي ١٦١
الاندلس ٥ ، ٦٤ ، ٥٣ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ٢٣٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦
الاندلس الاسلامية ١٠٩
انطاكية ١٢٢ ، ١٣٩ ، ١٨١ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦
انطاليا ١٧٢
انطالية ١٧٨
انطيغو ١٦٤
انقرة ١٦٤ ، ١٧٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٧
انكبردة ٦٦
الاهرام ٢٢٤ ، ٢٧١
اوترانت ١٣٣
اوترخت ١١٩ ، ١٢٥
اوربة ٥ ، ٦ ، ٢٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨
اوربة البيزنطية ١٦٠
اوربة الدانوبية ٥٦
اوربة الشرقية ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٩١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٥١
اوربة الشرقية والغربية ٢٥٩
اوربة الصقالبة ٦ ، ١١٨
اوربة الغربية ٦ ، ٥٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧
اوربة الغربية والشمالية ٢٧٦
اوربة المصقلية ٦
اوربة الغربية والوسطى ٦٩
اوروفى ١٠٥ ، ١٠٦
ايطاليا ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٥
ايطالية الجنوبية ١٣٠
ايطالية الشمالية ١٣٠
ايكة ٢٧٩
ايكة ٢٧٩
ايكس لاشابيل ١١٩ ، ١٢٥
ايكوسية ١٠٦
ايلاى ١٦٨
ايلورية ١٠٦
ايليا ٢٢٦

ايلياء ٢٥٦
الباب ١٠ ، ١١ ، ١٢
باب الأبواب ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٢٣٤
باب اللان ١٦ ، ١٨ ، ٣٢٥
بادربورن ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧
باروقطة ١٦٩
باري ١٣٠
باريس ١٢٠ ، ١٢٢
باسطرانية ١٠٦
باكوة ٨
باندس ١٦٨
البجة ٣٢٢
بخاري ٣١٤
بدقمي ١٧٢
بدليس ١٨٠
بذرنت ١٣٣
براطانيا ١٠٧
براطانية ١١٢
براغ ٦٩
البرتغال ١١٦
برجان ١٦٢ ، ١٩١
برذعة ٢١
برذيل ١٢٤
بر الزنج ٢٩٣
برشلونة ١١٥
برطيئية ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ٢٧٥
برغونية ١٢٨
برقة ٣٢٢
برندزي ١٣٣
برندس ١٣٣
بروفنس ١٢٨
بريرة ١٢٢
بريطانية ١١١
بست ١٣٠
البصرة ٢١ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٠٢
بغداه ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٠٢
بقلار ١٧٩
بلاد الاسلام ١٨٣ ، ٢٥٣
بلاد البجة ٣٠٥
بلاد برجان ١٦٢
بلاد الجلالقة ٥٧
بلاد الخزر ٦٣ ، ٢٨٦
بلاد الروم ٦٤ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
بلاد الرومان ٣١٧
بلاد الشام ٢٢٥
بلاد شجرة الحياة ٢٦٦
بلاد الصقالبة ٦٤ ، ٧٤ ، ١٦٢ ، ٢٧٥
بلاد طرابزندة ١٦
بلاد طرابلس ٢٩٢
بلاد طرسوس ٥٧
بلاد الفرنجة ١١٣ ، ١٢١
بلاد قنيدية ٥٧
بلاد قنسرين ٢٢٧
بلاد ليون ١١٦
بلاد مسقط ١٠
بلاد نربونة ١٢١
بلاد نهر طورين ١٦٠
بلاد واق واق ٢٩٣
بلاد ياجوج وماجوج ٢٨٤ ، ٢٨٧

بلاطيس ٦٦ ، ١٢٩ ، ١٣٥
بلبونس ١٧٦ ، ١٧٨
بلد اراغون ١١٥
بلد ابن الشمشكي ١٧٨
بلد اتلكز ٥٣
بلدان الاتراك ٢٥٩
بلدان اتل ٣٢٠
البلدان الاطلسية ٦
بلدان الترك ١٥٩
البلدان الجرمانية ١٢٠
بلدان الدانوب ٢٣
البلدان الرومية ١٢٩
البلدان الشامية الاناضولية ٣٢٣
البلدان الشمالية ١٢١
بلدان الصقالبة ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦
البلدان الغربية ٢٣٦
بلدان الفرنجة ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧
بلدان فندية ١٢٩
بلدان الكفار ١٦
بلدان الكفر ١٢
البلدان المسيحية ٣٢٤
بلدان المغرب ١٧٥
بلدان نهر اتل ٣٢٤
بلدان ياجوج وماجوج ٣٩ ، ٦٣
بلد البلغار ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ١٩٠
بلد بلهرا ٣٠٠
بلد البندقية ١٢٨
بلد الترك ٣١٦
البلد الجرماني ١٠٦
بلد الجلالقة ١١٨
بلد الخزر ١٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٣٠١
بلد دربند ١٤
بلد الرهوة ١٧٩
بلد الروم ١١٨ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ،
بلد الرومية ١٤٨
بلد السمندر ١٤
بلد شروان ٨
بلد الصقالبة ٩١ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦
بلد العراق ٣١١
بلد غلجشكش ١١٥
بلد قليطيقي ١٠٥
بلد القسطنطينية ١٦٢
بلد كيماك ٨٨
بلد ملقارة ١١٦
بلد مشكة ٧٣
بلد النورمان ١١٠
بلد هرقلة ١٧٩
بلد ولد الاصفر ١٧٩ ، ١٨٠
بلغار (مدينة) ٢٦
بلغارية ٥٦ ، ٦١ ، ١٩٠
بلغراد ١٩٠ ، ٦٨
البلقان الدانوبي ٥٦ ، ٦١
بلنجر ١٣ ، ٣٩ ، ٤٣
بليسة ١٦٤
بند بلبونيسية ٦٠
بند تراقية ٦٠ ، ١٩١
بند سالونيكة ٦٠
بند طافلا ٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٢
بند فلاغونية ١٦٨ ، ١٧٣

بند مقدونية ٦٠
بند الناطليق ١٧٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦
بند نطليا ١٧٢
بند نيقية ١٧٢
بند هرقلة ١٧٨
البندقيس ١٣١
بنود الروم ١٧٠ ، ١٧١
بنونية ٦٩
بورجين ٧١
بوردو ١١٩ ، ١٢٤
بورغاس ٦١
بوزنطيا ١٨١
بوغاز ١٨٦
بولن ١٨١
بولونية ٧٢
بوقية ١٧٢
بوهيمية ٧١ - ٦٩
بوهيمية مورافية ٦٨
بوية ٧١ ، ٧٢ ، ١٣٣
بيت انطاكية ٢٢٤
بيت المقدس ١٣٩ ، ١٤٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ، ٢٨٦
بيثينية ٢٤٨
بيزنطيا ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣
بيزنطية ١١ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠٠
بيزنطية (القسطنطينية) ١٣٥ ، ١٣٧
بيش (بيس) ١٣٣
البيضاء ٤٣
بيلاى ١٨٤
بيلقان ٢١
بيونية ١٠٥
تللين ٢٧٣
تبت ٣٠٢
تراقية ٥٦ ، ٥٩ ، ١٠٦ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٤
تريف ١٢٠
ترقسيس ١٧٩
تطيلة ١١٦
تفلسيس ٣٢٤
تكريت ٢٢٧
التل ١٨٠
تل فافان ١٨٠
تل موزون ١٨٠
تمس ١٧٩
توالة ١٦٤
تولية ٨٨ ، ١٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨
تونس ٣٢٣
ثغر تفليس ١٦ ، ١٨
ثغور الشام ٢٥١
الثغور الشامية ١١٨ ، ٣٢٠
ثغور الجزيرة ٢٥١
جابرصا ٢٨٨

جابلقا ٢٨٨ ، ٢٨٩
الجبال ٦٠ ، ٢٧٧
جراجية ١٣٣
جرجان ٣٨ ، ٤٤ ، ٣١٦
جرجانية ١٠٦ ، ٦٩
جرينة ١٢٢
جرواب ٦٧ ، ٧٩
الجزيرة ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢٣٥
الجزيرة العربية ١٥٤ ، ٢٥٥
جسطرون ١٦٤
جليقية ٦٦
جمليك ١٨٤
جنوة ١٣٣
جوتلند ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
جيرة ٦٧
جيلان ١١٦
جيليقية ١١٦ ، ١١٨
حايا ١٠٥
الحبشة ٢٢٧ ، ٢٧١ ، ٣٢٢
حران ٢٣٠
حصن تيرم الالبيجي ١٣٠
حصين ١٦٤
حلب ١٥٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥٢
حماه ٢٢٧
حمص ٢٢٥ ، ٢٥٢
خانفو ٣٠٠ ، ٣٠٧
خراسان ٢٧ ، ٣٨ ، ٧٩ ، ٣١٦
خربزيكيون ١٧١
خرسان شاه ٨
خرشنة ١٦٤ ، ١٧٩
خرقيذية ١٧٤
خرداب ٦٧
خرفات ٦٧
خزران ٤٣ ، ٥٠ ، ١٧٨
خلاط ١٨٠
خلقدونية ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩
خملیج ٤٣
خمدان ٣١٤
خوارزم ٣٨ ، ٤٤ ، ٧٩ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٧٥ ، ٣٢١
خوزانون ١٧١
دار الاسلام ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦/ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .
دبلتوس ٦١
دربند ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٣٢٤

دفنة ١٩٢
دقابل ١٧٢
دمشق ١٤١ ، ٢٥٦ ، ٣١٢ ، ٣١٤
دوريله ١٨٤
ديار بكر ١٨٠
ديلم ٣١٦
دينور ٢١
ذو كلاع ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
رأس العين ٢٢٧
رمانيا ٢٤٩
الرمانة ١٨٠
رنحس ١٣
الرنلين ١٧٩
الرها ٢٢٥ ، ٢٢٧
روان ١١٩ ، ١٢٥
رودس ١٥٩
روسية ٨٨ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٨٨
روسية الجنوبية ٣٢١
روسية الشرقية ٢٧
رومة ٦ ، ١٣٥
روماس (رومة) ١٣٥
رومية ٦٠ ، ٦٤ ، ٩٢ ، ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥
رومية الجديدة ١٨٧
رومية القسطنطينية ١٤١
رومية مدينة النحاس ١٤١
ريو ١٣٣
رينى (قصر) ١٩٣
زانبت ٦٦
زبطرة ١٨٠
زمرني ١٧٢ ، ٢٣٤
زنجان ٢١
زوبانتز ٦٧
سارشغر ٤٣
سالزموند ٧١
سالوفيقة ٦٦ ، ١٣٥
سالون ١٦٤ ، ١٧٢
سان جاك دي كومبستيل ١١٠
سان كلير على اين ١٢٥
سان لوكا ١٣٣
سان مالو ١١٩ ، ١٢٤
سبانيا ١٠٦ ، ١٠٧
سبرينة ١٣٣
سبليت ٦٦
سبليتو ٦٦
سجلماسة ٣٢١
سراغوسة ١١٥
سرماتيا ٢٧٣
سر من رأى ١٤٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
سلمرة ١٣٠
سلندو ١٧٢
سلوقية ١٦٤
سمندر ١٣ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣
سمندو ١٨٠ ، ٣٢٤
سمبتاس ٦٦
سمورة ١١٦
سميساط ٢٥١

السند ٣٢١ ، ٣٢٢
سنغروس ١٨٤
سنكرة ١٨٤
السهوب الكبرى الاوراسية ١٣
السودان ١٩٤
السودان النيجيري ٣٢٢
سورية ٢٥٣ ، ٢٢٧
سورية الشمالية ١٥٧
سوسطة ١٧٨
السويس ٣١٥
سويست ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧
سيبيرية الغربية ٢٨٨
سيراف ٣٠٢
سيلف ١٠٩
سيواس ١٧٣
الشام ٧٩ ، ٢١٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٣٢٣
الشرق الأقصى ٦ ، ١٢٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥
شرفان ٨
شروان شاه ٨ ، ١٠ ، ١٨
شلورى ١٣٣
شليسويغ ١١٩ ، ١٢٧
شيراز ١٣٤
صارخة ١٦٩ ، ١٧٩
صاغرة ١٧٩
الصحراء الكبرى ٢٧١ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
صربية ٦٧
الصرهوة ١٧٩
صعيد مصر ٣٠٢ ، ٣٠٤
صغدائيل ١٨
صقلية ٧٩ ، ١٠٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٩ ، ١٦٥
صمالو ١٦٤
صمصون ١٧٩
صنعاء ٢٥٦
صيمور ٣٠٢ ، ٣٠٧
الصين ٧٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٨
طابلا ١٧٤
طارنتو ١٣٠
طبرستان ٣١٦
طرسوس ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢١
طرطوس ١٦٤
طرطوشة ١١٥ ، ٣٢٤
طلموذية ١٧٩
طليطلة ١١٠ ، ١١٦
الطوانة ٢٥٦
طنجة ٥
طورينية ١٠٦
العالم الاسكندنافي ١٠٠
العالم البيزنطي والصقلبي ١٠٦
عالم الترك ٣٧ ، ٦٠
العالم التركي ٤١
العالم التركي المنغولي ٣٣ ، ٤٦
العالم الروماني ١٣٦
العالم العربي الاسلامي ٢٤٣
عالم الفرنجة ١٢٣
العالم اليوناني الروماني ١٣٦
العراق ٣٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣٨ ،

٢٧٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٣
عسقلان ١٣٤
عمان ٣٠٢
عمل الابسيق ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣
عمل ارمنياق ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٥
عمل افطي ماطي ١٦٤ ، ١٦٩
عمل افلاجونية ١٦٤ ، ١٦٧
عمل اللاس ١٦٥
عمل البقلار ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٥
عمل بليونيسة ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦
عمل تراقية ٢١٥
عمل ترفسيس ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣
عمل الجزيرة ١٧٨
عمل الخالدية ١٦٧
عمل خرسيون ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠
عمل خرشنة ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤
عمل خلدية ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٣
عمل خورانون ١٧٨
عمل دارخيوم ١٦٥
عمل سالوذيقة ١٧٤ ، ١٧٥
عمل سردينية ٢١٥
عمل سقيلية ١٦٥ ، ١٦٧
عمل سقلية ٢١٥
عمل سلوقية ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣
عمل الطرقسيس ١٦٧
عمل قباذق ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤
عمل الناطلوس ١٦٤ ، ١٦٨ ، ٢١٥
عمورية ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢١٥ ، ١٣٤
عيلاب ٣٢٢
عين شمس (هيليوبوليس) ٢٦٩
عين مسلحة ١٨٢
غابة بلغراد ١٩٠
غالية ١٠٦
غالاطية ١٠٦
غانة ٣٠٠
غراد ٧٠
غسطوبلي ١٧١ ، ١٧٢
غيلة ١٣٣
فارس ١٨ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٣١٢
فارس الجنوبية ١٢٢
فارس الساسانية ٢٥٤
فرارة ١٣٣
فراغ (براغ) ٧١ ، ٧٢
فرانسة الغربية . ١٢٠ ، ١٢٢
فردون ١١٩ ، ١٢٢
فرغانة ٣٢٥
الفرما ١٢٢
فرنسة ١٢٠ ، ١٢٢
فريول ١٣١
فسطاط مصر ١٢٢
فلدة ١١٩ ، ١٢٦
فلسطين ٢٥٢
فندية ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٥
فنفولية ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٥

فورلانة ١٣١
فيلاس ١٨٤ ، ١٨٦
فيلان ١٠
فيله دار ١٨٦
الفيليبين ٢٩٣
فيينة ١٢٨
قالطوغالاطية ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
قالي قلا أو قاليقلا ١٧١ ، ١٨٠
القاهرة ٣١٥ ، ٣١٤
قباذوقية ١٦١ ، ١٧٩ ، ١٨٠
قبذوقية ٢٣٤
قبرس ١٥٩ ، ١٦٠
قبرص ١٠٥
قبلة ١٠
قرشيقة ١٤٧
قرطبة ٣١٤
قرطنة ١٣٣
قرنتو ١٧٤
قرة ١٦٤ ، ١٧٤
قسانة ١٣٣
قسطر قومه ١٣٣
قسطل لوقا ١٣٣
القسطنطينية ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
قشتالة ١١٦
قصر لتران ١٤٥
قطرن ٦٦
قطرونية ١٣٣
قطلونية ١١٤
قفلادس ١٠٥
قلطيقى ١٠٦
قلورية ٦٦ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣
قلونية ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٣
قليزما ٣١٥
قليوي ٧١
قومنة ١٧٩
قومنة البنطسية ١٧٩
قونية ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٢
القيروان ٣١٤
قيسارية ٣١٤
كاتالونيا ١٢١
كالب ٧١
كبسطرة ١٧٢ ، ١٧٩
كراكو ٧١ ، ٧٢
كراكوفية ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١
كرح ٥٥
كرواتية البيضاء ٦٨
كربزوبوليس ١٨٦
كريمونا ١٤٥
كسشة ١٣٣

كسيلي ١٧٦
الكعبة ٣١٣
كفاس ١٨٠
كمبودية ٢٩٧
كنام ١٤٤
كونية ١٨٠
كوباية ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠
كورتونا ١١٩
كوريا ٢٩٧
كوشيفو ٦٨
كوغة ٣٠٠
الكوفة ١٧٦
كيبيربوتس ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣
كيتروس ٦٦
كيليكية ١٨٦ ، ٢٤٦
كييف ٦٦ ، ٦٨ ، ٩٠
اللاذقية ٢٩٢
لاغارد فرينة (جبل القلال) ٢٩٨
اللامس ١٦٤
لبادو ١٨٦
لمكي ١٨٤
لندن ١٢٣
لوباديون ١٨٦
لؤلؤة ١٧٢
لنكبردة ١٣٢
لوبية ٥
لوكاتي ١٨٤
لوكابون ١٨٤
لوكية ١٨٤
ليبيديا ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥
ليسه (في اثينة) ١٧٤
ليزان شاه ٨
ليكندس ١٧١ ، ١٧٣
ليون ١١٦
ليونتقومس ١٧١
ماجدة ١٦٤ ، ١٧٢
ماردة ١١٦
ماسية ١٧٩ ، ١٧٣
ماكيري ١٦٩
ماليزية ٢٩٧ ، ٣٠٢
ماوراء النهر ٣٨
ماينس ١١٩ ، ١٢٥
مؤونية ١٧٤
مجاز هيراقليس ٢٧١
مجلونية ١٧٨
مدغستر ٢٩٣
المدينة ١٩ ، ٢٥٦
مدينة ابن سليم ١١٦
مدينة البهت ٢٦٩
مدينة العقاب ٢٧١ ، ٢٧٢
مدينة النساء ٢٧٣
مراوى ٥٥ ، ٥٦
مروة ٦٧ ، ٦٨
مرج الشحم ١٦٨
مرسية ٣٢٤
مرفات ٥٤
مسنيان ١٣٣
مشقو ٧٢ ، ٧٣
مصر ٥ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ٣٢٣ ، ١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٥١ ، ٢٦٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥
المصيصة ١٦٤ ، ٢٥١ ، ٢٢٧
مطرن ٦٦
معبد توتيلة ١٢٤

المعمورة ٥
مغد بورغ ٥٨ ، ٧٠ ، ٧١
المغرب ١١٨ ، ١٢٢ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢
المغرب الاسلامي ٢٦٨
مقدونية ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ٦٦
مقرون تيخس ١٨٨
مكة ٣١٥
مكلنبورغ ٦٧ ، ٦٨
مكلنبورغ شويرين ٧٠ ، ١٢٧
ملاحية ٢١٧
ملايو ٣٠٢
ملتان ٢٢١
ملداوة (مولد) ٧١
ملطية ١٦٤ ، ٢٥١
ملف ١٣٣
ملقوبية ١٦٤
ملندسة ١٦٤
ممالك الصقالبة ١٢٤
ممالك الكفار ٣١٢
مملكة آرل ١٢٨
مملكة اتل ٤٢
مملكة الاسلام ٢١٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢
مملكة افراج ٦٩
مملكة البرجان ٥٨
مملكة البلغار ٣٠ ، ٧٠
مملكة بني مزيد ١٢
مملكة بويشلاي ٧٠
مملكة بويصلو ٧١
مملكة جرزان ١٨
مملكة الخزر ١٢ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩
المملكة الروسية الاولى ٩٧
مملكة الروم ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٢٨
مملكة شكى ١٨
مملكة الصمصخي ١٨
مملكة الصنصارية ١٨
مملكة العرب ٣١٠
مملكة غميق ١٤
مملكة كوباية ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١
مملكة كييف ٨٧
مملكة اللان ١٥
مملكة مراوة ٥٤
مملكة مستو ٧٠
مملكة ناكون ٧٠
منازجرد ١٨٠
منتزبكرت ١٨٠
منتية ١٣٣
منشك وماشك ٣٩
الموصل ٢٢٧
موقان ١٠
نابل ١٣٣
نارجين ٢٧٣
ناطليق ١٧٩
نافارا ١١٦
نربونة ١٤٩ ، ٣٢٣
نصيبين ٢٢٦
نقموذية ١٧٩ ، ٦٤ ، ١٧٣
نهاوند ٢١
النوبة ٢٢٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢

نوفوغورود ٨٧
نويغراد ٧١
نوفيغراد ٧١
نيسابور ٢٧٣
نيقوس ١٦٨
نيقية ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢١٧ ، ١٦٤ ، ١٣٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
نيمبورغ ٧١
هباب ١٨٠
هرقلة ١٧١ ، ١٧٦
همذان ٢١
الهند ١٥٤ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ٧٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٢
هيدرنتم ١٣٣
وادي القان ١٧٨ ، ١٧٩
وادي العلاقي ٣٢٢
الوارثون ١٦٨
وابنيت ٩٦
الواحات ٢٧١
واحات مصر ٣٢٢
واق واق ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
واق واق الصين ٢٩٣
واق واق اليمن ٢٩٣
ورزن ٧١
وشقة ١١٥
ولاية مهران والسند ٣٢١
ولندر ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١
وليكندي ١٧١
وندر ٦٠
اليابان ٢٩٣
ياجوج وماجوج ٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨
يفسون ٨٨
يورة ٨٨
يوغرة ٨٨

٨ — فهرس البروج والكواكب السيارة والنجوم والمجرات

الجدي (الشمال) ٦٣ ، ٦٤ ، ١٣٠
سهيل ٢٧٢
الشعري ١٢٧
الشمس ٣٣ ، ٣٥ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٢٥٥
القمر ٣٦ ، ٧٥

٩ — فهرس الكتب الواردة في النص

اخبار الصين والهند ١٣٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢
تاريخ الفوط أو القوط ٢٦٢
التنبيه والاشراف أو كتاب التنبيه والاشراف أو كتاب التنبيه ٦٠ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٧٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ، ٢٧٥
عجائب الهند ٢٩٥
كتاب ابن رستة (الاعلاق النفسية) ٢٣٢

كتاب احسن التقاسيم ٣٢١
كتاب الامصار وعجائب البلدان ٣١٠
كتاب التبصر بالتجارة ٢٣٥
كتاب تكتيكا ١٥٦
كتاب حدود العالم أو كتاب الحدود ٦ ، ٨ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٩١ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥
كتاب الحيوان ٢٩٥
كتاب الخراج ٣٠٠
كتاب دي تيمأتيبوس ١٧٣
كتاب دي سيريمونييس ١٥٦
كتاب صورة الارض ١٤٦
كتاب عجائب الهند ٢٩٣
كتاب مختصر العجائب ٢٦٥
كتاب المروج والتنبيه ٩٨
كتاب مروج الذهب ٢٢٨ ، ٢٤٠
ألف ليلة وليلة ٢٧١
مختصر العجائب ٥٨ ، ٢٩٥
مروج الذهب أو المروج ٥٩ ، ٩٧ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٧٥
بوتوبيا ٢٦٢

١٠ ـ فهرس الأشكال

شكل ٢٧ ـ جبل القبق ٩

شكل ٢٨ ـ اوربة الشرقية (الخطوط المتقطعة : طرق التجار الروس) ٢٤

شكل ٢٩ ـ بحر الروم الغربي حسب ابن حوقل ١٣٢

شكل ٣٠ ـ أعمال الروم من ابن خرداذبة إلى المسعودي ١٦٣

شكل ٣١ ـ مملكة الروم حسب ابن حوقل ١٧٧

شكل ٣٢ ـ عدوات القسطنطينية حسب المسعودي ١٨٥

شكل ٣٣ ـ مخطط الترتيبات الرئيسة في جدار يا جوج وماجوج (منظر أمامي) (كبر المفتاح عشر مرات والسلسلة مرتين) ٢٨٣

شكل ٣٤ ـ المستوطنات الإسلامية في العالم ٢٩٩

الفهرس التحليلي لقسمي الجزء الثاني

أولا ـ الجغرافية التنجيمية والفلكية

الاستوائية وشبه الاستوائية :
الجزيرة الاستوائية : ٢ / ٢٦٣.
المناطق شبه الاستوائية : ١ / ١٠١
اقاليم الكواكب : ١ / ١١٠ – ١١٢
انظر الجغرافية الطبيعية المناخ .
برج الأسد أو الليث ١ / ٦٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٨ . ١ / ٧٩ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٦ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢ ، ١ / ٩٤
برج الثور ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٦ ، ١ / ٨٦ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢ ، ١ / ٩٤
برج الجدي أو التيس ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢
برج الجوزاء أو التوأمين ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٦ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢
برج الحمل أو الكبش ١ / ٤ ، ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٩ ، ١ / ٨٥ ، ١ / ٨٦ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢ ، ١ / ٩٤ ، ١ / ٩٥
تأثيره في الجنس الاسود : ١ / ٢٠٢
برج الحوت أو السمكة : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٨٨ ، ١/٩٠ ، ١ / ٩٢
برج الدلو أو الساقي او ساكب الماء : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢
برج السرطان : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٦ ، ١ /٩٠ ، ١ / ٩٢
تأثيره في الجنس الاسود : ١ / ٢٠٢
السرطان برج التركستان : ١ / ٢٩١
برج السنبلة أو العذراء : ١ / ٤٧ ، ١ / ٤٩ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢

برج العقرب : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٣ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢
برج القوس أو الرامي : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٧٩ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢ ، ١ / ٩٤
برج الميزان : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢ ، ١ / ح ٢٦٧
البروج : ١ / ٤١ ، ١ : ١ / ٧١
اسماء البروج : ١ / ٤٧ ، ١ / ح ١٩٣ ، ١ : ٩٠ – ١٠٠
صور البروج : ١ / ٤٠ ، ١ / ٩٠ / ، ١ / ٩٤
انظر ايضا البروج برجا برجا
تأثير الكواكب في البشر عامة والزنج خاصة : ١ / ٧١ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ٢٠٢
التنجيم : ١ / ٧١ – ١٠٤ ، ١ / ١١٠ – ١١١
الثور (حيوان) دوره في نشأة الكون : ١ / ٣٥
الجغرافية الفلكية : ١ / ١٢ – ١٣
الجغرافية الفلكية فرع من الفلك ، تطورها : ١ / ٣٤
خريطة بطلميوس : ١ / ١٢٨ ، ١ / ١٨٦
دائرة الاستواء (خط الاستواء) ١ / ٥٠ ، ١ / ٥٦ ، ١ / ٧١ ، ١ / ١١١ ، ١ / ١٨٨ ، ١ / ١٩١ ، ١ / ١٩٦ ، ١ / ٢٣٢ ، ١ / ٢٤٠
دائرة البروج (فلك البروج) : ١ / ٣٧ ، ١ / ح ٢٦
دور الحوت في نشأة الكون : ١ / ٣٥
سحب ماجلان : ١ / ١٩٤
السماء : ١ / ٣٥ ، ١ / ح ٣١
الشعرى : ٢ / ١٢٧
الشمس : ١ / ٣٧ ، ١ / ٤٠ ، ١ / ٤١ ، ١ / ٤٧ ، ١ / ٥٤ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٧٩ ، ١ / ٨٥ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٥ ، ١ / ١٢٠ ، ١ / ١١١ ، ١ / ٣٢٢ .
الحارقة في افريقية السوداء : ١ / ١٩٩ ، ١ / ح ٩٥٠ ، ١ / ٢٤٠
تأثيرها في تشكل الذهب : ١ / ٢٣٦
تأثيرها في الطبيعة : ١ / ٢٤٠ ، ١ / ٢٤٦
تأثيرها في الزنوج : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٢٠
في اسية التركية : ١ / ٢٩٠ ، ١ / ٢٩١

في اوربة الشرقية
غياب الشمس في بلد البلغار : ٢ / ٣٥
في ديانة الصقالبة : تأثيرها في حجارة المعابد : ٢ / ٨٢
رمز شروق الشمس : ٢/٨٣
في اوربة الغربية :
عبادة الشمس :
في افريقية السوداء : ١ / ٢٥٨
في اسية التركية ١ / ٣٠١
في الشرق الأقصى : ١ / ٧٧ ، ١ / ١٧٥
في جزيرة النساء : ٢ / ح ٢٩٠١
صور الكواكب : انظر دائرة البروج
علماء الفلك : ١ / ح ١٧ ، ١ / ١٠٨
اليونان : انظر فهرس الاعلام : بطلميوس
المسلمون : انظر : ٢ / ١٥٦ ، ٢ / ٢٣٤ ، ٢ / ٢٩٣
محمد بن موسى الخوارزمي
محمد بن موسى بن شاكر
في بلاد التبت : ١ / ١٣٢
حضارة علماء الفلك في الهند : ١ / ٢٠٢
علم الكونيات :
التكوين : ١ / ٧٨
الصقالبة : ٢ / ٨٢ — ٨٧
اقوام الترك : ١ / ٣٠٣ — ٣٠٩
علم الهيئة : ١ / ١٢ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ١١١
عند الروم : ١ / ١١١ ، ٢ / ٢٤١ ، ٢/٢٤٣
عند اليونان القدامى : ٢ / ٢٤٢ ، ٢ / ٢٤٦
في الصين ١ / ١٦٨
عند الهند : ١ / ١١١ ، ١ / ١٦٨ ، ٢ / ٢٤١ ، ٢ / ٢٤٦
فرضية الشمس مركز الكون ١ / ح ١٧
علم وصف الكون : ١ / ٣٤
القرآني : ١ / ٣٤ ، ١ / ٤٩ وما يليها ، ١ / ١٩١
اليوناني : ١ / ٣٤
الهندي : ١ / ٣٤ ، ١ / ٣٦

التركي : ١ / ٣٠٢ ، ٣٠٩
فرضية الشمس مركز الكون : ١ / ح ١٧
قبة الارض : ١ / ٣٨ ، ١ / ٤٠ ، ١ / ٥٥ ، ٢ / ٢٦٣
القمر : ١ / ح ٢١ ، ١ / ٤٧ ، ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٨٩ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٥ ، ١ / ١١٠
جبال القمر ١ / ١٩٦
كارتوغرافية :
فلكية ١ / ٧٠ – ١٠٠ ، ١ / ١١٤
الكرة : ١ / ٢٩ ، ١ / ٣٤ ، ١ / ١١٤ ، ١ / ١٠٥ ، ١ / ١١٣ ، ٢ / ١٤٦
كارتوغرافية الكواكب : ١ / ٧٠ – ١٠٠
الكواكب : ١ / ٣٥ ، ١ / ٣٨ ، ١ / ح ٢٥ ، ١ / ٤٠ ، ١ / ٤١ ، ١ / ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥ / ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٧٩ ، ١ / ٨٥ ، ١ / ٨٧ ١ / ٨٨ ، ١ / ٩٤ ، ١ / ٢٥٨ ، ٢ / ٢٧١
شعائر عبادة الكواكب عند الوثنيين :
في افريقية : ١ / ٢٥٧ ، ١ / ٢٥٨
في آسية التركية : ١ / ٣٠١
في بلاد الروم القديمة : ٢ / ٢٤٤ – ٢٤٥
في اوربة الغربية (شلسويغ) : ٢ / ١٢٧
في الشرق الاقصى : ١ / ٧٧ ، ١ / ١٧٥
في جزيرة النساء : ٢ / ح ٢٩٠١
تأثير الكواكب : ١ / ٧١ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ١١٠
كوكب الارض : ١ / ٣٤ – ١١٤ ، ١ / ١٩٤
خريطة الارض حسب التقليد الفارسي : ١ / ح ٧٦١ ، ١/٢٩١
انظر الجغرافية الطبيعية : العناصر . . . الأرض :
كوكب زحل : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ح ١٤١ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٨٠ ، ١ / ٨١ ، ١ / ح ٢١٦ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٩٠ ١ / ٩١ ، ١ / ٩٢ ، ١ / ٩٤ ، ١ / ١١٠
تأثير زحل : ١ / ٢٠٢
تأثيره في الجنس الأسود : ١ / ٢٠٢
كوكب الزهرة : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ١٠٣ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٦ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٣ ، ١ / ٨٥ ، ١ / ٨٦ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٨٩ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ح ٢٦٧ ، ١ / ١١٠

كوكب سهيل : ١ / ١٢٧ ، ٢ / ٢٧٢
كوكب المشتري : ١ / ٤٧ ، ١ / ٤٩ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥ ، ١ /٧٨،
١ / ٧٩ ، ١ / ٨٠ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٢ ،
١ / ٩٤ ، ١ / ح / ٢٦٧ ، ١ / ١١٠
عبادة المشتري ١ / ٨٥
كوكب المريخ : ١ / ٤٧ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٨ ، ١/ ٧٩
١ / ٨٢ ، ١ / ٨٣ ، ١ / ٨٤ ، ١ ح / ٢١٦ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٨٨٩
١ / ٩٠ ، ١ / ٩٤ ، ١ / ١١٠
كوكب تركستان ١ : ٢٩١
المثلثة : ١ / ٧١ – ٧٢ ، ١ / ٧٤ – ٧٥ ، ١/٧٧ ، ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٧ ،
١ / ٨٨ ، ١ / ٩٠ ، ١ / ٩٦
المجرة ، سحب ماجلان : ١ / ٣٥ ، ١ / ١٩٤
الملك (دور الملك) في نشأة الكون : ١ / ٣٥
نشأة الكون : ١ / ٣٥
في الصين : ١ / ح ٦٨٨
نظام بطلميوس : ١ / ٣٨ ، ١ / ٥٣ ، ١ / ٧١ – ٨٠ ، ١ / ١٠٠ ، ١ / ١٦٨

ثانيا – الجغرافية الحيوية

آ – الحيوان

الابل والنوق:

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٤٥ ، ١ / ٢٤٦
عند البجة : الابل : ١ / ٢٦٦ ، ١ / ٢٤٢ ؛ تصديرها : ١ / ٢٦١
في النوبة : ١ / ٢٤٢
– حمل مؤن الملك على ظهور الابل : ١ / ٢٥٤
– الجمال المتوحشة : ١ / ٢٣٩
– لابل في ارض الزنج : ١ / ٢٣٧
– التجار المسلمون يأخذون من الاتراك حاجتهم من الجمال عند اللزوم : ١ / ٣٠٩
في اسية الوسطى : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٨٩
– في سهوب الغز : ١ / ٢٨٣
– اداء المهر ابلا : ١ / ٢٩٨
– تأثير البرد في الجمال : ١ / ٢٩١
– المقامرة بالابل : ١ / ح ١٤٠٠
– السفر من جلود الجمال : ١ / ٢٨٣
في بيزنطية : رواحل اعضاء سفارة الخليفة الى القسطنطينية : ٢ : ٢٠٨
في اوربة الشرقية : تربية الجمال عند البرطاس : ٢ / ٣٧
في الشرق الأقصى : ١ / ح ٤٧٦
في الصين : الفالج : ١ / ١٤٥

الأسد :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٤٢
في بيزنطية : اسدا القصر : ٢ / ٢٠٨
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٣

الأصداف :

انظر « الجغرافية الحيوية » ، المواد الحيوانية ، ومفرزاتها ، اللآلىء .

الأوز :

في آسية الوسطى : صيد الاوز البري : ١ / ح ١٣٤٣

في اوربة الشرقية : لحم الاوز في اطعمة الصقالبة : ٢ / ٧٧

في اوربة الغربية : هجرة الاوز الابيض في الشتاء الى روان : ٢ / ١٢٥

الاوز البري في جزيرة غاهق : ٢ / ١١١

ايليات :

ايليات ١ / ح ١٣٤٣

البازي ، البزاة :

في افريقية السوداء : تصدير الزنوج للبزاة السود : ١ / ٢٦٠

في آسية الوسطى :

– صيد البزاة : ١ / ٢٨٠

– تصدير البزاة والبزاة البيض الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩

في بيزنطية : ٢ / ٢٣٧ ، في اسطورة تأسيسها : ٢ / ١٨٧

في الشرق الأقصى : سيلا بلد البزاة البيض : ١ / ٥٤ ، ١ / ١٢٧ ، القنص ببزاة بيض

في جزر الزابج : ١ / ١٤٤

البخت :

١ / ٢٨٩

في افريقية : ١ / ٢٢٤

– البجة : ١ / ح ١١٤٥

في آسية : جزيرة العرب : ١ / ح ١١٤٥

في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٥

البغاء :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٥

في الشرق الأقصى : ١ / ١٣٥ ، ١/١٤١

البغال :

في آسية الوسطى ، في سهوب الغز : ١ / ٢٨٣

في بيزنطية :

– بغال او براذين مجهزة لسفارة الخليفة : ٢ / ٢٠٨

– تبديل البغال والبراذين في مراكز البريد : ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢٣٧

في اوربة الشرقية :

– في جبل القبق الشرقي :

في شروان : ٢ / ح ١٤٩٥

في دربند : ٢ / ح ١٥٠٥

– في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٤

في الشرق الاقصى : نظام البريد على البغال في الصين : ١ / ١٦٣ ، نفوق ١٧٧ بغلا في استكشاف سلام الترجمان : ٢ / ٢٨٤

بقر ، بقرة :

في افريقية : ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٤٦

– مقارنة البقر بالايائل : ١ / ح ١٠٦٨

– الابقار تسير الآلات المائية (النواعير) : ١ / ٢٥٠

– البقر في قطعان ملك كوكو الأفريقي : ١ / ح ١١٣٩

– الزنوج تستخدم البقر كالخيل : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤١

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٧ ، ١ / ٢٨٩

في الأمبراطورية البيزنطية : ١ / ٢٢٢

في اوربة الشرقية :

– سيور القباب التركية من جلود البقر : ١ / ٢٨٧

– دور البقر في تجارة بلد الخزر : ٢ / ٤٤

– مقايضة الابقار في مملكة البرجان على نهر دنبه : ٢ / ٥٨

– استهلاك لحم البقر عند الصقالبة : ٢ / ٧٧

– عند الروس : تضحية البقر لصور الاصنام : ٢ / ٩٥ ، تضحية بقرتين للاموات : ٢ / ٩٨

في الهند : تقديس البقرة : ١ / ١٧٨

بقرة الوحش (المهاة) انظر الوعل

في افريقية : لاتعرفه صحراء ليبيا : ١ / ٢٣٧
في اوربة الشرقية : استهلاك لحم التيوس : ٢ / ٣١ (عند البلغار)
التغطيط : ١ / ٢٤٥

التمساح :

في افريقية السوداء : ١ / ٢١٩
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٦ ، ١ / ١٤٢
التيس ، التيوس

التيس ، التيوس :

ثبت الحيوان الطبيعي :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٣٩ ، ٢٤٦
– الأهلي : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٢
– الوحشي : ١ / ٢٣٨
– انظر مايلي الحيوانات

في الشرق الاقصى :
– الاهلي : ١ / ١٤٤ – ١٤٦
– الوحشي : ١ / ١٤٠ – ١٤٤
– انظر مايلي الحيوانات

ثبت الحيوان الخرافي والممسوخ : ١ / ١٧ ، ١ / ٢٨٩
في افريقية : ١ / ٢٣٨ ، ١ / ٢٤٥ – ٢٤٦
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٠ ، ١ / ح ٤٥٦ ، ١ / ٢٤٥
في ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٦٦ ، ٢ / ٢٩١ ، ٢ / ٢٩٢
في الجزر : ٢ / ٢٩٣ ، ٢ / ٢٩٥
في واق واق : ٢ / ٢٩٣ ، ٢ / ٢٩٤
ثرثار بوهيمية : ٢ / ح ١٨٥٩

الثعلب وفراؤه :

الثعلب : ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ١٢ ، ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٧ ، ٢ / ٧٩ ، ٢ / ٨٨ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ٨٩

فراؤه في اسية الوسطى : تصديرها إلى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩

فراؤه في اوربة الشرقية :

- جلب جلود الثعالب من بلدان البحيرتين البيضاء واونيغا : ٢ / ٢٩
- عند البرطاس : ٢ / ٣٧ - ٣٨ ، ٢ / ١٢١
- الثعالب السود في دربند : ٢ / ١٢
- بيع الروس جلود الثعالب السود في القسطنطينية : ٢ / ٨٩
- تجارة جلود الثعالب عند الصقالبة : ٢ / ٧٩
- شراء التجار البلغار جلود الثعالب السود من الويسو : ٢ / ٨٨

الثور :

في افريقية : ١ / ٢٤٦

الوحشي : ١ / ٢٤٤

الارضون مستقرة على قرن الثور : ١ / ٣٤ - ٣٥

الجاموس : ١ / ١٤٤ ، ١ / ١٤٥

الجرثي : ١ / ١٤١

الجوانكرك : ١ / ١٤١

حبيش : ١ / ح ١٠٧١

الحجر في آسية الوسطى :

البان الحجور : ١ / ٢٨٧ ، ١ / ٢٩٦ ، ١ / ح ١٤٢٨

لحوم الحجور : ١ / ٢٨٧ ، ١ / ٢٩٦

الحجل : ١ / ١٠٧١

حمار الزرد أو حمار الوحش :

في افريقية : ١ / ٢٤٤ ، اكل ضعفاء البجة حمار الوحش : ١ / ٢٥١

الحمام وحمام بازين :

حمام الشرق الاقصى : ١ / ١٤١
حمام بازين : ١ / ح ١٠٧٣

الحمر والأتن :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٦
– ذكر في الحديث عن حمار الوحش أو حمار الزرد : ١ / ح ١٠٦٢
– لا وجود له في ليبيا : ١ / ٢٣٧
في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٨٠
في بيزنطية : البطاركة يركبون الحمير : ٢ / ٢٣٠
في اوربة : تجارتها في مالطية : ٢ / ح ٢١٨٧
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٥

حنكليس (جوى) بحر الزنج :

١ / ح ١٠٦٠

حواصل :

صيد الحواصل : ١ / ٢٨٠

الحوت والسمك :

١ / ٣٥ ، ١ / ٦٠ ، ١ / ٨٦ ، ١ / ١٣٧
في افريقية :
– في نهر عطبرة : ١ / ٢٤٣ ، في النيل : ١ / ٢٤٣ ، ١ / ٢٥٠
– غذاء اساسي في اثيوبية : ١ / ح ١١٠٢
في آسية الوسطى :
– سمك المياه العذبة : غذاء اساسي للبشجرت : ١ / ٢٩٠
– غذاء السمك : ١ / ٢٩٦
– عبادة السمك : ١ / ٣٠١
– تصدير غراء السمك الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في اوربة الشرقية :

– تجارة غراء السمك واسنانه في بلد البلغار : ١ / ٢٦ ، دهن السمك في الغذاء : ٢ / ٢٢
– في جبل القمق : سمك كوبان الاسطوري : ٢ / ١٧
– في بلد الخزر : قوتهم السمك : ٢ / ٤٢ ، صنع غري السمك وتجارته : ٢ / ٤٤
– في بلد مشكو : ٢ / ح ١٨٤٧
في اوربة الغربية : ٢ / ١٢٥
في بلد الاساطير : بحر قليل الصيد : ٢ / ٣١٧
– سمك ياجوج وماجوج الاسطوري : ٢ / ٢٩١ – ٢٩٢
– سمك شاكل الاسطوري للاقتراب من « الجزيرة المنيعة » : ٢ / ٢٦٧

الحيات :

في افريقية السوداء : الحيات الاسطورية : ١ / ٢٤٥ – ٢٤٦
في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٩ ، عبادة الحيات : ١ / ٣٠١
في الامبراطورية البيزنطية : اسطورة الحيات حليفات القسطنطينية : ٢ / ح ١٥١٥
في اوربة الشرقية : الحيات لاتؤذي في بلد البلغار : ٢ / ٣٥ ، تلونها : ٢ / ح ١٦٢٥ ، ٢ / ٣٥
في الشرق الأقصى : ١ / ١٣٦
– الحيات الاسطورية : ١ / ١٣٩ ، ١ / ١٤٢
– الناغران : ١ / ١٤٢

الحيوانات :

١ / ٨ – ٩ ، ١ / ح ٣٢٦
في افريقية السوداء : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢١٠ ، انظر الحيوان الطبيعي .
– الاهلية : ١ / ٢٢٠ ، ١ / ح ١١٣٩
– الوحشية : ١ / ١٨٣ ، ١ / ٢٢٠ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٣٩
في آسية الوسطى : ١ / ١٣ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٨٣ ، ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٨٩ – ٢٩١
– الاهلية : ١ / ٢٨٨ – ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩
– الوحشية : ١ / ٢٨٩ – ٢٩٠ ، ٢ / ٢٩ ، طرائد : ١ / ٢٩٠

في آسية الغربية : اليمن السعيدة : ١ / ٧٩
في آسية العليا : كثرة الحيوانات : ١ / ٢٧
في بيزنطية :
- الابقار : ٢ / ح ٢٧٣١
- الخيول : ٢ / ٢٣٥ - ٢٣٦
- البزاة : ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ٢٣٧
- البغال : ٢ / ٢٠٨ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢/٢٣٧
- الاغنام : ٢ / ح ٢٧٣١
في اوربة الشرقية :
- عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥ - ٢٦ ، ٢ / ٢٨ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤
- في جبل القبق : ٢ / ١٩ ، القبق الغربي : ٢ / ١٥ ، ٢ / ١٧ ، القبق الشرقي : ٢ / ح ١٤٩٥ ، ٢ / ح ١٥٠٥
- في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ٧٩
في اوربة الغربية : في مالطة : ٢ / ح ٢١٨٧
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ح ٥٣٦ ، ١ / ١٥٦

الختو أو الكركدن الشمالي أو الماموث : ١٨/١

في افريقية السوداء : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٠ - ١٤٢
في آسية الوسطى : تصدير قرن الختو الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩
في اوربة الشرقية : في بلد البلغار : ٢ / ٣٥
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٣
- قرن الكركدن : ١ / ١٤٤ ، تجارته : ١/١٥٤ ، فائدته : ١ / ١٤٣ ، ١ / ١٧٠
- لحم الكركدن : ١ / ح ٤٥٦ ، ١ / ح ٦٧٢
انظر اللوحة الثانية في آخر الكتاب

الخريس :

انظر ديك الخلنج

الخز :

١ / ٢٨٩ (القندس أو الكستبر)

الخفاش :

١ / ١٤١

الخنزير ، الخنازير :

١ / ١٣٧ ، ١ / ١٤٦ ، ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٨ ، ٢ / ٢٤٨

الخنزير ، الخنازير :

١ / ١٤٦

في اوربة الشرقية : الخنزير في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٩
لحم الخنزير محرم على المسلمين : ١ / ١٧٣ . ملغي من طعام الاسرى المسلمين في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٦٢

الخيل ، الخيول :

في افريقية السوداء : ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ح ١١٩٨
– الخيل في قطعان الملك : ١ / ح ١١٣٩
– اعطاء اسم الفرس للفرس النهري : ١ / ١٤٣
– ليس في ارض الزنج خيل : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٢
في آسية الوسطى (الدواب) : ٢ / ٢٣٨
– الخيل المتوحشة : ١ / ٢٩٠
– كثرة الخيول : ١ / ٢٨٨
– اداء المهر خيلا : ١ / ٢٩٨
– تلازم الترك والخيل : ١ / ٣١٦ ، ١ / ح ١٤٧٢
– نتائج مرونة الركوب : ح / ١٣٦١
– قتل بعض دواب الميت : ١ / ٢٩٧
– أخذ التاجر المسلم دواب التركي عند الحاجة : ١ / ٣٠٩
– الدواب في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٣ – ٣٠٤
في آسية العليا : ١ / ٢٢٩ ، ١ / ٢٧٢
في بيزنطية : ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ٢٣٥

– تصدير الخيول الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥
– سباق الخيل : ٢ / ١٩٥ – ١٩٦ ، ٢ / ٢٣٧
– ادخال الخيول الى الكنيسة : ٢ / ح ٢٥٦٨
في اوربة الشرقية :
– في بلد بلغار الدنبة : ٢ / ٥٩
– في بلد بلغار اتل : ٢ / ٣٤ ، اكل لحم الخيل : ٢ / ٣٢
– الرجل يؤدي للملك دابة عند الزواج : ٢ / ٢٥
في بلد الخزر : حرق الموتى مع دوابهم : ٢ / ٤٦
في بلد الروس : لايقدمون على ظهور الخيل : ٢ / ٩٢ ،قطع دابتين والقاء لحمهما في سفينة الميت : ٢ / ٩٨ ، ٢ / ١٠١ ، دابة الملك : ٢ / ٩٦
في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٤
– جيش مشكو يتلقى افراده دوابهم من المملكة : ٢ / ٧٢
– غنى بلد فاقون بالدواب : ٢ / ٧٠
– تذبح دواب الميت : ٢ / ٨٠ ، ٢ / ٨٩
– شراء الدواب بالوشاحات الهلالية : ٢ / ٧٢
في اوربة الشمالية : الفارسات : ٢ / ٢٧٣
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٥ ، ١ / ح ٤٧٦
– تصدير الخيول الى دار الاسلام : ١ / ١٥٦
– الاحصنة الناشئة من الموج : ٢ / ٢٦٢
– حرس سد ياجوج وماجوج فوارس : ٢ / ٢٨١
انظر مايلي ، « جغرافية اقتصادية » ، الحياة الاقتصادية ، الحرفية . (. . السرج)

الدجاج ، الدجاجة :

في اوربة الشرقية : عند الصقالبة : تجارة الدجاج : ٢ / ٧٢ ، الدجاج البري : ٢ / ٧٤ ، عند الروس : تضحية الدجاج للاموات : ٢ / ٩٨

الدجاج الحبشي :

في افريقية : ١ / ٢٤٤
في دواجن الشرق الاقصى : ١ / ح ٤٦٣

الدجاج السندي :

اصله الامريكي : ١ / ح ٤٦٣ ، ١ / ح ١٠٧١
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٤

الدجاجيات :

الحجل : ١ / ح ١٠٧١
الدجاجة ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٩٨
الدجاج الحبشي : ١ / ح ٤٦٣
الدجاج السندي : ١ / ١٤٤ ، ١ / ح ١٠٧١
الديك : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١ / ١٧٣ ، ١ / ١٠٧٢ ، ٢ / ١٥
الطاووس : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٣ ، ١ / ح ٤٩٣ ، ١ / ١٧١
القطا ١ / ٢٤٤

الدلق :

٢ / ٣٧

دودة القز :

١ / ح ٤٩٤

الديك :

في آسية : ديك الرمال العربية : ١ / ١٠٧٢ ، دور الديك في نشوء الكون : ١ / ٣٥
في اوربة الشرقية :
- ديوك بلد الابر : ٢ / ١٥
- في بلد الروس : تضحية للاموات : ٢ / ٩٨
- الدجاج البري في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤

في الشرق الاقصى : في جزائر الزابج : ١ / ١٣٥ ، ١ : ١٤٤ - ١٤٥ ، المعاقرة والرهان على الديكة : ١ / ١٤٤ ، ١٧٣

ديك الخلنج :

٢ / ٧٤

ديك الرمال العربية :

١ / ١٠٧٢

الذئب :

في بلد البلغار : ٢ / ٣٤ - ٣٥ ، دلالة عوائه : ٢ / ٣٥
(في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٣)

رباعيات القوائم الأهلية أو الممكن تأهيلها :

الابقار والبقريات : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٥٠ ، ١ / ١١٣٩ ، ١ / ٢٨٧ ، ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ح ٢٧٣١

البخت : ١ / ١٤٥ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ١١٤٥ ، ١ / ٢٨٩

البغل : ١ / ١٦٣ ، ١ / ٢٨٣ ، ٢ / ح ١٤٩٥ ، ٢ / ١٥٠٥ ، ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٢٢٧ ، ٢ / ٢٨٤

البقرة : ١ / ١٧٨ ، ١ / ٢٤٦ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٩٦ ، ٢ / ٩٨

التيس : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٨٨

الثور : ١ / ٣٥ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٤٦

الجمل ، الابل : ١ / ١٤٥ ، ١ / ح ٤٧٦ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٣٩ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٤٥ ، ١ / ٢٤٦ ، ١ / ٢٦١ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٨٣ ، ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٢٩٨ ، ١ / ٣٠٩ ، ٢ / ٣٧ ، ٢ / ٢٠٨

الحمر والاتن : ١ / ١٤٥ ، ٢ / ٢٣٧ ، ١ / ح ١٠٦٢ ، ١ / ٢٧٠ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢١٨٧ ، ٢ / ٢١٣٠ . ٢ / ح ٢٨٤٤

الحجر : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦ ، ١ / ح ١٤٢٦

الحصان ، الخيول : ١ / ١٤٥ ، ١ / ح ٤٧٦ ، ١ / ١٥٦ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢١٤ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٣ ، ١ / ١١٣٩ ، ١ / ح ١١٩٨ ، ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٢٩٨ ، ١ / ٣٠٣ ، ١ / ٣٠٤ ، ١ / ٣٠٩ ، ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٤ ، ٢ / ٤٧ ، ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٧ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٣ ، ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٢ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ١٠١ ، ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢ / ح ٢٥٦٨ ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٦٣ ، ٢ / ٢٧٣ ، ٢ / ٢٨١

الخاروف الغنم : ١ / ٢٣٩ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ / ١١٣٩ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ح ١٥٥٠ ، ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٥٣ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ح ٢١٨٧

الخنزير : ١ / ١٤٥ ، ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٩ ، لحم الخنزير : ١ / ١٧٣ ، ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٤٨

الزرافة : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٤٥ ، ١ / ٢٤٦

الشاه : ١ / ١٤١ ، ١ / ٢٨٩

العنزة : ١ / ح ١٠٦٢ ، ١ / ٢٨٨ — ٢٨٩

الفيل : ١ / ١٤٤ — ١٤٥ ، ١ / ١٤٦ ، ١ / ح ٥٣٦ ، ١ / ١٦٢ ، ١ / ١٧٠ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٠ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٩ ، ٢ / ٢٣٨

الكلب : ١ / ١٤٥ ، ٢ / ٩٨

رباعيات القوائم الوحشية :

الاسد : ١ / ١٤٣ ، ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٤٢ ، ٢ / ٢٠٨
الايل : ١ / ح ١٣٤٣
الثور الوحشي : ١ / ٢٤٤
الجاموس : ١ / ١٢٧ ، ١ / ١٤٣ ، ١ / ١٤٦
الحصان البري : ١ / ٢٩٠
حمار الوحش : ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٥٠
خز (قندس) ١ / ٢٨٩
الدلق : ٢ / ٣٧
الذئب : ١ / ١٤٣ ، ٢ / ٣٣ ، ٢ / ٣٤ ، ٢ / ٣٥
الزبرق : ١ / ١٤٢ ، ١ / ١٤٦
الزباد : ١ /ح ٤٩٤ ، ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٣ ، ٢ / ٨٩
السمور : ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٨٨
السنجاب : ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٣
الضبع : ١ / ٢٤٤
الظبي : ١ / ح ١٣٤٣
ظبي المسك : ١ / ١٤٤
عجفاف (غزغاف) : ١ /ح ٤٤٠ ، ١ / ١٤٣ ، ١ / ٢٨٩
عناق الارض : ١ / ٢٤٢
الغزال : ١ / ١٤٤ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٥٠
فرس النهر : ١ / ٢٤٣
الفنك : ٢ / ٢٣ ، ٢ / ٣٧
فهد ، فهود : ١ / ١٤٢ ، ١ / ٢٣٨ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٥ ، ١ /م ٤٥٠
قاقم : ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٣
قرد ، قرود : ١ /ح ٤٣٣ ، ١ / ١٤٣ ، ١ / ١٤٤ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ /ح ١١٦٧ ، ١ / ح ١٥٣٣
قندس : ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٢٩٦ ، ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٢٨٨
الكركدن : ١ / ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١ / ١٥٤ ، ١ /ح ٦٧٢ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤١–٢٤٢ ، ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ٣٥
لمط : ١ / ٢٤٤

معزبري : ١ / ٢٤٤
نمر ، نمور : ١ / ح ٤٥٠ ، ١ / ١٤٢ ، ١ / ٢٣٤ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ح ١١٦٧ ، ٢ / ٢٩٤
وعل : ١ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٤٥ ، ١ / ٢٥٢
يحمور : ١ / ح ١٣٤٣

الرخ (اسطوري) :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٠ ، ١ / ٢٤٤ – ٢٤٦
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤١ / ٢٤٤

الزباد :

١ / ح ٤٩٤ ، في افريقية : ١ / ٢٤٤

الزبرق :

١ / ١٤٢ ، ١ / ١٤٦

الزرافة :

في افريقية السوداء : ١ / ١٣٧ ، ١ / ١٤٣ – ٢٤٣ ، ١ / ٢٤٦
حيوان مميز ام هجين : ١ / ٢٤٤ ، اسطورته : ١ / ٢٤٥ ، خصائصه : ١ / ٢٤٥
انظر اللوحة بآخر الكتاب

الزرزور :

في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٤

سبا أوصرد :

في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، ٢ / ح ١٨٥٩

سقنقور :

١ / ١٤٣

سلحفاة البحر الأحمر :

١ / ٢٤٤

سلوقي :

انظر كلب

سمك :

انظر حوت

السمور (تجارة جلود)

في آسية الوسطى : تصدير الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩

في اوربة الشرقية :

– استيراد البلغار : ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٨٨

– تصدير الروس الى بيزنطية : ٢ / ٨٩ ، المصدرون اقوام ضفاف نهر اتل : ٢ / ٢٣

السنجاب (تجارة جلود)

في آسية الوسطى : تصدير الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩

في اوربة الشرقية : تصدير اقوام ضفاف نهر اتل : ٢ / ٢٢ – ٢٦

سنور زياد :

١ / ح ٤٩٤ ، ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٣ ، ٢ / ٨٩

السنور المجنح :

١ / ١٤١

السوسمار :

١ / ١٤٣

الشاء :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٩

في الشرق الاقصى : ١ / ١٤١

صومون :

صيد سمك الصومون في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٥

الضب :

١ / ٢٤٦

الضبع :

١ / ٢٤٤

الطرائد :

انظر « الجغرافية البشرية » ، الحياة اليومية ، الغذاء .

الطاووس :

١ / ١٣٥

في الشرق الاقصى ١ / ١٣٥ : استخدام ريشه : ١ / ٤٥٨ ، على قرن الكركدن

صورة طاووس : ١ / ١٤٣

الطهيوج الكبير :

٢ / ٧٤

الطيور :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٠ ، ١ / ٢٤٤ ، الاسطورية : ١ / ٢٤٤ – ٢٤٦

في اسية الوسطى : عبادة الاتراك للحواصل : ١ / ٣٠١

في اوربة الشرقية : عند الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، رمز الغرابين السود من صور الغداف : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٨٣

في اوربة الغربية : سوق الطيور في رومة : ٢ / ١٤١

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ح ٤٦٧

– الطير الاسطوري : ١ / ١٤١ ، ١ / ١٤٢ ، ١ / ١٨٣

– سلح الجرثي غذاء حمام الجوارنك : ١ / ١٤١

– طائر يخلل اسنان التمساح : ١ / ١٤٢

– القتل الطقسي يترك الطيور الكاسرة تفترس الانسان : ١ / ١٧٧

– تصدير طيور التسلية والقنص الى دار الاسلام : ١ / ١٥٦

في واق واق : الطيور الاسطورية : ١ / ٢٩٤

البازي :
١ / ١٢٧ ، ١ / ١٤٥ ، ١ / ٢٦١ ، ١ / ٢٨٠ ، ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٣٠٩ ،
٢ / ١٨٧ ، ٢ / ٢٣٧
البيغاء :
١ / ٨٦ ، ١ / ١٤٢ ، ١ / ح ٤٦٧ ، ١ / ٢٤٤
ثرثار بوهيمية :
٢ / ح ١٨٥٩
الحمام :
١ / ١٤٢
حمام بأزين :
١ / ح ١٠٧٣
الحواصل :
١ / ٢٨٠
الزرزور :
٢ / ٧٤
الكراكي :
١ / ٣٠١
سبا أو صرد :
٢ / ح ١٨٥٩
القماري :
١ / ٢٤٤
النعام :
١ / ٢٤٠ ، ٠ / ٢٤٤ ، ١ / ٢٥١

يمام النوبة :
١ / ح ١٠٧٣

الظبي :
١ / ح ١٣٤٣

ظبي المسك :
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٤ . انظر « الجغرافية الحيوية » ، المواد والمفرزات الحيوانية المسك

العجفاف :
في آسية الوسطى : ١ / : ٢٨٩
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٤

عناق الأرض :
الافريقي : ١ / ٢٤٢

الغزال :
في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٤
يأكل الضعفاء في بلد البجة الوحش كالغزال : ١ / ٢٥١
تشبه ظباء المسك الغزلان : ١ / ١٤٤

الغطاط :
١ / ٢٤٤

العظائيات :
انظر التمساح ، الضب ، السقنقر ، الورل

العنزة :
في افريقية : الاهلية : ١ / ح ١٠٦٢
في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٩

الغنم :

١ / ٥٤ ، ١ / ٦٣٤

في افريقية السوداء :

- توحش الغنم : ١ / ٢٣٩ ، ١ / ٢٤٢
- في قطعان الملك : ١ /ح ١١٣٩

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٩ : تجارته في بلد العز : ١ / ٢٨٤ ، تصديره : ١ / ٢٨٩

في آسية العليا : ١ / ٢٧٠

في اوربة الشرقية :

- احلال الابقار والاغنام محل العملة : ٢ / ٥٨
- تجارة الاغنام عند بلغار نهر اتل : ٢ / ٢٥ ، استيراد الاغنام : ٢ / ٢٩
- الاغنام في جبل القبق : ٢ /ح ١٥٥٠
- تجارة مرور عبر اتل في بلد الخزر : ٢ / ٤٢
- في بلد البجناك : ٢ / ٥٣
- عند الروس : تضحية الغنم : ٢ / ٩٥

في اوربة الغربية : في مالطة : ٢ /ح ٢١٨٧

الغنميات :

١ / ٢٨٩

فرس النهر :

في افريقية : ١ / ٢٤٣

الفنك (فراء)

في اوربة الشرقية : تجارة فراء الفنك عند بلغار اتل : ٢ / ٢٢ - ٢٣ ، دراهمهم الفنك : ٢ / ٢٣ ، في بلد البرطاس : ٢ / ٣٧

الفهد :

١ / ١٤٣ ، ١ / ١٤٦

الفيل :

في افريقية : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٠

– اساليب صيد الفيلة : ١ / ٢٤٩
– صمم الفيل : ١ / ح ١٠٤١
– خصال الفيل : ١ / ٢٤٢
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٥ – ١٤٦
– الفيلة في التنظيم الحربي : ١ / ١٦٢
– تجارة الفيلة : ١ / ١٤٥ ، ١ / ح ٥٣٦
– جلد الفيل : ١ / ح ٦٣٤
– عاج انياب الفيلة : ١ / ١٤٧ انظر « الجغرافية الحيوية » المواد الحيوانية ومفرزاتها
– ملك الهند ملك الفيلة : ٢ / ٢٣٨
– عمل الفيل المنزلي : ١ / ١٤٦

القارن :

١ / ح ٤٥٦ ، ١ / ٢٨٩

القاقم (فراء) :

التجارة : في آسية الوسطى : التصدير الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩ ، التجار اقوام ضفاف نهر اتل : ٢ / ٥٢

القردة :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٤ : ثياب من جلد القرود : ١ / ح ١١٦٧
في جبل القبق : ٢ / ح ١٥٣٣
في الشرق الاقصى : ١ / ح ٤٣٥ ، ١ / ١٤٤ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ١٤٣
في دار الاسلام : ١ / ٢٤٤

قطيع :

انظر « الجغرافية البشرية » الحياة الاقتصادية ، الزراعة

قماري :

افريقية : ١ / ٢٤٤

القمري في النوبة :

القمري في النوبة : ١ / ح ١٠٧٠

القندس (فراء) تجارتها :

في آسية الوسطى : التصدير الى دار الاسلام : ١ / ح ١٣٣٨
عند البلغار : ٢ / ٢٥
مرورها عبر اتل في بلد الخزر : ٢ / ٤٤
التزود بها من بلدان اقصى الشمال : ٢ / ٢٨٨

الكراكي :

صيد الكراكي : ١ / ٢٨٠

كلب ، كلاب :

في اوربة الشرقية : تضحية كلب للميت الروسي : ٢ / ٩٨
في الشرق الاقصى : السلوقي : ١ / ١٤٤

اللمط :

انظر الوعل

الماموث :

(مكامن مستحاثية) : تجارة قرون الماموث في آسية التركية : ١ / ٢٨٩

المعزيات :

في افريقية : تجارة جلود الماعز الخام : ١ / ح ١٠٦٣

المرجان :

في افريقية : تصديره من مصر الى الهند : ١ / ح ٥٣٠
في الامبراطورية البيزنطية : محصول البساذ : ٢ / ح ٢٧٤٥
مرجان البيوت المعظمة عند الصقالبة : ٢ / ٨٢
رمز المرجان الاحمر في البيوت المعظمة : ٢ / ح ١٩١٣ ، ٢ / ٨٥

معزبري :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٤

المهاة :

انظر الوعل

المواشي :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٩ : في النوبة : ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢٠
في آسية الوسطى :
– كثرة السوائم في بوادي الغز : ١ / ٢٨٣
– تصدير المواشي الحية الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في الامبراطورية البيزنطية : فرض ضريبة على المواشي : ٢ : ٢٢٢
في اوربة الشرقية : تربية المواشي عند البرطاس : ٢ / ٣٧ ، وعند الصقالبة : ٢ / ٧٧ ، ٢ / ٧٩

الناغران :

انظر الحيات

النحل :

في اوربة الشرقية :
– في بلد البلغار : ٢ / ٣٤
– في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤
في اوربة الغربية : في مالطة : ٢ / ٢١٨٧
انظر مايلي المواد والمفرزات الحيوانية : شمع ، « الجغرافية البشرية » الحياة اليومية ، الغذاء ، العسل .

النعام : في افريقية :

١ / ٢٤٠ ، ١ / ٢٤٤ ، يأكل الضعفاء من البجة الوحش كالنعام : ١/٢٥١

النمر ، النمور :

١ / ١٤٢ ، ١ / ٢٤٤ ، ١ / ح ٤٥٠ ، ١ / ٢٤٤
في افريقية : ١ / ٢٣٨ ، ١ / ٢٤٢ ، جلود النمور : ١ / ٢٣٤ ، ١ / ح ١٠٦٢ ، ١ / ح ١١٦٧ ، تجارتها : ١ / ٢٦١ :

– في قنبلو : ١ / ٢٣٤
– في الصومال : ١ / ٢٤٢
– في بلد الزنج : ١ / ٢٤٢ ، ١ /ح ١١٨٦
في واق واق : استيراد جلود النمور من واق واق : ٢ / ٢٩٤

النمل :

١ / ٥٤
في افريقية السوداء : نمل مفترس مثل السنانير : ١ / ٢٣٦ ، ١ /ح ١٠٨١
في الشرق الاقصى : نمل عظيم : ١ / ١٤٢ ، النملة : ٢ / ٣٢٧

الوحش ، الوحوش :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٢٠ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ /ح ١٠٦٢ ،
التجارة بجلود الوحوش : ١ / ١٨٣ ، ١ / ٢٦١
في الشرق الاقصى : تصدير الى دار الاسلام : ١ / ١٥٦

الودع :

في افريقية السوداء الحلي : ١ / ٢٥٩
في الشرق الاقصى : الودع عملة : ١ / ١٦٥

الودل :

١ / ٢٤٣

الوعل :

في افريقية :
– المهاة (بقرة الوحش) : ١ / ٢٤٤
– الدجدج : ١ / ٢٤٤
– الغزال : ١ / ٢٤٤
– المط : ١ / ٢٤٤
– تعدد انواعه : ١ /ح ١٠٦٧
– الدرق : ١ / ٢٤٤ ، ١ /ح ١٠٦٧
في آسية الوسطى : ١ /ح ١٣٤٣

ب ـ المواد والمفرزات الحيوانية

ادهان أو زيوت حيوانية :

في بلد البلغار : ٢ / ٣٢

في الشرق الاقصى : دهن سقنقور : ١ / ١٤٣

اسنان فرس النهر :

١ / ٢٤٣

اعفاج فرس النهر :

١ / ٢٤٣

بول الزبرق :

١ / ١٤٦

بيض النعام :

١ / ٢٤٠

الجلد :

انظر « الجغرافية البشرية » ، الحياة الاقتصادية ، الحرفية . . . الجلد

جلود الحيوانات :

في افريقية السوداء :

- جلد دابة البحر : ١ / ١٠٥٨
- جلود بقرية ملمعة : ١ / ١٠٦٢
- جلود النمور : ١ / ١٣٤ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ : /ح ١٠٦٢

- تجارة اهب المعزة : ١ / ح ١٠٦٣
- جلود حيوانات مفترسة : ١ / ٢٦١
- ارتداء الجلود : ١ / ٢٥٣ ، ١ / ح ١١٦٧ ، ١ / ح ١١٨٦

في آسية الوسطى : جلود الجمال : ١ / ٢٨٣
في آسية الشرقية : متاجرة البلغار بالجلود : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٨٨
استيرادها : ٢ / ٢٩ . في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٩
في الشرق الاقصى ، استيراد الجلود : ١ / ١٥٦

الذبل والصدف :

سمك نهر عطبرة بلا صدف : ١ / ٢٤٣
ذبل السلاحف :
- في افريقية : ١ / ٢٣٤ ، تجارته : ١ / ٢٣٤ ، تصديره : ١ / ٢٦١
- في الشرق الاقصى : استيراد الصين الصدف : ٢ / ٥٤ ، الزينة منه : ١ / ١٧٠ ، استيراده في واق واق : ٢ / ٢٩٤

ريش الطاووس :

صنع المظلات منه : ١ / ح ٤٩٣ ، ١ / ١٧٠

سلح الحمام :

١ / ١٤٢

شمع النحل :

تجارته :
في آسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في بلد البلغار : ٢ / ٢٥
في بلد الخزر : استيراده : ٢ / ٨٨ ، مروره باتل : ٢ / ٤٤
عند الروس : تصديره الى بلد الخزر : ٢ / ٨٨

الصوف :

في افريقية :
- تجارة الصوف : ١ / ٢٦١
- ثياب الملوك : ١ / ح ١١٣٩

في الامبراطورية البيزنطية : تصدير الصوف : ٢ / ٥٤ ، واقمشة الصوف الى دار الاسلام : ٢ / ح ١٧٣٨
في اوربة الشرقية :
– في جبل القبق الشرقي ، اقمشة صوف ليزان : ٢ / ح ١٥٥٠
– استيراد بلد الكجفرية لبسط الصوف : ٢ / ح ١٧٣٨
في اوربة الغربية : صوف قطعان الغنم في اوترخت : ٢ / ١٢٥

العاج :

في افريقية السوداء : ١ / ١٤٦ ، ١ / ١٨٩
– في قنبلو : ١ / ٢٣٤
– تجارة العاج : ١ / ١٨٣ ، ١ / ح ١١٠٧ ، ١ / ٢٦١
– تصديره الى الصين : ١ / ١٥٤ ، ١ / ح ٦٣٤
في بيزنطية : مائدة من عاج : ٢ / ١٩٥
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٦
– في الصين والهند : ١ / ١٣٥
– استيراده : ١ / ١٥٤ ، ١ / ح ٦٣٤
– استعماله في الصين : مناطق : ١ / ح ٦٣٤ اعمدة العاج : ١ / ١٧٠
في واق واق : استيراد العاج : ٢ / ٢٩٤

العسل :

انظر « الجغرافية البشرية » ، الحياة اليومية ، الغراء

العنبر (الحيواني)

انظر مايلي ، المواد النباتية

غراء السمك :

١ / ٣٠٩

الفراء :

انظر : « الجغرافية البشرية » ، الحياة الاقتصادية ، التجارة

في آسية الوسطى :

- حيوانات الفراء : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٨٩
- تصدير الفراء : ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٣٠٩
- ثياب الفراء : ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٩٦

في اوربة الشرقية :

- متاجرة بلغار اتل بالفراء : ٢ / ٢٥ - ٢٦ ، ٢ / ٨٨
- حيوانات الفراء في بلد البرطاس : ٢ / ٣٧
- تجارة الثعالب السود في جبل القبق : ٢ / ١٢
- تعاطي الخزر تجارة امرار الفراء : ٢ / ٤٤
- صيد الروس لحيوانات الفراء : ٢ / ٩٢

في اوربة الغربية :

- استيراد اليهود الراذانيين الفراء في بلد الفرنج : ٢ / ١٢١

في الشرق الاقصى :

- في الصين : حيوانات الفراء (العجفاف) : ١ / ١٤٤ ، تصدير الفراء الى دار الاسلام : ١ / ح ٥٣٦ ، ١/١٥٦ ، كيناء الفراء : ١ / ١٧٠

في اقصى الشمال : التزود بالفراء : ٢ / ٢٨٨

في واق واق : استيراد جلود النمور : ٢ / ٢٩٤

القرون :

في افريقية السوداء :

- قرون الوعل : ١ / ح ١٠٧٢
- قرون البقر : ١ / ٢٤٢

في آسية الوسطى :

- قرون الايائل : ١ / ٢٩٠

- قرن الماموث : ١ / ٢٨٩
- تصدير القرون الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٣٠٩

في الشرق الاقصى :

- قرن الكركدن في الهند : ١ / ١٤٣
- قرن الكركدن في الصين : مناطق من القرن : ١ / ١٧٠ ، استيراد القرون : ١ / ١٥٤

في واق واق (زعماء يلبسون اطواقا من قرن الكركدن) : ٢ / ح ٣٠٣٤

اللآلىء :

في بيزنطية :

- الدر والياقوت على تاج يوستنيانس : ٢ / ١٩٦
- سروج النجب المرصعة بالدر والياقوت : ٢ / ٢٥٣
- مسند الامبراطور مرصع بالدر والياقوت : ٢ / ١٩٢
- ثياب الغلمان مرصعة باللؤلؤ : ٢ / ٢٠٦
- مائدتان مرصعتان بالدر والياقوت : ٢ / ح ٢٥٦٠

في اوربة الغربية : الكؤوس مرصعة بالجوهر ، والمراوح بالدر والياقوت ، والطيالسة بالدر في كنائس رومية : ٢ / ١٤٢

في الشرق الاقصى :

- في سيلان : ١ / ١٣٩
- في الصين : ١ / ١٥٧ ، ١ / ١٧٠ ، ١ / ١٧٢ ، ترصيع سرير الامبراطور بالجوهر والدر : ١ / ١٥٩

اللبن :

انظر « الجغرافية البشرية » ، الحياة اليومية ، الغذاء

اللحم :

انظر « الجغرافية البشرية » ، الحياة اليومية ، الغذاء ، لحم الرخ : ١ / ١٤١

المسك :

في آسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩

في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٤ ، ١ / ح ٤٧٦ ، المسك المستورد من التبت الى السند : ١ / ح ٥٢٩

المفرزات :

مفرزات غلبي المسك : ١ / ١٤٤

مفرزات جباه الفيلة : كالمسك : ١ / ١٤٦

مفرزات الغزجاف : ١ / ١٤٤

ملح النشادر :

تجارته في آسية الوسطى ، تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩

* * *

ج ـــ النبات

الابنوس :

في افريقية : « الابنوس الابيض » : ١ / ٢٤٦
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩
في الجزر الاسطورية : ٢ / ٢٦٤
تصديره من واق واق : ٢ / ٢٩٤

الاترج :

في الصين : ١ / ١٥١

الإجاص :

في الصين : ١ / ١٥١

الأرز :

في اوربة الشرقية : استهلاك الخزر له : ٢ / ٤٢
في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٠
- غذاء الفقراء : ١ / ١٧١
- تجارة الرز : ١ / ١٥٥
- اطعمة تطبخ مع الرز : ١ / ١٥٥
- الملك يطعم الارز : ١ / ١٦١

الارطاسية :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

الأزهار :

القرنفل : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٥٠ ، ٢ / ١٢٦ ، ٢ / ١٩١
الورد ١/٧٩

– في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٩
– في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٠
البنفسج : الخرلخ يقطفون منه مايشاؤون : ١ / ٢٧٠

الأشجار :

الا بنوس : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٥٠ ، ٢ / ١٢٦ ، ٢ / ١٩١
التوت : ١ / ١٥٠
الخدنج (أو الخدنك) : ١ / ٢٨٨
الخلنج : ١ / ٢٨٨ ، ٢ / ٣٤ ، ٢ / ١٩٥
الساج : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩ ، ١ / ٢٤٦ ، ٢ / ٢٦٤
السدر : ١ / ٢٤٧ ، ١ : /ح ١٠٩٠
السعد : ١ / ٢٤٦
السنط : ١ / ح ١٩٥
شجر الفلفل : ١ / ١٦٥
شجر الكافور : ١ / ١٢٠ ، ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩ ، ٢ / ٢٣٥
شريان (شوحط ، نبع) :١ / ٢٤٧ ، ١ /ح ١٠٩٠
صندل : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٤٩ ، ١ /خ ٥٣٥
طقسوس : ١ /ح ١٠٩٠
العرعر : ١ /ح ١٠٩٠
العود : ١ / ١٤٩
الكاذي : ١ /ح ٤٨٧
النارجيل : ١ / ١٥١ ، ١ / ١٣٣ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ /ح ١٠٩٨
الأشجار في افريقية السوداء : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٤٦ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ /ح ١٠٩٨
– الصنوبريات : ١ / ٢٤٦
– المفيدة في الصناعة : ١ / ٢٣٧ ، ١ /ح ١٠٨٨
– النوبة فقيرة بالاشجار : ١ / ٢٣٩

الأشجار في آسية الوسطى :
– تتفلق نصفين من شدة البرد : ١ / ٢٩١
– في نظام العالم الثنائي : ١ / ٣٠٣ ، ١ / ٣٠٥
– رب الشجر : ١ / ٣٠٢
الأشجار في اوربة الشرقية :
– في بلد البلغار : ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤
– عند البرطاس : ٢ / ٣٧
– في جبل القبق الشرقي : ٢ / ١٣
– عند الخزر : ٢ / ٤٢ ، عند الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، ١ / ح ١٤٨٤
الا شجار في اوربة الغربية :
– شجرة الزيتون العجيبة : ٢ / ح ٢٠٥٦
– في بلد الفرنج : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٣
– عند نوكبردة : ٢ / ١٢٩
– حول رومية : ٢ / ١٤٠
الا شجار في الشرق الا قصى : ١ / ١٢٠ ، ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩ ، ١ / ١٥١ ، ١ / ح ٣٣٥ ، ١ / ١٦٥
الا شجار في البلدان الا سطورية :
– في جزيرة القصر المسحور : شجرة الحياة : ٢ / ٢٦٦
– في الجزيرة البيضاء : شجرة تنمو مع الشمس : ٢ / ٢٦٦
– خلو جبل ياجوج وماجوج من الشجر : ٢ / ٢٨٢
– شجرتان على باب الحصنين : ٢ / ٢٨١
الا شجار الغريبة في واق واق : ٢ / ٢٩٤ ، ثمر مثل القرع صورته صورة الناس : ٢ / ٢٩٤

الأشجار المثمرة :

في جزر السعادة : ٢ / ٢٦٣

الاقحوان :

١ / ٤٩

الاهليلج :

١ / ٢٤٨

الانيام :

في افريقية : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ح ١١٠٢

البسباسة :

١ / ١٥٠

البصل :

عند الروس : تقديمه الى الاصنام : ٢ / ٩٥ ، والى الاموات : ٢ / ٩٨

البطيخ :

في الصين : ١ / ١٥١

البقم :

١ / ١٤٦ ، ١ / ١٥٧

البقول :

في افريقية :

- البطاطا الحلوة : ١ / ٢٤٨
- الحنظل (القريع) : ١ / ٢٤٨
- الخيار : ١ / ٢٤٨
- العلس (الخندروس) : ١ / ٢٤٨
- الكرسنة : ١ / ٢٤٨
- اللوبيا : ١ / ٢٤٨

في الامبراطورية البيزنطية : تموين القسطنطينية بالبقول : ٢ / ٢٣٥

البنفسج :

١ / ٢٧٠

التفاح وشجرته :

في اسية الوسطى : ١ / ٢٧٠

في اوربة الشرقية : التفاح البري في بلد البلغار : ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤ ، غذاء الصقالبة : ٢ / ٧٧ ، ٢ / ح ١٤٨٤

في الشرق الاقصى : فاكهة البساتين : ١ / ١٥١

تمر ، نخيل :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ح ١١٠١ الاستيراد من المغرب: ١ / ح ١١١١

في بيزنطية : نبيذ التمر : ٢ / ح ٢٤٧٦

في اوربة الشرقية : نبيذ شبيه بنبيذ التمر : ٢ : ح ١٩٦٣

في الشرق الاقصى : ١ / ١٥١

التوابل :

في اوربة الغربية : استيرادها من الشرق الاقصى : ١ / ١٢٦

في الشرق الاقصى : ١ / ١٥١ ، تجارة التوابل : ١ / ١٥٦ ، تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ١٥٥ انظر القرنفل ، الفلفل .

التوت :

١ / ١٥١

التين وشجرته :

في افريقية : ١ / ح ١٠٨٨ ، ١ / ٢٤٨

في الصين : ١ / ١٥١

في بلد الفرنج يدسو التين : ٢ / ١٢٥

الثمار :

الاجاص : ١ / ١٥١
البطيخ : ١ / ١٥١
البندق : ١ / ١٥١ ، ٢ / ٣٤
التانبول : ١ / ح ٤٩٥
التفاح : ١ / ١٥١ ، ١ / ٢٧٠ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ح ١٤٨٤
التمر : ١ / ١٥١ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ح ١١٠١ ، ٢ / ح ١٩٦٣ ، ٢ / ٢٤٧٥
التين : ١ / ١٥١ ، ١ / ح ١٠٨٨ ، ١ / ٢٤٨
الجوز : ١ / ١٥١ ، ٢ / ٣٤
جوز الطيب : ١ / ١٥١ ، ١ / ح ٥٣٠ ، ١ / ح ٥٣٥ ، ١ / ١٥٦
جوز الهند : ١ / ١٣٥
الرمان : ١ / ١٥١
الزيتون : ١ / ح ١٠٨٨ ، ١ / ٢٤٨ ، ٢ / ١٢٩ ، ٢ / ١٤٠ ، ٢ / ١٤٤
السفرجل : ١ / ١٥١
الغبيراء : ١ / ١٥١
العنب : ١ / ١٥١ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ح ١١١١ ، ١ / ٢٧٠ ، ٢ / ح ١٩٦٣ ، ٢ / ح ٢٤٧٥
العنبية : ٢ / ٣٤
الفستق : ١ / ١٥١
الكمثرى : ١ / ١٥١
اللوز : ١ / ١٥١
المشمش : ١ / ١٥١
الموز : ١ / ١٥١ ، ١ / ح ٥٣٠ ، ١ / ١٥٦ ، ١ / ٢٤٨
الثمار في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٨ ، في السودان : ١ / ٢٣٧
الثمار في آسية الوسطى : غذاء الخرلخ : ١ / ٢٧٠
الثمار في آسية الغربية : في سورية : ١ / ٤٧
الثمار في الامبراطورية البيزنطية : حمل الثمار الى القسطنطينية : ٢ / ٢٣٥
الثمار في اوربة الشرقية : تقديمها للاموات عند الروس : ٢ / ١٥٨ ، الثمار في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٧ الثمار في اوربة الغربية
— غنى بلد الفرنج بالثمار : ٢ / ١٢٣
— ثمار انكبردة : ٢ / ١٢٩

– ثمار رومية : ٢ / ٢٤٤
الثمار في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٠ ، في الصين : ١ / ١٥١
الثمار غذاء اهل جزر السعادة : ٢ / ٢٦٣
الثمار الاسطورية : ٢ / ٢٦٦
الثمار في واق واق : ٢ / ٢٩٤ ، ٢ / ٢٩٥

الجاورس :

٢ / ٣٣

جلوز (بندق) وشجره

في بلد البلغار : ٢ / ٣٤
في الصين : ١ / ١٥١

الجاودار :

انتاجه في روان : ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦

الجوز :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٠
في الصين :الشرق الاقصى : ١ / ١٥١
– جوز التانبول : ١ /ح ٤٩٥
– جوز الطيب : ١ / ١٣٥

جوز الهند :

في افريقية : السوداء : ١ / ٢٦١
في الشرق الاقصى : ١ / ١٥١ ، تجارته : ١ /ح ٥٣٠ ، ١ /ح ٥٣٦ ، ١ / ١٥٦

الخدنج أو الخدنك :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٨
في اوربة الشرقية :
– في بلد البلغار : ٢ / ٣٤٢ ، الخدنج السكري : ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤

– في بلد البرطاس : ٢ / ٣٧

الحنة :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

الحنطة (القمح) :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٨ :
– القمح في غذاء الامراء والعظماء : ١ / ٢٥٠
– زراعة الحنطة في منطقة اوداغست : ١ / ٢٤٩
– استيراد القمح : ١ / ح ١١١١ ، ١ / ٢٥٠
في اوربة الشرقية :
– زراعة الحنطة عند البلغار : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤
– حصة الملك من الحنطة : ٢ / ٣٠
– تجارة القمح عند الصقالبة : ٢ / ٧٢
في اوربة الغربية : انتاج الحنطة في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦
في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٠

الحنظل (القريع) :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

الحبوب :

في افريقية : الجاودار : ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦
– الجاورس : ٢ / ٣٣ ، ١ / ح ١٣٢٦
– الدخن : ١ / ٢٤٨
– الذرة : ١ / ٢٤٨
– العلس (الخندروس) : ١ / ٢٤٨
– القمح : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٤٩ ، ١ / ٢٥٠
في آسية الوسطى :
– الجاورس : ١ / ح ١٣٢٦
– الدخن : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦

في بيزنطية : أخذ العشر على الحبوب : ٢ / ٢١٧
في اوربة الشرقية :
– عند البلغار : ٢ / ٣٠ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٣ ، ٢ / ٣٤ ، القمح : ٢ / ٢٥١
– تجارة القمح في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢
– الدخن : ٢ / ٢٣ ، ٢ / ٣٤ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ح ١٤٨٤ ، ٢ / ٨٢ ،
– الجاورس في اصول الاستقبال : ٢ / ٣٢ ، الشعير ٢ : / ٢٥ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤
في اوربة الغربية : غنى اقريطس بالحبوب : ٢ / ١٥٩ ، وبلدان الفرنج : ٢ / ١٢٣ ، مع الحنطة : ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦ ، الشعير : ٢ / ١٢٦ ، والجاودار : ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦
في الشرق الاقصى : القمح : ١ / ١٥٠ ، الشعير : ١ / ١٥٠

الخدنج أو الخدنك :

١ / ٢٨٨

الخزامى :

١ / ٧٩

الخلنج :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٨
في بلد البلغار : ٢ / ٣٤
في بيزنطية : مائدة القصر من الخلنج : ٢ / ١٩٥

الخندروس (العلس) :

١ / ٢٤٨

الخوخ :

في الصين : ١ / ١٥١

الخيار :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

في الصين : ١ / ١٥١

الخيزران :

١ / ١٣٥

الدارصيني :

في بيزنطية تطيب النبيذ والعسل في الاعياد : ٢ / ١٩١

الدخن :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٨

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦

في اوربة الشرقية :

– زراعته : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٤ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ح ١٤٨٤ ، ٢ / ٨٢

– الدخن في اصول الاستقبال : ٢ / ٣٢

دم الاخوين :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٨

الدوم :

(النخل البري القصير) : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢٤٧

الذرة :

في افريقية : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ح ١١٠٢ ، غذاء الفقراء : ١ / ٢٥٠

الرطبة :

(النفل) : ١ / ١٥٠

الرمان (الثمر) :

(الثمر) : في الشرق الاقصى : ١ / ١٥١

الزعفران :

في افريقية : ١ / ح ١٠٩٥
في اوربة الشرقية : تجارة الزعفران في دربند : ٢ / ١٢
في اوربة الغربية : زراعة الزعفران في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٥
في الشرق الاقصى : ٢ / ١٢٦

الزنجبيل :

في بلد الفرنج ، مستورد من الشرق الاقصى : ٢ / ١٢٦

الزيتون :

٢ / ح ٢٠٥٦
في افريقية : ١ / ح ١٠٨٨ ، ١ / ٢٤٨ ، البري في اثيوبية : ١ / ح ١١٠١
في اوربة الغربية : في انكبردة : ٢ / ١٢٩ ، في ضواحي رومية : ٢ / ١٤٠ ، ٢ / ١٤٤

الساج :

في افريقية : ١ / ٢٤٦
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩
في الجزر الاسطورية : ٢ / ٢٦٤

الساخ :

(شجر الشاي) : ١ / ١٥٠

السدر :

١ : ٢٤٧ ، ١ / ح ١٠٩٠

السعد :

نبات يؤكل في افريقية : ١ / ٢٤٨

السفرجل

في الصين : ١ / ١٥١

السمسم :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

السنا :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

سنبل الطيب :

في بيزنطية : العطور والخمور والعسل في الاعياد : ٢ / ١٩١

في اوربة الغربية : استيراد من الشرق : ٢ / ١٢٦

السنط :

في افريقية : مستعمل في النجارة : ١ / ح ١٠٩٥

الشاي :

في الصين : ١ / ١٥٠ – ١٥١ ، حصره : ١ / ١٦٤

الشعير :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٨

في اوربة الشرقية :

– زراعته عند البلغار : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣١ ، ٢ / ٣٤

– تجارته في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢

في اوربة الغربية : كثرته في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٦

الصبر والعود :

في افريقية :
– في جزيرة سقطرة : ١ / ٢٣٣ ، ١/٢٤٨ ، ١ / ٢٦١
– تجارته : ١ / ٢٦١
في الامبراطورية البيزنطية :
– تبخير العود في المجامر : ٢ / ٢٠٦
– تغطيه اصحاب الكهف بالصبر : ٢ / ٢٣٤
في الشرق الاقصى : العود : ١٣٥ ، ١ / ١٤٩

الصمغ :

١ / ح ١٠٩٥ ، ٢ / ح ١١٩٨

الصندل (خشب) :

١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩ ، استيراد دار الاسلام له ١ / ح ٥٣٥

الصنوبريات الافريقية :

١ / ح ١٠٨٨

طاغ ، طاغة :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ح ١٣٣٠

العرعر :

١ / ح ١٠٩٠

العقاقير :

انظر مايلي ، « الجغرافية البشرية » ، الحياة اليومية ، ديمغرافية

العلس (الخندروس) :

١ / ٢٨٨

العنب ، الاعناب ، والزبيب :

في افريقية السوداء : ١ / ١٤٨ ، الزبيب المستورد من المغرب : ١ /ح ١١١١

في اسية الوسطى : في غذاء الخرلخ : ١ / ٢٧٠

في الامبراطورية البيزنطية : العنب في تركيب النبيذ : ٢ /ح ٢٤٧٦

في اوربة الشرقية : نبيذ شبيه بشراب العنب : ٢ /ح ١٩٦٣

في الشرق الاقصى : عنب الصين : ١ / ١٥١

انظر الكرمة

العنبر :

١ / ٢٤٨ ، ٢ / ١٢٤ ، الاسمر : ٢ / ١٩٤

العنبية :

في بلد البلغار : ٢ / ٣٤

العود :

١ / ١٤٩

الغبيراء (ثمر) :

(ثمر) : في الصين : ١ / ١٥١

غلنقة :

تابل في بلد الفرنج مستورد من الشرق الاقصى : ٢ / ١٤٦

الغياض :

١ / ٢٤٨ ، ١ / ١٤٣ ، في افريقية : ١ / ٢٣٧

الفستق في الصين :

في الصين : ١ / ١٥١

الفلفل :

١ / ١٥٠ ، ١ / ١٦٥

القث :

عند الكيماك : ١ / ٢٧٤

القرنفل :

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٥٠ ، حمله الى بلد الافرنج : ٢ / ١٢٦

في بيزنطية : للعطور والخمور والعسل : ٢ / ١٩١

القسط :

حمله الى بلد الفرنج من الشرق : ٢ / ١٢٦

القصب :

في افريقية : اكواخ القصب : ١ / ٢٤٩

في آسية الوسطى : الآجام القصباء : ١ / ٢٨٣ ، استخدام القصب في البناء : ١ / ٢٨٤

في اوربة الشرقية : في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٤

قصب السكر :

– في افريقية السوداء ، في بلد الزنج : ١ / ٢٤٨

– في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٠ ، تجار القصب : ١ /ح ٥٣٠ ، ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦

– في الصين : ١ / ١٥١

القطن :

في افريقية السوداء : في النوبة : ثياب وزيت : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٦٠
في الشرق الاقصى : ١ / ١٥١

القلقلة (الهال) :

تابل : ١ / ١٥٠

القمح :

انظر الحنطة

القنا :

١ / ١٣٥ ، ١ / ١٥٠ ، ١ / ١٥٦

الكاذي :

١ / ح ٤٨٧

الكافور :

في الامبراطورية البيزنطية : تحنط الاجسام بالكافور : ٢ / ٢٣٥
في الشرق الاقصى : ١ / ١٢٠ ، ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩

كبابة :

تابل : ١ / ١٥٠

كتان :

في افريقية : الثياب الملكية : ١ / ح ١١٣٩ ، ١ / ح ١٢٠٠

في بلد الشراكسة : ٢ / ١٦
في آسيه الوسطى : ثياب الكتان عند الترك : ١ / ٢٩٦ ، والغز : ١ / ٢٨٥
في الامبراطورية البيزنطية : تصدير ثياب الكتان الى دار الاسلام : ٢ / ح ٢٧٢٣
في اوربة الشرقية : تجارة الكتان في جبل القبق الشرقي : ٢ / ١٢ ، قراطق الكتان عند الصقالبة : ٢ / ٧٧
في اوربة الغربية : غنى قبرس بالكتان : ٢ / ١٥٩ ، ثياب الكتان في نابل : ٢ / ١٣٣

الكرسنة

في افريقية : ١ / ح ١٠٩٨

الكرمة :

في افريقية : ١ / ح ١٠٨٨ ، ١ / ح ١١٠١ : البجة ١ / ح ١١٢٧ ، النوبة : ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢٠
في اوربة الشرقية : من سمندر الى جبل القبق الشرقي : ٢ / ١٣ ، ٢ / ٤٢
في اوربة الغربية : في مايانس : ٢ / ١٢٦ ، قلة الكرمة في روان : ٢ / ١٢٥
انظر الاعناب

الكمثرى :

في الصين : ١ / ١٥١ ، في غذاء الصقالبة : ٢ / ٧٧ ، ٢ / ح ١٤٨٤

اللوبياء :

في افريقية : ١ / ٢٤٨
في امريكة : ١ / ١٥١

اللوز :

في الصين : ١ / ١٥١

الموز :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

في الشرق الاقصى :

– الموز في الصين : ١ / ١٥١
– تجارة الموز ١ / ح ٥٣٠ ، ١ / ١٥٦

النارجيل :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

في الشرق الاقصى : في الهند : ١ / ١٥١ ، بناء السفن من خشبه : ١ / ١٥١ ، ١ / ح ٦١٢

في الجزر : مزارع النارجيل : ١ / ح ٦١٢

النبات :

١/٩ ، ١ / ١١٨

في افريقية السوداء : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٣٩ ، ١ / ٢٤٦ – ٢٤٨ ، ١ / ٢٤٩
في آسية الغربية : اليمن السعيدة : ١ / ٧٩
في آسية الوسطى الاورالية والالطايية : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٧
في اوربة الشرقية :
– في بلد البلغار : (اتل) : ٢ / ٢٨ ، المزروع : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤ ، البري : ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٤
– في بلد البرطاس : ٢ / ٣٦
– في جبل القبق : ٢ / ١٣ ، غير موجود في الاعالي : ٢ / ١٩
– في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٧

في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ٢٣٥ ، انعدام النبات في بيزنطية ٢ / ٢٣٧

في اوربة الغربية :
– في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٣ ، ٢ / ١٢٥ ، في مايانس : ٢ / ١٢٦
– في انكبردة : ٢ / ١٢٩

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩ – ١٥١

النبات العملاق :

في الجزر : ٢ / ٢٦٥ ، ٢ / ٢٦٦

النبات العجيب

في واق واق : ٢ / ٢٩٤ ، ٢ / ٢٩٥

النباتات :

١ / ٩ ، ١ / ٤٧

في افريقية السوداء :

- الخشب : ١ / ٢٤٦
- التوابل : ١ / ٢٤٨
- المقاقير : ١ / ٢٤٦
- الثمار : ١ / ٢٤٨
- الطيبة : ١ / ٢٤٨
- العطرية : ١ / ٢٤٨
- الغذائية : ١ / ٢٤٦ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٤٩
- عبادة النباتات : ١ / ٢٥٧
- الذهب ينبت نباتا : ١ / ٢٣٦

في العربية السعودية : ١ / ٤٧

في الامبراطورية البيزنطية : العلاج بالعقاقير : ٢ / ٢٤٣

في اوربة الشرقية : تقديم الروس النبات للاموات : ٢ / ٩٨

في الشرق الاقصى :

- الحرفية : ١ / ١٥٠
- المزروعة : ١ / ١٢٠ ، ١ / ١٥٠
- الطيبة : ١ / ١٤٥ ، ١ / ١٥٠
- الصبغية : ١ / ١٤٩
- الغذائية : ١ / ١٥٠ — ١٥١
- الذهب ينبت نباتا : ١ / ١٣٩

النباتات النسيجية :

انظر القطن والكتان

النباتات الغذائية :

انظر الحبوب ، الثمار ، البقول الخ . . .

النبق :

١ / ١٥٠

النخل :

١ / ١٥١ ، في افريقية : ١ / ح ١٠٩٨ : المزروع : ١ / ٢٤٨ ، في جزيرة سقطرة : ١ / ٢٣٣ ، البري : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٦ ، ٢٤٨

اليسار :

١ / ٢٤٨

★ ★ ★

ب ـ المواد النباتية

الأخشاب :

في افريقية : ١ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨

ـ العود : ١ / ح ١٠٩٥
ـ الساج : ١ / ٢٤٧
ـ اخشاب يحملها النيل : ١ / ١٩٧
ـ نبات الصباغ : ١ / ٢٤٨
ـ خشب نجارة : ١ / ح ١٠٩٥ ، ١/٢٤٧
ـ تجارة الاخشاب : ١ / ٢٦٠
ـ سيراف تبنى دورها بالساج : ١ / ح ١٠٨٨

في آسية الوسطى :

ـ حرق الخشب : ١ / ٢٨٨
ـ الشجر في النظام الثنائي في العالم : ١ / ٣٠٣
ـ تجارة الاخشاب : ١ / ٣٠٩
ـ البناء بالخشب : ١ / ٢٨٤
ـ ادوات واواني من خشب : ١ / ٢٨٨
ـ نحت صور من خشب : ١ / ٢٩٧
ـ طلسمات خشب : ١ / ٢٨٨

في اوربة الشرقية :

ـ عند بلغار نهر اتل : تجارة الخلنج : ٢ / ٢٦ ، ابنية من خشب : ٢ / ٢٦
ـ عند البرطاس : اشجار الخلنج : ٢ / ٣٧ ، بيوت الخشب : ٢ / ح ١٦٤٢
ـ عند الخزر : المنازل خركاهات وابنية من خشب مغطاة باللباد : ٢ / ١٣ ، و ح ١٥١٢ ، ٢ / ٤٣
ـ عند الروس : بيوت خشبية : ٢ / ٩٢ ، اطواق الخشب : ٢ / ٩٧ ، ملبن الخشب : ٢ / ٩٨ ، حطب الحرق : ٢ / ٩٩ ، ١٠٣/١
ـ عند الصقالبة : بيوت من خشب : ٢ / ٧٧ ، جسور خشبية : ٢ / ٧١ ، اوعية خشب : ٢ / ٧٨

في أوربة الغربية :

ـ بيوت من خشب منشور صفائح : ٢ / ١٢٩

– خشب بناء وحرق في بروفانس : ٢ : ١٤٨

في الشرق الأقصى :

– العود الصنفي : ١ / ح ٥٢٩
– خشب البناء : ١ / ٤٩ ، ١/١٥١ ، و ح ٦٢٠
– العود : ١ / ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٧
– العود : ١ / ١٣٥ ، ١/١٤٩ ، ١/١٥٧
– الراتنجات الطبية : ١ / ١٣٥
– الراتنجات الصبغية : ١ / ١٣٥
– خشب الجزر الاسطورية : ٢ / ٢٦٣ – ٢٦٤
تجارة الخشب : ١ / ح ٥٣٠ ، ١/١٥٦ ، ١/١٥٧ ، بيوت خشب : ١ / ١٢٢ ، ١/١٥٧ ،
مراكب خشب : ١ / ١٤٠ ، ١/١٥١ ، و ح ٦١٢ ، الركب الخشب لاعضاء بعثة استكشاف سد ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٧٨

الافاوية : ٩/١

في العربية السعيدة : ١ / ٧٩
في بيزنطية : تطييب النبيذ والعسل الابيض في الاعياد : ٢ / ١٩١
في اوربة الغربية : استيراد الفرنج : ٢ / ١٢٦
في الشرق الاقصى : تصدير الافاوية الى دار الاسلام : ١ / ١٥٥ ، ١/١٥٦
في البلدان الاسطورية : بلد البخور : ٢ / ح ٣٠١٨

البخور :

طلب الصين البخور : ١ / ١٥٤

التوابل في افريقية :

١/٢٤٨

الخصائص النعظية لاحدى الاشجار

في احدى الجزر الاسطورية : ٢ / ٢٦٧

الخل :

شم الخل لاتقاء الرائحة المنتنة : ٢ / ٢٨٧

الزيت :

في بيزنطية : الزيت في غذاء الجيش : ٢ / ٢٢١

في اوربة الغربية : « دهن » الزيتون لانارة الكنائس : ٢ / ١٢٤

السكر :

– في افريقية السوداء : قصب السكر : ١ / ٢٤٨

– في اوربة الشرقية : جمع نسغ شجرة الخدنج السكري : ٢ / ٣١ ، ٣٤

– في الشرق الاقصى : قصب السكر : ١ / ١٤١، ١٥١/١ ، تجارة السكر : ١ / ح ٥٣٠ ، ١٥٦/١ ، ١٥٧/١

السندروس :

١ / ح ٢٨٧٧ ، انظر الصموغ

الصمغ :

١ / ح ٢٨٧٧

– غنى قبرس بالصمغ : ٢ / ١٦٠

– صمغ الكافور في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٩

الطحين والحنطة :

١ / ١٥١ ، ٢ / ٧٢

العنبر (حيواني ونباتي) :

في افريقية : ١ / ٢٤٨ ، في جزرها: جزيرة سقطرة : ١ / ٢٣٣ ،جزيرة قنبلو ١ / ٢٣٤ ،تجارة العنبر : ١ / ٢٦١

في جزيرة العرب : ١ / ٨٠

في آسية الغربية : ١ / ٨٠

في اوربة الغربية : جمع محصول العنبر : ٢ / ١٢٤

في الشرق الاقصى :١ / ١٢٠، ١٣٩/١ ، تجارة العنبر : ١ / ح ٥٣٠ ، ١٥٧/١

استيراد العنبر الاسمر في واق واق : ٢ / ٢٩٤

صمغ غلقة :

١ / ح ١٠٩٥

النيلة :

١ / ١٤٩

★ ★ ★

ثالثا ـ الجغرافية الطبيعية

آ ـ العناصر ، المياه ، علم المحيطات ، التضاريس

الآبار :

في افريقية السوداء ، في منطقة اوداغست : ١ / ٢٤٩
في آسية الوسطى :
ـ مياه الآبار في آسية الوسطى : ١ / ح ١٣٤٩
ـ ندرة الآبار في سهوب الغز : ١ / ٢٨٣
في اوربة الشرقية :
ـ حفظ البلغار الحبوب في الآبار : ٢ / ٣١
في اوربة الغربية :
ـ آبار المياه العذبة في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٤
ـ انظر المياه العذبة فيما بعد ايضا

آجام :

جبل القبق الشرقي : ٢ : ١٢

الارخبيل :

١ / ١٢٤ . انظر ايضا الجزر

الارض (بر) :

١ / ١٠٤ ، ١ / ١١٣
في افريقية : ١ / ٢٣٩
ـ ري الارض في آسية التركية : ١ / ٣٠٢
ـ ذم تربة بيزنطية : ٢ / ١٨٧
ـ مواد البناء في الشرق الاقصى : ١ / ح ٦٢٠

الأرض (عنصر) :

١ / ٤٢ – ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ح ٤٣٥
في دين الصقالبة : ٢ / ٨٣ – ٨٦

الانهار :

١ / ٤٧ ، ١ / ٥٢ ، ٢ / ١٤٥ ، ٢ / ١٨٧

في افريقية : ١ / ١٩١ – ١٩٢ ، ١ / ١٩٧ – ١٩٩ ، ١ / ٢٢٠ ، ١ / ح ٩٠١ ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٣٣ . انظر النيل والنيجر (فهرس المياه والجزر ونحوها)

في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٤ ، ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧١ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٥ ، ١ / ٢٧٧ ، ١ / ٢٧٨ ، ١ / ٢٧٩ ، ١ / ٢٨٠ – ٢٨١ ، ١ / ٣٠٩ ، ٢ / ٤٢ . انظر اوبي وَاورخون واورال (فهرس المياه) . تجمد الآبار : ١ / ٢٩١

– الانهار عقبة تعترض سير القوافل : ١ / ٣١٠

في آسية الغربية :

– في الجزيرة : ١ / ٤١ ، ٢ / ح ٢٦٧٥ – ٢٦٧٦ ، ٢ / ٢٥١
– في فلسطين : ١ / ح ٥٤
– في الشام : ٢ / ٢٢٨ . انظر الفرات

في اراضي بيزنطية : ٢ / ١٥٧ ، ٢ / ١٦١ ، ٢ / ح ٢٢٩٨ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٧٨ ، ٢ / ١٧٩ ، ٢ / ١٨٠ ، ٢ / ١٨٤ – ١٨٦ ، ٢ / ح ٢٤٤٣ ، ٢ / ١٩٠ ، ٢ / ح ٢٦٧٦ ، ٢ / ٢٤٦ ، ٢ / ٢٥١ .

في بيزنطية (البوسفور) : ٢ / ١٨١ – ١٨٣

في اوربة الشرقية : ٢ / ١٠٧

– عند بلغار نهر دنبه : ٢ / ٥٣
– عند بلغار نهر اتل : ١ / ٢٧٧ ، ٢ / ٢٢ – ٢٤ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٨٩
– في جبل القبق : ٢ / ٩ – ١٠ ، ٢ / ١٢ – ١٣ ، ٢ / ١٧
– في جرمانية : ٢ / ٦٧ ، ٢ / ٧٠ ، ٢ / ١٠٧
– في بلد الخزر : ٢ / ٤١ – ٤٢
– في بلد المجغرية : ٢ / ٥٣ ، ٢ / ٥٤
– في بلد البجناك : ١ / ٢٧٨
– في روسية : ٢ / ٨٨ – ٨٩ . انظر نهر دنبه (فهرس المياه)

– في بلدان الصقالبة : ٢ / ٥٣ – ٥٤ ، ٢ / ٦٤ ، ٢ / ٦٧ – ٦٨ ، ٢ / ٨٧ ، ٢ / ٩٠

في اوربة الغربية :
– براطانية : ٢ / ١١٢
– الاندلس : ٢ / ١١٥ – ١١٦ ، ٢ / ٣٢٥
– بلد الفرنجة : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ح ٢١٨٧
– ايطالية : ٢ / ١٣٢ ، ٢ / ح ٢١١١ ، ٢ / ١٤٠
– نوكبرده : ٢ / ١٢٩

في الشرق الاقصى :
– قشمير : ١ / ١٣٥
– الصين : ١ / ١٢٠ – ١٢١ ، ١ / ١٣٦ – ١٣٧
– ساحل كورومنديل : ١ / ح ١٢٢٧ ، ١ / ٣٠٩
– الهند : ١ / ١٢٠ – ١٢١ ، ١ / ١٣٦ . انظر جنجه (فهرس المياه)
– الجزر الاسطورية : ٢ / ٢٦٤ ، ٢ / ٢٦٦
– جزيرة الرمل مدينة البهت : ٢ / ٢٦٨ – ٢٦٩
– جزيرة توليه : ٢ / ٧٤ ، انظر أيضا مجاري ماء اخرى .

الانهار :

في افريقية : ١ / ٢٢٥

في آسية : انظر ارتيش (فهرس المياه)
– في ارمينية : ١ / ح ١٧٢
في اوربة الشرقية : ٢ / ٢٩
– في بلد اللان : ٢ / ١٥
– في ارم ذات العماد : ٢ / ١٧
انظر انهار كاما ، نييس ، مراوة ، مولد ، سال (فهرس المياه)
في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٨٠ ، ٢ / ١٨١ ، ٢ / ١٩٠ ، ٢ / ١٩٢

في اوربة الغربية :
– في براطانيا : ٢ / ١١٠
– في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٣ ، ٢ / ١٢٦

– في ايطالية : ٢ / ١٢٩ ، ٢ / ح ٢١١١ ، في انكبردة : ٢ / ١٢٩ ، ٢ / ح ٢١٠٠

البحر :

١ / ٣٦ ، ١ / ٤١ ، ١ / ٤٩ ، ١ / ٥٤ – ٥٥ ، ١ / ح ٨٨

في افريقية :

– السوداء : ١ / ١٨٦ ، ١ / ١٨٧ ، ١ / ١٨٨ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٢٧ ، ١ / ٢٢٨ – ٢٣١ ، ١ / ٢٣٢ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٤٠ ، ١ / ٢٤٣

– بحر القلزم : الانتجاع بينه و بين الاودية الداخلية : ١ / ٢٢٦

– مصر بين بحرين : ٢ / ٣١٤

– بحر المغرب : ٢ / ح ٢٩٠٦ ، ٢ / ٣١٧

في آسية : ١ / ١٥٥ . انظر بحار الشرق الأقصى

في بيزنطية : ٢ / ١٦١ ، ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ١٨٨ ، ٢ / ١٩٤ ، ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٢٤٧ ، ٢ / ٢٥٠ – ترتيب البريد في البحر : ٢ / ٢١٧

في اوربة الشرقية : ٢ / ٢٨٧

– في جبل القيق : ٢ / ١٦ ، ٢ / ٢١ ، ٢ / ٤١ – ٤٢

– في بلد المجغرية والبجناكية : ٢ / ٥٣ ، ٢ / ٥٤

– في بلد الصقالبة : ٢ / ٦٤ ، ٢ / ٦٧ . بناء المعابد على جبال محاطة بالبحر : ٢/٨٢

– انظر بحر مؤوطيس ، والخزر ، وبنطس (فهرس المياه) .

في اوربة الغربية : انظر بحر اذريس ، بحر الروم ، البحر التيريني ، بحر الظلمات (فهرس المياه) .

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٦ – ١٣٧ ، ٢ / ٢٦٥

– في الصين : ١ / ٥٤ ، ١ / ١٢٦ ، ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٣٧ ، ١ / ١٣٩ ، ٢ / ٢١–١

- بحر هركند : ١ / ١٢٦
- بحر الهند : ١ / ١٢٦ ، ١ / ١٣٤ ، ١ / ١٣٧ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ٣٢٨
الشرقية (بحر الصين) : ١ / ح ٣٦٢ ، ١ / ١٣٧ - ١٣٩ ، ٢ / ٢٧٠
التجار في البحر : ١ / ح ٥٢٩ . انظر بحر الهند (المياه)

- بحر اليمن : ٢ / ٢٦٥
- البحر الخارجي : انظر المحيط ، البحر المحيط ، البحر الأخضر (المياه)
- بقرب شواطىء ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٩١
- تجربة البحر : ١ / ١٨٤

مملكة الاسلام والبحر : ٢ / ٣١٥ - ٣١٨
المتنقلون في البحر : ٢ / ٢٩١ - ٢٩٢
مواضيع البحر : ١ / ١٢٤ ، ١ / ١٢٦ ، ٢ / ١٦٥ ، ٢ / ح ٣١١٠

البحيرات :

١ / ٤٩ ، ٢ / ٢٦٧
في افريقية : ١ / ١٩٥ ، ١ / ٢١٣
في ارمينية : ٢ / ح ٢٣٨٠ ، ٢ / ح ٢٣٨٧
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٧ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ح ١٣٠٦ ، ١ / ٢٨٦ .
غنية بالاملاح : ١ / ٢٧٠
في الامبراطورية البيونطية : ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ١٧٦ - ١٧٧ ، ٢ / ١٨٧
في اوربة الشمالية الشرقية : ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٢٩٠
في روسية : ٢ / ٨٧
في تولية : ٢ / ٢٧٤
البحيرات الدولية : ٢ / ٣١٦
في دار الاسلام (البحار الداخلية) : ٢ / ٣١٥

البراري :

في افريقية : براري النوبة : ١ / ح ١٠٩٨
في العربية السعيدة : ١ / ٧٩
في آسية الوسطى : ١ / ٣١٥

- عند الكيكماك : ١ / ٢٧٤
- عند القرلق : ١ / ٢٧٠ - ١ / ٢٧١
- في التركستان : ١ / ٢٨٨

في الأراضي البيزنطية : ٢ / ١٨٦ ، ٢ / ١٨٧
في اوربة الشرقية : في بلد ابطرانة : ٢ / ٧٠
في اوربة الغربية ، في منطقة او ترخت : ٢ / ١٢٦

البراكين :

في جبل القبق : ٢ / ١٢٦
في ايطالية : ٢ / ١٣٣
في بلاد كله : ١ / ١٢٧

برزخ :

آتوس « شقه » : ٢ / ٤١٤
قرنتو : ٢ / ١٧٦
كسميل : ٢ / ١٧٦

التربة (طبيعتها) :

١ / ١١٠ ، ١ / ١١٢

التورب :

في بلد الفرنج : ١ / ١٢٦
في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٠ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٤

التوندرة :

١ / ٢٦٧

جبل ، جبال :

١ / ٣٥ ، ١ / ٣٦ ، ١ / ٤٩ ، ١ / ٥٢ ، حسب الاقاليم : ١ / ١١٤ .

في افريقية (السوداء أو الشمالية) : ١ / ١٩٠ – ١٩٦ ، ١ / ١٩٧ ، ١ / ١٩٩ ، ١ / ٢١٦ ، ١ / ح ٩٦٣ ، ١ / ح ٩٨٧ ، ١ / ٢٣٤ ، ١ / ح ١٠٦٣ ، ١ / ٢٤٩
– في المغرب : ١ / ١٩١
– في السودان : ١ / ٢٣٧
– برابرة الجبال : ٢ / ٣٢٤
– اضحيات الجبل : ١ / ٢٥٧
في آسية : ١ / ح ١٧١ و ح ١٧٢ ، ١ / ح ٣٣٢
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٥ ، ١ / ٢٦٧ ، ١ / ٢٦٨ ، ١ / ٢٦٩ – ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٤ ١ / ٢٧٦ ، ١ / ٢٩٠ ، ١ / ٣١١ ، ٢ / ٢٧٧
في آسية الغربية :
– في جزيرة العرب : ١ / ٤٩
– في سيناء : ٢ / ٢٨٥
– في لبنان : ٢ / ح ٢٧٠٢
في اوربة الشرقية :
– في جبال البلقان الدانوبية : ٢ / ٥٩ ، ٢ / ٦٠
– في جبل القبق : ٢ / ٩ ، ٢ / ١٨ – ٢٠ ، ٢ / ٢٢ ، ٢ / ٢٤ ، ٢ / ٣٢٦
الاوسط : ٢ / ١٤ ، ٢ / ١٥
الغربي والجنوبي : ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٧
الشرقي : ٢ / ٨ – ٩ ، ٢ / ١٢
– في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٢ . رمز المعابد المبنية على الجبال : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٨٣ ، ٢ / ح ١٩٢٣
في الاراضي البيزنطية : ٢ / ١٨٢ ، ٢ / ٢٣٥
في اوربة الغربية : ٢ / ٦٤ ، ٢ / ١١٦ ، ٢ / ١١٩ ، ٢ / ١٤٧
– في برطينية : ٢ / ١١٢
– في الاندلس : ٢ / ١١٧ ، جبال الاندلس المنيعة : ٢ / ٣٢٦
– في بلد الفرنج : ٢ / ١٢١
– في الكبردة : ٢ / ١٣٢
– في بلدان بحر الروم : ٢ / ١٧٨

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٣٦
– في التبت : ١ / ١٢٤
في جزر السعادة : مواردها المنجمية : ٢ / ٢٥٣
في بلاد ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٧٩ – ٢٨٠ ، ٢ / ٢٨٢
– الحبل الكوني : ٢ / ٨٣ – ٨٥ ، ٢ / ٨٧
– جبل قاف اب الجبال : ١ / ٤١ ، ١ / ١٣٨ ، ٢ / ١٩
جبال المغناطيس : ١ / ١٤٠ ، ٢ / ح ٢٩٣٥
نظام الجبال الكوني : ١ / ١٩٠ – ١٩١ ، ١ / ١٩٦ ، ١ / ١٢٣٣ ، ٢ / ١٩ ، ٢ / ح ٢٩٩٠

الجزر :

١ / ٥٥
في الارخبيل : انظر قوقلا دس ، رودس (فهرس المياه والجزر)
في بحر اذريس : ٢ / ١٣٣
في بحر الظلمات : ١ / ٥٤ ، ١ / ٧١ ، ٢ / ١١١ ، ٢ / ٢٦٣ ، ٢ / ٢٧٠ ، ٢ / ح ٢٩١٢ ، ٢ / ح ٣١٣٣
في بحر البلطيق : ٢ / ٨٧
في بحر الخزر : ٢ / ٨
في بحر ايجه : ١ / ٧٥ ، ١ / ٨٦ ، ٢ / ١٠٦ ، ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ح ٢٥١٤ ، ٢ / ٢٥١
في اوربة الشمالية الغربية : ٢ / ٧٣ ، ٢ / ١٠٩ ، ٢ / ١١١ ، ٢ / ١١٢ ، ٢ / ٢٦٤ ، ٢ / ٢٦٤ ، ٢ / ٢٧٣
يسكنها الفرنج : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٥
يسكنها الانكبردة : ٢ / ١٣٠
في بحر الروم : ١ / ح ١١١ ، ٢ / ١٠٧ ، ٢ / ١٤٥ – ١٤٧ ، ٢ / ح ٢١٨٧ ، ٢ / ١٥٨ – ١٥٩ ، ٢ / ١٦٥ ، ٢ / ٢١٥ ، ٢ / ٢٦٢ ، ٢ / ٣١٧ ، ٢ / ٣١٩ ، ٢ / ٣٢٥ . انظر اقريطش قبرس ، صقلية الخ « فهرس المياه والجزر .

في بحر بنطس : ٢ / ح ٢٢٧٥
في بحر القلزم : ١ / ٢٢٢ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٥٧ ، ١ / ٢٦١ ، ٢ / ٣٢٤ . انظر جزر دهلك (فهرس المياه والجزر) .
في بحر الهند : ١ / ٥٥ ، ٢ / ح ٢٨٤٧ ، ٢ / ٢٥٣ ، ٢ / ٢٩٤
– انظر جزر الزابج (فهرس المياه والجزر)
– بحر الهند الغربي : ١ / ح ٩٥٥ ، ١ / ٢٣٠ ، ١ / ٢٣١ ، ١ / ٢٣٢ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٥٧ ، ١ / ٢٦١
– بحر الهند الشرقي : ١ / ١٢٦ ، ١ / ١٢٧ ، ١ / ١٢٩ ، ١ / ١٣٢ ، ١ / ح ٣٨٧ ، ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٥٣ ، ١ / ح ٦٢١ ، ١ / ١٧٠ ، السكان : ١ / ١٥٢ – ١٥٣ ، التجارة : ١ / ١٥٦ ، الموارد المنجمية : ١ / ١٣٧ ، الموارد النباتية : ١ / ١٥١
في المياه العذبة : البحيرية في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٦٢ ، في النيل : ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢١٧ ، ١ / ٢٦٢
الجزر الاسطورية : ١ / ٥٥ ، ٢ / ٢٥٢ – ٢٧٢
– جزيرة النساء : ٢ / ٢٦٤ ، ٢ / ٢٦٧ ، ٢ / ٢٧١ – ٢٧٢
– جزيرة الرجال : ٢ / ٢٧٢

جنادل النيل :

١ / ٢١٥ – ٢١٩ ، ١ / ٢٢٢ ، ١ / ح ١١٠١

حوض :

بحر الروم : ٢ / ١٣٧
تجارة الرقيق في حوض بحر الروم : ٢ / ٧٩
نهر نيلوفر : ٢ / ١٨٦
نهر اوكا : ٢ / ٨٩

الخضرة :

انظر البراري

الخلجان :

خليج اذريس : ٢ / ١٢٩
خليج البندقية : ٢ / ٥٧

الخليج العربي ، انظر القلزم (بحر) (فهرس المياه)
خلجان بحر الظلمات :
– خليج غسكونية : ٢ / ١١٠
– خليج غينية : ٢ / ٣١٨
– خليج بوتني : ٢ / ٢٧٢
خلجان البحار البيزنطية :
– خليج القسطنطينية : ١ / ح ٨٨ ، ١ / ١٠٧ ، ١ / ح ٢٩٠ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ح ٢٤٣٩
– خليج نيقوميديا (ازميت) : ٢ / ح ٢٣٦٧ ، ٢ / ١٨٤
– خليج كيوس (جمليك) : ٢ / ١٨٤ ، ٢ / ٢٤٣٩ ، ٢ / ح ٢٤٤٤
– خليج نيقية : ٢ / ١٨٤
– خليج ازميت (نيقوميديا) : ٢ / ١٨٤
خلجان بحر الروم : ١ / ح ٢٢٩ ، ١ / ح ٢٤٨ ، ٢ / ٣١٧ ، ٢ / ٣١٨
– الغربي : خليج الاسد : ٢ / ح ٢٠٥٣
– الشرقي : خليج ايسطيقوس : ١ / ٧٢ .
بحر بنطس : ٢ / ٦٥
بحر عمان : بحر بربره : ١ / ٢٢٨ ، ١ / ٢٢٩ ، ١ / ح ١٠٨٥ ، ٢ / ١٤٨٧
الخليج الفارسي ، انظر فهرس المياه

الخليج :

(كراسنوفودسك على بحر الخزر) : ١ / ٢٨٠

دلتا النيل :

١ / ح ١١٦

الرمل ، الرمال :

١ / ١٩١

في افريقية السوداء : ١ / ١٩٠ ، ١/١٩١ ، ١/١٩٧ ، ١/١٩٩ ، ١ / ٢٠٥ ، ١ / ٢١٤ ، ١ / ح ٩٥٣ ، ١ / ح ٩٦٣ ، ١ / ٢٣٤ ، ١ / ٢٣٥ ، ١ / ٢٣٦ ، ١ / ٢٣٦ ، ١ / ٢٤٩ ، ٢ / ٣٢٧ ،

جبل افريقية السوداء : ١ / ح ٧٦٤ ، ١ / ١٩٧
في جزيرة العرب : ١ / ح ١٠٧٢
في آسية الوسطى : ١ / ح ١٣٤٩
في مدينة البهت الاسطورية : ٢ / ٢٦٨ – ٢٦٩
النظام الكوني للجبال والرمال : ١ / ١٩١ ، ١ / ١٩٦ ، ١ / ح ١٢٣٣

الرؤوس :

في افريقية :
– رأس الرجاء الصالح : ١ / ١٨٤
– رأس جردفون : ١ / ح ٩٩٤
– رأس حافوني : ١ / ٢٣١
– رأس ماطاغونيوم : ١ / ح ٢٣٨
في آسية :
– رأس بوز : ٢ / ح ٢٤٣٦
– رأس لوكاتي : ٢ / ١٨٤
– رأس ترسية : ١ / ح ٢٤٤
في الشرق الاقصى : ٢ / ح ٢٨٥٩
– رأس كومورين (كمهري) : ١ / ح ٩٨٩

الريف :

في بلد اللان : ٢ / ١٥
في بيزنطية : ٢ / ١٦١
في بلد الخزر : ٢ / ٤٢
في مملكة قبلة ٢/١٠
في جزر الزابج : ١ / ١٣٥
في بروفانس : ٢ / ١٤٨
الخراب والمفاوز في ارياف دار الاسلام : ١ / ح ٣٩٥

زحف القارات :

انظر القارات فيما بعد

السهوب :

الافريقية :

– شبه الصحراوية : ١ / ٢٤٣ ، ١ / ٢٤٩ ، ١ / ٢٥٢

– حضارة السهوب : ١ / ٢٤٩

في آسية الغربية : ٢ / ٧٤

– في جزيرة العرب : ١ / ٧٨

في آسية التركية : ١ / ٢٨٣ ، ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٠ ، ١ / ٣١١ ، ١ / ٣١٦ ، ٢ / ١٤ ، ٢ / ٢٩٨ ، ٢ / ٣١٦

في سيبرية الغربية : ١ / ٢٧٤ ، البدو فيها : ٢ / ٢٨٤ ، بدواوست اورت : ١ / ٢٧٩

في اوربة الشرقية :

– في بلد البرجان : ٢ / ٥٩

– في منطقة بحر الخزر وبحر ميوطس : ١ /ح ٢٦٨ ١ و ح / ١٢٧٠

– في المنطقة الجنوبية الشرقية من بحر الخزر : ١ /ح ١٧٢

– في جبل القبق الشرقي : ٢ / ١٤

– في بلد الخزر : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٤٤

سهل ، سهول :

في جزيرة العرب : ١ / ٧٩

في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٤ – ٢٨٥ ، ١ / ٢٩٠ ، ١ / ٣١١

في اوربة الشرقية :

– في جبل القبق : ٢ / ١٤

– في سهول دنبه : ٢ / ٦٨

– السهول البانونية : ٢ / ٥٣ ، ٢ / ٥٥
في اوربة الغربية : جفاف سهول انكبردة : ٢ / ١٢٩
في اوربة الشمالية : ٢ / ٢٧٢

شبه جزيرة ، اشباه جزر :

٢ / ١٤٩ ، ٢ / ١٣٢

في افريقية :
– عدن (بربرة) : ١ / ح ٧٧٣ ، ١ / ٢٣٠ ، ١ / ٢٣١ ، ١ / ٢٣٢
– النيل : ١ / ٢٢٠
في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٩
في الا راضي البيزنطية : ٢ / ٢٤٩٠
في اوربة الشرقية : في بحر قزوين : ١ / ٢٧٩ ، ١ / ٢٨٣ . اشباه جزر مختارة لبناء معابد الصقالبة : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٨٥ . في بلد للغانة : ٢ / ٩٢
شبه جزيرة ايبيريه : ٢ / ١١٢ – ١١٩
في رومة : ٢ / ١٤٠ ، ٢ / ١٤٥ ، ٢ / ١٤٧

الصفا ، الصخر :

١ / ٣٥
في جبل القبق : ٢ / ١٩
في بحر الروم : صخرة عليها برج هيرو ولباندو : ٢ / ١٨٣
صخرة موسى : ٢ / ١٩

العناصر :

(الاربعة) : ١ / ٣٦ ، ١ / ٩٠ ـ ٩٢
في دين الصقالبة : ٢ / ٨٣ – ٨٦ . انظر الهواء ، الماء ، النار ، الأرض

العيون :

في افريقية السوداء :

– منابع النيل : ١ / ١٣٣ ، ١ / ١٩١ –١٩٢ ، ١ / ١٩٧ ، ١ / ١٩٨ ، ١ / ٢٠٠
– مياه الينابع : ١ / ٢٣٥
في بيزنطية : ٢ / ١٨٦
في آسية الغربية :
– جزيرة العرب : ١ / ٤٩
– تهديد بيزنطية منابع نهر دجلة : ٢ / ٢٥٢
في اوربة الشرقية : في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤
– معبد تحيط به مياه عجيبة : ٢ / ٨٢ ، رمزها : ٢ / ٨٣ ، ٢ / ٨٥
في اوربة الغربية :
– ايكس لا شابيل : ٢ / ١٢٦
– بادربورن : ٢ / ١٢٧
– سوبست : ٢ / ١٢٦ انظر المياه فيما بعد

الغابات :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٦ ، ١ / ٢٤٩
– في النوبة : ١ / ٢٢٠
في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٧ ، ١ / ٢٨١
– ندرتها : ١ / ٢٨٨ – ٢٨٩
في اوربة الشرقية :
– في بلد البلغار (اتل) : ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٣٤
– خلنج بلد البرطاس : ٢ / ٣٧
– في جبل القبق : ٢ / ١٩
– في جبل القبق الاوسط : ٢ / ١٥
– في جبل القبق الشرقي : ٢ / ١٣
– في بلد الخزر : ٢ / ٤٢
– في بلد اللوذعانة : ٢ / ٩١

– في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٤
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٩ انظر الغياض

الغياض :

٢ / ٧٠ ، ٢ / ٧٤ ، ٢ / ح ١٨٨٤
في افريقية : ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٩
نار الغياض : ١ / ٢٣٩
في بلد البلغار : ٢ / ٢٩
في جبل القبق الشرقي : ٢ / ١٣
في اوربة الشرقية :
– بلد البلغار : ٢ / ٢٤
– اللوذعانة : ٢ / ٩٢
– الصقالبة : ابطرانة : ٢ / ٧٠
ويلتز : ٢ / ٧٣
ارض الغياض : ١ / ١١٠

الفيضان :

١ / ١٣٤

فيضان النيل :

١ / ٢٤٣

القارات :

افريقية : ١ / ١٨٣
بر يمثل هامش عالم معروف : ٢ / ٢٦١ – ٢٦٢
اصالة القارات : ١ / ٢٤٠
نظرية ويغنر عن زحف القارات : ١ / ح ٩٦٨
الواق واق : ٢ / ٢٩٣

كثبان افريقية :

١ / ١٩٠ ، ١ / ١٩١

كهف :

انظر الجغرافية البشرية ، الحياة الفكرية . . . الدين (اماكن العبادة)

الليل :

١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥

في افريقية : حياة النوبة وقطعانهم في الليل : ١ / ٢٢٠

في آسية الوسطى : اسيادها : ١ / ٣٠٢ ، في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٢ – ٣٠٨

في بلد البلغار :

– قصر الليل في الربيع والصيف : ١ /ح ١٥٨٣ ، ٢ / ٢٧ ، ٢ / ٣٦

– طول ليل الشتاء : ٢ / ٢٨

مجاري الماء :

١ / ٤٧

توزعها حسب الاقاليم : ١ / ١١٥

انهار افريقية : ١ / ٢١٥ – ٢٢١ ، ١ /ح ٩٠٤ ، ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٢٨ ، ١ / ٢٣٢

انهار آسية الوسطى : ٢ / ٦٥

انهار الامبراطورية البيزنطية : ٢ : ١٦٠ – ١٦١ ، ٢ / ١٧٩ ، ٢ / ١٨٧١ – ١٨٦ ، ٢ /ح ٢٤٤٣ ، ٢ / ٢٤٥

انهار اوربة الشرقية :

– جرمانية : ٢ / ٦٧

– بلد الصقالبة : ٢ / ٦٨

– بوهيمية : ٢ / ٧٢
انظر الانهار

المحيط :

١ / ح ٢٧ ، ١ / ٤١ ، ١ / ٥٤ . انظر البحر الاخضر ، الهادى ، بحر الهند ، بحر الظلمات

المضايق :

مضايق الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١١٨ ، ٢ / ١٦١ ، ٢ / ح ٢٢٨٧ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ح ٢٣٨٠ ، ٢ / ١٨٢ ، ٢ / ١٨٣ ، ٢ / ١٨٤ ، ٢ / ١٨٦ ، ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ح ٢٤٦٤ ، ٢ / ١٩٠
مضيق لوكاني أو لوكاديون : ٢ / ١٨٤
مجاز هيراقليس (مضيق جبل طارق) : ٢ / ٣١٨ ، ٢ / ح ٣١٦٣
مضيق ملاقة : ١ / ١٢٥ ، ٢ / ح ٢٨٦٧
مضيق تيران : ٢ / ٣١٦

المفاوز ، الصحاري :

١ / ٣٥ ، ١ / ٧١ ، ٢ / ١٤٥
في افريقية : ١ / ١٨٢ ، ١ / ١٩١ ، ١ / ١٩٨ ، ١ / ٢٠٦ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢١٤ ، ١ / ٢٣٩ ، ١ / ٢٤٢ ، ١ / ح ٢٧٩٧ ، ٢ / ٣٢٠ ، ٢ / ٣٢٤
صحراء ليبيا : ١ / ٢٠٦ ، ١ / ح ٨٦٥ ، ١ / ٢٣٧
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٧ ، ١ / ٢٨٠ ، ١ / ح ١٣٥٠
في آسيه الغربية :
– جزيرة العرب : ١ / ٧٩ ، ١ / ح ٣٢٦ ، ١ / ٢٤٠
– تقليد عربي عن الصحراء : ١ / ٢٩٦
– جزيرة العرب الجنوبية : ٢ / ٢٦٨
– فارس : ١ / ١٢٤
– المفازة الفارسية الهندية : ٢ / ٣٢٤
في اوربة الشرقية : في جبل القبق الغربي : ٢ / ١٧

في الشرق الاقصى :

– في الهند : ١ / ١٢٥ ، ٢ / ح ٢٨٩٦
في بعض ارياف دار الاسلام : ١ / ح ٣٩٥
المواضيع الادبية الصحراوية : ٢ / ح ١٨٦١
معارضة موضوع المفازة : ٢ / ح ٣٠١٢

المياه :

١ / ٥ ، ١ / ٦ ، ١ / ٤٧ ، ١ / ح ٥٤
عنصر الماء : ١ / ٤٢ – ٤٧ ، ١ / ٧١ ، ١ / ح ٤٣٥

– في دين الصفالبة : ٢ / ٨٣ – ٨٦
ماء المطر : ٢ / ح ٣٠١٢

المياه الحارة :

في الامبراطورية البيزنطية في دوريله : ٢ / ١٨٦
في ايكس لا شابيل : ٢ / ١٢٥

المياه العذبة :

في افريقية السوداء :

– في جزر بلد الزنج : ١ / ٢٣٣
– ماء النيل : ١ / ١٩٢ ، ١ / ١٩٧ ، ١ / ٢١٥ – ٢١٦ ، ١ / ٢٣٢ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٥٠ . الري بمياه النيل : ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٤٩ ، وبمياه روافده : ١ / ٢٥٠
– مياه الآبار : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٤٩
– مياه العيون : ١ / ٢٣٥
– الأضحيات الى الماء : ١ / ٢٥٧
– مشاهد المياه : ١ / ٢٣٧

في آسية الوسطى : ١ / ٣١١
– عند القرلق : ١ / ٢٧٠ ، مياه الآبار : ١ / ح ١٣٤٩
– كره الماء : ١ / ٣٠١
– رب الماء : ١ / ٣٠٢
– الماء في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٣ – ٣٠٥

في آسية الغربية (الشام) : ١ / ٤٧
في بيزنطية وامبراطوريتها : ٢ / ١٥٨ ، ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ١٨٨
– سحب الماء وخزنه : ٢ / ١٨٩ – ١٩١ ، ٢ / ١٩٢
– رداءة الماء : ٢ / ١٨٧
– المياه حسب التقاليد : ٢ / ٢٥٣
في اوربة الشرقية :
– سباحة رجال البلغار ونساؤهم معا في النهر : ٢ / ٣٢
– المياه الجارية عند البرجان : ٢ / ٥٩
– في جبل القبق : السدود : ٢ / ٢٢
– عين قلعة باب اللان : ٢ / ١٦
– في بلد الخزر : ٢ / ٤٣
– في بلد الصقالبة : وفرة المياه : ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٧٠
– الماء والدين : ٢ / ٨٣ – ٨٦
في اوربة الغربية :
– في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٥
– في جبال بروفانس : ٢ / ١٤٨
– في رومية : انهارها : ٢ / ١٣٩
في الشرق الاقصى :
– سحب الفيل الماء : ١ / ١٤٨
– جزع الفيل من الماء الصافي : ١ / ١٤٦
– مياه الانهار : ١ / ١٣٦
– ماء نهر جنجس المقدس : ١ / ١٧٦
– حب المياه : ١ / ١٤١
– تزويد الهند بالماء : ٢ / ١٤٤
– استعذاب البحارة الماء في مسقط : ١ / ١٢١ ، ١ / ١٢٧
انظر مجاري الماء والانهار والعيون والآبار

المياه المالحة :

في سويمت : ٢ / ١٢٦

النار :

١ / ٤٢ – ٤٧ ، ١ /٧

في افريقية السوداء : ١ / ٨٤ ، ١ / ٢٣٩

حرق الجواري مع المياسير : ١ / ٢٥٣

في آسية الوسطى :

– النار في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٠
– الكهانة بالنار : ١ / ٣٠١
– دعوة الناس الى الجلوس بجانب النار : ١ / ٢٩١
– جزاء الزاني الحرق : ١ / ح ١٣٩٦

في الامبراطورية البيزنطية :

– بيت نار اقروبلي : ٢ / ١٨٣

– نار جزاء القسطنطينية : ٢ / ٢٥٥

في اوربة الشرقية :

– ايقاد الحطب بين يدي خاقان الخزر : ٢ / ٥٠
– المجغرية عبدة نار : ٢ / ٥٤
– النار في مأتم الروس : ٢ / ٩٩
– عند الصقالبة : النار والدين : ٢ / ٨٢ – ٨٥ ، التضحية في النار : ٢ / ٨٥ ، الكهانة بالنار : ٢ / ٨٥

في اوربة الغربية :
– عبادة النار عند الفرنج : ٢ / ١٢١
– عبادة النار عند النورمان : ٢ / ١٠٩
– نار البراكين في ايطالية : ٢ / ١٣٣

في الشرق الاقصى :
– في الهند : نار جهنم : ١ / ١٧٧ ، القتل الطقسي بالنار : ١ / ١٦١ ، ١ / ١٧٢ ١ / ١٧٦ – ١٧٧ ، ١ / ح ٣٢٧ ،
– بريق النار قرب جزيرة النساء في واق واق : ٢ / ٢٧٢ ، ٢ / ٢٩٤
– السمندل لا يحترق بالنار : ٢ / ٢٩٤

النهار :

١ / ١٠١

— نهار شتاء البلغار : ٢ / ٢٧

اوقات الليل والنهار الرئيسة في الصين : ١ / ١٦٢
النهار في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٢ — ٣٠٨

الهواء :

١ / ٤٢ — ٤٧ ، ١ / ٥٣ ، ١ / ٧١ ، ١ / ح ٤٣٥
في دين الصقالبة : ٢ / ٨٣ — ٨٦
حار ، تأثيره في العرق الأسود : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٣٩
الهواء الوبيء في بيزنطية : ٢ / ١٨٧

الواحات :

في افريقية : ١ / ٢٤٦ :
— الواحات المصرية : ١ / ٨٦ ، ١ / ٢٠٨ ، ١ / ٢١٥ ، ٢ / ٣٢٤
— واحات صحراء ليبية : ١ / ٢٠٨ ، ١ / ح ٨٦٥
في آسية : ١ / ٢٨٣
دمشق : ٢ / ٢٣٢

الوادي ، الأودية :

في افريقية :
— اودية النيل : ١ / ٢١٥ — ٢١٩ ، ١ / ٢٢٨ ، ١ / ٢٣٥ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ح ١١٧٤ ، ١ / ٢٦٢
— الا نتجاع بين ساحل البحر والاودية : ١ / ٢٢٥ — ٢٢٦
— في بلد الزنج : ١ / ح ٩٦٣
في آسية الوسطى :
— جيحون : ١ / ٦٤ ، ١ / ح ٣٠٩
— ينساي : ١ / ٢٧٢
— ارتيش : ١ / ٢٧٣

– سيحون : ١ / ٢٦٤
في اوربة الشرقية :
– جبل القبق : ٢ / ٢٢
– دنيبر واتنيس : ٢ / ٥٣
– اودر وفستول : ٢ / ح ١٨١٥
– اوكا : ٢ / ٨٨
– سال : ٢ / ٧٠
– سمور : ٢ / ١٣
– سرلق : ٢ / ح ١٦٥٩
– اتل : ٢ / ٢٦
في اوربة الغربية : ارغون : ٢ / ١١٦
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، جنجس : ١ / ح ٩٨ ، ٢ / ح ٣٠٧٦
في بلاد ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٨٠
الوسط (مشاهده) :
١ / ١٢٠ ، ١ / ١٢٢
في افريقية : ١ / ٢٣٩
– في النوبة ، الدير جزء من المشهد الطبيعي : ١ / ٢٥٧
في جزيرة العرب : ١ / ٤٧
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٧٧ ، ١ / ٢٩٠ – ٢٩١ ، ١ / ٣١٢
في بيزنطية : ٢ / ١٨٦ ، ٢ / ١٨٧
في اوربة الشرقية :
– بلد البلغار (اتل) : ٢ / ٢٤ – ٣٦
– بلد البرطاس : ٢ / ٣٧
– جبل القبق : ٢ / ١٤ ، ٢ / ١٥ ، ٢ / ١٨
– ارم ذات العماد : ٢ / ١٧
– بلد الصقالبة : ٢ / ٨٥ ، لدعوانه : ٢ / ٩٢
في اوربة الغربية :
– براطانية : ٢ / ١١١
– بلد الفرنج : ٢ / ١٢١
في الشرق الاقصى : ١ / ١١٩ ، ١ / ١٣٥ – ١٣٧
في الجزر : ٢ / ٢٦٥

ب – المناخ والاقاليم

الاعتدال :

١ / ح ٢٦ ، ١ / ١٠١

الاقاليم :

الاقاليم السبعة : ١ / ٤٩ ، ١ / ١٠٠ – ١٠٤ ، ١ / ١٠٩ – ١١١ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ح ٢٩٨٣

تصحيح التصنيف الى سبعة اقاليم : ١ / ح ٨٣٣

الاقليم الاول : الحبشة : ١ / ٢٢٧ ، ٢ / ح ٢٩٨٣ ، وادي النيل : ١ / ٢٠٨

الاقليم الاول والثاني : افريقية الشمالية : ١ / ١٩٠ ، ١ / ٢٣٦ ، الهند : ١ / ح ١٠٤٠

الاقليم الرابع : ٢ / ح ٢٤٤٦ ، بابل : ١ / ١٠٩ ٢ / ٧٥ – ٧٦ ، العراق : ١ / ١٠٩ ، ٢ / ٣١٣

الاقليم الرابع والخامس : ٢ / ٢٣٨ ، روما : ٢ / ١٣٩

الاقليم الرابع الى السابع : امبراطورية الروم : ٢ / ١٤٩ ، ٢ / ح ٢٩٨٣

الاقليم الخامس : الصقالبة : ٢ / ٦٤

الاقليم الخامس أو السادس : بيزنطية : ٢ / ١٨٧

الاقليم الخامس والسادس : الفرنج : ٢ / ١٢١ ، الخزر : ٢ / ٤١

الاقليم السادس : النساء الفارسات : ٢ / ٢٧٣ ، بلغار نهر دنبه : ٢ / ح ١٧٥٦

شمال الاقليم السادس : هيبيريا : ٢ / ١١١

الاقليم السادس والسابع : بلاد ياجوج وماجوج « (ستة اسباعه) : ٢ / ٢٨٧

الاقاليم الاخيرة افريقية السوداء : ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٣٧

الاقليم السابع : بلغار نهر اتل : ٢ / ٢٤ ٢ / ح ١٦٣٤

دار الاسلام والاقاليم السبعة : ٢ / ٣١١ ، ٢ / ٣١٠٠

التبر :

١ / ٢٣٦

التجمد :

في اوربة الشرقية :

– في انهار بلد الخزر : ٢ / ٤١ ، ٢ / ٤٢

– في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٥

الثلج :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٩ ، ٢ / ٧٤

– في سهوب الغز : ١ / ٢٨٣

– يفيد الأغنام : ١ / ٢٨٩

في بيزنطية : ٢ / ١٥٨

في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٥

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٦

الجفاف :

في افريقية : ١ / ٢٣٩

– البجة ، الدناقل ، السومال : ١ / ح ٩٨٠

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٣ ، ١ / ٣١٢

في بلد الخزر : ٢ / ح ١٦٧٧

في بلاد ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٨٢

في توليه : ٢ / ٢٥٣

الرطوبة :

١ / ٤٢ ، ١ / ٤٧ ، مفرطة في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤

الرياح :

في افريقية السوداء : المريسي : ١ / ٢١٥ –

في آسية الوسطى :

– الهواء في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٢ – ٣٠٤

– رب الهواء : ١ / ٣٠٢
في أوربة : ريح بحر الخزر وبحر الروم : ٢ / ٢٩١ – ٢٩٣
في الشرق الاقصى :
– الموسميات : ١ / ١٣٧ ، نظامها : ١ / ١٨٥
– الطوفان : ١ / ١٣٧
في الجزر الاسطورية :
– جزيرة تنتقل مع الرياح : ٢ / ٢٦٧
– وظيفة الهواء في جزيرة النساء : ٢ / ٢٦٧

الشفق القطبي :

في بلد البلغار : ٢ / ٣٥ – ٣٦

الفصول :

الصيف

في افريقية السوداء : مطر الصيف : ١ / ٢١٠
في آسية الوسطى :
– الصيف في سهوب الغز : ١ / ٢٨٣
– الصيف في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٢ – ٣٠٤
– التبدي في الصيف : ١ / ٣٧٠ ، ١ / ح ١٣٨٢
– غذاء الكيماك في الصيف : ١ / ٢٧٣
– رب الصيف : ١ / ٣٠٢
في اوربة الشرقية :
– قصر ليالي الصيف عند بلغار اتل : ٢ / ٢٧
– بذر الدخن في الصيف عند الصقالبة : ٢ / ٧٧
في الشرق الاقصى : امطار الصيف : ١ / ١٣٧

الشتاء

في آسية الوسطى :
– في السهوب : ١ / ٢٨٣ ، ١ / ٢٩٠ – ٢٩١

– استهلاك اللحم المجفف في الشتاء : ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٩٦
– رب الشتاء : ١ / ٣٠٢
– الشتاء في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٢ – ٣٠٤

في اوربة الشرقية :
– طول الليل في شتاء البلغار : ٢ / ٢٧
– الصيد في الشتاء عند المجغرية : ٢ / ٥٤
في اوربة الغربية : هجرة الاوز الى روان في الشتاء : ٢ / ١٢٥
في الشرق الاقصى : الحرب في الشتاء : ١ / ١٤٦

الخريف

(بذر الدخن في الخريف عند الصقالبة) : ٢ / ٧٧

المطر :

في افريقية السوداء : ١ / ٢١٠
– السلطة على المطر : ١ / ٢١٠
– فصل المطر : ١ / ٢٤٩ . انظر الجفاف
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٩١
– الاستمطار بحصاة عند الغز : ١ / ٣٠١
– رب المطر : ١ / ٣٠٢
– المطر في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٢ – ٣٠٤
في بيزنطية : ٢ / ١٥٨
في اوربة الشرقية :
– غزارة الامطار في بلد الخزر : ٢ / ٤١
– غزارة الامطار في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٧ ، ١ / ١٥٠
– السلطة على المطر : ١ / ١٧٨
في الصحراء : الماء الذي لا يهطل من السماء : ٢ / ح ٣٠١٢

المناخ :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٣٦ ، ١ / ٢٣٧

– الحرارة : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢٤٠
– شدة الحر : ١ / ٢٠٨ ، ١ / ٢٣٩
– نتائج الحرارة والاشعاع الشمسي : ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٢٢٠ ، ١ / ح ٩٥١ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٦ ، ١ / ح ١١٨٦

في آسية الوسطى :
– الحرارة : ١ / ٣١١ ، ١ / ٣١٢
– قسوة المناخ : ١ / ٢٨٣ ، ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٢٩٠ – ٢٩٢ ، ١ / ٢٩٦ ، ١ / ٣١١ – ٣١٢ . عقبة في سير القوافل : ١ / ٣٠٩

في جزيرة العرب : ١ / ٤٩

في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٥٨

في اوربة الشرقية :
– في بلد البلغار : ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٢٧
– في بلد الخزر : ٢ / ٤١ ، ٢ / ح ١٦٧٧
– قسوة المناخ في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤ – ٧٥

في اوربة الغربية :
– لطف المناخ في نورماندية : ٢ / ١٢٥
– قسوة المناخ في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٤

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٧ : فساد هواء التبت : ١ / ١٥٣

المناخ في جزر السعادة : ٢ / ٢٦٢

مناخ واق واق : ١ / ٢٩٣ ، ١ / ٢٩٤

الموسميات :

انظر الرياح

جـ — المعادن واستعمالاتها

ارض المعادن :

الفلزات والمناجم : ١ / ٨٤
اهتمام دار الاسلام بالمعادن : ١ / ١٢٠
الذهب : معدن ام نبات : ١ / ٢٣٦
المعدن في دين الصقالبة : رمزيته : ٢ / ٨٢ — ٨٦
الفلزات المغناطيسية : ١ / ١٤٠ ، ٢ / ٢٩٣٥
المناجم في افريقية : ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٣٤ ، ١ / ٢٣٥
— حق دار الاسلام بالوصول الى المناجم : ١ / ٢١٥
— مناجم الفضة : ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢٣٥
— مناجم النحاس : ١ / ٢٣٥
— مناجم الحديد : ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٣٥
— مناجم الذهب : ١ / ح ٢١٢ ، ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٣٥ ، ١ / ٢٣٧
١ / ٢٣١ ، في وادي العلاقي : ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٣٥
— مناجم الحجارة الكريمة : ١ / ح ٢١٢ ، ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٢٧ ، ١ / ٢٣٥
٢ / ٣٢٤
— مناجم الرصاص : ١ / ٢٣٥
المناجم في آسية الكبرى : مناجم الزئبق : ١ / ٧
المناجم في آسية الغربية :
— مناجم الفضة في خراسان ٢ / ح ١٩٥٠
— الثروات المنجمية في خراسان وزغروس : ١ / ح ١٨١
المناجم في الامبراطورية البيزنطية : عمل المساجين في المناجم : ٢ / ٢٤٨
المناجم في اوربة الشرقية : منجم الذهب في بوهيمية : ٢ / ٦٨
المناجم في اوربة الغربية : منجم الفضة في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٣
المناجم في الشرق الاقصى :
— الفضة : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٣٧
— القصدير : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٣٨
— الذهب : ١/١٣٥ ، ١/١٣٧
— الحجارة الكريمة في كورومنديل (الماس) : ١ / ١٣٧ — ١٣٨
— الرصاص : ١ / ١٣٨

المناجم في الجزر الاسطورية : الفضة والذهب : ٢ / ٢٦٤
المناجم في جزر السعادة : ٢ / ٢٦٣
المناجم في واق واق : الذهب : ١ / ٢٣٢ ، ٢ / ٢٦٧ ، ٢ / ٢٩٤

مناجم الفضة :

– في افريقية السوداء : ١ / ٢١٤ ، ١ / ٢٣٥ ، نشوء الذهب من الفضة بتأثير الشمس : ١ / ٢٣٦ ، ١ / ٢٣٩

– في آسية : في بنجهير خراسان : ٢ / ح ١٩٥٠
– في اوربة الغربية (بلد الفرنج) : ٢ / ١٢٣
– في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١١٠
– في الجزر الاسطورية : ٢ / ٢٦٤
– في جزر السعادة : ٢ / ٢٦٣
– على كوكب زحل : ١ / ح ٨٠٩

مناجم النحاس في بلد البجة : ١ / ٢٣٥
مناجم القصدير (اوربة : بريطانية) : ٢ / ح ٢٠٠٧ ، في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٤٠

مناجم الحديد : افريقية : بلد البجة : ١ / ١٣٥ ، النوبة : ١ / ٢٢١

مناجم الذهب :

– في افريقية : ١ / ح ٢١٢ ، ٢ / ٣٢٤ ، السومال : ١ / ٢٣٥ ، وادي العلاقي : ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٣٥ ، بلد الزنج : ١ / ٢٣٥
– في اوربة الشرقية : بوهيمية : ٢ / ٦٨
– في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٣٧ ، جزر الصين الاسطورية : ٢ / ٢٦٤
– في جزر السعادة : ٢ / ٢٥٣
– في واق واق : ١ / ٢٣٢ ، ٢ / ٢٦٦ ، ٢ / ٢٩٤

مناجم الحجارة الكريمة :

- في افريقية : ١ / ٢٢٧ ، ١ / ٢٣٥ : الجمشت : ١ / ٢٣٥ ، الزبرجد : ١ / ٢٣٥ .
الزمرد : ١ / ح ٢١٢ ، ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٣٥ ، ٢ / ٣٢٤ ،
مرقشيت : ١ / ٢٣٥

– في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ في كورومنديل : الماس : ١ / ١٣٧ – ١٤٠
– في جزر السعادة : ياقوت : ٢ / ٢٥٣
مناجم الرصاص :
– في افريقية : بلد الزنج : ١ / ٢٣٥
– في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٠

اسبستوس :

افريقية : ١ / ٢٣٥

الماس :

كورومنديل : ١ / ١٣٧ – ١٤٠

اسمانجوني

(ياقوت ازرق) : ١ / ١٣٧

البلور :

١ / ١٣٧
في معابد الصقالبة : ٢ / ٨٢
رمزيته : ٢ / ح ١٩١٣ ، ٢ / ٨٥

البهت

(حجر النسر) : ٢ / ٢٦٨ – ٢٧٠

جمشت

افريقية : ١ / ٢٣٥

الجواهر :

١ / ١٢٠

في افريقية : ١ / ٢٣٥ ، بلد البجة : ١ / ٢٢٧ ، ١ / ح ١١٨
في العربية السعيدة : ١ / ٧٩

في بيزنطية :
– طشت من ذهب مرصع بالجواهر في حفل خروج الملك : ٢ / ٢٠٦
– تاج من ذهب مرصع بالجواهر : ٢ / ١٩٦
– الجواهر في الكنيسة الملكية : ٢ / ١٩٢
– الجواهر في القصر : ٢ / ١٩٥
– على موائد الاحتفال : ٢ / ح ٢٥٦٠
– على ثياب الامبراطور : ٢ / ٢٠٦
– السروج والجلال المرصعة بالجواهر : ٢ / ٢٥٣

في اوربة الشرقية :
– سرير ملك الروس مرصع بالجواهر : ٢ / ٩٥
– معابد الصقالبة : ٢ / ٨٢ – ٨٣

في اوربة الغربية :
– تمثال المسيح في كاتدرائية فولدا ، مرصع بالجواهر : ٢ / ١٢٦
– كؤوس الكنيسة مرصعة بالجواهر : ٢ / ١٤٢

في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٣٧
– تصدير الجواهر الى دار الاسلام : ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦ ، ٢ / ١٤٢
– في الصين : ١ / ١٥٩ ، ١ / ١٧٠
– في كورومنديل : ١ / ١٤٠

في جزر السعادة : ٢ / ٢٦٣
في البلدان الاسطورية : ٢ / ٢٦٤
في جزيرة النساك : ٢ / ٢٦٦
في مدينة البهت : ٢ / ٢٧١

الجوهرتان العتيقتان

(الزئبق والكبريت) : ١ / ح ١٨١

حجارة البناء :

في آسية الوسطى : مدينة الغز مبنية بالحجارة والخشب والقصب : ١ / ١٦١
في الامبراطورية البيزنطية :

— مقالع حجارة الرحى في الاناضول : ٢ / ١٦٤
— الحجارة في بيزنطية : ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ١٩٢ نحت الحجارة : ٢ / ٢٣٩.
في اوربة الغربية : ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦ ، في رومة : ٢ / ١٤١
في الشرق الاقصى : ١ / ح ٦٢١ ، حجارة جدار الصين : ٢ / ح ٢٩٦٨ ، ٢ / ٢٨٧

حجر النسر

(البهت) : ٢ / ٢٦٨ — ٢٧٠

الحديد :

في افريقية السوداء :

— حلي من حديد : ١ / ٢٣٦
— مناجم الحديد : ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٣٥
— تفضيل الحديد على المعادن الثمينة : ١ / ٢٣٥ ، ١ / ١٥٩
في آسية الوسطى : ابواب مدينة التغزغز من حديد : ١ / ٢٦٩ ، طريق الحديد ١ / ٢٨٨
في بيزنطية : سرير البطريرك من حديد : ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢١٤
في اوربة الشرقية :
— لون حجر النسر النحاسي : ٢ / ٢٦٩
— احالة مقدسة الى الحديد في القرآن : ٢ / ح ٢٨٨٤
— الحديد في المغرب : ٢ / ٢٦٨
ادوات الحديد في جبل القبق : ٢ / ح ١٥١٥
اطواق حديد في عنق ازواج المحاربين الروس : ٢ / ٩٥
في الشرق الاقصى : استيراد الشرق الاقصى الحديد من دار الاسلام : ١ / ١٥٦ ،
الحديد في جزر ناج باري : ١ / ١٤٠ ، ١ / ح ٥٣٠
في بلاد ياجوج وماجوج :
— جبال فلزات الحديد : ٢ / ٢٧٠ ، ٢ / ح ٢٩٣٥
— ابواب مدينة ايكة من حديد : ٢ / ٢٧٩
— الحديد وسد ذي القرنين : ٢ / ٢٨٠ ، ٢ / ٢٨١ ، ٢ / ٢٨٢ ، ٢ / ٢٨٧
احالة مقدسة الى الحديد في القرآن : ٢ / ح ٢٨٨٤

الحديد وتركيب حجر النسر : ٢ / ٢٧٠
نسبة الحديد في كوكب زحل : ١ / ٢٠٢

الذهب :

في افريقية :

– تجارة الذهب : ١ / ١٨٣ ، ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٣ ، ١ / ح ٦٩٥
١ / ٢٣٥ ، ١ / ٢٣٦ ، ١ / ٢٦١

– مناجم الذهب : ١ / ح ٢١٢ : في بلد البجة : ١ / ٢٢٧ ، ٢ / ٣٢٤ ، النوبة :
١ / ١٥ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢١ ، السومال : ١ / ٢٣٢ ، وادي العلاقي :
١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٣٥ ، بلد الزنج : ١ / ٢٣٥ ، غير مستثمرة : ١ / ٢٣٦ ،
خوارات معدن الذهب : ١ / ٢٣٦ ، قيمته النسبية : ١ / ٢٣٦ ، طريق الذهب :
١ / ٢٠٢ ، تمثال من ذهب : ١ / ح ١١٨١

في آسية الوسطى :

– جبل ذهب وادي نهر جيحون : ١ / ٣١٠
– خيمة ايغرخان من ذهب : ١ / ٢٦٧

في آسية الغربية : عرش (سرير) الملوك الساسانيين من ذهب : ٢ / ١٤

في بيزنطية :

– اسلحة ملبسة بالذهب : ٢ / ١٩٤ ، ٢ / ٢٠٦
– طشت وحق من ذهب : ٢ / ٢٠٦
– عربات السبق من ذهب : ٢ / ١٩٦
– تاج الملك من ذهب : ٢ / ١٩٧
– الصليب والمبخرة من ذهب : ٢ / ٢٠٦

الابواب من ذهب في الكاتدرائية الملكية وفي المدينة : ٢ / ١٨٨
– الصحاف من ذهب : ٢ / ٢٠٦
– مائدة من ذهب : ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ٢٠٦
– سروج من ذهب : ٢ / ٢٥٣
– ثياب المتسابقين منسوجة بالذهب : ٢ / ١٩٥
– صنعة الذهب : ٢ / ٢٤٣
– تصدير اواني الذهب والعملة الذهبية الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥

– دنانير ذهب : ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢٦٤٩
– مكافأة الفائزين بسباق الخيل : رطل ذهب : ٢ / ١٩٥
– رواتب الرؤساء بارطال الذهب : ٢ / ٢١٦

في اوربة الشرقية :
– مناجم الذهب في بوهيمية : ٢ / ٩٥
– حلي الذهب عند الروس : ٢ / ٩٤ ، ٢ / ٩٥
– في بلد الصقالبة : تجارة المقايضة : الذهب مقابل الوشاحات الهلالية : ٢/٧٢ ، ذهب المعابد : ٢/٨٢ ، ٢ /٨٣ – ٨٥ .

في اوربة الغربية :
– في الاندلس : عرض الاكليروس الذهب على الملك : ٢ / ١١٣
– في بلد الفرنج : مفاوضة الجلاء عن الارض مقابل الذهب : ٢ / ١٢٣ ، اواني عبادة من ذهب في فلدة : ٢ / ١٢٦
– في جزائر السعادة : مناجم الذهب : ٢ / ٢٥٣
– في البلدان الاسطورية : الذهب في جزرها : ٢ / ٢٦٤ ، ٢ / ٢٦٦ ، ٢ / ٢٦٧
– في واق واق : ١ / ٢٣٢ ، ٢ / ٢٦٧ ، وفرته : ٢ / ٢٩٤ ، تجارته واوانيه الذهبية : ٢/٢٩٤
– ذهب كوكب زحل : ١ / ح ٨٠٩
– اصل الذهب : ١ / ٢٣٦
– احالة مقدسة الى الذهب في القرآن : ٢ / ح ٢٨٨٤

الرخام :

في بيزنطية : ٢ / ١٩١ ، ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ١٩٦ ، نحت الرخام : ٢ / ٢٣٩
في رومة : ٢ / ١٣٩ ، ٢ / ١٤٠

الرصاص :

في افريقية : مناجم الرصاص : ١ / ٢٣٥
في الامبراطورية البيزنطية : لوح مكتوب في قبة من رصاص : ٢ / ٢٤١ ، قبة من رصاص في بيزنطية : ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ٢١٨
في اوربة الشرقية : تصدير الروس للرصاص الى بيزنطية : ٢ / ٨٩
في اوربة الغربية : قبة من رصاص في رومة : ٢ / ١٤٤
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٠

الرصاص في سد ذي القرنين : ٢ / ٢٧٩
الرصاص في تركيب كوكب زحل : ١ / ٢٠٢

الزئبق :

١ / ٨١ ، ٢ / ٢٦٧ : تصدير الروس له الى القسطنطينية : ٢ / ٨٩

زبرجد افريقية :

١ / ٢٣٥ : عبادة كتلة زبرجد : ١ / ح ١١٨١

الزرنيج الأصفر :

١ / ٢٣٥

الزمرد :

الكوني : ١ / ٣٥ ، ١ / ٤١

في افريقية :

– تجارة الزمرد بين افريقية والشرق : ١ / ١٨٩ ، تصديره الى الهند : ١ / ح ٥٣٠
– مناجم الزمرد : في بلد الخزر : ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٢٤ ، ٢ / ٣٢٤ ، بين النيل وبحر القلزم : ١ / ح ٢١٢
في اوربة الغربية : تمثال المسيح المرصع بالزمرد في كاتدرائية فلدة : ٢ / ١٢٦

السنباذج :

في افريقية السوداء : نيل النوبة : ١ / ح ١٠٠٥ ، ١ / ٢٦٠
في الشرق الاقصى : استعماله لنحت الحجارة : ١ / ح ٤١٩

الصخر والجماد :

١ / ٢٠٢
في افريقية ١ / ٢١٠ ، عبادة الصخر والجماد : ١ / ٢٥٧
في آسية الوسطى ، عند الغز : حصاء يستمطر بها : ١ / ٣٠١ ، مدينة مبنية من حجارة وخشب وقصب : ١ / ٢٨٤

في اوربة الشرقية : احجار متنوعة الألوان في معابد الصقالبة : ٢ / ٨٢ ، رمزية الحجر ١ / ١٤٠
في الشرق الاقصى : بناء من حجر : ١ / ح ٦٢١ ، خصائص الأحجار : ١ / ١٤٠
في البلدان الاسطورية : اسوار مبنية من حجر فوسفوري : ٢ / ٢٦٦ ، هلال من المعدن الاسطوري — الذهب : ٢ / ٢٦٨
دور الصخر في نشوء الكون : ١ / ٣٥

العقيق الأصفر :

في معابد الصقالبة : ٢ / ٨٢

الفضة :

١ / ٣٦
في افريقية السوداء : انظر مناجم الفضة
في آسية الغربية : انظر مناجم الفضة
في بيزنطية :
— قبة جرن من فضة : ٢ / ١٩٣
— ابواب الكنيسة من فضة : ٢ / ١٩٢
— اواني الفضة : تصديرها : ٢ / ٢٣٥ ، صحان الفضة : ٢ / ٢٠٦
— صنعة الفضة : ٢ / ٢٤٣ ، تحويل الرصاص الى فضة : ٢ / ٢١٨
في اوربة الشرقية :
— اطواق المرأة الروسية من فضة : ٢ / ٩٤ ، كذلك اطواق ازواج المحاربين : ٢ / ٩٤
— مقايضة الفضة : بالوشاحات الهلالية عند الصقالبة : ٢ / ٧٢
في اوربة الغربية : انظر مناجم الفضة . الجلاء عن اراضي الفرنج مقابل الفضة : ٢ / ١٢٣
— في رومة : قبة من فضة في كنائسها : ٢ / ح ٢١٥٨ ، اواني طقوس العبادة من فضة : ٢ / ١٤٠
— في فلدة : اواني طقوس العبادة من فضة : ٢ / ١٢٦
في الشرق الاقصى : انظر مناجم الفضة
— في الصين : ١ / ١٥٦ ، ١ / ١٥٧ ، ١ / ١٧٠
— تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ١٤٠
احالة مقدسة الى الفضة في القرآن : ٢ / ح ٢٨٨٤ ، انظر مناجم الفضة

القصدير :

في اوربة الشرقية : تجارته في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢
في اوربة الغربية : مناجمه في بريطانية : ٢ / ح ٢٠٠٧
في الشرق الاقصى : تجارته : ١ / ح ٥٣٦ ، مناجمه في الصين والهند : ١ / ١٣٥ ،
في ماليزية والسيام : ١ / ١٤٠

الكبريت :

في آسية الكبرى : غناها به : ١ / ٨١
التنبوء بحرق القسطنطينية بالنار والكبريت : ٢ / ٢٥٥
الكبريت في تركيب المعادن : ٢ / ٢٦٧

المعادن :

المعادن الثمينة : انظر الفضة والذهب
في افريقية السوداء : ١ / ٢٣٤ – ٢٣٥ : المناجم : ١ / ٢١٤ ، في النوبة : ١ / ٢٣٢ ،
قيمتها النسبية : ١ / ٢٣٥
في اوربة : المعدن في دين الصقالبة : ٢ / ٨٣
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٥ ، ١ / ١٣٧ – ١٣٨ ، ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦
بلدان المعادن : ٢ / ٢٧٦ – ٢٧٠
موضوع المعادن : انظر الجغرافية البشرية ، الحياة الاقتصادية ، التجارة

الملح :

في افريقية :
– تجارته : ١ / ٢١٠ ، ١ / ح ١٠١٣ ، ١ / ٢٦١ ، طرقه : ١ / ٢٠٧
– غنى بلد النيجر الاوسط بالملح : ١ / ٢١٢
– مدينة الملح : ١ / ٢١٠
في بيزنطية : ٢ / ١٧٣
في اوربة الغربية : عين ماء مالح في سويست : ٢ / ١٢٦ ، كثرة الملح في اوترخت :
٢ / ١٢٦
في الشرق الاقصى : حصر الملح في الصين : ١ / ١٧٢

النحاس :

٢ / ٢٦٧

في افريقية السوداء : حلي النحاس : ١ / ٢٣٦ ، تجارته : ١ / ٢٦١ ، مناجمه : ١ / ٢٣٣

في آسية الغربية : منارة نحاس في ارض عاد : ٢ / ٢٦٩

في بيزنطية : النحاس في قصر الملك في خزينته : ٢ / ٢١٨ ، ابواب النحاس المذهبة : ٢ / ١٨٨ ، تصدير اواني النحاس الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥

في اوربة الشرقية : النحاس في رومة : ٢ / ٢٦٨ ، شجرة من صفر : ٢ / ١٤٤ ، ارصفة النقير من نحاس : ٢ / ١٤٠ ، زرزور نحاس : ٢ / ١٤٤ ، داخل الكنائس نحاس : ٢ / ١٤٠ ، سرير القناة نحاس : ٢ / ١٤٠ ، جسور نحاس : ٢ / ١٤٠ ، مدينة النحاس : ٢ / ١٤٠

في الشرق الاقصى : في الصين : استيراد النحاس : ١ / ١٤٠ ، ١ / ١٥٤ ، العملة النحاسية : ١ / ١٤٠ ، ١ / ١٥٧ ، في الهند : بطة نحاس على عمود نحاس : ٢ / ١٤٤

في بلاد ياجوج وماجوج : النحاس وبناء سد ذي القرنين : ٢ / ٢٨٠ ، ٢ / ٢٨٢ ، ٢ / ٢٨٥ في طرف العالم صورة نحاس ومنارة نحاس وتمثال نحاس : ٢ / ٣٢٧

لون حجر النسر كلون النحاس : ٢ / ٢٦٩

الحب والمطرد من صفر : ٢ / ٢٧١

احالة مقدسة الى الصفر في القرآن : ٢ / ح ٢٨٨٤

النفط :

الا بيض في باكو : ٩٢

بيزنطية ستحترق بنار زفت : ٢ / ٢٥٥

الياقوت :

في اوربة الغربية : يرصع به تمثال المسيح في كاتدرائية فلدة : ٢ / ١٢٦ ، يرصع به تماثيل كنائس رومة : ٢ / ١٤٢

في جزائر السعادة : ٢ / ٢٦٢

في بيزنطية : طشت مرصع بالياقوت : ٢ / ٢٠٦ ، تاج اسطليانوس مرصع به : ٢ / ١٩٦ ، مسنده مرصع به : ٢ / ١٩٢ ، الموائد مرصعة به : ٢ / ح ٢٥٦٠ ، السروج والجلال مرصعة به : ٢ / ٢٥٣

في اوربة الشرقية : يواقيت معابد الصقالبة : ٢ / ٨٢ ، رمزيتها : ٢/٢٨٥ / ح ١٩١٣

الياقوت الاصفر : ١ / ٣٥ ، ١ / ١٣٧

رابعاً — الجغرافية البشرية

آ — الارض وشعوبها

١ — الكرتوغرافية

الابعاد :

(بالفراسخ عامة)
في افريقية : انظر المسافات
— في مصر : ١ / ١٩٠
— في بلد الزنج : ١/١٠٦ ، ١٩٠/٠ ، ١/١٩٨ — ٢٠٠ ، ١ / ٢٠٨ اتساعه
الهائل : ١ / ٢٦٢ ، ٢ / ٢٣٧ ، بلد البجة : حدوده : ١ / ٢٢٢ ،
جزيرة سقطرة : ١ / ٢٣٣ ، النوبة : حدودها : ١ / ٢٣٠ ، اتساع بلد
زغاوة الهائل : ١ / ٢٠٣
في آسية الوسطى :
— بلد الكيماك بمسبرة ايام : ١ / ٢٧٥
— بلد التغزغز : ١ / ٢٦٩
— نطاق الاتراك : ١ / ١٠٩ ، ١ / ٢٩٣ ، انظر المساحات
في آسية الغربية :
— بلاد العرب : ١ / ١٠٩
— فارس : ١ / ١٠٨
في امبراطورية الروم : ١ / ١٠٨ ، ١ / ١٠٩ ، ١ / ح ٩٠٨ ، ٢ / ١٥٠ — ١٥١ ،
٢ / ١٥٨ — ١٥٩ ، ٢ / ٢٣٧ ، بيزنطية : ٢ / ١٨٧ ، قناتها بالا ميال : ١ / ١٨٢ ،
مضيقها بالا ميال : ٢ / ١٨٦ ، برزخ لوكاني : ٢ / ١٨٤
في اوربة : ١ / ١٠٩
في اوربة الشرقية :
— بلد بلغار نهر دنيه : ٢ / ح ١٧٧٦
— مملكة البرجان : ٢ / ٥٨
— القبق : ١ / ١٠٩ ، الجبل : ٢ / ١٩ .
— القبق الاوسط ، قلعة الاقر : ٢ / ١٥

- القبق الشرقي ، سور دربند : ٢ / ١٢
- ارياف الخزر حول اتل : ٢ / ٤٢
- جنوب روسية : ١ / ١٠٩
- بلد الصقالبة : ٢ / ٧٦ ز ، بمسيرة ايام : ٢ / ٦٤
- الا نهار : دنبة بالفراسخ : ٢ / ٦٤ - ٦٥ ، تنيس بالا ميال : ٢ / ٦٥
- بحر الخزر : ٢ / ح ٣١٢٣

في اوربة الغربية :
- قرشقة بالا ميال : ٢ / ١٤٧
- بلدان الفرنج : لم يذكرها المسعودي : ١ / ح ٢٠٨٢
- ايرلندة بالأميال : ٢ / ١٠٩
- بلا طيس دار مملكة الا نكبرديين : ٢ / ١٢٩
- الا مبراطورية الرومانية : ٢ / ١٣٧ رومية : ١ / ١٣٩
- سردينية : ٢ / ١٤٧

في الشرق الا قصى :
- قمار بمسيرة اشهر : ١ / ١٢٥
- الصين : ١ / ١٠٩ ، ١ / ح ٩٠٨ ، ١ / ح ١٢١٣
- الهند : ١ / ١٠٩ ، ١ / ١٢٥ ، ١ / ح ٩٠٨ ، ١ / ح ١٢١٣ ، اتساع الزابج الهائل : ١ / ١٢٥

في بلدان دار الاسلام : ١ / ١٠٩ ، ١ / ح ٩٠٨ ، ١ / ح ١٢١٣

في البلدان الاسطورية :
- اتساع ياجوج وماجوج الهائل : ٢ / ٢٣٧ ، طول سد ذي القرنين الهائل : ٢ / ٢٧٧ - ٢٨٠
- نوليه : ٢ / ٢٥٣
- مدن جابلقا وجابرصا : ٢ / ٢٨٨

ثغور دار الاسلام :

في آسية الوسطى : دهستان : ١ / ٢٧٩ - ٢٨٠
في آسية الغربية : مع الشام والجزيرة : ٢ / ١٨٤ ، ٢ / ح ٣١٤٢
في جبل القبق : ٢ / ٩ ، تفليس : ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٨ ، ٢ / ٣٢٦
في الشرق الا قصى : ٢ / ٣٢٣
انهيار الثغور : (١ / ٤٤) ، ١ / ٤٧

ثغور الروم الشامية
٢ / ١١٨

حدود دار الاسلام :

٢ / ح ٣١٢٨ ، ٢ / ٣١٩ ، ٢ / ٣٢٠ ، ٢ / ٣٢٢
في افريقية (مصر) : ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢٥٢
في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٩ ، ١ / ٢٢٠ ، ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٨٦ ، ١ / ٢٨٧ ، ١ / ٢٩٢
مع الروم : ٢ / ١٥٤ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ٢٤٨ ، ٢ / ٢٥٠ — ٢٥٢
مع اوربة القبقية : ٢ / ٩ ، ٢ / ١٢ ، ٢ / ٣٢٥
مع اوربة الغربية : ٢ / ٣٢٣ ، مع الاندلس : ٢ / ١١٢ ، ٢ / ١١٦ ، ٢ / ٢٣٥ ،
مع بلد الفرنج : ٢ / ١٤٩
اتساعها الهائل : ٢ / ١٥٨
الحدود الاسطورية : ٢ / ح ٢٠٦٩
الحدود والاسطورة : ٢ / ٢٣٧ — ٣٢٨
سكان الحدود ٢ / ٣١٢

خريطة الأرض :

حسب التقليد الفارسي : ١ / ح ٧٥٣ ، ١ / ٢٩١
خرائط الاصطخري ١ / ٥٧ — ٦٥
توزع الاقاليم السبعة واحصاؤها : ١ / ١٠٢ — ١٠٣ ، ١ / ١١١ ، ١ / ١١٤
خريطة الاسلام انظر مملكة الاسلام
خريطة مستعمراتها : ٢ / ٢٩٩
خريطة افريقية : ١ / ١٨٤ — ١٨٧ ، ١ / ٢٠٩ ، النوبة : ١ / ٢١٤
خريطة آسية الوسطى : ١ / ٢٦٤ ، ١ / ٢٦٥ — ٢٦٨ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٠ — ٢٧١ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٥٧ — ٢٧٧ ، ١ / ٢٧٨ ، ١ / ٢٨٣ — ٢٨٤ ، ١ / ٢٨٦ ، ١ / ٢٩١ ، بلد الترك على خريطة العالم : ١ / ٢٩١ ، ١ / ٣٢٦
خريطة الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٥٠ — ١٥١ ، ٢ / ١٥٨ — ١٥٩ ، ٢ / ١٧٦ ،
خريطة اوربة الشرقية : ٢ / ٢٣

بلغار نهر دنبه : ٢ / ٥٥ ، ٢ / ٥٧ ، ٢ / ٥٩ ، بلغار نهر اتل : ٢ / ٢٤ ، جبل القبق : ٢ / ٩ ، ٢ / ١٨ — ٢٠ ، القبق الأوسط : ٢ / ١٤ — ١٦ ، القبق الشرقي :

٢ / ٩ – ١٣ ، القبق الغربي والجنوبي : ٢ / ١٦ – ١٨ ، الخزر : ٢ / ٤١ – ٤٢ ، المجغرية ٢ / ٥٣ – ٥٥ ، الصقالبة : ٢ / ٦٢ – ٦٤ ، ٢ / ٦٧ ، ٢ / ٦٥ ، ٢ / ٦٦ اوربة الغربية : البرجان : ٢ / ١٢٨ ، الفرنج : ٢ / ١٢١ ، الجلالقة : ٢ / ١١٨ – ١١٩ ، بحر الروم الغربي : ٢ / ١٣١ ، ٢ / ١٤٥ – ١٤٧ ، جبال الالب والبيرينه : ٢ / ح ٢٠٣٩

الشرق الاقصى : ١ / ١٢٦ – ١٣١ ، ١ / ١٣٣

الممالك : ١ / ١٠٦

مخطط جدار ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٨٦

خريطة صورة الطائر

١ / ٥٣ ، ١ / ٦٤ ، ١ / ١٢٥ ، ١ / ٢٠٠ ، ٢ / ٤١ ، ٢ /٢٨٧ ، ٢/٢٨٩ ، ٢ / ٣١٤

السرّة :

١ / ٦٦ ، ١ / ٦٧ ، ١ / ١٠٠ ، ١ / ١٠٤ ، ١ / ح ٢٨٣ ، ١ / ١١٤ . انظر مركز العالم وسرته والمعمورة

سرة العالم

١ / ١٠٥ ، ١ / ١٠٨ ، انظر مركز العالم والمعمور والسرة

الطول :

١ / ٧١ ، ١ / ١٠٠ ، ١ / ١١٥ ، جنوب المغرب : ١ / ١٨٩

العالم :

المتحضر : ١ / ١٧٩ ، ١ / ٣١١ ، حدوده : ٢ / ٢٢ ، ٢ / ٢٥٢
طرف العالم : تاريخه : ٢ / ١٩ ، شعوبه : ١ / ٢٦٧ ، ١ / ٢٧٢ ، ٢ / ح ١٤٨٢
تصور العالم العام : ١ / ١٩ – ٢٠
تنوع العالم : ١ / ١٠٤ – ١١٤ ، صور العالم : ١ / ١٧ – ١٨ ، حدود العالم : ٢ / ٢٧٠ ، ٢ / ٢٨٥ ، ٢ / ٣١٨ ، ٢ / ٣٢٧ ، اسرار العالم ١ / ٩ – ١٠ ،

اقسام العالم الاربعة : ١/٣٢٠، نظاما العالم الثنائي والثلاثي : ١ / ٣٠٢ – ٣٠٨ ، ٢/٨٣–
٢ / ٨٣ – ٨٧ . انظر مركز العالم ، سرة العالم ، المعمورة ، السرة

العوض :

١ / ٧١ ، ١ / ١٠٠ ، ١ / ١٠١ ، الشمالي : ١ / ٢٤٠ ، ١ / ٢٤١ ، بلد
الزنج : ٢ / ٣٢٧ – ٣٢٨

القفار

في افريقية : المطلقة : ١ / ٢٠٦ ، قفار منابع النيل المشكوك فيها : ١ / ح ٧٧٠

الكرتوغرافية :

(صورة الارض) : ١ / ٢٩ ، ١ / ٣٤
التنجيمية : انظر الجغرافية التنجيمية

بنود الروم حسب ابن حوقل : ٢ / ١٧٥ – ١٨٠

مركز العالم :

مركز العالم : ١ / ٥٢ ، ١ / ٦٦ ، ١ / ٧٠ ، ١ / ح ٢٦٧ ، ١ / ٩٩ ، ١ / ١١٢ ،
١ / ١١٣ – ١١٥ ، ١ / ١١٧ ،
في دين الصقالبة : ٢ / ٨٢ – ٨٣
– العراق : ٢ / ٣٦
– دار الاسلام : ٢ / ٨

المسافات :

في افريقية (بالفراسخ)
– من عمان الى قنبلو ومن قنبلو الى سفالة : ١ / ح ٩٩٥
في آسية الوسطى (مسير فارس في يوم) : من مقر ملك الكيماك الى ضفة سيحون اليمني :
١ / ٢٧٥

المعمورة :

١ / ٧٠ ، ١ / ٧١ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ٧٦ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٥ ، ١ / ٨٧ ،
١ / ٨٨ ، ١ / ٩٤ ، ١ / ٩٨ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٩٧

حدود المعمورة : ٢ / ١٤٩
شمال المعمورة : ٢ / ٢٧٤
وسط المعمورة : ٢ / ١٠٣
انظر مركز العالم وسرته والسرة

٢ – امزجة الشعوب وطبائعها

ابناء :

حام : ١ / ١٠٤ ، ١ / ٢٠١ ، ١ / ٢٩٣ – ٢٩٤
سام : ١ / ٦٧ ، ١ / ١٠٤ ، ١ / ١١١ ، ٢ / ٨٨ ، ٢ / ١٣٦
يافث : ١ / ١٠٤ ، ١ / ٢٩٣ ، ٢ / ٦٤ ، ٢ / ٧٦ ، ٢ / ١١٣ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٣٠ ، ٢ / ١٣٦ ٢ / ح ٢٩٢٤

الاثنيات :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٠٦ ، البجة : ١ / ٢٢٣ ، تماثلهم الاتني مع العرب : ١ / ٢٢٥
في جبل القبق : التجزئة الاتنية : ٢ / ١٩
اتنية دار الاسلام : ١ / ١٥٢

الاغراب عن دار الاسلام :

١ / ١١٩ ، ١ / ١٢٥ ، ٢ / ٧ ، ٢ / ٢٦٠

الانسانية :

١ / ٧٠
دروس انسانية من الزنوج : ١ / ٢٠٤ – ٢٠٥
الزنجية الافريقية : ١ / ١٩٨ ، ١ / ٢٠٢
الزنجية الاسيوية : ١ / ١٥٢

الأنف :

الصيني : ١ / ١٥٢ ، ١ / ح ٥٢١

الزنجي : ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٠٤
التركي : ١ / ١٥٣

تفوق الاسلام :

١ / ١١١ – ١١٢ ، ١ / ١١٣ ، ١ / ١١٦ ، تفوق العرب : ٢ / ٢٤٢

الجنسية (الصفات) :

في آسية الكبرى الجنوبية : ١ / ٧٨
في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٢
الوفاة والممارسة الجنسية عند الروس : ٢ / ح ١٩٧٥

خصائص الشعوب :

١ / ١١١ ، ١ / ٢٩٤ ، ١ / ح ١٣٧٥ ، ١ / ٣١٤ ، ٢ / ٢٣٨ ، ٢ / ٢٤٢ ، ٢ / ٢٤٤ – ٢٤٥ ، مجتمعة عند الفرس : ١ / ح ١٣٧٥ ، ٢ / ٢٤٤ ، ٢ / ٢٤٥

السياسة :

موهبة السياسة عند الروس : ١ / ١١١

شعوب آسية الغربية :

العرب :
في جزيرة العرب جنوبية : ٢ / ٢٧٠ ، قبل الاسلام : ١ / ح ٦٨٤ ، ١ / ٢٨٤ ١ / ٣١٤ ، ١ / ٣١٥ ، الجيش العربي : ١ / ح ٩٤ ، مواهب العرب في الشعر : ١ / ١١١ ، ١ / ٢٠١ ، وفي النبوة : ١ / ١١١ ، ١ / ٢٠١ ، هجرتهم الى بلد البجة ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٢٢ ، ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٢٦ ، الى جزيرة سقطرة : ١ / ٢٣٣ ، هجرة التجار : ١ / ١٨٥ ، ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٢٠٤ ، ١ / ٢٠٥ ، لغتهم : انظر الحياة الفكرية والدينية . البداوة على طريقة العرب : ٢ / ح ١٤٦٥ ، ديانتهم قبل الاسلام : ١ / ح ٦٨٤ ، ١ / ١٧٦ ، ١ / ٣١٥ ، الديانة الاسلامية : انظر الحياة الفكرية

والدينية . القبائل :
انظر القبائل العربية .
الارمن : ٢ / ح ١٥٥٣ ، ٢ / ٣٢٦
الاكراد في خيمهم : ٢ / ١٢٩ ، بداوتهم : ٢ / ح ٢٠٩٣
الساميون : ١ / ١٠٤
– الحاميون الساميون في افريقية السوداء : ١ / ٢٢٣ – ٢٢٤
– نفي يهود الروم الى بلد الخزر : ٢ / ٤٥
– اسباط بني اسرائيل الاثنا عشر : ٢ / ح ٢٧٠٢

شعوب آسية الوسطى

(الاتراك) : ١ / ١٠٤ ، ١ / ٢٦٦ – ٣٦٨ ، ٢ / ٥٩ ، ٢ / ٢٣٨
التغذية : ١ / ٢٩٦ ، بشجرت : ١ / ٢٩٠ ، كيماك : ١ / ٢٧٤ ، القرلق : ١ / ٢٧٠ في تركستان ١ / ٢٨٨
المزاج : ١ / ٢٩١ – ٢٩٤ ، ١ / ٣١١ ، ١ / ٣١٢ ، الميزة : ١ / ٨١ ، ١ / ١١١ ، ١ / ٢٦٤ ، ١ / ٢٩٤ ، ١ / ٢٩٧ ، ١ / ٣١٠ – ٣١١ ، ٢ / ٢٦٨ ، البشجرت : ١ / ٢٧٧ ، الغز : ١ / ٢٨٥ ، القرغيز : ١ / ٢٧٢ ، القرلق : ١ / ٢٧٠ ، الكيماك : ١ / ٢٧٥ ، الشجل : ١ / ٢٧٠ ، الميزة الجسدية : ١ / ٢٩١ – ٢٩٢ ، ١ / ٣١١ ، ٣١٢ ، الغز : ١ / ٢٨٥ ، القرغيز : والقرلق : ١ / ٢٧٠ ، البجناك : ١ / ٢٧٨ ، التشابه العرقي : ١ / ٢٩٢
الازدواج : ١ / ٣١١ – ٣١٣
الاقتصاد : الصيد : ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٨٠ ، ١ / ح ١٣٤٣ ، ٢ / ح ١٤٦٢ ، الطرائد : ١ / ٢٨٨ ، التجارة : انظر الحياة الاقتصادية ، حياة الرعي : ١ / ح ١٣١٩ ، ١ / ح ١٣١٩ ، ١ / ٢٩٤ ، ١ / ٣١١ ، ١ / ٣١٢ ، عند الغز : ١ / ح ١٢٩٦ ، عند الكيماك : ١ / ٢٧٣ ، عند القرغيز : ١ / ٢٧٢ ، عند القرلق : ١ / ٢٧٠ – ٢٧١ عند الشجل : ١ / ٢٧١
الحرب : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٧ ، ١ / ٣١٠ – ٣١١ ، ٢ / ح ١٤٦٢ فن الحرب : ١ / ٢٠١ ، ١ / ٢٩٣ ، ١ / ٣١٤ ، عند الغز : ١ / ٢٨٣ ، ١ / ٢٨٥ ، عند القرغيز : ١ / ٢٧٢ ، عند البجناك ١/٢٨٧ ، ٢/٥٩ ، عند القرلق : ١/٢٧٠ ، عند يغما : ١/٢٧١ ، القلاع : ١/٢٧٠ ، ١/٢٧٠ ، ١/٢٧٩–٢٨٠ ، ١/ح ١٢٩٩ ، الغارات والغزو : عند الغز : ١ / ٢٨٣ ، عند القرلق : ١ / ٢٧٠ ، عند الكيماك : عند التغزغز : ١ / ٢٦٧ ، نهب الغز حطام السفن : ١ / ٢٧٨

الاسرة : الزنا : ١ / ٢٩٩ ، « زواج السلفة » : ١ / ٢٩٩ ، الزواج : ١ / ٢٩٨–٢٩٩ ، الوفاة : ١ / ٢٩٧ – ٢٩٨ ، القرلق : والتخز : ١ / ٢٧١ ، الكيماك ١ / ٢٧٥ ، الاتراك المغوليون : ١ / ح ١٣٢٤ .
الموطن :
المساكن : ١ / ٢٨٧ ، ١ / ٢٩٦ ، ١ / ٢٩٧ ، عند الغز : ١ / ٢٨١ ، ١ / ح ١٢٩٦ ، عند الكيماك ١ / ٢٧٤ ، القرغيز : ١ / ٢٧٢ ، القرلق : ١ / ٢٧٠ ، التغزغز والايغور : ١ / ٢٦٩ ، سكان الكهوف ١ / ح ١٣٤٨
الهجرة : ١ / ٢٦٤ ، ١ / ٢٦٥ ، حراس الملوك : ١ / ٢٩٢ – ٣١٥
اللغات : ١ / ٢٩٩ – ٣٠٠ ، صلة قرابة الكيماك والقرلق : ١ / ح ١٢٥٣
المرض : ١ / ٢٩٧
السياسة : (الادارة والسلطة) : ١ / ٣٠٠ ، حكم البلغار البشجرت : ١ / ٢٧٧ ،
الغز : ١ / ٢٢١ ، تفوق القرلق : ١ / ٢٧١ ، اتحاد ترجش : ١ / ٢٧١ ، السلطة ملكية عليا : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٩٣
الدين : ١ / ٣٠٠ – ٣٠٢ ، ١ / ٣١٠ ، ١ / ٣١٢ ، ١ / ٢١٣ ، ٢ / ح ١٩٦٥ ،
البوذية : ١ / ٣٠٠ المسيحية النسطورية : ١ / ٣٠٠ ، عبادة الغز : ٢ / ح ١٤١٦ ،
اليهودية : / ٣٠٠ ، المانويه : / ٣٠٠ ، التوحيد : ١ / ٣٠١ ، ١ / ٣١١ ،
الوثنية . ١ / ٣٠١ ، الاحيائية : ١ / ٣٠١ ، ١ / ٣٠٢ ، ١ / ٣١١ ، عبادة النار : ١ / ٣٠٠ ، السنه : ١ / ٣١٦ ، نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٢ – ٣٠٨
المجتمع : الاقوام : ١ / ٣٠٠ ، عند الغز : ١ / ٢٧٩ ، عند الكيماك : ١ / ٢٧٤ ، عند يغما : ١ / ٢٧٠ ،
البدو : ١ / ٢٦٤ ، ١ / ٢٩٤ ، ١ / ٢٩٦ ، ١ / ٣١١ ، ١ / ٣١٢ ، ٢ / ح ١٤٦٥ ،
عند الكيماك : ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٩٢ ، عند القرقيز : ١ / ٢٧٢ ، عند البجناك : ١ / ٢٧٧ ، التحضر النسبي : ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٩٥ ، ١ / ٣١١ ، ١ / ٣١٢ ، ٢ / ٤٢
الملك : ١ / ١٠٥ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ٢٩٣ ، ١ / ٣٠٠ ، ١ / ٣١١ ، ٢ / ٢٠٠ ،
ملك الغز : ١ / ٢٨١ ، ١ / ح ١٢٩٦ ملك الكيماك : ١ / ٢٧٤ ، ملك القرغيز ؟ : ١ / ٢٧٢ ، ملك البجناك : ١ / ٢٧٨ ، ملك القرلق : ١ / ٢٧٠ ، ملك التغزغز : ١ / ٢٦٧ ، ١ / ٢٦٩ ، الملك في تركستان : ١ / ح ١٣٥٥
الايغور : ١ / ٢٦٩
التمدين : انعدام المدن والقرى عند الكيماك : ١ / ٢٧٤ ، القرغيز : ١ / ٢٧٢ ،
البجناك : ١ / ١٨٧ ، المقار الملكية : الغز : ١ / ٢٨١ ، ١ / ح ١٢٩٦ ، القرغيز :

الكيماك ١ / ٢٧٤ ، قرى التغزغز : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٤ ، اليغما : ١ / ٢٧٠ ،
المدن : ١ / ٢٦٧ ، ١ / ح ١٢٩٩ ، ١ / ٢٩٦ ، ٢ / ح ١٤٥١ ، الغز : ١ / ٢٨٠ ،
١ / ٢٨٤ ، فرغانة ١ / ٢٧٠ ، التغزغز : ١ / ٢٦٩
الثياب : ١ / ٢٩٦ الغز : ١ / ٢٧٥ ، الكيماك : القرغيز ، الغز : ١ / ٢٧٥ ،
١ / ٢٩٨

شعوب افريقية السوداء :

١ / ٨٤ – ٨٦ ، ١ / ١٩٩ – ٢٠٤ ، ١ / ٢١٠ ، ١٠٢١٤ / ١٠ ٢٢٠ ، ١ / ٢٢١ ،
١ / ٢٢٣ – ٢٢٦ ، ١ / ٢٣٩ – ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٤٩
التغذية : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٤٦ – ٢٤٨ ، ١ / ٢٥٠ ، الملوك : ١ / ٢٥٢
الاقوام : ١ / ٢٢٦ ، انظر القبائل الافريقية
العادات : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢٥٣ ، ١ / ٢٥٩ – ٢٦٠
الاقتصاد : ١ / ٢٤٨ – ٢٥٠ ، الموارد : ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢١٣
الرق : ١ / ١٣٤ ، ١ / ٢٠٢ – ٢٠٣ ، ١ / ٢٠٣ – ٢٠٥ ، ١ / ٢٣٤ ، ١ / ٣١٤ ،
١ / ح ١٤٧١
الاسرة : ١ / ٨٤ ، ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٥١ ، التزاوج المختلط : ١ / ٢٢٥ ، النسب
إلى الأم ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٥١
النساء : ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٥ ، ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢١٠ – ٢١١ ، ١ / ٢٥١ ، ١ / ٢٥٣ ،
الملكة : ١ / ٢٢٧ ، تمجيد صنم بمظهر امرأة : ١ / ٢٥٧ ، الامتناع عن الوطء
في الحيض : ١ / ٢٥٧
النسب : ١ / ٢٠١
المساكن : البيوت : ١ / ٢١٩ ، ١ / ح ١٠٨٨ ، ١ / ٢٥٠ ، الخيم : ١ / ح ١٠٩٩
١ / ٢٤٩ ، ١ / ٢٥٦
الهجرة العربية والمسلمة : ١ / ٢١٠ ، ١ / ح ٨٦٨ ، ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢٢٢ ،
١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٥٢
المؤسسات السياسية : ١/١٩٩ ، الدول : ١/٢١٠ ، ١/٢١٢ ، ١ / ٢١٣ ، ١ / ٢٥٢ .
الملوك ، الممالك ، الملكية : ١ / ٢٠١ ، ١ / ٢٠٤ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ح
٨٨١ ، ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٢٧ ، ١ / ٢٣٢ ، ١ / ١٣٧ ،
٢٥٠ ، ١ / ٢٥٢ ، ١ / ٢٥٣
اللغات : ١ / ح ٨٧٨ ، ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢٢١ ، ١ / ح ٩١٩ ، ١ / ح ٩٨٠ ،
١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٥٧ ، الكتابة : ١ / ٢٥٦

المرض : ١ / ح ٨١٠ ، ١ / ٢١٠
الزنجية : ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٠٤ ، تأثير الكواكب : ١ / ٢٠٢ ، تأثير المناخ : ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٠٢ ، المميزات : ١ / ٢٠١ – ٢٠٢ ، ١ / ٢٠٤– ٢٠٥ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ح ١٣٦٥
الدين : ١ / ٢٠٤ ، ١ / ٢٦٦ – ٢٦٠
– النصرانية : ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢١٧ ، ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٥٧– ٢٥٨ ، في الحبشة : ١ / ٢٥٢ ، ١ / ٢٥٧ ، في بلد النوبة : ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٥٢ ، ١ / ٢٥٦ ، ١ / ٢٥٧ ، في سقطرة : ١ / ٢٥٧ .
– وصول الاسلام : ١ / ٢٠٤ – ٢٠٥ ، ١ / ٢١٠ – ٢١١ ، ١ / ٢٥٥ ، ١ / ٢٥٧ ، ١ / ٢٥٨ ، ١ / ٢٥٩ ، ١ / ٢١٣ ، ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٢٦
– اليهوديه عند البجة : ١ / ح ٥٢٥
– الوثنية : ١ / ٢٢٦ ، ١ / ح ١١٢٩ ، ١ / ٢٥٣
– وثنية الزنج : ١ / ٢٥٧
المجتمع : المؤسسات الاجتماعية : ١ / ٢٠٤ ، ١ / ٢٢٦ ، النسب الى الأم : ١ / ح ١٠٦٨ ، ١ / ٢٤٩ – ٢٥٢ ، التحضر : ١ / ٢٤٩ – ٢٥٠ ، ١ / ٢٥٣ ، انظر الحياة الاقتصادية ، المدن
الوحدة : ١ / ١٨٧ ، ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٠١ ، ١ / ٢٢٧
الشباب : ١ / ٢٢٠ ، ١ / ٢٢١ ، ١ / ح ١١٨٦ ، النساك : ١ / ح ١١٦٧ ، الامراء : ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢٥٣ ، النوبة : ١ / ح ١١٨٦ ، الزنج : ١ / ٢٢٠ ، انظر الحياة اليومية : الاخلاق (العربي) .

شعوب اوربة الغربية :

شعوب اوربة الغربية : ٢ / ١٠٦
الانكلوسكسون : ٢ / ١١٢
البرجان : ٢ / ١٢٨
اسبانية : الاندلسيون : ٢ / ح ١٧٩٢ ، الوشكند : ٢ / ٦٤ ، ٢ / ١١٦ ، ميزتهم : ٢ / ١١٧ ، مسيحيون : ٢ / ١١٧
الفرنج : مسيحيون : ٢ / ١١٥
الجلالقة : ١ / ١٠٦ ، ٢ / ٦٤ ، ٢ / ١١٢ ، ٢ / ١١٥ ، ٢ / ١١٦ ، ٢ / ١١٧– ١١٨ ، ميزتهم : ٢ / ١١٧

الجسكش : ٢ / ١١٦ ، مزاجهم الحربي : ٢ / ١١٧ ، مسيحيون : ٢ / ١١٦ ، الملكية : ٢ / ١١٨
الفرنجة :
– الاقتصاد : التجارة : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٦ ، ٢ / ١٢٧ ، زراعة الأرض : ٢ / ١٢٠ ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦ ،
– اللغة : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٧
– التنظيم السياسي : اتحاد : ٢ / ١٢١
– الدين : النصرانية : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٣ ، ٢ / ١٢٧ ، ملكيون : ٢ / ١٢٤ ، وثنيون : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٧
– الملكية : ٢ / ١٢١ – ١٢٢ ، ٢ / ١٢٩
الثياب : ٢ / ١٢٥
– المدن ٢ / ح ٢٠١٥ ، ٢ / ١١٩ ، ٢ / ١٢٠ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٢ ؛ ٢ / ١٢٥ – ١٢٨ ، ٢ / ١٣٣
في بريطانية : ٢ / ١١١ ، النصرانية ، التجارة ، الزراعة ، الملوك السبعة ، المناجم ، القرى ، المدن : ٢ / ١١٧
في هبرينا : التغذية ، السلوك ، الصيد ، الثياب : ٢ / ١١١
في ايطالية : الانكبرذة : ٢ / ١١٦ ، ٢ / ١٢٠ ، الميزة : الحروب : ٢ / ١٣٠ ، السكان ، الدين : النصرانية : ٢ / ١٢٩ ، المدن : ٢ / ح ٢٠٩١ ، مدن اذريس : ٢ / ١٣٢ – ١٣٣ ، رومة : ٢ / ح ١٧٩٢ ، ٢ / ١٣٤ – ١٤٤ ، النصرانية : ٢ / ١٣٨ ، ٢ / ١٣٩ ، ٢ / ١٤٠ – ١٤٢ ، الوثنية : ٢ / ١٣٨ ، التفاصيل الاخرى : انظر الحياة الاقتصادية ، المدن
النورمان : ٢ / ١٠٨ – ١١٠ ، ٢ / ح ٢٠٧٩ : التغذية . نورمان هبرينا : ٢ / ١١١ ، العادات : ٢ / ١٠٩ ، الغزو : ٢ / ١٠٩ ، النصرانية : ٢ / ١٠٩ ، الوثنية : ٢ / ١٠٩ ٢ / ١٠٩ ، ٢ / ح ٢٠٥٦ ، ثياب نورمان هبرينا : ٢ / ١١١

شعوب بحر الروم :

على هامش امبراطورية الروم ، النصرانية : ٢ / ١٨٧
في الجزر : قبرس النصرانية : ٢ / ١٥٩ ، ضعف التأثر بالاسلام : ٢ / ح ٢٢٣٠ ، اقريطش : اقلية مسيحية : ٢ / ح ٢٢٢٨ ، الروم : ٢ / ح ١٧٩٢ ، ٢ / ٢٣٧

الشعوب والسكان :

الاسطوريون : ٢ / ٢٦٥ – ٢٦٧ : ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٨٨ – ٢٨٩ ، المزاج : ٢ / ٢٨٠ ، ٢ / ٢٨٢ ، ٢ / ٢٨٨ ، ٢ / ٢٨٩ – ٢٩٠ ، الديمغرافية : ٢ / ٢٨٧ – ٢٨٨ ، المدن : ٢ / ٢٨٨ ، جزيرة الذهب : ٢ / ٢٦٤ ، واق واق : ٢ / ٢٩٥ ، الحرف والتجارة : ٢ / ٢٩٤ ، المزاج : ٢ / ح ٣٠١٨ ، ٢ / ٢٩٥
الزنوج ١ / ح ٦٥ ، ح ٨٠ ، ١ / ٨٤ ، في افريقية : انظر ماتقدم ، في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٢ ، في جزيرة الذهب : ٢ / ٢٦٤
الاسكانات : ١ / ١١١ ، ١ / ٢٨٥
الامان بفضل محمد : ٢ / ٢٢

شعوب وسكان اوربة الشرقية :

النجمين : ٢ / ٦٤ ، ٢ / ٦٩ ، ٢ / ح ١٨٥٢
بلغار نهر دنبه بلغاري : ٢ / ٥٩ ، برجان : ٢ / ٥٩ ، فندر : ٢ / ٦٠) ، مزاج حربي : ٢ / ٥٦ – ٥٧ ، ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٥٩ ، ٢ / ٦٠ ، الاقتصاد : التجارة : ٢ / ٥٤ ، ٢ / ٥٦ ، ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٥٩ ، الثقافة : ٢ / ٥٩ ، البداوة : ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٥٨ ، بداوة الرعي : ٢ / ٥٩ ، النصرانية : ٢ / ٥٦ ، ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٥٩ ، الملك والمملكة : ٢ / ٥٧ – ٥٨ ، لباس سفرائهم : ٢ / ٥٧
بلغار نهر اتل : ٢ / ٣٢٦ ، التغذية : ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٣ ، الاسلحة : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ح ١٦٠٢ ، المزاج : ٢ / ح ١٦٣٤ ، الاقتصاد : الزراعة : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٢ ، التجارة : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٩٢ ، الاسرة : ٢ / ٣٢ – ٣٣ ، السكن : بناء خشب : ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٣٢ ، الخيمة : ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٢٥ ، المقر الملكي : ٢ / ٣٠ ، المدافن : ٢ / ٣٢ ، العدالة : ٢ / ح ١٦٠٢ ، ٢ / ٣٢ ، اللغة ٢ / ٢٥ ، الاخلاق ، الطقوس العادات : ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٣٢ – ٣٣ ، البداوة ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٠ ، ٢ / ٣١ ، ٢ / ٣٢ ، الدين : التنصر : ٢ / ح ١٥٨٣ ، ٢ / ٥٥ ، ٢ / ح ١٧٥٠ ، الكفر : ٢ / ٣٢٦ ، الاسلام : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٢٧ ، ٢ / ٢٢٨ / ح ١٧٥٤ ، الملك : ٢ / ٢٧ ، ٢ / ٢٨ ، ضرائب لصالحه : عشر المستوردات : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٠ ، اداء عيني : ٢ / ٣٠ ، فريضة الدابة : ٢ / ٢٥ ، الملكية : ٢ / ٢٩ ، السلوك : ٢ / ٣٠ – ٣١ ، الثياب ٢ / ٢٦ ، ٢ / ح ١٦٠٢ ، المدن : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٦ ، مقر الملك : ٢ / ٤٩ ، انعدام المدن في الأصل : ٢ / ٣٢

البرطاس : المزاج : ٢ / ٣٧ ، الاقتصاد : التجارة : ٢ / ٣٧ ، ٢ / ١٢١ ، الاسرة : ٢ / ٣٦ ، حرق الموتى ودفنهم : ٢ / ٣٧ ، الحروب : ٢ / ٣٦ — ٣٧ ، دينهم يشبه دين الغز : ٢ / ٣٧ ، آثار حضرية : (مزروعات وبيوت) : ٢ / ح ١٦٤٢
جبل القبق : ٢ / ٧ ، ٢ / ٨
— القبق الاوسط : اللان : ٢ / ١٤ ، ٢ / ١٥ ، ٢ / ١٦ ، تنصرهم : ٢ / ٥ الافر : ٢ / ١٣ ٢ / ١٤ — ١٥ ، ٢ / ٣٢٧ ، الغميق : ٢ / ١٤ ، الكرج : ٢ / ١٤ ،
— السرير : انظر الافر ، زريجران : ٢ / ١٤
— القبق الشرقي : برنجار ٢ / ١٣ ، فيلان : ٢ / ١٠ ، دودانية : ٢ / ٩ ، ليزان : ٢ / ٩ ، ٢ / ١٠ ، مسقط ودربند : ٢ / ٩ ، قيتق : ٢ / ١٣
— القبق الغربي والجنوبي : ابخاز : ٢ / ١٧ ، شركس : ٢ / ١٦ ، الجرز ٢ / ١٧ ١٨ ، ٢ / ٣٢٦ ، ارم ذات العماد : ٢ / ١٧ ، شكي : ٢ / ١٨ ، الصمصخي : ٢ / ١٨ مملكة الصنارية : ٢ / ١٨ ، السبعة بلدان : ٢ / ١٧ ، الكشك : ٢ / ١٦ ، ٢ / ٣٢٦
— كل جبل القبق : الاقتصاد : تجارة شكى : ٢ / ١٨ ، تجارة المرور في دربند : ٢ / ٩ .
مساكن سمندر : ٢ / ١٣ — ١٤ ، اللغات المشتركة : الافر : ٢ / ح ١٥٥٥ ، تنوعها : ٢ / ح ١٥٤٣ ، ٢ / ١٩ — ٢٠ ، ٢ / ٣٢٧ ، الاخلاق : ٢ / ١٨ ، السياسة : الزواج السلالي : ٢ / ١٥ ، عجز الشركس في السياسة : ٢ / ١٦ ، المناورة السياسية المعقدة : ٢ / ٢٠ ، الاديان في القبق الاوسط : النصرانية : ٢ / ١٤ ، ٢ / ١٥ ، الاسلام والوثنية : ٢ / ١٥ ، متنوعة : ٢ / ١٤ ، الكفر : ٢ / ٣٢٦ .
اديان القبق الشرقي : ٢ / ٩ : النصرانية : ٢ / ١٠ ، ٢ / ١٢ ، اليهودية : ٢ / ٣ / ١٢ الاسلام : ٢ / ١٠ ، ٢ / ١٢ ، الوثنية : ٢ / ١٢ . اديان القبق الغربي : النصرانية : ٢ / ١٧ ، ٢ / ١٨ ، الكفر : ٢ / ٣٢٦ ، مازدية الشركس : ٢ / ١٦ ، الاسلام والوثنية : ٢ / ١٨ . ملوك القبق الشرقي : ٢ / ٩ ، ٢ / ١٢ ، القيتق : ٢ / ١٣ .
ملوك القبق الغربي والجنوبي : ملوك الجرز : ٢ / ٢٠ ، ملوك شكي والصنارية : ٢ / ١٨ ، ٢ / ١٨ ، ملوك عند الصمصخي . ٢ / ١٨ . ثياب الشركس : ٢ / ١٦ . القرى : ٢ / ١٥ ٢ / ١٧ . المدن : ٢ / ١٠ — ١١ ، ٢ / ١٣ ، ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٨ .
الخزر : ٢ / ١٠ ، ٢ / ١١ ، ٢ / ١٢ ، ٢ / ١٤ ، ٢ / ٤٢ — ٥٢ : التغذية : ٢ / ٤٢ ، الجيش : ٢ / ٤٧ ، ٢ / ٤٨ ، ٢ / ٧٩ ، ٢ / ٣٠٣ ، حرس بيزنطية : ٢ / ١٩٣ ، المزاج : ١ / ١١١ ، الاقتصاد : الزراعة : ٢ / ٤٢ ، التجارة : ٢ / ٢٧ ، ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٤٣ ، ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٥٦ ، ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٩٢ ،
المساكن : ٢ / ١٣ — ١٤ ، ٢ / ٤٢ ، الخاقان : ٢ / ٥٠ ، الضرائب : ٢ / ٢٩ ، ٢ / ح ١٦٨٦ ، ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٤٦ ، ٢ / ح ١٧٠١ ، ٢ / ٣٢٦ ، العدالة : ٢ / ٤٦

٢ / ٥٠ — ٥١ ، اللغة : ٢ / ٤٢ ، البداوة : ٢ / ٤٢ ، ٢ ظ ٤٤ ، ٢ / ٨٧ ، الدين : النصرانية : ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٤٦ الاسلام : ٢ / ٤٥ — ٤٦ ، اليهودية : ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٣٠٣ ، ٢ / ح ٣٠٧٢ ، ٢ / ٣١٦ ، دين الخاقان : ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٥٠ ، ٢ / ٣٠٦٩ ، دين الملك : ودين الاشراف : ٢ / ٤٥ ، ١ / ح ٣٠٦٩ ، الوثنية : ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٤٦ . المملكة : السلطة : ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٤٨ — ٥٠ ، ٢ / ٣٠١ ، ٢ / ٣٠٣ ، سيادة الخاقان : ٢ / ٤٩ — ٥٢ ، المدن : ٢ / ٤٢ — ٤٣ ، ٢ / ٥٠ ، ٢ / ٥٢ ، ٢ / ٣٠٢ ، ٢ / ٣٠٣ — ٣٠٤

المجغرية : اقتصاد شبه حضري شبه بدوي : ٢ / ٥٤ ، ٢ / ٨٧ ، التجارة : ٢ / ٥٤ ، ٢ / ٧٨ — ٧٩ سفاتهم الحربية : ٢ / ٥٥ ، وثنيتهم : ٢ / ٥٤ ، الملك : ٢ / ٥٤

الروس : ٢ / ٧٣ « الارثانية : ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٨٩ صلاوية : ٢ / ٨٩) ، مملكة كوباية الاولى ٢ / ٨٧ ، ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٠ ، المزاج : ٢ / ٨٧ ، العادات والاخلاق : ٢ / ٩٤ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٩٧ — ٩٩ ، الاقتصاد : التجارة : ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٢ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٢٨ ، المساكن : ٢ / ٩٥ ، الدين : ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٩٢ — ٩٣ ، ٢ / ٩٥ ، الكفر : ٢ / ٣٢٦ ، الملك : ٢ / ٩٢ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٩٥ ، النبات : ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٣ ، المدن : ٢ / ٨٩

الصقالبة : ٢ / ٦١ — ٦٦ (طريق المسعودي : ٢ / ٦٦ — ٦٩) . مملكة الدير : ٢ / ٦٨ ، برانجابين عند ملتقى نهري دنبة وملاوة : ٢ / ٦٨ ، دولا به أي بوهيمية : مملكة الافراج ملكها وانج سلاف : ٢ / ٦٧ ، ٢ / ٦٨ ، الخشانين أو حشيبين ، أي جودوسكاني : ٢ / ٦٨ ، الخرواتيون أو حيرواس ، أي بوهيمية — مراوة : ٢ / ٦٨ ، منابن ، ملكهم رتمير : ٢ / ٦٧ ، مراوه : ٢ / ٦٧ — ٦٨ ، نامجين ، ملكهم غراته : ٢ / ٦٧ ، ٢ / ٦٧ ، صبرا به أي مكلنبورغ : ٢ / ٦٨ ، سربين ، جنس مهيب وجاهلية : ٢ / ٦٨ ، صاصين (شيك) : ٢ / ٦٨ ، سرب أو سراب أو اصرب (بيض بين نهري الب وسال : ٢ / ٦٨ ، اسطرانه ملكهم بصقلابج : ٢ / ٦٧ ، ولتابا على شواطىء بحر البلطيق الشرقية ، ملكهم ماجك : ٢ / ٦٧

الصقالبة (طريق ابراهيم بن يعقوب) : مملكة بوهيمية : ٢ / ٧٠ — ٧١ ، التجارة : ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٧٠ ، ٢ / ٧١ ، ٢ / ٧٩ ، مزاج السكان : ٢ / ٧٢ ، الملك : ٢ / ٧٠ ، المدن : ٢ / ٧٠ — ٧١ مملكة البلغار : ٢ / ٧٠ ، انظر بلغار دنبه وبلغار اتل . مملكة ابطرانة : الجيش : ٢ / ٧٠ ، التجارة : ٢ / ٧٠ ، القلعة : ٢ / ٦٩ ، ٢ / ٧٠ ، المدن (دار المملكة وحصن) : ٢ / ٧٠ مملكة بولونية : التغذية : ٢ / ٧١ ، الجيش : ٢ / ٧١ — ٧٢ ، العادات : ٢ / ٧٣ ، الملك : ٢ / ٧٢ — ٧٣ ، شعوب اخرى : ٢ / ٧٣

الصقالبة (على الا جمال) : التغذية : ٢ / ٧٧ – ٧٨ ، الحضارة : ٢ / ٧٦ ، التجارة : ٢ / ٧٩ ، العادات : ٢ / ٨٠ – ٨١ ، الانساب : ٢ / ٧٦ ، المساكن : ٢ / ٧٧ الاخلاق : ٢ / ٧٥ ، ٢ / ٨١ ، الدين : ٢ / ٧٥ ، ٢ / ٨١ ، ٢ / ٨٢ – ٨٧ ، الثياب : ٢ / ٧٣ ، ٢ / ٧٧ ، المدن : ٢ / ٦٥ – ٦٦ ، ٢ / ٦٩ ، ٢ / ٧١ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٦

شعوب الشرق الاقصى

التغذية : ١ / ١٧١ ، ١ / ١٧٣ ، الحرف : ١ / ١٦٩ ، الحضارة : ١ / ١٣٢ – ١٣٤ ، التجارة : ٢ / ١٥٤ – ١٥٧ ، التجارة في الصين : ١ / ١٦٤ – ١٦٥ ، المزاج : ١ / ١٥١ – ١٥٢ مدرسة جغرافية : ١ / ح ٢٧٣ ، عبيد هنود : ١ / ٢٠٢ ، الاسرة : ١ / ١٧٢ ، الضريبة ١ / ١٦٥ ، العدالة : ١ / ١٦٥ – ١٦٥ – ١٦٦ ، الاخلاق : ١ / ١٧٢ – ١٧٤ ، الموسيقى : ١ / ١٦٣ ، ١ / ١٦٩ ، ١ / ١٧٠ ، ١ / ١٧٣ ، السلطة السياسية : ١ / ١٥٨ ، ١ / ١٦٤

الدين في الصين : ١ / ١٧٤ – ١٧٥ ، البوذية : ١ / ١٧٤ ، تكريم اجداد الامبراطور : ١ / ١٧٥ ، الوثنية : ١ / ١١٢ ، ١ / ١٧٤ ، ١ / ١٧٥ ، اللامبالاة : ٢ / ٢٣٢ ، غير مسلمة : ١ / ١١٢ ، الكتب المقدسة : ١ / ح ١٩٣ ، التقمص : ١ / ١٧٥ ، ١ / ١٧٩

الدين في الهند : خلو بعض العادات من الدين : ١ / ١٢١ ، ١ / ١٧٣ ، البوذية ، البراهمانية : ١ / ١٧٤ ، الوثنية وعبادة الكواكب : ١ / ٥٦ ، المعابد : ١ / ١٧٧ ، طرق التقرب من الله : ١ / ١٧٦ – ١٧٧ ، العقاب : ١ / ١٧٦ ، التناسخ : ١ / ١٧٦

الدين في جزر بحر الهند : الوثنية : ١ / ١٧٥

العلوم : ١ / ١٦٩ ، الفلك : ٢ / ١٧٦ ، الثياب : ١ / ١٥٢ ، ١ / ١٥٥ – ١٥٦ ، ١ / ٦١١ ، ١ / ١٧٠ ، ١ / ١٧١

شعور :

الانبياء : ٢ / ٢٣٢

شعوب افريقية السوداء : ١ / ح ٣٨٧ ، ١ / ١٥٢ ، ١ / ١٥٣ ، ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٠٢

شعوب آسية الوسطى :

– الشعور سبطة عند الاتراك : ١ / ٢٩٢

– نادرة عند القرغيز : ١ / ٢٧٢

شعوب اوربة الشرقية :
- الشعور سوداء في بوهيمية : ٢ / ٧٢ ، وعند الخزر : ٢ / ٤٣
- شقراء عند الروس : ٢ / ٩٣ ، العناية بها : ٢ / ٩٥ ،
- شهباء عند الصقالبة : ٢ / ٧٥ ، ونادرة ٢ / ح ١٨٤٠

شعوب الشرق الاقصى :
- أهل جزر اندمان : ١ / ح ٣٨٧
- الصينيون : كثافتها : ١ / ١٧١ ، لونها : ١ / ١٥٢
- الهنود : ١ / ح ٦٤٠ ، حلق الشعر حزنا على الاموات : ١ / ١٧٢
- التبتيون : ١ / ح ٥٠٩ ، ١ / ١٦٥
- أكل لحم الرخ يسود الشعر الأبيض : ١ / ١٤١
اهل الواق واق : ٢ / ح ٣٠١٠٨

طبائع الشعوب عند الهمداني حسب بطلميوس :

آسية الصغرى : ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥
آسية الكبرى : ١ / ٦ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٤٩
ابوليا : ١ / ٧٤ — ٧٥
اثور : ١ / ٧٦
اذربيجان : ١ / ٨٠ ، ١ / ٨١
ارمينية : ١ / ٨١
اروفى : ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥
اسوان : ١ / ٨١
افريقية : ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٣
اقريطش : ١ / ٧٥
الاس : ١ / ٧٥
ايدوما : ١ / ٧٨ ، ١ / ٧٩
ايطالية : ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥
ايلورية : ١ / ٧٦
ايلياء : ١ / ٧٨

بابل : ١ / ٧٧
بسطرانيسا : ١ / ٧٥
بلاد اليهود العتيقة : ١ / ٧٨
بلخ : ١ / ٨١
بيتونية : ١/٨١
تبت : ١ / ٨٠
تدمر : ١ / ٨٣ ، ١ / ٧٩
تركستان : ١ / ٨١
جرجان : ١ / ٨٠
الجزيرة : ١ / ٧٦ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٨٠ ، ١ / ٨٢
جزيرة العرب : ١ / ٨١ ، ١ / ٧٥
حيلان (شواطىء بحر الخزر) : ١ / ٨٠
الحجاز : ١ / ٧٨ ، ١ / ٧٩
خراسان : ١ / ٨١
سبانيا : ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥
السند : ١ / ٧٨
السوس (جنوب المغرب الاقصى) : ١ / ٨٣ – ٨٤
الشاش : ١ / ٨١
الصقالبة : ١ / ٧٤
صقلية : ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥
الصين : ١ / ٧٨
طبرستان : ١ / ٨٠
طورينية : ١ / ٧٤ ، ١ / ٧٥
غالية : ١ / ٧٥
غالاطية : ١ / ٧٥
فارس : ١ / ٧٦ ، ١ / ٧٨
فريجية : ١ / ٨١
فزان : ١ / ٨٣ – ٨٤
فلسطين : ١ / ٧٨
فنفولية : ١ / ٨٣ ، ١ / ٨٥

فونيقة : ١ / ٧٨
قباذوقية : ١ / ٨٣ ، ١ / ٨٥
قبرس : ١ / ٧٥
قفلا دس : ١ / ٧٥ ، ١ / ٨٦
قلطيقي : ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٤
لودية : ١ / ٨١
مصر : ١ / ٧٥ ، ١ / ٨٦
المغرب : ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٥
مقدونية : ١ / ٧٥
مكران (جيدروزية) : ١ / ٧٦ ، ١ / ٧٨
نجد (جزيرة العرب) : ١ / ٧٨ ، ١ / ٧٩
الهند : ١ / ٧٦ ، ١ / ٧٨

العروق :

١ / ١٥١ — ١٥٤
السوداء : ١ / ١٨٤ ، ١ / ١٩٩ ، ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢٣٢ ، تأثير الكواكب في العرق : ١ / ٢٠٢
التركية : كثرة اجناسها : ١ / ١٨٧ ، نوعيتها : ١ / ٢٧٠ ، تشابهها : ١ / ٢٩٢

القبائل :

الافريقية : ١ / ٢٢٤ — ٢٢٦ ، ١ / ٢٢٧ ، ١ / ١٠٦٨ ، ١ / ٢٥٠ ، البجة (البدو) : ١ / ٢٢٢ ، ١ / ٢٢٦ ، المسلمة : ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٢٦ ، البرابرة : ٠ / ٢١٠ ، ١ / ح ٨٤٦ ، ١ / ٢٢٣ — ٢٢٤ ، تمردها على الاسلام : ٢ / ٣٢٢ العربية : ١ / ح ٨٦٨ ، ١ / ٢٢٢ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٥١
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٦ — ٢٨٧ ، ١ / ٢٩٧ ، ١ / ٢٩٩ — ٣٠٠ ، ١ / ٣٠٩ ، ١ / ٣١١ ، ١ / ح ١٥٥٣ ٢ / ٥٩ — ٦٠ ، تبعية القبائل : ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٧٥ ١ / ٢٨١
في اوربة الشرقية : اللان : ٢ / ١٥ — ١٦ ، البلغار : ٢ / ٣٠ ، الروس : ٢ / ٩٢ ،

٢ / ٩٦ – ١٠٢ ، الصقالبة : ٢ / ٦٧ ، ولتابا : ٢ / ٧٣
اسباط بني اسرائيل الاثنا عشر : ٢ / ٢٧٠٢

لون البشرة :

١ / ١١٠ ، ١ / ١١٢ ، ١ / ١٥٢

في افريقية : ١ / ١٩٩ ، ١ / ٢٠٠ ، الحبشة : ٢ / ٧٦ ، قبيلة خلاسية في النوبة : ١ / ح ٩٠٤ ، الزنج : ٢ / ٧٦

في آسية الوسطى : البجناك : ١ / ٢٧٨ ، ١ / ح ١٣٥٩

في آسية الغربية : الفرس ١ / ١٩٩

في بيزنطية : ١ / ١٩٩

في اوربة الشرقية : القبق : الشركس : ٢ / ١٦ ، الخزر : ٢ / ٤٣ ، الروس : ٢ / ٩٣ ، الصقالبة : ٢ / ٧٥ ٢ / ٧٦ ، الافراجيون : ٢ / ١٠٢

في اوربة الغربية : كورتونا : ٢ / ١٣٣

في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٢ ، ١ / ١٩٩ ، الصينيون : ١ / ١٥٢ ٢ / ٤٣ ، الهنود : ١ / ١٥٢ ، ١ / ١٥٣

لون البشرة (على الاجمال) :

الأبيض : ١ / ١١٠ ، ١ / ١٥٢ – ١٥٣ ، ١ / ٢٠٢ ، ١ / ح ١٢١٣ ، ١ / ٢٠٤ ، في بيزنطية ، في اوربة : ، في فارس : ١ / ١٩٩ ، الخزر : ٢ / ٤٣ ، الصقالبة : ٢ / ٧٥ ، ٢ / ٧٦

الاسمر : ١ / ١١٠ ، ١ / ١٥٢ ، ١ / ح ٧٨٠ ، ٢ / ٧٦ : الصنف (شمبا) : ١ / ١٥٢ ، الهنود : ١ / ١٥٢ ، ١ / ١٥٣ ، ٢ / ٤٣ ، البجناك : ١ / ٢٧٨ ، ١ / ح ١٣٥٩ الافراجيون : ٢ / ٧٢ ، التبتيون : ١ / ١٥٢

الاصفر : ١ / ١٥٢

الاسود : ١ / ١٩٩ ، ١ / ٢٠٠ ، ٢ / ٧٦

الاصهب : ١ / ١١٠

مزاج الشعوب :

في افريقية : ١ / ١٣٣ ، ١ / ١٣٤ ، ١ / ١٩٩ ، ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٢٠٤ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢٤٩
في آسية الوسطى ٠ ١ / ١١١ ، ١ / ١٥٣ ، ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٦٤ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٧ ، ١ / ٢٨٥ ، ١ / ٢٩١ — ٢٩٤ ، ١ / ٣١١ — ٣١٢ ، ٢ / ٢٩٠
في آسية الغربية: العرب: ١ / ١١١ ، العراقيون : ١ / ١٠٢ — ١١٦ ، الفرس : ١ / ١٩٩ البيض : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٠٤
في بيزنطية وامبراطورية الروم : البلغار : ٢ / ٢٩٠ ، بلغار دنبة : ٢ / ٥٩ ، بلغار اتل : ٢ / ح ١٦٣٤ ، البرطاس : ٢ / ٣٦ ، الخزر : ٢ / ٤٣ ، ٢ / ٥٤ ، المجغرية في بنونية : ٢ / ح ١٨٧٨ الروس : ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٢ ، شعوب الصقالبة : ١ / ١١١ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٩٧ — ٩٨
في اوربة الغربية : الفرنج : ٢ / ١٢١
في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٢ ، الصنف : ١ / ١٥٢ ، قشمير : ١ / ١٥٢ ، الصينيون : ١ / ١١١ ، ١ / ١٢٠ — ١٢١ ، ١ / ١٥٢ — ١٥٣ ، ١ / ١٩٩ ، السيلا : ١ / ١٥٢ ، الهنود : ١ / ١١١ ، ١ / ١٥٢ — ١٥٣ ١ / ٢٠٢ ، التبتيون : ١ / ١٥٢ — ١٥٣
في بلد ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٨٠ — ٢ / ٢٨٢ ، ٢ / ٢٨٨ ، ٢ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩٠
الواق واق : ٢ / ح ٣٠١٨ ، ٢ / ٢٩٥

المستوطنات :

اليونانية : في افريقية السوداء (بربرة) : ١ / ٢٣٣
المسلمة : ١ / ١٢٢ ، ٢ / ٢٩٧ — ٣٠٦ ، ٢ / ح ٣٠٩٧
— في افريقية السوداء : ١ / ٢١٠ ، ١ / ح ٨٦٨ ، ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٢٢ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢١٧ ، ٢ / ٢٩٨ ، النوبة : ٢ / ٣٠١ ، يديرها ملك بالوراثة في زنجبار : ٢ / ٣٠١
— في آسية الوسطى : ١ / ٢٨١ ، ١ / ح ١٣٢٠ ، ٢ / ٢٩٨ ، ٢ / ٣٠
— في اوربة الشرقية : القبق : ٢ / ٢١ ، ٢ / ح ٣٠٣١ ، ٢ / ٣٠٠ ، بلد

الخزر : ٢ / ٤٥ – ٤٧ ، ٢٠ / ح ٣٠٣١ ، ٢ / ٣٠٠ ، ٢ / ٣٠١ ، ٢ / ٣٠١ ، ٢ / ٣٠٢ ، اهميتها في اتل : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٣٠٢ ، ٢ / ٣٠٣ – ٣٠٤
– في الشرق الاقصى : ٢٠ / ح ٣٠٣١ ، ٢ / ٢٩٨ ، ٢ / ٣٠٢ ، صغرها في جزر الزابج التيت : ٢ / ٣٠١
– الديمغرافية : ٢ / ٣٠١ – ٣٠٢
– الضريبة في بلد الاستقبال : ٢ / ٣٠٢
– حرية التجارة : ٢ / ٣٠٢ ، والعبادة : ٢ / ٣٠١ ، ٢ / ٣٠٢
– التنظيم الاداري والقضائي : ٢ / ٣٠١ – ٣٠٢
– مجتمع الاستقبال : ٢ / ح ٣٠٤٧ ، ٢ / ٣٠٢
– جهل المقدسي للمستوطنات : ٢ / ٣٢٢

ب — الحياة اليومية

١ — الديمغرافية

الاضرحة الفرعونية : ١ / ٢٣٥
تسهيل الولادة : ١ / ١٤٠

الديمغرافية :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٠٢ / ح ٩٤٥ ، ١ / ح ١٣٧١ ، البجة : ١ / ٢٢٢ ، ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٢٦ ، في جزيرة سقطرة : ١ / ٢٣٣
مقارنة ديمغرافية الزنوج بديمغرافية البيض : ١ / ٢٠٠ ، ١ / ح ١٢١٣
في آسية الوسطى : البشجرت : ١ / ٢٧٧ ، التغزغز : ١ / ٢٦٧ ، التخس : ١ / ٢٧٢ ، الشجل : ١ / ٢٧١ ، الترك : ١ / ٢٩٣
في اوربة الشرقية : في مدن بلغار الاتل : ٢ / ٢٦ ، البرطاس : ٢ / ٣٦ ، المجغرية : ٢ / ١٨٢٨ روس كوباية : ٢ / ٩٠ ، الصقالبة : ٢ / ٧٦
في اوربة الغربية : جزر بحر الروم : ٢ / ١٤٧ ، اقوام الاندلس : ٢ / ١١٦ — ١١٧
في الشرق الاقصى : في الصين : ١ / ١٢٥ ، ١ / ح ١٢١٣ ، ١ / ح ١٣٧٤ ، في الهند : ١ / ١٢٥ ، ١ / ١٣٧٤
اقوام ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٨٧ — ٢٨٨

المآتم :

شربها : عند الووس : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٨ عند الصقالبة في ذكرى الوفاة : ٢ / ٨٥
اناشيدها : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٨ ، ٢ / ١١١
مآدبها : عند بلغار اتل : ٢ / ٣٣ ، عند الروس : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٨
مسلاتها المصرية : ٢ / ١٠١

المرضى :

في افريقية : ١ / ٢١٠ ، حرب الزنج : ١ / ح ٨١٠ ، سلطة الملك على المرضى : ١ / ٢٥٣
في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٤

في الامبراطورية البيزنطية : معالجة المرض : ٢ / ٢٤٣
في اوربة الشرقية : بلغار اتل : ٢ / ١٦١٥ ، الصقالبة : ٢ / ٧٥ ، ٢ / ٧٧ ، بلد الروس : ترك المريض الفقير : ٢ / ٩٧
في الشرق الاقصى : معالجة المرضى في الهند : ٢ / ٢٤٣ ، من لدغ الحية : ١ / ح ٤٤٦
اعضاء رحلة استكشاف سلام في ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٨٤ ، في البلدان الاسطورية : ثمار تقي من الامراض : ٢ / ٢٦٦

النبات الطبي :

في افريقية : العقاقير : ١ / ٢٤٨ ، في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ٢٤٣
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٩ ، ١ / ١٥٠
كتاب الحشائش : ١ / ٧٩

نقل يهود بيزنطية الى بلد الخزر :

٢ / ٤٦

الهجرة :

البلغارية : ٢ / ٥٥ ، ٢ / ٦٠ ، المجغرية : ٢ / ٥٣ ، ٢ / ٦٠ ، ٢ / ح ١٨٢٨ ، الصقالبة : ٢ / ٦٧
في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ٢٤٦ ،
في دار الاسلام : هجرة البيزنطيين : ٢ / ٢٤٦ ، هجرة العبيد : ١ / ٢٦٤ ، هجرة الاتراك : ١ / ٢٦٤

الوباء :

في آسية الوسطى : اكتشافه بالكهانة عند الغز : ١ / ٣٠١

الوفاة :

في افريقية : ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٣٩ ، قتل الولد الذكر : ١ / ٢٥٢ ، حرق الجواري عند وفاة سيدهن : ١ / ٢٥٣ ، في مصر : سفينة الاموات : ٢ / ١٩٧٤ ، مسلات الاموات : ٢ / ١٠١ ، الاضرحة الفرعونية ١ / ٢٣٤
في آسية الوسطى : عقاب الزاني الموت : ١ / ٢٢٩ ، حرق الميت : ١ / ٣٠٠ ، دفن

الميت ١ / ٣٠٠ – ٣٠١ ، الموت في النظام الثنائي : ١ / ٣٠١ – ٣٠٣ ، رب الموت : ١ / ٣٠٢ في بيزنطية : التغطية بالصبر والمر والكافور : ٢ / ٢٣٥ ، تذكير الامبراطور بالموت : ٢ / ٢٠٦

في اوربة الشرقية : عند الافر : عادات مأتمية : ٢ / ١٥ ، عند بلغار دنبة : عادات مأتمية ٢ / ٥٧ – ٥٨ ، عند بلغار اتل : عادات مأتمية : ٢ / ٣٣ ، عقوبة الموت للسارق والزاني : ٢ / ٣٣ ، موت الوجهاء : ٢ / ٣٧ ، عند البرطاس : عادات مأتمية : ٢ / ٣٧ ، عند الخزر : عادات مأتمية : ٢ / ٤٦ ، ٢ / ٥٢ ، موت الجندي أفضل من هربه : ٢ / ٤٧ ، تنفيذ احكام الموت : ٢ / ٥١ ، اعدام الزعيم المهزوم : ٢ / ٤٧ ، ٢ / ٤٨ ، ٢ / ٥١ ، معماريو ضريح الخاقان : ٢ / ٥٢ ، طقوس الخنق : ٢ /ح ١٧١٢ ٢ /ح ١٧١٢ ، ٢ /ح ١٧١٣ في بلد الروس : حكم السارق بالاعدام : ٢ / ٩٦ ، العادات المأتمية: ٢/٩٨ ، ٢/٩٦ – ١٠٢ ، الضحايا البشرية : ٢ / ٩٣ ، في بلد الصقالبة : ٢ / ٨٠ ، الحكم بالاعدام : ٢ / ٧٩ – ٨٠ ، الموت في الرمزية الصقلبية : ٢ / ٨٣ – ٨٤ ، الاموات في رحلة سلام : ٢ / ٢٨٤

في الشرق الاقصى : الموت بالنار : ١ / ١٥٩ – ١٦٥ ، عقوبة الاعدام : ١ / ١٦٥ – ١٦٦ ، في الصين : ١ / ١٧٠ ، عادات مأتمية : ١ / ١٥٩ ، ١ / ١٧٢ ، ١ / ١٧٩ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ /ح ١٦٩٧

في بلدان الاساطير : قتل الاولاد الذكور : ٢ / ٢٧٣ ، الوفاة من لسع العقرب : ٢ / ٢٩٤

ملك الموت : في اوربة الشرقية : ٢ / ٩٨ – ١٠٠ ، في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٩ ، يوم القيامة : ٢ /ح ٣١٦٥ سفينة الموت عند المصريين : ٢ /ح ١٩٧٤ ، رثاء الميت : ٢ / ٢٥٢ ، الانتحاب على الميت : ١ / ٨٤ قصص اموات : ٢ / ٨

٢ – التغذية

الابازير :

الخل : استعمال خاص للخل في رحلة سلام : ٢ / ٢٧٧ ، خل الرز في الصين ١ / ١٧١ وفي الهند : ١ / ١٥٠ ، ١ / ١٧١

الاشربة :

في افريقية : نبيذ الذرة : ١ /ح ١٣٩ ، تحديد استهلاك المشروبات الروحية : ١ / ٢٥٣

في آسية الوسطى : النبيذ : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦ ، ١ /ح ١٣٩٤ ، الا شربة في النظام الشائي عند الا تراك : ١ / ٣٠٣
في الا مبراطورية البيزنطية : صهريج اشربة للا عياد : ٢ / ١٩١ ، ٢ / ٢٩٢ ، الا شربة للجيش : ٢ / ٢٢٢
في اوربة الشرقية : شراب العسل عند بلغار اقل : ٢ / ٣٠ ، ٢ / ٣٢ ، عند البروس : ٢ /ح ١٩٦٣ ، قرب المتوفي : ٢ / ٩٣ ، تقديم النبيذ للا صنام : ٢ / ٩٥ ، عند الصقالبة : شراب العسل : ٢ / ٧٧ ، ٢ / ٨٠ ، اللبن : ٢ / ٧٧
في الشرق الا قصى : نبيذ الا رز : ١ / ١٥٠ ، شراب العسل في الصين : ١ /ح ٦٤٦ ، الشاي : ١ / ١٥٠ – ١٥١ ، شراب النارجيل : ١ / ١٥١
افراح الا شربة في آسية الصغرى ، في قفلا دس ، وقبرس : ١ / ٧٥

أكل لحوم البشر :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٣٢ /ح ٩٩٥ ، ١ / ٢٥٩ ، في بلد الزنج : ١ / ٢٠٧ ، ١ /ح ٩٩٥
في الصين : اكل لحم البشر سياسيا : ١ /ح ٥٠٩ ، ١ / ١٧٣ ، بيع اللحم البشري في الا سواق : ١ /ح ٥٠٩
في جزر بحر الهند : ١ / ١٢٥ – ١٥٢
في جزيرة الذهب : ٢ / ٢٦٤
في واق واق : ٢ /ح ٣٠١٦

أكلة لحوم البشر :

في افريقية : ١ / ٢٣٢ ، ١ /ح ٩٩٥
في الشرق الا قصى : ١ / ١٢٦ ، ١ / ١٢٧
في البلدان الا سطورية : جزيرة الدخلا ت ٢ / ٢٦٧ ، سكان واق واق : ٢ /ح ٣٠١٦

الالبان :

في آسية الوسطى : غذاء الكيماك : ١ / ٢٧٤ ، التركمان يستهلكون البان الحجور : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦ ، ١ /ح ١٣٩٤ ، ١ /ح ١٤٢٨ « كومس »
في آسية الغربية : استهلاك اللبن المخثر : ١ / ٧٩
في بيزنطية : الجبن في غذاء الجيش : ٢ / ٢٢٢

في اوربة الشرقية : تقديم الالبان الى الالهة استعطافا عند الروس ٢ / ٩٥ ، غذاء الصقالبة : ٢ / ٧٧

في اوربة الغربية : بان قطيع او ترخت : ٢ / ١٢٥

التغذية :

في افريقية : ١ / ٢٤٨ — ٢٥٠ : اللحوم : ١ / ٨٦ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٤٩ ، الالبان : ١/ ٢٤٩ ،غذاء الملوك : ١ / ٢٥٣ ،الحبوب : ١ / ٢٤٨ — ٢٤٨ ،التوابل : ١ / ٢٤٨ ، الثمار : ١ / ١٠٧٤ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٤٩ ، استيراد المواد الغذائية : ١ / ٢٦١

في آسية الوسطى : البشجرت : ١ / ٢٩٠ ، القرلق : ١ / ٢٧٠ ، الكيماك : ١ / ٢٧٤ ،
في التركستان : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦ ، الاغذية في نظام العالم الثنائي : ١ / ٣٠٣
في آسية الكبرى : ١ / ٧٦ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٧٩
في الامبراطورية البيزنطية : في الجيش اثناء الحرب : ٢ / ٢٢٢
في اوربة الغربية : عند الفرنج : في مايانس : ٢ / ١١٦ ، في روان : ١ / ١٢٥ ، في اوترخت : ٢ / ١٢٥ ، في جزيرة عاهق : ٢ / ١١١ ، عند نورمان ايرلندة : ٢ / ١١١
في اوربة الشرقية : عند البلغار : ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٣٠ ، ٢ / ٣٢ ، عند الخزر : ٢ / ٤٢ ، وضع الروس الغذاء قرب الاموات : ٢ / ٩٣ ، عند الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٧

في الشرق الاقصى : ١ / ٥٥٠ — ١٥١ ، ١ / ١٧١ ، وضع الصين الاغذية قرب الاموات : ١ / ١٦٢ ، ناطف الرز في الهند : ١ / ١٥٠ ، في التبت : ١ / ١٥٣
في الجزر الخالدات : ٢ / ٢٦٣
في الجزر التي زارها ذو القرنين : ٢ / ٢٦٦
عند الاقوام الاسطورية : ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٩١ ، سكان جزيرة البهت (حجر النسر) ، في واق واق : ٢ / ٢٩٣ .

التموين :

في بيزنطية : ٢ / ٢١٧

في البحر : ١ / ١٢٦

الجبن :

انظر الالبان

الجنازة عند الروس :

ضحايا للا صنام : ٢ / ٩٥ ، للا موات : ٢ / ٩٦ – ٩٨

الحنطة :

في اوربة الشرقية : مقايضة الحنطة بالوشاحات عند الصقالبة : ٢ / ٧٢
في الشرق الا قصى : في الصين : ١ / ١٧١ ، خبز القمح : ١ / ١٥٠

الخبز :

في بيزنطية في تغذية الجيش : ٢ / ٢٢٢
في اوربة الشرقية : الخبز في غذاء اتل : ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٣٢ ، الخبز في غذاء الخزر : ٢ / ٤٢ ، تقديم الروس الخبز للا لهة : ٢ / ٩٥ ، الى الا موات : ٢ / ٩٨
في اوربة الغربية : تحول الخبز : ٢ / ٢٣١
في الشرق الا قصى : في الصين : خبز القمح : ١ / ١٥٠

الخمر :

في بيزنطية وامبراطوريتها : صهريج مملوء بالخمر لعيد الشعانين : ٢ / ١٩١ ، ٢ / ٢٩٢ ، في غذاء الجيش : ٢ / ٢٢٢ ، الخبز في لعنة الا مبراطورية : ٢ / ٢٥٤ ، تحول الخبز : ٢ / ٢٣١
في اوربة الشرقية : خبز القداس في رومة : ٢ / ١٤٢
في الشرق الا قصى : حظر الخمر في الهند : ١ / ١٢١ ، ١ / ١٧٣ ، ٢ / ٣٠٦٥ ، شراب النارجيل : تجارته : ١ / ح ٥٣٠ ، ١ / ١٥٦ ، تخمير الخمر : ١ / ح ٦١٠ ، نبيذ الرز : ١/١٧١

الدهن :

استهلا ك دهن السمك : في بلد البلغار : ٢ / ٣٢

الزيت :

في بيزنطية في غذاء الجيش : ٢ / ٢٢٢

السمك :

في افريقية : ١ / ٢٤٣ ، ١ / ح ١١٠١ ، ١ / ٢٥٠ ، في الحبشة : ١ / ٨٦
في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٠ ، ١ / ٢٩٦
في آسية الغربية : استهلاك كبير : ١ / ٨٦
في اوربة الشرقية : التغذية بدهن السمك عند بلغار اتل : ٢ / ٣٢ ، استهلاك الخزر دهن السمك : ٢ / ٤٢
في اوربة الغربية : الصومعون في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٥

الشاي :

استهلاكه في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٠ — ١٥١

شراب العسل :

في اوربة الشرقية : عند بلغار اتل : نصيب الملك منه : ٢ ط /٣٠ ، شراب العسل في المآدب الملكية : ٢ / ٣٢
شراب الصقالبة : ٢ / ٧٧ ، ٢ / ٨٠
في الشرق الاقصى : استهلاك الصينيين شراب العسل : ١ / ح ٦٤٦

شراب النبيذ في المآتم :

عند الروس : ٢ / ٩٦ ، ٢ / ٩٨
عند الصقالبة في ذكرى الوفاة : ٢ / ٨٠

الطريدة :

في افريقية السوداء : غذاء فقراء البجة : ١ / ٢٥٠
في آسية الوسطى : ١ / ح ١٣٤٣ ، غذاء في التركستان : ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦
في اوربة الغربية : غنى بلد الفرنج بالطرائد : ٢ / ٣٠ ، الطرائد في بروفانس : ٢/ ١٤٨

العسل :

في افريقية : مزج العسل بالنبيذ : ١ / ح ١١٣٩ ، تجارة العسل : ١ / ٢٦١ ، استيرداه من السودان النيجيري : ١ / ح ١١١١ ، العسل في غذاء الزنوج : ١ / ٢٤٨
في اسية الوسطى : تصدير العسل الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٧
في بيزنطية : جرار مليئة بالعسل لعيد الشعانين : ٢ / ١٩١

في اوربة الشرقية : العسل عند بلغار اتل : في غذائهم : ٢ / ٣٢ ، في تجارتهم : ٢ / ٢٥ ، العسل في بلد البرطاس : ٢ / ٣٧ ، استيراد العسل الى بلد الخزر : ٢ / ٨٨ ، مرور العسل باتل : ٢ / ٤٤ ، العسل في مملكة مشقو (بولونية) : ٢ / ٧٢ ، العسل عند الصقالبة : ٢ / ٧٦ ، ٢ / ٧٩

في اوربة الغربية : كثرته في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٣ ، وفي جزيرة مالطة : ٢ / ح ٢١٨٧

القحط :

في افريقية : ١ / ٢٤٩

اللحم :

استهلاك النورمان لحم الحوت المجفف : ٢ / ١١١
نكهة لحم الدجاج البري في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤ .
في افريقية : استهلاك الحبشة الكبير : ١ / ٨٦ ، اللحم في غذاء الاثيوبيين : ١ / ح ١١٠٢
اللحم في غذاء الزنج : ١ / ٢٤٨
في آسية الوسطى : استهلاك الكيماك : ١ / ٢٧٤ ، استهلاك التركستان : ١ / ٢٨٨ ، استهلاك اللحم المجفف : ١ / ٢٩٦ ، ١ / ح ١٤٢٦
في آسية الغربية : استهلاك كبير في عدن واليمن : ١ / ٨٦
في بيزنطية : امتناع البطرك عنه : ٢ / ٢٣٠ ، امتناع الاسرى المسلمين عن لحم الخنزير ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٤٨

في اوربة الشرقية : عند بلغار اتل : استهلاك لحم الماعز والخيل : ٢ / ٣٢ ، اللحم في اصول الاستقبال : ٢ / ٣٣ ، عند الروس : تقديم اللحم الى الاصنام : ٢ / ٩٥ ، والاموات : ٢ / ٩٨ ، اللحم في غذاء الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٧ ، وفرة اللحم في مملكة مشقو : ٢ / ٧٢
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٠ ، امتناع البراهمائيين عنه : ١ / ٧٦ ، استهلاكه في الهند والصين : ١ / ١٧٣ ، اللحم غذاء الامراء في الصين : ١ / ٤٧١

استهلاك المسلمين :

لحم الخنزير محظور اكله : ١ / ١٧٣ ، ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٤٨ ، لحم وحيد القرن مسموح : ١ / ح ٤٥٧ ، ١ / ٦٧٢

المواد الغذائية :

تجارتها في افريقية : ١ / ٢٦١

المؤن :

في اوربة الشرقية : حفظ الحبوب في الآبار عند بلغار اتل : ٢ / ٣٢

في الشرق الاقصى : تموين الهنود لفصل الأمطار : ١ / ١٣٧

النبيذ :

مشروب كحولي في بيزنطية : ٢ / ح ٢٤٧٦ ، عند الروس : ٢ / ح ١٩٦٣

نبيذ الارز في الهند :

١ / ١٥٠

نذير المجاعة في بلاد الغز :

١ / ٣٠١

وجبات الطعام :

في بيزنطية : مآدب على شرف السفراء : ٢ / ح ٢٤٩١ المأدبة الامبراطورية : ٢ / ٢٠٦

في اوربة الشرقية : المآدب الملكية عند بلغار اتل : ٢ / ٣٢ ، مآدب المآتم عند بلغار اتل : ٢ / ٣٢ ، والروس : ٢ / ٨٣ ، ٢ / ٩٨

في اوربة الغربية : في رومة : ٢ / ١٤١

افراح المآدب في قبرس : وقفلا دس ، وآسية الصغرى : ١ / ٧٥

٣ ـ العادات والتقاليـد

الأب :

في افريقية : لا يعرف الا بن اباه : ١ / ٢٢٥
في اوربة الشرقية : الا ب اقل اهمية من الجد عند بلغار اتل : ٢ / ٣١ ، الا ب عند البرطاس : ٢ / ٣٧ ، ملكة مشقو : نفقة مدفوعة للا باء : ٢ / ٧٣ ، عند الروس : في الجنائز : ٢ / ٩٨ ، ٢ / ١٠١

الأباحية في سيلان :

١ / ح ٦٦٥

الأبناء :

في افريقية السوداء : الميراث الى الحفيد : ١ / ٢٥٢ ، الا بن لا يعرف اباه : ١ / ٢٢٥ ، ابن الملك في النوبة السفلي : ١ / ح ١١٣٤
في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٩
في اوربة الشرقية : في الا سرة البلغارية : ١ / ٣٢ ، في الا سرة البولندية : ٢ / ٧٣
في اوربة الغربية زواج المراء من ابنها أو اخيها في بلد النورمان : ٢ / ١٠٩
في الشرق الا قصى : (الصين) : عبادة الا بن اباه : ١ / ١٧٢

الأثرياء :

غذاء الا ثرياء في افريقية : ١ / ٢٥٠
حاجات اثرياء دار الا سلا م : ١ / ١٨٤

الأخلاق :

في افريقية : ١ / ٨٤ – ٨٦ ، ١ / ١٤٨
في جزيرة العرب : ١ / ٧٨ – ٧٩
في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٥ ، الا باحية : ٢ / ٩٣ – ٩٤ ، ٢ / ١١١
في آسية الكبرى : ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٨١ – ٨٢
في آسية الصغرى : ١ / ٧٥ ، ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٤

في اوربة : ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٦
في اوربة الشرقية : اباحية عند بلغار اتل : ٢ / ٣٣ ، اخلاق الجرز : ٢ / ١٨ ، اخلاق الخزر وثنية غالبة : ٢ / ٤٦
عند الروس : ٢ / ٩٥
في بلد الصقالبة : ٢ / ٨٠ — ٨١
في اوربة الغربية : اباحية النساء في شليسويغ : ٢ / ١٢٧ ، عند النورمان : ٢ / ١١١ ، ٢ / ح ٢٠٧٩
في الشرق الاقصى : ١ / ١٧١ — ١٧٤
في بلدان الاساطير : ٢ / ٢٦٤
كتب الاخلاق : ١ / ١٧٨

الأزواج :

في افريقية السوداء : تعدد الرجال وتعدد النساء : ١ / ٨٤ ، نعش لاحدى ازواج الرسول صنع في الحبشة : ١ / ح ١١٨٨
في آسية الوسطى : الرهان على الزوج : ١ / ح ١٤٠٠
في اوربة الشرقية : ازواج بلغاريات في منطقة دنبه يدفن مع الميت : ٢ / ٥٧ ، شروط زواج الارامل عند بلغار اتل : ٢ / ١٦٢٢ ، حرق الخزريات مع الميت : ٢ / ح ١٦٩٧
وهب الزعماء ازواج المحاربين الى الغير : ٢ / ٤٧ ، تعدد ازواج الخاقان : ٢ / ٥٢ ، الازواج الروسيات : ينلن الموت مع ازواجهن : ٢ / ٩٣ ، ٢ / ٩٨ — ١٠١ ، حلي الازواج : ٢ / ٩٣ ، ازواج المحاربين : ٢ / ٩٤ . الازواج الصقلبيات : حالة طلاقهن : ٢ / ٨٠ ، تضحيتهن عند وفاة الزوج : ١ / ٨٠
في اوربة الغربية : طلاق الزوج في شليسويغ : ٢ / ١٢٧
في الشرق الاقصى : في الصين : / ١٧٢ — ١٧٢ ، في الهند : حرقها بالنار عند وفاة الزوج : ١ / ١٧٢ تعدد الازواج : ١ / ١٧٢
الزوج المسلمة : طلاقها : ١ / ٢٩٩

الاسرة :

في افريقية السوداء : ١ / ٨٤ ، ١ / ٢٥١
في آسية الوسطى : ٢ / ٩٢ — ٩٥ : التحالفات بين الاسر المالكة في التبت والصين والقبائل التركية : ١ / ٢٦٧
في آسية الكبرى : ١ / ٧٦

في الامبراطورية البيزنطية ، في عهد رومان الاول : ٢ / ٢٠٤

في اوربةالشرقية : عند بلغار دنبه : ٢ / ٥٨ ، عند البلغار : ٢ / ٣٢ — ٣٣ ، عند البرطاس : ٢ / ٢٦ ، مصير اسرة المتوفي عند الروس : ٢ / ٩٦ — ٢ / ٩٨ ، ٢ / ٩٩
في اوربة الغربية : عند النورمان : ٢ / ١٠٩

في الشرق الاقصى : ١ / ١٧٢ — ١٧٤ : في الصين : ١ / ١٧٢ — ١٧٣ ، علاقات الزوجين : ١ / ١٧٤ ، في الخزر : ١ / ١٧٢ ، ١ / ١٧٤ ، في الهند : ١ / ١٧٢ ١٧٤ ، علاقات الزوجين : ١ / ١٧٤ ، ١ / ١٢١

في بلاد الاساطير : اللقاء السنوي بين سكان جزر النساء وجزر الرجال : ٢ / ٢٦٤
لا وجود للاسرة في بلاد واق واق : ٢ / ٣٠١٦

الاسعار :

سيور من قرن الكركدن أو بحلقة عاج : ١ / ١٧٠ ، غالية الثمن
اسعار المواد في اوربة الغربية : اعلان الاسعار في شليسويغ : ٢ / ١٢٧
اسعار الفيلة : ١ / ١٤٥
اسعار الرقيق في السوق التركية : ١ / ٣٠٩
آلية الاسعار : في الصين : ١ / ١٦٤

الاشقاء :

في اوربة الشرقية : اهمية الشقيق في الاسرة البلغارية (اتل) : ٢ / ٣٢
في اوربة الغربية : امكانية الزواج بين الشقيق وشقيقته في بلد النورمان : ٢ / ١٠٩

الاعتدال :

١ / ١١٣

الاعياد :

في اوربة الشرقية : الاحتفالات المأتمية عند الروس : ٢ / ٩٦ ، عند الصقالبة : ٢ / ٨٠
في الشرق الاقصى : في الصين : ١ / ١٦٣ : الاحتفال بالزواج : ١ / ١٧٢ ، في الهند ، تتويج الملك : ١ / ١٦١ ، الاحتفال بالزواج : ١ / ١٧٢
الاعياد عند المسلمين : في الشرق الاقصى : ٢ / ٣٠٠
الاحتفالات الدينية : انظر مايلي الحياة الفكرية : الدين .

اغلاق ابواب المدن في الصين :

١ / ١٦٩

الاقتصاد :

الترف الطبقي : ١ / ١٥٧

اقتصاد القطف : ١ / ح ٦١٢ : في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٠ ، في اوربة الشرقية :

عند الصقالبة : ٢ / ٧٧ ، في جزر السعادة : ٢ / ٢٥٣

الاقتصاد السياسي :

الاقتصاد السياسي : عند مسلمي اوربة الشرقية : ٢ / ٢٧ ، ٢ / ح ١٥٩٢ ، ٢ / ٤٥

في الشرق الاقصى : الصين : ١ / ١٦٤ – ١٦٥

الأقوام :

البجة : ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٥٦

ضيق : ٢ / ١٤

الاتراك : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٧٨

أكل لحوم البشر

انظر التغذية

الألعاب :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٩

في بيزنطية : سباق الخيل : ٢ / ح ٢٤٨٥ ، ٢ / ١٩٥ – ١٩٦

في الشرق الاقصى : معاقرة الديكة : ١ / ١٤٥ ، ١ / ١٧٣ ، الشطرنج (الهند) :

١ / ١٦٩ ، ١ / ١٧٣ ، مبارزات : ١ / ١٧٤ . انظر الصيد ايضا

الألوان :

النار : مغزاها عند الغز : ١ / ٣٠١

العروق : ١ / ١١٠ ، ١ / ١١١
رمزية الالوان : في المواقف التنبؤية : ٢ / ٢٣٤ ، في النصرانية : ٢ / ٢٠٨ ، ٢ / ٢٣٤
مواضيع الالوان : في ديانة الصقالبة : ٢ / ٨٢ – ٨٤ ، ٢ / ٨٥
المفردات العربية للالوان : ٢ / ح ٢٧١٣
الرمادية : ١ / ٥٣
البيضاء : بياض الرمال : ١ / ح ٧٥٥ ، النيل الابيض : ١ / ١٩٥ ، ١ / ١٩٧ – ١٩٨ ، ١ / ح ٨٨٧ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢٠ ، العرق الابيض ، البشرة البيضاء ، انظر الارض وسكانها ، مزاج وخصائص الشعوب ، اماكن متفرقة عند الغز : اللهب علامة مجاعة : ١ / ٣٠١ ، عند الصقالبة : رمزية لون البلور الابيض : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ١٩١٣ ، ٢ / ٨٥
الزرقاء : ١ / ٥٣ ، الرمال الزرقاء : ١ / ح ٧٦١ ، النيل الازرق : ١ / ١٩٧ – ١٩٨ ، ١ / ١٢٠ ، في بيزنطية : حزب الزرق : ٢ / ١٩٦
الصفراء : الرمال الصفراء : ١ / ح ٧٥٥ ، البشرة الصفراء : انظر ماتقدم ، الارض وشعوبها ، المزاج وخصائص الامم ، واماكن متفرقة . عند الغز : اللهب الاصفر علامة الوباء : ١ / ٣٠١ . عند الصقالبة : رمزية الاصفر (ذهب ، عقيق احمر) : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٨٣ ، ٢ / ٨٤
السوداء : الرمال السوداء : ١ / ح ٧٧٥ ، العرق الاسود ، البشرة السوداء ، انظر ماتقدم الارض وشعوبها ، المزاج وخصائص الامم ، اماكن متفرقة . الثعلب الاسود : ٢ / ١٢ ، ٢ / ٣٧ . عند الغز : النار السوداء علامة الوفاة : ١ / ٣٠١
الحمراء : ١ / ٥٣ ، الرمال الحمراء : ١ / ح ٧٥٥ ، في بيزنطية : احذية الامبراطور الحمراء ، واحذية وريثه والبطريرك : ٢ / ٢٠٥ – ٢٠٦ ، ٢ / ٢٠٧ ، ٢ / ٢١٣ . عند الغز اللهب الاحمر علامة الدم : ١ / ٣٠١ . عند الصقالبة : رمزية الياقوت الاحمر : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ١٩١٣ ، ٢ / ٨٥
الخضراء : ١ / ح ٨٠١ ، : البساتين المدهامة في القرآن ، البحر الاخضر : ٢ / ٢٦٥ ، النيل الاخضر : ١ / ١٩٧ – ١٩٨ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢٠ ، في آسية الوسطى : نار الخضراء علامة الرخاء : ١ / ٣٠١ . في بيزنطية : حزب الخضر : ٢ / ١٩٦ ، ٢ / ٢٥٣ . عند الغز : اللهب الاخضر علامة رخاء : ١ / ٣٠١ . عند الروس : حلى زجاج أخضر : ٢ / ٩٣ . عند الصقالبة : الرمزية للزمرد الاخضر : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ح ١٩١٣ ، ٢ / ٨٥
انظر ماتقدم : جغرافية طبيعية ، المعادن ، الزمرد

الأم

الأم : ١ / ٧٦
في افريقية : ١ / ٢٥١
في آسية الوسطى : ١ / ح ١٤٠٠
في اوربة الشرقية في المآتم الروسية : ٢ / ٩٨ ، ٢ / ١٠١
في الشرق الاقصى : ١ / ١٧٢

الانارة :

في آسية الاورالية الالطائية : الاكواخ والخيام : ١ / ٢٩٧
في اوربة الغربية : كنائس رومة : ٢ / ١٤٤

الاناشيد المأتمية :

في اوربة الشرقية : عند الروس : نشيد او غناء الجارية عند وفاة سيدها : ٢ / ٩٦ ، ٢ / ٩٧ ، ٢ / ١٠٢ ، في بلد الصقالبة : ٢ / ٨٠
في الشرق الاقصى : في سيلان : ١ / ١٧٩

الانتحاب :

الانتحاب : (اللجوء اليه) : ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٣

الانتحار :

بالنار : ١ / ٨٤ ، ١ / ح ٢٣٦ ، ١ / ١٦١ ، ١ / ١٧٢ ، ١ / ١٧٤ ، ١ / ١٧٥
عند الروس : انتحار الارملة والجواري : ٢ / ٩٦ – ٢ / ١٠٢
في بلد الصقالبة : ٢ / ٨٠
في الهند : ١ / ١٧٤ – ١٧٥

الانسان (عامة أو الرجل)

الانسان (عامة أو الرجل) : ١ / ٤١ ، ١ / ٥٢ ، ١ / ٥٩ ، ١ / ٧١ ، ١ / ١١٢ ، ١ / ١٢٠ – ١٢١ ، ١ / ١٤٦ ١٤٨ .
في نظام العالم الثنائي : ١ / ٣٠٢ وما يليها ، في النظام الصقلبي : ٢ / ٨٥ وما يليها

في افريقية : ١ / ٨٤ – ٨٥ ، ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٣٧ ، ١ / ٢٣٨ ، ١ / ١ / ٢٤٢ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٥١ ، الرقيق : ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٤ – ٢ ، ١ / ٢١٤
في آسية التركية : ١ / ٢٦٤ – ٢٦٥ ، ١ / ٢٩١ – ٢٩٢ ، ١ / ٣٠٩ ، رب البشر : ١ / ٣٠٢
في الامبراطورية البيزنطية : نصيب الرجل من التركة : ٢ / ح ٢٧٠٣ ، جمال البيزنطيين : ٢ / ٢٣٨ ، ملك الروم ملك الرجال : ٢ / ٢٣٨
في اوربة الشرقية : الرجل ينتحب في المآتم : ٢ / ٣٣ ،
في اوربة الشمالية : عبد المراءة : ٢ / ٢٧٣ ، زينة الرجال في شليسويغ : ٢ / ح ٢٠٨٠ ، طلاق الرجل في شليسويغ : ٢ / ١٢٧
في الشرق الاقصى : مظهره : ١ / ١٥١ – ١٥٣ ، في الحرب : ١ / ح ٥٦٤
في الشرق الاقصى الاسطوري : علاقاته بالمراءة : ٢ / ٢٧٢ – ٢٩٣ ، نبات بصورة انسان : ٢ / ٢٩٥

انظمة العادات :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٠٤

الاواني :

الخشبية في آسية الوسطى . ١ / ٢٨٩

الاولاد :

في افريقية السوداء : قتل الولد الذكر : ١ / ٢٥٢ ، تشويه الاولاد : ١ / ٢٥٩ – ٢٦٠ ، في بلد البجة : ١ / ٢٢٥
في الامبراطورية : ٢ / ٢٢٠ ، ٢ / ح ٢٦٣٥ ، ملجأ النساء والاولاد في حالة الخطر : ٢ / ١٦٢
في اوربة الشرقية : في جيش بلغار دنبه : ٢ / ٥٨ ، عند الخزر ، بيع الاولاد عند الأهل الوثنيين : ٢ / ٤٦ ، اولاد الزعماء الهاربين يعطون لغيرهم : ٢ / ٤٧
في بلدان الاساطير : قتل الذكور : ٢ / ٢٧٣

البتر :

في افريقية : ١ / ٢٥٩ – ٢٦٠ ، اموات الاعداء : ١ / ح ١١٤٤
في الامبراطورية البيزنطية : البتر الشرعي كالثأر : ٢ / ٢٧٠٢

في اوربة الشرقية : تقطيع ايدي النساء ووجوههن بالسكين : ٢ / ح ١٩٠٠
في الهند : ١ / ١٧٣ ، ١ / ح ٧٠٥

البذخ :

في اسية التركية : الخاقان : ١ / ٣٠٠ ، تجارة المواد الكمالية : تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في افريقية : ١ / ح ١١٣٩ ، ١ / ١٢٠٠
في بيزنطية : ٢ / ٢١٠
في دار الاسلام : ١ / ١٥٦
في الشرق الاقصى : الصين : ١ / ١٥٩ ، ١ / ١٧٠ ، ١ / ١٧٢ ، الهند : ١ / ١٧٠
في جزائر الزابج : ١ / ١٧٢ ، المواد الكمالية : ١ / ١٨٤

البنات :

في افريقية : الوراثة للحفيد : ١ / ٢٥١ ، قطع اشفار البنات : ١ / ٢٥٩ – ٢٦٠
في آسية الكبرى : زواج الذكر من ابنته : ١ / ٧٦
في آسية الوسطى : المقامرة بالبنات : ١ / ح ١٤٠٠
في الامبراطورية البيزنطية : اغتصاب البنات متنبأ به في لعنتها : ٢ / ٢٥٥
في اوربة الشرقية : البنت مفضلة في الميراث عند بلغار دنبة : ٢ / ٥٨ ، تختار الفتاة زوجها بحرية عند البرطاس : ٢/٣٧ ، مهر الزواج في مملكة مشكو : ٢/٧٣ ، عند الصقالبة : حرية تصرف الفتاة اخلاقيا : ٢ / ٨٠ ، تمثال فتاة في معبد صقلبي : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٨٥
في الشرق الاقصى الاسطوري : عدد البنات ضعف عدد الذكور : ٢ / ٢٧٢

البؤس :

هموم الطبقة الدنيا في الصين والهند : ١ / ١٧٢

الترب :

الملك يملك الارض : ١ / ٢٥٠

التركة :

(حصر الارث)

في افريقية السوداء : ١ / ٢٥١ ، ١ / ح ١١٣٣
في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ح ١٧٠٣
في اوربة الشرقية : عند بلغار دنبه : ٢ / ٥٨ ، عند بلغار اتل : ٢ / ٣٢ ، عند الروس : ٢ / ٩٣

التضحية :

في افريقية : تضحية الجارية عند وفاة سيدها : ١ / ٢٥٣
في آسية الوسطى : تضحية الارملة : ٢ / ٩٩
في اوربة الشرقية : تضحية المرأة البلغارية : ٢ / ٩٩ ، عند بلغار دنبة : تضحية الاسرة وخاصة الارملة : ٢ / ٥٧ ، ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٩٩ — ١٠١ ، الارملة في البلدان الجرمانية : ٢ / ٩٩ ، عند الروس : الارملة، الجواري ، وخدم الميت : ٢ / ٩٤ ، ٢ / ١٠١ ، عند الصقالبة : عازب ، أو ارملة : ٢ / ٨٠ ، المراءة الجارية : ٢ / ٨٩
في الشرق الاقصى : الارملة في الهند : ١ / ١٧٢

التطهر :

١ / ١٧٤ ، ١ / ١٧٩ ، ٢ / ٩٥

التطير :

عند الترك : ١ / ٣٠١ ، ٢ / ٣٢

تعدد الازواج :

والرجال في افريقية : ١ / ٨٤
في اوربة الشرقية : خاقان الخزر : ٢ / ٥٢ ، الصقالبة : ٢ / ح ١٨٩٨
في الشرق الاقصى : ١ / ١٧٢

التعويض في العراق :

دفع التعويضات : ١ / ح ١٤٣

التقاليد :

١ / ٢٩٣

في العصور القديمة : ١ / ح ٢٨٩ ، ١ / ١٨٣ ، ٢ / ٣٢٧ ، تراث التقاليد : ١ / ١٨٣
١٨٤
عند العرب : ٢ / ٢٧٦ ، في الصحراء : ١ / ٢٩٦
عند العرب المسلمين بشأن ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٧٦
في الادب البيزنطي : ٢ / ١٩٠
التراث اليوناني : ١ / ٣١ ، ١ / ٣٤ ، ١ / ٣٦ ، ١ / ٦٦
التراث الهندي : ١ / ح ٢٨٥
التراث الايراني والفارسي : ١ / ح ٧٥٣ ، ٢ / ٣١٢ ، في القبق : ٢ / ٢٠ ، في جيورجية : ٢ / ١٨ ، عن الاتراك : ١ / ح ١٣٥٥ ، ١ / ٢٩٤
التقاليد الاسلامية : ١ / ٦٩ ، ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٣٠٨ ، ورثها الاسلام : ١ / ٦٦ ، ١ / ح ٣٢٩ ، ١ / ١٨٧ ، ١ / ١٩٥ ، ١ / ح ١٤٧٧ ، ٢ / ١٣ ، اسطورية وكتابية عن افريقية : ١ / ١٨٣ ، الرسول : ١ / ١٧٧ ، عائدة الى بيزنطية : ٢ / ١٥٢ ، ٢ / ١٥٤ ، ٢ / ١٧٠ - ١٧١ ، ٢ / ١٧٤ ، دينية : ٢ / ١٥٤ ، ٢ / ٣٢٦ ، ثورية : ١ / ١٩٠ ، ورثها الاسلام : ١ / ١٨٧ ، ١ / ١٩٥
الفسيفساء : ٢ / ٢٣٤
التقاليد الوثنية : ١ / ١٨٢
تقاليد الانكبردة واللونغبرد : ٢ / ١٣٠

التوحش :

في افريقية : ١ / ٢٤٨ - ٢٥٦ ، ١ / ٢٥٩
في آسية الوسطى : ١ / ٨١ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٧ ، ١ / ٢٩٣ ، ١ / ٣١١ ، ٢ / ٢٣٨ ، ٢ / ٢٩٠ ،
في اوربة الشرقية : البلغار : ٢ / ح ١٦٣٤
في الشرق الاقصى : سكان الجزر : ١ / ١٢٤
سكان ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٩٠

الثروة :

١ / ٨١ ، ١ / ١١٢
في افريقية : ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢١٥ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٥٣ ، ١ / ٢٦٢
في آسية الوسطى : غنى القرغيز بالفلزات : ١ / ٢٧٢

في آسية الغربية : ثروة ملك العرب : ٢ / ٢٣٨ ، ثروة خراسان وزغروس المعدنية ١ / ح ١٨١
في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٣٨ ، ابواب بيزنطية : ٢ / ١٨٨
في اوربة الشرقية : لا ن وافر : ٢ / ١٥ ، في القبق : قلاع الشركس على بحر بنطس : ٢ / ١٦ ، ثروة ملك الخزر : ٢ / ح ١٦٨٦ ، ٢ / ح ١٧٠١ ، في بلدان الصقالبة: ٢ / ٧٦
في اوربة الغربية : كنوز الطقس العبادة في فولدة : ٢ / ١٢٦ ، في رومة : ٢ / ١٤٠ – ٢ / ١٤١ – ١٤٢
في الشرق الاقصى : الصين : ١ / ١٧٢

الثراء :

عند الروس : علامات الثراء الخارجية : ٢ / ٩٣ – ٩٤

الثورة :

في سواد العراق : الرقيق الزنج : ١ / ١٨٥ – ١٨٦ ، ١ / ٢٣٤ ، ١ / ح ١٤٧١
في الصين : هوانغ تشاو « ٢٠٤ هـ / ٨٧٨) : ١ / ١٢٢ ، ١ / ح ٥٧٨ ، ١ / ٦٠٧ ، ١ / ١٧٨ ، ١ / ٢٦٧

الجنس :

العلاقة بين الجنسين : ٢ / ٢٦٤ – ٢٧٣

الحب :

المثير : ١ / ١٤٣ ، ١ / ١٤٦ ، ٢ / ٢٦٦
الحب العشق : ١ / ٧٤
في اوربة الشرقية (الروس) : واجب الحب وممارسته اثناء الوفاة : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٨
ايروس والموت : ٢ / ١٠٢
في الشرق الاقصى : النساء والحب في الجزر : ١ / ١٣٨ ، ٢ / ٢٥٣ ، ٢ / ٢٧١ – ٢٧٢ ، رفض الحب في الهند : ١ / ح ٦٧٠ ، حب المقامرة في تركستان : ١ / ٢٩٩ ، حب الوطن ، مسقط الرأس : ١ / ١١٢ ، عند الاتراك : ١ / ٣١٢

حرق الميت :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٧
في اوربة الشرقية : عند البرطاس : ٢ / ٣٧ ، عند الخزر مع اسلحته ودوابه ، وزينته : ٢ / ٤٦ ، عند الروس ، مع اسلحته وخيله وزينته : ٢ / ٩٣ ، ٢ / ٩٦ ، ٢ / ٩٨ ، ٢ / ٩٩ ، ٢ / ١٠٢ ، عند الصقالبة ، مع اسلحته ، وخيله وزينته : ٢ / ٨٠ ، ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٩

في الشرق الاقصى : سيلان : جثة الملك : ١ / ح ٥٥٩ ، في الهند : ١ / ١٧٢

الحلي ، الزينة :

١ / ٧٥ ، ١ / ٧٦ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ١٢٠

في افريقية : حلي نحاس أو حديد : ١ / ٢٣٦ ، الودع : ١ / ٢٥٩

الحلي في لعنة بيزنطية : ٢ / ٢٥٣

في اوربة الشرقية : حلي الروس : ٢ / ٩٣ – ٩٤ ، الاساور : ٢ / ٩٨
في الشرق الاقصى : (الصين والهند) : ١ / ١٧٠ ، اقراط في الصين : ١ / ١٤٣ ، ١ / ١٧٠ اعلاق (اطواق) زعماء واق واق : ٢ / ح ٢٠٢٣

الحياة :

١ / ٤١ ، ١ / ٥٣ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٩٩ – ١٠٠ :
في آسية التركية : في نظام العالم الثنائي : ٢ / ٩٩ – ١٠٦
نمط الحياة التجارية في النوبة : ١ / ٢٢١
حياة الاسرة : في الصين والهند : ١ / ١٧٢ – ١٧٣
حياة النوبيين في الليل : ١ / ٢٢٠
حياة الرعب في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٩ ، اهالي عطبرة في النوبة : ١ / ٢٢١
حياة الرعي في آسية التركية : ١ / ٢٧٠ – ٢٧١ ، ١ / ١٧٢ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٣١١
اضطراب الحياة في افريقية السوداء : ١ / ٢٣٩ ، ١ / ٢٤٩
الحياة العامة في الصين : ١ / ١٦١ ، ١ / ١٧٢
الحياة اليومية : في الصين : ١ / ١٧١ ، في دار الاسلام : ١ / ١٠
الحياة الدينية في دار الاسلام : ١ / ١٧٨

الحياة الحضرية : في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٩ – ٢٥٠ ، في آسية التركية : ١ / ٢٨٤
الحياة الاجتماعية : في بلد البجة : ١ / ٢٢٦ ، في النوبة : ١ / ٢٥٠ : تأثير الاسلام :
١ / ٢٥٠ ، العادات الغذائية : ١ / ٢٥٠ ، التركية : ١ / ٢٢٩ – ٣٠٠ ، ١ / ٣٦١
حياة الكهوف في النوبة : ١ / ٢٢٠
الحياة المدينية : في التبت : ١ / ١٢٥
الحياة في دين الصقالبة ، رمزها : ٢ / ٨٣

الحياة العائلية :

في الصين والهند : ١ / ١٧٢ – ١٧٣

الختان :

١ / ١٢٠

في افريقية السوداء : ممارسة اليعاقبة : ١ / ٢٥٧
غير معروف في الصين والهند : ١ / ١٧٣

الخدم :

في التركستان : تضحيتهم عند وفاة سيدهم : ١ / ٢٩٧ – ٢٩٨

خزن الاموال :

في الهند : ١ / ١٧٢

الخصاء :

في افريقية : الذكور عند البجة المغلوبين : ١ / ٢٦٠
في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ٢١٩ – ٢٢٠
الرقيق في اوربة الغربية : ٢ / ٨٠ ، ٢ / ٢٣٥

دفن الميت :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٧ ، ١ / ٢٩٨ ، ٢ / ٩٩

في اوربة الغربية : عند العرب : ١ / ١٧٢ ، ٢ / ١٠٢
في اوربة الشرقية : عند بلغار دنبه ، مع الغذاء ، والشراب ، والاغراض الشخصية : ٢ / ٥٧ ، ٢ / ٩٩ ، عند بلغار اتل ، مع الاسلحة : ٢ / ٣٠ ، ٢ / ٩٩ ، عند البرطاس : ٢ / ٣٧ ، عند الخزر : ٢ / ٥٢ ، عند الروس : ٢ / ٩٩ ، عند الصقالبة ، مع ارملته واغراضه الشخصية : ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٩٩
في الشرق الاقصى : الميت الصيني بعد عام : ١ / ١٧٢

الدم :

المحاكمة بالدم عند الخزر : ٢ / ح ١٦٩٨
عند النصارى : تحول الخمر الى دم المسيح : ٢ / ٢٣١
دم التنين : ٢ / ٣٠١٣

الذهنيات :

دراسة الذهنيات : ١ / ١٢ ، ١ / ١٩
الذهنيات العربية الاسلامية في بلد البجة : ١ / ٢٢٥

الرق الرقيق :

انظر الحياة الاقتصادية : التجارة

الرموز :

البجة : رمز الحكمة المحفوظة : ١ / ح ٧٢١
الشمس : رمز الحياة : ٢ / ٨٣
رمزية البلور في المعابد الصقلبية : ٢ / ح ١٩١٣ ، ٢ / ٨٥
رمزية الرقم ٤ : عند البلغار : ٢ / ح ١٧٢٤ ، عند القبائل : ٢ / ح ١٦١٢ ، ابواب مدينة اتل : ٢ / ٥٢
رمزية الرقم ٧ : السموات : ١ / ٣٥ ، الاقاليم : انظر جغرافية طبيعية ، الاقليم ، الامم : ١ / ح ٢٨١ ، ١ / ١١٠ ، الافلاك : ١ / ٤٠ ، الملوك الانغلوسكسون : ٢ / ١١٢ ، الارضون : ١ / ٣٥ الرقم الرمزي وحصون بلنجر : ٢ / ١٣ ، القضاة السبعة عند الخزر : ٢ / ٤٦ ، اصحاب الرقيم (كهف) : ٢ / ١٥٥ ، ٢ / ١٦١ ، ٢ / ١٧٢

الزنا :

في آسية الوسطى : قمعة : ١ / ٢٩٩
في اوربة الشرقية : عقوبة الموت للزاني في بلد البلغار : ٢ / ٣٣
في الشرق الا قصى : حظره في قمار : ١ /ح ٦٦٥ ، السماح به في سيلا ن : ١ /ح ٦٦٥ ،
قصاصه في الصين والهند : ١ / ح ٦٥٠ ، ١ / ١٧٢

الزواج :

في الشرق الا قصى : ١ / ١٧٢ – ١٧٣
انعدامه في واق واق : ٢ / ح ٣٠١٦

زواج السلفة عند الترك :

١ / ٢٩٩

الزينة :

في افريقية السوداء نباتات الزينة : ١ / ٢٤٨ ، زينة عيون النساء : ١ / ٢٠٢
في اوربة الغربية : استعمال الزينة عند الجنسين في شليسويغ : ٢ /ح ٢٠٨٠

الساحر :

في بلد الروس : ٢ / ٩٢

السباق :

في افريقية : الجمل حيوان سباق : ١ / ٢٤٢ ، في بلد البجة : ١ / ٢٦٦
عربة السباق وخيولها في بيزنطية : ٢ / ١٩٥ – ١٩٦ ، ٢ / ٢٣٧

السحر :

في العصور القديمة : ٢ / ٢٤٣
في افريقية : ١ / ٢٣٩ ، ١ / ٢٥٣
في آسية : ١ / ٣٠١

في الصين : ١ /ح ٥٠٩ ، ١ / ١٦٩ ، ١ / ١٧٣
في الهند : ١ / ١٦٩ ، ١ / ١٧٤ ، ٢ / ٢٤٣
غير معروف في بيزنطية : ٢ / ٢٤٣
في جزر المحيط الاسطورية : ٢ / ٢٦٥
سحر النار ٢ / ٨٠
المظهر السحري الديني لعالم البلغار : ٢ / ٨٣
الوظيفة السحرية لملك الخزر ٢ / ٤٧ ، ٢ / ٥٠ — ٥١

سرقة :

اولاد الزنوج للرق : ١ / ٢٠٣
عقوبة الاعدام للسرقة في بلد البلغار : ٢ / ٣٣
عقوبة الخنق أو الابعاد السارق في بلد الصقالبة : ٢ / ٨١
قمع السرقة في الصين : ١ / ١٦٥ ، والهند : ١ / ١٦٥ — ١٦٦

السكر :

قمع السكر في الصين والهند : ١ /ح ٦٥٠ ، ١ / ١٧٢

السم :

في افريقية : نباتات السموم : / ٢٤٨ ، صنع السموم : / ٢٦٠

الشاربان :

ارسال الشاربين في الهند : ١ / ١٧١

شرب الطقوس الدينية الوثنية في شليسويغ : ٢ / ١٢٧

الشقيقة :

في افريقية : ١ / ٢٥١
في آسية الوسطى : ١ /ح ١٤٠٠

الشنق :

الانتحار بالشنق : ١ / ٨٤

الشيوخ :

في الصين : اعفاؤهم من الضرائب : ١ / ١٦١
تمثال شيخ في معبد صقلبي : ٢ / ٨٢

الصيد :

في افريقية : ١ / ٢٦٠ ، الفيل : ١ / ٢٤٩ ، الفهد : ١ / ٢٤٢
في آسية الوسطى : ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢٨٠ ، ١ / ٢٩٠
في اوربة الشرقية : صيد البلغار الكركدن : ١ / ٢٨٩ ، الروس اللوذانية : ٢ / ٩٢
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٥

الضيافة :

١ / ٧٥
في آسية الوسطى : ١ / ٢٩١ .
عند البجة : ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٥١ عند البلغار : ٢ / ٣٣

الطبقات في الهند :

١ / ١٦١

الطقوس :

عند النصارى : في افريقية : ١ / ٢٥٧ ، في بيزنطية : ١ / ٢٥٧ ، ٢ / ٢٠٦ -٢٠٧ ، ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١ ،
طقوس الخنق عند الخزر ٢/ح١٧١٢ ، ٢/ح ١٧٢٣
طقوس الاسرة في الشرق الاقصى : ١ / ١٧٢ - ١٧٣
طقوس السحر : انظر السحر
طقوس التبعية في الهند : ١ / ح ٦٦٩

الطلاق :

في اوربة الشرقية : عند الصقالبة : ٢ / ٨٠
في اوربة الغربية : طلاق الزوج في شليسويغ : ٢ / ١٢٧
طلاق المسلمين : ١ / ٢٩٩

الطلسمات :

في العصور القديمة : ٢ / ٢٤٣
في الامبراطورية البيزنطية : خيول برونزية : ٢ / ١٩٦ ، تماثيل طلسمات : ٢ / ٢٤٣ ، ٢ / ٢٤٤

العادات :

في افريقية : الغاء العادات في مصر : ١ / ح ٧٢٢
في افريقية السوداء : ١ / ٢٥٠ ، ١ / ٢٥٢ ، ١ / ٢٥٤ ، ١ / ٢٥٩ – ٢٦٠ ، تلثم الصنهاجة : ١ / ٢١٠ ، في السودان : ١ / ٢٥٣
في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٧ – ٢٩٩ ، ٢ / ١١٧ ، صرامة العادات : ١ / ٣١١
في اوربة الشرقية : ٢ / ١٢٧ ، في القبق : عادات زواج الكنز : ٢ / ح ١٤٩٨ ، بلغار اتل : ٢ / ٣٣ – ٣٥ ، في بلد الخزر : العادات المسلمة : ٢ / ح ١٦٩١ ، عادات وثنية : ٢ / ٤٦ ، بلد مشقو : عادات الزواج : ٢ / ٧٣ ، في روسية : طقوس الزواج : ٢ / ٩٩
في الشرق الاقصى : الصين : ١ / ١٧٢ ، ١ / ١٧٣ ، في الهند : ١ / ١٧٢ ، ١ / ١٧٣ – ١٧٤ ، ٢ / ح ١٦٩٧ ، تتويج الملك : ١ / ١٦١
عادات المسلمين : في بلد الخزر : ٢ / ح ١٦٩١ ، الطلاق ١ / ٢٩٩ ، التقيد بالعادات في المستوطنات : ٢ / ٣٠٣
مقارنة العادات : ١ / ١٧٩ – ١٨٠ ، ١ / ٢٥٠
العادات المأتمية :
– في افريقية الحبشية لزوج الرسول : ١ / ح ١١٨٨
– في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٧ – ٢٩٨ ، ٢ / ٩٩
– في اوربة الشرقية : الافر : ٢ / ١٥ ، بلغار دنبه : ٢ / ٥٧ ، ٢ / ٥٨ ، ٢/٩٩

بلغار اتل : ٢ / ٣٣ ، ٢ / ٥٢ ، البرطاس : ٢ / ٣٧ ، الخزر : ٢ / ٤٦ ، ٢ / ٥٢ ، الروس : ٢ / ٩٣ ، ٢ / ٩٦ – ١٠٢ ، الصقالبة : ٢ / ٨٠ – ٨١ ، ٨١ ، ٢ / ٩٩

– في الشرق الاقصى : سيلان : ١ / ١٥٩ ، ١ / ١٧٩ ، في الصين : ١ / ١٧٢ ، ١ / ٢٣٣ ، في الهند : ١ / ١٧٢ ، ٢ / ح ١٦٩٧

عربة :

ملك الصقالبة : ٢ / ٨٠

عربة السباق في بيزنطية : ٢ / ١٩٥ – ١٩٦

العمل :

الحيواني : القنص بالبزاة البيض والكلاب السلوقية : ١ / ١٤٥ ، العمل المنزلي الفيل : ١ / ١٤٨ ، الحربي : الفيل : ١ / ١٤٦

البشرى : في افريقية : حائط العجوز : ١ / ح ١٢١١ ، عمل التربة : ١ / ٢٣٤ ، في الشرق الاقصى : جدار الصين : ٢ / ح ٢٨٤٨ ، ٢ / ٢٧٥ ، العمل الحرفي في الهند : ١ / ١٣٦ في بلد ياجوج وماجوج : جدار ذي القرنين : ٢ / ٢٨٠ – ٢٨١

العهر :

ضريبة على العهر في الصين : ١ / ١٧٢

العهر المقدس في الهند : ١ / ١٧٤

العري :

في افريقية : ١ / ١٥٢ ، ١ / ١٩٩ ، ١ / ح ٧٨٠ ، ١ / ٢٠٥ ، ١ / ٢٥٩ ، عند النوبيين : ١ / ٢٢٠ ، ١ / ٢٢١ ، عند السودانيين : ١ / ح ٩٠٠ ١ / ٢٥٣

في اوربة الشرقية : البلغار يستحمون في النهر : ٢ / ٣١ ، ٢ / ٣٢

في الشرق الاقصى : سكان جزر بحر الهند : ١ / ح ٥٠٩ ، ١ / ١٧٠ ، ١ / ١٧٣

في البلدان الاسطورية : ٢ / ٢٥٣ ، ٢ / ٢٥٤

الغرق الطقسي

في الهند : ١ / ١٧٦

الفقراء :

في افريقية : غذاء الفقراء : ١ / ٢٥٠ ،
في آسية : مصير الفقير المريض : ١ / ٢٩٧
في الصين : اعفاء الضرائب : ١ / ١٦١ ، التسامح بحالة الزنا : ١ / ١٧٢
في الطقوس العكسية : ٢ / ١٠١

الفنادق في الصين :

١ / ١٧٢

القتل :

عقوبة القاتل في بلد البلغار : ٢ / ٣٢ – ٣٣
عند البرطاس : ٢ / ٣٧
في الشرق الاقصى : القتل الطقسي : ١ / ١٢٥

القدماء (ساطة) :

عند البرطاس : ٢ / ٣٧
عند الولتز : ٢ / ٧٣

القرابة :

١ / ٧٦ ، ١ / ٨٤ ، ١ / ٨٥

قطاع الطرق :

في قبلة (القبق الشرقي) : ٢ / ١٠

اللحية :

نتف اللحية في افريقية : ١ / ٢٥٩ ، عند الغز : ١ / ٢٨٥
ارسال اللحى : عند الهنود : ١ / ١٥٢ ، ١ / ١٧١ ، عند الروس : ٢ / ٨٩
حلق اللحى :

– في آسية الوسطى : عند البجناك : ١ / ٢٧٨ ، عند الاتراك : ١ / ٢٩٦
– في اوربة الشرقية : الروس : ٢ / ٨٩
– في اوربة الغربية : الفرنج : ٢ / ١٢٣ – ١٢٤ ، عند الرومان : ٢ / ١٥٢
– في الشرق الاقصى : عند الهنود حزنا على اموانهم : ١ / ١٧٢

اللواط :

١ / ٧٦
السماح به في الصين : ١ / ١٧٢

الليل :

في افريقية : حياة النوبيين في الليل
في آسية : رب الليل : ٢ / ٩٩
في الشرق الاقصى : (الصين) تحديد ساعات الليل الرئيسة : ١ / ١٦٣

المآدب :

انظر الوجبات

المجتمع :

١ / ١٢٢ ، ١ / ١٢٤ ، ١ / ٢٤٨ – ٢٥٨

المحاكمة :

بالنار : في الهند : ١ / ١٦٥ ، في جزائر الزابج : ١ / ١٦٥
بالدم : في بلد الخزر : ١ / ح ١٦٩٨

محروقات :

خشب : في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٩ ، في اوربة الشرقية : بلد الروس ٢ / ٩٩ ،
اوربة الغربية : بروفانس : ٢ / ١٤٨
طورب اوترخت : ٢ / ١٢٦

المذاب :

١ / ح ٤٥٨ ، ١ / ١٧١

معاقرة الديوك :

١ / ١٤٥ ، ١ / ١٧٣

المؤسسات الاجتماعية :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٠٨

الندب :

انظر الانتحاب

النساء :

في افريقية السوداء : ١ / ٨٤ ، ١ / ٢٠١ ، زينتهن : ١ / ٢٠٢ ، شفاههن : ١ / ٢٠٢ ، قطع اشفارهن : ١ / ٢٥٩ – ٢٦٠ ، قانون الجمال النسائي : ١ / ٢١٠ – ٢١٢ ، كبر الارداف : ١ / ح ٧٨٢ ، النسب اليهن : ١ / ٢٥١ ، تعدد رجالهن : ١ / ٢٠٣ احترام ميعادهن : ١ / ٢٥٧ ، ملكيتهن : ١ / ٨٤ ، ١ / ٢٤٨ ، الجواري : ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٢١٤ ، مأتم زوج الرسول ١ / ١١٨٨ ، تكريم تمثال امرأة : ١ / ٢٥٧ ، الفارسات : ١ / ٨١ ، ١ / ٨٢ ، ١ / ح ١١٢٦

في آسية الكبرى : ١ / ٨١ – ٨٢

في آسية الاورالية الالتائية : ١ / ٢٩٢ ، الاباحية : ١ / ٢٩٨ ، ٢ / ٨٠ ، ٢ / ١٠٩ ، ٢ / ٨٠ ، ٢ / ١٠٩ ، الفساد : ١ / ح ١٣٩٧ ، لاطلاق : ١ / ٢٩٩ زواج الارملة من ابن الميت البكر : ١ / ٢٩٩ ، المقامرة بالمرأة : ١ / ح ١٤٠٠

البيزنطينيات : اباحيتهن حسب احدى الامبراطورات : ٢ / ١٠٩ ، البيزنطيون يسلون اولادهم لكي لا يقعوا في شهوة النساء : ٢ / ٢٢٠ ، مفضلات في الميراث : ٢ / ح ٢٧٠٩ ، جواري يصدرن الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥

في اوربة : ١ / ٧٥

في اوربة الشرقية : بلغار دنبة : المرأة تدفن حية مع الميت : ٢ / ٥٧ ، ٢ / ٥٨ ، في الجيش : ٢ / ٥٨ رقيق من الجنسين يبيعه البلغار في القسطنطينية : ٢ / ٥٨ ، بلغار اتل :

الاباحية : ٢ / ٣٢ ، ٢ / ١٠٩ ، النساء لا يبكين في المآتم : ٢ / ٣٢ ، زواج الارامل : ٢ / ح ١٦٢٠ ، في القبق : جمال الشركسيات : ٢ / ١٦ ، المرأة الخزرية تحرق حية مع جثة زوجها المتوفي : ٢ / ١٦٩٧ ، ازواج الزعماء المهزومين يوهبن لغيرهم : ٢ / ٤٧ ، المرأة الروسية : حلي الزوجة : ٢ / ٩٤٦ — ٩٥ ، تضحي عند وفاة زوجها : ٢ / ٩٣ ، جارية ايضاً : ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٩٨ ، المراءة الصقلبية : حرة : ٢ / ٨٠ ، ٢ / ١٠٩ ، حالة الطلاق : ٢ / ٨٠ ، حرقها عند موت زوجها : ٢ / ٨٠ في اوربة الغربية : في بلد الفرنج : حرمان المرأة من المشاركة في الادارة الجماعية في فولده : ٢ / ح ٢٠٧٤ ، اباحية في شليسويغ : ١ / ١٢٧ ، عناية بالجمال في شليسويغ : ٢ / ٢٠٨٠ ، في بلد النورمان : الاباحية : ٢ / ١٠٩ .

في اوربة الشمالية : حكم النساء عند السيتون : ٢ / ح ٢٩٠٩ .

في الشرق الاقصى : المرأة الصينية : ١ / ١٧٣ ، تصفيف شعرها : ١ / ١٧١ ، ١ / ١٧٤ ، اباحيتها : ١ / ١٢٠ — ١٢١ ، تعدد الزوجات : ١ / ١٧١ ، نساء الجزر : ١ / ١٢٦ ، ١ / ١٢٧ ، ١ / ١٧٣ ، ١ / ١٧٤ ، ١ / ح ١١٢٣ ، ٢ / ٢٥٣ ، ١ / ٢٥٣ ، حكومة النساء : ١ / ١٢٤ ، ١ / ح ٦١١ ، ١ / ١٧٣ ، عريهن : ١ / ١٧٣ في الهند : ١ / ١٢١ ، ١ / ١٥٢ — ١٥٣ ، ١ / ١٧٤ ، النساء لا يحاربن ١ / ح ٥٦٤ ، حرق الارامل : ١ / ١٧٢ ، تعدد الازواج : ١ / ١٧٢ ، مملكة النساء : ١ / ح ٦٧٧ .

النساء المسلمات : ١ / ١٧٤ ، قانون جمالهن : ٢ / ٢٥٢ ، طلاقهن : ١ / ٢٩٩ ، تحجبهن : ١ / ١٢٦

جزر النساء : ٢ / ٢٦٤ ، ٢ / ٢٦٧ ، ٢ / ٢٧١ ، سبب وجودها : ٢ / ح ٢٨٤٩ ، موضوع النساء : ٢ / ٢٦٧ ، المرأة مشاع في واق واق : ٢ / ح ٣٠١٨

النسب الى الأم :

في افريقية : عند البجة : ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٥١

عند بدو جزيرة العرب : ١ / ٢٥١

النساك الهنود :

١ / ح ٦٩٣ .

النظافة :

عند المسلمين : ١ / ١٧٤ ، ٢ / ٨٥

نقص النظافة
في الصين : ١ / ١٧٤
في الهند : ١ / ١٧٤
عند الاقوام الشماليين : البشجرت : ١ / ٢٧٧ ، الفرنج : ٢ / ١٢٣ الغز : ١ / ٢٨٥ ، ١ / ٢٩٦ ، عند الروس : ٢ / ٩٥

نفقة الملك لتربية الاولاد :
البنين والبنات في مملكة مشقو : ٢ / ٧٣

الهدايا :
في افريقية هدية الزرافة للملوك : ١ / ٢٤٤
في آسية الوسطى : هدية والد الخطيبة : ١ / ٢٩٨ ، هدايا تجار دار الاسلام الى مضيفيهم : ١ / ٣٠٩
في بيزنطية : هدية مرسلة الى الخليفة الاموي : ٢ / ح ٢٤٧٥
هدية السلطات المحلية الى المستوطنين المسلمين : ٢ / ٣٠٣

الوجبة :
في الهند : ١ / ح ٦٧٦ ، ١ / ١٧٤
المآدب المأتمية في اوربة الشرقية : عند بلغار اتل : ٢ / ٣٢ ، عند الروس : ٢ / ٩٦ ، ٢ / ٩٨
المآدب في اوربة الغربية : في شليسويغ : ٢ / ١٢٧

الولادة :
تدليك العرب رأس المولود : ١ / ١٧١

الحمامات :
في آسية الاورالية الاتائية : حمامات الاتراك : ١ / ٢٩١
في بيزنطية : ٢ / ١٩٠
في اوربة الشرقية : بلغار اتل يستحمون في النهر : ٢ / ٣١
في اوربة الغربية : في رومة : ٢ / ١٣٩ ، ٢ / ١٤١

٤ ـ الملابس

الاحذية :

في بيزنطية : الحمر : شعار الا مبراطورية : ٢ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، ٢ / ٢٠٧ ، شعار خليفته : ٢ / ٢٠٦ ، السود والحمر للفرخ : ٢ / ٢١٣
في اوربة الشرقية : تجارتها عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، عند الصقالبة : ٢ / ٧٧

الاخفاف واحذية الران :

في آسية الوسطى : عند الا تراك : ١ / ٢٩٦
في آسية الشرقية : عند الروس الا موات : ٢ / ٩٨

بستين الاتراك :

١ / ٢٩٦

الثياب :

في افريقية : ١ / ٢١٢ ، ١/٢٢٠/١، ٢٢١/١ ، ١ / ٢٥٦ ١/ح ١١٦٧ ، ١/ح١١٨٦
ثياب الا مراء: ١/٢١٢/١، ٢٥٣/١ / ح ١١٨٦ ، الزنج : ١ / ٢٢٠ ١/ح١١٨٦ ، استيراد الثياب : ١ / ٢٦١
في آسية الوسطى : ثياب الا تراك : ١ / ح ١٢٥٣ ، ١ / ٢٧٥ ، ١ / ٢٨٥ ، ١ / ٢٩٦
اداء الصداق : ١ / ٢٩٨ ، تصدير الثياب الى دار الا سلام : ١ / ٣٠٩ . في النظام الثنائي التركي : ١ / ٣٠٣
في آسية الكبرى : ١ / ٧٦ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٨١
في الا مبراطورية البيزنطية : ثياب حوذيي عربات السباق : ٢ / ١٩٥ ، ثياب الا مبراطور : ٢ / ٢٠٦ ٢ / ٢٠٧ ، ثياب اعضاء حاشيته : ٢ / ٢٠٦ ، خلع الثياب على الا سرى : ١ / ٢٤٩ ، ٢ / ٢٥٤ في اوربة الشرقية : عند البلغار : ٢ / ٤٢ ، عند بلغار دنبه : بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٣٢ . عند الخزر : ٢ / ٤٢ ، عند الروس : ٢ / ٨٩ ـ ٩٤ ، الا موات : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٨ ، عند الصقالبة : ٢ / ٧٣ ، ٢ / ٧٧ ، هبات الثياب : ٢ / ٨٠ ، عند الشركس : ٢ / ١٦

في اوربة الغربية : الفرنج : ٢ / ١٢٥ ، الانكبرده : ٢ / ح ٢٠٩١ ، النورمان : ٢ / ١١١ ، ثياب الطقوس الدينية : في رومة : ٢ / ١٤٢
في الشرق الاقصى : في الصين : ١ / ١٧٠ — ١٧١ ، في الهند : ١ / ١٧٠ ، في جزر لاكديف ومالديف ١ / ح ٦١١ ، ١ / ١٧٠ ، في ماليزية : وجزائر الزابج : ١ / ١٧٠ في التبت : ١ / ١٥٣ ، ثياب تستوردها دار الاسلام : ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦
ثياب مسلمي الاستكشاف في آسية الوسطى : ٢ / ٢٧٧
في البلدان الاسطورية : مم الاوراق : ٢ / ٢٦٨ ، ٢ / ٢٩٣ ، موشاة بالذهب : ٢ / ٢٩٤
انظر الاخلاق ، العري

الخفتان :

في آسية الوسطى : لبس الخفتان : ١ / ٢٩٦
في اوربة الشرقية : خفتان ديباج الميت الروسي : ٢ / ٩٧

السروال :

في افريقية : لباس الملوك : ١ / ح ١١٣٩
في آسية الوسطى : لبس الاتراك السراويل : ١ / ٢٩٦

السيور :

في آسية الوسطى : لباس الاموات : ٢ / ٩٢
في اوربة الشرقية لبس الروس سيور الجلد : ٢ / ٩٣
في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٣ ، ١ / ١٧٠ ، ١ / ١٧١

القراطق :

في آسية الوسطى : قرطق الاتراك اللباد : ٢ / ٩١
في اوربة الشرقية : عند البلغار : ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٤٢ ، عند الخزر والبجناك : ٢ / ٩ ، عيد الروس : ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٨٩ ، الاموات : ٢ / ٩٨ ، عند الصقالبة : ٢ / ٧٧
في الشرق الاقصى : ١ / ١٧٠ — ١٧١

القلانس :

في افريقية ١ / ٢١٢
في آسية الوسطى : البرنس : ١ / ٢٩٦
: عند البلغار : تجارة القلانس : ٢ / ٢٥ ، لبس القلانس : ٢ / ٣٢
في الشرق الاقصى : برنس الصينيين : ١ / ١٧١ ، برنس الهندوس : ١ / ح ٦٤٠
عمامة المسلمين : ١ / ١٧١ ، ٢ / ٢٠٨

اللباس :

عند اهالي آسية الكبرى : ١ ظ / ٨١

الهندام :

الهندام ١ / ٧٥ ، ١ / ٧٦

٥ ـ السكن

اكواخ الخشب أو اللباد :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨١ ، ١ / ح ١٢٩٦ ، ١ / ح ١٣٢٢ ، ١ / ح ١٣٨٢ ،
عند القرلق : ١ / ٢٧٠ ، عند التغزغز : ١ / ٢٦٩ ، عند التخس : ١ / ٢٧٢
في اوربة الشرقية : البرطاس : ٢ / ١٦٨٢

البيوت :

في افريقية : ١ / ٢٥٠ ، ١ / ٢٦٠
في آسية الوسطى : مدينة مبنية بالحجارة ، الخشب ، القب : ١ / ٢٨٤
في اوربة الشرقية : عند البلغار : ٢ / ٢٦ ، عند الروس : ٢ / ٩٥ ، عند الصقالبة
(الاسبا) : ٢ / ٧٧
في اوربة الغربية : ٢ / ١٦٥ ، ٢ / ١٢٦ ، في رومة : مباني حجرية ورخامية :
٢ / ١٣٩ – ١٤١
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٦ ، ١ / ح ٦١١ ، ١ / ح ٦٢٠ ، ١ / ١٧٠

الخيام :

في افريقية : من جلد : ١ / ٢٤٩ ، القباب للعراف : ١ / ٢٥٨ ، لبد الخيم : ١ / ح ١٠٩٩
في آسية الوسطى : ١ / ٢٩٧ ، عند القرلق : ١ / ٢٧٠ ، التغزغز : ١ / ٢٦٩ القباب : ١ / ح ١٢٩٦ ، ١ / ٢٨٧ – ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦
في آسية الغربية : الأكراد : ٢ / ١٢
في اوربة الشرقية : بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٣٢ ، خيمة الملك : ٢ / ٣٠ ، خيمة الميت : ٢ / ٣٣ ، في جبل القبق : ٢ / ١٣٠ ، عند الخزر : ٢ / ١٣ ، ٢ / ح ١٥١٢ ، ٢ / ٤٢ ، بحناك دنبه : ٢ / ٥٣ ، خيمة الميت الروسي : ٢ / ٩٦ – ٩٩
في اوربة الغربية : الاتكبردة : ٢ / ١٢٩
القباب : (الخيم المستديرة) : في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٧ – ٢٨٨ ، ١ / ١٣٨٢ ، عند البلغار : ٢ / ٣٢ .

السكن :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٧١ ، ١ / ٢٧٥ ، ١ / ٢٨٤
الا صلي عند فندر ، وهم قوم بلغار : ٢ / ٦٠

المنازل :

في افريقية : بيوت اوداغست : ١ / ٢٥٠ ، النوبة : ٢١٩ ، ١ / ٢٦٠ ، قصر الملك : ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢٥٣ الجفار المدورة : ١ / ح ١١٨٦
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧١ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٧٥ ، ١ / ٢٨١ ، ١ / ٢٨٤ ، ١ / ح ١٣٤٨ ، ١ / ٢٩٦ ، ٢ / ح ٣٠١٦ ، انارة المنازل : ١ / ٢٩٧ ،
في آسية الغربية : خيمة الاكراد : ٢ / ١٢٩
في الامبراطورية البيزنطية : في بيزنطية : ٢ / ١٦٠ ، القصر : ٢ / ١٩١ – ٢١٧ ، في قبلوقية ٢ / ١٦٠
في اوربة الشرقية : بلغار اتل : ٢ / ٢٦٠ ، البرطاس : ٢ / ٣٧ ، الخزر : ٢ / ١٣ – ١٤ ، ٢ / ٤٢ ، ماوكهم ٢ / ٤٣ ، ٢ / ٥٠ ، الازواج والخايلات : ٢ / ٥٢ ، الروس : بيوت خشب : ٢ / ٩٥ ،

في اوربة الغربية : الصقالبة : اسبا : ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦ ، في رومة ، القصور المباني الحجرية : ٢ / ١٣٩ — ١٤١
في الشرق الاقصى : البيوت : في الصين : ١ / ١٧٠ ، جدران خشب : ١ / ١٢٠ ، في الهند ، منازل خشب وسقف قش : ١ / ١٣٧ . في جزر لا كديف وماللديف : ١ / ح ٥٣٦ ، بيوت خشب عائمة في جزر الزابج : ١ / ح ٦١٥
في بلدان الاساطير : الحجار الجوفية في واق واق : ٢ / ٢٩٣
في سيراف : ١ / ح ١٠٨٨

ج — النشاط الاقتصادي

١ — الزراعة

البداوة :

في افريقية : ١ / ٢٤٣ — ٢٥٠ ، البجة : ١ / ٢٢٢ ، ١ / ٢٢٥ — ٢٢٦ ، ١ / ٢٥١ ، ١ / ٢٥٤ ، ٢ / ٣٢٤
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٤ ، ١ / ح ١٣٢٢ ، ١ / ٢٩٤ ، ١ / ٢٩٥ ، ٢ / ٢٧٦ ، الغز : ١ / ٢٨٣ — ٢٨٤ ، ١ / ٢٨٥ ، الكيماك : ١ / ٢٧٤ ، القرغيز : ١ / ٢٧٣ ، البجناك : ١ / ٢٧٨ ، ١ / ٢٩٢ ، الجنس شبه العربي : ١ / ح ١٤٦٥
في آسية الغربية : جزيرة العرب : ١ / ٢٥١ ، الاكراد : ٢ / ح ٢٠٩٣
في اوربة الشرقية : بداوة نسبية عند بلغار دنبة : ٢ / ٥٨ ، بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، بقاء البداوة : ٢ / ٣٠ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٣٣ ، البرطاس : ٢ / ٣٧ ، نصف بداوة الجرز : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٨٧ ، بداوة رعي المجغرية : ٢ / ٥٤ ، ٢ / ٨٧
في اوربة الغربية : الانكبردة : ٢ / ح ٢٠٩٣ ، ٢ / ١٣٠
الاسطورية : ٢ / ٢٨٥

البدو :

في سهوب آسية ٢ / ٢٨٤ ، الامم الحامية البدوية : ٢ / ٥٠

البساتين :

البساتين : ١ / ٥٣ — ٥٤ ، ١ / ٦٥
في افريقية : في النوبة ١ / ح ١٠٩٨
في آسية الغربية : في سامراء : ٢ / ١٤٤ ، في الشام : ١ / ٤٧

في اوربة الغربية : في منطقة رومة : ٢ / ١٤٠
في الشرق الاقصى : في مدينة خانفو ١ / ١٢٧ ، بساتين البقول : ١ / ١٤٩ – ١٥٠
في القرآن : ١ / ٢٠١

بساتين الاشجار (المشاجر) :

في اسية الغربية (الشام) : ١ / ٤٧
في اوربة الشرقية :
– في القبق الشرقي : في سمندر : ٢ / ١٣ ، ٢ / ٤٢
– عند الصقالبة : ٢ / ٧٧
في اوربة الغربية : في مايانس : ٢ / ١٢٦

التربة :

في افريقية : التسميد : ١ / ٢٥٠ ، شغل التربة : ١ / ٢٣٤

تربية الحيوانات والمربون :

في افريقية : ١ / ٢٤٩ ، في النيجر : ١ / ٢١٣ ، وفي النوبة : ١ / ٢١٩
في اوربة الشرقية : في بلد البرطاس : ٢ / ٣٧
انظر جغرافية الحيوانات : الحيوان ، المواشي والمراعي

الحضر والتحضر :

في افريقية السوداء ١ / ح ٩٠٤ ، ١ / ٢٤٩ – ٢٥٠
في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٩٤ ، ٢ / ١١١ ، ١ / ٢١٢ ، ٢ / ٤١
في اوربة الشرقية :
– عند البلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٠ ، ٢ / ٣١ ، ٢ / ٣٢
– آثار تحضر عند البرطاس : ٢ / ٣٧
– زراعة نابعة للحضر عند الخزر : ٢ / ٤٢ – ٤٣

الحقول :

في افريقية : ١ / ٢٤٦ : في النوبة : ١٥٩ ، في افريقية شبه الصحراوية : ١ / ٢٤٩

في اسية الوسطى : ١ / ح ١٢٥٥ ، ضمن اسوار مدينة ايكا : ٢ / ٢٧٧
في الا مبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٨٢ ، الضرائب على الحقول المزروعة : ٢ / ٢٢٢ ، غنى الحقول : ٢ / ٢٤٨
في الشرق الا قصى : عمل الفيلة في الحقول : ١ / ١٤٨

الحيوانات الاهلية :

انظر عناوين الجغرافية الحيوية : الحيوان ومنتجاته أو مقرزاته

الرعاة :

في افريقية : البحة : ١ / ٢٤٩ ، الا نتجاع : ١ / ٢٢٥ – ٢٢٦ ، الرعاة في النوبة : ١ / ٢٢١
في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٠ – ٢٧١ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٣ ، ١ / ٣١١
في اوربة الشرقية : بلغار دنبة : ٢ / ٥٩ ، البدو الرعاة المجغرية : ٢ / ٥٤

الري :

في افريقية : ١ / ٢٦٠ ، بمياه النيل ، بواسطة النواعير : ١ / ٢٥٠ ، الآبار : ١ / ٢٤٨ ١ / ٢٤٩

الزراعة وزرع الارض :

الزراعة وزرع الا رض : ١ / ٣٥ ، ١ / ٤٧ ، ٢ / ٢٢
في افريقية : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢٣٤ ، ١ / ٢٣٩ ، ١ / ٢٤٩ – ٢٥٠ ، ١ / ٢٦٠
في بلد علوى : ١ / ٢١٩ ، في الا حجار : ٢١٢ ، في شرق النيجر : ١ / ٢١٣ ، في أعالي النيل : ١ / ١٩٧ ، في النوبة : ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢٢ في بلد سفالة : ١ / ح ١٠٨٥ ، اضرار المزروعات الناشئة عن فرس النهر : ١ / ٢٤٣
في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٢٩٤ ، ١ / ٣١١ – ٣١٢ ، عند القرغيز : ١ / ح ١٢٥٥ ، عند التغزغز : ١ / ٢٦٩ ، انعدامها في التركستان : ١ / ٢٨٨
في الا مبراطورية البيزنطية : الحبوب : ٢ / ٢١٧ ، الضرائب على الحقول المزروعة : ٢ / ٢٢٢ ، الثمار والخضار : ٢ / ٢٣٥ ، ازدهار المزروعات : ٢ / ١٦٠

في اوربة الشرقية : في ارياف الافر : ٢ / ١٥ ، عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٢ ، عند البرطاس : ٢ / ٣٧ ، عند البرجان : ٢ / ٥٩ ، في ارم : ٢ / ١٧ ، عند الجرز انصاف الحضر : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٤٢ — ٤٣ ، عند المجغرية : ٢ / ٥٤ ، عند الصقالبة : ٢ / ٦٩ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ٧٩ ، ٢ / ٨٢

في اوربة الغربية : في بريطانية (العظمى) : ٢ / ١١٢ ، في بلدان الفرنج : غناها : ٢ / ١٢٣ ، ٢ / ١٦٠ ، الزراعة المسلمة قرب جبل القلال : ٢ / ١٤٨

في جزر بحر الروم : ٢ / ١٤٧

في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٨ ، ١ / ١٤٩ — ١٥٠

الصيد :

في افريقية : ١ / ٢٥٠

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٠

في اوربة الشرقية : في بلد المجغرية : ٢ / ٥٤ ، في غذاء الصقالبة : ٢ / ٧٧ ، ١ / ح ١٤٨٤

في اوربة الغربية : صيد سمك صوصون : ٢ / ١٢٥ ، صيد الحوت في ايرلندة : ٢ / ١١١ في الشرق الاقصى (الصين) : ١ / ١٥١

القطعان :

القطعان : ١ / ٨٤

في افريقية السوداء : في النيجر الاوسط : ١ / ٢١٢ ، في النوبة : ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢٠

في البادية شبه الصحراوية : ١ / ٢٤٩ ، ثروة ملك الزنج بالقطعان : ٢ / ٢٤٩

في آسية التركية : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٣ ، ١ / ٢٨٩

في الامبراطورية البيزنطية : غناها بالقطعان : ٢ / ٢٤٩

في اوربة الشرقية : قطعان الغنم عند البجناك بين دفنة دنيبر : ٢ / ٥٣ قطعان الخنازير في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٩

في اوربة الغربية : كثرة القطعان في بلد الفرنج : ٢ / ١٢٣ ، في منطقة اوترخت : ٢ / ١٢٥ — ١٢٦ ،

في الشرق الاقصى (الهند) : وسيلة سقي القطعان : ٢ / ١٤٤

المراعي ، والمروج :

في افريقية : ١ / ٢٤٩ ؛ في بلد البجة : ١ / ٢٢٢ ، في الاودية : ١ / ح ١٠٩٦
في آسية الوسطى : مراعي الشتاء للكيماك عند الغز : ١ / ٢٧٤
في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ح ٢٣٤٧
في اوربة الشرقية : عند بجناك دنبة : ٢ / ٥٣

المزارعون :

في افريقية السوداء : في البجة : ١ / ٢٤٩
في اوربة الشرقية : البلغاري : ١ / ٣٠٧

المزروعات :

المزروعات : انظر عناوين الجغرافية الحيوية : النبات ومواده

الهندسة الزراعية والخبراء الزراعيون :

في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٢٤٠

٢ ـ الحرف والتقنيات والصناعة

الاحذية :

صنعها في عدن : ١ / ٢٦١

الادوات :

في افريقية : الادوات الزراعية : ١ / ٢٤٩ ، ادوات الخشب : ١ / ح ١٠٨٨
في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٩

الادوات الحديدية في جبل القبق :

٢ / ح ١٥١٥

اشرعة السفن :

صنعها في الهند : ١ / ١٥١

الاصبغة ونباتات الاصبغة :

في افريقية : ١ / ٢٤٨

في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٩ ، ١ / ١٥٠

افلاس السفن

صنعها في الهند : ١ / ١٥١

الاقمشة والثياب :

النسيجية ١ / ١٢

في افريقية السوداء : تجارة الأقمشة : ١ / ٢٦١ ، القطنيات الغليظة في النوبة : ٢٤٨ ؛ ١ / ٢٦٠ ، اقمشة ثمينة للعظماء : ١ / ح ١١٣٩

في الامبراطورية البيزنطية : الديباج : ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٣٩ ، ٢ / ٢٥٣ تصديره : ٢ / ٥٤ ، ٢ / ٢٣٥ ، الصوف : تصديره الى بلدان دار الاسلام : ٢ / ح ٢٧٢٣ ، اللحم : ٢ / ٢٠٦ ، الساتين : ٢ / ٢٣٩

في اوربة الشرقية : في جبل القبق : اقمشة ناعمة ثمينة عند الشركس : ٢ / ١٦ ، أقمشة صوف ليزان : ٢ / ٩ . عند الخزر : ضريح الملك مفروش بالديباج : ٢ / ٥٢ ، عند المجغرية : استيراد الديباج : ٢ / ٥٤ . عند الروس : سروال قطن : ٢ / ٩٣ ، مضربات الديباج والمساند للاموات : ٢ / ٩٦ — ٩٧

في الشرق الاقصى : في الصين : الديباج والأقمشة النادرة : ١ / ١٥٨ ، ١ / ١٧٠ ، تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦ ، في الهند : الأقمشة القطنيه : ١ / ١٧٠ . مقايضة الأقمشة بالذهب : ١ / ح ١٠١٥

الديباج :

- في افريقية : ثياب الملوك : ١ / ح ١١٣٩ .
- عند العرب : ثياب الديباج : ٢ / ١٤٢
- عند البيزنطيين في الداخل : الخيل المطهمة بالديباج : ٢ / ٢٥٣ ، المساند والبسط

الديباج في القصر الملكي : ٢ / ١٩٤ ، نسج الديباج : ٢ / ٢٣٩ ، ثياب الديباج : ٢ / ٢٠٦

– عند البيزنطيين في الخارج : تصديرة الى دار الاسلام : ٢ /ح٢٣٥٩ ، والى المجغرية : ١ / ٢٤٠ ، ديباج العرش الملكي البلغاري : ٢ / ٣٠

– في الشرق الاقصى : في الصين : ١ / ١٥٧
– عند الشركس : ٢ / ١٦
– في بلد الخزر : في ضريح الخاقان : ١ / ٢٣٨
– في بلد الروس : القلانس والمساند الديباج : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٨
– في رومة : ثياب الطقوس الدينية الديباج : ٢ / ١٤٢

اقمشة القطن :

– في افريقية السوداء : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٦٠
– في اوربة الشرقية : ثياب القطن في روسية : ٢ / ٩٣
– في الشرق الاقصى : في الهند : ١ / ١٧٠

اللبد :

– في اسية الوسطى : الاكواخ المسقوفة باللبود : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ١٨١ ، ١ /ح ١٢٩٦ ، ١ /ح ١٣٢٢ ، ١ / ٢٩٦ ، الخيم المغطاة باليود : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ /ح ١٢٩٦ ، ثياب اللبد .

– في اوربة الشرقية : اكواخ اللبود والخشب عند البرطاس : ٢ /ح ١٦٤٢ ، خيمة اللبد والخشب عند الخزر : ٢ / ١٣ – ٢ / ١٤ ، ٢ / ٤٢ ، خيمة اللبد عند البجناك : ١ / ٢٣٩

– استكشاف المسلمين في آسية : لبود اعضاء البعثة : ٢ / ٢٧٧

اقمشة الصوف والصوف :

– في افريقية : مرورها في البجة : ١ / ٢٦١
– في بيزنطية : تصديرها الى دار الاسلام : ٢ /ح ٢٧٢٣
– في جبل القبق : في ليزان : ٢ / ٩
– في اوربة الغربية : صوف قطعان اوترخت : ٢ / ١٢٣ – ١٢٤

الكتان :

تصدير من بيزنطية الى دار الاسلام : ٢ / ح ٢٧٢٣

الديباج السقلاطوني :

٢ / ١٦ ، وهو قماش شركسي ناعم (جبل القبق)

الحرير :

– في افريقية : كساء الملوك : ١ / ١١٣٩
– في بيزنطية : تصديره الى دار الاسلام : ٢ / ح ٢٧٢٣ ، حياكة الحرير : ٢ / ٢٣٩ ، ثياب الامبراطور الحريرية : ٢ / ٢٠٥
– في بحر الروم : غنى قبرس بالحرير : ٢ / ١٥٩
– في الشرق الاقصى (الصين) : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ١٥٥ ، حياكته : ١ / ١٦٩ ، ١ / ١٧٠ ، دودة الحرير : ١ / ح ٤٩٤

الاقنية :

في افريقية : ١ / ٢١٩ ، بين نهر النيل وبحر القلزم : ٢ / ح ٢٤١٨
في بيزنطية : اقنية جر المياه : ٢ / ١٩٠ .
في الامبراطورية البيزنطية : قناة اقربلى : ٢ / ١٨٤
في كورنتس : ٢ / ١٧٧
في رومة : ٢ / ١٤٠

اواني الخشب :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٩

التقنية والتقنيات :

١ / ١١٣
في افريقية : ١ / ٢٦٠
عند البيزنطيين : ١ / ١١١ ، ١ / ح ١٣٧٧ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٥٦ .
تقديم التقنيين الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥

في الشرق الاقصى : في سيلان : صقل الحجارة الكريمة : ١ / ح ٤١٩ في الصين : ١ / ١١١ ، تقنية الخزف : ١ / ١٦٩ .
في جزر بحر الهند : تقنية المركب المحفور : ١ / ١٦٨
في دار الاسلام : الادب التقني للبحريين التجار : ١ / ١٨٤ — ١٨٥ ، اتفاقات تقنية : ١ / ١٢٢

الجلد :

في افريقية السوداء : ١ / ح ١٠٥٨ ، ١ / ٢٤٣ ، ١ / ٢٥٤ ، ١ / ح ١١٩٨ ، ثياب جلد : ١ / ح ١١٠٣
في آسية الوسطى : خف كيمخت : ١ / ٢٩٦ ، سيور جلود الدواب : ١ / ٢٨٧ ، بطانة بستين من الجلد : ١ / ٢٩٦ ، تصدير الجلود الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩ ، في نظام الكون الثنائي : ١ / ٣٠٣ — ٣٠٤
في آسية الغربية (عدن) : دبغ الجلود : ١ / ٢٦١
في اوربة الشرقية : سيور الجلد عند الروس : ٢ / ٩٣ ، تجارة الجلود عند الصقالبة : ٢ / ٧٢ ثياب اعضاء بعثة الاستكشاف المسلمين من جلد : ٢ / ٢٧٧

الحرفة :

في افريقية : اقواس الخشب : ١ / ٢٤٦ ، ١ / ٢٦٠ ، الدرق : ١ / ح ١٠٥٨ ، ١ / ح ١٠٦٨ ، ١ / ٢٦٠ ، اقمشة قطن خشنة : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٦٠ ، النبال : ١ / ٢٥١ ، بيوت الخشب : ١ / ٢٦٠ ، ادوات الخشب : ١ / ح ١٠٨٨ ، عروش (اسرة) من الابنوس الأبيض : ١ / ٢٨٦ ، بناء البيوت بالجص : ١ / ٢٤٩
في آسية الوسطى : السفر : ١ / ٢٨٣ ، عمل السهام من العظام : ١ / ٢٨٨ ، ادوات وأواني خشب : ١ / ٢٨٩
في آسية الغربية : دباغة الجلود ، وصنع الاحذية في عدن : ١ / ٢٦١
في الامبراطورية البيزنطية : الاسود والسيوف المتحركة : في القصر الملكي : ٢/٢٠٨ الارقن ٢ / ٢٣٩ ، قيثارات اقفال اواني : ٢ / ٢٣٥ ، البسط : تصديرها : ٢ / ٥٤ ، ٢ / ح ٢٧٢٣ ، الثياب : ٢ / ح ٢٧٢٣ ، ازدهار الحرف : ٢ / ١٦٠

في أوربة الشرقية :
— في جبل القبق : السدود : ٢ / ٢٢ ، الزرد : ٢ / ١٤ ، الركب ، ادوات حديدية ، لحم ، سيوف ، ٢ / ح ١٥٠٩ ، اقمشة الشكي : ٢ / ١٨

– في بلد الخزر : صمغ السمك (غري) : ٢ / ٤٤
– في بلد الصقالبة : (شغل الخشب) : بيوت : ٢ / ٧٧ ، جسور : ٢ / ٧١ ، ٢ / ٧٢ ، اواني : ٢ / ٧٩
في اوربة الغربية: في بلد الفرنج : صنع السيوف : ٢ / ١٢٣
في الشرق الاقصى : من المواد الحيوانية : في الصين : ١ / ١١١ ، ١ / ١٦٩ ، ١ / ١٧٩ ، ١ / ٢٠٠ ، ١ / ١٤٦٦ ، اقراط وسيور من قرن وحيد القرن : ١ / ١٤٣ ، ١ / ١٧٠
مذبات من شعر الغزغاف : ١ / ١٤٤ ، وريش الطاووس : ١ / ح ٤٥٨ ، سيور : ١/ح٦٣٤ ، ١ / ١٧١ عطر مسك : غزال المسك : ١/ ١٤٤ ، حلى الذيل : ١/١٧٠ في الهند : درق من جلد الفيلة ، ١/١٤٨ ، مذاب من شعر غزغاف ١/١٤٤ وريش طاووس : ١ /ح٤٥٨
حب الماء بسعة قربة من اصل ريش الرخ : ١/١٤١ .
في الشرق الاقصى : من المواد النباتية : في الصين والهند : عطر القرنفل والورد : ١ / ١٥٠ ، سفن الخشب في الجزر : ١ /ح ٦١٢ ، وفي الهند : ١ / ١٥١
في البلدان الاسطورية : اسلحة سلسلة اقراط : ٢ / ٢٩٤

الحرفيون :

في الامبراطورية بيزنطية : ٢ / ٢٤٤ ، في الهند : ١ / ١٣٧

الحياكة :

حياكة الديباج والساتين في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ٢٣٩
حياكة الحرير في الصين : ١ / ١٦٩ ، ١ / ١٧٠

دباغة الجلود في عدن

١ / ٢٦١

الركائب :

انظر الجغرافية الحيوية ، الحيوان
الحمار ركيبة البطريرك : ٢ / ٢٣٠
الابل : مراكب لسفارة الخليفة : ٢ / ٢٠٨
خيل البلغار : ٢ /ح ١٦٢٨ ، الفارسات في اوربة الشمالية : ٢ / ٢٧٣
الخيل في نظام الكون التنائي التركي : ١ / ٣٠٣ – ٣٠٨
التركي وبرذونه : ١ / ١٤٧٢

حرق الدواب مع الميت الخزري : ٢ / ٤٦
الركاب : ٢ / ٢٧٧
السرج : ١ / ح ٥٣٦ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٢٥٣

ركب الخشب :

ركائب اعضاء بعثة المسلمين الى آسية الوسطى : ٢ / ٢٧٧

البسط :

في ارمينية ، لخيمة ملك البلغار : ٢ / ٣٠
في بيزنطية : من الديباج للقصر الملكي ٢ / ١٩٤ ، من الصوف تصدر الى دار الاسلام
١ / ح ١٣٩٠ والمجفرية : ٢ / ٥٤

سروج الخيل :

في بيزنطية : سروج العرض : ٢ / ٢٥٣
في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢
في الشرق الاقصى : تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ح ٥٣٦

السوائك في الشرق الاقصى :

١ / ح ٢٣٦ ، ١ / ١٧٤

شمع العسل :

انظر الجغرافية الحيوية : المواد الحيوانية والمفرزات الحيوانية

المذاب :

١ / ح ٤٥٨ ، ١ / ٧١

الصهاريج :

في بيزنطية : ٢ / ١٩٢

صواري السفن :

صنعها في الشرق الاقصى : ١ / ١٥١

ظهور الكتابة :

في افريقية : الالواح : ١ / ٢٥٦
في الصين : قشر شجر الكاذي : ١ / ح ٤٨٧

العطور :

١ / ١٣٥

في افريقية :نباتات العطور : ١ / ٢٤٨
في الامبراطورية البيزنطية : سوق العطور : ٢ / ١٧٢
في اوربة الشرقية : رمزية العطر : ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٨٣ ، ٢ / ٨٤
في الشرق الاقصى : عطور المفرزات الحيوانية ١ / ١٤٤ ، العطور المستقطرة من الزهور : ١ / ١٤٩ ، ١ / ١٥٠
بهجة العطور : ١ / ٧٥

غراء السمك :

انظر الجغرافية الحيوية ، منتجات الحيوانات ومفرزاتها

العقاقير :

في افريقية : ١ / ٢٤٨ ، ١ / ٢٥٤
في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٥ ، ١ / ٥٦

مواد البناء :

في افريقية : للبيوت : الخشب : ١ / ح ١٠٨٥ ، الجص : ١ / ٢٦٠
في آسية الوسطى : الخشب : ١ / ٢٨٤ ، اللبد : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ١٢٧٠ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٨١ ، ١ / ح ١١٩٦ ، ١ / ٢٨٧ ، ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٦
في بيزنطية : الرخام : ٢ / ١٩١ ، ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ١٩٧ ، قطع الرخام :

٢ / ٢٣٩ ارسال الرخامين البيزنطيين الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥ ، الحجر : ٢ / ١٧٦ ، ٢ / ١٩٢
في اوربة الشرقية :
– الخشب : عند بلغار اتل : ٢ / ٢٦ ، ٢ / ح ١٦٤٢ ، عند الخزر : ٢ / ١٣ ، ٢ / ١٥١٢ ، ٢ / ٤٢ ، عند الروس : ٢ / ٩٥ ، عند الصقالبة : ٢ / ٧٧
– الجص عند الخزر : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٥٠
– اللبد عند البرطاس : ١ / ح ١٦٤٢ ، عند الخزر : ٢ / ١٣ – ١٤ ، ٢ / ٤٢
– الحجارة الكلسية في بوهيمية : ٢/٧٢
في اوربة الغربية ٢/١٢٩ . خشب الهياكل :
بروفانسة : ٢/١٤٨ ، وفي رومة: ٢/١٤٢ الرخام : ٢/١٣٩ ٢/١٤٠.الحجر: ٢/١٢٥ ، ٢/١٢٦ ، في رومة : ٢/١٤١ .
في الشرق الاقصى : الخشب : ١ / ١٤٩ ، ١ / ١٥٠ ، آجر ، حجارة ، جص ، طين: ١/ ٦٢٠ لأجل جدار الصين : ٢ / ٢٨٠ ، ٢ / ٢٨١ ، ٢ / ٢٨٢ ، ٢ / ٢٩٦٨ ، ٢ / ٢٨٧

الخشب :

– في افريقية : ١ / ح ١٠٨٦ : الالواح : ١ / ٢٥٦
– في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٤
– في اوربة الشرقيه : ٢ / ١٣ ، ٢ / ح ١٥١٢ ٢ / ٢٦ ، ٢ / ١٦٤٢ ، ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ٩٥
– في اوربة الغربية : ٢ / ١٢٩ ، ٢ / ١٤٢ ، ٢ / ١٤٨
– في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٩ ، ١ / ١٥١ ، ١ / ح ٦٢٠

الآجر :

– في اوربة الشرقية : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٤٣ ، ٢ / ٥٠
– في الشرق الاقصى : ١ / ح ٦٢٠
– في جدار الصين : ٢ / ٢٨٧

اللبد :

– في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ١٧٠ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ١٢٨١ / ح ١٢٧٠ ، ١ / ٢٨٧ ، ١ / ٢٩٦
– في اوربة الشرقية : ٢ / ١٣ ، ٢ / ١٤ ، ١ / ح ١٦٤٢ ، ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٥٣

الرخام :

– في بيزنطية : صهريج : ٢ / ١٩١ ، ١٩٢ ، اعمدة الكنيسة الملكية : ٢ / ١٩٢ ، تبليط اروقة القصر : ٢ / ١٩٦
– في روما : التبليط : ٢ / ١٣٩ ، اسوار مزدوجة : ٢ / ١٤٠

الحجر :

– في بيزنطية : ٢ / ١٨٦ ، ٢ / ١٩٢
– في اوربة الشرقية : الحجارة المكلسة : ٢ / ٧٢
– في اوربة الغربية : ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٢٦ ، ٢ / ١٤١
– في الشرق الأقصى : ١ / ح ٦٢٠
– في جدار الصين : ٢ / ح ٢٩٦٨ ، ٢ / ٢٨٧

الجص في الشرق الاقصى :

١ / ح ٦٢٠

الطين :

– في افريقية : ١ / ٢٦٠
– في الشرق الاقصى : ١ / ح ٦٢٠
– في جدار الصين : الطين : ٢ / ٢٨٧

مهندسو الروم :

٢ / ٢٢٤

النباتات النسيجية :

انظر الجغرافية الحيوية ، النبات : قطن كتان

النواعير :

في افريقية : لمياه النيل : ١ / ٢٥٠
في بيزنطية : ٢ / ٢٣٩

هياكل السفن وحباطها :

صنعها في الهند : ١ / ١٥١

هياكل السفن :

صنعها في الهند : ١ / ١٥١

٣ ـ التجارة وموادها وطرقها

الاسواق التجارية :

١ / ١٢٢
في افريقية : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢٣٥
في الامبراطورية البيزنطية : في انطاكية : ٢ / ٢٢٤ ، سوق البخور في غصطوبلي : ٢ / ١٧٢ في بيزنطية (فوروم) : ٢ / ١٩٦
في اوربة الشرقية : بلغار اتل : ٢ / ٢٩ ، في بلد الخزر (اتل) ٢ / ٤٢ ، في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٩
في اوربة الغربية : سوق الطيور في رومة : ٢ / ١٤١
في الشرق الاقصى : في الصين : ١ / ١٧٣ ، في خانفوه : ١ / ١٢٧

البحارة :

١ / ١٢٢
البجة : ١ / ٢٤٩
البحارة التجار : ١ / ١١٨ ، ١ / ١٢٢ ، ١ / ١٢٦ ، ١ / ١٨٤ ، ١ / ٢٤٣ ، ١ / ح ١٠٥٨ ، بحارة عمان : ١ / ح ٥٣٧ ، ١ / ٢٣٠ ، ١ / ٢٣١ ، بحر البحارة العرب والفرس : ٢ / ٣١٥
بحارة بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٣
بحارة بحر الهند : ١ / ح ٥٣٧
البحارة المسلمون على مشارف بيزنطية : ٢ / ١٨٣
انظر الحياة السياسية ، الجيش والحرب (الجيش ؛ الاسطول) .

التجار (حسب المناطق) :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٢٨ : من أهل البلاد : البجة : ١ / ٢٤٩ ، النوبة : ١ / ٢٢٠
تغلين : ١ / ح ٩٠٤ ، التجار المسلمون : ١ / ١٨٤ ، ١ / ٢٠٤ ، ١ / ٢١٤ ، ١ / ٢٣٥

في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٠ – ٢٨٤ ، ١ / ٢٩٤ ، ١ / ٣١١ ، ١ / ٣١٢
في بيزنطية : ضرائب التجار على البضائع : ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢١٨
في اوربة الشرقية : تجار اتل ، عاصمة الخزر : ٢ / ٤٢ ، الصقالبة : ٢ / ٧٩
في أوربةالغربية : الاوبيون : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٣٤ ، اليهود الراذانية : ٢ / ١٢١
تجار دار الاسلام : ١ / ح ٥٣١ ، ١ / ح ٧٢٩

– في افريقية : ١ / ١١٨٤ ، ١ / ٢٠٤ ، ١ / ٢١٤ ، ١ / ٢٣٥
– في بيزنطية : ٢ / ح ٢٠٩ ، ٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٢٤٧
– في اوربة الشرقية على اتل : ٢ / ح ١٥٧٨
– في اوربة الغربية : ندرتهم : ٢ / ١٣٤
– في الشرق الاقصى : ١ / ١٦٢ ، ١ / ١٦٣ ، ١ / ١٦٥ ، في الصين : ٢ / ٣١٧

التجار (حسب البلدان والنشاط) :

١ / ١١٨ ، ١ / ١٢٤ ، ١ / ١٢٦

في افريقيه : ١ / ٢٣١ ، ١ / ٢٣٦ ، من اسوان : ٢ / ٣٠٥ ، هنود ومالييزيون : ١ / ٧٢٦ ، مسلمون : ١ / ١٨٤ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٥٦ ، ٢ / ٢٩٨ ، نخاسو زنوج : ١ / ٢٠٣ – ٢٠٥ ، ١ / ٢٥٦
في آسية الوسطى : الغز : ١ / ٢٨٠ ، المسلمون : ١ / ٣٠٩ – ٣١٠ ، ٢ / ح ٣٠٣١ ، ٢ / ٢٩٨

في اوربة الترقية : البلغار : ٢ / ٨٨ ، البيزنطيون : ٢ / ٥٤ ، اليهود : ٢ / ٧٢ ، المسلمون في بلد الخزر : ٢ / ٤٤ ، ٢ / ح ٣٠٣١ ، في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢ ، الروس : ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٢٨٨ ، مسالكهم : ٢ / ٢٣ ، ٢ / ٩٠ ، ٢ / ح ٢٠٥٧ ، ٢ / ٢٣٥ ، عند البلغار : ٢ / ٩٣ ، في بلد الخزر : ٢ / ٤٤ ، عشرهم للخزر : ٢ / ح ١٧٠١ ، اتراك والصقالبة : ٢ / ٧٢
في اوربة الغربية : في جزر بحر الروم : ٢ / ١٤٧ ، مالطة : ٢ / ح ١٦٠٦ ، اليهود في بلد الفرنج : ٢ / ١٢١

في الشرق الاقصى : ١ / ٢٦٢ – ١٦٣ ، ١ / ١٦٥ ، ٢ / ٢٩٨
في البلد الاسطوري : الصيني في جزيرة الذهب : ٢ / ٢٦٤

التجار (حسب جنسيتهم)

العرب : ٢ / ١٣٤ ، البيزنطيون : ١ / ح ٧٢٦ ، العراقيون : ١ / ١٨٤ ، اليهود : ٢ / ٧٢ ، ٢ / ١٢١ ، المسلمون : ١ / ١٢٤ ، ١ / ١٥٦ ، ١ / ٢٠٢– ٢٠٥ ، ١ / ٢٣٣ ، ١/١٥٦، ٢/٤٤ ، ٢ / ٧٢ ، ٢/٢٥٠ ٢ / ٣٠٣١، ٢/ ٢٩٨، الفرس ١ / ٩٢ ، ٢ / ١٣٤ ، الروس :٢/ ٢٣ ، ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ح ١٧٠٢ ، ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٢٨٨ ، الصقالبة : ٢ / ٧٢ ، الاتراك : ١ / ٢٨٠ ، ٢ / ٧٢

التجار الراذانيون اليهود :

٢ / ١٢١ ، ٢ / ٢٣٥

التجارة :

٢ / ٣٢٣

عامل التأويل : ١ / ٢٦٤
في افريقية السوداء : ١ / ١٨٤ – ١١٨٥ / ٢٠٤ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٣٥ ، ١ / ٢٦٠ – ٢٦٢ ، القوافل : ١ / ٢١٠ ، ١ / ح ٩٠٤ ، ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٦١ ، ٢ / ٣٢٣ ، مع جزيرة العرب الجنوبية والهند : ١ / ح ٩٦٨ ، مع الشرق والغرب : ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢٦١ ، تجارة العود : ١ / ٢٦١ ، تصديره الى الصين : ١ / ٢٣٣ ، تجارة العنبر : ١ / ٢٦١ ، والقمح المستورد من المغرب : ١ / ح ١١١١ ، ١ / ٢٥٠ ، والخشب : ١ / ١٠٧٩ ، والابل : ١ / ١٦١ ،
والزمرد : ١ / ١٨٩ ، والرقيق : ١ / ١٨٣ ، ١ / ١٨٤ ، ١ / ح ٧٣٠ ، ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢٠٣ ، ١ / ح ٨٤٢ ، ١ / ٢١٣ ، ١ / ح ٩٩٥ ، ١ / ٢٥٦ ، ١ / ٢٦١ ، تجارة الأقمشة: ١/٢٦١ ،والبزاة : ١ / ٢٦١ ، الفراء والجلود: ١/ح ١٢٦٣ ،١/٢٦١ والعاج : ١ / ١٨٣ ، ١ / ح ١١١١ ، مع الشرق : ١ / ١٨٩ ، الحبشي : ١ / ٢٦١ ، تجارة العسل : ١ / ٢٦١ ، والذهب : ١ / ١٨٣ ، ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٣ ، ١ / ح ٩٩٥ ، ١ / ٢٣٥ ، ١ / ٢٦١ ، تجارة المواد المصنوعة : الدروع : ١ / ح ١٠٥٨ ، الطبول والثياب : ١ / ٢٦١ ، والملح : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢٦١ ، موقع

افريقية الستراتيجي في التجارة العالمية : ١ / ح ١٢١٥ ، دروب وطرق التجارة : ١ / ١٨٥ ، ١ / ٢٠٥ ، ١ / ٢١٣ — ٢١٤ ، ١ / ٢١٤ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٦١ — ٢٦٢ ، اهمال طريق مصر نيجر : ٢ / ح ٢٨٩٧ ، طرق القوافل : ١ / ١٨٥ ، ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٥٧
في آسية الوسطى : ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٩٥ ، ١ / ٢٨٧ — ٢٨٨ ، تجارة القوافل : ١ / ٣٠٩ — ٣١٠ ، ٢ / ٣٢٣ تصدير الرقيق الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٣٠٩ ، تصدير الغنم الى بلد البلغار : ٢ / ٢٩ ، تجارة الغز : ١ / ٢٨٠ ، ١ / ٢٨١ ، ١ / ٢٨٤ ، والقرغيز : ١ / ٢٧٢ ، والقرلق : ١ / ٢٨١ ، العلاقات التجارية بين المسلمين والقبائل : ١ / ٢٧٠
في الامبراطورية البيزنطية : التجارة مع دار الاسلام : ٢ / ١٥٠ ، ٢ / ٢٢٣ ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٢٥٠ ٢ / ٢٥٦ — ٢٥٧ ، تقديم تقنيين ومهندسين زراعين لها : ٢ / ٢٣٥ ، صادراتها الى بلد المجغرية : ٢ / ٥٤ ، واردات من منشأ روسي : ٢ / ٨٩
في اوربة الشرقية : تجارة بلغار دنبة : ٢ / ٥٦ ، ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٥٩ عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٩٢ ، الواردات ٢ / ٢٩ ، ضريبة العشر على الواردات : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٠ ، بلد البلغار مفترق طرق تجارية : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٧٩ — ٨٠ . تجارة البرطاس : ٢ / ٣٧ ، ٢ / ١٢١ التجارة في جبل القبق : ١ / ح ١٤٩٨ . تجارة الشكي : ٢ / ١٨ والشركس : ٢ / ١٥٢٨ ، تجارة المرور في دربند : ٢ / ١٢ — ٢ / ١٥ ، جلب الرقيق الى البلغار : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٠ ، التجارة في بلد الخزر : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٤٦ ، ٢ / ٩٢ ، تجارة الاستيراد : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٨٨ ، تجارة المرور باتل : ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٥٦ ، الاهمية الستراتيجية للتجارة : ٢ / ٢٧ ، ٢ / ٤٥ . تجارة بلد المجغرية بالرقيق ٢ / ٥٤ ، ٢ / ٧٩ — ٨٠ ، استيراد الديباج والبسط : ٢ / ٥٤ . التجارة في بلد الروس : الصادرات الى بيزنطية : ٢ / ٨٩ ، والى دار الاسلام : ٢ / ٣٢٣ ، والى الخزر : ٢ / ٨٨ ، والتجارة البعيدة : ٢ / ٩٢ . التجارة في بلد الصقالبة : ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٧١ ، ٣ / ٧٢ ، بالرقيق : ٢ / ٧٩ — ٨٠ ، تصدير الابطرانة الخيول : ٢ / ٧١ ، تجارة المرور : ٢ / ٧٩ . طرق التجارة : ٢ / ٢٧ ٢ / ح ١٦٨٨
في اوربة الغربية : التجارة عند الفرنج : ٢ / ١٢١ ، في اوغسبورغ ٢ / ١٢٧ ، الواردات من الشرق : ٢ / ١٢٦ في جزر بحر الروم : ٢ / ١٤٧ ، في مالطة : ٢ / ح ٢١٧٨ ، في ايطالية : سعر الكنتان منخفض في نابولي : ٢ / ١٣٣ ، وروما : المخازن : ٢ / ١٤٠ ، والاسواق : ٢ / ١٤١ . تجارتها مع دار الاسلام : ٢ / ٢٠٧٤ ، ٢ / ١٣٤ ، ٢ / ٣٢٣ ، طريق التجارة من البندقية الى المانية : ٢ / ١٣٢
في الشرق الاقصى : ١ / ١١٢ ، ١ / ١٢٠ ، جلب العود من افريقية السوداء الى الصين :

١ / ٢٣٢ ، صعوبة التجارة المسلمة في الصين : ١ / ح ٣٨٥ ، الصادرات الى دار الاسلام : ١ / ١٥٤ – ١٥٧ طريق بورما : ١ / ١٢٨ – ١٢٩ ، ١ / ١٣٠ ، ١ / ١٣٥

تجارة الاحذية :

عند البلغار : ٢ / ٢٥

تجارة الاسلحة (حسب النماذج) :

الاقواس عند الغز : ١ / ٢٨٤ ، الرق في افريقية : ١ / ح ١٠٥٨ ، وفي بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢ ، الدروع : عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، السيوف عند الروس : ٢ / ٩٢ ، النبال عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، السيوف عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥

تجارة الاسلحة (حسب البلدان) :

في افريقية : تجارة الدرق : ١ / ح ١٠٥٨

في آسية الوسطى : اقواس الغز : ١ / ٢٨٤ ، تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩

في اوربة الشرقية : تجارة الدروع ، والنبال ، والسيوف عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، والسيوف عند الروس : ٢ / ٩٢ ، والدرق عند الصقالبة : ٢ / ٧٢

في اوربة الغربية : اليهود الراذانية تجار اسلحة في بلد الفرنج : ٢ / ١٢١

تجارة الالبسة :

في افريقية : ١ / ٢٦١

في آسية الوسطى : تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩

في الامبراطورية البيزنطية : تصديرها الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥ بلد الخزر : ٢ / ٤٢

في اوربة الشرقية : واردات الخزر : ٢ / ٤٢

تجارة الاقمشة والثياب :

في افريقية : ١ / ٢٦١

في الامبراطورية البيزنطية : صادرات الديباج واقمشة الصوف والحرير الى دار الاسلام : ٢ / ح ٢٧٢٣ ، تصدير الديباج الى بلد المجغرية : ٢ / ٥٤ ،

في اوربة الشرقية : تجارة الكتان في القبق الشرقي : ٢ / ١٢ ، استيراد المجغرية الديباج البيزنطي : ٢ / ٥٤

في الشرق الاقصى : تصدير الاقمشة النفيسة الى دار الاسلام : ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦

تجارة البخور في الشرق الاقصى :

١ / ١٥٤

تجارة التوابل :

في الشرق الاقصى : تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ١٥٤ ، ١ / ١٥٦ ، ١ / ح ٣٦ ،

تجارة الجلد :

تصديره من آسية الوسطى الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩

تجارة جوز الهند :

في الشرق الاقصى : ١ / ح ٥٣٠ ، ١ / ح ٥٣٦

تجارة الحجارة الثمينة :

تصديرها من الشرق الاقصى الى دار الاسلام : ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦
انظر الجغرافية الطبيعية : المعادن

تجارة الحيوانات (انواعها) :

الماشية في آسية الوسطى : تصديرها : ١ / ٢٨٤ ، الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
تصدير بلغار اتل الابقار : ٢ / ٢٥ ، مروره في بلد الخزر : ٢ / ٤٤
تصدير الابل من افريقية : ١ / ٢٦١
الخيول : تصديرها من الامبراطورية البيزنطية الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥ ، في اوربة الشرقية تصدير الابطرانية لها : ٢ / ٧١ ، في الشرق الاقصى : تصديرها الى

دار الاسلام : ١/١٥٦ فيلة الشرق الاقصى: تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ٥٣٦،
البزاة : تصديرها الى دار الاسلام : الافريقية : ١ / ٢٦١ ، التركية : ١ / ٢٨٩ ،
١ / ٣٠٩ تصدير وحوش الشرق الاقصى الى دار الاسلام : ١ / ١٥٦
الاغنام : في آسية الوسطى : تصديرها : ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩ ، في
اوربة الشرقية : اغنام البلغار : ٢ / ٢٥ ، استيرادها : ٢ / ٢٩ ، مرورها في بلد
الخزر : ٢ / ٤٤ ، اغنام مالطة : ٢ / ح ٢١٨٧
الطيور : اسواق الطيور في بيزنطية : ٢ / ح٢١٥٧، في رومة : ٢ / ١٤١ ، تصديرها
من الشرق الاقصى الى دار الاسلام : ١ / ١٥٦
الدجاج : في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢

تجارة الحيوانات (حسب البلدان) :

في افريقية : الابل والبزاة : ١ / ٢٦١
في آسية الوسطى : تصدير الاغنام الى بلغار اتل : ٢ / ٢٩ ، الماشية والبزاة الى دار
الاسلام : ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٣٠٩ ، تصدير الغز الاغنام : ١ / ٢٨٤
في الامبراطورية البيزنطية : تصدير الخيول الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥
في اوربة الشرقية : تصدير بلغار اتل المواشي : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٩ ، مرورها في بلد
الخزر : ٢ / ٤٤ ، تصدير الصقالبة الخيول : ٢ / ٧١ ، تجارة الدجاج عند الصقالبة :
٢ / ٧٢
في اوربة المتوسطية : تجارة الاغنام في مالطة : ٢ / ح ٢١٨٧ ، ١ / ١٥٦ ، والخيول
والوحوش والطيور : ١ / ١٥٦

تجارة الخشب :

في افريقية : ١ / ح ١٠٨٦
في آسية التركية : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٧
في اوربة الشرقية : تجارة بلغار اتل به : ٢ / ٢٥
في الشرق الاقصى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ح ٥٢٩ ، ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦
في واق واق : تصدير الابنوس : ٢ / ٢٩٤

تجارة الخمر :

محتكرة في الصين : ١ / ح ٥٨٣

التجارة الدولية :

تأثير الصين فيها : ١ / ح ٦١٣

المعادن : ٢ / ٢٦٧

الموقع الستراتيجي لتجارة تلك الايام : ١ / ح ١٢١٥

الواق واق على هامش التجارة الدولية : ٢ / ٢٩٤

الدارات التجارية : ١ / ٣٠٩ ، القانون التجاري في الشرق الاقصى : ١ / ١٦٥ – ١٦٦ ، المبادلات التجارية : ١ / ١١٢ ، ١ / ١٢٠ ، ١ / ١٥٤ – ١٥٦ ح

تجارة الذبل :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٣٤ ، تصديره : ١ / ٢٦١

في الشرق الاقصى : استيراده في الصين : ١ / ١٥٤

تجارة الارز في الشرق الاقصى :

١ / ١٥٥ ح

تجارة الزئبق :

تصدير الروس له الى بيزنطية : ٢ / ٨٩

تجارة الزعفران :

مروره في دربند : ٢ / ١٢

تجارة الزنجبيل :

١ / ١٢٦

تجارة السروج :

في اوربة الشرقية : الصقالبة : ٢ / ٧٢ ، في الشرق الاقصى :

تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ح ٥٣٦

تجارة الشعير في بلدان الصقالبة :

٢ / ٧٢

تجارة الشمع :

في آسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في اوربة الشرقية : البلغار : ٢ / ٢٥
في بلد الخزر : استيراده : ٢ / ٨٨ ، مروره : ٢ / ٤٤

تجارة الطبول في افريقية :

١ / ٢٦١

تجارة العاج :

في افريقية السوداء : ١ / ١٨٣ ، ١ / ح ١١٠٧ ، في الشرق : ١ / ١٨٩ ، في الحبشة : ١ / ٢٦١
في الشرق الاقصى : استيراده من الهند الى الصين : ١ / ١٤٥ ، ١ / ح ٦٣٤ استيراده من واق واق : ٢ / ٢٩٤

تجارة العسل :

في افريقية : ١ / ٢٦١ : تصديره من آسية الوسطى الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في اوربة الشرقية : تجارة العسل عند بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، استيراد الخزر له من بلد الروس : ٢ / ٨٨ ، مروره باتل : ٢ / ٤٤

تجارة العقاقير :

في الشرق الاقصى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ١٥٥

تجارة العنبر :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٦١
في الشرق الاقصى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ١٥٦
استيراد العنبر الاسمر من واق واق : ٢ / ٢٩٤

تجارة العود :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٦١ ، تصديره الى الصين : ١ / ٢٣٣

تجارة غراء السمك :

في آسية التركية : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في آوربة الشرقية : البلغار : ٢ / ٢٥ ، الخزر : ٢ / ٤٤

تجارة القلنقة :

استيراد مايانس لها من الشرق الاقصى : ٢ / ١٢٦

تجارة الفراء والجلود (انواع)

الماعز في افريقية السوداء : ١ / ٢٨٩
الخز أو القندس في آسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩ ، في اوربة الشرقية : تجارة بلغار اتل به : ٢ / ٣٤ — ٢٥ ، مروره ببلد الخزر : ٢ / ٤٤ ، في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٩ في بلد ياجوج وماجوج : ابتياع الخوارزميين والروس له : ٢ / ٢٨٨
السمور : في اسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩ ، في اوربة الشرقية : سمور بلغار اتل : ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٨٨
النمر : في افريقية السوداء : ١ / ٢٦١ ، استيراده من واق واق : ٢ / ٢٩٤
الثعلب : في آسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩ ، في اوربة الشرقية : ثعلب بلغار اتل : ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٨٨ ، تصدير البرطاس له : ٣٧٢ ، ٢ / ١٢١ ، مروره بدربند : ٢ / ١٢ ، تصدير الروس له الى بيزنطية : ٢ / ٨٩ ، ثعلب الصقالبة : ٢ / ٧٩ ، في اوربة الغربية : استيراد الفرنج : ٢ / ١٢١
الدلق : في آسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٢٧٩ ، في اوربة الشرقية : بلغار اتل : ٢ / ٢٤ — ٢٥ ، تصدير الروس له الى بيزنطية : ٢ / ٨٩

تجارة الفراء والجلود : (حسب البلدان)

في افريقية السوداء : جلود الماعز : ١ / ح ١٠٦٣ ، الفهد : ١ / ٢٦١
في اسية التركية : الخز : ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٨٩ ، تصديرها الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في اوربة الشرقية : عند البلغار : ٢ / ٢٤ — ٢٥ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٨٨ ، عند البرطاس : تصديرها الى الفرنج : ٢ / ١٢١ ، في جبل القبق : مرورها بدربند : ٢ / ١٢ ، عند الخزر : ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٨٨ ، تصدير الروس لها : ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٩٢ ، في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٩ .
في اوروبة الغربية : استيراد الفرنجة : ٢ / ١٢١

في الشرق الاقصى : تصديرها الى دار الاسلام : ١ /ح ٥٣٦ ، عند ياجوج وماجوج :
ابتياع الخوارزميين والروس : ٢ / ٢٨٨
في الواق واق : استيراد جلود الفهود : ٢ / ٢٩٤

تجارة الفلفل :

استيراد الفرنج من الشرق الاقصى : ٢ / ١٢٦

تجارة القرن :

في آسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٢٨٩ ، ١ / ٣٠٩
في الشرق الاقصى : استيراد الصين له : ١ / ١٥٤

تجارة القرنفل :

٢ / ١٢٦ . انظر التوابل .

تجارة القسطس :

استيراد اوربة الغربية له من الشرق : ٢ / ١٢٦

تجارة قصب السكر :

في الشرق الاقصى : تصديره الى دار الاسلام : ١ /ح ٥٣٠ ، ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦

تجارة القلانس :

البلغار : ٢ / ٢٦

تجارة القمح :

في افريقية السوداء : استيراده من المغرب : ١ /ح ١١١١ ، ١ / ٢٥٠
في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢

تجارة المسك :

في آسية الوسطى : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩
في الشرق الاقصى : تصديره من التبت الى خراسان : ١ /ح ١٤٣٤

تجارة المعادن (الانواع) :

الفضة : في اوربة الشرقية : الصقالبة ، المقايضة : ٢ / ٧٢ ، في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٠ ، ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦

النحاس : في الامبراطورية البيزنطية : تصدير اواني النحاس : ٢ / ٢٣٥ الى دار الاسلام . استيراد الصين له : ١ / ١٥٤

القصدير : في اوربة الشرقية : في بلدان الصقالبة : ٢ / ٧٢ في الشرق الاقصى : ١ / ح ٥٣٦

الحديد : في الشرق الاقصى : ١ / ١٤٠ ، ١ / ح ٥٣٠ ، ١ / ١٥٦ ، مقايضة الحديد بالذهب في جزيرة الذهب : ٢ / ٢٦٤

الزئبق : تصدير الروس : ٢ / ٨٩

الذهب : ٢ / ٣٠٥ : في افريقية : ١ / ١٨٣ ، ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٥ ، ١ / ح ٩٩٥ ، ١ / ٢٣٥ ، مقايضة الذهب : ١ / ح ١٠١٤ ، ١ / ٢٦١ . في الامبراطورية البيزنطية : تصدير اواني ذهب وعملة ذهبية الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥. في اوربة الشرقية : تصديره الى دار الاسلام : ١ / ١٤٠ ، ١ / ١٥٥ — ١٥٦ . في البلدان الاسطورية : في جزيرة الذهب : ٢ / ٢٦٤ ، في واق واق : تصديره : ٢ / ٩٤

الرصاص : تصدير الروس الى بيزنطية : ٢ / ٨٩

انظر الجغرافية الطبيعية : المعادن

تجارة المعادن (حسب البلدان) :

(حسب البلدان) :

في افريقية السوداء : الذهب : ١ / ١٨٣ ، ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ح ٩٩٥ ، ١ / ٢٣٥ ، ١ / ٢٦١

في اوربة الشرقية : القصدير في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢ ، تصدير الروس للزئبق والرصاص : ٢ / ٨٩

في الشرق الاقصى : استيراد الصين النحاس : ١ / ١٥٤ ، تصدير القصدير الى دار الاسلام : ١ / ح ٥٣٦ تصدير الحديد الى دار الاسلام : ١ / ١٤٠ ، ١ / ح ٥٣٠ ، ١ / ١٥٦ ، تصدير المعادن الثمينة : ١ / ١٤٠ ، ١ / ١٥٥ ، ١ / ١٥٦ تجارتها الدولية : ٢ / ٢٦٧

في بلدان الاساطير : مقايضة الذهب : ٢ / ٢٦٤ ، تصدير الذهب من واق واق : ٢ / ٢٩٤

تجارة الملح :

في افريقية : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢٦١ ، مقايضته بالذهب أو الاقمشة : ١ / ح ١٠١٤
في الشرق الاقصى : ١ / ١٧٨ ، احتكاره في الصين : ١ / ١٦٤ – ١٦٥

تجارة النرد :

استيراد الفرنج له من الشرق الاقصى : ٢ / ١٢٦

المواد الخالصة :

تصدير بيزنطية لها الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥ .
انظر الاسلحة ، القلانس ، الاحذية ، الأقمشة ، السروج ، الطبول الملابس

المواد الغذائية :

في افريقية : ١ / ٢٦١

تجارة النشادر :

تصديره من آسية الوسطى الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩

تصانيف تجارية :

١ / ١٥٥

الجاود :

انظر الفراء

الاحتكارات في الصين :

١ / ١٦٤ ، ١ / ح ٥٨٣ ، ١ / ١٦٥

حمولة السفن :

في الهند : ١ / ١٥١

الخصيان . :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٢١٢
في بيزنطية : ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢١٩
في اوربة الشرقية : تصديرهم الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥ ، دور الخصيان في بلاط خاقان الخزر : ٢ / ٥٢
في اوربة الغربية : خصاء الرقيق في الاندلس : ٢ / ٨٤ ، ٢ / ٢٣٥ ، تصديرهم الى بيزنطية : ٢ / ٢٣٥
في الشرق الاقصى : الخصيان في ادارة الصين : ١ / ١٦٣ ، ١ / ١٦٤ — ١٦٥

دروب التجارة :

في افريقية : ١ / ١٨٥ ، ١ / ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ١ / ح ٨٦٥ ، ١ / ح ١٢٠٠ ، اتصال النيل بالنيجر : ١ / ١٩٩ ، الطرق البحرية : ١ / ٢٣٠
في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٨٣ — ١٨٤ ، نحو القسطنطينية : ٢ / ٢٢٣ — ٢ / ٢٤٨ ، طرق فتح دار الاسلام لها : ٢ / ١٨١ ، طرق ابن خرداذبة : ٢ / ح ٢٦٤٤ ، ٢ / ٢٥١ ، المسعودي : ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٨٣ — ١٨٤ طرق ابن فضلان من بغداد الى بلد البلغار : ٢ / ١٥٧٩ .
في اوربة الشرقية : ٢ / ٥٤ ، طرق جبل القبق : ٢ / ٨ ، ٢ / ١١ ، التجار الروس : ٢ / ٢٠٥٧ ، ٢ / ٢٢٢ ، ٢ / ٢٣ ، ٢ / ٩٣ ، في بلد الصقالبة : عند المسعودي : ٢ / ٦٦ — ٧٠ ، عند ابراهيم بن يعقوب : ٢ / ٧٠ — ٢ / ٧٣ ، ٢ / ١٢٦
في اوربة الغربية : في بلد الفرنج : ابراهيم بن يعقوب : ٢ / ١٢٥ — ١٢٨ ، التجار اليهود الراذانية : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ٢٣٥ ، التجار المسلمون : ٢ / ٣٠٨٢ ، طرق سلام الترجمان الى ياجوج وماجوج :

رجال الاعمال :

١ / ١٨٣ ، انظر التجار

الرحلات والرحالة

١ / ١١٨ — ١١٩
في افريقية : ١ / ١٨٥ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٤٠ حفريات الرحالة في النوبة المنخفضة : ١ / ح ١١٣٣
في الاراضي البيزنطية : الغزال : ٢ / ١٠٨ — ١١١

في اوربة الشرقية : ابن فضلان عند البلغار : ٢ / ٢٧ – ٣٦ ابراهيم بن يعقوب عند الصقالبة : ٢ / ٧٠ – ٧٣
في اوربة الغربية : هارون بن يحيى : ٢ / ١٢٨ ، ٢ / ١٣٧ ، ابراهيم بن يعقوب : ٢ / ١١٩ ، ٢ / ١٢٥ ٢ / ١٣٢
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣٦ ، الرحالة المسلمون : ٢ / ٢٦٢
انظر « ابو دلف مسعر ، ابراهيم بن يعقوب ، ماركو بولو ، سلام الترجمان » فهرس اسماء العلم) .

الرق :

في افريقية : ١ / ٢٠٢ – ٢٠٣ ، ١ / ٢٠٣ – ٢٠٥ ، الزنج : ١ / ح ١٣٤ ، ١ / ح ٨١٠ ، ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٢٠٤ – ٢٠٥ ، ١ / ٢٥٧ ، ٢ / ٣٠٥٧
في آسية الوسطى : نتائج الحاجة الى الرق : ١ / ٣١٠
في واق واق : سهولة استعبادهم : ٢ / ٢٩٥

الرقيق :

في افريقية السوداء : ١ / ١٣٤ ، ١ / ١٨٤ ، ١ / ٢١٤ – ٢١٦ ، ٢ / ٣٠٩٧ ، ٢ / ٣٢٤ ، الرقيق الاسود في الحرب : ١ / ٢٥٤ ، تحرير الرقيق : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٠٤ ، تجارة الرقيق : ١ / ١٨٣ ، ١ / ١٨٤ ، ١ / ح ٧٣٠ ، ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢٠٣ ، ١ / ح ٨٤٢ ، ١ / ٢١٣ ، ١ / ح ٩٩٥ ، ١ / ٢٥٦ ، ١ / ٢٦١ ، جلب العبيد الى مصر : من الحبشة ، والنوبة ، والصومال : ١ / ٢٠٣ كثرة الرقيق في جزيرة قنبلو : ١ / ٢٣٤ ، رقيق الزنج : ١ / ٢٠٣ – ٢٠٤ ، ٢ / ح ٣٠٤١ ، ثورة الزنج : ١ / ١٨٥ – ١٨٦ ، ١ / ٢٣٤ ، ١ / ح ١٤٧١ ، مصير النساء الجواري في اوداغست : ١ / ٢٥٣
في آسية الوسطى : الرقيق المنخرطون في الجيش : ١ / ٢٦٤ ، مطاردة الرقيق : ١ / ٣١٠ ، تجارة الرقيق في بلد الغز : ١ / ٢٨٤ ، تصديره الى دار الاسلام : ١ / ٣٠٩ ، تضحية (حرق) الرقيق عند وفاة سيده : ١ / ٢٩٨ ، الرقيق خدم عند الاثرياء : ١ / ٣٠٠ في الامبراطورية البيزنطية : الرقيق يركبون عربات السباق في بيزنطية : ٢ / ١٩٥ – ١٩٦ ، تجارة الرقيق : تزويد المسلمين بالعبيد : ١ / ٣٠٩ ، ١ / ٣١١ ، تصديره الى دار الاسلام : ٢ / ٩ ، استيراد الرقيق من اوربة الغربية : ٢ / ٧٩ – ٨٠ ، ٢ / ٢٣٥ اسرى الحرب العبيد : ٢ / ٢٤٨ ، ضريبة الرقيق التي تدفعها الامبراطورية : ٢ / ٢٥٤

في اوربة الشرقية : عند بلغار دنبة : ٢ / ٥٨ ، مرور الرقيق : ٢ / ٧٩ — ٨٠ . عند بلغار اتل : رقيق بلغاري ، يغنمه الا تراك : ٢ / ٢٦ ، تجارة الرقيق البلغاري : ١ / ح ١١٣٨ ، تجارة رقيق متنوع : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٣٠ ، غذاء الرقيق : ٢ / ٣٢ ، في جبل القبق : تجارة الرقيق : ٢ / ١٢ ، ٢ / ١٥ ، الرقيق الشركسي : ١ / ح ٥٢٩ . عند الخزر : ٢ / ٧٩ ، الرقيق الروسي والصقلبي : ٢ / ٤٦ ، متاجرة الا تراك بالرقيق الخزري : ٢ / ١٤٣٨ ، مرور الرقيق : ٢ / ٧٩ — ٨٠ ، باتل : ٢ / ٤٤ ، عند المجغرية : تجارة الرقيق : ٢ / ٥٤ ، مرور الرقيق : ٢ / ٨٠ ، رقيق البجاناك : ٢ / ٥٣ ٢ / ٥٣ ، عند الروس : الرقيق الروسي عند الخزر : ٢ / ٤٦ ، تجارة الرقيق : ٢ / ٨٠ ، الجواري : ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٩٦ — ١٠٢ ، عند الصقالبة : رقيق الصقالبة عند الخزر : ٢ / ٤٦ ، تجارة الرقيق : ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٩ — ٨٠ ، متاجرة الا تراك بالرقيق الصقلبي : ١ / ح ١٤١٨

في اوربه الغربية : تصدير الرقيق : ٢ / ٧٧ — ٧٨ ، ٢ / ٣٢١ ، ٢ / ٢٣٥ ، الفرنج ، الا نكبردة ، والرومان : ١٢ / ح ٢٠٩٩ ، ضريبة الرقيق التي تؤدى الى دار الا سلا م : ٢ / ١٣٢ .

في اوربة الشمالية : عبيد النساء : ٢ / ٢٧٣

الرقيق الهندي : ١ / ٢٠٢

رقيق مدغشقر : ٢ / ٣٠٤١

الرقيق في دار الا سلام : ٢ / ٣٠٥ ، جلبه من بيزنطية : ٢ / ٢١٩ ، رقيق تقدمه بيزنطية : ٢ / ٢٥٤ ، في واق واق : جلب الرقيق : ٢ / ٢٩٤

الزوارق :

انظر السفن

السلع :

في افريقية الصحراوية : عبور السلع : ١ / ٢٠٩

في بيزنطية : ضريبة السلع ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢١٨

في اوربة الشرقية : السلع المسلمة : في بلد الصقالبة : ٢ / ٦٩

في اوربة الغربية : عبور السلع الدولي : ٢ / ١٢١

السفن والزوارق :

السفن الكبيرة : ١ / ١٨٥

عند الروس : ٢ / ١٨٣ ، لنقل القوات المسلحة : ٢ / ٩٢ ، في المآتم : ٢ / ٩٦ – ٩٩ ، ٢ / ١٠٢
سفن الخشب في الشرق الاقصى : ١ / ١٥١ في الجزر : ١ / ح ٦١١ – ٦١٢
مراكب الغز من جلد الابل : ٢ / ٢١
السفن الصينية : ٢ / ٣١١١ ،
الزوارق : ١ / ١٢٦ ، زوارق محفورة عند أهل الجزر في بحر الهند : ١ / ١٦٨

الشاي :

(احتكار الشاي في الصين) : ١ / ١٦٤ – ١٦٥

الطرق :

في افريقية : البرية : للتجارة : ١ / ٢٠٥ ، ١ / ٢١٣ – ٢١٤ ، ١ / ٢٦١ – ٢٦٢ ، ٢ / ٣٢٠ طرق القوافل : ١ / ١٨٥ ، ١ / ٢٢٤ ، ١ / ٢٥٧ ، من مصر الى السودان : ١ / ح ٨٦٧ من غانة الى مصر : ١ / ح ٧٣٤ ، ١ / ٢٠٨ ، ١ / ٢٣٩ ، ١ / ح ١١٩٩
التخلي عن طريق مصر النيجر : ٢ / ح ٢٨٩٧ ، الطرق البحرية ١ / ٢٦١ ، النيل – بحر الهند ١ / ح ١٠٥٧
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٧ ، طرق التجارة بالقوافل العالمية : ١ / ٣٠٩ – ٣١٠
في جبل القبق : ٢ / ٢٢
في اوربة الشرقية : ٢ / ٢٧ ، في اوربة الشرقية واسية : ٢ / ١٥٩٤ ، ٢ / ح ١٦٨٦
في اوربة الغربية : من البندقية نحو المانية : ٢ / ١٣٢
في الشرق الاقصى : طريق برمانية : ١ / ١٢٣ ، ١ / ١٢٤ ، ١ / ١٢٥ ، ١ / ١٣٤
الطرق البحرية : ١ / ١٨٤ ، التجارية : الخزر : ٢ / ٤٤ ، اليهود الراذانية : ٢ / ١٢١
المسلمة : في العهد العباسي : ١ / ١٢٦ ، من السويس الى البصرة : ٢ / ٣١٥
« المسالك والممالك » : ١ / ١٥٥

القراصنة :

١ / ١٣٦

قمع الافلاسات :

في الصين : ١ / ١٦٥ ، في الهند : ١ / ١٦٥ – ١٦٦

القوافل :

في افريقية : ١ / ١٨٥ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٣ – ٢١٤ ، ١ /ح ٩٠٤ ، ١ / ٢٢٣ ، ١ / ٢٥٧ ، ١ / ٢٦١ ، ٢ / ٣٢٠
في آسية الوسطى : ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٣٠٩ – ٣١٠ ، ٢ / ٣٢٠
في آسية الغربية : العراق : ٢ / ٣١٤

المراكب :

في رومة : ٢ / ١٤٠ ، ٢ / ١٤١
مراكب صيد الحيتان النورمانية : ٢ / ١١١
تزفيت السفن عند الصقالبة : ٢ /ح ١٨٨٢

المراكب النهرية :

المصرية : ١ / ٢١٥
الخزر : ٢ / ٣٥ ، ٢ / ٤٢
انظر ايضا السفن

المقايضة :

في افريقية : ١ / ٢٣٦ ، ١ / ٢٦١
في اوربة الشرقية : عند بلغاردنبة : ٢ / ٥٨ ، في بلد الصقالبة : ٢ / ٧٢
في الشرق الاقصى : ١ / ١٥٤ ، ١ / ١٥٦

الملاحة :

التجارية : في بحر الخزر : ٢ /ح ١٦٨٢ ، استيفاء رسوم الجمارك البحرية عند ملك الخزر : ٢ /ح ١٦٨٦
الشاطئية : ١ / ١٨٥
في عرض البحر : ١ / ١٢٦ ، ١ / ١٨٥ ، نحو افريقية : ١ / ١٨٤ ، نحو بحر الهند : ١ / ٢٢٨ ، ١ / ٢٣٣ ، ١ / ٢٣١
الملاحة الماليزية : ١ / ٢٣٢ ، ١ / ٢٣٤
الملاحة المسلمة : ١ / ٢٣٢ ، ٢ / ٣١٥
ملاحة الروس الوذعانة : ٢ / ٩٢ ، الصقلبية : ٢ / ٧٩

الاسطورة في الملاحة : ٢ / ٢٥٣
تصانيف الملاحة التقنية : ١ / ١٢٢ ز ، ١ / ١٨٤ – ١٨٥

الملاحون :

١ / ١٨٩ ، المسلمون : ٢ / ح ٢٨٤٧

الموانىء :

في بحر اذريس : ٢ / ١٣٢
في بحر البلطين : ٢ / ٧٣ ، في خليج فنلندة : ٢ / ٢٧٢
في بحر الخزر : ١ / ٢٨٠ ، ٢ / ١٩ ، ٢ / ١٣ ، ٢ / ٤٤
في بحر الروم : ٢ / ١٣٣ ، موانىء اسلامية محصنة : ٢ / ٣٢٠ ، ٢ / ٣٢٥
في بحر بنطس : ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٨٣
ميناء القصر في بيزنطية : ٢ / ح ٢٤٨٨
في بحر القلزم : ١ / ح ٢١١ ، ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢٣١ – ٢٣٢ ، ١ / ٢٣٣
في بحر مرمرة : ٢ / ١٨٦
في افريقية الشرقية : انظر زيلع .

النخاسون :

١ / ٢٠٣ – ٢٠٥ ، ١ / ٢٥٦

نهب الاتراك حطام السفن :

١ / ٢٨٠

٤ – المدن والقرى

بيزنطية والقسطنطينية :

٢ / ٦٠ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٦٥ ، ٢ / ١٨١ – ١٨٤ ، ٢ / ١٨٧ ، ٢ / ٢٣٥ – ٢٣٦ ، ٢ / ٢٤٩ لوحة ٧ خارج النص .
الاقنية : ٢ / ١٤٩ ، ٢ / ١٨٩ – ١٩١ ، ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ٢٥٠٧

قوس النصر : ٢ / ١٩٦ ، قوس نصر تيودوز ٢ / ح ٢٤٦٠
الاوغستيون : ٢ / ح ٢٤٩٠
حمامات البطارقة : ٢ / ١٩٠
الخلجان : ٢ / ١٨١ – ١٨٢ ، ٢ / ح ٢٤٦٣
الصهاريج : ٢ / ١٩١ – ١٩٢ ، ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ح ٢٥٠٧
عمود اسطلياثوس : ٢ / ١٩٦ ، عمود سرينتين : ٢ / ح ٢٥١٥
الأديرة والصوامع : قزما ودميان : ٢ / ح ٢٤٦٢ ، فسادر : ٢ / ١٨٩ ، كنستريسيون ٢ / ح ٢٤٦٥ ، كلوبس : ٢ / ٢٤٦٥ ، كيكلوبيون أو سترونجبلون : ٢ / ح ٢٤٦٥ ، مريم : ٢ / ١٨٩ ، دير مار ميخائيل : ٢ / ح ٢٤٦٤ ، دير مونس (مامس) : ٢ / ١٨٩ ، قوقياي كيكونيون : ٢ / ١٨٩ و ٢ / ح ٢٤٦٤ ، ريزيون : ٢ / ح ٢٤٦٥ ، دير ساطرا : ٢ / ١٨٩ ، ٢ / ١٩٠ ، ثيوتوكس : ٢ / ٢٤٦٥
الحصون : ٢ / ١٨٢ ، ٢ / ١٨٧
الابعاد : ١ / ١٠٩ ، ٢ / ١٨٧
الكنائس : ٢ / ١٨٩ ، ٢ / ١٩٧ : كنيسة الملك اونيا باسيل الاول : ٢ / ح ٢٤٧٥ ، كنيسة القديس اسطفان في دفنة : ٢ / ح ٢٤٧٥ ، ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ح ٢٤٩٥ كنيسة القديسين ميناس وميناوس : ٢ / ح ٢٤٦٢ ، كنيسة القديسين سرج وباخوس : ٢ / ح ٢٤٩٥ ، القديسة صوفيا : ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ح ٢٤٩١ ، ٢ / ١٩٦ ، ٢ / ١٩٧ ، ٢ / ٢٤١ ، ٢ / ٢٥٣
تأسيس الاديرة : ٢ / ١٨٧
فوروم استريانوم : ٢ / ١٩٦ ، ٢ / ح ٢٥١٨
البيدرون : ٢ / ح ٢٤٨٥ ، ٢ / ١٩٤ – ١٩٥ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٥٣ ، منصة البيدرون : ٢ / ١٩٥
ساعة بلوتيوس : ٢ / ١٩٧
دار المسلمين : ٢ / ٢٢٣
المنغان : ٢ / ح ٢٤٩٠
المباني : ٢ / ٢٣٩
القصور : ٢ / ١٩٠ ، ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ح ٢٥٠٧ ، ٢ / ١٩٧ ، ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٠٧ ، ٢ / ٢٠٨ ، ٢ / ح ٢٤١٥ ، ٢ / ٢١٨ ، ٢ / ٢٣٤ ، ٢ / ٢٥٥ ، ابتارو (ايلوثير) : ٢ / ١٩٣ ، خلسة : ١ / ١٩٣ ، ٢ / ح ٢٤٩٠ كريزوتريكلينوس : ٢ / ١٩٣ ، دفنة : ١ / ١٩٣ ، مغنور : ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ٢٠٨ ، تريكونك : ٢ / ١٩٣ ، صحن القصر : ٢ / ١٩٥ ، كنيسة الملك : ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ١٩٥ ، دهاليز القصر : ٢ / ١٩٤ ، ٢ / ١٩٥ ، الآت القصر : ٢ / ٢٠٨ ، اثاث القصر :

٢ / ١٩٥ ، حديقة القصر : ٢ / ١٩٥ ، حاشية القصر : ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ٢٠٦ ، ميناء القصر : ٢ / ح ٢٤٩٤ ، ابواب القصر : المنكنا : ٢ / ١٩٤ ، باب البحر : ٢ / ١٩٤ ، باب سكيلس أو مونوثير : ٢ / ١٩٤ ، المقر الا ميراطوري : ٢ / ١٩٥ ، التماثيل : ٢ / ١٩١ ، ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ١٩٦ ، ٢ / ١٩٨ الكنز الا ميراطوري : ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ٢١٨ ، ٢ / ٢١٩ ، ٢ / ٢٥٥

حديقة القصر : انظر القصور

الا بواب : باب خاريسيوس (اندرينوبل) : ٢ / ح ٢٤٦٣ ، ٢ / ١٩٠ ، بيغاس : ٢ / ١٨٨ ، ٢ / ح ٢٥٠٠ ، باب الذهب : ٢ / ١٨٩ ، ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ١٩٦ ، باب بيجي : ٢ / ح ٢٤٦٥ ، ٢ / ٢٤٥٨ ، باب بوتيا (جبالي كابوسي) : ٢ / ح ٢٤٥٨ ، باب سيليبريا (سيليفري كابو) : ٢ / ح ٢٤٥٨

الحبوس (في بيزنطية والا ميراطورية) : البلقلار : ٢ / ١٩٤ ، المنغان : ٢ / ح ٢ / ح ٢٤٩٠ ، حبس المسلمين : ٢ / ١٩٠ ، ٢ / ١٩٤ ، حبس النومرة : ٢ / ١٩٤ ، حبس الا بنيق : ٢ / ١٩٤ ، حبس دار البلاط : ٢ / ١٩٤ ، حبس العامة : ٢ / ١٩٤ ، حبس صاحب الشرط : ٢ / ١٩٤ ، حبس أهل طرسوس : ٢ / ١٩٤ ، حبس الطرقسيين : ٢ / ١٩٤

الا حياء : حي هيدومون : ٢ / ح ٢٤٦٢ ، حي بشكتاش الحالي : ٢ / ح ٢٤٦٢

الا سوار : ٣ / ١٨٧٠ — ١٨٩ ، السور الطويل أو مقرون تيخوس : ٢ / ١٦١ ، ٢ / ١٨٨ ، ٢ / ١٩٢

الحمامات : ٢ / ٢٩٠ ، انظر الحمامات

قبر اسطليانوس : ٢ / ١٩٦

برج لياندر : عند مدخل المضايق : ٢ / ح ٢٤٢٩

التمدين :

في الصين : ١ / ١٦٩

تنظيم المدن في الصين :

في الصين : ١ / ١٦٣

العواصم :

في افريقية : ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢١٣ ، ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ح ٩٣٦ ، ١ / ٢٢٦ ، في مصر الفاطمية : ٢ / ٣١٤

في اسية : الطراق : ١ / ٢٦٥
في اسية التركية : المقار الملكية : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٨١
عواصم الخلافة : ٢ / ٢١٣ — ٣١٥
في الامبراطورية البيزنطية : انظر بيزنطية
في اوربة الشرقية : عند بلغار دنبة : ٢ / ٥٥ ، ٢ / ٥٩ ، ٢ / ٦٠ ، عند بلغار اتل : ٢ / ح ١٥٨٣ ، ٢ / ح ١٧٤٥ ، في بلدان جبل القبق الاوسط : ٢ / ١٦ ، في بلدان القبق الشرقي : ٢ / ١٠ ، ٢ / ح ١٥١١ ، عند الخزر : عواصم قديمة : ٢ / ١٣ ، ٢ / ١٤ ، ٢ / ١٥ ، ٢ / ٣٨ ، ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٤٣ ، العاصمة الجديدة : ٢ / ١٣ ، ٢ / ح ١٦٥٥ ، ٢ / ٤٢ ، المقر الملكي : ٢ / ٤٢ — ٤٤ ، في بلد الروس : في بلدان الصقالبة : ٢ / ٦٨ ، ٢ / ٧١ ،
في بوهيمية : ٢ / ٧٢ ، عند البوليان : ٢ / ٦٦ ، عند ولتز : ٢ / ٧٣
في اوربة الغربية :
الفرنج : ٢ / ٦٤ ، ٢ / ١٢٠ ، ٢ / ١٢١ ، في امبراطورية الفرنج : ٢ / ح ٢١٣١ ،
في ايطالية : ٢ / ١٣٧ ، ٢ / ١٣٩
عند انكبردة : ٢ / ١٢٩
رومة : ٢ / ١٣٤ — ١٤٤ ، الحمامات : ٢ / ١٤٠ ، الاقنية : ٢ / ١٤١ ، الاديرة : ٢ / ١٤١ ، ٢ / ١٤٢ ، المدارس : ٢ / ١٤١ ، الكنائس : ٢ / ١٤١ ، ٢ / ١٤١ — ١٤٢ ، الكنيسة المعظمة ، القديس بطرس : ٢ / ١٤٤ ، سوار رخام : ٢ / ١٤٠ ، الاسواق والمخازن : ١ / ١٤٠ ، ٢ / ١٤١ ، القصور : ١ / ١٣٩ ، جسور النحاس : ١ / ١٤٠ ، باب الذهب وباب الملك : ٢ / ١٤٠ ، ارصفة النحاس : ٢ / ١٤٠ ، كنوز العبادة : ٢ / ١٤٠ ، ٢ / ١٤١ — ١٤٢ ، مدينة النحاس : ٢ / ١٤٠ ٢ / ٢٦٨ ، والحجر : ١ / ١٤١ ، سكانها : ٢ / ١٤١
في الشرق الاقصى : في الصين : ١ / ١٦٤ ، في الارياف : ١ / ١٦٣

القرى :

في افريقية : النوبة : ١ / ٢١٥ — ٢٢٠
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ١٧٢ ، ١ / ٢٧٣ ، ٢ / ٢٧٧ — ٢٧٨
في آسية الغربية : الشام : ١ / ٤٧
في بريطانية العظمى : ٢ / ١١٢
في الامبراطورية البيزنطية : القرى المنحوتة : ٢ / ١٦١

في قشمير : ١ / ١٣٥
في جبل القبق : ٢ / ١٥
في دار الاسلام : ١ / ح ٣٩٥

المدن :

مدينة البهت : ٢ / ٢٦٧ — ٢٦٩
في افريقية : ١ / ١٨٤ ، ١ / ٢٠٦ ، ١ / ٢١٠ — ٢١١ ، ١ / ٢١٥ — ٢١٦ ، ١ / ٢١٢ — ٢١٣ ، ١ / ح ٩٣٨ ، ١ / ٢٢٧ ، ١ / ٢٣١ — ٢٣٢ ، ١ / ح ٩٨٦ ، ١ / ٢٣٥ ، ١ / ح ١٠٨٨ ، ١ / ٢٥٠ ، ١ / ٢٥٢ ، ٢ / ٣٢٣
في جرمانية : ٢ / ح ١٨١٥ ، البرجان ٢ / ١١٩
في ارمينية : ٢ / ٢٢٧
في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٧ ، ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٩ ، ١ / ٢٨٠ ، ١ / ٢٨١ ، ١ / ٢٨٤ ، ١ / ٢٩٦
في بريطانية العظمى : ٢ / ١١١
عند البلغار : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٣٢ (انعدام المدن في الأصل) ، ٢ / ٥٩ - ٦٠
المدن البيزنطية : ٢ / ١٥٤ ، ٢ / ح ١٦٥١ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ح ٢٢٣٤ ، ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ١٦٤ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٧١ ، ٢ / ٢٧٢ - ١٧٣ ، ٢ / ٢١٥ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢٤٩ ، ٢ / ٢٥٢ ، ٢ / ٢٥٥
في جبل القبق : الاوسط : ٢ / ١٦ ، الغربي : ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٨ ، الشرقي : ٢ / ١٠ — ٢١٢ ، ٢ / ١٣
في الصين : ١ / ١٢٥ ، ١ / ١٦٣ — ١٦٤ ، ١ / ١٧٠ ، ٢ / ح ٢٩٤٢
القرم : ١ / ٢٤٠
في مصر : ٢ / ١٢١
في اسبانية : ٢ / ٢١٣ ، ١ / ٣١٤ ، في الاندلس المسلمة : ٢ / ١٠٩ ، ٢ / ١١٩ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٢٢
مدينة النسا : ٢ / ح ٢٨٢٩
مدن الفرنج : ٢ / ح ٢٠١٥ ، ٢ / ١١٩ ، ١ / ١٢٠ ، ١ / ١٢١ ، ١ / ١٢٢ ، ٢ / ١٢٥ — ١٢٨ ، ٢ / ١٣٣
ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٨٨٠ ، ٢ / ٣١٦٧ ، خربها ياجوج وماجوج : ٢ / ٢٧٧
مدن الهند : ١ / ١٢٥ ، ١ / ١٧١ ، ١ / ح ٩٨٤ ، ٢ / ٣٠٢ ، قشمير : ١ / ١٣٥
العراق : انظر بغداد وسامرا

فارس : ١ / ١١٨ ، ٢ / ١١٣ ، ٢ / ٣٠٢
ايطالية : ٢ / ١١٩ ، ٢ / ح ٢٠٦٦ ، ٢ / ح ٢٠٨١ ، ٢ / ح ٢٤١٢ ، انكبردة : ٢ / ح ٢٠٩١ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٣٢ — ١٣٣
الخزر : ٢ / ٤٢ — ٤٤ ، ٢ / ٣٠٢ — ٣٠٣ ، ٢ / ٣١٦
في جزر بحر الروم : ٢ / ١٤٧
في الجزيرة : ١ / ح ١٨٥
في دار الاسلام : ١ / ح ٣٩٥ ، ٢ / ح ٢٤١٢
في بروفانسة : ٢ / ١٣٠
المدن الروسية : ٢ / ٨٧
مدن الصقالبة : ٢ / ٦٥ — ٦٦ ، ٢ / ٦٨ ، ٢ / ٦٩ ، ٢ / ٧٦ ، ٢ / ١١٩
واق واق : ٢ / ٢٩٤

المدينية في الصين :

في الصين : ١ / ١٦٩

الموانىء :

انظر التجارة

٥ — المقاييس والعملات

التقويم :

العربي : ١ / ح ٦١٦
في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ٢٤١
في الشرق الاقصى : ١ / ١٦٩

العملات :

البيزنطية : ٢ / ٢١٦ : دينار (نوميزما) : ٢ / ح ٢٦٤٩ ، تصدير العملات الى دار الاسلام : ٢ / ٢٣٥ دفع ثمن السلع بالعملات البيزنطية في تجارة الصقالبة : ٢ / ٧٢
في اوربة الغربية : في مايانس : تجارة العملات المسكوكة في سمرقند : ٢ / ١٢٦ ، الرجل الفرنجي : ٢ / ١٢٦

في الشرق الاقصى : ١ / ١٦٥ : بنغالة وجزر لاكديف : الودع : ١ / ١٥٦ ، ١ / ١٦٥ ، النحاسية : ١ / ١٤٠ ، ١ / ١٥٧ ، سك عملة النحاس : ١ / ١٤٠
الدرهم : وزنه : ٢ / ح ٢٩٦٢ ، ثمن الفيل بالدراهم : ١ / ١٤٥ ، راتب اعضا بعثة سلام الترجمان بالدراهم : ٢ / ٢٧٧
العملات الذهبية : الدينار : ١ / ح ٥٢١ ، ١ / ١٥٧ : في بيزنطية : دفع الضرائب (الخراج) بالعملة الذهبية والذهب : ٢ / ٢١٧ ، مرتبات افراد الجيش بالعملة الذهبية : ٢ / ٢١٦
في الشرق الاقصى : استيراد العملة الذهبية في الهند : ١ / ح ٥٢١ ، ثمن الفيل بالعملة الذهبية : ١ / ١٤٥

الغنومون (آلة قياس):

(آلة قياس) : ١ / ١٠١

الليبرة : البيزنطية :

البيزنطية : ٢ / ٢١٦ ، الفرنجية : ٢ / ١٢٣

المقاييس :

الطول : ٢ / ح ٢٣٦٥
ابعاد العالم : ١ / ح ٢٩٣
الاوزان : ١ / ٧٩
مقاييس الزمن : ١ / ١٦٩ ، ٢ / ٢٤١
نظام المقاييس : ٢ / ح ٢٣٦٥
السلسلة : ١ / ٥٠
الذراع : ٢ / ١٩٣ ، الهاشمية : الملكية : ١ / ٥٠
الاصبع : ١ / ٥٠
الشبر : ١ / ٥٠ ، ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ح ٢٩٤٦
غلوة سهم : ١ / ٥٠ ، ٢ / ٢٤٢٥
حبة الشعير : ١ / ٥٠
الكف (عرض) ١ / ٥٠
المن : مقياس وزن : ١ / ح ١٤٤٩
الميل : ١ / ٥٠ — ٥١ ، اليوناني : ٢ / ح ٢٣٦٥

الفرسخ : ١ / ٥٠ ، ١ / ٥٢ ، ١ / ١٠٨ ؛ مقارنة الفرسخ العربي واليوناني : ٢ / ٢٤٥١
٢ / ح ٢٧٥٢
البريد : ١ / ٥١

النقد :

في آسية الوسطى : اقراض التجار المسلمين نقدا : ١ / ٣٠٩
في آسية الغربية : ملك جزيرة العرب ملك النقد : ١ / ٧٨
في اوربة الغربية : الجلاء عن ارض الفرنج لقاء النقد : ٢ / ١٢٣
احتقار النقد : ١ / ٧٨

النوميسما البيزنطي :

البيزنطي : ٢ / ح ٢٦٤٩
وحدة العملة في تجارة الفراء على ضفاف نهر اتل : ٢ / ٢٤ – ٢٥.

د – الحياة السياسية

١ – الملوك

الآداب :

في الا مبراطورية البيزنطية : ٢ / ح ٢٥١٠ ، ٢ / ٢٠٦ – ٢٠٨ ، الآداب الا مبراطورية :
٢ / ٢٠٦ – ٢١٠ ، ٢ / ٢٣٢ – ٢٣٤ ، في المآدب : ٢ / ح ٢٤٩١ ، أهمية آسية
الوسطى في الآداب : ٢ / ح ٢٢٣١
في اوربة الشرقية : اصول سلوك ملك بلغار اتل : ٢ / ٣٠
في الشرق الاقصى : ٢ / ح ٣٠٤٧

الآداب الملكية :

الآداب الملكية : ١ / ١٦٢

القاب الملوك :

في افريقية : في مصر : بطليموس (بطلميوس) ، فرعون : ١ / ١٠٥
في افريقية السوداء : كابيل : ١ / ٢٠١ ، ١ / ٢٥٤ ، كوغة : ١ / ٢٥٤ ،

مكولو نجولو : ١ / ٢٥٤ ، ١ / ح ١١٧٠ ، النجاشي : ١ / ١٠٥ ، ١ / ٢٢١ ، ١ / ح ٨٨١ ، ١ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ١ / ٢٣١ ، ١ / ٢٥٤ ، راعي الراعي : ١ / ٢٥٤ وفليمي : ١ / ١٠٦ ، ١ / ٢٠١ ١ / ٢٥٤
في آسية الوسطى : بغره خان : ١ / ح ١٣٥٥ ، ايغرخان : ١ / ح ١٢٢٧ ، ١ / ٢٦٧ ، ١ / ٣٠٠ ، يبغو : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٣٠٠
في آسية الغربية : كسرى : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١٠٧ ، جالوت : ١ / ١٠٦ ، تبع : ١ / ١٠٦
في بيزنطية : ٢ / ٢٣٨ ، باسيل ، باسيلي : ٢ / ٢٠٥ ، قيصر : ١ / ١٠٦ ، ١ / ح ٢٩١ ٢ / ٢٠٥
في اوربة الشرقية : ٢ / ٥٧ ، ٢ / ٦٧ ، ٢ / ١٠٦ ، خاقان : الخزر : ١ / ٤٩ — ٥٠ خاقان الروس : ٢ / ٩٢ ، فرسان شاه : ٢ / ٩ ، كركندج ٢ / ١٥ ، كرسكوس : ٢ / ١٨ ، ماجيك : ٢ / ٦٧ ، سنحاريب : ٢ / ١٨ ، شروان شاه : ٢ / ١٠ ، ٢ / ١٢ ، ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٨
في اوربة الغربية : اسبانية الفيزيقوطية : لذريق : ١ / ١٠٦ ، ٢ / ١١٣
في الشرق الاقصى : بغبور أو فغفور الصين : ١ / ١٢٢ ، ١ / ١٣٣ ، بلهرا في الهند : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١٣٣ ، ١ / ١٦١ ، ١ / ١٦٢ ، ١ / ١٦٥ ، ٢ / ح ٣٠٣١ ، ٢ / ٣٠٠ ، مهاراجا الزابج : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١٣١ ، ١ / ١٥٧ ، ١ / ١٧٢ ،
في التبت : لقب ملوك اليمن : ١ / ١٢٥

الامبراطور :

بيزنطية : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١١٠ ، ٢ / ٤٦ ، ٢ / ٥٦ ، ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٦٦ ، ٢ / ح ٢٠٨٣ ، ٢ / ح ٢١٢٧ ، ٢ / ١٥٦ ، ٢ / ١٥٧ ، ٢ / ١٦١ ، ٢ / ح ٢٢٤٦ ٢ / ١٦٥ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٦٩ ، ٢ / ١٧٠ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ح ٢ / ح ٢٣٩٥ ، ٢ / ١٨٦ — ١٨٧ ، ٢ / ١٨٨ ، ٢ / ١٩٠ ، ٢ / ١٩١ ، ٢ / ١٩٥ ٢ / ١٩٦ ، ٢ / ١٩٧ — ٢٠٣ ، ٢ / ٢٠٥ — ٢١٦ ، ٢ / ٢٢٢ ، ٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٢٢٩ ، ٢ / ٢٤١ ، ٢ / ٢٥٥ ، ٢ / ٣١٢ ، سفارة الخلافة : في بيزنطية : ٢ / ٢٠٨ — ٢١٠ ، ٢ / ٢٣١ — ٢٣٧ ، وداع هرقل لسورية : ٢ / ٢٥٣ ، مقابلات الامبراطور : ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٠٨ — ٢١٠ ، احتفالاته : ٢ / ٢٠٦ — ٢٠٨ ، تنصره : ٢ / ٢٢٤ ، دعوته الى الاسلام : ٢ / ح ٢٥٧٥ ، ٢ / ٢٣٢ ، الصرعات الدينية ضده : ٢ / ١٧٠ ، حاشيته : ٢ / ١٩٤ ، ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ٢٠٦ حرسه : ٢ / ٢١١ ، ٢ / ح ٢٧٧٧ ، سلطاته : ٢ / ح ٢٠٦ ، شعائر سلطته : ٢ / ٢٠٥ — ٢٠٦ ، كنزه : ٢ / ٢١٦ — ٢١٨ ، لباسه : ٢ / ٢٠٦

امبراطور القرلمانيين : ٢ / ١٢٢ ، ٢ / ١٣٠
امبراطور الصين : انظر بغبور في العواهل ، والقاب الملوك
امبراطور : الامبراطورية الرومانية الجرمانية المقدسة : ٢ / ٥٧ ، ٢ / ح ١٨١١ و ١٨١٤

الامبراطورة :

البيزنطية : ٢ / ١٠٩ ، ٢ / ١٣٨ ، ٢ / ١٩٢ ، ٢ / ح ٢١٢٥ ، ٢ / ٢٠٣ ، ٢ / ٢٠٤ ، ٢ / ٢٢٥ باستطاعة النساء خلافة الامبراطور : ٢ / ٢٠٦ ، الامبراطورة الرومانية : ١ / ١٣٨

املاك الملك :

في افريقية : الملك صاحب القطعان : ١ / ٢٥٣ ، والارض واتباعه : ١ / ٢٥٠

الأمير :

الاموي : ١ / ح ٢٠٩ ، ١ / ١٨٥ ، ١ / ٢٠٨ ، ٢ / ١٠٦ ، ٢ / ١١٧

انتقال السلطة الامبراطورية أو الملكية :

في افريقية : ١ / ٢٥٢ ، ١ / ٢٥٣
في آسية : عند الكيماك : ١ / ٢٧٤ ، عند البجناك : ١ / ٢٧٨
في الشرق الاقصى : في الصين : ١ / ح ٥٧٦ ، في التبت : ١ / ح ٣٧٤

ايغرخان :

لقب ملك في العالم التركي : ١ / ح ١٢٢٧ ، ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٩٣ ، ١ / ٣٠٠

باسيل باسيلي :

٢ / ٢٠٥ ، انظر قيصر ، امبراطور بيزنطية

بطليموس :

١ / ١٠٦

بغبور :

فغفور : لقب امبراطور الصين : ١ / ١٠٦ ، ١ / ح ٢٩٠ ، ١ / ١٢١ ، ١ / ١٣٣

بغره خان :

لقب ملك قبائل قره خان : ١ / ٢٨٦

بلهرا :

لقب ملوك الهند : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١٣٣ ، ١ / ١٦١ ، التبعية له : ١ / ١٦٢ ، دوله ٢ / ح ٣٠٣١ ، سياسته حيال العرب : ١ / ١٦٥ ، ٢ / ٣٠٠

التاج :

الامبراطور البيزنطي : ٢ / ٢٠٥ ، ٢ / ٢٠٦ ، اسطليانوس : ٢ / ١٩٦

ملك اسبانية : ٢ / ١١٥

تبع :

لقب ملك اليمن : ١ / ١٠٦

التنصيب :

في اوربة الشرقية : ملك الخزر على يد الخاقان او نائب الملك : ٢ / ح ١٧١٢

في الشرق الاقصى : ملك الهند : ١ / ١٦١

توران شاه :

لقب ملك الاتراك حسب التقليد الفارسي : ١ / ح ١٣٥٥

جالوت :

لقب ملوك فلسطين : ١ / ١٠٦

خاقان :

ملك ملوك الخزر : ٢ / ٤٩ – ٥٢ ، ملك الروس : ٢ / ٩٣ ، لقب ملوك الترك : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١٠٧ ، ١ / ح ٢٩١ ، ١ / ٢٢٧ ، ١ / ٢٧١ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٤

خاقان بك :

امير خزري ، صاحب السلطة الحقيقية : ٢ / ٤٩ – ٥٠

خرسان شاه :

لقب ملك القبق : ٢ / ٩

الخلافة :

١ / ح ٩٤ ، ١ / ١٠٦ ، ١ / ١٠٩ ، ١ / ١٢٧ ، ١ / ١٥٢ ، ١ / ١٦٢ ، ١ / ١٦٤ ، ١ / ٢٥٧ ، ١ / ٢٦٤ ، ١ / ١٤٦٨ ، ١ / ٣١٥ ، ١ / ٢٢ ، ٢ / ح ١٥٨٣ ، ٢ / ٢٧ ، ٢ / ح ١٥٩٨ ، ٢ / ٤٦ ، ٢ / ١٤٤ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٨٦ ، ٢ / ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢ / ٢١٨ ، ٢ / ٢١٩ ، ٢ / ٢٧٥ ، ٢ / ٢٧٦ – ٢٧٩ ، ٢ / ٢٨٤ – ٢٨٥ ، الخلافة وحرس الخزر : ٢ / ح ١٦٥٥ ، الخلافة والحرس التركي : ٢ / ح ١٤٨١ ، انتماء الزنوج للاسلام : ١ / ٢٥٧ ، سفارة الخليفة : انظر الادارة ، سلطة الخليفة في النوبة وبلد البجة : ١ / ٢١٤ ، عاصمة الخلافة : ١ / ١٦٥ ، ٢ / ٣١٥ ، انظر بغداد .

راعي بن راعي :

لقب ملك افريقي : ١ / ٢٥٣

رودريك (لذريق) :

لقب ملك اسبانية الفيزيقوطية : ١ / ١٠٦ ، ٢ / ١١٣

السلالة :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٥٢

السلالات البيزنطية : ٢ / ١٥٦
القرلمانية : ٢ / ١١٢ – ١١٣ ، ٢ / ١١٩ ، ٢ / ١٢٠
الاندلسية قبل الاسلام : ٢ / ١١٣
الرومانية ٢ / ح ٢٣٨٥
فكرة الدولة : في الشرق الاقصى : ١ / ١٦١ ، ٢ / ح ٢١٨٥
انظر ايضا العباسيين ، الاشغانية ، المرابطين ، الفاطميين ، الغسانيين ، الحمدانيين ، المزيديين ، المسافريين ، قبائل قره خان ، امراء الصاغانيان ، السلجوقيين ، السامانيين، الساسانيين ، بني طاهر ، بني امية .

سنحاريب :

لقب ملوك الصنارية في زعم ابن حوقل : ٢ / ٦٧

سوبنج :

ملك صقلبي (زوبانتز) : ٢ / ٦٧

سيادة :

بلغارية على البشجرت : ١ / ٢٧٧
في القبق الشرقي : مسافريون : ٢ / ٨ ، ٢ / ١١ – ١٢ ، ٢ / ١٨
ساسانية : ٢ / ٨

شروان شاه :

لقب ملك شروان : ٢ / ٨ ، ٢ / ١١ ، ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٨

صاحب السرير :

لقب ملك الافر : ٢ / ١٥

عربة ملك الصقالبة :

٢ / ٨٥

العرش (السرير) :

في افريقية « الا بنوس الأبيض » الذي تتخذ منه الا سرة : ١ / ٢٤٧
في بيزنطية : مقصورة الملك في كنيسته : ٢ / ١٩٢ ، كرسيه في القصر : ٢ / ٢٠٥
في اوربة الشرقية : سرير الملوك : بلغار اتل مغطى بالديباج : ٢ / ٣٠ ، عند الخزر : ٢ / ٥٠ ، عند الروس : ٢ / ٩٥

العواهل :

١ / ١٢١ ، ١ / ٢٦٤ .
في افريقية : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ح ٨٨١ ، ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٢٧ — ٢٢٨ ، ١ / ٢٣١ ، ١ / ٢٥٢ ، في مصر : ١ / ١٠٦ ، ١ / ح ١٥٥ ، الحدارب : ١ / ٢٢٦ ، اسلام بعض العواهل : ١ / ٢١٠ — ٢١١ ، قوتهم العسكرية : ١ / ح ١١٢٩ ، سريرهم : ١ / ٢٤٦
في آسية الوسطى التركية : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٢٧٨ ، ١ / ٢٨١ ، ١ / ح ١٢٩٦ ، ١ / ح ١٣٥٥ ، ١ / ٢٩٣ ، ٢ / ٢٠ ، ٢ / ٢٣٨ ، الخاقان : ١ / ١٠٦ ، ١ / ح ٢٩١ ، ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧١ ، ١ / ٢٧٢ ، ١ / ٢٧٤ ، توران شاه : ١ / ح ١٣٥٥ ، ايغرخان : ١ / ح ١٢٢٧ ، ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٣٠٠ ، يبغو قرلق : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٣٠٠
في آسية الغربية : العرب : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١٢٥ ، ٢ / ٢٣٨ ، الفرس : ١ / ٢٣٣ ، ٢ / ١٢ ، ٢ / ١٣ ، ٢ / ح ١٥١٤ ، ٢ / ١٨ ، ٢ / ٢٢ ، ١ / ح ١٤٣٨ ، ٢ / ١٨٤ ، الساسانيون : ٢ / ٢٤١ ، ٢ / ٢٤٣
في بيزنطية : انظر الا مبراطور
في اوربة الشرقية : بلغار دنبة : ٢ / ٥٥ ، ٢ / ح ١٧٦٠ ، في القبق : ٢ / ٨ ، ٢ / ١٥ ، ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٨ ، عند الصقالبة : ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٦٨ ، ٢ / ٧٥ ، عند الكرواتيين : ٢ / ح ١٨١٥
في الشرق الاقصى : القابهم : ١ / ١٠٦ — ١٠٧ ، في سيلان : دفن العاهل الميت : ١ / ١٥٩ ، ١ / ١٧٩ ، تحنيطه : ١ / ٢٣٣ ، في الصين : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١٢١ ، ١ / ١٥٩ — ١٦٠ ، ٢ / ٢٦٦ ، ٢ / ٣٠٠ ، عاصمته : ١ / ١٦٤ ، اصول سلوك بلاطه : ١ / ١٥٩ ، سلطته : ١ / ١٥٩ — ١٦٠ ، ١ / ١٦٣ — ١٦٤ ، ١ / ١٦٦ ، اعانة التغزغز له : ١ / ٢٦٧ . انظر بغبور ، في الهند : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١٥٩ — ١٦٠ ، في دار الاسلام : ٢ / ٢٢ ، في الاندلس : انظر امية :

فرعون :

١ / ١٠٦ ، ضريح الفراعنة : ١ / ٢٣٥

فغفور :

لقب امبراطور الصين . انظر بغبور وملوك .

القصر :

في افريقية : الكوكو : ١ / ٢١٢
في بيزنطية : ٢ / ١٤٤ ، ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٠٨ ، ٢ / ح ٢٥٨٦ ، ٢ / ٢٣١ ، ٢ / ٢٣٤ ، ٢ / ٢٤٠
في آسية الوسطى : ايغرخان : ١ / ٢٦٩
في اوربة الشرقية (بلد الخزر) : خاقان : ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٥٠
في رومة : ٢ / ١٣٩

القيصر :

لقب امبراطور بيزنطية : ٢ / ٢٠٥

قيصر رومية :

انظر العواهل

كابيل :

لقب ملوك النوبة : ١ / ١٦١

كرسكون :

لقب ملوك الصنارية في القبق : ٢ / ١٨

كركنداج :

لقب ملوك اللان : ٢ / ١٥

كسرى :

لقب ملوك فارس : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١٠٧

كوغة :

لقب ملك افريقية السوداء : ١ / ٢٥٣

لذريق :

انظر رودريك

لمكلولجاو :

انظر مكولو نجولو

ليزان شاه :

لقب ملك في القبق : ٢ / ٨

ملجيك :

لقب ملك ولتز : ٢ / ٦٧

مكلو نجلو :

لقب ملك افريقي : ١ / ٢٥٣ ، ١ / ح ١١٧٠

الملكة :

في افريقية السوداء : ١ / ٢٢٧
في مصر : ١ / ح ١١٤٤
في اوربة الشرقية : ملكة بلدان الصقالبة : ٢ / ٨٠
في اوربة الغربية : ملكة الفرنج : ٢ / ١٢٣
في الشرق الاقصى : في الجزر : ١ / ١٢٦ ، ١ / ١٣٤ ، ١ / ١٧٢ ، في الهند : ١ / ح ٦٧٧

الملكية :

١ / ٨٤ ، ١ / ٨٧
في افريقية : ١ / ٢٥٢ ، مالكة الارض : ١ / ٢٥٠ ، والقطعان : ١ / ٢٥٣ . انظر المملكة ، الملوك ، العواهل

الملوك :

١ / ٤٩ ، ١ / ٦٦ ، ١ / ١٢١ ، ١ / ١٥٧
في افريقية : ١ / ٢٥٦ ، ١ / ٢٥٧ ، في الحبشة : مقرهم : ١ / ٢٥٠ . انظر النجاشي ، في مصر : ٢ / ٤٣ ، في النوبة : ١ / ح ٨٨١ ، ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢١٩ ، ١ / ٢٢٠ ، ١ / ٢٢٧ ، ١ / ٢٥٠ ١ / ٢٥٢ ، ١ / ٢٥٣ ، الزنج : ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٢٠٤ ، ١ / ٢٠٤ — ٢٠٥ ، ١ / ٢٣٢ ، ١ / ح ١١٤٥ ، ١ / ٢٥٧ . انظر العواهل
في آسية الوسطى : ملك بغراج : ١ / ح ١٤٠٥ . انظر العواهل
في آسية الغربية : العرب : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١٣٠ ، ٢ / ٢٣٨ ، بابل : ١ / ١٠٦ ، بيثينية : ٢ / ١٠٣ ، العراق : ١ / ١٠٦ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١٣١ ، ٢ / ٢٣٨ ، انظر الخلافة ، فارس : ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٣١٢ . انظر عواهل فارس .
في اوربة الشرقية : عند بلغار دنبة : ٢ / ح ١٧٥٠ ، ٢ / ٥٧ — ٥٨ ، ٢ / ح ١٧٦٧ عند بلغار اتل : ٢ / ٢٧ ، ٢ / ٢٨ ، ٢ / ٣٠ — ٣١ ، ٢ / ٨٨ ، في جبل القبق : ٢ / ٨ ، ٢ / ١٥ ، ٢ / ١٦ ، ٢ / ١٩ . انظر المزيديين ، المسافريين ، صاغانيان ، مراوة : ٢ / ٦٦ ، في مشكو : ٢ / ٧٢ — ٧٣ ، عند الروس : ٢ / ٩٢ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٩٩ ، عند الصقالبة : ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٦٧ ، ٢ / ٦٨ ، ٢ / ٧١ — ٧٢ ، ٢ / ٧٩ ، مواشيه : ٢ / ح ١٨٨٤ انظر العواهل .
في اوربة الغربية : البرجان : ٢ / ١٢٨ ، اسبانية الفيزيقوطية : ٢ / ١١٣ ، فرانكونية : ٢ / ح ١٨١٢ ، ٢ / ٢٧٠ ، الفرنج : ٢ / ١١٣ — ١١٤ ، ٢ / ١٢٠ ، ٢ / ح ٥٤ ، ٢ / ١٢١ — ١٢٢ ، ٢ / ١٢٩ ، في جرمانية : ٢ / ١١٩ ، في بريطانية الكبرى (السبع ممالك) : ٢ / ١١٢ ، انكبردة : ٢ / ح ٢٠٩٤ ، الروم : انظر امبراطور (بيزنطي ، روماني) .
في الشرق الاقصى : ١ / ١٣١ — ١٣٢ ، قشمير : ١ / ١٦٥ ، قمار : ١ / ١٥٨ ، سرنديب : ١ / ١٥٩ ، في الصين : انظر بغبور في العواهل ، في الصين والهند : ١ / ١٣١ ، ١ / ١٣٢ ، ١ / ١٣٤ ، ١ / ١٣٥ ، عند الجزر : ١ / ١٦٥ ، في الهند : ١ / ح ٤٨٧ ، ١ / ١٦١ ، ١ / ١٧٤ ، ١ / ١٧٨ . انظر بلهرا في العواهل التبت : ١ / ١٣١ ، ١ / ح ٥٦٢ ، في احدى الجزر الاسطورية : ٢ / ٢٦٦ ، في العالم : ١ / ١٠١ ،

١ / ١٠٤ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١١٤ ، ١ / ٢٠١ ، ١ / ٢٩٣ ، ٢ / ١٩٧ ، ٢ / ٢٣٨ ، ٢ / ٢٣٨ ، انظر القاب الملوك ، عند القبائل الحامية : ٢ / ٥٠ ، عند شعوب الأمم الثالثة : ٢ / ٦٤ ، تقويم محسوب على اساس عهد الملوك : ١ / ح ٦١٦

الممالك :

١ / ١١٠ — ١١١ ، ١ / ١٢٦
في افريقية : البجة : ١ / ٢٥١ ، النوبة : ١ / ٢٢١ ، ١ / ٢٢٢ ، عند السودان : ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢١٩
في اوربة الشرقية : الصقالبة : ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٦٨ — ٧٢
في اوربة الغربية : آرل : ٢ / ١٢٨ ، بريطانية الكبرى : ٢ / ٦١ ،
في الشرق الاقصى : ١ / ١٦٢ ، قمار وطريق برمانية : ١ / ١٣٢ ، محاربو الصين الشمالية : ٢ / ٨٤ ، انظر الملوك والعواهل

مهراجا الزابج :

١ / ١١٠ ، ١ / ١٣١ ، ١ / ١٦٢ ، ١ / ١٧٢

النجاشي :

لقب امبراطور الحبشة : ١ / ١٠٦ ، ١ / ٢٠١ ، ١ / ٢٢٧ — ٢٢٨ ، ١ / ٢٥٢ ، تابعيته : ١ / ٢٣١ ، يعتبر ملك النوبة : ١ / ح ٨٨١ ، انظر ملوك افريقية

وفليمي :

لقب ملوك افريقية الغربية : ١ / ١٠٦ ، ١ / ٢٠٠ ، ١ / ٢٥٣

يبغو :

لقب ملك قرلق : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٣٠٠

٢ — الادارة والسلطة السياسية

الاحزاب في بيزنطية :

الزرق والخضر : ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢٥٣

الادارة :

في بيزنطية : ٢ / ٢١٠ – ٢١٦ : قنطرخ : ٢ / ٢١٥ ، الحاجب : ٢ / ٢١٣ ، مدير التشريفات : ٢ / ٢١٣ ، داقرخ : ٢ / ٢١٥ ، دمستق الاسخلارية : ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ٢١٥ ، ٢ / ٢١٦ ، طرنجار : ٢ / ٢١٣ ، ٢ / ٢١٥ ، ٢ / ح ٢٥٩٨ ، طرنجار الاسطول : ٢ / ح ٢٥٨٦ ، ٢ / ٢١٥ ، الفرخ : ٢ / ٢١٣ ، ٢ / ح ٢٥٨٣ ، اللغثيط : ٢ / ح ٢٥٨٣ ، ٢ / ٢١٤ ، لغثيط البذروم : ٢ / ١٣ ، البطريرك : ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢١٤ ، ٢ / ٢٢ – ٢٣ ، البطارقة : ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢١٠ – ٢١٣ ، ٢ / ٢١٥ ، صاحب ديوان الخراج : ٢ / ح ٢٥٨٢ ، ٢ / ٢١٣ ، صاحب عرض الكتب : ٢ / ٢١٣ ، ، المسكت : ٢ / ح ٢٥٦٥ ، ٢ / ٢١٤ ، الطرائحة : ٢ / ٢١٤ – ٢١٥ . انظر ايضا كليسورس ، قومس ، اصطرطيقوس . في اوربة الشرقية : بلغار دنبة : ٢ / ٥٨

احصاء الذكور في الصين :

في الصين : ١ / ١٦٧

امبراطورية بيزنطية :

١ / ٣٢ ، ١ / ٧٣ ، ١ / ٧٤ ، ١ / ١٠٤ ، ١ / ١٠٨ ، ٢ / ٥٣ ، ٢ / ٥٤ ، ٢ / ٥٦ ، ٢ / ٦٣ ، ٢ / ٦٥ ، ٢ / ٩٠ ، ٢ / ١٠٨ – ١٠٩ ، ٢ / ١١٩ ، ٢ / ١٣٧ ، ٢ / ح ٢١٤٥ ، ٢ / ح ٢١٧١ ، ٢ / ١٤٩ ، ٢ / ١٥٠ ، ٢ / ١٥٥ ، ٢ / ح ٢٤٣٣ . الادارة : ٢ / ١٥٢ ، ٢ / ١٥٦ ، ٢ / ٢٥٧ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٧٠ ، الادارة المدنية : ٢ / ٢١٤ ، ٢ / ٢١٧ – ٢١٨ ، المالية : ٢ / ١٥٥ ، ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢١٤ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢١٨ ، ٢ / ٢٢٢ ، ٢ / ٢٤٩ ، لبحرية : ٢ / ١٦٦ ، الريفية « البنود أو الاعمال » : ٢ / ٦٠ ، ٢ / ١٥٦ ، ٢ / ١٥٧ ، ٢ / ٧٣ – ١٧٥ ، ٢ / ١٨١ ، ٢ / ٢١٥ ، الزراعة : ٢ / ١٤٩ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢٢٢ ، ٢ / ٢٤٩ ، الفن الحرف ، التقنيات : ٢ / ١٤٩ ، ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٣٩ – ٢٤٠ ، الفتوحات : ٢ / ١٤٧ ، ٢ / ١٥٧ ، ٢ / ١٥٨ – ١٥٩ ، الاقتصاد : التجارة : مع اوربة الشرقية : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٥٤ ، ٢ / ٥٥ ، مع دار الاسلام : ٢ / ١٥١ ، ٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٢٤٩ ، ٢ / ٢٥٥ ، ٢ / ٢٥٦ ، الحصون (القلاع) : ٢ / ١٦٠ – ١٦٥ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٩ ، ٢ / ١٧٠ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ١٧١ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ١٧٤ ، ٢ / ١٧٧ ،

الحدود : ٢ / ١٥٠ ، الثغور الشامية : ٢ / ١١٨ ، المسالك : ٢ / ١٦٠ ، /٢ ١٧٢ ، ٢ / ١٨١ ، ٢ / ١٨٣ ، ٢ / ١٨٤ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢ /ح ٢٦٤٤ ، ٢ / ٢٢٣ ، الاراضي : ٢ / ١٥٨ — ١٥٩ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٨٠ ، ٢ / ١٨١ ، القرى : ٢ / ١٦٠ ، المدن : ٢ / ١٥٤ ، ٢ /ح ٢٢٢٢ ، ٢ / ١٦٠ ، ١ / ١٦٣ ، ١ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٩ ، ٢ / ١٧١ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ١٨٠ — ١٨١ ، ٢ / ١٨٧ — ١٩٧ ، المدن ودار الاسلام : ٢ / ١٥٠ ٢ / ٢٤٣ — ٢٥٧ ، جمع مملكة المغرب والروم على الخريطة ٢ / ح ٣١٢٨

امبراطورية دار الاسلام :

حدودها : ٢ / ٣١٣ وما يليها

الامبراطورية الرومانية :

٢ / ١٠٩ ، ٢ / ١١١ ، ٢ / ١٣٧ ، ٢ / ١٣٩ ، ٢ / ١٥٨ .

الامبراطورية القرلمانية :

٢ / ١١٩ ، ٢ / ١٢٠

الامبراطورية الرومانية الجرمانية المقدسة :

الجرمانية المقدسة : ٢ / ٥٧ ، ٢ / ٧٠ ، ٢ / ١٢٠

الامير ، الامارات :

في افريقية : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢٢٦ ، ١ / ٢٥١ ، غذاؤهم : ١ / ٢٥٠
في بيزنطية : ٢ / ح ٢٧٧٧
في اوربة الشرقية : في جبل القبق : ٢ / ٨ ، ٢ / ٢١ ، في كوبابة : ٢ / ١٥٨٨ ، ٢ / ١٩٣٧ ، امير أو ملك الخزر : ٢ / ٤٩ — ٥٢ ، امير سوار تابع ملك بلغار اتل: ٢ / ٣٠
في اوربة الغربية : الفرنج : ٢ / ١٢١
في الشرق الاقصى : الامراء الحكام : ١ / ١٦٣ ، غذاء الامراء في الصين : ١ / ١٧١
في دار الاسلام : ١ / ١٨٤ ، الامير الغساني الذي اعتنق الاسلام : ٢ / ح ٢٧٧٧

البريد :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٩
في بيزنطية : ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢٣٥ ، بريد الحرس : ٢ / ٢٣٢ ، صاحب البريد : ٢ / ٢١٤ ، براذين البريد : ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٢٣٧ ، نقل الاسرى المسلمين بالبريد : ١ / ٢٤٨

البطارقة في بيزنطية :

٢ / ٢١٤ ، ٢ / ٥ ٢ ، رفاق الامبراطور : ٢ / ٢١٠ فرسان ومشاة بامرة البطارقة : ٢ / ٢١٠ — ٢١١ ، في موكب الامبراطور : ٢ / ٢٠٦ ، البطريق الاعلى : ٢ / ٢١٤

بنود الروم :

(التقسيمات الادارية أو الاعمال) : ٢ / ١٥٦ ، ٢ / ١٥٧ — ١٨٢ ، ٢ / ١٨١ ، ٢ / ٢١٥ ، ٢ / ٢١٧ ، في آسية الصغرى : الناطليق : ٢ / ٢٥٢ — ٢٥٣ ، ٢٠٠ / ح ٢٢٧٣ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ١٧٧ ، ٢ / ٢١٤ ، انطاكية : ٢ / ح ٢٣١٠ ، ارمنياق : ٢ / ٢٥٢ — ٢٥٣ ، ٢ / ح ٢٢٧٣ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ١٧٤ ، ٢ / ١٧٨ ، ٢ / ٢١٦ ، اسموساتن : ٢ / ١٧١ ، البقلار : ٢ / ٢٥٢ — ٢٥٣ ، ٢ / ح ٢٢٧٣ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٧٣ — ١٧٤ ، ٢ / ١٧٨ ، ٢ / ١٧٩ ، ٢ / ١٩٤ ، ٢ / ٢١٦ قباذوقية : ٢ / ٢٥٢ — ٢٥٣ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٧٠ ، ٢ / ١٧١ — ١٧٣ ، ١ / ١٧٤ ، ٢ / ١٨٠ ، خلدية : ٢ / ٢٥٢ — ٢٥٣ ، ٢ / ح ٢٢٧٣ — ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٧٠ ، ٢ / ١٧٤ ، ٢ / ١٨٠ ، خرشنة : ٢ / ٢٥٢ — ٢٥٣ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٩ ، ٢ / ١٧٠ ، ٢ / ١٧٤ ، ٢ / ١٨٠ ، قلونية : ٢ / ١٧١ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ١٧٤ ، ٢ / ح ٢٣٩٣ ، خربذيكيون : ٢ / ١٧١ ، خوزانون : ٢ / ١٧١ ، ٢ / ١٧٨ ، كيبيريوتس ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٧٤ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ح ٢٦٢٦ ، ليوتتقومس : ٢ / ١٧١ ، ليكاندس : ١ / ١٧١ ، ٢ / ١٧٤ ، الجزيرة : ٢ / ١٧٤ ، ٢ / ١٧٨ ، ٢ / ح ٢٣٩٢ و ح ٢٣٩٣ ، ابسيق : ٢ / ١٦٣ — ١٦٤ ، ٢ / ح ٢٢٧٣ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٩ ، ٢ / ١٧٠ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ح ٢٣٦٧ ، ٢ / ١٧٨ ، ٢ / ١٩٣ ، افطماط : ٢ / ١٦٣ — ١٦٤ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٩ ، ٢ / ١٧٠ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ح ٢٣٦٧ ، افلاجونية : ٢ / ١٦٣ — ١٦٤ ، ٢ / ح ٢٢٧٣ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ح ٢٢٨٧ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ١٧٤ ، سيباست : ٢ / ١٧٤ ، سلوقية : ١ / ١٦٣ — ١٦٤ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٧ ،

٢ / ١٦٩ ، ٢ / ١٧٠ ، ٢ / ١٧٤ ، تيودوسيوبوليس : ٢ / ١٧١ ، تراسيسيان : ٢ / ١٦٣ – ١٦٤ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٦٩ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٧٣ ، ٢ / ١٧٤ ، ٢ / ١٩٤ ، في اوربة ، وبحر ايجه ، وبحر الروم : سيفالينيا : ٢ / ح ٢ / ح ٢٣٨٥ ، شرسون : ٢ / ح ٢٢٣٧ ، ٢ / ح ٢٣٨٥ قبرس : ٢ / ح ٢٣٨٥ ، القسطنطينية أو طافلا : ٢ / ٦٠ ، ٢ / ١٦١ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ح ٢٢٧٦ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٧٥ ، اقريطس : ٢ / ح ٢٢٦٨ ، ٢ / ح ٢٣٨٥ ، دلماسية : ٢ / ح ٢٣٨٥ ، ديراشيوم : ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ح ٢٣٨٥ ، ايجية : ٢ / ح ٢٣٨٥ ، الاد : ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ح ٢٣٨٥ لونغوبردية : ٢ / ح ٢٣٨٥ ، مقدونية : ٢ / ٦٠ ، ٢ / ١٦١ ، ٢ / ح ٢٣٧٦ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٧٥ ، ٢ / ١٧٧ ، نيكوبوليس : ٢ / ح ٢٣٨٥ ، بلبونيسة : ٢ / ٦٠ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٧٥ ، ٢ / ١٧٧ ، ساموس : ٢ / ح ٢٣٨٥ ، ٢ / ح ٢٣٨٥ ، صقلية : ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ح ٢٣٨٥ ستريمون : ٢ / ح ٢٣٨٥ ، تسالونيقة : ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٧٥ ، ٢ / ١٧٦ ، تراقية : ٢ / ٦٠ ، ٢ / ١٦١ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٧٥ ، ٢ / ١٩٠ ، ٢ / ٢١٧ .

التبعية ، الاتباع :

في افريقية : النصارى في وسط النوبة : ١ / ٢٢١
في آسية الوسطى : مستوطنة مسلمة في بلاد الغز : ١ / ٢٨١
في اوربة الشرقية : البرطاس : اتباع الخزر : ٢ / ٣٦ ، ٢ / ٤١ ، في القبق : ٢ / ٨ ، ٢ / ١٨ ، امير سوار تابع ملك بلغار اتل : ٢ / ٣٠
في الهند : طقس الا تابع : ١ / ح ٦٦٨

التجسس :

تجسس المسلمين في الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ١٥٥

التحالفات :

بين البلغار والقبائل التركية : ١ / ٢٦٧
بين انكبرد والفرنج : والغاليسيين (الجلا لقة) والصقالبة : ٢ / ١٣٠ ، ٢ / ح ١٥٢٠

التحالفات السلالية :

في آسية الوسطى : ١ / ٢٦٧
في اوربة الشرقية : بين اللان والافر : ٢ / ١٥

التقسيمات الادارية :

انظر البنود البيزنطية والجند .

الجمعية في بيزنطية :

مجلس الا مبراطور أو مجلس الشيوخ : ٢ / ح ٢٥٨٢

الحق في الشرق الاقصى :

القانون التجاري : في الصين : ١ / ١٦٤ – ١٦٥ ، في الهند : ١ / ١٦٥ – ١٦٦
قانون العقوبات في الصين والهند : ١ / ١٦٥ – ١٦٦
القانون العام في الصين : التعليم الا جباري : ١ / ١٦٧

الحكام (الولاة) :

في افريقية : ١ / ٢١٦ ، ١ / ٢١٧ ، ١ / ح ١١٣٣
في الا مبراطورية البيزنطية : في ثراقية : ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ١٧٠ ، انظر اسطرطيقس
في الشرق الا قصى : في الصين : ١ / ١٥٨ ، ١ / ١٥٩ ، ١ / ١٦٣ ، ١ / ١٦٤ ،
سلطتهم القضائية : ١ / ١٦٦ ، في الهند : سلطتهم القضائية : ١ / ١٦٦

الحكومة :

حكومة النساء : في افريقية : ١ / ٨٤ ، ١ / ٢٢٧ ، في اوربة الشمالية : ٢ / ح ٢٩٠٩ ،
في الشرق الا قصى : ١ / ١٣٠ ، ١ / ح ٦١١ ، ١ / ١٧٣
حكومة القوط في ايطالية : ٢ / ١٤٨١
مسلم يدير شؤون المسلمين في الصين : ٢ / ٣٠٠
طريقة الحكم الصحيح : ١ / ٢٤٨

الحلف :

انظر المعاهدة ، الضريبة

حلفاء دار الاسلام :

القبائل الحليفة لها في بلد البجة : ١ / ٢٢٤ ، حلفاؤها في القبق : ٢ / ٧

الخراج :

في افريقية : لدار الاسلام : خراج البجة : ١ / ح ٨٧٤ ، ١ / ح ٩١٠ ، النوبة : ١ / ٢١٤ – ٢١٥ ، ١ / ٢١٦ ، ٢ / ٣٢٤
في بيزنطية : المسلمون : ٢ / ٢٥١ ، الرقيق لدار الاسلام : ٢ / ح ٢١٠٢ ، ٢ / ٢٥٤
في اوربة الشرقية : ملك بلغار اتل : براذين في زواجه : ٢ / ٢٥ ، البرطاس : ١٠٠٠٠
فارس للخزر : ٢ / ٤١ ، ٢ / ٤٦ ، ٢ / ح ١٧٠١ ، الجزر في تفليس : ٢ / ١٨ ، المجغرية : ٢ / ٥٤

داعي المصلحة العامة :

١ / ٢٦٤

دوق :

انكبردة : ٢ / ١٢٨
برفانسة : ٢ / ١٢٨

دوقية :

دوقيات الامبراطورية البيزنطية : ٢ / ح ٢٣١٠

دول آسية الغربية :

السامانيون : ١ / ح ١٤٥١

دول اوربة الشرقية :

بلغار بلقان دنبة : ٢ / ٥٥ ، ٢ / ٥٨ ، ٢ / ٧٠ ، بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، امايز المركزية : ٢ / ٣٠ مركزها الدولي : ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٢٩ ، قوتها : ٢ / ٢٥ ٢ / ح ٢٦٠١
في القبق : كثرة الدول : ٢ / ٧ ، ٢ / ٨ – ٢٢ .
الخزر : ٢ / ٤٢ ، ٢ / ٤٦ ، جاوشيغر مساعد كندر خاقان : ٢ / ٤٩ ، الخاقان العاهل الاعلى : ٢ / ٤٩ – ٥٢ ، خاقان بك صاحب السلطة الفعلية : ٢ / ٩٧ ، سجوده للخاقان : ٢ / ٩٨ ، كندر خاقان : نائب خاقان بك : ٢ / ٩٧ ، نظام تنصيب الخاقان والملك المتبادل : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ح ١٧١٤

دولة بولونية : ٢ / ٧٢ – ٧٣
دولة الروس في كوبابة : ٢ / ٨٧ ، ٢ / ٨٨ ، ٢ / ٨٩ ، ٢ / ٩٠
دولة الصقالبة : ٢ / ٧٠ – ٧٢ ، ٢ / ٧٦ ، ٢ / ١٢٥

دول اوربة الغربية :

الفرنج : ٢ / ١٢١ ، ٢ / ح ٢٠٨٢ ، الانكبردة (زوالهم) : ٢ / ١٢٩

الدولة البيزنطية :

٢ / ١٥٧ ، ٢ / ٢٢٤ ، انظر الامبراطورية البيزنطية

الدول السبع في بريطانية الكبرى :

في بريطانية الكبرى : ٢ / ١١٢

الدول السوداء في افريقية :

في افريقية : ١ / ٢١٠ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢١٣

دول الشرق الاقصى :

في الصين : ١ / ١٥٨ ، ١ / ١٦١ – ١٦٨ ، الادارة : ١ / ١٦٣ ، القانون التجاري ١ / ١٦٤ – ١٦٥ ، تثقيف الشعب : ١ / ١٦٨ ، التنظيم القضائي : ١ / ١٦٦ ، العسكري : ١ / ١٦٢ – ١٦٣ ، السياسة : الاقتصادية : ١ / ١٦٤ – ١٦٥ ، الضرائبية ١ / ١٦٤ – ١٦٥ ، السلطة السياسية : ١ / ١٥٨ – ١٥٩ ، ١ / ١٦٣ – ١٦٤ ، الاحصاء : ١ / ١٦٣ ، الثورة ضد الدولة : ١ / ح ٥٧٨ ، ١ / ح ٦٠٧ ، ١ / ١٧٨ ، ١ / ٢٦٧
في الهند : القانون التجاري : ١ / ١٦٥ ، تنظيم الدولة : ١ / ١٦١ – ١٦٢ ، والقضاء : ١ / ١٦٦ ، السلطة السياسية : ١ / ١٥٧ – ١٥٨

الزعماء :

في آسية الوسطى : ٢ / ٢٧٦
زعماء الادارة البيزنطية : انظر الادارة
زعماء الطائفة الاسلامية : ٢ / ٣٠٠ ، ٢ / ٣٠١ ، ٢ / ٣٠٥
قواد الاجناد : ٢ / ٢١

سطرطيقس :

بنود البيزنطيين : ٢ / ١٦٧ – ١٧١ ، ٢ / ٢١٥ ، ٢ / ٢١٦

السفارات :

البيزنطية : في بغداد : ٢ / ح ٢٢٠٥ ، في الاندلس : ٢ / ٢٢٠٥ .
دار الاسلام : في بيزنطية : ٢ / ١٠٨ – ١٠٩ ، ٢ / ح ٢٢٠٥ ، ٢ / ح ٢٥٥٧ ، ٢ / ٢٠٨ – ٢٠٠ السفارات بين دار الاسلام وبيزنطية : ٢ / ١٥١ ، ٢ / ٢٤٥
في اوربة الشرقية : ابن فضلان عند البلغار : ٢ / ح ١٥٨٣ ، ٢ / ٢٧ ، ٢ / ح ١٦٤٦ ، ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٩٤
في اوربة الغربية : عند النورمان : الغزال : ٢ / ١٠٨ ، ٢ / ١٠٩ – ١١٠

السفراء :

البلغار : ٢/٥٧ ، المسلمون : ١/١١٨ ، ٢/١٠٨ ، ٢/١٠٩ – ١١٠ ٢ / ١٥٣ ، ٢ / ١٥٥ ، ٢ / ١٧٥ ، في بيزنطية : ٢ / ح ٢٥٥٦ ، ٢ / ٢٠٨ – ٢ / ٢١٢ ، ٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٢٣١ – ٢٣٧ ، ٢ / ٢٤٢ ، ٢ / ٢٦١

السلام :

في افريقية : انظر المعاهدات ، الضرائب أو الخراج
في آسية الوسطى : نشاطات سلمية : ١ / ٣٠٨ – ٣٠٩ ، ١ / ٣١١
في اوربة الشرقية : العلاقات السلمية بين الافر وبين جيرانهم : ٢ / ٣٧ ، العلاقات السلمية بين الخزر وأقوام آسية الوسطى : ٢ / ح ١٦٤٥

السلطة :

القضائية : في اوربة الشرقية : عند الروس : الملك : ٢ / ٩٢ ، حياة الساحر وموته : ٢ / ٩٢ – ٩٣ ، ملك الصقالبة : ٢ / ٨٠ ، القدماء عند الولتز : ٢ / ٧٣ ، في الشرق الاقصى : ملوك الصين : ١ / ١٦٦
الدينية : البطريرك في بيزنطية : ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ٢٠٦ ، ٢ / ٢١٥ ، ٢ / ٢٢٩ – ٢٣٠ ، رومة على نصارى الشرق : ٢ / ١١٨
في افريقية السوداء : ١ / ٢١٦ ، الفوضى : ١ / ٢٠٣ ، سلطة الخليفة : في النوبة وبلد البجة : ١ / ٢١٥ ، تبعية الزنج للخلافة : ١ / ٢٥٧ ، السلطة الملكية : ١ / ٢٥٠ ، ١ / ٢٥٢ ، ١ / ٢٥٣ ، ١ / ٢٥٧

في آسية الوسطى : ١ / ٣٠٠ ، ظهور سلطة الاتراك السياسية : ١ / ٢٠ ، السلطة الموزعة : ١ / ٣٠٠ ، لخاقان كيماك : ١ / ٢٧٤ ، لملك البجناك : ١ / ٢٧٨ ، لملك قرلق : ١ / ٢٧٠ .
في الامبراطورية البيزنطية : الامبراطور : ٢ / ٢٠٦ ، انظر الادارة في بيزنطية
في اوربة الشرقية : سلطة ملك بلغار اتل : ٢ / ٢٥ ، ١ / ٣٠ ، الشيوخ عند البرطاس : ٢ / ٣٧ ، في جبل القبق : ملك اللان : ١ / ٢٦٧ ، في بلد الخزر : ٢ / ٤٩ — ٢ ملك المجغرية : ٢ / ٥٤ ، ملك الروس : ٢ / ٩٢ ، ٢ / ٩٥ ، ملك الصقالبة : ٢ / ٨٠ الشيوخ عند ولتز : ٢ / ٧٣
في اوربة الغربية : سلطة الملك في الاندلس المسيحية : ٢ / ١١٧ — ١١٨
في الشرق الاقصى : سلطة كهنة بوذا : ١ / ١٧٨ ، في الصين : ١ / ١٥٧ — ١٥٩ ، ١ / ١١٦ ، انتقال السلطة : ١ / ح ٥٧٦ ، في الهند : ١ / ١٥٨ — ١٥٩ ، في التبت : ١ / ح ٣٧٤ غياب كل سلطة في الجزر : ١ / ١٣٠

السلطة القضائية :

في اوربة الشرقية : ملك الروس : ٢ / ٩٢ ، الشيوخ عند ولتز : ٢ / ٧٣
في الشرق الاقصى : ملك الصين : ١ / ١٦٦

السياسة :

١ / ١٨٣
في افريقية : المؤسسات السياسية : ١ / ٢٠٢ ، ١ / ٢٠٤ ، التغلغل السياسي لدار الاسلام : ١ / ٢٥٢ ، عند البجة : ١ / ٢٢٥ ، ١ / ٢٥٧ ، على ضفاف النيل : ١ / ٢١٤
في آسية الوسطى : سياسة دار الاسلام : ١ / ٢٨١ ، ظهور السلطة السياسية التركية : ١ / ١٩ السلطة السياسية الموزعة : ١ / ٣٠٠
في اوربة الشرقية : سياسة دار الاسلام في بلد البلغار : ٢ / ٢٧ ، ٢ / ح ١٥٩٨ ، ٢ / ٤٥ ، تمثيلها الدبلوماسي : ٢ / ٣٠ ، انظر سفارة ابن فضلان . التحركات السياسية المعقدة في جبل القبق : ٢ / ٢٠
في الشرق الاقصى : السلطة السياسية : في الصين : ١ / ١٥٨ — ١٦٠ ، ١ / ١٦٣ — ١٦٤ ، في الهند : ١ / ١٥٨ — ١٦٠ ، اخبار سياسية : ١ / ١١٨
في دار الاسلام : سلطتها السياسية : ١ / ١٧٩ ، التزاماتها السياسية : ١ / ١٦ ، انظر تغلغلها في افريقية ، في آسية الوسطى : ١ / ٢٨١ ، في اوربة الشرقية : انظر ماتقدم

السيطرة :

المجنرية على جيرانها : ٢ / ٥٤

الروم على الايونيين : ٢ / ١٣٧

الشرطة في الصين :

في الصين : ١ / ١٦٣

الضرائب :

في افريقية : لدار الاسلام : نقدا وعينا : ١/ ٢١٤ ، رسوم الحماية : ١/ ٢٢٦ ، رسوم دخول السلع : الى النوبة : ١/ح ١١٩٨ .

في آسية الوسطى : أداء الترك الضرائب لدار الاسلام : ١ /٣١٠ .

في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢١٧ ــ ٢١٨ ، التجار : ٢/ ٢١٧ ، ٢/ ٢١٨ ، الضريبة العقارية : ٢/ ٢١٧ ، ٢/ح ٢٨٠١ ، المجباة عند بلغار دنبة : ٢/ ٥٩ ، صاحب ديوان الخراج : ٢/ ٢١٤ ، ٢/ ٢١٥ ، ضريبة الحرب : ٢/ ٢٢٢ ، ضرائب لغثيط الاسطول : ٢/ ٢١٧ ، ٢/ ٢١٨ ، العشر على الحبوب : ٢/ ٢١٧ ، وعلى الواردات : ٢/ ٢١٨ ، رسوم المكوس : ٢/ ٢١٨ ، الرسوم : ٢/ ١٥٦ ، على الغنائم المأخوذة من دار الاسلام : ٢/ ٢١٧ ، ضعف الواردات المالية : ٢/ ٢٤٨.

في أوربة الشرقية : عند بلغار اتل : المؤداة الى الخارج : الى الخزر : ٢/ ٢٩ ــ ٣٠ ، ٢/ ح١٧٠١ المستوفاة من الخارج : العشور والمكوس : ٢/ ٤٦ ، ٢/ح ١٧٠١ ، المستوفاة في الداخل : رسوم متنوعة مفروضة على الشعب : ٢/ح١٧٠١ ، عند بلغار دنبة : ضريبة عقارية واجبة لبيزنطية : ٢/ ٥٩ ، عند البرطاس : انظر الخراج ، في بلد الخزر : المستوفاة من الخارج : من بلغار اتل : ٢/ ٢٩ ــ ٣٠ ، ٢/ح ١٧٠١ ، من البرطاس : انظر الخراج ، عشر الروس : يبدو انه زال : ٢/ح١٧٠١ ، رسوم المرور والدخول : ٢/ ٤٥ ، ٢/ ٤٦ ، مكوس بحرية : ٢/ح ١٦٨٦ ، المستوفاة في الداخل : تجهيز الجيش على نفقة الاثرياء : ٢/ ٤٧ ، في بلد الروس : الضريبة المنزلية : ٢/ح ١٣٥٦ ، عشر الملك : ٢/ ٩٢ ، عشور للخزر زالت : ٢/ح ١٧٠١ ، في بلدان الصقالبة : مخصصة لرواتب الجيش في بولونية : ٢/ ٧٢ ، للثياب : ٢/ ٨٠

ضرائب تؤدى لدار الاسلام : من العالم الافريقي : ١/ ٢١٤ ، من شعوب آسية الوسطى : ١/ ٣١٠ .

ضرائب يؤديها دار الاسلام : على وارداتها من عند البلغار : ٢/ ٧٥ ، ٢/ ٣٠ ، يؤديها المسلمون في مراكز الاستقبال : ٢/ ٣٠١ .

الضرائب في دار الاسلام : العقارية : ١/ ١٦٥ ، في المغرب : ٢/ح ٢٨٠١ ، كتاب الخراج : ٢/ ٣١١ .
في الشرق الاقصى : في الصين : جبايتها في المدن : ١/ ١٦٣ ، اعفاء المسنين الشيوخ : ١/ ١٦١ ، ضريبة الاثاث : ١/ ١٦٥ ، ضريبة العهر : ١/ ١٧٢ ، ضريبة الشاي : ١/ ١٥٠ ، مكوس في خانفوه : ١/ ١٢٧ ، احتكار الملح والشاي : ١/ ١٦٤ ، رسوم الاستيراد : ١/ ١٦٥ .

الطرماخوس البيزنطي :

٢/ ٢١٦ : في بيزنطية : ٢ /٢١٤ — ٢١٥ ، في البنود : ٢/ ١٦٩

العدالة :

في بيزنطية (ممارستها) : ٢ / ٢١٤
في أوربة الشرقية : عند بلغار اتل : ٢ / ٣٢ — ٣٤ ، في بلد الخزر : ٢ / ٥٠ — ٥١ ، لمسلمين : ٢ / ٤٦ ، في بلد الصقالبة : ١ / ٢٨٨ ، عند ولتز : ٢ / ٧٣
في الشرق الاقصى : في قمار : ١ / ١٣١ ، في الصين : ١ / ١٦٥ ، ١ / ١٦٦ ، عدالة السلطة : ١/ ١٦١ ، استقلال المحاكم المسلمة : ١ / ١٧٢ ، في الهند : ١ / ١٦٥ — ١٦٦ ، أستقلال المحاكم المسلمه : ١ / ٣٠٠ — ٣٠١

العقوبات :

في آسية الوسطى : الزنا : ١ / ٢٩٩
في أوربة الشرقية : عند بلغار اتل : الزنا والسرقة : ٢ / ٣٢ ، عند الخزر : القائد المغلوب : ٢ / ٥١ ، الجندي الفار : ٢ / ٤٧ ، عند الصقالبة : السرقة : ٢ / ٨٠ ، عند الروس : الاعدام للسرقة : ٢ / ٩٦ .
في الشرق الاقصى : في الصين : الزنا : ١ /ح ٦٥٠ ، ١ / ١٧٢ ، الافلاس : ١ / ١٦٥ ، مخالفة منع التجول : ١ / ١٧٠ ، السكر : ١ / ١٧٢ ، السرقة : ١ / ١٦٥ ، في الهند : الزنا : ١ : ٦٥٠ ، ١ / ١٧٢ ، السكر : ١ / ١٧٢ ، السرقة : ١ / ١٦٥ — ١٦٦ .

العلاقات :

في افريقية : بين الدول : ١ / ٢١٠ ، بين اسلام مصر والنوبة والبجة : ١ / ٢١٣ — ٢١٤ ، ١ /ح٩١٩
في آسية الوسطى : بين دار الاسلام والاتراك : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٣١١ — ٣١٨ ، العلاقات الحربية : ١ / ٢٧٠ ، ١ / ٢٨٣ ، ١ / ٣٠٨ ، العلاقات السلمية بين الغز والكيماك : ١ / ٢٧٤

في بيزنطية : بينها وبين بلغار دنبة : ٢ : / ح ١٧٥٠، ١٧٥١ ، ١٧٥٢ ، بينها وبين دار الاسلام : ٢ / ١٥٠ ، ٢ / ٢٤٥ — ٢٦١ .
في أوربة الشرقية : بين بلغار دنبة وبيزنطية : ٢ /ح ١٧٥٠ ، ١٧٥١ ، ١٧٥٢ ، العلاقات في جبل القبق : ودية بين ليزان وقبلة : ٢ / ١٠ ، حربية بين الجرز ودار الاسلام : ٢ / ١٨ ، علاقات الخزر : مع دار الاسلام : ٢ / ٣٧ ، تأثير الملك في العلاقات الخارجية : ٢ / ٤٩ ، علاقات التكامل والتناقض في العالم : ١ / ٣٠٢ — ٣٠٨ .

الفقهاء في دار الاسلام :

في اهيقية : اوداغست : ١ / ٢٥٩ ، فساد الفقهاء : ٢ / ٢٥٠ .

القاضي :

في بيزنطية : كبير القضاة : ٢ / ٢١٤ ، في حصون البنود : ٢ / ١٧٠
في الشرق الاقصى : الصين والهند : ١ / ١٦٦ .

القاضي الشرعي :

للمسلمين في البلدان الاجنبية : ١ / ٣٠٠ .
في اوربة الشرقية : عند الخزر : ٢ / ٤٦ .
في الشرق الاقصى : الصين : ١ / ١٦٦ ، في الهند : ١ / ١٦٦ ، بلقب هنزمن : ١ / ٣٠٠ — ٣٠١ ، ٢ /٣١٠ .

القانون :

في الشرق الاقصى : الصين : ١ /١٦٦ .
في جزيرة النساء : لا وجود له : ٢ /٢٧١ .

القضاة :

في نظام الخزر القضائي : ٢/ ٤٦ .
في الصين والهند : ١ / ١٦٦ .

كليسورس ، كليسورا رخس (الامبراطورية البيزنطية) :

٢/ح٢٢٥١، ١٦٦/٢، ١٧٩/٢، ١٧٠/٢، ٢١٧١/٢، ١٧٢/٢، ١٧٣/٢، ١٧٤/٢، ٢٣٩١.

الكونت :

في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ح ٢٢٨٥ ، ٢/ ١٧٠ ، ٢/ح ٢٦١٢ .
في اوربة الشرقية : الجرمان : ٢/ح ١٨١٤ .
في اوربة الغربية : في بلد الفرنج : ٢/ح ٢٠٦٣ ، في برشلونة : ٢/ ١١٣ ، في فيينة : ٢/ ١٢٨ .

مجرمو القانون العام :

في الصين والهند : ١/ح ٦٧٤ .

المراتب الادارية :

في بيزنطية : انظر الادارة في بيزنطية .

معاهدات صلح أو هدنات :

في افريقية : ١/ ٢١٣ : الحبشة ـ اليمن : ١/ح ٩١٠ ، خضوع البجة : ١/ ٢٦٠ ، بين النوبة ودار الاسلام : ٢/ح ٣١٥٠ ، انظر حلف
في آسية الوسطى : بين الاتراك ودار الاسلام : ١/ ٢٨٣ ، ١/ ٢٨٤.
في اوربة الغربية : معاهدة سان كلبرعلى ابت : ٢/ح ٢٠٦٣ ، معاهدة فردون : ٢/ ١١٨ ، ٢/ ١٢١ .

الممالك :

في افريقية : ١/ ٢٥٢ ، ١/ ٢٥٣ .
في آسية الوسطى : ١/ ٣١١ ، قبائل كيماك : ١/ ٢٧٤ .

المندوبيات :

في بيزنطية : ٢/ ٢١٤ .
في اوربة الشرقية : مندوبية بلغار دنبة : ٢/ ٥٨ .

نفوذ غانة :

١/ح ٨٤٣ .

الوالي : (عامل) :

في بيزنطية : الفرخ : ٢/ح٢٥٨٢ ، ٢/ ٢١٤ ، فرخ العدوات : ٢/ ١٦٢ ، لقب ادنى من لقب اصطرخوس : ٢/ ٦٠ ، خرشنة : ٢/ ١٧٣ ، قلونية : ٢/ ١٧٣ ، سلوقية : ٢/ ١٦٩ ٢ / ١٧٠ ، ادارة البطريرك : ٢/ ٢٣٠ ، انظر كليسورس .

الولاية (العمل) :

البيزنطية : ٢/ ٦٠ انظر البنود .
الاسلامية : ١/ح ٩٩ ، ٢/ ٨ ، ٢/ ٢١٨ .

الوزير :

في بيزنطية : ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢١٢ ، ٢/ ٢١٣ ، ٢/ ٢١٤ .

٣ ـ الجيش والحرب

الاساطيل :

في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ١٨٣ ، ٢/ ٢٢٤ ، ٢/ ٢٤٧ ، ضد دار الاسلام : ٢/ ٢١٧ ـ ٢١٨ ، ٢/ ٢٢٢ ، ٢/ ٢٥٠ ، ٢/ ٣٢٤ ، ٢/ ٣٢٥ ، زعيم الاسطول : الطرنجار ٢/ ٢١٤ ، ٢/ح ٢٥٨٦ ، اصلاح السفن : ٢/ ٢٢٢ .
في دار الاسلام : ٢/ح ١٥٧٨ ، و ٢٥٨٢ ، ٢/ ٥٧ ، ٢/ ٢٧٥ ، ٢/ ١٨٢ ، ٢/ ١٨٣ ٢/ ٢١٧ .
في فارس : ٢/ ١٨٤ .
انظر ايضا الحياة الاقتصادية ، التجارة (السفن) .

الاسلحة :

١/ ٨١ .

في افريقية : الاقواس : ١/ ٢٤٦ ، ١/ ٢٦٠ ، التروس : ١/ح ٨٤٥ ، ١/ح ٩٠٢ ، ١/ ح ١٠٥٨ ، ١/ ٢٤٣ ، ١/ ٢٥٤ ، ١/ ح١١٩٨ ، سيف النوبة : ١/ ٢٥٤ ، السهام المسمومة : ١/ح ١٠٩٥ ، ١/ ٢٥٤ ، الحراب : ١/ ٢٥٢ ، ١/ ٢٥٤ ، تأثير المغاربة : ١/ ٢٢١ .

في آسية الوسطى : اقواس الغز : ١/ ٢٨٤ ، ١/ ٢٨٥ ، الاقواس الجيدة : ١/ح١٣٩٠ ، اقواس يغمة : ١/ ٢٧١ ، السهام : ١/ ٢٨٨ ، ١/ ٢٩٢ ، ١/ح ١٣٩٠ ، تصدير الاقواس الى دار الاسلام : ١/ ٣٠٩ ، دفن الاقواس مع الميت : ١/ ٣٠٠ .
في آسية الغربية : اقواس العرب : ٢/ ١١٣ .
في بيزنطية وامبراطوريتها : ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢٢٢ ، ٢/ ٢٥٥ ، اقواس الحرس التركي : ٢/ ١٩٣ ، ٢/ ١٩٤ ، تروس الحرس : ٢/ ١٩٣ ، ٢/ ١٩٤ ، ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢٥٥ ، الطبرزينات : ٢/٢٠٦ ، ٢/ ٢٥٥ ، رماح الحرس والحاشية : ٢/ ١٩٣ ، ٢/ ٢٠٦ ، السيوف على مدخل القصر : ٢/ ٢٠٨ ، حظر حمل السيف على البطارقة : ٢/ ٢٣٠ .
في أوربة الشرقية : بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، دفن الموتى باسلحتهم : ٢/ ٣٣ ، ٢/ ٩٩ ، البرطاس والخزر : حرق الاسلحة مع جثة الميت : ٢/ ٣٧ ، ٢/ ٤٦ ، الروس : ٢/ ٩٢ ، الاسلحة تحرق مع الميت : ٢/ ٩٣ ، ٢/ ٩٩ ، السكين : ٢/ ٩٤ ، ٢/ ٩٥ ، السيف : ٢/ ٩٣ ، الطبرزينة : ٢/ ٩٣ .
في بلدان الصقالبة : ٢/ ٧٩ ، الابطرانة : ٢/ ٧١ ، البولونيون : ٢/ ٧٣ ، تجارة الاسلحة : ٢/ ٧٢ .
في اوربة الغربية : عند الفرنج : تجارة الاسلحة عند اليهود الراذانيين : ٢/ ١٢١ ، صنع السيوف ٢/ ١٢٢ .
في الشرق الاقصى : للزينة في الصين : ١/ ١٧١ ، المسمومة في إلهند : ١/ ١٦٢ ، من ذهب في واق واق : ٢/ ٢٩٤ .

الاعداء :

في افريقية السوداء : خصاء العدو الميت : ١/١١٤٤ ، بلدان الاعداء : ١/ ٢١٣ .
في أوربة الشرقية : بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، اصناف البلكارية : ٢/ ٢٥ ، في دار الاسلام : ٢/ ٧ ، ٢/ ٢٦ ، شعوب متعادية : الافر والخزر : ٢/ ١٥ .
في أوربة الغربية : انظر أعداء دار الاسلام .
في ياجوج وماجوج : انظر اعداء دار الاسلام .
في الشرق الاقصى : اعداء الصين : ٢/ ٢٨٤ ، الحكم على اعداء الدولة في الصين والهند : ١/ح ٦٧٣هـ.
في دار الاسلام : ٢/ ٣٢٧ ، في افريقية : ١/ ٢١٣ ، البيزنطيون : ٢/ ١٦٠ ، ٢/ ١٦١ ، ٢/ ١٦٢ — ١٦٤ ، ٢/ ١٥٧ ، ٢/ ٢٥٢ — ٢٦٢ ، ٢/ ٣٠٨ — ٣٠٩ ، ٢/ ٣٢٧ ، انظر حروب الامبراطورية البيزنطية ، في آسية الوسطى : ١/ ٣١٠ ، في فارس : ٢/ ١٢ ، في أوربة الشرقية : ٢/ ٦ ، ٢/ ٣٢٦ ، في أوربة الغربية : ٢/ ١٠٩ — ١١٠ ، ٢/ ٣٢٥ ، ياجوج وماجوج : ٢/ ٢٨٥ .

الاقواس :

في افريقية : صنع الاقواس عند البجة : ١/ ٢٤٦ ، ١/ ٢٦٠ .
عند العرب : ٢/ ١٣٣ .
في آسية الوسطى : الفز : ١/ ٢٨٥ ، تجارة الاقواس : ١/ ٢٨٤ ، فن رمي الاقواس عند التركمان : ١/ ٢٩٢ — ٢٩٣ ، ١/ح ١٤٨١ .
في بيزنطية : الحرس : ٢/ ١٩٣ ، ٢/ ١٩٤ .
انظر الاسلحة ، السهام .

انتصار جيوش دار الاسلام :

على بيزنطية : ٢ : ح ٢٣٩٥ ، على الساسانيين : ٢/ح ١٥١٤ .

التحصينات :

في افريقية : في دار الاسلام : ١/ ١٨٦ ، ١/ ١٩٢ ، ٢/ ٣٢٤ .
في آسية الوسطى : في دار الاسلام : ٢/ ١٢ ، ٢/ ٣١٩ — ٣٢١ .
في بيزنطية : ٢/ ١٨٢ — ١٨٣ ، ٢/ ١٨٧ ، ٢/ ١٨٨ — ١٨٩ ، ٢/ ١٩٢ ، ٢/ ٢٥١
في أوربة الشرقية : بلغار دنية : ٢/ ٥٨ ، اسوار بيزنطية ضد بلغار دنبة : ٢/ ٥٦ .
في دار الاسلام : في جبل القبق : ٢/ ١٢ ، ٢/ ١٣ ، ٢/ ٢٠ ، ٢/ ٣٨ ، ٢/ ٣٢٤ .
عند الخزر ضد المجغرية : ٢/ ٤٢ ، ٢/ ٥٤ .
في أوربة الغربية : في دار الاسلام : في الاندلس : ٢/ ١١٧ ، ٢/ ١٢١ ، في بلد الفرنج ، ٢/ح ٢٠٩٩ ، ٢/ ١٥٩ ، ٢/ ١٦٠ ، ٢/ ٣١٨ ، ٢/ح٣١٢٧ ، في صقلية : ٢/ ٣٢٠ : ٢/ ٣٢٢ .

التروس :

في أوربة الشرقية : عند الجيش : الخزر : ٢/ ٤٧ ، الابطرانة : ٢/ ٧١ ، تجارة التروس : عند بلغار اتل : ٢/ ٢٥ .

الجنود :

في جزر بحر الروم : ٢/ ١٤٧ .
المسلمون : ٢/ ١٥٢ ، في باب اللان في القبق : ٢/ ١٦ ، جنود الايمان : ٢/ ١٤٨ .

الجنود العبيد المرتزقة :

في بيزنطية : ٢/ح ١٩٤٨ ، ٢/ح ٢٦١٧ ، ٢/ ٢٢١ ، الخزر : ٢/ ١٩٣ ، الزنوج : ٢/ ١٩٦ ، الترك : ١/ح ١٢١٦ ، ٢/ ١٩٥ .
في جيش بغداد : الخزر : ٢/ح ١٦٥٦ ، الاتراك : ١/ ٢٦٤ ، ١/ح ١٤٦٨ ، ١/ ٣١٥
عند ملك الخزر : الروس : ٢/ ٧٩ ، عند الصقالبة : ٢/ ٤٦ .

الجيش ، الجيوش :

في افريقية السوداء : ١/ ٢٥٣ ــ ٢٥٤ ، في الحبشة : ١/ح ٩١١ ، عند البجة : ١/ ٢٢٤ .
جيوش ذي القرنين في بلد يا جوج وماجوج : ٢/ ٢٧٧ .
الجيش العربي : ١/ح ٩٤
الجيش البيزنطي : ٢/ ١٨٤ ــ ١٨٥ ، ٢/ح ٢٥٦٣ ، ٢/ ٢١٠ ــ ٢١١ ، ٢/ ٢٢٤ ،
عدده : ٢/ ٢٢١ ــ ٢٢٢ ، تجهيزه (عدته) : ٢/ ٢١٠ ، عبيد أو مرتزقة : ٢/ح ١٧٥٢ ،
٢/ح ١٩٤٨ ، ٢/ ١٩٤ ، ٢/ ١٩٥ ، ٢/ح ٢٦١٧ ، ٢/ ٢٢١ ، الاسرى في الجيش : ٢/
٢٤٨ ، عطاء الجيش : ٢/ ٢١٦ ، تقسيمات الجيش : الخيالة : ارثموس ، الحرس : ٢/
٢١٢ ، الطرنجار ، زعيمهم (صاحبهم) : ٢/ ٢١٢ ، الخشف ، حرس الليل : ٢/ ٢١٢ ،
فيدراطيون ، يخرجون مع الامبراطور : ٢/ ٢١٢ ، الاسخلاربة : ٢/ ٢١٢ ، وصاحبهم
الدمستق الكبير : ٢/ ١٦٦ ، ٢/ ٢١٢ ، ٢/ ٢١٣ ، المشاة : النومره : ٢/ ٢١٢ ، الافطماط
: ٢/ ٢١٢ ، في بيزنطية : الحرس ورئيسهم : ٢/ ١٩٣ ، ٢/ ١٩٤ ، ٢/ ٢١١ ــ ٢١٣ ،
٢ /ح ٢٧٧٧ ، حرس هيتيريا : ٢/ح ٢٥٨٧ ، ٢/ ١٩٤ ، الخزر : ٢/ح ١٦٥٦ ،
١٩٤/٢ ، الزنوج المتنصرة : ٢/ ١٩٤ ، الاتراك : ٢/ ١٩٥ ، بنود الروم : ارمنياق : ٢/
١٦٧ ، ٢/ ١٦٩ ، الناطليق : ٢/ ١٦٧ ، البقلار : ٢/ ١٦٧ ، قباذوقية : ٢/ ١٦٧ ،
خلدية : ٢/ ١٦٧ ، ٢/ ١٦٩ ، خرشنة : ٢/ ١٦٧ ، مقدونية : ٢/ ١٦٨ ، ابسيقون : ٢/
١٦٧ ، افطماط : ٢/ ١٦٧ ، افقونية : ٢/ ١٦٧ ، ١٦٩/٢ ، سلوقية : ٢/ ١٦٧ ، تراقية
: ٢/ ١٦٧ ، ترقسيس : ٢/ ١٦٧ ، ١٦٩/٢
في اوربة الشرقية : البرجان : ٢/ح ١٨١٤ ، بلغاردنبة : ٢/ ٥٨ ، الخزر : ٢/ ٤٤ ،
الفرسان : ٢/ ٤٢ ، ٢/ ٤٦ ، ٢/ ٤٧ ، حرس الملك : ٤٦/٢ ، ٢/ ٤٨ ، نظام الجيش :
٢/ ٤٨ ، سلطة الملك على الجيش : ٢/ ٤٦ ، ٤٧/٢ ، تعذيب الهاربين (الفار) : ٢/ ٤٦ ،
٢/ ٤٧ ، الجيش والمستوطنة المسلمة : ٢/ ٣٠٣ ، المجغرية : ٢/ ٥٤ ، نقل الروس بالسفن
٢ : ٩٢ ، في بلدان الصقالبة : مملكة الدير : ٢/ ٦٨ ، التاجين : ٢/ ٦٧ ، الابطرانة : ٢/ ٧٠
مملكة مشقو : ٢/ ٧٢ .

في الشرق الاقصى : الصيني : التنظيم : ١/ ١٦٢ ــ ١٦٣ ، التجنيد : ١/ح ٥٦٦ ، الراتب : ١/ ١٦٣ ، في الهند : العدد ، التنظيم ، العطاء : ١/ ١٦٢.
في دار الاسلام : ٢/ ٢١٥ ، ضد بيزنطية : ٢/ ١٨٦ ــ ١٨٧ ، ٢/ ٢٦١ ، في الاناضول : ٢/ ١٦٢ ، في القبق : ٢/ ١٤ فاتح الاندلس : ١/ح ١١٤٤ ، قواده : ٢/ ١١٣ ، ٢/ ١٨٦ ، ٢ : ١٩٦ ، الزنوج في الجيش العربي : ١/ ٢٦٤ ، ١/ ٣٠٩ .
جيش الملوك : ١/ ٢٦٤ .

الحبوس :

في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ١٩٤ ، حبوس المسلمين : ٢/ ١٩١ ، ٢/ ١٩٤

الحراب :

١/ ٨١
في افريقية : سلاح البجة : ١/ ٢٥٤ ، تصنعها النساء : ١ : ٢٥١ ، سلاح الصقالبة : ٢ : ٧٩

الحرب المقدسة :

١/ ٣١١ .
الفرقة البلغارية فيها : ٢/ ٢٦ ، زوال الحرب المقدسة : ٢/ ٢٢ .

الحروب :

١/ ٨٢ ، ١/ ١١١
في افريقية : ١/ ٢٥١ ، ١/ ٢٥٣ ــ ٢٥٥ ، بين البجة والنوبة ومسلمي مصر : ١/ ٢١٤ ، ١/ح ١١٤٤ ، بين القبائل العربية والنوبة النصرانية : ١/ ٢٢٤ ، حرب الماليزيين في بلاد الزنج : ١/ ٢٣٤ ، الابل في الحرب : ١/ ٢٤٢ .
في آسية الوسطى : ١/ ٢٦٧ ، ١/ ٢٧٠ ، ١/ ٢٧١ ، ١/ ٢٧٢ ، ١/ ٢٧٨ ، ١/ ٢٨٣ ، ١/ ٢٨٥ ، ١/ ٢٨٨ ، ١/ ٢٩٧ ، حرب الاتراك ضد دار الاسلام : ٢/ ٣١٩ ، الحرب في نظام الكون الثنائي : ١/ ٢٢١ ، فن الحرب عند الترك : ١/ ٢٠١ .
في آسية الغربية : في فارس : ضد بيزنطية في آسية الصغرى : ٢/ح ٢٤٣٣ ، ضد الخزر : ٢/ ح ١٥٠٣ ، ٢/ ٣٨ ، في الامبراطورية البيزنطية : ضد فارس : ٢/ح ٢٤٣٣ ، ضد دار الاسلام : ٢/ ١٣٢ ، ٢/ح ٢١٨٠ ، ٢/ ١٥١ ــ ١٥٢ ، ٢/ ١٨٤ ، ٢/ح ٢٥٠٦ ، ٢/ ٢٢١ ،

٢٢٢/٢ ، ٢/ ٢٢٣ ، ٢/ ٢٣٥ ، ٢/ ٢٥١ ، ٢/ ٢٦١ ــ ٢٦٢ ، حرب قسطنطين : ٢/ ح٢٠٨٣ ، نقفور الاول ضد البلغار : انظر الحروب في أوربة الشرقية : بلغار دنبة ضد الامبراطورية البيزنطية . حق الامبراطور في الحرب : ٢/ ٢٠٦ ، آلات الحرب : ٢/ ٢٣٩ ، مدن اعمال الروم التي لم تحصل بها حرب : ٢/ ح ٢٢٨٩ ، انظر الغارات البيزنطية .

في أوربة الشرقيه : بلغار دنبه : ضد الامبراطوريه البيزنطية : ٢/ ٥٦ ، ٢/ ٥٨ ، ٢/ ٥٩ ، ضد الروس : ٢/ ٥٩ ، بلغار اتل : ضد البرطاس : ٢/ ٢٥ ، ٢/ ٣٧ ، البرطاس ضد البلغار والبجناك : ٢/ ٣٧ ، في جبل القبق : الافر ضد الخزر : ٢/ ١٥ ، ٢/ ٢٠ ، في بلاد الخزر الملك قائدها : ٢/ ٤٩ ، الروس اللوذعانة : ٢/ ٩٢ ، الصقالبة في بوهيمة : ٢/ ٦٨ ــ ٦٩ ، الاسطرانة ضد البرجان : ٢/ ح١٨١١ .

في اوربة الغربية : الاندلس : ٢/ ١١٣ ، بين الكفار ودار الاسلام : ٢/ ١١٥ ، ٢/ ٢٥٠ ، الفرنج ضد الصقالبة : ٢/ ١٢٠ ، الانكبردة ضد الاندلس : ٢/ ١٣٠ ، وضد الفرنج والقالبة : ٢/ ح٢٠٩١ ، تداخل العالم غير الاسلامي ودار الاسلام بالحرب : ١/ ٢٦٤ ، ١/ ٣١٤ .

في الشرق الاقصى : في الشتاء : ١/ ١٤٦ ، داخلية : ١/ ١٦٤ ، الفيل في الحرب : ١/ ١٤٨ ١/ ١٦٢ .

في دار الاسلام : ضد بيزنطية : انظر حروب الامبراطورية البيزنطية ، قائد الحرب : ٢/ ١٨٦ ، في الاندلس : ٢/ ١١٣ ، ضد الكفار : ٢/ ١١٥ ، ٢/ ٢٥٠ .

الحسام :

في بيزنطية : حسامان يمنعان دخول القصر : ٢/ ٢٠٩ .

في أوربة الشرقية : تجارته : عند بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، صنع الحسام في القبق الاوسط : ٢/ ح١٥١٥ .

في أوربة الغربية : صنع الحسام : في بلد الفرنج : ٢/ ١٢٣ .

في الشرق الاقصى : حسام الزينة الصيني : ١/ ١٧١ .

الحصار :

في افريقية : حصار الماليزيين لقنبلو : ١/ ٢٣٤ .

حصار سابور لبيزنطية : ٢/ ١٨٤ .

الحصون والقلاع :

في افريقية : قنبلو : ١/ ٢٣٤ .

في آسية الوسطى : ١/ح١٢٩٩ ، ١/ ٣١٠ ، ٢/ ٢٧٧ ، ٢/ ٣١٩ ، في فرغانة : ١/ ٢٧٠ انظر الرباطات المحصنة .

في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ١٦٠ ــ ١٦٥ ، ٢/ ١٦٧ ، ٢/ ١٦٩ ، ٢/ ١٧٠ ، ٢/ ١٧٢ ، ٢/ ١٧٣ ، ٢/ ١٧٧ .

في أوربة الشرقية : في البلقان الدانوبي : ٢/ ٦٠ ، في القبق الاوسط : اللان : ٢/ ١٦ ، ٢/ ح١٥٣٦ .

الافر : ٢/ ١٥ ، ٢/ ٣٩ ، الغميق : ٢/ح ١٥١٤ ، في القبق الغربي : ٢ / ١٨ ، في القبق الشرقي : ٢/ ٨ ، في القبق الجنوبي : ٢ / ٨ ، في بلد الصقالبة : ٢/ ٦٦ ، ٢/ ٧١ ــ ٧٢ ، ٢/ ٧٤ .

في أوربة الغربية : في بلدان الفرنج : ٢/ ١٢٥ ، ٢/ ١٢٦ ــ ١٢٧ ، الالبيون : ٢/ ١٣٠ نظر الرباطات المحصنة ، والتحصينات .

الحملات الاسلامية :

ضد بيزنطية : ٢/ ١٥٤ ، ٢/ ١٦٧ ، ٢/ ١٧٢ ، ٢/ح ٢٤٢٤ ، ٢/ ١٨٦ ــ ١٨٧ ، ٢/ ١٩٦ ، ٢/ ٢٥١ ، بحلب العبيد اليها : ٢/ ٢١٩ .

في أوربة الشرقية : ضد الخزر : ٢/ ١٣ ، مرواط : ٢/ح ١٥٠٢ ، ٢/ ٣٨ .

في أوربة الغربية : ٢/ح ٣١٢٧ ، ضد الفرنج : ٢/ ١٢٣ ، ضد ايطالية : ٢/ح ٢٠٦٥ ، ٢/ح ٢٨٠١ ، ضد البندرقية : ٢/ ٥٧ ، ضد جزر بحر الزوم : ٢/ ١٤٧ ، اقريطس : ٢/ ١٥٨ ــ ١٥٩ ، صقلية : ٢/ح ٢٢٢٥ ، ضد الامم الشمالية : ٢/ ٣٢٦ ، انظر الحروب والغارات .

خنجر الزينة في الصين :

١/ ١٧١ .

الخوذة :

في جيش الخزر : ٢/ ٣٧ ، عند الابطرانة : ٢/ ٧١ .

الدروع :

في افريقية : ١/ ٢٥٤ ، الاحديين في النوبة : ١/ح ٨٧٨ ، لمطة : ١/ح ٨٤٥ ، من جلد ١/ ١٤٣ ، ١/ ٢٥٤ ، ١/ح ١١٩٨ ، صنع الدرق من جلد الحيتان : ٢/ ٧٢ .

في قصر بيزنطية : ٢/ ٢٥٥ ، الحرس : ٢/ ١٩٤ ، ٢/ ١٩٥ ، الحاشية : ٢/ ٢٠٦ .

في أوربة الشرقية : ارتداء الروس الدروع في المآتم : ٢/ ٩٨ ، ٢/ ١٠١ ، تجارة الدرق في بلد الصقالبة : ٢/ ٧٢ ، ٢/ ٧٩ .

في الشرق الاقصى : الدرق عند الهنود : ١/ ١٦٢ .

انظر أيضا الاسلحة .

الرباطات المحصنة في دار الاسلام :

في دار الاسلام : ٢/ ٣٢٤ .

في آسية الوسطى : ٢/ح ٣١٥٩ ، في دهستان : ١/ ٢٧٩ ــ ٢٨٠ ، في فراف : ١/ ٢٨٠ ، انظر القلاع والتحصينات .

الرماح :

في بيزنطية وامبراطوريتها : رماح الحرس الاسود : ٢/ ١٩٣ ، الحاشية : ٢/ ٢٠٦ ، سوقها في انطاكية : ٢/ ٢٢٤ .

في أوربة الشرقية : الرمح في سلاح الصقالبة : ٢/ ٧٩ .

الزرد :

في الامبراطورية البيزنطية : سوق الزرد في انطاكية : ٢/ ٢٢٤ .

في أوربة الشرقية : صنع الزريجران الزرد في القبق : ٢/ ١٤ ، لبس الزرد : عند بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، عند الخزر : ٢/ ٤٧ ، عند الصقالبة : ٢/ ٧٩ .

اسرى الحرب :

في آسية الوسطى : معاملة الاتراك للاسرى : ١/ ٢٩٧ .

في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ١٩٦ ــ ١٩٧ ، الاسرى المسلمون : ٢/ ١٣٣ ، ٢/ ١٥٣ ، ٢/ ١٥٤ ، ٢/ ١٥٥ ، ٢/ ١٥٦ ، ٢/ ١٧٥ ، ٢/ ١٨٦ ، ٢/ ١٩٤ ، ٢/ ١٩٦ ، ٢/ ٢١٧ ، ٢/ ٢٣٥ ، ٢/ ٢٤٨ ، ٢/ ٢٥١ ، ٢/ ٢٦١ ، ٢/ ٣٠٠ ، ٢/ ٣٢٥ ، اعدام الاسرى : ٢/ ٢١٥ ، ٢/ ٢٤٨ ، ضريبة الاسرى : ٢/ ٢١٧ ، تحرير الاسرى : ٢/ ١٦٥ ، فداء دار الاسلام اسراها : ٢/ ١٥٤ ، ٢/ ١٥٥ ، ٢/ ٢٢٣ ، ٢/ ٢٥٠ ــ ٢٥١ ، عمل لاسرى : ٢/ ٢٥٢ ، ثياب شرف الاسرى : ٢/ ٢٤٨ ، ٢/ ٢٥٣ .

تبادل الاسرى بين بيزنطية ودار الاسلام : ٢/ ٢٤٤ ــ ٢٤٥ ، فداء بيزنطية لاسراها.

في أوربة الشرقية : اسرى برطاس عند بلغار اتل : ٢/ ١٥٦.

في جزيرة الدخلات الاسطورية : ٢/ ٢٦٧ .

السلب :

السلب : انظر الغزو .

السهام :

في افريقية السوداء : مسمومة : ١/ح ١٠٩٥ ، ١/ ٢٥٤ .

في آسية : سهام العرب : ٢/ ١١٣ ، يصنعها الاتراك من العظام : ١/ ٢٨٧ ، ١/ح ١٣٩٠ مهارة الترك في رمي السهام : ١/ ٢٩٢ .

في أوربة الشرقية (بلغار اتل) : صيد وحيد القرن بالسهام المسمومة : ٢/ ٣٥ ، تجارة السهام : ٢/ ٢٥ .

اسهم هرقل : ٢/ح ٣٠١٣ .
انظر الاقواس ايضا .

السيوف :

في افريقية : سيوف النوبة : ١/ ٢٥٤ .
في بيزنطية : حمل السيوف محظور على البطارقة : ٢/ ٢٣٠ .
في أوربة الشرقية : عند الروس : ٢/ ٩٣ ، تجارة السيوف : ٢/ ٧١ ، عند الصقالبة : سيوف الابطرانة : ٢/ ٧١ .
في أوربة الغربية : عند الفرنج : ٢/ ١٢٣ .

الغارات :

في افريقية السوداء : غارات ماليزية : ١/ ٢٣٤ .
عند الامم التركية حتى غالاطيا : ٢/ ٦٠ ، ٢/ ١١٨ .
في بيزنطية : ٢/ ١٣٤ ، ٢/ ١٥٤ ، ٢/ح ٢٢٢٣ ، ٢/ ٣١٩ ، غارة الاسطول البيزنطي على سواحل دار الاسلام : ٢/ ٢١٧ ــ ٢١٨ ، ٢/ ٢٢٢ ، ٢/ ٢٥٠ ، ٢/ ٣٢٠ ، ٢/ ٣٢٥ عند أمم أوربة الشرقية : ٢/ ٣٢٦ ، حتى الاندلس : ٢/ ١٧٢٩ ، ٢/ ١٤٠ ، الافر على الخزر : ٢/ ٤٢ ، بلغار دنبة : على بيزنطية : ٢/ ٥٦ ، ٢/ ٥٩ ــ ٦٠ ، على الصقالبة : ٢/ ٦٥ ، حتى غالاطية : ٢/ ٥٦ ، ٢/ ٥٧ ، ٢/ ١١٨ ، ٢/ ١٥٨ ، بلغار اتل على البرطاس : ٢/ ٣٧ ، البرطاس على البجناك : ٢/ ٥٣ ، البرطاس والبلغار : ٢/ ٣٦ ــ ٣٧ ، الخوارزميون على البلغار : ٢/ ٤٤ ، الاضرار بتجارة الخزر : ٢/ح ١٦٨٨ ، الخزر على البجناك : ٢/ ٤٧ ، ٢/ ٥٣ ، البولياط : ٢/٦٦ ، المجغرية على الصقالبة : ٢/ ٥٤ ، البجناك حتى الاندلس : ٢/ ٥٣ ، الروس : ٢/ ٩٢ ، ٢/ ٣٢٦ ، على البلغار : ٢/ ٨٨ ــ ٨٩ ، والبرطاس : ٢/ ١٤٤ ، على الخزر : ٢/ ١٣ ، ٢ : ٣٧ ــ ٣٨ ، تخريبهم : ٢/ح١٦٨٧ ، ٢/ح ١٧٨٠١ على البجناك : ٢/ ٥٣ .

عند أمم أوربة الغربية : البرجان في الاندلس : ٢/ ١٢٨ ، النورمان : ٢/ ح ٣٩٣٢ ، في الاندلس : ٢/١٠٩ ــ ١١٠ ، ٢/ ٣٢٥ ، على سواحل المغرب : ٢/ح ٣١٥٧ .

عند الامم الاسطورية : ياجوج وماجوج : ٢ : ٢٧٧ ، ٢/ ٢٨٥ .

الغزو السلب :

الغزو السلب : ١/ ٨٢ .

في افريقية : ١/ ٢٥٦ .

في آسية الوسطى : ١/ ٢٦٧ ، ١/ ٣١١ ، ٢/ ١١٨ ، الغز : ١/ ٢٨٣ ، ضحايا الغزو : ٢/ح ١٥٤٥١ ، الكيماك : ١/ ٢٧٤ ، القرغيز : ١ : ٢٧٣ ، القرلق : ١/ ٢٧٠ .

في أوربة الغربية : غارات النورمان : ٢/ ١٠٩ .

غزوات القوط :

غزوات القوط : ١/ ٢٣١٧ .

الغنائم :

الغنائم : ١/ ٤٢ .

في افريقية : ١/ ٢٥٦ .

في آسية الوسطى : غنائم حرب الاتراك : ١/ح ١٤٦٢ ، العبيد البلغار : ٢/ ٢٦ .

في أوربة الشرقية : غنائم حرب البلغار : ٢/ ٣٠ ، الخزر : ٢/ ٤٧ .

الفاتحون

اليونان : انظر اسكندر ذو القرنين .

المسلمون : ٢/ ١٨٢ ، ٢/ ١٨٣ ، مصر : ١/ ١٧٩ ، ١/ح ٧٢٢ ، الاندلس : ٢ / ١١٣ ، ٢/ ٢٦٨ .

التفتيش عن بلد اسطوري : ٢/ ٢٦٩ .

الفتوحات الاسلامية :

في بيزنطية : فتح عمورية ٢/ ١٦٥ ، ٢/ ١٦٧ ، سالونيقة : ٢/ ١٧٥ .

في الأندلس : ٢/ ١١٣ .

جزر بحر الروم : اقريطس : ٢/ ١٥٨ — ١٥٩ ، ٢/ح٢٢٦٩ ، صقلية : ٢/ح ٢٢٢٥ ، تجارة مرحلة في الفتوحات الاسلامية : ٢/ ٣١٨ .

الفتوحات البيزنطية :

جان تزيميسس : ٢/ ١٥٨ ، ٢/ح ٢٣١٠ .

يوستنيانس : ٢/ ١٤٧ .

نقفور فوقاس : ٢/ ١٥٨ ، ٢/ ١٦٠ .

الشام : ٢/ح ٢٣١٠ .

الفرسان ، :

١/ح ٤٨٤ .

الافارقة : ١/ ٢٥٤ ، الزنج : ١/ح ١٠٢١ .

في آسية الوسطى : ١/ح١٣٦٥ ، ١/ ٢٩٣ ، ١/ ٢٩٤ .

في بيزنطية : ٢/ ٢١٠ ، ٢/ ٢١١ ، ٢/ ٢٢٢ ، الحرس : ٢/ح ٢٧٧٧ ، في البنود : ٢/ ١٦٧ .

في أوربة الشرقية : اللان : ٢/ ١٥ ، بلغار دنية : ٢/ ٥٧ ، بلغار اتل : ٢/ ٢٦ ، الخزر : ١/ ٢٩٦ ، تقديم البرطاس ١٠٠٠٠ فارس : ٢/ ٤٢ ، المجغرية : ٢/ ٥٤ ، التاجين : ٢/ ٦٧ ، لابسو الزرد في مملكة قمشو : ٢/ ٧٢ .

في دار الاسلام : الاندلس : ٢/ ١١٣ ، عطاء الفرسان : ٢/ح ٢٦١٩ .

في الشرق الاقصى : الفرسان في الصين والهند : ١/ ١٦٢ .

الفرسان الروس :

٢/ ٩٢ .

القواد :

القواد : انظر القواد العسكريين .

القواد العسكريون :

عند الخليفة المتوكل : ١/ح ٤٤ ، الفاطميون : ١/ ١٨٦ .

في بيزنطية : الدمستق الكبير صاحب الاسخلارية : ٢/ ١٦٦ ، ٢/ ٢١٧ ، ٢/ ٢١٨ ، فرقة جيش : ٢/ ٢١٢ — ٢١٣ ، ٢/ح ٢٥٩٤ ، ٢/ ٢١٤ ، ٢/ ٢١٥ ، فرسان لبنانيون في أحد البنود البيزنطية : ٢/ح ٢٦٢٥ .

في أوربة الشرقية : فرسان قدامى ٢ : /ح ١٨١٠ ، في القبق : ٢/ ٢٢ ، فرسان جيش الخزر : ٢/ ٤ .

في أوربة الغربية : ٢/ح ٢٠٦٣ .

الفرسان المسلمون في الحرب : ٢/ ١١٣ ، ١/ ٢٠٥ ، ٢/ ١٩٦ .

فرسان رومة : ٢/ح ٢١٣٢ .

واق واق (زينة الفرسان) : ٢/ح ٣٠٢٤ .

اللواء :

اللواء : ٢/ ١٧١ .

المحاربون :

في افريقية : البجة : ١/ ٢٤٩ ، ١/ح ١١٤٤ ، عبقرية النوبيين الحربية : ١/ح ١١٤٤ .

في آسية الوسطى : ١/ ٢٩٨ ، مميزات الاتراك : ١/ ٢٠١ ، ١/ ٢٩٣ ، ١/ ٣١١ ، ١/ ٣١٤ ، العلاقات الحربية بين القبائل التركية والمسلمين : ١/ ٢٧٠ ، ١/ ٢٨٣ ، ١/ ٣٠٦

في أوربة الشرقية : العلاقات الحربية بين الجرز والمسلمين : ٢/ ١٨ ، صفات المجغرية الحربية ٢/ ٥٥ ، ٢/ح ١٨٧٨ ، الناجمين : ٢ / ٦٧ ، البروسيين : ٢/ ٧٣ ، في بلد الروس : اتحاد المحاربين الدائمار كيين المتصقلبين : ٢/ ٨٦ ، نشاط محاربي الملك : ٢/ ٩٥ ، صفات الصقالبة الحربية : الابطرانية : ٢/ ٧١ ، الولتز : ٢/ ٧٣ .

في أوربة الغربية : صفات الوشكند الحربية : ٢/ ١١٤ — ١١٥ .

في الشرق الاقصى : تنظيم المحاربين : في الصين : ١/ ١٦٢ — ١٦٣ ، في الهند : ١/ ١٦٢

المرتب :

الجيوش : في بغداد : ٢/ ٤٧ ، ٢/ ٢١٦ ، في بيزنطية : ٢/ ٢١٣ ، ٢/ ٢١٦ ، ٢/ ٢٢٢

عند الخزر : ٢/ ٤٧ .

في الشرق الاقصى : عطاءات الجيش الصيني : ١/ ١٢٠ .

أعضاء بعثة استكشاف ياجوج وماجوج : ٢/ ٢٧٨ .

المشاة :

في الجيش البيزنطي : ٢/ ٢١٠ ، ٢/ ٢١١ ، في البنود : ٢/ ٢٧٤ .

في الشرق الاقصى : (الصين والهند) : ١/ ١٦٢ .

في دار الاسلام : مرتب المشاة : ٢/ح ٢٦١٨ .

المعارك الحربية :

حصار سابور لبيزنطية : ٢/ ١٨٤ .

بين بيزنطية ودار الاسلام : ٢/ ١٥١ ، منتزيكرت : ٢/ح ٢٣٩٥ ، معطى : ٢/ح ٢١٩٦
في أوربة الشرقية : الولندر : ٢/ ٥٩ ــ ٦٠ .
في أوربة الغربية : سيمنكاس : ٢/ ١١٧ ، و/ ٢٠٢٧ .
صفين : ٣/ح ٢٦٥٧ .

الفأس :

في بيزنطية وامبراطوريتها : ٢/ ٢٥٥ ، ذات الحدين السلاح التقليدي عند البيزنطيين : ٢/ ح ٢٥٦٣ الفأس المذهبة للخدم في الاحتفالات الإمبراطورية : ٢/ ٢٠٦ .

هـ ـ الحياة الفكرية والدينية

١ ـ مظاهر الثقافة والحضارة

الآثار :

في افريقية : منازل على طول طريق مصر غانه : ١/ ٢٣٩ ، مباني في بلد مريس : ١/٢١٦ ، آتية من منابع النيل : ١/ح٧٧٠

الاخلاق (علم)

تراث فارس : ١/ ١١١ .

الاخلاق الملكية في الشرق الأقصى : ١/ ١٦٢ .

في الصين والهند : ١/ ١٧٢ ، كتب الأخلاق : ١/ ١٧٨ .

أدب الاخلاق في دار الاسلام : ١/ ١٦٢ .

الاساطير :

١/ح٣٣٩ ، ١/ ١٢٢ .

في افريقية : الزرافة : ١/ ٢٤٤ ، نشوء الذهب : ١/ ٢٣٦ ، منابع النيل : ١/ ١٣٢ .

في بيزنطية : هوير وليانذر : ٢/ح ٢٤٢٩ ، الحية خليفة القسطنطينية : ٢/ح ٢٥١٥ ، أهل الكهف : ٢/ ٢٣٤ .

في القبق : ١/ ٢٦٤ ، رضوخ القديس مارتين الى انذارات امرأة : ٢/ ١٢٥ .

في الشرق الاقصى : الحصول على الحجارة الكريمة : ١/ ١٣٧ ـ ١٤٠ ، السلطة الملكية ١/ ١٥٧ ، الثروات : ١/ ١٣٧ .

اسطورة القارن : ١/ح ٤٥٦ ، ١/ ٢٨٩ .

اسطورة سريانية عن ذي القرنين : ٢/ ٢٧٥ ، ٢/ ٢٧٧ ــ ٢٨٤ ، ٢/ح ٢٩٨٩.

الاسطورى :

مظهر رومة الاسطوري : ٢/ ١٤٠ .

الشمال الاسطوري : ٢/ح١٩٧٧ ، ٢/ ١١٢.

أخبار اسطورية عن افريقية السوداء : ١/ ١٨٣

الالسنية :

المطبقة في افريقية : ١/ ٢٢٣ .

خريطة الالسنية : ٢/ ٣٢٥ .

التقارب الالسني في افريقية : ١/ح ٩٨٠ .

مجموعة اللغات البلطية : ٢/ ٦ .

التوزيع الالسني في القبق : ٢/ ١٩ .

التأثير :

المتعدد في دار الاسلام : ١/ ٦٦ .

التأثيرات المتبادلة : ١/ ١١٣ .

في افريقية : التغلغل الاسلامي : ١/ ٢١٠ ــ ٢١١ ، ١/ ٢١٢ ، ١/ ٢٢٢ ، ١/ ١٢٣ ١/١٢٤ ، ١/ ١٢٥ ، ١/ ٢٥٧ ، ١/ ٢٥٨ ، ١/ ٢٥٩ ، ١/ح ١١٩٥ ، التأثير المغربي في النوبة : ١/ ٢٢١.

في آسية الكبرى : الصين في التجارة العالمية : ١/ح ٦١٣ ، الهند في نظام بطلميوس : ١/ ١٦٩

التاريخ :

١/ ١٠٤ ، ١/ ١٠٥ ، ١/ ١٠٦ .

القديم (اليونان) : ٢/ ٢٤١ — ٢٤٢ .

العصور القديمة : (١/ح ٧٣٦ ، ١/ ٢٠٥ ، ٢/ ٢٠٥ : الكلاسيكية : ١/ ١٨٣ ، في أوربة : ٢/ ١٥٨ ، اليونانية : ٢/ ٢٤١ — ٢٤٥ ، جد اليونانيين القدامى أو الايونيين : ٢/ ١٣٦ ، اليوناني الروماني : ٢/ح ١٨٠١ ، الصقلبي : ٢/ ٦٧ ، تراث العصور القديمة : ١/ ١٨٤ — ١٨٥ ، امهما : في آسية العربية : ٢/ ٢٦٨ ، في سكاندينا : ٢/ح ٢٩٠٩ .

العصور الوسطى : مسلمو العصور الوسطى : منظورهم : ١/ ١١٨ ، ١/ ٢٣٩ ، في المغرب : ١/ح ٧٩٢ .

النهضة : ١/ ١٥ .

تاريخ افريقية : ١/ ١٨٩ .

تاريخ بيزنطية : ٢/ ١٥١ ، ٢/ ١٥٦ ، الكنيسة : ٢/ ٢٢٥ — ٢٢٨ ، البنود البيزنطية : ٢/ ١٦١ ، ٢/ح ٢٢٧١ ، ٢/ ١٦٢ ، اليونان : ٢/ ٢٤٠ — ٢٤٤ ، علاقاته بدار الاسلام : ٢/ ٢٤٥ — ٢٦٢ .

تاريخ أوربة : ٢/ ٢١٧ — ٢١٨ .

تاريخ أوربة الشرقية : من بحر ميوطيس الى نهر دنبة : ٢/ ٥٢ — ٥٥ ، بلد الخزر : ٢/ ١٥٦ — ١٥٩ ، امم بلاد اتل : ٢/ ٢٤ — ٣٤ ، الروس : ٢/ ٨٨ ، تحرك الصقالبة : ٢/ ٦١ — ٦٤ .

تاريخ أوربة الغربية : في ايطالية الجنوبية : ٢/ح ٢١٠٠ ، الانكبردة : ٢/ ١٢٩ ، رمة : ٢/ ١٣٧ — ١٣٨ ، انقطاع التاريخ : ٢/ ١٣٦ .

تاريخ دار الاسلام : ١/ ٢٦٤ ، ١/ ٣١٥ — ٣١٨ ، ٢/ ١٨ — ١٩ ، ومستوطناتها

٢/ ٢٩٨ ــ ٣٠٠ ، التاريخ القرآني : ٢/ ١٩ ، الأماكن الشهيرة في تاريخ الاسلام : وقبله : ٢/ ٢٦٧ ــ ٢٦٨ ، دار الاسلام : ٢/ ٣١٠ ــ ٣٢٧ ، علاقات دار الاسلام ببيزنطية : انظر تاريخ بيزنطية .

تاريخ الشرق : ١/ ٢٦٥ ، الشرق الاقصى (الصين) ، ثورة هوانغ تشان و : ١/ ١٢٢ ١/ح ٥٧٨ ، ١/ح٥٩٧ ، ١/ ١٧٨ ، أمم الشرق الاخيرة : ٢/ ٢٧٦ ، آثار الشرق : انظر الفنون ، الادب والعلوم .

التعلم الرسمي في الشرق الاقصى :

في الشرق الاقصى : ١/ ١٦١ .

الثقافة :

١/ ١١٩ ، ١/ ١٢٠.

في آسية الوسطى : عند الاتراك : ١/ح ١٣٦٥ ، ١/ ٢١٤ ، ٢/ح ١٤٨٣ ، في نظام الكون الثنائي : ١/ ٣٠٣ ــ ٣٠٤ .

في آسية الغربية : العربية والفارسية : ٢/ح ١٤٨٣ .

في بيزنطية : ٢/ ٢٣٧ ، اليونانية : تراثها : ٢/ ٢٣٨ ــ ٢٣٩ ، ٢/ ٢٤٠ ، تقليدها : ٢/ ١٨ ، ٢/ ٢٤١ .

الثقافة المسيحية : ٢/ ٤٦ .

في أوربة الشرقية : بلد الخزر : ترافق الثقافتين المسيحية والمسلمة :٢/ ٤٦ .

في أوربة الغربية : الرومانية : ١/ ٣١٧ .

في الشرق الاقصى : ١/ ١٥٣ ، قمار : ١/ ١٣١ .

في دار الاسلام : ١/ ١٢٠ ، ١/ ١٥٦ ، ١/ ٢٠٧ ، ١/ ٢٧٩ ، ٢/ ٣٠٨ — ٣٠٩ ،
بلد الخزر : ٢/ ٤٦ ، رقيها : ١/ ١٥٦ .

تداخل الثقافات : ١/ ١١٢ .

اختلال النظام الطبيعي في مجتمعات النساء : ٢/ ٢٧٣ .

الحضارة والمتحضّرون :

١/ ٤٧ ، ١/ ١٠٤ ، ١/ ١٢٠ ، ١/ ٢٠٠ ، ١/ ٢٤٨ — ٢٤٩ ، ١/ ٢٥٦ —
٢٥٧ .

الحضارة العالمية : ١/ ١٩ .

الحضارة والرقيق : ٢/ ٢١٩ .

القدرة على التحضر : ١/ ١٠٩ — ١١٠ ، ١/ ١٣٠ — ١٣١ ، ١/ ح ١٢٠٤ ، ٢/
٢٨٧ — ٢٨٨ .

شروط التحضر : ١/ ٢٠٠

الدلائل الاسلامية على التحضر : ١/ ٢٥٠ .

تفسير الحضارات : ١/ ١١٢ .

مظاهر الحضارات : ١/ ٢٠١ — ٢٠٢

العالم المتحضر : ١/ ١٧٩ ، ١/ ٣١١ ، حدوده : ٢/ ٢٢ ، ٢/ ٢٦٢ .

الحضارة في افريقية : في السهوب : ١/ ٢٤٩ ، عناصر الحضارة : ١/ ٢١٦ ، ١/
٢٣٧ ، ١/ ٢٥٠ ، ١/ ٢٥٦ ، مكانتها بين الحضارات : ٢/ ٧٦ .

الحضارة في آسية الوسطى : القرلق متحضرون تقريبا : ١/ ٢٧٠ ، ثنائية التركي —
المتحضر : ١/ ٣١١ ، التركستان في تسلسل الحضارات : ٢/ ٧٦ .

الحضارة في آسية الغربية : حضارة العرب قبل الاسلام : ١/ ح ١٢٨٩

الحضارة في بيزنطية الجديدة : ٢/ ٢٤٦ .

الحضارة في أوربة الشرقية : مكانة الصقالبة في مراتب الحضارات : ٢/ ٧٦ .

الحضارة في الشرق الاقصى : ١/ ١١٧ ، السبق الحضاري في سيلان : ١/ ١٣١ ، الصين : ١/ ١٣٠ — ١٣٤ ، ١/ ١٦٧ — ١٧٤ ، ١/ ٢٠٢ ، مكانة الصين والهند في مراتب الحضارات : ٢/ ٧٦ ، الجزر :أ١/ ١٥٦ ، ١/ ١٦٧ ، الهند : ١/ ١٣٠ — ١٣٤ ، ١/ ١٦٧ — ١٧٤ ، ١/٢٠٢ ، دليل التحضر : السواك : ١/ح ٣٢٦ ، ١/ ١٧٣ .

الحضارة الاسلامية : ١/ ١٠٩ — ١١٠أ، ١/ ١١١ ، ١/ ١٧٣ ، ١/ ٢٥٢ ، ١/ ٢٧٠ ، ٢/ ٢٢ ، ٢/ ٨٠ ، ٢/ ٢١٩ ، اسهامها في حضارة سائر الامم : ١/ ٢٥٢ ، في مستوطناتها في الخارج : ٢/ح ٣٠٦٤ .

الزمن :

١/ ٩١

الزمن الطقسي في نظام الكون الثنائي : ١/ ٣٠٣ — ٣٠٦ قياس الزمن في الشرق الاقصى : ١/ ١٦٩.

العالم :

البيزنطي : ٢/ ١٠٦

اليوناني الروماني : ٢/ ١٣٦

الروماني : ١/ ٣١٦ — ٣١٦ ، ٢/٧

الروماني البيزنطي : ٢/ ٦

الصقلبي : ٢/ ١٠٤ .

التركي المغولي : ٢/ ٣٣ ، ٢/ ٤٦ .

العصور القديمة :

أخبار العصور القديمة : ١/ ١٨٣ — ١٨٤

الامة الثالثة في العصور القديمة : ٢/ ٦٤ ، ٢/ح ٢٢٢١

آثارها : في افريقية : ١/ ٢١٦ ، في أرض بيزنطية : ٢/ح ٢٤٢٨ ، ٢/ ١٨٦ ، ٢/ ٢٣٤ — ٢٣٥ .

الكتابة :

في افريقية (النوبة) : القبطية : ١/ ٢٥٦ ، الحبشية : ١/ ٢٥٦ ، اليونانية : ١/ ٢٥٦ ، السريانية : ١/ ٢٥٦ ، على الالواح : ١/ ٢٥٦ .

في الشرق الاقصى : في الصين : ١/ ١٦٧ ، ١/ ١٦٨ ، في الهند : ١/ ١٦٩ ، في التبت : ١/ ١٣١ ، على قشر شجر الكاذي : ١/ح ٤٨٧ .

اللغات :

العربية : ١/ح ١٠٤ ، ١/ ٢٢١ ، ١/ ٢٢٤ ، ٢/ح ١٤٧٨ ، ٢/ح ٢٦٩٥ ، ٢/ ٢٤٦ ، ٢/ح ٢٨٩٢ ، ٢/ ٣٢٧ ، اولويتها : ٢/ ٣١١ ، اشاعها : ٢/ ٣٠٤ — ٣٠٥ ، صنوها : ١/ ٥٥ ، ٢/ ٢٨٨ البنيات الصرفية : ٢/ ١٣٦ ، النحو : ٢/ح ٢٢٩١ ، لغة الجاحظ : ١/ ١١٣ ، في افريقية : ١/ ٢٥٧ ، سكان عطبرة : ١/ ٢٢١ ، لغة يتكلمها امبراطور بيزنطية : ٢/ ٢٠٩ ، في بلد ياجوج وماجوج : ٢/ ٢٧٤ ، لغة اليمن القديمة : ٢/ح ٣٠٨٥ ، في التبت : ٢/ح ٣٠٨٥ .

الارامية : ٢/ ٢٧٠٢ ، السريانية : ٢/ح ٢٦٩٥ ، ٢/ح ٣٠٨٥ .

اليونانية : ١/ح ١٠٤ ، عند البيزنطيين : ٢/ ٢٤٢ ، الاسرى والتجار العرب يعرفون اليونانية : ٢/ ١٥٥ ، ٢/ح ٢٢٠٩ ، أفضل من لغة الروم : ٢/ ١٣٦ .

الحميرية : ٢/ح ٢٨٩٢ ، ٢/ح ٣١٦٧ .

لغة جنوب فرنسة : ٢/ ١٢٨ .
الفارسية في ياجوج وماجوج : ٢/ ٢٧٥ .

في افريقية : ١/ ٢١٦ ، ١/ ٢٢١ ، ١/ح ٩١٩ ، ١/ ٢٥٧ ، افريقية العربية : ١/ ٢٢١ ، ١/ ٢٢٤ ، ١/ ٢٥٧ ، افريقية غير العربية : في مستوطنة مسلمة : ١/ح ٨٧٨

لغة البانتو : ١/ ٢٢٨

لغة البجة ، البربر ، الدنقلية ، السومالية : ١/ح ٩١٨ و ٩١٩ ، ١/ح ٩٨٠ .

الزنجية : ١/ ٢٣٣ ، ١/ ٢٥٦ ، ١/ ٢٥٧ ، ٢/ ٣٠٥

في آسية الوسطى : ١/ ٢٧٢ ، ١/ ٣١١ ، ١/ ٣١٢ ، وحدة اللغة : ١/ ٢٩٩ — ٣٠٠
لغة القرغيز الطقسية : ٢/ح ١٤١١ .

لغة الثغور المتوسطية في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ١٧٨ .

في أوربة الشرقية : بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، البرطاس : ٢/ ٣٦ ، أمم القبق : اللغة المشتركة : الافر : ٢/ح ١٥٤٥ ، تعدد اللغات : ٢/ ١٥٤٣ ، ٢/ ١٩ — ٢٠ ، ٢/ ٣٢٧
الخزر : ٢ /ح ١٥٧٧ ، ٢/ ٤٢ ، البروسيون : ٢/ ٧٣ ، الصقلبية : ٢/ ٦٤ ، ٢/ ٧٣
شوفاشية : ٢/ح ١٥٧٧ .

في أوربة الغربية : البرجان : ٢/ ١٢٨ ، الفرنج : ٢/ ١٢١ ، شليسويغ : ٢/ ١٢٦ ، في ايطالية : الجرمانية : ٢/ح ٢٠٤٨ ، ٢/ ٣٢ النمساوية : ٢/ ح ٢٠٤٨ ، البرجانية الفرنجية الصقلبية : ٢/ ١٣٣ ، جنوب فرنسة : ٢/ ١٢٨ ، لغة الروم : ٢/ ١٣٧ ، في البندقية : ٢/ ١٢٨ ، في منطقة البندقية : ٢/ح ٢٠٤٨ .

لغات متنوعة في دار الاسلام : ٢/ح ١٤٧٤ .

المبادىء الاخلاقية :

١/ ٨٧

المدارس :

في آسية : ٢/ ٢٧٧ .

القرآنية : في أوربة الشرقية : عند بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، في بلد الخزر اتل : ٢/ ٤٢ ، في المستوطنات الاسلامية : ٢/ ٣٠٤ .
الجغرافية : العربية اليونانية الهندية : ١/ ح ٢٧٣ ، مدوسة البلخي : ١/ ١٢٢١ ؛ ٢/ ٣١٢ ، ٢/ ٣١٣ — ٣١٤ ، ٢/ ح ٣١٣٦ .

الوحدة :

الافريقية : ١/ ١٨٨ ، ١/ ١٢٧ ، الانثروبولوجية : ١/ ١٩٩ ، البنوة : ١/ ٢٠٠ في النوبة : ١/ ٢١٩ ، محاولة الوحدة : ١/ ٢٥١ .
في آسية الوسطى : وحدة اللغة التركية : ١/ ٢٩٩ — ٣٠٠ ، في نظام الكون الثنائي : ١/ ٣٠٥ .
في أوربة الشرقية : وحدة العملة في تجارة اتل : ٢/ ٢٤ — ٢٥ ، وحدة الصقالبة : ٢/ ٧٤ ، الدين : ٢/ ٨٢ ، ١/ ٨٦ .
في دار الاسلام : اعادة وحدته السياسية : ٢/ ٢٢ .
وحدة العالم : ١/ ١٠٤ — ١١٣ .

٢ — الفنون والادب والعلوم

الآثار :

وبلد الغز : ١/ ٢٨٤ — ٢٨٥ .

اخبار الرحلات :

١/ ١١٨ — ١١٩ .

الادب :

العربي : عن افريقية الشرقية : ١/ ١٨٣ ، ١/ح ٧٢٤ ، عن بيزنطية : ٢/ ١٥١ — ١٥٢ ، عن رومة : ٢/ ١٣٤ ، عن الترك : ١/ ٢٦٤ ، الادب : ١/ح ٣٦٣ ، ١/ ١٥٤ — ١٥٥ ، ١ : ١٢٠٢ ، الخارجي : ١/ ١١٨ — ١٢٦ ، الجغرافي : ١/ ١٢٥ ، دراسة العالم الخارجي : ١/ ١٨ — ١٩ ، البشري : ١/ ١١ ، الاغلاق : ١/ ١٦٢ ، تقنية البحريين والتجار : ١/ ١٨٦ .
البيزنطي : ٢/ ١٣٦ ، ٢/ ١٥٦ ، ٢/ ٢٤٢ ، تقاليد الادب البيزنطي : ٢/ ١٩٠ .

في أوربة الغربية : الروم : ٢/ ١٣٦
أدب الاخلاق في التقاليد الفارسية : ١/ ١٦٢

الادباء :

١/ ١٢٦

الاساطير الفالاسية :

٢/ ٢٦٨ .

الاسطورى :

الحيوانات الاسطورية : في افريقية : ١/ ٢٤٠ ، ١/ ٢٤٤ — ٢٤٦ ، في الشرق الاقصى : ١/ ١٣٧ ، ١/ ١٤١ — ١٤٢ .
المجرى الاسطوري للنيل : ١/ ٢٤٣ .

١/ح ٧٦٤ ، ١/ ١٩٧ ،.
الشرق الاسطوري : ١/ ٢٣٢
البلدان الاسطورية : ٢/ ١٤٩

الاطباء ، الطب :

عند البيزنطيين : ١/ ٢١١١ / ١٧٢ ، ٢/ ٢٣٩ ، ٢/ ٢٤٣ ، طب أدنى من الطب العربي : ٢/ ٢٢٢ .
مظاهر النشاط البشري : ٢/ ٨٣ .
في الشرق الاقصى : ١/ ١٦٩ ، الاطباء السحرة : ١/ ٣٠١ .

الاغاني :

اغاني بيزنطية مفعولها سحري : ٢/ ٢٤٣ .
اغاني المآتم : في سيلان : ١/ ١٧٤ ، عند الروس : ٢/ ٩٦ ، ٢/ ٩٨ ، ٢/ ١٠٢ ، عند الصقالبة : ٢/ ٨٠ .

الاقنية في الامبراطورية البيزنطية :

٢/ ١٦٠ ، ٢/ ١٩٩ — ٢٠١ ، ٢/ ٢٠٢ ، ٢/ح ٢٥٠٧

الامثال :

بيزنطية والامثال : ٢/ ١٨٧ .
أمثال عن التوبة : ١/ ٢٢٠
انظر اسماء المؤلفات (كليلة و دمنة)

تاريخ غزو القوت الروماني :

١/ ٣١٧ .

التقاليد : انظر الحياة اليومية :

الاخلاق و العادات

الجسور (بناؤها)

(بناؤها) : في القبق الاوسط (باب اللان) : ٢/ ١٦ .
في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ٢٣٩ .
جسور الخشب في بلدان الصقالبة : ٢/ ٧١ ، ٢/ ٧٢

الجغرافية :

على النهج القديم : ١/ ٧٣ ، ٢/ ٢١٠٣ / ٢٦٤ وما يليها ، ٢/ ٢٧٣ وما يليها
ج . العصور القديمة الرومانية : ٢/ ١١٩ .
ج . عربية : ١/ ٣٣ ، ١/ ٣٤ ، ١/ ٤٩ ، ١/ ١٠٠ ، ١/ ١/ ١٨٦ — ١٨٩ ، ١/ ١/ ٢٠٩ ، ١/ ٢١٠ ، ٢/ ١٣٣ ، ٢/ ٢/ ١٥١ — ١٥٢ ، ٢/ ١٦٠ — ١٦١ ، عن بيزنطية : ٢/ ١٥١ — ١٥٢ ، الموسوعية : ٢ /ح ٣١٣٦ ، جغرافية العصور الاولى : ٢/ ٣١٨ ، تقاليد الجغرافية : ٢/ ٣٢٧ .
ج . عربية اسلامية : ٢/ح ١٤٧٣ ، ١/ ٣١٧ ، ٢/ ١٠ — ١١ ، المسالك والممالك : ١/ح ٣٤٤ ، ١/ح ٧١١ .

ج . تنجيمية وفلكية : انظر هذا العنوان .
ج . بيولوجية (حيوية) : انظر هذا العنوان
ج . اقتصادية : انظر الحياة الاقتصادية .
ج . الامم : ١/ ١١٨ ، ١/ ٢٠٠ . انظر الارض و أممها ، مزاج الشعوب و خصائصها ، آخر الشعوب على الأرض : ٢/ ٢٧٦ .
ج . طبيعية . انظر هذا العنوان .
ج . بطلميوس . انظر بطلميوس
ج . دينية ١/ ٢٥٧ . انظر الديانة
المدارس الجغرافية : ١/ ح ٢٧٣ ، كرتوغرافية بطليموس : ١/ ٩ ، كرتوغرافية البلخي : ١/ ح ١٢٢١ ، ٢/ ٣١٣ — ٣١٤ ، ٢/ ح ٣١٣٦ .
ج . يونانية : ١/ ح ٢٧٣

الجغرافية السياسية :

: ١/ ٦٦ — ٦٧ ، ١/ ٥٧ — ٦٥ ، جغرافية دار الاسلام السياسية : ٢/ ٢/ ٣١٢ — ٣١٥ .

الحساب :

خاص بالبيزنطيين : ٢/ ح ٢٧٥٠
أحد علوم « المناهج الاربعة » : ٢/ ٢/ ٢٤٢ .
في التبت : ١/ ١٣١ .
انظر الرياضيات .

الحكم :

اليونانية : ٢/ ٢٤١
الهندية : ١/ ٦١٣ ، ١/ ١٧٢ ، ١/ ١٧٩ .
في الجزر الاسطورية : ٢/ ٢٦٥ ، ٢/ ٢٦٦ .
معهد الحكمة في رومة : ٢/ ١٤٠ .
حكم بيزنطية : ٢/ ٢٤١ .

الرقص :

١/ ٧٦ ، موهبة الزنوج للموسيقى : ١/ ٢٠٢ .

الرياضيات :

التطبيقية في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ٢٣٨ ــ ٢٣٩ ، في الصين : ١/ ١٦٩ .
في الهند : ١/ ١١١ ، ١/ ١٦٩ ، ١/ ٢٠١ ، ١/ ٢٠٢ ، ٢/ ٢٤٦ .
النظرية : في اليونان : ٢/ ٢٤٦ في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ٢٣٩ .

الشخصيات الأدبية :

جيرو : ١٢ /ح ١٨١٤ .
هيرو ولياندر : ٩٢ /ح ١٨٠٨ .
سندباد البحار : ١/ح ٤٢١ ، ١/ ١٤١ .

السيمياء :

: ١/ ١١٠ ، ١/ ١١١
في بيزنطية : ١/ ١١١ ، ١/ ٢٠١ ، ٢/ ٢١٨ ــ ٢١٩ ، ٢/ ٢٤٣ ملك السيمياء : ٢/ ٢٣٨ ، ٢/ ٢٣٩ .

الشعر :

عند العرب : ٢/ ١٥٠ ــ ١٥١ ، النعامة في الشعر : ١/ ٢٤٠ ، موهبة الشعر : ١/ ١١١ ، ١/ ٢٠١ ، ١/ ٢٤٠ .
عند المسلمين : ٢/ ٢٥١ ، أوزانه : ٢/ح ٢٨٠٤ ، ٢/ح ٢٨٢٣ .
مواضيع الشعر : الحب : ٢/ ١٠٩ ، الموت : ٢/ ٢٥٢ .
الشاعر المسلم : ٢/ ١٠٩ ، ٢/ ١٤٨ ، ٢/ ٢٥٢ ، ٢/ ٢٧١ .

العجائب :

في بيزنطية : ٢/ ٢٠٩ ، التقنيات البيزنطية : ٢/ح ٢٧٣٠٠.
في أوربة الغربية : في اسبانية القوط الغربيين : ٢/ ١١٣ ، رومة : ٢/ ١٣٩ ــ ١٤٢ .
في الشرق الاقصى : الصين والهند : ١/ ٦٧ .
في العالم : ١/ ٦٧ ، ٢/ ١١٣ .
في واق واق : ١/ ٢٣٢ .

العجيب :

١/ ١٤١ ، ١/ ١٤٣ .
خصائصه : ٢/ ٢٥١ — ٢٥٢ .
في افريقية : نشوء الذهب : ١/ ٢٣٦ ، الحيوانات : ١/ ٢٤٦ — ٢٤٧ .
في أوربة الشرقية : بلد بلغار اتل : ٢/ ٢٨ — ٢٩ ، في القبق : ٢/ ١٧ .
في أوربة الغربية : العجيب عن روما : ٢/ ١٣٤ — ١٣٥ ، الزيتونة العجيبة : في الاندلس : ٢/ح ٢٥٦
انظر الجغرافية الحيوية ، الحيوان ، الحيوان الاسطوري .

العلماء :

من قدماء اليونان و البيزنطيين : ٢/ ٢٤٢ .
في الامبراطورية البيزنطية : انحطاطهم : ٢/ ٢٤٩ ، افسس موطن العلماء : ٢/ ١٧٢ .
في دار الاسلام : قدرتهم : ٢/ ٢٥٠
في ياجوج وماجوج : ٢/ ٢٨٨

العلوم :

١/ ٧٥
العقائدية : ١/ ٧٨
علم الحيل القديم : ٢/ ٢٤٧
النظرية : ١/ ١١١ ، اليونانية : ٢/ ٢٤٢ — ٢٤٥
البيزنطية : ٢/ح ١٤٧٣ ، ٢/ ٢٣٩ — ٢٤٠ ، ٢/ ٢٤٣ ، انحطاط العلوم القديمة : ٢/ ٢٤٣ — ٢٤٥ في روما ، مدرسة العلوم : ٢/ ١٤٠

عناوين الكتب :

مختصر العجائب : ١/ ١٢٥ ، ١/ ١٣٧ ، ١/ ٢٠٤ ، ٢/ ٥٨ ، ٢/ ٢٦٤ ، ٢/ ٢٩٥
ادارة الامبراطورية : ٢/ح ٢٣٤٣ ، ٢٣٤٥ ، ٢/ح ٢٣٥٦ .
عجائب الهند : ١/ ١٢٢ ، ١/ ١٤١ ، ١/ ١٧٣ — ١٧٤ ، ١/ ٢٠٣ ، ٢/ ٢٩٤ ، ٢/ ٢٩٥

أخبار الصين والهند : ١/ ١١٨ ــ ١١٩ ، ١/ ١٢١ ، ١/ ١٢٢ ، ١/ح ٣٥٣ ، ١/ ١٣٧ ، ١/ ١٥٠ ، ١/ ١٥١ ، ١/ح ٥٣٣ ، ١/ ١٥٦ ، ١/ ١٥٧ ، ١/ح ٥٧٦ ، ١/ ٧١٤ ، ١/ ١٨٤ ، ٢/ ١٣٤ ، ٢/ ٢٩٥ ، ٢/ ٣٠٠ ، ٢/ ٣٠٢ .
كتاب الامصار : ١/ح ٧٩٩ ، ٢/ ٣١١ .
كتاب الحيوان : ١/ ٤٢٨ ، ١/ح ٧٢٢ ، ٢/ ٢٩٥ .
كتاب الاصنام : ١/ح ٧٢٢
كتاب البدء والتاريخ : ١/ ١٢٥ .
كتاب البلدان : ١/ ٢٠٩ .
كتاب دي سيريمونييس : ٢/ ١٥٦ ، ٢/ح ٢٣٤٣ ، ٢/ح ٢٣٥٦ ، ٢/ح ٢٥٦٠
صورة الارض : ١/ ٢٠٩ .
فخر السودان على البيضان : ١/ ٢٠٢ .
الفهرست : ١/ ٢٥٦ .
كتاب الخراج : ٢/ ٣١١ .
تاريخ القوط : ٢/ ٢٥٢
حدود العالم : ١/ ١٥٦ ، ١/٢٠٣ ، ١/ ٢١٥ ، ١/ ٢٢٢ ، ١/ ٢٣٢ ، ١/ ٢٦٥ ، ١/ ٢٧١ ، ١/ ٢٨٠ ، ١/ ٢٩١ ، ٢/ ٧ ، ٢/ ٢٤ ، ٢/ ٢٦ ، ٢/ ٥٢ ، ٢/ ٥٤ ، ٢/ ٥٨ ــ ٥٩ ، ٢/ ٦٣ ، ٢/ ٦٦ ، ٢/ ٨٧ ، ٢/ ٨٨ ، ٢/ ٩٠ ، ٢/ ٩١ ، ٢/ ١١٢ ، ٢/ ١٢٠ ، ٢/ ١٤٨ ، ٢/ ١٥٦ ، ٢/ ١٦٠ ، ٢/ ١٦١ ، ٢/ ١٦٧ ، ٢/ح ٢٢٨٢ ، ٢/ ١٧١ ، ٢/ ١٩٠ ، ٢/ ٢١٧ ، ٢/ ٢٦٤ ، ٢/ ٢٧٢ ، ٢/ ٢٧٤ .
كليلة ودمنة : ١/ح ٤٣٦ ، ١/ح ٤٧٦ ، ١/ ١٤٨ ، ٢/ ١٤٧٨ .
كليتورولوجيون : ٢/ ٢٢١٠
لطائف المعارف : ١٢/ ١٢٥ .
كتاب المسالك والممالك : ١/ ١٥٥ .
مذكرات بعد الوفاة : ٢/ح ٣١٣٤ .
كتاب ألف ليلة وليلة : ١/ ١٢٥ ، ١/ح ٤٢١ ، ٢/ ٢٧١ ، ٢/ ٣٠١٩ .
المحيط : ١/ح ٩٨٩ .
مروج الذهب : ١/ ١٠٨ ، ١/ ١٢٥ ، ١/ ٥٩ ، ٢/ح ١٨٠٨ ، ٢/ ٦٧ ، ٢/ ١٢٢ ، ٢/ ١٣٧ ، ٢/ح ٢٢٤٠ ، ٢/ح ٢٣٥٢ ، ٢/ ١٩٧ ــ ٢٠٤ ، ٢/ ٢٢٨ ــ ٢٢٩ ، ٢/ ٢٧٤ .
رسالة ابن فضلان : ٢/ح ١٤٢٥ ، ١/ ٣١٣ ، ٢/ح ١٤٦٨ ، ١٤٧١ ، ٢/ ٢٨ ــ ٣٦ .

التبصر بالتجارة : ١/ح ٣٤١ ، ١/ ١٥٤ ، ١/ ١٥٥ ، ١/ ١٨٤ ، ١/ ٢٦١ ، ٢/ ٢٣٥ .
تكتيكا : ٢/ ١٥٦ .
تكتيكون بينيشيفتش : ٢/ح ٢٢١٠ .
تكتيكون اوسبنسكيج : ٢/ح ٢٢١٠ .
كتاب التنبيه والاشراف : ١/ ٦٠ ، ٢/ ١٢١ ، ١/ ١٣٧ ، ٢/ح ٢٢١٠ ، ٢/ح ٢٢٣٧ ، ٢/ ١٧١ ، ٢/ح ٢٤٤٥ ، ٢/ ١٩٧ — ٢٠٤ ، ٢/ح ٢٦٧٣ ، ٢/ ٢٢٨ — ٢٢٩ ، ٢/ ٢٤٦ ، ٢/ ٢٧٤ .
دي تيماتيبوس : ٢/ح ٢٢١٠ ، ٢/ ١٧٣ ، ٢/ح ٢٣٤٥ ، ٢/ح ٢٣٥٦ و ٢٣٥٨
يوتوبيا : ٢/ ٢/ ٢٦٢ — ٢٦٣

فسيفساء القصر الامبراطوري في بيزنطية :

٢/ ١٩٥ .

الفلسفة والفلاسفة :

١/ ٧٥ ، ١/ ٧٨ ، ١/ ٨١ ، ١/ ٨٦ ، ١/ ٨٨
في اثينة : ٢/ ١٨١ ، ٢/ ٢٤٦ .
اليونان القدامى والبيزنطيين : ٢/ ٢٤٢ .
في بيزنطية : ١/ ١١١ ، مؤنفات منطق : ٢/ ٢٤٣ ، موطن الفلاسفة : ٢/ ١٧٢
في روما : مدرسة الحكمة : ٢/ ١٤٠ .
في الشرق الاقصى : الصين : ١/ ١٦٩ ، في الهند : ١/ ١٦٩ ، ٢/ ٢٤٦ .

الفلك والفلكيون :

انظر الجغرافية التنجيمية والفلكية .

فن العمارة :

في بيزنطية وامبراطوريتها : ٢/ ١٨٨ — ١٩٧ ، ٢/ ٢٣٩ ، ٢/ ٢٤٠ ، انظر أيضا الحياة الاقتصادية ، المدن والقرى (بيزنطية)
في أوربة الغربية : ٢/ ١١٣.
في بلدان الفرنج : بناء الحجر في ايكس لا شابيل : ٢/ ١١٣ ، في فلدة : ٢/ ١٢٦ واللوحة السادسة ، روان : ٢/ ١٢٥.

في رومة : بناء الحجر : الحمامات : ٢/ ١٣٩ ، ٢/ ١٤٠ ، الادرة : ٢/ ١٤٠ ، ٢/ ١٤١ ، الكنائس : ٢/ ١٤٠ ، ٢/ ١٤١ — ١٤٢ ، لتران : القديس بطرس : ٢/ ١٤٤ ، معاهد علم : ١/ ١٤٠ ، السوق : ٢/ ١٤١ .
معاهد علم : ١/ ١٤٠ ، السوق : ٢/ ١٤١ .
في الشرق الاقصى : في الصين : ١/ ١٦٩ ، ١/ ١٧٠ ، الهند : ١/ ١٦٩ .

الفنون

في افريقية : ١/ ٢٦٠ .
في بيزنطية : ٢/ ٢٣٨ .
في الشرق الاقصى : الصين والهند : ١/ ١٦٩
اليونانية : اتقانها : ٢/ ٢٣٩ .
في واق واق : مهارتهم في جميع الفنون : ٢/ ٢٩٥ .

القباب :

في أسية الوسطى : حفرة الدفن : ١/ ٢٩٧ — ٢٩٨ .
في بيزنطية : وامبراطوريتها : قباب فضة مع أحواض : ٢/ ١٩٢ ، مع صهريج : ٢/ ١٩١ ، رصاص : ٢/ ١٩٢ ، ٢/ ٢١٨ ، ٢/ ٢٤٠ .
في كنائس رومة : من فضة : ٢/ ١٤١ ، من رصاص : ٢/ ١٤٤ .

القصص :

١/ح ٢٣٩ ، ١/ ١٢٢ ، ١/ ١٢٥
مجموعات قصص عن الصين والهند : ١/١٧٨ ، انظر عناوين المؤلفات ألف ليلة وليلة
القاص الواعظ في افريقية : ١/ ٢٥٦ .

الكتب :

العربية : ١/ ١١٧ — ١١٨ ، ج كتب تجارة : ١/ ١٥٤ ، ١/ ١٥٥ ، ٢/ ١٢١
في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ٢٤٣ ، ٢/ ٢٤٤ .
كتب الطقوس الدينية المقدسة : انظر عناوين الكتب والديانة

الكارتو غرافية :

التنجيمية : ١/ ٧٠ ــ ١٠٠
الارضية : ١/ ٣٤ ، ١/ ١٠٠ ، ١/ ١٠٤ ، ١/ ١١٢ ، ٢/ ١٤٥
انظر الجغرافية التنجيمية والفلكية والجغرافية البشرية ، الأرض وشعوبها

الكيمياء :

انظر السيمياء .

اللاهوت :

١/ ٨١ ، ١/ ٨٤ ، انظر أيضا الديانة

المؤرخون :

المسلمون لبيزنطية : ٢/ ١٥١ ، ٢/ ١٥٣ ، ٢/ح ٢٢٠٥ ، ٢/ ١٥٧ ، ٢/ ١٥٨ ،
للاديان : ٢/ ٢٤٤ ــ ٢٤٥ .

المؤلفات :

في العادات والاخلاق : ١/ ١٧٨ .
الادوية المفردة : ١/ ٧٩ .
التقنية : ١/ ١٢٢ ، ١/ ١٨٤ ــ ١٨٥

المهندسون المعماريون :

لمعبد أنطاكية : ٢/ ٢٢٤

المناهج الاربعة :

٢/ ٢٤٢

المواضيع :

الحب في الشعر الاسلامي : ٢/ ١٠٩

الحيوانية : ١/ح ٤٥٦ ، ١/ ١٤٦ ، ١/ ٢٤٣ ، ٢/ ٢٦٦ ، ٢/ ٢٩١ ــ ٢٩٣
الزهد الهندي : ١/ح٦٩٣ ، ١/ح ٧١٢ .
التنجيمية : ١/ ٨٨.
عن الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ١٥٠ .
عن الالوان : ٢/ ٨٢ ــ ٨٣
عن التبادلات . ١/ ١٥٤ ــ ١٥٧
الاتنوغرافية : الزنوج : ١/ ٢٠٣ ، ١/ ٢٠٤ ، ١/ ٢٣٤ .
عن النساء : ٢/ ٢٦٧
عن الزهور : ١/ ٦٣ ، ١/ ١٤٩
عن البرد : ٢/ ٧٥
الجغرافية : ١/ ٢٣٤ ، عن بيزنطية : ٢/ ١٦١ ، عن الجزر : ١/ ٢٣٣ ، ١/ ٢٣٤ ،
عن البحر : ١/ ١٢٢ ــ ١٢٤ ، بحر الخزر : ٢/ح ١٦٥٩
عن الجزيرة : ٢/ ٣١٤
عن فارس والجزيرة : ٢/ ٣١٤ .
جغرافية سياسية : ١/ ٦٦ ، ٢/ ٣١٢ ، عن مصر : ٢/ ٣١٤ ــ ٣١٥ ، عن العراق :
٢/ ٣١٣ ــ ٣١٥ ، عن الشرق الاقصى : ١/ ١٢٦
عن الضرائب : ١/ ١٠ ، ١/ ١٤
الادبية : ١/ ١١٢ ، ١/ ١٢٤ ــ ١٢٦ ، ١/ح ٣٦٩ ، ٢/ ١٥٣ ، القارن : ١/ح
١٤٥٦ / ٢٨٩ ، في الشعر : ٢/ ١٠٩
عن المعدن : ٢/ ٢٦٧ ، انظر الجغرافية الطبيعية ، المعادن
عن الغذاء : ١/ ١٧١ .
الحصول على الحجارة الكريمة : ١/ ١٣٧ ــ ١٣٩
عن الانبياء ١/ ١٣٢
عن العروق : ١/ح ٣٨٧
عن ملوك الارض : ١/ ١٠٤ ــ ١٠٨ ، ٢/ ٣١٢ .
عن الخراب : بيزنطية : ٢/ ٢٥٢ ــ ٢٥٥ ، في اسبانية القوط الغربيين : ٢/ ١١٣ ،
في رومة : ٢/ ١٤٤ ــ ١٤٥
عن تمثال حدود العالم : ٢/ ٣١٨

الموسيقى :

١/ ١١١ .
في آسية الصغرى : لذة الاصوات : ١/ ٧٥

في بيزنطية : عند البيزنطيين القدامى : ٢/ ٢٤٢ .
في أوربة الشرقية : عند الروس : ٢/ ٩٨ ، ٢/ ٩٩ ، موسيقى المآتم عند الصقالبة : ٢/ ٨٠
في الشرق الاقصى : في الصين : ١/ ١٦٩ ، في الاعراس : ١/ ١٧٢ ، في الهند : ١/ ١١١ ، ١/ ١٦٩ ، في الاعراس : ١/ ١٧٢ ، في التبت : ١/ ١٣١ .
عند اليونان القدامى : ٢/ ٢٤٢ .
الآلات الموسيقية : الصنوج في بيزنطية : ٢/ ٢٠٦ ، مزمار الصقالبة : ٢/ ٧٩ ، طنابير الصقالبة : ٢/ ٢٠٦ ، أعواد الصقالبة : ٢/ ٧٩ ، القيثارة في بيزنطية : ٢/ ٢٣٥ ، الارغن في بيزنطية : ٢/ ٢١٦ ، ٢/ ٢٣٩ ، الطبل في افريقية : ١/ ٢٦١ ، والصين : ١/ ١٦٣ ، ١/ ١٧٠ ، فرق الموسيقى في الصين : ١/ ١٦٣ ، ١/ ١٧٠ .

الموسوعة والموسوعيون :

العرب : ١/ ١٢٥ ، ابن رستة : ١/ ٢٤٠ ، الموسوعة الجغرافية : ١/ ١٧ الجغرافية الموسوعية : ٢/ح ٣١٣٦ .

النبات :

لم يرد في النصوص : ١/ ١١٩ ـــ ١٢٠ ، ١/ ١٣٤ ، ١/ ٢٤٦ ، ٢/ ٣٤ ، انظر الجغرافية الحيوية ، النبات .
علماء النبات : ١/ ٧٩ ، العرب : ١/ح ١٠٩٥ .

النبات الطبي :

في افريقية : ١/ ٢٤٨ .
استعماله في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ٢٤٣ .
في الشرق الاقصى : ١/ ١٥٠

النحت ، التماثيل :

في افريقية : عبادة التماثيل : ١/ ٢٥٧ ، ١/ح ١١٨١
في بيزنطية : ٢/ ١٨٨ ، ٢/ ١٩١ ، ٢/ ١٩٢ ، ٢/ ١٩٥ ، ٢/ ١٩٦ ، ١/ ١٩٦ ، ٢/ ٢٤٤ ، تماثيل الحيوانات : الحمل : ٢/ ١٩١ ، النسر : ٢/ح ٢٤٧٥ ، الخيل : ٢/ ٩١

، ٢/ ١٩٥ ، ٢/ ١٩٦ ، ٢/ ١٩٧ ، الديك : ٢/ ١٩١ ، الفيل : ٢/ ١٩١ ، البازي : ٢/ ح ٢٤٧٥ ، الاسد : ٢/ ح ٢٤٧٥ ، الذئب : ٢/ ١٩١ ، الطيور : ٢/ ح ٢٥٧٤ ، الطاووس : ٢/ ١٩١ ، الحجل : ٢/ ١٩١ ، الحية : ٢/ ١٩٦ ، الثور : ٢/ ح ٢٤٧٥ .
في آسية الغربية (العراق) الشجرة المعدنية في سامراء : ٢/ ١٤٤ .
في آوربة الشرقية : في معابد الصقالبة : ٢/ ٨٢ ، رمزيتهم : ٢/ ٨٣ ، ٢/ ٨٤ ، ٢/ ٨٥ .
في أوربة الغربية : في الساحل البريتاني : ٢/ ١١٢ ، في ساحل الفرنج : ٢/ ١٢٢ ، في كاتدرائية فلدة : ٢/ ١٢٦ ، في رومة : الكنائس : ٢/ ١٤٢ ، زرازير تحمل الزيتون : ٢/ ١٤٤ .
في الشرق الاقصى (الهند) : بط يحمل الماء : ٢/ ١٤٤ .
في بلدان الاساطير : نحت عجيب من ذهب في واق واق : ٢/ ح ٣٠٢٣
نحت التماثيل في اليونان : ٢/ ٢٣٨ .
تماثيل تعين طرف العالم : ٢/ ٣١٨ ، ٢/ ٣٢٧ ، ٢/ ٣٢٨

نظام :

الكون الثنائي ، عند الاتراك : ١/ ٣٠٢ — ٣٠٦ .
تمثيل العالم : ١/ ٥٣
ثلاثي للكون في ديانة الصقالبة : ٢/ ٨٣ — ٨٦ .
احالات ثقافي : ١/ ١٢٠ — ١٢٢ ، ١/ ١٢٥ ، ١/ ١٧٨ ، ١/ ٢٣٦ ، ١/ ٢٥٠ ، انظر الادب
الموازين والمقاييس : ١/ ٥٠ — ٥١ ، ١/ ٧٩ ، ١/ ح ١٤٤٩ ، انظر الحياة الاقتصادية ، المقاييس والعملات .

الهندسة :

عند اليونان القدامى والبيزنطيين : ٢/ ٢٤٢ .
فن عمارة شكل حسي للهندسة : ٢/ ٢٤١ .
الهندسة الجغرافية : ١/ ٥٢ — ٥٣ ، ١/ ٥٧ — ٦٠

الهيئة ونشوء الكون :

انظر الجغرافية التنجمية والفلكية .

الفروسية عند الاتراك :

عند الاتراك : ١/ ٣١٤ .

٣ — الدين

الاسلام :

١/ ١١١ ، ١/ ١١٣ ، ١/ ٣١٥ ، ٢/ح ٢٦٣٥

الله : ١/ ١١٧٠ .

الشيعة : ١/ ١٦

السنة : ١/ ١٦ ز ، ١/ ٣١٥ ، ٢/ح ٢٦٣٥ .

في افريقية : ١/ ٢٠٤ — ٢٠٥ ، ١/ ٢١٠ — ٢١١ ، ١/ ٢١٢ ، ١/ ٢١٣ ، ١/ ٢١٤ ، ١/ ٢١٦ ، ١/ ٢٢١ ، ١/ ٢٥١ ، ١/ ٢٥٧ .

في آسية الوسطى : ١/ ٢٢١ ، ١/ح ١٢٩٦ ، ١/ ٢٨٧ ، ١/ ٢٠٠ ، ١/ ٣١٠ ، ١/ ٣١٣ ، ٢/ح ١٤٦٨ ، ١/ ٣١٥ .

في بيزنطية : مظاهر الايمان بالاسلام : ٢/ ٢٠٩ — ٢١٠ .

في أوربة الشرقية : عند بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، ٢/ ٢١٧ ، ٢/ ٢٨ عدم وجود الشريعة الاسلامية : ٣٣١ سكان اسلموا تقريبا في منطقة الخزر : ٢/ح ٣٠٦٨ ، في القبق : ٢/ ١٠ ، ٢/ ١٢ ، ٢/ ١٣ ، ٢/ ١٤ ، ٢/ ١٨ ، عند الخزر : ٢/ ٤٥ ، ٢/ ٤٦ .

في أوربة الغربية : الاندلس : ٢/ ٦ ، ٢/ ١٤ ، ٢/ ١١٦ .

اعتناق الاسلام : في افريقية السوداء : أهل اوداغست : ١/ح ٨٤٦ ، ١/ ٢٥٩ ، الحدارب : ١/ ٢٢٥ ، ١/ ٢٢٦ ، الصنهاجة : ١/ ٢١٠ ، ١/ ١٥١ ، ملك الزنج : ١/ ٢٠٤ — ٢٠٥ ، ١/ ٢٥٧ . في آسية الوسطى : ١/ ٢٨١ ، ١/ح ١٢٩٦ ، ١/ ٣٠٠ ، ٢/ ٣٢٦ ، في بيزنطية : محاولة اسلام آلامبراطور : ٢/ح ٢٥٧٥ ، ٢/ ٢٣٢ ، اسلام ملك غساني : ٢/ح ٢٧٧٣ ، اسلام قدامة : ٢/ ٣١١ ، في الشرق الاقصى : ١/ ١٧٨ .

القرآن : ١/ ٦٩٨ ، الاستشهاد بالقرآن عن ياجوج وماجوج : ٢/ ٢٧٥ ، ٢/ ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، عقيدة المعتزلة : ٢/ ٢٧٨٣ ، تفسير القرآن : ٢ / ٣١٢ ، النمل حيوان وارد في القران : ٢/ ٣٢٧ ، كتابات القران على باب سد ذي القرنين : ٢/ ٢٨٢ ، حدائق القران : ١/ ٢٠٢ ، القارىء وتلاوة القرآن : ١/ ٢٥٩ ، ٢/ ٢٧٧ ، قصة أهل الكهف في القرآن : ٢/ ٢٣٤ ، ٢/ ٢٣٥ ، اشارة القرآن الى المعادن : ٢/ ٢٨٨٤ ، ذكر القرآن : ٢/ح ٢٨٨٤ ، آيات القرآن والروم : ٢/ ٢٥٤ ، المدارس القرآنية : ٢/ ٢٥ ، ٢/ ٤٢ ، ٢/ ٣٠٤ ، جغرافية القرآن : ١/ ٣٤ زيتونة سيناء في القرآن : ١/ح ١١٠١ ، الوحي : ١/ ١٦ ، الرباطات المحصنة : ١/ ٢٨٠ ، / ٣١٠ ، +/ ٣٢٤ ، ٢/ح ٣١٥٩ ، الطقوس في

المستوطنات : ٢/ ٣٠٠ ، أماكن العبادة : انظر الجوامع ، ايمان الاسلام : ١/ ٢٦٣ ، ١/ ٢٨٩ ، الدفاع عن الايمان : ٢/ ٢٥٣ ، ٢/ ٣٢٠ ، مظاهر الايمان في بيزنطية ٢/ ٢٠٩ — ٢١٠ ، الشهادة : ١/ ح ٩٢٩ ، جنود الايمان : ٢/ ١٤٨ .

الاماكن المقدسة في جزيرة العرب : ١/ ٢١١٣ : ٢٥٤ ، ٢/ ٣١٣ ، في سيناء : ٢/ ح ٢٠٥٦ ، ٢/ ٢٨٥ .

الجامع : في افريقية : اوداغست : ١/ ٢٥٩ ، في الصعيد : ٢/ ٣٠٤ ، كوة : ١/ ٢١٢ ، في القصر : ١/ ٢١٥ ، بناء الجوامع : ١/ ٢١٤ ، ٢/ ٣٠١ ، في جزيرة العرب : الكعبة : ١/ ٧٠ ، ١/ ١٧٧ ، ١/ ٣٠٩ ، في آسية الوسطى : ١/ ح ١٢٧٩ ، ٢/ ٢٧٥ ، ٢/ ح ٣٠٣٤ ، في الامبراطورية البيزنطية : في بيزنطية : الاسرى المسلمون : ٢/ ١٩٦ ، ٢/ ح ٣٠٣٤ ، في ابيدس : ٢/ ح ٢٥٠٩ ، في أوربة الشرقية : عند بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، ٢/ ٢٦ ، عند الخزر : ٢/ ٤٢ ، ٢/ ح ٢٢٧٣ ، / ٣٠٣ ، ٢/ ٣٠٤ ، في الهند : ٢/ ٣٠٤ .

المؤذن : في المستوطنات المسلمة : ٢/ ٣٠٤ ، في أوربة الشرقية : عند بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، اعدام مؤذن عند الخزر : ٢/ ٣٠٣ .

الحج الى مكة : ١/ ٢٠٤ ، ٢/ ٢٢ .

علاقة الاسلام بسائر الاديان : ١/ ١٧٨ .

وحي الاسلام : ١/ ١١٣ ، ١/ ١٨٤ ، ٢/ ١٠٢ .

النجاسة : لحم الخنزير : ١/ ١٧٣ ، ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢٤٨ ، طهارة : ١/ ١٧٤ ، ١ ١٧٩ ، ٢/ ٨٨ .

دعوة الاسلام : ١/ ١٠٦ ، ١/ ١٠٧ ، ١/ ١١١

الاله :

١/ ٤١ ، ١/ ٤٧ ، ١/ ٧١ ، ١/ ٨٤ ، ١/ ١١٣ ، ١/ ١٢٦ ، ١/ ١٤٨ ، ١/ ١٧٤ ، ١/ ١٧٧ ، ١/ ١٧٨ ، ١/ ١٧٩ ، ١/ ح ١١٧٠ ، ١/ ٢٥٧ ، ١/ ٣٠٢ ، ١/ ٣٠٩ ، ٢/ ٢٠ ، ٢/ ٢٢ ، ٢/ ٢٠٩ ، ٢/ ٢١٠ ، ٢/ ٢٣٢ ، ٢/ ٢٣٣ ، ٢/ ٢٥٤ ، ٢/ ٢٦٣ ، ٢/ ٢٦٩ ، ٢/ ٣١٧ ، انظر ايضا الرب .

اماكن العبادة :

المسيحية : الاديرة في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ١٧٩ ، في الشام : ٢/ ٢٢٨ صيانتها : ٢/ ٢٤٢ ، رومة : ٢/ ١٤٠ ، ٢/ ١٤١ ، الكنيسة : في افريقية : ١/ ٢١٥ ، في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ١٧٩ ، ٢/ ح ٢٤٧٥ ، ٢/ ١٩٢ ، ٢/ ١٩٣ ، ٢/ ١٩٤ ، ٢/ ٢/ ٢١٩ ، ٢/ ٢٢٥ ، ٢/ ٢٥٣ ، في أوربة الشرقية : ٢/ ح ١٩٠٢ ، في أوربة الغربية :

فلده : ٢/ ١٢٦ ، رومة : ٢/ ١٣٩ ــ ١٤٠ ، ٢/ ١٤١ ــ ١٤٢ ، شليسويغ : ٢/ ١٢٧ ، القديس مرقس في البندقية : ٢/ح ٢٥١٤ .

الاديرة : في افريقية : مصر (يعاقبة) : ٢/ ٢٢٧ ، للصعيد : ١/ ٢١٥ ، النوبة : ١/ ٢٥٧ ، في أوربة الشرقية : ٢/ ١٨٦٦ .

المسلمة : في افريقية : ١/ ٢١٢ ، في جزيرة العرب : الكعبة : ١/ ٧٠ ، ١/ ١٧٧ ، ١/ ٣٠٩ ، الجوامع : في افريقية : ١/ ٢١٤ ، ١/ ٢١٥ ، ٢/ ٣٠١ ، في آسية : ٢/ح/ ١٥٣٦ ، ٢/ ٢٧٧ ، في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ح ٢٤٦٣ ، ٢/ح ٢٥٠٩ الاسرى : ٢ ١٩٦ ، ٢/ح ٣٠٣٤ ، في أوربة الشرقية : عند بلغار اتل : ٢/ ٢٥ ، ٢/ ٢٦ عند الخزر : ٢/ ٤٢ ، ٢/ح ١٦٩٩ : ٢/ ٣٠٣ ، ٢/ ٣٠٤ ، في الشرق الاقصى (الهند) : ٢/ ٣٠٤ .

اليهودية : الهيكل في القدس : ١/ ١٧٧ ، ٢/ ١٤٢ ، ٢/ ٢٢٤ ، ٢/ ٢٥٤ ، الكنيس ٢/ ٣٠٣ .

المعابد الوثنية : في الاراضي البيزنطية : ٢/ ٢٤٨ ــ ٢٤٩ ، اكروبوليس : ٢/ ١٨٤ ، انطاكية : ٢/ ٢٢٤ ، بعلبك ودمشق : ٢/ح ٢٦٥٤ ، في أوربة الشرقية : الصقالبة : ٢/ ٨٢ ــ ٨٦ .في أوربة الغربية : عند الفرنج : معبد توتيله : ٢/ ١٢٥ .

الاماكن المقدسة :

في جزيرة العرب : ١/ ١١٣ ، ٢/٢٥٤ ، ٢/ ٣١٣ .

في الامبراطورية البيزنطية : كهف الرقيم : ٢/ ١٥٥ ، ٢/ ١٦٩ ، ٢/ ١٧٢ ، ٢/ ٢٧٣ ، ٢/ ٢٣٤ ، ٢/ ٢٣٥ .

في سيناء : ٢/ح ٢٠٥٦ ، ٢/ ٢٨٥ .

الامتناع والتقشف :

١/ ٨٤ ، ١/ ١٢١ .

في بيزنطية : البطريرك : ٢/ ٢٣٠ .

في الشرق الاقصى : البراهمان : ١/ ٧٦ .

لحم الخنزير محظر في الاسلام : ١/ ١٧٣ ، لا يقدم في أغذية الاسرى المسلمين : ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢٤٨ .

٢/ ٥٠ .

انانا :

اسم اله في افريقية : ١/ ٢٥٧ .

الأنبياء :

٢/ ٢٣٢ ، ٢/ ٢٧١ ، ٢/ ٢٨٩ .

الايمان :

في الشرق الاقصى : ١/ ١٧٩ — ١٨٠

البراهمانية ، الهندوسية :

الزهد : ١/ ١٧٥ ، ١/ح ٧١٢
البراهمان : ١/ ٧٦ ، ١/ ١٧٤ .
تألية البقرة : ١/ ١٧٨ .
القراءات المقدسة : ١/ ١٧٥ .
مها درزية : انظر الطوائف الدينية
الحج : ١/ح ٧٠٥ .
المطهر : ١/ ١٧٧ .
تكريم القديسين : (الاولياء) : ١/ ١٧٥ .
الطوائف الدينية : ١/ ١٧٤ .
الانتحار الطقسي الديني : ١/ ١٧٥ — ١٧٦ .

البوذية :

في آسية الوسطى : ١/ ٣٠٠
في الشرق الاقصى : الصين : ١/ ١٧٤ ، ١/ ١٧٨ ، في الهند : ١/ ١٧٤

التبشير والدعوة :

التبشير المسيحي : ٢/ ١٤٢
الدعوة الى الاسلام : ٢/ ٣٠٤ ، ٢/ ٣٠٦ ، في آسية الوسطى : ١/ ٢٨٢ ، في بيزنطية ١٢/ ٢٠٩ ، في الشرق الاقصى : ١/ ١٧٨ .

التسامح الديني في الصين والهند :

١/ ١٧٨ .

التعاليم الدينية :

عند القرغيز : ١/ح ١٤١١
الاحديون : ١/ح ٩٠١ .

التقوى :

١/ ٨٢ ، ١/ ٨٤ .
سكان مدينة البهت : ١/ ٢٦٨ .

التنصير :

الانكلوساكسون : ٢/ ١١٢
جوتلند : ٢/ ١٠٩

تنغرى :

رب كبير تركي مغولي : ١/ ٣٠١ ، ١/ ٣١١ ، ٢/ح ١٧٢٠ .

التوحيد عند الاتراك :

١/ ٣٠١ ، ١/ ٣١١

الثنوية المانوية :

المانوية : ٢/ ٢٢٨ ، عند الاتراك : ١/ ٣٠٠ ، ١/ ٣١٢ ــ ٣١٣

الجن :

١/ ١٤١ ، ١/ ٢٥٠ ، ٢/ ٢٦٨

الجنة :

٢/ ٢٥٥ .

في افريقية : النيل ينبع من الجنة : ١/ ١٩٢ .
في أوربة الشرقية : الخزر : ٢/ ٥٢ ، في المآتم الجرمانية : ٢/ ١٠١ ، الروسية : ٢/ ٩٨ ، ٢/ ١٠١ ، ٢/ ١٠٢ .
في الشرق الاقصى : الجنة في ديانة الهند : ١/ ١٧٥ ، الهندوس وجنجة ينبعان من الجنة : ١/ ١٣٦ .
في بلدان الاساطير : الجنة الارضية : ٢/ ٢٦٦ ، مدينة الفردوس : ٢/ ٢٨٨ — ٢٨٩ ، بلد الفردوس : ٢/ ٢٦٨ — ٢٦٩ .

الجنيات الشخصية في افريقية السوداء :

١/ ٢٥٧ جنيات مدينة البهت : ٢/ ٢٦٨

الحج :

الى مكة : ١/ ٢٠٤ ، ٢/ ٢٢
في الهند : ١/ح ٧٠٥ .

حير :

اسم اله في افريقية : ١/ ٢٥٧ .

الخطيئة :

١/ ١٢٥ .
الكفار : العهر : ١/ح ٦٩٨ .

الرب :

١/ ٣٠٢ ، ١/ ٣٠٥ — ٣٠٦
في نظام الكون الثنائي : ١/ ٣٠٥ — ٣٠٦
أرباب البشجرت الاثنا عشر : ١/ ٣٠٢ .

رمزية الالوان :

في النصرانية : ٢/ ٢٣٠ ، ٢/ ٢٣٤

في ديانة الصقالبة : ٢/ ٨٢ ــ ٨٤ ، ٢/ ٨٦ .

الزرادشتية :

انظر المازدية

الزهد :

في الاديرة في بيزنطية : ٢/ ٢٢١
في الشرق الاقصى : في قمار : ١/ ١٣١ ، ١/ ١٧٥ ، في الهند : ١ / ١٧٥ ــ ١٧٦ ، ١/ح ٧١٢

الشرع :

في افريقية : ١/ ٢٥٧ ، الموسويّي : ٢/ ٢٣١
الاسلام : غير موجود عند بلغار اتل : ٢/ ٣٣
في بلد الاساطير : عالم جزيرة النساء اسم حفظه الشرع: ٢/ ٢٧٠

الشيطان :

١/ ٢٢٦ ، ٢/ ٢٦٥

الصلاة :

ابراهيم : ١/ ٣٠٩
في بيزنطية : ٢/ ٢٣٠
في أوربة الشرقية : الدعوة الى الصلاة في طقس الصقالبة : ٢/ ح ١٩٠٢
في رومة : ٢/ ١٤١ .
أصول الصلاة عند المسلمين : ٢/ ٣٥ ، ٢/ ٢٨٥ ، ٢/ ٣٠٠
تأثير الصلاة في جزيرة الدخلات الاسطورية : ٢/ ٢٦٦ .

الصيام :

٢/ح ٢١٦٥ .

الطقوس :

المسيحية في بيزنطية : ٢/ ٢٣١

في الشرق الاقصى : الموت الطقسي في الجزر : ١/ ١٣١ ، الانتحار الطقسي في الهند : ١/ ١٧٤ — ١٧٥ .

الطهارة عند المسلمين : ١/ ١٧٤ ، ١/ ١٧٩ ، ٢/ ٩٥

العرافة والعرافون :

في افريقية السوداء : ١/ ٢٠٤ ، ١/ ٢٥١ ، ١/ ٢٥٦

في آسية ، بالنار : ١/ ٣٠١

في أوربة الشرقية : في ديانة الصقالبة : ٢/ ٨٢ ، ٢/ ٨٣

في الشرق الاقصى : في الصين : ١/ ١٦٩ ، في الهند : ١/ ١٦٩ ، ١/ ١٧٥ .

العقيدة :

المسيحية : انظر النصرانية ، المجامع

عقيدة المعتزلة : ٢/ح ٢٤٧

القيامة :

١/ ٤١ ، ١/ ٤٧ ، ١/ ٤٩

كتب العقيدة :

والطقوس ، الكتب المقدسة البوذية والهندوسية : في تمار : ١/ ١٣١ ، في الهند : ١/ح ٦٩٣ ، في تركستان : ٢/ح ١٤٠٩ .

كتب المسيحية : انظر النصارى

القرآن : انظر هذا اللفظ

الكتب اليهودية : انظر هذا الاسم

في الغرب : ١/ ٨٧

اللاهوت :

١/ ٨١ ، ١/ ٨٤

لوسيفير (زحل) :

١/ح ١٣٥ .

المازدية :

في بيزنطية : ضريبتهم : ٢/ ٢١٧ .
في آسية الوسطى : ٢/ح ١٤٠٦
في القبق : الشركس : ٢/ ١٦
في أوربة الشرقية : النورمان : ٢/ح ١٩٩٢
في الشرق الاقصى : (الصين) مذبحة المازديين : ١/ ١٧٨ .
اليعاقبة أصحاب مذهب الطبيعة الواحدة : انظر المسيحية (يعاقبة) .

المانوية :

عند الاتراك : ١/ ٣٠٠ ، ١/ ٣١٢ — ٣١٣

المسيح الدجال :

١/ ١٢٨ ، ٢/ح ٢٨٢٣ ، ٢/ ٢٥٥ ، ٢/ ٢٦٣ ، ٢/ ٢٨٥

المعرفة الروحية :

١/ ٨٦

الملحدون (الفرنج) :

٢/ ١٢١ .

الملك :

في بيزنطية : تمثال الملك على الصهريج : ٢/ ١٢٦

في أوربة الشرقية : ملك الموت في الاحتفالات المأتمية عند الروس : ١/ ٩٨ ــ ١٠٠ .
في الشرق الاقصى : ملك الموت في سيلان : ١/ ١٦٢
ملك يوم الحساب : ٢/ح ٣١٦٤
دور الملك في نشوء الكون : ١/ ٣٥

الناقوس :

الدعوة الى الصلاة : ٢/ ١٢١

النبوءة :

١/ ٨٧

موهبة التنبؤ عند العرب : ١/ ٢٠١ .

النساك : في افريقية : ١/ح ١١٧٠

النصارى والنصرانية :

في افريقية السوداء : في الحبشة : ١/ ٢٥٢ ، ١/ ٢٥٧ ، البجة : ١/ ٢٢٥ ، النوبة : ١/ ٢١٥ ، ١/ ٢١٦ ، ١/ ٢١٧ ، ١/ ٢٢٠ ، ١/ ٢٢٣ ، ١/ ٢٥٢ ، ١/ ٢٥٦ ، ١/ ٢٥٧ ، اليعاقبة : ١/ ٢٥٧ ــ ٢٥٨ ، في وادي النيل : الاقباط : ١/ح ١١٦٤ ، عند الزنج النساطرة في سقطرة : ١/ ٢٣٣ .

في الامبراطورية البيزنطية : ٢/ ٢٠٨ ، ٢/ ٢٢٣ ــ ٢٢٩ ، الارثوذكس : ٢/ ٥٥ ، ٢/ ٢٢٩ ، الحراس الزنوج المسيحيون في القصر : ٢/ ١٩٤ ، كفر الروم : ٢/ ٢٥٥ ، الطقوس المسيحية : ٢/ ٢٣١ .

في آسية الوسطى : النساطرة : ٢/ ٩٦

في أوربة الشرقية : بلغار دنبة : ٢/ح ١٥٨٣ ، ٢/ح ١٧٤٣ ، ١/ ٥٩ ، ٢/ ٦٣ ، في القبق : الاوسط : الافر : ٢/ ١٥ ، الغميق : ٢/ ١٤ ، الغربي : إنخاز ، جرز ، صنارية : ٢/ ١٧ ، الصمصخي : ٢/ ١٨ ، الشرقي : في أرياف قبلة : ٢/ ١٠ ، قيتق : ٢/ ١٩ ، الخزر : ١ : ٢٣٢ ، كثر وأشداء : ١/ ٢٣٣ ، الثقافة : ٢/ ٤٦ ، الروس : ٢/ح ١٩٥٦ ، في بلدان الصقالبة : ٢/ ٦٦ ، ٢/ح ١٨٦٦ ، ٢/ ٨٠

في أوربة الغربية : البريتانيون : ٢/ ١١٢ ، في الاندلس : ٢ /ح ٢٨٤٨ ، الوشكنه : ٢/ ١١٦ ، الفرنج : ٢/ ١١٥ ، الجلالقة : ٢/ ١١٦ ، الملكيون : ٢/ ١١٨ ، ٢/ ١٢١ ،

جاسقس : ٢/ ١١٦ ، في بلد الفرنج : ٢/ ١٢١ ، ٢/ ١٢٢ ، ٢/ ١٢٣ ، ٢/ ١٢٥ ، ندرة النصارى في شليسويغ : ٢/ ١٢٧ .
في جزر بحر الروم : ٢/ ١٥٩
في ايطالية : الانكبردة : ٢/ ١٢٩ ، في رومة : ٢/ ١٣٨ — ١٣٩ ، ٢/ ١٤١ — ١٤٢ ، ارتداد يونيانوس : ٢/ ٢٢٨ ، الشهداء : ٢/ح ٢٠٧٤ ، ٢/ ١٣٨ .
في أوربة الشمالية : ٢/ ٣٢٥
في الشرق الاقصى : مذبحة النصارى : ١/ ١٧٨
في دار الاسلام : ٢/ح ٢٢٠٧ ، ٢/ح ٢٢١١ ، ٢/ ٢٤٧ .
معتنقو الاسلام : ٢/ ٣١١ ، ٢/ ٣٢٦
في الغرب : ٢/ ٢٢٧
في الشرق : ٢/ح ٢٢١٧ ، ٢/ ٢٢٧ — ٢٢٩
الرسل : الحواريون : ٢/ ١٣٨ ، ٢/ ١٣٩ ، ٢/ ٢٥٢ ، ٢/ ٢٥٣ ، ٢/ ١٩١ .
الطقوس : في رومة : ٢/ ١٤٠ — ١٤٢ ، ٢/ ١٤٣ ، الاحتفالات في بيزنطية : ٢/ ٢٠٦ — ٢٠٧ ، القداس : ٢/ ١٩٥ ، ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢٣١ ، الاعياد في بيزنطية : الصعود : ٢/ ٢٣١ ، الصليب : ٢/ ٢٢٥ ، ٢/ ٢٣٠ ، الميلاد : ٢/ ١٩٥ ، ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢٣٠ ، الفصح : ٢/ ٢٣٠ ، ٢/ ٢٣١ ، تحديده في مجمع نيقية : ٢/ ٢٢٥ ، أعياد رومة : الفصح : ٢/ ١٤٢ ، أماكن العبادة : انظر المباني الدينية : في بيزنطية تمثل رموز الانجيليين : ٢/ح ٢٤٧٥ ، مسيح كاتدرائية فلدة : ٢/ ١٤٢ ، تماثيل كنيسة رومة : ٢/ ١٤٢ .
المباني الدينية : الادبرة في بيزنطية : ٢/ ١٨٩ صيانتها : ٢/ ٢٣٠ ، في رومة : ٢/ ١٤٠ ، ٢/ ١٤١ ، الملكيون في الشام : ٢/ ٢٢٨ ، الكنائس في افريقية السوداء : ١/ ٢١٥ ، في بيزنطية : ٢/ ١٨٩ ، ٢/ح ٢٤٧٥ ، ٢/ ١٩٢ ، ٢/ح ٢٤٩٠ ، ٢٤٩١ ، ٢/ ١٩٥ ، ٢/ ٢١٩ ، ٢/ ٢٢٥ ، ٢/ ٢٣٠ ، ٢/ ٢٥٣ ، وفي الامبراطورية : ٢/ ٢٢٥ ، في أوربة الشرقية : في بلد الصقالبة : ٢/ ١٩٠٢ ، في أوربة الغربية : عند الفرنج في فلدة : ٢/ ١٢٦ ، في رومة : ٢/ ١٣٩ — ١٤٠ ، في شليسويغ : ٢/ ١٢٧ ، القديس مرقس في البندقية : ٢/ح ٢٥١٤ . الكنيسة : البيزنطية : ٢/ ٢١٨ ، ٢/ ٢٢٣ — ٢٢٩ ، المراتب الكنسية : البيزنطية : ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢١٩ — ٢٢٠ ، ٢/ ٢٢٩ — ٢٣٠ ، الابرشيات : في افريقية : ٢/ح ٢١٨٠ ، في غالية : ٢/ ١٢٠ ، المطرانيات : القسطنطينية رفعت الى بطريركية : ٢/ ٢٢٧ ، كراكوفية : ٢/ح ١٨٦٦ جيرونه : ٢/ ١٢٣ ، القدس : رفعت الى بطريركية : ٢/ ٢٢٥ ، ساي في افريقية السوداء : ١/ ٢١٦ ، المطارنة : في بيزنطية : ٢/ ٢٢٠ ، سلطة البطريرك عليه : ٢/ ٢٣٠ ، كريمونة : ٢/ ١٤٤ ، ٢/ ٢٠٩ ، الرها : ٢/ ٢٢٨ ، جيرونة : ٢/ ١٢٣ ، القدس : ٢/ ٢٢٧ ، مايانس : ٢/ ٢٠٧٤ ، في المجامع : اجتماع المطارنة : ٢/ ٢٢٧ ، ٢/ ٢٢٨ ، حرمان المطارنة : ٢/ ٢٢٩ — ٢٣٠ ، رئيس أساقفة : في الكنيسة البيزنطية : ٢/ ٢٣٠ ، الرهبان : في أديرة بيزنطية : ٢/ ١٨٩ ، ٢/ ٢١٥ ، ٢/ ٢٢١ ، تابع لسلطة البطريرك

: ٢/ ٢٣٠ ، في صعيد مصر : ١/ ٢١٥ ، الموارنة : ٢/ ٢٢٨ ، عاموديو رومة : ٢/ ١٣٩ — ١٤٠ ، البابوية الرومانية : ٢/ ١١٨ ، ٢/ ١٢١ ، ٢/ ١٣٧ ، ٢/ح ٢٦٥٩ ، ٢/ ١٢٥ ، البطريركيات : الاسكندرية : ١/ ٢١٩ ، ٢/ ٢٢٩ ، انطاكية : ٢/ ٢٢٩ ، القسطنطينية : ٢/ ١٣٩ ، ٢/ ٢٢٩ ، احداثها : ٢/ ٢٢٧ ، رفع مطرانية القدس الى بطريركية : ٢/ ٢٢٧ ٢/ ٢٢٩ ، رومة ٢/ح ٢١٤١ ، ٢/ ٢٢٩ ، البطاركة : الاسكندرية : ٢/ ١٣٩ ، ٢/ح ٢٦١٦ ، ٢/ ٢/ ٢٢٧ ، ٢/ ٢٢٨ ، القسطنطينية : ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢١٥ ، ٢/ح ٢٦١٦ ، سلطتها : ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢٢٩ — ٢٣٠ ، سريرها (كرسيها : ٢/ ٢٠٦ ، ٢/ ٢١٥ ، القدس : ٢/ ١٣٩ ، ٢/ح ٢٦١٦ ، ٢/٢٢٧ ، تمثيلها في المجمع : ٢/ ٢٢٧ ، في رومة : ٢/ ١٣٨ ، ٢/ح ٢٦١٦ ، ٢/ ٢٢٧ ، ٢/ ٢٢٨ ، الكهنة : في رومة : ٢/ ١٤٢ .

الانجيليون : ٢/ ١٣٨ ، ٢/ ١٣٩ ، ٢/ح ٢٤٧٥ ، ٢/ ٢٣٩

الانجيل : في افريقية السوداء : تلاوة الانجيل عند أنصار مذهب الطبيعة الواحدة : ١/ ٥٧ عند البيزنطيين : تلاوته بالارامية : ٢/ ٢٣١ ، في أوربة الشرقية : محاكمة الخزر المسيحيين حسب الانجيل : ٢/ ٤٦ ، ترجمته الى الصقلبية : ٢/ ٥٨

كتب الطقوس : في النوبة : ١/ ١١٥٩ ، في رومة : ٢/ ١٤٠

الكتب المقدسة : العهد القديم : أسفار موسى الخمسة : ٢/ ٤٦ ، العهد الجديد : رؤيا يوحنا : ٢/ح ١٦٣٠ ، انظر الانجيل .

الصلاة في رومة : ٢/ ١٤١ .

الطقوس في بيزنطية : ٢/ ٢٣١

القديسون : بونيفياسيو ، يوحنا فم الذهب ، يوحنا الانجيلي ، مرقس ، بولس ، بطرس

النصرانية :

١/ح ٨٢٣ ، ١/ ٣١٢ ، ٢/ ٨٠ ، ٢/ ١٢١ ، ٢/ ٢٣٠ ، ٢/ح ٢٧٠٢

الاريانية : في الاندلس : ٢/ح ٢٠٣٤ ، ادانتها : ٢/ ٢٢٧ .

الكاثوليكية : الثلاثية في الاندلس : ٢/ح ٢٠٣٤ ، في رومة : ٢/ ٢٢٩ ، ٢/ح ٢٧٠٠ .

الانباط : ١/ح ٧٩٠ ، ٢/ ٢٢٦ ، ٢/ح ٢٧٠٠ ، ٢/ ٣٢٤ ، في افريقية السوداء : ١/ح ١١٧٥ .

اليعاقبة : ٢/ ٢٢٥ ، ٢/ح ٢٦٨٥ ، ٢/ح ٢٧٠٠ ، ٢/ح ٢٧٠٢ ، في افريقية السوداء : ١/ ٢٥٧ ، ١/ ٢٥٨ ، عند الصقالبة : ٢/ح ٢٩٠٢ ، ادانتهم : ٢/ ٢٢٦

الماسيدونيسيون : ٢/ ٢٢٥

الموارنة : ٢/ ٢٢٧

الملكيون : ٢/ ٢٢٥ ، ٢/ ٢٢٦ ، ٢/ ٢٢٧ ، ٢/ ٢٢٨ ، ٢/ ٢٣٠ ، ٢/ح ٢٧٠٢
في بيزنطية : ٢/ح ٢٧٠٢ ، في الاندلس : ٢/ ١١٨ ، ٢/ ١٢١ .

النسطوريون : ٢/ ٢٢٥ ، ٢/ ٢٢٥ ، ٢/ح ٢٦٨٥ ، ٢/ ٢٧٠٢ في افريقية : في سقطرة : ١/ ٢٣٣ ، في آسية الوسطى : ١/ ٣٠٠ ، الصقالبة : ٢/ ١١٨ ، ادانتهم : ٢ ٢٢٦

الارثوذكس : ٢/ح ٢٧٠٠ في بيزنطية : ٢/ ٥٥ ، ٢/ ٢٢٨ ــ ٢٢٩

بولسيون : ٢/ ١٧٠ ، ٢/ ٢٢٧

المجامع : ٢/ ٢٢٨ ، ٢/ ٢٣٠ ، خلقدونية : الرابع : ١/ح ١١٧٥ ، ٢/ح ٢٧٠٠ القسطنطينية ، الثاني : ٢/ ٢٢٥ ، الخامس : ٢/ ٢٢٦ ــ ٢٢٧ ، السادس : ٢/ ٢٢٨ ، أفسس : الثالث : ٢/ ٢٢٥ ــ ٢٢٦ ، نيقية : الاول : ٢/ ١٣٧ ، ٢/ ٢٢٥ ، تاريخ المجامع : ٢/ ٢٢٩ .

اعتناق النصرانية : العرب : ١/ح ١١٨ ، ١/ ٢٣٣ ، ٢/ح ٢٥٠٩ ، ٢/ح ٢٥٦٩ ، في بيزنطية : الخرمية : ٢/ح ٢٧٧٧ ، في أوربة الغربية : ملوك فرنج : ٢/ ١٢٣ ، أباطرة رومان : ٢/ ١٣٧ .

هرطقة ، هرامطة : انظر النصرانية : اريانية ، يعقوبية ماسيدونيسية ، نسطورية ، ولسية .

الانشقاق : ٢/ ٢٢٨

المجمع : ٢/ ٢٢٥

الانقطاع بين العلوم القديمه والبيزنطية بسبب النصرانية : ٢/ ٢٤٨ .

احترام المسلمين للنصرانية : ٢/ ١٤٩ .

نعمة الله :

١/ ١٨٢ .

الوثنية :

١/ ٧٢٢ .

آثار وثنية بربرية : ٢/ ٣٢٤ .

في افريقية السوداء : ١/ ٢٢٥ ، ١/ ٢٢٦ ، ١/ح ١١٣١ ، ١/ ٢٥٧ ، ١/ ٢٥٨ ، ١/ ٢٥٩ .

العرب قبل الاسلام : ١/ح ٦٨٤ ، ١/ ١٧٥ ، ١/ح ٧٢٢ ، ٢/ ١١٦ ، ١١٧

في آسية الوسطى : ١/ ٣١٠ ، الاحيائية : ١/ ٣٠٢ ، ١/ ٣١١ ، الطقوس : الحيوانات والنجوم : ١/ ٣٠١ ، النار : ١/ ٣٠٠ ، نظام الكون الثنائي : ١/ ٣٠٣ — ٣٠٨

في الامبراطورية البيزنطية : عبادة أرباب غير العلي العظيم : ٢/ ٢٥٥

في الامبراطورية البيزنطية القديمة : ٢/ ٢٢٤ ، ٢/ ٢٤٣ — ٢٤٤ .

في أوربة الشرقية : في القبق الاوسط : اللان والافر : ٢/ ١٥ ، ٢/ ١٧ ، في القبق الشرقي : قيتق : ٢/ ١٣ ، في القبق الغربي والجنوبي : شكي وصنارية : ٢/ ١٨ .

عند الخزر : ٢/ ٤٥ ، ٢/ ٤٦ ، ٢/ ٤٧ .

عند المجغرية : ٢/ ٥٤

عند الروس : ١/ ٢٩٤ ، ٢/ ٩٢ ، ٢/ ٩٤ .

عند الصقالبة : ٢/ ٤٦ ، ٢/ ١٠٩ ، عبادة النار : ٢/ ٨٢ .

في أوربة الغربية : عند الفرنج : ٢/ ١٢٥ ، في شليسويغ : ٢/ ١٢٧ ، النورمان : ٢/ ١٠٩ ، ٢/ ٢٠٥٦ ، الاباطرة البيزنطيين ٢/ ١٣٨

في الشرق الاقصى : عبادة الاصنام : ١/ ٧٦ ، في الصين : ١/ ١٧٢ ، في الهند : ١/ ١١٢ ، ١/ ١٧٤ ، ١/ ١٧٥ ، ١/ ١٧٩ ، معبد الملتان : ١/ ١٧٧ ، ٢/ ٣٢٠ ، الجماعات اليمنية في التبت : ٢/ح ٣٠٨٥

في الشرق الاقصى الاسطوري : ٢/ ٢٦٧ ، ٢/ح ٢٩٠١

الوثنيون :

طقوسهم : ١/ ١٢٧ ، الحيوانات : في افريقية : ١/ ٢٥٧ ، ١/ ٢٥٨ ، في آسية الوسطى : ١/ ٣٠١ ، الاشجار في القبق الشرقي : ٢/ ١٣ ، النجوم : ١/ ٧٩ ، ١/ ٨٤ ، في افريقية : ١/ ٢٥٧ ، ١/ ٢٥٨.

في آسية الوسطى : ١/ ٣٠١ ، في العالم البيزنطي القديم : ٢/ ٢٤٣ ــ ٢٤٤ ، في أوربة الغربية : (شيسويغ) : ٢/ ١٢٧ ، في الشرق الاقصى : ١/ ٧٦ ، ١/ ١٧٤ ، بلدان أسطورية : ٢/ح ٢٩٠١ .

القحوف عند الافر : ٢/ ١٥ .

الماء في بلد علوي : ١/ ٢٥٧ .

النار : في آسية الوسطى : ١/ ٣٠٠ ، في أوربة الشرقية : المجغرية : ٢/ ٥٤ ، الصقالبة ٢/ ٨٢ ، في أوربة الغربية : الفرنج : ٢/ ١٢١ ، النورمان : ٢/ ١٠٩ ، ٢/ح ٢٠٥٦ ، الاصنام في العالم القديم البيزنطي : ٢/ ٢٤٣ ــ ٢٤٤ ، في الشرق الاقصى : الصين : ١/ ١٧٢ الهند : ١/ ١١٢ ، ١/ ١٧٤ ، ١/ ١٧٥ ، ١/ ١٧٩ ، الحجارة والصخور : في افريقية السوداء : ١/ ٢٥٧ ، ٢١/ح ١١٨١ .

أماكن العبادة : في الامبراطورية البيزنطية : الروم : ٢/ ٢٤٣ ــ ٢٤٤ ، معبد اكروبوليس : ٢/ ١٨٤ ، انطاكية : ٢/ ٢٢٤ ، بعلبك ودمشق : ٢/ح ٢٦٥٤ ، في أوربة الشرقية : معابد الصقالبة : ٢/ ٨٢ ــ ٨٨ ، في أوربة الغربية : عند الفرنج ، معبد توتيله : ٢/ ٢٣٢ ، في الشرق الاقصى : (الهند) معبد الملتان : ١/ ١٧٧ ، ٢/ ٣٢٠ .

تماثيل العبادة : في افريقية : ١/ ٢٥٧ ، ١/ح ١١٨١ في أوربة الشرقية : ٢/ ٨٥ ، ٢/ ٨٦ ، ٢/ ٨٧ ، في أوربة الغربية : على ساحل بريتانية : ٢/ ١١٢ ، على ساحل الفرنج : ٢/ ١٢٧ ، الرمز الى طرف العالم : ٢/ ٣١٨ ، ٢/ ٣٢٧ .

الارباب : ادونيس : ١/ ٨٢ ، امون : ١/ ٨٤ ، ايل ، ربة جرمانية : ٢/ ١٠١ ، هرقل : ٢/ح ٣٠١٣ ، ٢/ ٣٢٧ ، ايريس : ١/ ٧٦ ، زحل : ١/ح ١٣٥ ، المريخ : ١/ ٨٢ ، ميترا : ١/ ٧٦ ، ابليس : ٢/ ٢٦٥ ، عبدة الشيطان : ١/ ٢٢٦ ، تنفزي : ١/ ٣٠١ ، ١/ ٣١١ ، ٢/ح ١٧٢٠

الاصنام الوثنية : كتاب الاصنام : ١/ح ٧٢٢ .

الوحي :

١/ ٨٧

في الاسلام : ١/ ١١٣ ، ١/ ١٨٠ ، ٢/ ١٠٢ .

يوم الحساب :

٢/ ٢٥٥ ، ٢/ح ٣١٦٤ .

اليهود :

في بيزنطية : ضريبة اليهود : ٢/ ٢١٧ ، اضطهاد : ٢/ ٢٢٨

في الاندلس : ٢/ ٧٠ ، ٢/ح ١٨٦١ ، ٢/ح ٢١١٨

التجار اليهود : في بلد الصقالبة : ٢/ ٧٢ ، الراذانيون : ٢/ ١٢١ ، ٢/ ٢٣٥ ، مذبحة اليهود في للصين : ٢/ ١٧٨ .

كتابهم المقدس : أسفار موسى الخمسة : ٢/ ٤٦ .

يوم السبت : ٢/ ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

اليهودية :

في افريقية : عند البجة : ١/ح ٩٢٦ .

في آسية الوسطى : ١/ ٣٠٠

في أوربة الشرقية : في القبق الشرقي : ٢/ ١٣ ، عند الخزر : ٢/ ٤٥ ، ٢/ ٣٠٣ ، ٢/ ح ٣٠٧٢ ، ٢/ ٣١٦ اعتناق الملك والوجهاء اليهودية : ٢/ ٤٦ ، اليهودية اجبارية بالنسبة الى الخاقان : ٢/ ٤٦ ، ٢/ ٥٠

اليهودية والرقيق : ١/ ٨٢٣ ، ٢/ ٨٠

أماكن العبادة : ١/ ١٧٧ ، ٢/ ١٤٢ ، ٢/ ٢٢٤ ، ٢/ ٢٥٤ ، الكنيس : ١/ ٣٤ ، في بلد الخزر : ٢/ح ٣٠٦٤ .

* * *

NAVTAE IN DORSA CETORVM, QVAE INSVLAS PVTANT, anchoras figentes sæpe periclitantur. Hos cetos Trolual sua lingua appellant, Germanicè Teiiffelwal.

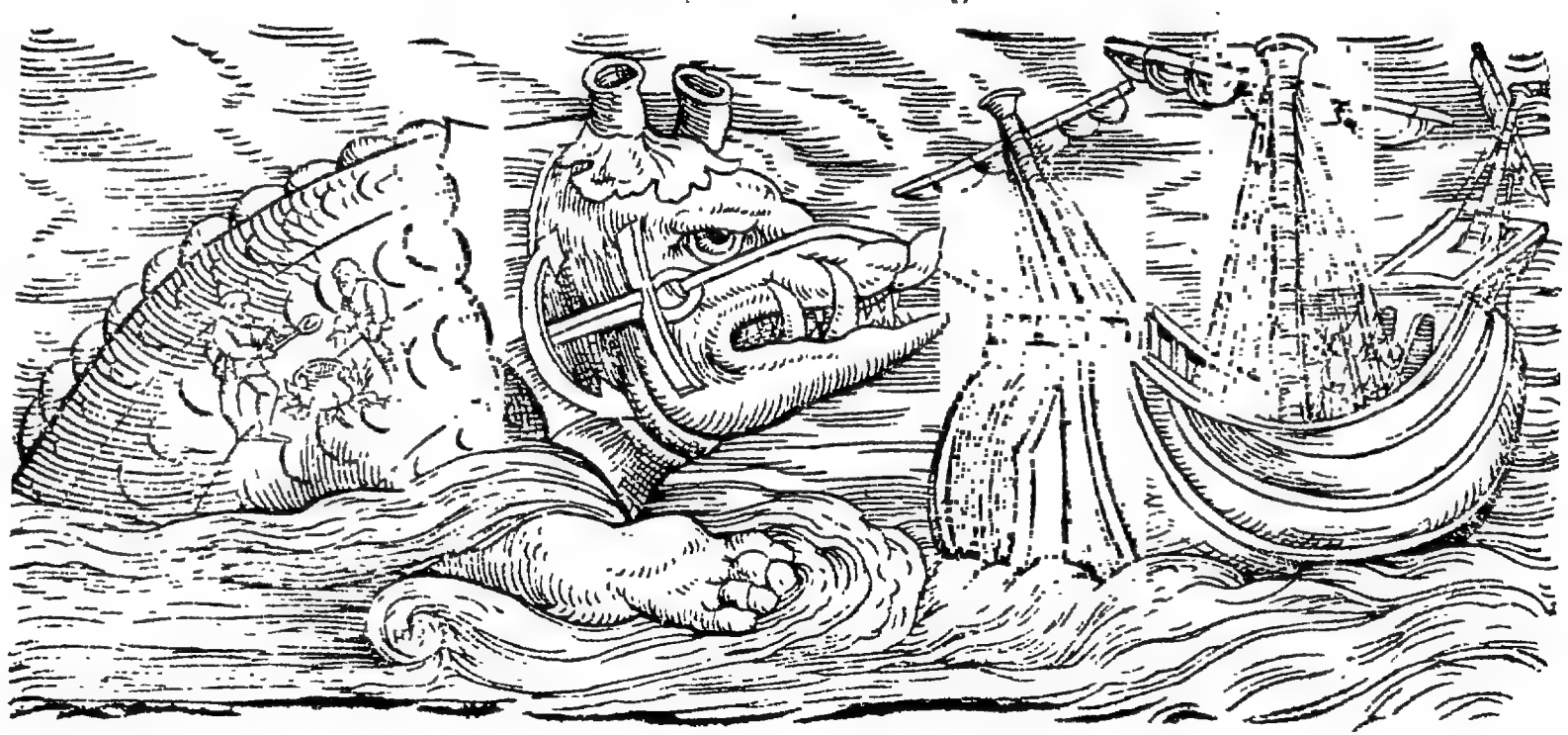

DE CAMELOPARDALI.

OPARDA
æ literæ uo
זמר zamer,
ron. 14. ubi
slatio habet
bica דראפה
a ורמה ſera
nta καμηλο-
nymus ca-
aud Kimhi
r Rabi Ionã
animal Ara
ɔha. In tan-
m intepre-
ihil moue-
tiores, ſiue
o magna re
ıſcita labo-
i rupicaprã
am uocem
it. Alces e-
grinæ ſunt,
liud Ebrai-
ent, ut ſuo
Numeratur
er animalia
ɔnceſſa: nec
nelopardа-
ıbum ueniſ
tas enim &
t ut cibo eã
. Camelo-
ɔpes nabin
re recentio
rtus & alij,

terſerunt: ſæpe enim in Arabicis dictionibus a uel ha prima ſyllaba articuli ratione
tas camelum Indicam uocat. Reliquæ gentes, quod ſciam, omnes non alia quàm
Arabica

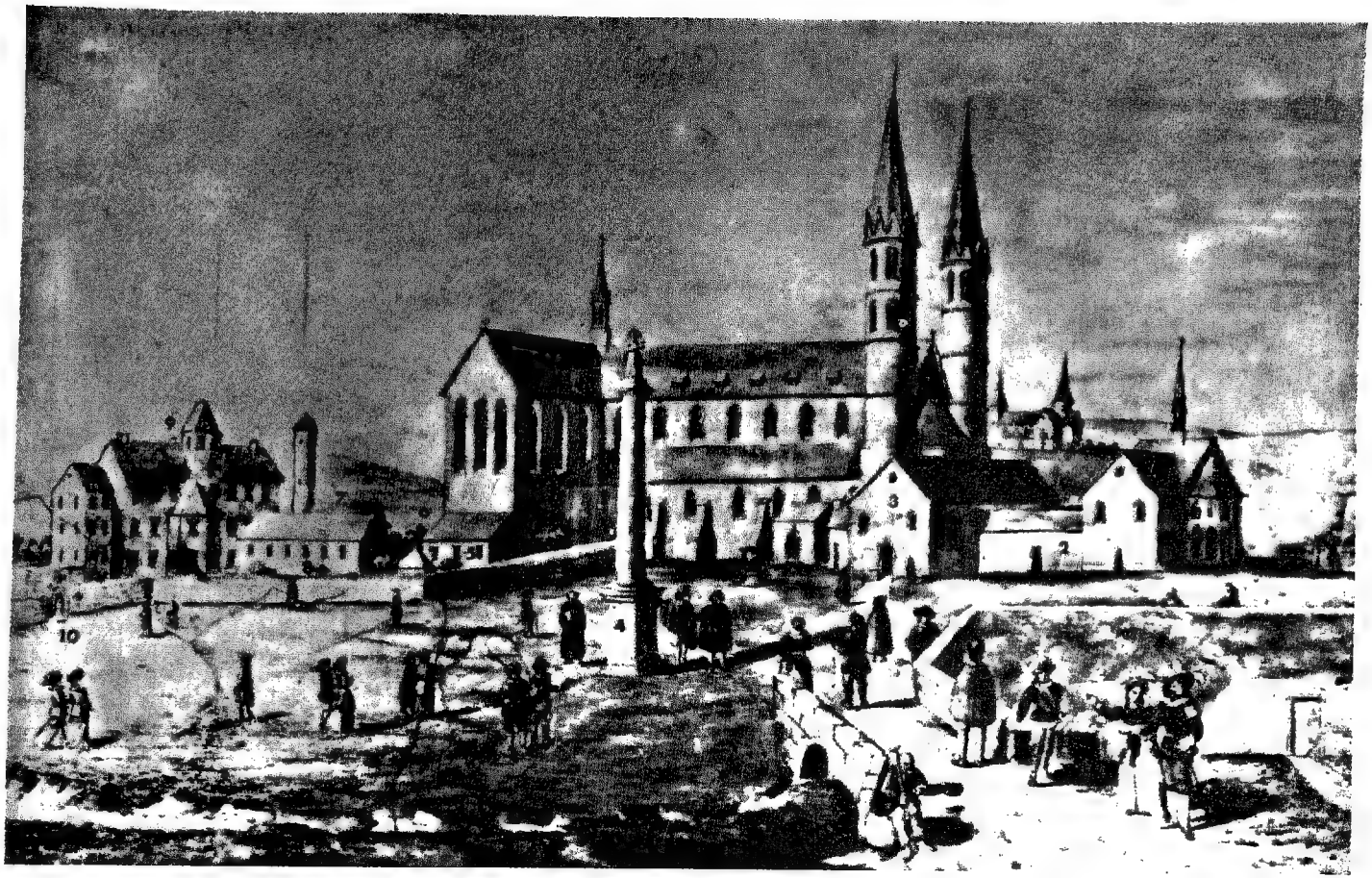
10
3
2

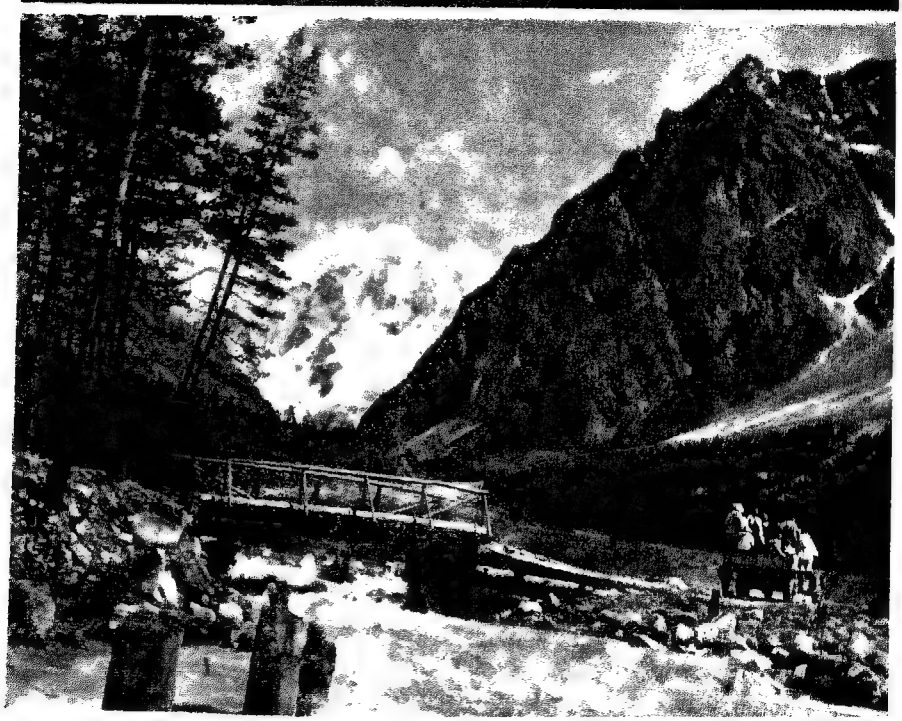

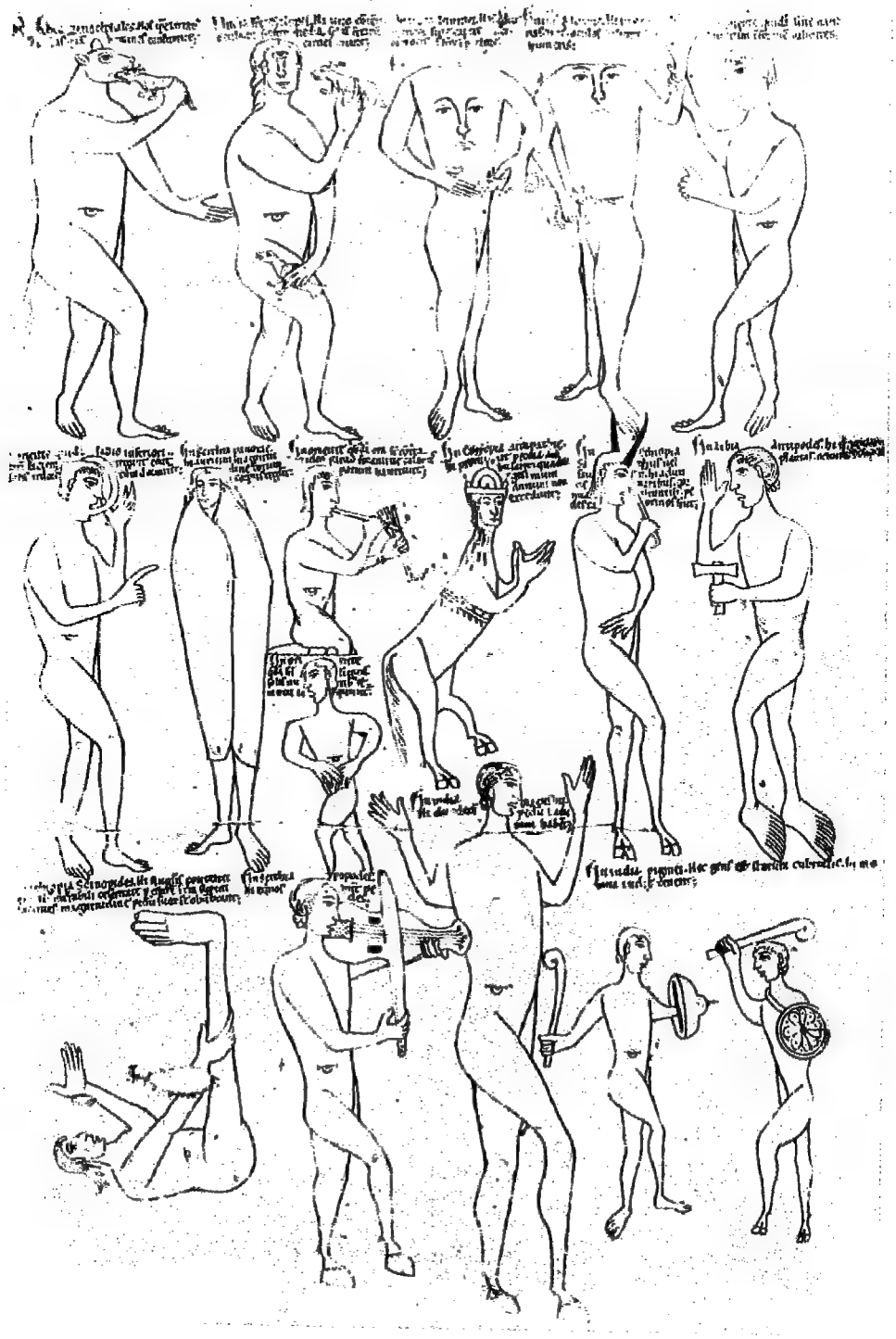

الفهرس

الفصل السادس : اوربة الشرقية	٥
جبل القبق الشرقي	٨
جبل القبق الاوسط : الافر واللان	١٤
جبل القبق الغربي والجنوبي	١٦
كل جبل القبق	١٨
بلغار نهر الفولغا (نهر اتل)	٢٢
البلغار في دارهم : ابن فضلان	٢٧
المملكة والمجتمع البلغاريان	٢٩
بلد البلغار : الطقس المتقلب	٣٤
البرطاس	٣٧
الخزر : البلد وتاريخه	٣٨
الحياة في بلد الخزر	٤١
المجتمع الخزري	٤٥
مملكة الخزر : الرمزية الملكية	٤٧
وجود امم معروفة بين نهري تنيس ودنبة : البجاناكية والمجغرية	٥٣

نحو اوربة الدانوبية : امة بلغارية اخرى باسم ولندر	٥٦
الصقالبة امم غازية	٦١
اجناس الصقالبة	٦٦
طريق رحلة ابراهيم بن يعقوب	٦٩
البلدان الباردة وأهلها	٧٣
الحياة اليومية	٧٧
دين الصقالبة	٨١
الروس والورنك والويسو	٨٧
نظرة الى الروس من بعيد	٩٠
الروس عن كتب : ابن فضلان	٩٣
جنازة الميت عند الروس	٩٦
الفصل السابع : اوربة الغربية	١٠٥
في الشمال : النورمان	١٠٧
من الفرنجة الى الغسكون	١١٣
الاندلس الكافرة : الجلالقة ونظرة اجمالية	١١٦
الافرنجة : امة عظيمة وارض غامضة	١١٩
الفرنجة : تدوينات محدودة ونظرات اجمالية	١٢١
طريق رحلة الى بلاد الفرنجة	١٢٤
البرجان	١٢٨
ايطالية ماعدا الرومية : فرنجة او نوكبرة	١٢٩
الرومية والروم	١٣٤

الرومية تاريخها اولا ١٣٧
رومية وعجائبها ١٣٩
بعض جزر بحر الروم ١٤٥
خاتمة ١٤٩

الفصل الثامن : اقرب البلدان الى دار الاسلام : بيزنطية ١٥١
الجغرافيون حيال بيزنطية ١٥٢
عالم الاخباريين ١٥٤
بيزنطية قريبة ونائية ١٥٧
بيزنطية في اسية ١٦٠
بلاد الروم المنظمة : التقسيمات الادارية (اعمال الروم) ١٦٢
اعمال الروم بعد ابن خرداذبة ١٦٦
بنود الروم (اعمال الروم عند المسعودي) ١٧٠
محاولة كرتوغرافية : ابن حوقل ١٧٥
بيزنطية مدينة المدن ونهرها ١٨٠
بيزنطية : البحر والاسوار ، الحجارة والماء ١٨٧
بيزنطية كنائس وقصور ١٩٢
بيزنطية وعجائبها ١٩٦
الملوك : تاريخ ١٩٨
النظام الملكي ٢٠٥
عجائب المقابلة الملكية ٢٠٨
حاشية الملك ٢١٢
بعض خصائص الادارة البيزنطية ٢١٦

بيزنطية : كنيسة ام هي الكنيسة ٢٢٣
الكنيسة : التنظيم والعبادة ٢٢٩
النصرانية البيزنطية والاسلام ٢٣١
بيزنطية بلا حياة يومية ٢٣٥
مساحة بيزنطية وتاريخها ٢٣٧
بيزنطية واليونان ٢٤١
بيزنطية ودار الاسلام : حالة الاسرى ٢٤٦
بيزنطية ودار الاسلام : تقويم التاريخ : الثغور ٢٤٩
نهاية الروم ام نهاية دار الاسلام ٢٥٣
الفصل التاسع : ابعد البلدان عن دار الاسلام : بلدان الاساطير ٢٥٩
بعض خصائص العجيب ٢٦٠
الجزر ٢٦١
الجزر عند ابراهيم بن وصيف شاه ٢٦٥
بلدان المعدن ٢٦٨
عالم النساء ٢٧٢
الشمال الاسطوري ٢٧٤
في طرف آسية الوسطى : ياجوج وماجوج ٢٧٦
ياجوج وماجوج : قصة سلام الترجمان ٢٧٨
في بلاد ياجوج وماجوج ٢٨٤
امة ياجوج وماجوج ٢٨٧
عندما يتصل المشرق بالجنوب : بلاد الواق واق ٢٩٣
الفصل العاشر : مستوطنات المسلمين خارج دار الاسلام ٢٩٧
اوجه النشاط والتنظيم ٣٠٠
مستوطنة المسلمين ومجتمع الاستقبال ٣٠٢

الاسلام واللغة العربية ٣٠٤
المستوطنات الاسلامية ودار الاسلام ٣٠٦
الفصل الحادي عشر: دار الاسلام على الارض ٣٠٩
تعريف ارض دار الاسلام : مملكة الاسلام ٣٠٩
المملكة قصبتان ام ثلاث قصبات ٣١٢
المملكة حيال البحر ٣١٥
في البرور : مملكة راسخة ٣١٩
الحدود الهادئة والثغور المضطربة ٣٢١
الحدود والاسطورة ٣٢٦
حواشي القسم الثاني
حواشي الفصل السادس ٣٢٩
حواشي الفصل السابع ٣٨١
حواشي الفصل الثامن ٤٠١
حواشي الفصل التاسع ٤٦١
حواشي الفصل العاشر ٤٧٧
حواشي الفصل الحادي عشر ٤٨٣
الفهارس
١ ــ فهرس الجبال والصحاري والبوادي ونحوها ٤٩١
٢ ــ فهرس المياه والجزر ونحوها ٤٩٢
٣ ــ فهرس الحيوان ٤٩٧
٤ ــ فهرس النبات ٤٩٩
٥ ــ فهرس اعلام الرجال والنساء ٥٠٠
٦ ــ فهرس اعلام الامم والقبائل والسلالات ونحوها ٥٠٨

٧ ــ فهرس القارات والبلدان والمدن والقرى ونحوها ٥١٤
٨ ــ فهرس البروج والكواكب السيارة والنجوم والمجرات ٥٢٧
٩ ــ فهرس الكتب الموجودة في النص ٥٢٧
١٠ ــ فهرس الاشكال ٥٢

الفهرس التحليلي لقسمي الجزء الثاني

اولا ــ الجغرافية التنجيمية والفلكية ٥٣٠

ثانيا ــ الجغرافية الحيوية ٥٣٥

آ ــ الحيوان ٥٣٥
ب ــ المواد والمفرزات الحيوانية ٥٥٨
جـ ــ النبات ٥٦٤
د ــ المواد النباتية ٥٨٤

ثالثا ــ الجغرافية الطبيعية ٥٨٨

آ ــ العناصر ، المياه ، علم المحيطات . التضاريس ٥٨٨
ب ــ المناخ والاقاليم ٦١٠
جـ ــ المعادن واستعمالاتها ٦١٥

رابعا ــ الجغرافية البشرية ٦٢٦

آ ــ الارض وشعوبها ٦٢٦
١ ــ الكرتوغرافية ٦٢٦
٢ ــ امزجة الشعوب وطبائعها ٦٣١

ب ــ الحياة اليومية : ٦٤٨
١ ــ الديموغرافية ٦٤٨
٢ ــ التغذية ٦٥٠
٣ ــ العادات والتقاليد ٦٥٧
٤ ــ الملابس ٦٨١
٥ ــ السكن ٦٨٣
جـ ــ النشاط الاقتصادي : ٦٨٥
١ ــ الزراعة ٦٨٥
٢ ــ الحرف والتقنيات والصناعة ٦٨٩
٣ ــ التجارة وموادها وطرقها ٦٩٩
٤ ــ المدن والقرى ٧١٧
٥ ــ المقاييس والعملات ٧٢٢
د ــ الحياة السياسية : ٧٢٤
١ ــ الملوك ٧٢٤
٢ ــ الادارة والسلطة والسياسة ٧٣٤
٣ ــ الجيش والحرب ٧٤٨
هـ ــ الحياة الفكرية والدينية ٧٦٣
١ ــ مظاهر الثقافة والحضارة ٧٦٣
٢ ــ الفنون والادب والعلوم ٧٧١
٣ ــ الدين ٧٨٤
فهرس المواد ٨١٧
تصويب أخطاء طبع النص ٨٢٥

جدول تصويب اخطاء طبع النص

القسم والصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
١ ــ ٦، ٢١	احد	احدى
١ ــ ٦، ٢٢	الواحد تلو الاخر	الواحدة تلو الأخرى
١ ــ ٩، ١٣	ويصير	ويصير
١ ــ ١٠، ٢٢	تقييم	تقويم
١ ــ ١٦، ١٣	اعلم	علم
١ ــ ١٩، ٧	ونظيمها	وتنظيمها
١ ــ ١٩، ١٥	ترديد	ترداد
١ ــ ٢١، ٢٢	الحدية	الحديثة
١ ــ ٤٠، ٣	اللفلك	الفلك
١ ــ ٤٦، ١٨	للصانع	لمصانع
١ ــ ٥١، ٥	اكثر	اكثر
١ ــ ٥٢، ١١	اخرا	اخيرا
١ ــ ٥٢، ١٥	المتني	المثني
١ ــ ٦٨، ٦	غصون	غضون
١ ــ ٧٠، ١	تلطبق	تطابق
١ ــ ٧٣، ٥	لببوا	ليبو
١ ــ ٧٦، ٩	ويرس	قيرس
١٠ ــ ٧٧، ٢٢	تأنيث	تأنيث
١ ــ ٨٢، ٩	سرق وبذال	ترف وبذلة
١ ــ ١١٩، ١٠	تخوم العالم	تخوم دار الاسلام

القسم والصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
١ ــ ١٢٥، ١٧	حدوده	حدودها
١ ــ ١٢٦، ٨	الديحات	الديباجات
١ ــ ١٣٠، ٣	الزايج	الزايج
١ ــ ١٣١، ٤	اليجات	الديباجات
١ ــ ١٥٦، ٢٠	سمطرة	شمطرة
١ ــ ١٣١، ١٢	سمطرة احتمالى	شمطرة الشمالية
١ ــ ١٣١، ١٤	الزليج	الزايج
١ ــ ١٣٣، ٨	الزايج	الزايج
١ ــ ١٣٤، ٧	الزايج	الزايج
١ ــ ١٣٥، ١٦	الزايج	الزايج
١ ــ ١٣٦، ٣	الزايج	الزايج
١ ــ ١٣٧، ٣	هطول	تهطال
١ ــ ١٣٧، ٦	ليك التيفون	اليك الطوفان التيفون
١ ــ ١٤١، ٢	أجنحة	أجنحة
١ ــ ١٤١، ٤	شاطىء... التاحية	شاطىء... الناحية
١ ــ ١٤٢، ٩	من بلاد الاو	من بلاهرا
١ ــ ١٤٢، ١٩	الزايج	الزايج
١ ــ ١٤٣، ١٠	نيام	نيام (يقصدالنوم)
١ ــ ١٤٣، ٢٠	غرغاف	غزغاف

القسم والصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
١ — ١٩، ١٤٤	الزايج	الزايج
١ — ١، ١٥٠	قطع	قطع (٤٩٥)
١ — ٧، ١٥٠	٤٩٩	٤٩٧
١ — ٢، ١٥١	قصب سكو	قصب السكر
١ — ١٢، ١٥٢	الجنوب	الجنوب
١ — ٥، ١٥٣	ايدانهم	ابدانهم
١ — ١٠، ١٥٣	الزايج	الزابج
١ — ١٦، ١٥٤	الزايج	الزابج
١ — ٢٢، ١٥٥	اياها	اياه
١ — ١٦، ١٥٧	الديبجات	الديباجات
١ — ٥، ١٦٢	الاربع	الازبع
١ — ١٦٨، ١ — ٢	ذلك ذلك	ذلك
١ — ١٦٩، ١٧	٦٢١	٦٣١
١ — ١٧٠، ٥	النصف	النصف
١ — ١٧٠، ٢٠	والعظام	والعظماء
١ — ١٧٢، ٨	التحيل	التحليل
١ — ١٧٢، ١٢	التزويج	التزويج
١ — ١٧٢، ١٣	ويتزوج	ويتزوج
١ — ١٨٩، ٤	سوق ترى	سوف ترى
١ — ١٩٦، ٣	النيجران	النيجر أو مهران
		مهران
١ — ١٩٧، ٢١	ولنخصر	ولنختصر
١ — ٢٠٧، ١٤	وهوقصي	وهو أقصى
١ — ٢٢٢، ٨	... البلدن	ويبدأ البلدان
١ — ٢٢٨، ٢٠	مستنبيجي	مسنبيجي
١ — ٢٤٣، ٦	الجفون	الجنون
١ — ٢٤٦، ٢٠	خرطوم	خطم
١ — ٢٤٩، ٢	عنن	عن
١ — ٢٥١، ٤	بدرا	بدار
١ — ٢٥١، ١٦	فرزنا	فرزنا
١ — ٢٥٣، ٨	الممالك	الممالك
١ — ٢٥٦، ١	الخشبية	الحبشية
١ — ٢٦٦، ٩	لجغرافية	الجغرافية
١ — ٢٧٨، ٨	بحر شمال موطيس	بحر شمال موطيس
١ — ٢٧٩، ٩	لأمم	الامم
١ — ٢٧٩، ١٨	من يصلون	ويصلون
١ — ٢٨٦، ١٣	وخان	ووخان
١ — ٢٩٣، ٣	وما هو قد رماها أنزلها	وما هو قد رماها فأنزلها
١ — ٢٩٦، ١٧	التقليد العائلي	حذف
١ — ٢٩٧، ٨	اخباريه	اخباريه

القسم والصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٢ — ١١،٧	فبعدان وضعنا	فبعد وضعنا
٢ — ١٢،١٠	ملكها المسلمة	ملكها المسلم
٢ — ٢٠،١٠	فم تعد	فلم تعد
٢ — ٤،١١	انساهم جميعا	انساها جميعا
٢ — ٥،١٤	برزبان	مرزبان
٢ — ١٠،٢٣	ويضيفان اليها	ويضيفان اليهما
٢ — ١٨،٢٣	الفنك	الفنك
٢ — ٤١ — ١٨	بلد الخرز	بلد الخزر
٢ — ٤٣ — ٨	من غربي	غربي
٢ — ٢،٤٧	في لا علم	في ما لا علم
٢ — ٩،٥٠	الخاقاق	الخاقان
٢ — ٢٢،٥٠	تعرل	تعزل
٢ — ٢٣،٥٥	مراوى	مراوة
٢ — ٢،٥٦	مراوى	مراوة
٢ — ٢٠،٥٦	ولايتها	ولايتهم
٢ — ١٩،٥٧	لمألوفة	المألوفة
٢ — ٦،٦٠	تدبير	تدبير
٢ — ٨،٦١	بانت	باتت
٢ — ٦،٦٥	ويبلي	ويبلل
٢ — ١١،٦٨	برانجابين	برانجابين
٢ — ١٨،٧١	فراغة	الافراغ
٢ — ٣،٧٢	فراغة	الافراغ
٢ — ١٨ ،٧٨	اترسة	ترسة
٢ — ١٧،٩٥	هذا الحال	هذه الحال
٢ — ١٣،٩٧	يؤتي	يؤتى
٢ — ٤،٩٩	صواحياتها	صويحباتها
٢ — ٤،١٠١	صواحياتها	صويحباتها
٢ — ٧،١٠٦	١٩٨١	١٩٨٢
٢ — ٦،١٠٧	الكرتوعرافية	الكرتوغرافية
٢ — ١٧،١٠٩	جوتلاند	جوتلند
٢ — ٣،١١٣	التيحس	التيمس
٢ — ٦،١١٩	ننقصاها	نتقصاها
٢ — ٢١،١١٩	ان يحتلون الصقالبة	ان الصقالبة يحتلون
٢ — ١٤،١٥٢	وانتظاماتها	وانتظامها
٢ — ٣،١٥٩	دياس	دراس
٢ — ١٣،١٥٩	احتهلتها	احتلتها
٢ — ١٣،١٦١	تتضح	يتضح
٢ — ١،١٦٢	قيزيل رماق	قيزيل أرماق أرهاليس
٢ — ٢٠،١٦٥	يلبونيسة	بلبونيسة
٢ — ٢،١٦٧	الفلظ	اللفظ
٢ — ١٠،١٨٤	٢٤٢٤	٢٤٣٤
٢ — ٤،١٩٤و١٩	الاترسة	الترسة
٢ — ١،١٩٨	لمولك	الملوك
٢ — ١٨،٢١٢	الخصف	الخشف
٢ — ٢٠،٢١٢	فيدراطيين	فيدراطي
٢ — ١٦،٢١٣	يتزل	يتزي
٢ — ٢١٦	بطريق(بطريق	بطريق(بطريق)
٢ — ٧،٢٢٢	عث	عشر
٢ — ٢٠،٢٥٢	٢٨١٣	٢٨٢٣
٢ — ١،٢٥٥	لقيقي حا	الحقيقة
٢ — ٣،٢٥٦	بالقدقدونية	بالخلقدونية
٢ — ٤،٢٦٤	يأتون	يأتون به
٢ — ٢٠،٢٦٦	في بحر اليمن	عن بحر اليمن
٢ — ١،٢٦٧	الجزة	الجزر

القسم والصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٢ — ٢٠٠٢٦٩	الاندلس	الاندلس ٢٨٩٠
٢ — ٢٠٠٢٧٦	مايكن	مايمكن
٢ — ٢٣٠٢٧٧	وهدفهم	ونهايتهم
٢ — ١٢٠٢٨١	٢٩٥٦٨	٢٩٥٦
٢ — ٢٠٢٨٨	بملكة	بمملكه
٢ — ١٤٠٢٩١	مفسلسا	مفلسا
٢ — ١٤٠٢٩٣	وننتظر	وتنظر
٢ — ١٦٠٣١٣	اشرق جزة كان	الشرق ، جزيرة (العراق) ، دان
٢ — ٣٠٣١٥	هذه الحد	هذا الحد

* * *

٣٠٠٠ ط١ / ١٢ / ١٩٨٥

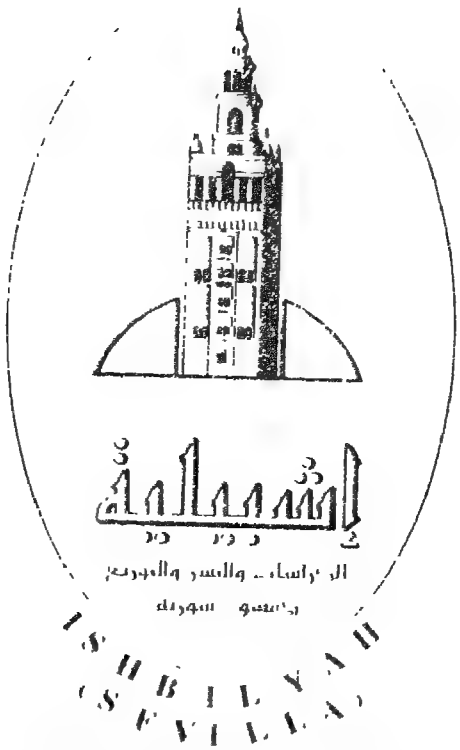

Studies, Publication & Distribution
DAMASCUS P O Box 4363 SYRIA